حالة الأغذية والزراعة

State of Food + Ag 1977

١٩٧٧

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

الفصول الخاصة من
حالة الأغذية والزراعة

جرت العادة على أن تتضمن هذه الدراسة فصلا أو فصولا خاصة تعالج مشكلات ذات طابع بعيد المدى ، الى جانب معالجة التطور العالمي في الأغذية والزراعة . وفيما يلي بيان الفصول الخاصة التي تضمنتها الطبعة العربية :

١٩٧٠ الزراعة في مستهل عقد التنمية الثاني

١٩٧١ تلوث المياه وأثره في الأحياء المائية وصيد الأسماك

١٩٧٢ التعليم والتدريب من أجل التنمية

التعجيل بالبحوث الزراعية في البلاد النامية

١٩٧٣ الاستخدام الزراعي في البلاد النامية

١٩٧٤ السكان وامدادات الاغذية والتنمية الزراعية

١٩٧٥ عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة : استعراض وتقييم منتصف العقد

١٩٧٦ الطاقة والزراعة

حالة الأغذية والزراعة

١٩٧٧

استعراض الحالة فى العالم

بعض العوامل المؤثرة فى تطور الأغذية والزراعة فى البلدان النامية

حالة الموارد الطبيعية والبيئة البشرية وعلاقتهما بالأغذية والزراعة

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

أعدت البيانات الاحصائية الواردة في هـــذه الدراسة على أساس المعلومات المتوافرة لـــدى المنظمة حتى ديسمبر /كانون الاول ١٩٧٧ ٠

الأوصاف المستخدمة في هذه الدراسة وطريقـة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أى رأى خاص لمنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلـــــق بالوضع القانوني لأى بلد أو اقليم أو مدينـــة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعـــــيين حدودها وتخومها ٠ وفي بعض الجداول يكـــون المقصود بالاقتصاديات " المتقدمة"أو " النامية" تسهيل وضوح الاحصاءات دون الحكم على مرحلة النمو التي وصلت اليها البلاد أو المناطـــق ٠

ينشر هذا التقرير السنوى للمرة الاولى مطبوعـــا على الآلة الكاتبة بجميع اللغات ، كما أن الجداول الملحقة باللغات الاخرى غير العربية أغلبهـــــا مأخوذة مباشرة من جداول الحاسب الالكترونـــي ٠ وقد تأخر اصدار التقرير هذا العام ولكن التجربة المكتسبة والتغيير الجديد سيسمح بسرعة اصداره في المستقبـــل ٠

P-00
ISBN 92-5-600607-3

© FAO 1978

Printed in Italy

بيـــان المحتويـات

	الصفحـــة
تقديم	(د)
مذكرة تفسيرية	(ز)
الفصل الأول ـ استعراض الحالة في العالم	١
مقدمـة	١
الانتاج الغذائي والزراعي	٥
الانتاج في عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧	٥
الاتجاهات البعيدة	٩
مجالات المشكلات	١١
السلع الرئيسية	١٤
مستلزمات الانتاج الزراعي	١٧
الأسمدة	١٧
المبيدات	٢٠
الأصناف الوفيرة الغلة	٢١
الآلات الزراعية	٢١
مخزونات الحبوب والأمن الغذائي العالمي	٢٢
التغذية واستهلاك الأغذية	٢٥
أسعار الأغذية للمستهلك	٣٢
الأسعار والتجارة الدولية	٣٤
حالة السوق والأسعار	٣٦
معدلات التبادل التجاري	٤١
الاتجاهات الطويلة الأمد	٤٢
مكاسب الصادرات الزراعية لأشد البلدان تضررا	٤٥
مفاوضات التجارة	٤٧
مصايد الأسماك	٤٩
الانتاج والتجارة	٤٩
الاتجاهات الطويلة الأمد	٥٢

	الصفحة
السياسات والشؤون الأخرى	٥٤
التوقعات	٥٦
الغابات	٥٨
الانتاج والتجارة	٥٨
الاتجاهات الطويلة الأمد	٦٢
السياسات والقضايا	٦٤
المساعدات الانمائية والعون الغذائي	٦٨
الانفاق الصافي من المعونة الانمائية الرسمية	٦٨
الموارد الخارجية للزراعة	٧١
العون الغذائي	٧٥
الفصل الثاني ــ بعض العوامل المؤثرة في تطور الأغذية والزراعة في البلدان النامية	٧٧
مقدمة	٧٧
افريقيا	٨٠
الري	٨١
الأبحاث	٨٣
القوة العاملة المدربة	٨٦
النفقات الحكومية في ميدان الزراعة	٨٨
المثقبيات الحيوانية	٨٨
الشرق الأقصى	٩١
الانتاجية الزراعية والتحول التكنولوجي	٩١
الاستراتيجيات الزراعية	٩٩
المزارعون الصغار	١٠٠
الصين	١٠٦
أمريكا اللاتينية	١٠٩
سياسات الأغذية والتغذية	١٠٩
سياسات أسعار المواد الزراعية	١١١
التجارة الزراعية	١١٦
التكامل الاقتصادي الاقليمي	١١٩
استخدام الأراضي	١٢١

	الصفحة
الشرق الأدنى	١٢٧
التكامل الاقتصادى	١٢٧
استراتيجيات الاستثمار الزراعي	١٣٣
التصحر	١٣٧
الفصل الثالث ــ حالة الموارد الطبيعية والبيئة البشرية وعلاقتهما بالأغذية والزراعة	١٤١
مقدمة	١٤١
حالة الموارد الطبيعية	١٤٣
موارد التربة	١٤٤
موارد المياه	١٤٩
أراضي الرعي وموارد الأعلاف	١٥٦
الموارد الحرجية	١٦٤
موارد الحياة البرية	١٧٦
الموارد السمكية	١٧٩
الموارد الوراثية	١٨٦
أثر تكثيف الزراعة على البيئة	١٩٤
استخدام الأسمدة	١٩٥
استخدام مبيدات الآفات	٢٠٠
مشاكل التلوث والصناعات الحرجية	٢٠٢
تلوث الأغذية والأعلاف	٢٠٤
مشاكل بيئية مختارة لمناطق بيئية محددة	٢٠٦
الزراعة المتنقلة في المناطق الاستوائية الرطبة وشبه الرطبة	٢٠٧
التصحر	٢٠٨
مشاكل استغلال الأرض في المناطق المرتفعة	٢١٢
الجوانب التشريعية	٢١٣
الخلاصة	٢١٦
الجداول الملحقة	٢٢٥

تقديـــم

شهد عام ١٩٧٧ تباطؤا فى معدل نمو الانتاج الغذائى والزراعى فى العالم اذا ما قورن بالعامين السابقين • بل أن المتوسط السنوى لزيادة الانتاج منذ بداية السبعينات يقل عما كان عليه فى الستينات ويتخلف كثيرا عن هدف عقد التنمية الثانى وهو ٤٪ سنويا • وقد تجاوز معدل النمو السكانى معدل الزيادة فى الانتاج الغذائى والزراعى فى عدد من البلدان تضم نصف سكان العالم النامي • ومن المظاهر المقلقة أن أبطأ معدل للتوسع فى الانتاج قد ظهر فى أفقر البلدان النامية وخاصة فى افريقيا حيث تمس الحاجة الى زيادة الانتاج •

وبسبب اتجاهات الانتاج غير المرضية هذه ، وعدم التقدم فى تخفيف الفقر ، أو ضعف هذا التقدم ، كان عدد السكان الذين يعانون من سوء التغذية الحاد يقدر بحوالى ٤٥٥ مليون نسمة فى فترة ١٩٧٢ـ١٩٧٤ أى ربع مجموع سكان البلدان النامية •

وطبقا للتحليل الوارد فى هذا التقرير السنوى عن حالة الأغذية والزراعة لا يوجد مجال للرضا ، بل أنه يوضح شدة الحاجة الى اعادة النظر فى العقبات التى ما زالت تعوق التقدم • ويدعو الى بذل جهود جديدة للاسراع بالنمو ، والتغلب على الفقر ، واشراك فقراء الريف فى عملية التنمية • ويحلل هذا التقرير بعض العوامل التى أثرت على معدلات الأداء الأخيرة فى كل اقليم من الأقاليم النامية الأربعة • ولا شك أن المؤتمر العالمى للاصلاح الزراعى والتنمية الريفية الذى تعقده المنظمة فى يوليو / تموز ١٩٧٩ سيكون فرصة لاستعراض التجارب السابقة وتحليلها ، واستخلاص الدروس لاتخاذ الاجراءات العملية فى المستقبل ، سواء على الصعيد القومى أو الدولى •

لقد تعددت الأسباب التى جعلت من عام ١٩٧٧ عام الفرص الضائعة • فقد أدى العامان السابقان من المحصول الجيد الى رفع مستوى مخزونات الحبوب فوصلت الى أكثر من ١٨٪ من الاستهلاك العالمى • وقد تراكمت معظم المخزونات الكبيرة ، وخاصة من القمح ، فى بضعة بلدان متقدمة مما هدد بنزول الأسعار ، مما يدفع البلدان ذات الفوائض الى الانفراد فى اتخاذ اجراءات تخفيض الانتاج • ولكن هذه الفوائض تتيح فرصة ذهبية يتعين انتهازها لانشاء نظام احتياطيات الأغذية اللازمة للأمن الغذائى العالمى • أما المعونة الغذائية فقد تزايدت ولكن ليس من المحتمل أن تبلغ فى ١٩٧٧/١٩٧٨ الهدف الأدنى المقرر وهو عشرة ملايين طن من الحبوب • وأما امدادات الأسمدة وأسعارها فقد تحسنت ومع ذلك واجه

الكثير من البلدان النامية ، وخاصة أفقرها ، صعوبات كبيرة في الحصول على ما تحتاج اليه • وتعجز حصيلة البلدان النامية من الصادرات الزراعية عن الوفاء بمتطلبات تلك البلدان ، فهذه الحصيلة لا زالت غير مستقرة ، وتتأثر باجراءات الحماية التي تفرضها البلدان المتقدمة• وقد هبطت التزامات المعونة الرسمية الخارجية نحو قطاعات الأغذية والزراعة في البلدان النامية في ١٩٧٦ بالفعل • ورغم بعض الانتعاش الذي حدث في ١٩٧٧ فان تدفق المعونة لا يزال دون ما هو مطلوب للاسراع بالانتاج على النحو اللازم • بيد أن بداية عمليات الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، برأسماله البالغ ١ ٠٠٠ مليون دولار ، لهي مما يبعث على الترحيب بوجه خاص •

لقد ظهر في السنوات الأخيرة من الدلائل ما يشير الى تفهم الاحتياجات التي يجب تلبيتها في اطار النظام الاقتصادي الدولي الجديد للتغلب على هذه المعوقات الخارجية وخلق اطار ايجابي دولي مفيد • الا أنه يبقى أن يتبلور هذا التفهم العام في شكل اجراء دولي محدد • ففي عام ١٩٧٧ استمرت مناقشة المشاكل في عدة محافل ولم تقتصر تلك المناقشات على لجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة للمنظمة ولجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها المشتركة بين برنامج الأغذية العالمي والمنظمة فحسب ، بل جرت أيضا في كل من مجلس الأغذية العالمي و مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة ومجلس القمح الدولي • وقد دلت المفاوضات بشأن البرنامج السلعي المتكامل والصندوق المشترك ، التي جرت في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، والتي تدعمها المنظمة بالتعاون الفني الوثيق ، على أنها شاقة وعسيرة المعالجة • الا أن مفاوضات اتفاقية السكر الدولية الجديدة صادفت نجاحا • وانى لأرجو أن يبادر جميع من اشتركوا في هذا المفاوضات الى اقرار الاتفاقية ، فهي تسجل تقدما في طريق التفاهم •

وقد طال أجل المفاوضات الدائرة حول اتفاقية الحبوب الدولية دون الوصول الى نتائج مرضية • ويرتبط بهذه الاتفاقية بصورة غير مباشرة ، كارتباط السبب بالنتيجة ، تلك المفاوضات الدائرة في نطاق الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة بصدد تحرير تجارة المنتجات الزراعية • وقد أعادت لجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة للمنظمة التأكيد على المعيار الذي يمكن بمقتضاه لاتفاقية الحبوب الدولية أن تحقق أهداف الأمن الغذائي • ورغم زيادة التعهدات المقدمة لبرنامج الأغذية العالمي في هذه السنة عنها في الماضي فانها لم تصل بعد الى رقمها المستهدف • وهناك تقاعس في التوصل الى اتفاق على الخطوط التوجيهية لتحسين سياسات المعونة الغذائية • ويعتبر تأييد مجلس الأغذية العالمي في دورته ، التي عقدها في المكسيك مؤخرا ، الاقتراح القاضي بالابقاء على الاحتياطي الدولي من أغذية الطوارئ في مستوى ٥٠٠ ألف طن بصورة مستمرة ، مع تعويض المسحوبات بانتظام ، خطوة نحو الأمام • ولكن عدم التقدم فيما انجز من اجراءات دولية حتى الآن ما زال يخيب الآمال ويكشف عن عظم المهمة التي لا زالت تتطلب الاستكمال في سبيل ايجاد أمن غذائي أكبر والعمل على تحسين شروط تجارة السلع الزراعية •

ويبحث هذا التقرير السنوى هذه المسائل وغيرها من جوانب حالة الأغذية والزراعة فى العالم ، كما يتضمن أيضا المسح المبدئى الأول الذى أجرته المنظمة والمعتبر بمثابة مؤشر لحالة الموارد الطبيعية والبيئية البشرية وعلاقتها بالأغذية والزراعة • ففى العديد من البلدان النامية يفرض النمو السكانى السريع قيودا كبيرة على الموارد الطبيعية ، وقد أدى فى بعض الحالات الى تدهورها أو نضوبها • وهذه المشاكل تظهر فى البلدان المتقدمة بصفة رئيسية فى تلوث الأرض ، والمياه ، والهواء وتلوث الأغذية والاعلاف • وسيكون لهذه الاعتبارات أهمية أكبر فى البلدان النامية فى المستقبل وخاصة اذا أريد تحقيق المعدل الكبير المطلوب للتوسع فى الانتاج •

ومن الأحداث المهمة فى تاريخ المنظمة خلال هذا العام انعقاد الدورة التاسعة عشرة لمؤتمرها العام ، فقد أكد المبادرات التى اتخذتها منذ ١٩٧٦ لجعل المنظمة أكثر استجابة لاحتياجات البلدان الأعضاء من خلال اللامركزية وزيادة التركيز على العمل على المستوى القطرى • وقد أقر المؤتمر الأبعاد الجديدة لنشاطات المنظمة ومن أهمها برنامج العمل لتلافى خسائر الأغذية الذى حدد له مبلغ ٢٠ مليون دولار كحد أدنى • وبوسع هذا البرنامج ، عند ربطه بمشروع معونات الأمن الغذائى التابع للمنظمة الذى يساعد بلدان الأولوية الغذائية على تكوين الاحتياطيات الغذائية وانشاء مرافق التخزين والتسهيلات المرتبطة بها ، أن يساهم مساهمة كبيرة فى توفير أمنها الغذائى • أما برنامج التعاون الفنى التابع للمنظمة ، فقد دخل عامه الثالث بنجاح مع تأكيده على المرونة وسرعة الاستجابة لاحتياجات البلدان الأعضاء العاجلة •

ولا شك فى أن المؤتمر التاسع عشر للمنظمة قد دعمها باعتبارها محفلا عالميا للأغذية والزراعة يساند البلدان الأعضاء فى نضالها المستمر للتغلب على الجوع والفقر من خلال الجهود القومية والاجراءات الدولية الايجابية •

أدوار صوما
المدير العام

مذكـرة تفسيريـة

تستخدم الرموز التالية فى الجداول الاحصائية :

— = لا شىء أو كمية مهملة .

... = البيانات غير متوافرة .

والمقصود بعام ١٩٧٦/١٩٧٧ موسم المحصول أو التسويق أو السنة المالية المتداخلة بين هاتين السنتين الميلاديتين . أما المقصود بعام ٧٦ـ١٩٧٧ فهو متوسط هاتين السنتين الميلاديتين .

ولا يجوز جمع الأرقام الواردة فى الجداول الاحصائية بسبب تقريبها . وقد حسبت تغيرات النسبة المئوية بين سنة وأخرى اعتمادا على أرقام غير مقربة . والنظام المترى هو المستخدم ، الا اذا أشير الى غير ذلك .

الأرقام الدليلية للانتاج (١)

تم احتساب الأرقام الدليلية للانتاج الزراعى بتطبيق أوزان اقليمية ـ وضعت على أساس علاقات الأسعار الزراعية فى الفترة الواقعة بين ١٩٦١ و ١٩٦٥ ـ على أرقام الانتاج مع تعديل هذه الأرقام لمراعاة الكميات التى استعملت كعلف وكبذور . ويستثنى من الأرقام الدليلية المنتجات الغذائية التبغ والبن والشاى والبذور الزيتية غير القابلة للأكل والالياف الحيوانية والنباتية والمطاط . وهذه الأرقام توضع على أساس السنة الميلادية ، ولهذا لا يمكن مقارنتها بالأرقام الدليلية التى نشرت فى عدد ١٩٦٦ والاعداد السابقة له من هذه الدراسة . ويلاحظ أن الشاى والبن وبذر الكتان التى كانت تدخل ضمن مجموعة المنتجات الغذائية فى الطبعات السابقة قد استبعدت من هذه المجموعة ، ولهذا فان الأرقام الدليلية الخاصة بالمنتجات الغذائية فى هذه الطبعة لا تصلح تماما للمقارنة مع الأرقام المنشورة فى طبعات سابقة .

---

(١) للحصول على تفاصيل كاملة ، بما فى ذلك قائمة بالأوزان الترجيحية ، أنظر

FAO, Production Yearbook 1976

وبالنسبة للمنتجات السكنية ، فقد تم ترجيح الكميات بحسب متوسط قيمة الوحدة من المحصول فى الفترة الواقعة بين ١٩٦١ و ١٩٦٥ • أما بالنسبة للمنتجات الحرجية فقد تم ترجيح الانتاج من الخشب المستدير حسب أسعار الفترة الواقعة بين ١٩٦١ و ١٩٦٥ •

الأرقام الدليلية للتجارة (٢)

يلاحظ أن حساب الأرقام الدليلية للانتاج الزراعى فى هذه الدراسة يضم جميع السلع والأقطار التى وردت فى عدد ١٩٧٦ ، من الكتاب السنوى للتجارة الذى تصدره المنظمة • وتشمل الأرقام الدليلية لاجمالى المنتجات الغذائية جميع المنتجات القابلة للأكل التى تصنف عامة على أنها " أغذية " • ويلاحظ أن البن والشاى والنبيذ والبيرة التى كانت تدخل ضمن مجموعة المنتجات الغذائية قد استبعدت من هذه المجموعة ووضعت فى مجموعة " المشروبات " ، ولهذا فان الأرقام الدليلية الخاصة بتجارة المنتجات الغذائية لا تصلح للمقارنة مع الأرقام المنشورة فى طبعات سابقة •

وقد حسبت مخطف الأرقام الدليلية على انفراد لكل من قيمة الصادرات والواردات ، ولحجمها ، ولقيمة الوحدة منها •

وتمثل الأرقام الدليلية للقيمة التغيرات فى القيم الجارية للصادرات (فوب) وللواردات (سيف) بالدولار الأمريكى • واذا قدمت بعض البلاد أرقام وارداتها بأسعار فوب ، فان هذه الأسعار تعدل لأسعار سيف التقريبية • وتنطوى طريقة التقدير هذه على خطأ ، حينما ينحرف اتجاه تكاليف التأمين والشحن عن اتجاه قيم الوحدة من السلع •

وتمثل الأرقام الدليلية للحجم وقيمة الوحدة ، فى التجارة بين البلاد ، التغيرات فى كميات المنتجات بعد ترجيحها سعريا وفى قيم المنتجات بعد ترجيحها كميا • والأوزان الترجيحية هى على التوالى : متوسط السعر والكمية للفترة ١٩٦١ـ١٩٦٥ ، التى هى فترة الأساس المرجعية المستخدمة فى جميع متسلسلات الأرقام الدليلية التى تحسبها المنظمة حاليا بالالات الحاسبة الالكترونية • وقد استخدمت معادلات "لاسبيرى" فى وضع الأرقام الدليلية •

الشمول الاقليمى

تسير هذه الدراسة على التقسيم الاقليمى الذى أقرته المنظمة أخيرا وفقا " للتصنيف القطرى للأغراض الاحصائية " • وفى أكثر الحالات لا يحتاج الشمول الاقليمى الى تفسير • ويستخدم تعبير" البلاد المتقدمة " ليشمل اقتصاديات كل من السوق المتقدمة واقتصاديات التخطيط المركزى فى بلاد أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتى ، كما يشمل تعبير " البلاد النامية" اقتصاديات السوق فى البلاد النامية

(٢) للحصول على تفاصيل كاملة أنظر FAO, Trade yearbook 1975, Rome, 1977

واقتصاديات التخطيط المركزى فى آسيا • وقد أدخلت اسرائيل واليابان وجنوب افريقيا فى الأرقام الاجمالية تحت " اقتصاديات السوق المتقدمة " • وتشمل أوروبا الغربية يوغسلافيا ، كما يمتد الشرق الأدنى من قبرص وتركيا فى الشمال الغربى الى أفغانستان فى الشرق ، ويضم بلادا من القارة الافريقية هى مصر وليبيا والسودان •

وتحسب الأرقام الدليلية للتجارة فى أية مجموعة من البلاد على أساس التجارة الكلية لكل بلد تشملها المجموعة بصرف النظر عن وجهة هذه التجارة ، وبالتالى فان هذه الأرقام لا تمثل بوجه عام التجارة الصافية للمجموعة •

الفصل الأول
استعراض الحالة فى العالم

مقدمة

بعد أن تحققت محاصيل جيدة اجمالا فى عامى ١٩٧٥ و ١٩٧٦، انخفضت نسبة الزيادة فى الانتاج الغذائى والزراعى بدرجة كبيرة فى عام ١٩٧٧ . فانخفض الانتاج العالمى من الحبوب انخفاضا بسيطا عن الرقم القياسى الذى حققه عام ١٩٧٦ ، وان ظل قريبا من الاتجاه الصعودى طويل الاجل . وأصبحت عدة بلدان تواجه من جديد عجزا غذائيا كبيرا ، ولا سيما فى الساحل الافريقى ، وبعض مناطق جنوب شرق آسيا .

ومازالت اتجاهات الانتاج فى المدى الطويل تعتبر غير مرضية فى البلدان النامية . وقد استطاعت اقتصاديات السوق النامية ، فى الثلاث سنوات من ١٩٧٤ الى ١٩٧٦ ، أن تحقق نسبة ٤٪ فى متوسط الزيادة السنوية التى رسمتها استراتيجية التنمية الدولية لعقد الامم المتحدة الثانى للتنمية ، والتى أكدها مؤتمر الاغذية العالمى . ولكن معدل الزيادة فى العدة التى تبدأ منذ أوائل السبعينات كان يقل بكثير عن هذا الرقم المستهدف ، وكان يقل عن الرقم الذى تحقق بالفعل فى العقد السابق . وكان تقدم الانتاج بطيئا الى أكبر درجة فى القارة الافريقية، وبصفة عامة فى افقر البلدان النامية التى هى فى امس الحاجة الى زيادة الانتاج ، واستمرت الهوة فى الاتساع لا بين البلدان المتقدمة والنامية فحسب ، بل فيما بين البلدان النامية نفسها ، بحسب حالتها من العسر أو اليسر .

وتعود زيادات الانتاج الاخيرة فى البلدان النامية ، فى جزء منها ، الى تحسن أحوال الطقس ، كما أنها تعتبر نتيجة لزيادة الاهتمام بالزراعة فى خطط الحكومات . الا أن عودة الاحوال الجوية السيئة بشكل عام قد يؤدى الى قلب هذا الوضع بسرعة .

وتشير التقديرات الاولية التى وضعتها المنظمة لانتاج الاغذية والزراعة عام ١٩٧٧ ، فى العالم بأكمله وبحسب مختلف الاقاليم ، الى أن الانتاج الغذائى فى العالم قد زاد بنسبة تتراوح بين ١ و ١ر٥ ٪ فقط، فى حين زادت النسبة زيادة طفيفة (١ر٥ ــ ٢ ٪) فى الانتاج الزراعى بأكمله بسبب حدوث زيادات كبيرة فى بعض المحاصيل غير الغذائية .

أما الانتاج السمكى فى العالم ، فليس من المتوقع أن يحقق الا زيادة طفيفة عام ١٩٧٧ ، ان حقق أية زيادة على الاطلاق ، بعد التوسع الكبير الذى حققه عام ١٩٧٦ (أنظر الجدول ١ ــ ١) . وسينخفض انتاج دقيق السمك انخفاضا كبيرا ، ولكن من المتوقع أن يرتفع انتاج الاسماك المخصصة للاستهلاك البشرى المباشر ، ويرجع ذلك أساسا الى استمرار نمو محاصيل صيد البلاد النامية . وفى قطاع الغابات سيستمر الانتعاش الكبير فى انتاج المنتجات الحرجية الذى بدأ عام ١٩٧٦ ، ولكن مستويات الذروة التى حققها الانتاج والتجارة بين عامى ١٩٧٣ و ١٩٧٤ لم تسجل مرة أخرى الا فى عدد قليل من البلدان .

وعلى المستوى العالمى كان من الممكن أن تتدهور حالة العرض والطلب الغورى على الاغذية عما كانت عليه فى السنةالسابقة، لولا اعادة تكوين المخزونات التى بدأت فى سنة ١٩٧٥/١٩٧٦ • وتشير توقعات المنظمة الاولية الى أن مخزونات الحبوب (باستثناء الصين والاتحاد السوفييتى) قد تصل الى ١٦٧ مليون طن ، أى ١٨٪ من الاستهلاك السنوى ، بنهاية موسم ١٩٧٧/١٩٧٨ الجارى • واذا كان من المتوقع أن تزداد المعونة الغذائية من الحبوب زيادة كبيرة فى عام ١٩٧٧/١٩٧٨ عما كانت عليه فى العام الماضى ، وأن تصل التعهدات بتقديم المعونة الى ٩ر٦ مليون طن ، الا أن هذا الرقم سيظل أقل من رقم ١٠ ملايين طن الذى وضعه مؤتمر الاغذية العالمى كحد أدنى • وقد بلغت المساهمات فى الاحتياطى الدولى من أغذية الطوارئ ٤٢٣ ألف طن لعام ١٩٧٧/١٩٧٨ من أصل الرقم المستهدف وهو ٥٠٠ ألف طن من الحبوب •

الجدول ١ــ١ : الأرقام الدليلية للانتاج العالمى من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية ١٩٧٢ ــ ١٩٧٦•

	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦ (١)	التغيير من ١٩٧٥ الى ١٩٧٦ (٢)
	٠٠٠ متوسط ١٩٦١ ــ ٦٥ = ١٠٠ ٠٠٠٠				٪	
الانتاج الكلى	١٢٣	١٢٩	١٢٩	١٣٢	١٣٧	+ ٣
المنتجات الزراعية	١٢٢	١٢٨	١٣٠	١٣٣	١٣٧	+ ٣
المنتجات السمكية	١٤٦	١٥٦	١٦٠	١٦٠	١٦٤	+ ٣
المنتجات الحرجية	١١٧	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٢١	+ ٣
عدد السكان	١١٨	١٢١	١٢٣	١٢٥	١٢٨	+ ٢
نصيب الفرد من الانتاج الكلى	١٠٤	١٠٧	١٠٥	١٠٦	١٠٧	+ ١
المنتجات الزراعية	١٠٣	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٨	+ ١
المنتجات السمكية	١٢٤	١٢٩	١٣٠	١٢٨	١٢٨	ــ
المنتجات الحرجية	٩٩	٩٩	٩٨	٩٢	٩٥	+ ٣

ملاحظة : لمزيد من التفاصيل عن منهجية هذه الأرقام الدليلية وشمولها ، أنظر المذكرة التفسيرية السابقة على هذا الفصل •

(١) أرقام أولية • (٢) محسوبة على أساس أرقام غير مدورة •

وكـــان التقـــدم ضئيلا أو معدومـــا ، نحو الهدف الاساسى وهو استئصال الجوع وسوء التغذيـة ، بل لقد زاد بالفعل عدد من يعانون من سوء التغذية • ولم يكن للتحسنات الاخيرة فى الانتاج الفردى من الاغذيـــة الا أثر ضئيل جدا على حالة التغذية لدى أعداد كبيرة من الفقراء • ويعود الارتفاع النسبى فى المخزونات عام ١٩٧٧/٧٨ فى جزء منه ، الى عدم قدرة البلدان والافراد ، على حد سواء ، على شراء امدادات كافية من الاغذية • يضاف الـــى ذلك أنه لم يمكن حتى الان الاستفادة من الفرصة التى يتيحها توافر هذه المخزونات فى اقامة نظام منسق للامـــن الغذائى فى العالم •

واستمر انخفاض أسعار كثير من المنتجات الزراعية ، ولاسيما الحبوب ، خلال عام ١٩٧٧ • ولكن يلاحـــظ أن التقلبات العنيفة التى حدثت أخيرا فى الامدادات والاسعار بالنسبة لبعض السلع مثل الكاكاو والبن والقطن والسكـر ، واستمرار فوائض منتجات الالبان ، تشير بوضوح الى ضآلة الهامش الذى يفصل بين حدوث فائض أو حدوث عجز بالنسبـة الى طلب السوق • وفى هذا ما يوضح ضرورة اتباع سياسات دقيقة وانتقائية للتوسع فى الانتاج اذا أريد الحد من عـــدم استقرار الاسواق العالمية ، والمحافظة على الدخول الزراعية عند مستويات مجزية • ومع التحسن الظاهر فى امـــدادات الحبوب فى الفترة الاخيرة ، أصبحت كبريات البلاد المصدرة تواجه مشكلات جديدة فى وضع سياسات الانتاج الملائمـــة للمستقبل القريب •

وقد اقترب استهلاك الاسمدة من الاتجاه الصعودى طويل الاجل ، وانخفضت الاسعار العالمية عن مستواهـــا المرتفع السابق وان كانت قد عادت الى الارتفاع فـــى نهاية عام ١٩٧٧ • وأما المبيدات ، فيبدو أن المتوافـــر منها كاف فى الوقت الحاضر ، وقد ظلت أسعارها مستقرة نسبيا عام ١٩٧٧ • ومازالت المشكلة الرئيسية التى تواجـــه راغبى الشراء هى نقص المتوافر من النقد الاجنبى •

وارتفعت العائدات من صادرات المحاصيل الزراعية والمنتجات الزراعية بحوالى ٦٪ فى العالم بأكمله عام ١٩٧٦ ، وبنسبة ١٢٪ فى اقتصاديات السوق النامية • وأما قيمة الصادرات السمكية العالمية فقد ارتفعت بحوالى ٢٢٪ ، ويعود ذلـك بدرجة كبيرة الى ارتفاع حاد فى الاسعار • كذلك حققت صادرات المنتجات الحرجية مكاسب واضحة اذ زادت بنسبـة ٢٠٪ على المستوى العالمى ، ويرجع ذلك الى زيادة حجم التجارة وارتفاع الأسعار • وأما تجـــارة المنتجات الزراعية بصفة عامة فلم تحقق الا مكاسب ضئيلة لاقتصاديات السوق النامية • ولما كانت هذه المكاسب محصورة فى سلع قليلـــة ، فان أوضاع منتجى عدد كبير من السلع الرئيسية قد أصبحت متأزمـــة • والملاحظ أن أسعار معظم السلع فـى التجارة الدولية كانت كثـــيرة التقلـــب خلال السنوات الاخيرة • واستمرت المناقشات والمفاوضات بشأن التجارة وما يتصل بها من مسائل خلال عام ١٩٧٧ فى مختلف المحافل ، ومنها المفاوضات بشأن البرنامج السلعى المتكامل تحت رعايـة الاونكتاد ، والمفاوضات التجارية متعددة الاطراف تحت رعاية الجات ، والمفاوضات لعقد اتفاقية دولية جديدة للقمح • وعقـــــدت اتفاقية دولية جديدة للسكر •

وقد انخفضت تعهدات تقديم المعونة الانمائية الرسمية للزراعة عام ١٩٧٦ ، سواء بالارقام المطلقة أو كحصة من مجموع المعونة الانمائية الرسمية ، وذلك بعد أن كانت قد حققت زيادة كبيرة عام ١٩٧٤ وزيادة أقل عام ١٩٧٥ • وقـــد أصبحت شروط هذه المعونة أشد ، وازداد تدهور الاوضاع المدينية فـى البلاد النامية • وقد أصبحت البلاد الفقيرة تتلقى

تعهدات بتقديم المعونة للزراعة ، للفرد الواحد ، تقل عما تتلقاه البلاد الاحسن حالا منها • ورغم انشاء الصندوق الدولى للتنمية الزراعية ، مازال من المتوقع أن تستمر الهوة الواسعة بين تدفق المعونة الانمائية والاحتياجات اللازمة لتسريع زيادة الانتاج الزراعى •

وتشير التوقعات لعام ١٩٧٨ ، وهى مازالت أولية جدا الى بداية طيبة لمحاصيل القمح الشتوى الرئيسية فى نصف الكرة الشمالى • ولعل الاهم من ذلك أن الولايات المتحدة ، وهى أكبر مصدر زراعى فى العالم ولديها مخزونات كبيرة جدا فى الوقت الحاضر ، قد أطلت برنامجا لتخفيض مساحات القمح عام ١٩٧٨ •

الانتاج الغذائى والزراعى

الانتاج فى عامى ١٩٧٦ و ١٩٧٧

بعد الأداء الطيب بصفة عامة فى انتاج عامى ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ، تحققت وفرة نسبية فى امدادات معظم السلع الزراعية عام ١٩٧٧ ، ولا سيما الحبوب ، كما تحقق تحسن ملموس فى الوضع الغذائى الجارى فى العالم . فقد ارتفع الانتاج الغذائى فى العالم عام ١٩٧٦ بنسبة ٢٪ ، وكانت هذه هى النسبة التى حققتها البلدان النامية بعد ما سجلت زيادة بنسبة ٥٪ عام ١٩٧٥ ، وكانت هى أيضا النسبة التى حققتها البلاد المتقدمة وكانت أول زيادة كبيرة تحدث منذ ثلاث سنوات (الجدول ١ـ٢) . وكان ارتفاع الانتاج الزراعى فى العالم أقل بقليل من ارتفاع الانتاج الغذائى عام ١٩٧٦ ، مما قد يشير الى تحويل الموارد الى الانتاج الغذائى .

وكان معدل الأداء عام ١٩٧٦ حسنا بوجه خاص فى أمريكا اللاتينية من بين مجموع الاقاليم النامية ، اذ تحققت زيادة فى الانتاج الغذائى بنسبة ٨٪ عام ١٩٧٦ بعد سنتين متتاليتين من المحاصيل الجيدة فى ١٩٧٤ و ١٩٧٥ . كذلك حقق الشرق الادنى محصولا طيبا للسنة الثالثة على التوالى ، فارتفع انتاج الاغذية بنسبة ٥٪ . وحققت أفريقيا أول كسب رئيسى لها خلال العشر سنوات الماضية ، بعد الانتعاش الذى شهدته عام ١٩٧٤ والتحسن الضئيل الذى حققته عام ١٩٧٥ . ولكن فى الشرق الاقصى لم يزد الانتاج الا بأقل من ١٪ عام ١٩٧٦ ، بعد ما حقق زيادة كبيرة جدا فى العام السابق . فقد انتهت أمطار الصيف مبكرة عن موعدها بكثير ، فى حين كانت هناك أعاصير استوائية وفيضانات فى بعض البلدان . ولم يحقق انتاج الصين أى زيادة بسبب امتداد فترات الطقس السيء الخسارة التى أحدثتها الزلازل العنيفة .

وكان العامل الرئيسى فى حدوث زيادة كبيرة فى انتاج البلاد المتقدمة عام ١٩٧٦ هو الانتعاش الكبير الذى حققه الاتحاد السوفييتى . كذلك كان هناك توسع كبير فى أمريكا الشمالية وأوسيانيا للسنة الثانية على التوالى . وأما فى أوروبا الشرقية والغربية، فقد انخفض الانتاج انخفاضا طفيفا عام ١٩٧٦ بسبب فترة طويلة من الجفاف وغيره من الأحوال الجوية غير الملائمة .

وقد ساهمت محاصيل الحبوب الكبيرة مساهمة رئيسية فى النتائج التى تحققت عام ١٩٧٦ والتى كانت مشجعة بصفة عامة . كذلك أدت الزيادة الكبيرة فى انتاج القمح والحبوب الخشنة الى زيادة المتوافر من الحبوب لتغذية الحيوانات عام ١٩٧٦/١٩٧٧ . وكانت الاسباب الرئيسية التى أدت الى التوسع فى تغذية الحيوان بالحبوب فى البلاد المتقدمة هى المحاصيل القياسية التى حققها الاتحاد السوفييتى من الحبوب ، والجفاف الذى حل بأوروبا ، وتحسن العلاقة بين أسعار المنتجات الحيوانية وأسعار الاعلاف . الا أن العلاقة بين أسعار المنتجات الحيوانية والاعلاف لم تتحسن فى الولايات المتحدة ، على عكس ما كان متوقعا ، مما حد من معدل زيادة تغذية الحيوان بالحبوب فيها دون معدل زيادة الانتاج الحيوانى . بيد أن تغذية الحيوانات بالحبوب زادت اجمالا ، ولكنها ظلت دون مستوى الذروة الذى بلغته عام ١٩٧٣/١٩٧٢ .

وتشير التقديرات الاولية لعام ١٩٧٧ الى أن الانتاج الغذائي العالمي زاد بنسبة ١ ــ ٥ر١٪ فقـــــط ، وأن الزيادة في مجموع الانتاج الزراعي كانت أعلى من ذلك بقليل اذ بلغت ٥ر١ ــ ٢ ٪ (أنظر الجدول ١ ــ ٣) ٠ وزاد الانتاج الغذائي والزراعي في البلاد النامية بنسبة أكبر قليلا من نسبة زيادته في البلدان المتقدمة ٠

وفـــــي الاقاليم النامية كانت أكبر زيادة في انتاج الاغذية عام ١٩٧٧ هي تلـك التي حققتها اقتصاديـات السوق النامية في الشرق الاقصى، حيث كانت الامطار الموسمية مواتية وكان محصول الخريف طيبا في معظم أنحـــــاء الاقليم ٠ وبلغ انتاج القمح رقما قياسيا في الاقليم ، كما تحققت محاصيل كبيرة من الأرز في كل من بنجلاديش وبورمـــــا والهند وأندونيسيا وجمهورية كوريا والفيليبين وسرى لانكا ٠ وقد واصل انتاج السكر توسعه ، كما حقق انتاج الفـــول السوداني انتعاشا ، وزادت محاصيل القطن والشاى ، ولكن انتاج الكوبرا انخفض ٠ وأما في بلدان التخطيـط المركزى في آسيا فالمقدر أن الانتاج زاد بحوالى ١٪ ، وأن انتاج القمح كان أقل من انتاج العام السابق ، في حين حقق محصول الأرز والحبوب الخشنة مكاسب ضئيلة فحسب ٠

وفي أفريقيا كانت النتائج مخيبة للامال مرة أخرى، فظل الانتاج راكدا عام ١٩٧٧ ٠ فقد أدى الجفاف الـــى ضعف محاصيل الحبوب في شمال أفريقيا والساحل ، ولم يتحقق سوى تقدم ضئيل في باقي أنحاء الاقليم ٠ وكان ١٢ بلـدا من ٤٥ بلدا ، توصف بأنها من أشد البلاد تضررا ، يعاني من نقص غذائي غير عادى في أكتوبر/ تشرين أول عـام ١٩٧٧، وكانت ثمانية من هذه البلاد واقعة في أفريقيا ٠ وفي منطقة الساحل، مرت سنتان طيبتان بوجه عام، ولكن الأمطـار تأخرت وكانت غير منتظمة عام ١٩٧٧ فأصبحت بلاد الساحل تواجه عجزا غذائيا يزيد بكثير عما واجهته عام ١٩٧٥ وعام ١٩٧٦، وان ظل أقل من مستوى الازمة التي مرت بها بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٤ ٠

وفي أمريكا اللاتينية كانت المكاسب التي حققها انتاج الاغذية عام ١٩٧٧ صغيرة ، بعد الزيادات الكبيـــــرة جدا التي تحققت خلال السنوات القليلة السابقة ٠ فانخفض انتاج الحبوب ولم يحقق انتاج اللحوم سوى زيادة هامشية (ويرجع ذلك أساسا الى صعوبات التسويق) ، ولكن انتاج الفول السوداني وفول الصويا ارتفع ٠ والمقدر أن مجمـــوع الانتاج الزراعي في الاقليم قد زاد بنسبة ٢ الى ٥ر٢ ٪ مما يعكس انتعاش انتاج البن وزيادة كبيرة في انتاج القطـن ٠

وبعد ثلاث سنوات جيدة جدا في الشرق الادنى يقدر أن انتاج الاغذية لم يزد الا بأقل من ١٪ عام ١٩٧٧ ٠ فقد انخفضت محاصيل الحبوب عن مستوى عام ١٩٧٦ في معظم بلاد الاقليم باستثناء ايران وتركيا حيث كان المحصـــول قياسيا ٠ وكان انتاج السكر مساويا تقريبا لانتاج عام ١٩٧٦ ٠ وكان محصول القطن جيدا جدا ، فانعكس أثره فـــي زيادة مجموع الانتاج الزراعي بنسبة أكبر من نسبة زيادة الانتاج الغذائي (من ٢ الى ٥ر٢٪) ٠

وفي الاقاليم النامية حققت أوربا الغربية انتعاشا عام ١٩٧٧ بعد سنتين سيئتين نسبيا ، وكان الارتفاع ظاهـرا في الحبوب والبطاطس والسكر ، ولكنه كان متواضعا في انتاج اللحوم والالبان ٠ وفي أمريكا الشمالية ظل انتاج الحبـوب دون تغيير في حين انخفض انتاج البطاطس والسكر، وارتفع انتاج اللحوم بنسبة ١٪ والالبان بنسبة ٢ الى ٣٪ ، وحقق انتاج اللفت وفول الصويا انتعاشا كبيرا ، وكانت هناك زيادة كبيرة في انتاج القطن ٠ وتشير الدلائل الاخيرة بالنسبـة الى أوسيانيا الى انخفاض ملموس عام ١٩٧٧ مما يعكس انخفاض انتاج القمح والألبان وحدوث زيادة ضئيلة فحسـب في انتاج اللحوم والسكر ٠ وكان هناك بعض الانخفاض في انتاج أوربا الشرقية والاتحاد السوفييتي ، بعد الانتعاش الكبير الذى شهده عام ١٩٧٦، فقد انخفض انتاج الحبوب بنسبة ١٠٪ ، مع استمرار الانتعاش الطيب في انتاج اللحـوم والألبان ٠

الجدول ١ــ٢ : الأرقام الدليلية للمنتجات الغذائية والعالمية والاقليمية

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغيير من ١٩٧٥ الى ٧٦	معدل التغير السنوى ١٩٦١ ــ ١٩٧٠ الى ٧٠ ــ ١٩٧٦
	٠٠٠٠ متوسط ١٩٦١ــ٦٥ = ١٠٠ ٠٠٠٠٠					٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ %	
انتاج الأغذية								
اقتصاديات السوق النامية (١)	١٢٥	١٢٥	١٢٩	١٣٢	١٤٠	١٤٥	+ ٣	٣ر٠ ٢ر٧
أفريقيا	١١٩	١١٧	١١٣	١٢٠	١٢٣	١٢٧	+ ٤	٢ر٦ ١ر٢
الشرق الأقصى	١٢٦	١٢٢	١٣٣	١٣١	١٤٣	١٤٣	—	٢ر٧ ٢ر٦
أمريكا اللاتينية	١٢٨	١٢٨	١٣٢	١٣٩	١٤٤	١٥٤	+ ٨	٣ر٥ ٣ر٢
الشرق الأدنى	١٢٧	١٣٧	١٣٠	١٤١	١٥١	١٥٨	+ ٥	٣ر٢ ٤ر٢
اقتصاديات التخطيط المركزى فى آسيا	١٢٦	١٢٥	١٣٠	١٣٤	١٣٨	١٤٠	+ ٢	٢ر٩ ٢ر٤
اجمالى البلاد النامية	١٢٥	١٢٥	١٣٠	١٣٣	١٣٩	١٤٣	+ ٣	٢ر٩ ٢ر٦
اقتصاديات السوق المتقدمة (١)	١٢٣	١٢٢	١٢٥	١٢٩	١٣٣	١٣٥	+ ٢	٢ر٤ ٢ر٥
أوروبا الغربية	١٢٠	١١٩	١٢٣	١٢٩	١٢٨	١٢٦	— ١	٢ر٣ ١ر٦
أمريكا الشمالية	١٢٤	١٢٢	١٢٤	١٢٦	١٣٥	١٤١	+ ٤	٢ر٤ ٣ر١
أوسيانيا	١٢٧	١٢٦	١٣٩	١٣٢	١٤١	١٥٠	+ ٧	٣ر٤ ٣ر٢
أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي	١٢٥	١٢٢	١٤١	١٣٦	١٣٠	١٤٠	+ ٨	٣ر١ ٢ر٠
اجمالى البلاد المتقدمة	١٢٤	١٢٢	١٢٩	١٣١	١٣٢	١٣٦	+ ٣	٢ر٦ ٢ر٣
العالم	١٢٤	١٢٣	١٢٩	١٣١	١٣٥	١٣٩	+ ٣	٢ر٨ ٢ر٥
المنتجات الزراعية								
اقتصاديات السوق النامية (١)	١٢٤	١٢٤	١٢٨	١٣١	١٣٧	١٤١	+ ٣	٢ر٨ ٢ر٥
أفريقيا	١١٩	١١٩	١١٥	١٢٢	١٢٣	١٢٨	+ ٤	٢ر٧ ١ر١
الشرق الأقصى	١٢٥	١٢٢	١٣٣	١٣١	١٤١	١٤١	—	٢ر٧ ٢ر٤
أمريكا اللاتينية	١٢٣	١٢٤	١٢٦	١٣٤	١٣٦	١٤٤	+ ٦	٢ر٩ ٢ر٨
الشرق الأدنى	١٢٨	١٣٨	١٣١	١٤٢	١٤٨	١٥٦	+ ٥	٣ر٣ ٣ر٨
اقتصاديات التخطيط المركزى فى آسيا	١٢٧	١٢٦	١٣٢	١٣٥	١٣٩	١٤٢	+ ٣	٣ر٠ ٢ر٥
اجمالى البلاد النامية	١٢٥	١٢٥	١٢٩	١٣٣	١٣٨	١٤٢	+ ٣	٢ر٩ ٢ر٥
اقتصاديات السوق المتقدمة (١)	١٢٠	١١٩	١٢٢	١٢٥	١٢٨	١٣١	+ ٢	٢ر١ ٢ر٣
أوروبا الغربية	١٢٠	١١٨	١٢٣	١٢٩	١٢٧	١٢٦	— ١	٢ر٢ ١ر٧
أمريكا الشمالية	١١٩	١١٨	١٢٠	١٢١	١٢٨	١٣٤	+ ٤	١ر٧ ٢ر٩
أوسيانيا	١٢٤	١٢٢	١٢٦	١٢٠	١٢٩	١٣٥	+ ٤	٣ر١ ١ر٤
أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي	١٢٥	١٢٣	١٤٠	١٣٥	١٣١	١٤٠	+ ٧	٣ر١ ٢ر١
اجمالى البلاد المتقدمة	١٢١	١٢٠	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٣	+ ٣	٢ر٤ ٢ر٢
العالم	١٢٣	١٢٢	١٢٨	١٣٠	١٣٣	١٣٧	+ ٣	٢ر٦ ٢ر٣

ملحوظة : المحاصيل والثروة الحيوانية فقط . بالاضافة الى المنتجات الأخرى من غير الأغذية ، يستثنى من الأرقام الدليلية للمنتجات الغذائية البن والشاى وبذر الكتان وبذر القنب ، ولذلك لا يمكن مقارنتها بالأرقام الدليلية التى نشرت فى السنوات السابقة .

(١) بما فى ذلك بلاد أخرى فى أقاليم غير محددة .

الجدول ١ــ٣ :التغيرات السنوية فى الانتاج العالمى والاقليمى من الأغذية والمنتجات الزراعية ١٩٧٠ــ١٩٧٧

	١٩٧٢ الى ١٩٧٣	١٩٧٣ الى ١٩٧٤	١٩٧٤ الى ١٩٧٥	١٩٧٥ الى ١٩٧٦	١٩٧٦ــ١٩٧٧ (١)	
	٪					
انتاج الأغذية						
اقتصاديات السوق النامية (٢)	٣ر٦	٢ر٤	٦ر٢	٣ر٣	٢ر٠ الى	٢ر٥
أفريقيا	ــ٣ر٦	٦ر٥	١ر٩	٣ر٨	ــ٥ر٠ الى	٠ر٠
الشرق الأقصى	٩ر٣	ــ٢ر٠	٩ر١	٠ر٢	٣ر٥ الى	٤ر٠
أمريكا اللاتينية	٢ر٥	٥ر٤	٣ر٤	٧ر٧	٠ر٥ الى	١ر٠
الشرق الأدنى	ــ٤ر٩	٨ر٢	٦ر٦	٥ر٠	٠ر٥ الى	١ر٠
اقتصاديات التخطيط المركزى فى آسيا	٤ر٤	٢ر٥	٣ر٠	١ر٩	٠ر٥ الى	١ر٠
اجمالى البلاد النامية	٣ر٩	٢ر٤	٥ر١	٢ر٨	١ر٥ الى	٢ر٠
اقتصاديات السوق المتقدمة (٢)	٢ر٦	٣ر٠	٣ر٣	١ر٦	٢ر٠ الى	٢ر٥
أوروبا الغربية	٣ر٨	٥ر٠	ــ١ر٢	ــ١ر٤	١ر٥ الى	٢ر٠
أمريكا الشمالية	١ر٨	١ر٥	٧ر٠	٤ر١	٢ر٠ الى	٢ر٥
أوسيانيا	١٠ر٢	ــ٤ر٧	٦ر٦	٦ر٦	ــ٣ر٠ الى	ــ٣ر٥
أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي	١٥ر٠	ــ٣ر٦	ــ٤ر٢	٧ر٧	ــ٥ر٠ الى	٠ر٠
اجمالى البلاد المتقدمة	٦ر٣	٠ر٩	١ر٠	٣ر٤	١ر٠ الى	١ر٥
العالم	٥ر٢	١ر٦	٢ر٧	٣ر١	١ر٠ الى	١ر٥
المنتجات الزراعية						
اقتصاديات السوق النامية (٢)	٣ر٢	٢ر٥	٤ر٨	٢ر٨	٢ر٥ الى	٣ر٠
أفريقيا	ــ٢ر٨	٥ر٥	١ر٣	٣ر٧	٠ر٠ الى	٥ر٠
الشرق الأقصى	٨ر٨	ــ١ر٩	٧ر٦	٠ر٤	٣ر٥ الى	٤ر٠
أمريكا اللاتينية	١ر٦	٦ر٢	١ر٩	٥ر٦	٢ر٠ الى	٢ر٥
الشرق الأدنى	ــ٥ر٠	٨ر٣	٤ر٨	٥ر١	١ر٠ الى	١ر٥
اقتصاديات التخطيط المركزى فى آسيا	٤ر٩	٢ر٤	٢ر٨	١ر٨	٥ر٠ الى	١ر٠
اجمالى البلاد النامية	٣ر٨	٢ر٥	٤ر١	٢ر٥	٢ر٠ الى	٢ر٥
اقتصاديات السوق المتقدمة (٢)	٢ر١	٢ر٦	٢ر٨	١ر٨	٢ر٥ الى	٣ر٠
أوروبا الغربية	٣ر٨	٥ر٠	ــ١ر١	ــ١ر٤	١ر٥ الى	٢ر٠
أمريكا الشمالية	١ر٥	١ر٢	٥ر٦	٤ر٣	٢ر٥ الى	٣ر٠
أوسيانيا	٣ر٤	ــ٤ر٨	٧ر٣	٤ر٣	٣ر٠ الى	ــ٣ر٥
أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي	١٣ر٩	ــ٣ر٣	ــ٣ر٤	٧ر٠	٠ر٥ الى	٠ر٠
اجمالى البلاد المتقدمة	٥ر٦	٠ر٧	٠ر٩	٣ر٣	١ر٥ الى	٢ر٠
العالم	٤ر٨	١ر٥	٢ر٣	٢ر٩	١ر٥ الى	٢ر٠

ملحوظة : انظر الملاحظة على الجدول ١ــ٢٠

(١) أرقام أولية ٠ (٢) بما فى ذلك بلاد أخرى من أقاليم غير محددة ٠

الاتجاهات البعيدة

كان متوسط الزيادة السنوية في الانتاج الزراعي (المحاصيل والانتاج الحيواني) خلال فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ في البلاد النامية هو ٥ر٢٪ ، أي أنه كان أقل من نسبة ٩ر٢٪ التي تحققت خلال العقد السابق ، وأقل بكثير من نسبة ٤٪ سنويا التي استهدفتها استراتيجية عقد التنمية الثاني • وكان معدل زيادة انتاج الاغذية أحسن بدرجة ضئيلة فحسب اذ بلغ ٦ر٢٪ •

وأما في البلدان المتقدمة ، فقد انخفض معدل نمو الانتاج الزراعي (٢ر٢٪ في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦) فكان أقل من مثيله في البلاد النامية ، فانقلب بذلك الاتجاه الذى ظهر في أوائل هذا العقد حين كانت حصة البلاد المتقدمة من الانتاج الزراعي في العالم تتزايد باستمرار • ولكن يلاحظ مع هذا أن الانتاج في أمريكا الشمالية كان يزيد بنسبة ٩ر٢٪ كل سنة في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ ، وهي نسبة تفوق بكثير ما تحقق في العقد السابق ، كما أن نصيب هذا الاقليم من الانتاج العالمي ، وهو نصيب كبير أصلا ، قد استمر في الزيادة أثناء عقد التنمية الثاني •

وكان الشرق الادنى هو الاقليم الوحيد الذى زاد فيه الانتاج الزراعي بأسرع من زيادته في أمريكا الشمالية خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ ، كما أنه كان الاقليم الوحيد الذى ارتفع فيه معدل النمو خلال عقد التنمية الثاني عن مثيله في العقد السابق • فقد كان معدل زيادة الانتاج في الشرق الادنى هو ٨ر٣٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ ، أي أنه كان قريبا جدا من هدف عقد التنمية الثاني ، ولكن يلزم الآن تحقيق زيادات سنوية كبيرة جدا خلال بقية العقد ، اذ أن الانتاج لم يرتفع الا بنسبة ١ الى ٥ر١٪ فقط خلال عام ١٩٧٧ • وفي أمريكا اللاتينية حدثت زيادات كبيرة خلال عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ فكان معدل النمو خلال عقد التنمية الثاني هو ٨ر٢٪ • وفي الشرق الاقصى انخفض الانتاج بنسبة ٢٪ في عام ١٩٧٤ ، ثم تحققت زيادة كبرى بنسبة ٨٪ عام ١٩٧٥ تبعها ارتفاع طفيف عام ١٩٧٦ ، مما أدى الى جعل متوسط الزيادة ٤ر٢٪ في الفترة من ١٩٧٠ـ١٩٧٦ • وفي أفريقيا بعد الركود الذى ساد عامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ ، وبعد انخفاض الانتاج بشدة عام ١٩٧٣ ، حدث تحسن في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ ، ولكن الزيادة ، التي قاربت ٤٪ في عام ١٩٧٦ ، لم تستطع أن تصل بمعدل النمو خلال عقد التنمية الثاني الا الى ١ر١٪ فقط • وفي اقتصاديات التخطيط المركزى في آسيا انخفض معدل النمو انخفاضا طفيفا بين ١٩٧٤ و ١٩٧٦ ، فكان معدل النمو خلال عقد التنمية الثاني هو ٥ر٣ ، أي ما يماثل المتوسط الذى حققته جميع البلاد النامية •

ويتبين من الدلائل الاولية أن الانتاج الذى كان مخيبا للآمال عام ١٩٧٧ ، باستثناء اقليم الشرق الأقصى ، سوف يؤدى الى تخفيض معدل نمو الانتاج الزراعي في البلدان النامية خلال الفترة التي انقضت من عقد التنمية الثاني • فاذا تحقق معدل سنوى للنمو الانتاج الزراعي قدره ٤٪ خلال السنوات الثلاث المتبقية من العقد ، وهو ما يعتبر انجازا كبيرا في واقع الحال ، فان معدل النمو لعقد التنمية الثاني بأكمله سيصل الى ٣٪ أى ما يماثل المعدل الذى تحقق في العقد السابق • ولعل هذا هو غاية ما يمكن توقعه من الزراعة في البلاد النامية خلال عقد التنمية الثاني • أما بلوغ نسبة ٤٪ المستهدفة لعقد التنمية الثاني بأكمله فسيتطلب الآن تحقيق نمو يبلغ ٦٪ في المتوسط سنويا خلال بقية العقد •

ومن الواضح أن نسبة ٤٪ هي المتوسط المستهدف لجميع البلاد النامية ككل ، وأن الأهداف القومية قد تكون أعلى من ذلك أو أقل ، بحسب الاختلاف بين البلدان في معدل نمو السكان وارتفاع الطلب وامكانيات زيادة الانتاج . الا أنه يلاحظ أن زيادة الانتاج في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ لم تصل في المتوسط الى ٤٪ أو أكثر الا في ٢١ بلدا فقط من ٩٣ بلدا ناميا تتوافر عنها الارقام الدليلية للانتاج الزراعي لدى المنظمة . بل ان الانتاج قد انخفض بالفعل في ١٤ بلدا من هذه البلدان في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ .

ورغم أن الانتاج الزراعي قد زاد الآن في البلاد النامية بأكثر من زيادته في البلاد المتقدمة خلال الفترة المنقضية من عقد التنمية الثاني ، كما لاحظنا فيما سبق ، الا أن الصورة تتغير اذا نظرنا الى تباين معدلات نمو السكان . ويبين الجدول رقم ١ــ٤ أرقام الانتاج الغذائي للفرد ، ومنه يتضح أنه رغم انخفاض معدلات زيادة الانتاج في البلاد النامية، ارتفع الانتاج الغذائي الفردى بنسبة ٥ر١٪ سنويا في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ . وأما في اقتصاديات السوق النامية فقد كان انتاج الاغذية يفوق زيادة السكان بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٦ بهامش بلغ في المتوسط ١ر٠٪ فقط في السنة ، وكان هذا الهامش هو ٣ر٠٪ في السنة في جميع البلاد النامية . وأنخفض الانتاج الفردى من الاغذية في أفريقيا بنسبة ٥ر١٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ . ولم ينجح الانتاج الغذائي في أن يواكب زيادة السكان في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ في ٥٠ بلدا من البلاد النامية التي تتضح لها المنظمة أرقاما دليلية للانتاج ، أى في أكثر من نصف مجموع هذه البلدان .

جدول ١ــ٤ الارقام الدليلية للانتاج الفردى من الاغذية في العالم وبحسب الأقاليم

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	تغيرات ١٩٧٥ الى ١٩٧٦	التغيرات السنوية ١٩٦١ــ٧٠	التغيرات السنوية ٧٠ــ٧٦
	٠٠٠٠	١٩٦١ــ١٩٦٥ متوسط = ١٠٠ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠					٠٠٠٠	٪ ٠٠٠٠	
اقتصاديات السوق النامية (١)	١٠٢	٩٩	١٠٠	١٠٠	١٠٣	١٠٤	+ ١	٤ر٠	١ر٠
أفريقيا	٩٨	٩٤	٨٨	٩١	٩١	٩١	+ ١	—	ــ ٥ر١
الشرق الأقصى	١٠٣	٩٨	١٠٤	٩٩	١٠٦	١٠٣	ــ ٢	٢ر٠	٩ر٠
أمريكا اللاتينية	١٠٣	١٠١	١٠١	١٠٣	١٠٤	١٠٩	+ ٥	٨ر٠	٤ر٠
الشرق الأدنى	١٠٣	١٠٨	١٠٠	١٠٥	١٠٩	١١١	+ ٢	٥ر٠	٣ر١
البلاد الآسيوية ذات التخطيط المركزى	١١١	١٠٨	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	—	١ر١	٦ر٠
اجمالي البلاد النامية	١٠٥	١٠٣	١٠٤	١٠٤	١٠٧	١٠٧	—	٦ر٠	٣ر٠
اقتصاديات السوق المتقدمة (١)	١١٣	١١١	١١٣	١١٥	١١٨	١١٩	+ ١	٤ر١	٦ر١
أوروبا الغربية	١١٤	١١١	١١٥	١٢٠	١١٨	١١٦	ــ ٢	٥ر١	١ر١
أمريكا الشمالية	١١٣	١١٠	١١١	١١٢	١١٩	١٢٣	+ ٣	١ر١	٢ر٣
أوسيانيا	١١٠	١٠٧	١١٦	١٠٩	١١٥	١٢١	+ ٦	٥ر١	٧ر١
أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي	١١٦	١١٢	١٢٨	١٢٣	١١٦	١٢٤	+ ٧	٥ر٢	٢ر١
اجمالي البلاد المتقدمة	١١٤	١١٢	١١٨	١١٨	١١٨	١٢١	+ ٣	٦ر١	٥ر١
العالم	١٠٧	١٠٤	١٠٨	١٠٧	١٠٨	١٠٩	+ ١	٨ر٠	٥ر٠

ملاحظة : انظر الملحوظة على الجدول ١ــ٢ .

(١) بما في ذلك بلاد في أقاليم أخرى غير محددة .

مجالات المشكلات

من الواضح أن أفريقيا ما زالت مشكلة خاصة ، فهذا الاقليم يقبع متأخرا عن غيره، رغم أنه حقق نتائج طيبة في عام ١٩٧٦ حين استطاعت البلاد النامية الـ ٤٧ الواقعة فيه أن تزيد من أنتاجها ، باستثناء ٥ بلاد فقط فشلت في زيادة الانتاج ، مقابل ١٠ بلاد في عام ١٩٧٥ ٠ ولعل تفسير هذه الاوضاع يرجع الى أن أفريقيا تضم ١٥ من بين ٢٩ بلدا تعد أقل البلاد نموا، و ٢٦ بلدا من بين ٤٥ بلدا تعد أشد البلاد تضررا ٠

ولم تستطع أشد البلاد تضررا أن تحقق ، بصفة عامة ، ما أنجزته سائر البلاد النامية ٠ ويوضح الجدول ١ــ٥ متوسط التغير السنوى في انتاج الاغذية في أشد البلاد تضررا خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦ ، ومنه يتبين بجلاء أن الأداء في أشد البلاد تضررا في أفريقيا كان بصفة عامة أقل بكثير منه في بقية الاقاليم النامية ، ولا سيما أمريكا اللاتينية والشرق الادنى ٠ واذا كانت السنغال وجزر كاب فيردى قد استطاعت أن تحقق معدلات نمو استثنائية (٧ر٨٪ و ٦ر٨٪ على التوالي) ، بسبب تحسن الطقس بصفة خاصة في السنوات الاخيرة موضع البحث ، الا أن معظم " أشد البلاد تضررا في أفريقيا " لم تحقق معدل نمو يجاوز ٢ر١٪ ، بل الانتاج قد انخفض بالفعل في ١٠ بلاد (من مجموع ٢٦) ٠

وقد اتسعت الفوارق بين معدلات زيادة الانتاج الغذائي في أشد البلاد تضررا وفي غيرها من البلاد النامية منذ ١٩٦٠ــ١٩٧٠ الى ١٩٧٠ــ١٩٧٦ (الجدول ١ــ٦) ٠ فقد انخفض النمو السنوى في انتاج الأغذية في أشد البلاد تضررا من ٦ر٢٪ في الفترة ١٩٦١ــ١٩٧٠ الى ٨ر١٪ في الفترة ١٩٧٠ــ١٩٧٦ ، (أى بنسبة أقل من نسبة نمو السكان) ، في حين أنه لم ينخفض في بقية البلاد النامية الا بنسبة ضئيلة جدا فهبط من ٣ر١ الى ٩ر٢٪ ٠

وتظهر الفوارق الحادة بين أشد البلاد تضررا وغيرها من البلاد النامية في اقليم الشرق الاقصى ، حيث لم يرتفع انتاج المجموعة الاولى من البلدان في الفترة ١٩٧٠ــ١٩٧٦ الا بنسبة الثلث من المعدل الذى حققه باقي الاقليم (الجدول ١ــ٧) ٠ ولم تكن مثل هذه الفوارق واضحة بهذا الشكل بين المجموعتين في اقليم أفريقيا ولا في اقليم أمريكا اللاتينية ، ولكن كان هناك هامش واسع بين المجموعتين في اقليم الشرق الأدنى ٠

الجدول ١ــ٥ متوسط التغيرات السنوية في انتاج الاغذية في أشد البلاد تضررا بين ١٩٧٠ــ١٩٧٦

أفريقيا	التغير السنوى ٪	الشرق الأقصى	التغير السنوى ٪
السنغال	٧ر٨	باكستان	٧ر٢
جزر كاب فيردى	٨ر٦	بنجلاديش	٢ر٢
جامبيا	٥ر١	بورما	٢ر٢
ساحل العاج	٤ر٩	ساموا الغربية	٢ر٢
تانزانيا	٣ر٧	نيبال	٩ر١
رواندا	٢ر٩	لاو	٧ر١
بوروندى	٢ر٢	سيرى لانكا	٧ر١
سيرا ليوني	٤ر١	الهند	٦ر١
فولتا العليا	٣ر١	كمبوتشيا الديمقراطية	ــ ١١ر٠
غينيا بيساو	٣ر١		
أوغندا	٢ر١		

الكاميرون	١ر١
امبراطورية أفريقيا الوسطى	١ر١
مدغشقر	١ر٠
كينيا	٤ر٠
ليسوتو	٠ر٠
غانا	٢ر٠ —
غينيا	٢ر٠ —
مالي	٤ر٠ —
الصومال	٨ر٠ —
موزمبيق	١ر٠ —
تشاد	٢ر١ —
أثيوبيا	٤ر١ —
النيجر	٧ر١ —
جمهورية بينان	٦ر٢ —
موريتانيا	٨ر٤ —

الشرق الأدنى

السودان	٥ر٠
أفغانستان	٤ر٤
الجمهورية العربية اليمنية	٤ر٠
جمهورية اليمن الديمقراطية	٣ر٧
مصر	١ر٢

أمريكا اللاتينية

السلفادور	٣ر٩
جواتيمالا	٣ر٩
هوندوراس	١ر٢
غيانا	٢ر٠
هايتي	٢ر٠

الجدول ١ــ٦ متوسط التغيرات السنوية في الانتاج الغذائي والزراعي في أشد البلاد تضررا وبقية البلدان النامية من عام ١٩٦١ الى ١٩٧٠ وعام ١٩٧٠ الى ١٩٧٦

	١٩٦١ الى ١٩٧٠	١٩٧٠ الى ١٩٧٦
	٪ سنويا	
الانتاج الغذائي		
أشد البلدان تضررا	٢ر٦	١ر٨
البلدان النامية الأخرى	١ر٣	٢ر٩
مجموع البلدان النامية	٢ر٩	٢ر٦
الانتاج الزراعي		
أشد البلدان تضررا	٢ر٥	١ر٦
البلدان النامية الأخرى	٣ر٠	٢ر٩
مجموع البلدان النامية	٣ر٠	٢ر٥

الجدول ١ـ٧ متوسط التغيرات السنوية في الانتاج الغذائي والزراعي في أشد البلدان تضررا وفي بقية البلاد النامية ، موزع بحسب الاقاليم من عام ١٩٦١ الى ١٩٧٠ ومن عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٦

	أشد البلدان تضررا	البلدان النامية الأخرى	مجموع البلدان النامية
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ % سنويا ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠		
أفريقيا			
١٩٦١ الى ١٩٧٠	٢ر٩	١ر٧	٢ر٦
١٩٧٠ الى ١٩٧٦	١ر١	١ر٣	١ر٢
الشرق الأقصى			
١٩٦١ الى ١٩٧٠	٢ر٤	٣ر٩	٢ر٧
١٩٧٠ الى ١٩٧٦	١ر٧	٥ر١	٢ر٦
أمريكا اللاتينية			
١٩٦١ الى ١٩٧٠	٣ر٦	٣ر٥	٣ر٥
١٩٧٠ الى ١٩٧٦	٣ر٠	٣ر٢	٣ر٢
الشرق الأدنى			
١٩٦١ الى ١٩٧٠	٢ر٦	٣ر٣	٣ر٢
١٩٧٠ الى ١٩٧٦	٣ر٤	٤ر٥	٤ر٢

ويتبين من الاتجاهات سالفة الذكر أن من الضروري بحث أسباب عدم تحقيق انتاج مرضي في أشد البلاد تضررا ، وما هي الاجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين الوضع . فهذه البلاد معرضة بصفة خاصة للمخاطر الطبيعية وتقلبات الطقس . الا أن هناك أسبابا أخرى منها عدم كفاية الاستثمارات ، وانخفاض معدل الزيادة في استخدام مستلزمات الانتاج ، وان كان هذا المعدل قد بدأ الآن يعود الى ما كان عليه في الاتجاه طويل الأجل . يضاف الى هذا عدم كفاية حصيلة النقد الأجنبي ، وانخفاض مستويات المعونة الخارجية (على أساس نصيب الفرد) عنها في بقية البلاد النامية . كما أن من بين هذه الأسباب ، في بعض الحالات ، السياسات الوطنية والعوائق الهيكلية .

السلع الرئيسية (١)

قدرت المنظمة ، في نهاية شهر تشرين الثاني /نوفمبر أن الانتاج العالمي للحبوب عام ١٩٧٧ هو ١ ٣٤٢ مليون طن (٢) أى بانخفاض طفيف بالمقارنة مع المحصول القياسي لعام ١٩٧٦ . وقدر الانتاج في البلدان المتقدمة بحوالي ٢ ٪ أقل مما كان عليه عام ١٩٧٦ ، بينما قد يقترب ، في البلدان النامية ، من مستوى عام ١٩٧٦ ان لم يصل اليه . ولقد زاد انتاج الحبوب في أوروبا الغربية واليابان وجنوب أفريقيا والشرق الأقصى ، بينما ظل عليا دون تغيير في أوروبا الشرقية وشمال أمريكا والصين ، لكنه هبط في أفريقيا والشرق الأدنى وأمريكا اللاتينية وأوسيانيا ، وبوجه خاص في الاتحاد السوفييتي . وعلى الرغم من أن انتاج الحبوب في العالم قدر بأنه ارتفع بنسبة ١ ٪ في عام ١٩٧٧ ، وانتاج الأرز بنسبة ٤ ٪ الا أن انتاج القمح انخفض بنسبة ٨ ٪ .

وقدرت المنظمة انتاج القمح عام ١٩٧٧ بواقع ٣٨٥ مليون طن وهو رقم دون الاتجاه العام . وكان المحصول العالمي أقل من التوقعات الأولى نتيجة للأحوال الجوية غير المناسبة في مناطق الانتاج الرئيسية . وهناك احتمال تحقيق محصول أقل بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ وذلك في جميع البلدان الرئيسية المنتجة ، باستثناء الهند وباكستان التي كان محصولهما جيدا جدا . ويتوقع أن تكون أكبر نسبة للانخفاض في كل من الأرجنتين واستراليا وكندا والصين والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي . وفي الارجنتين ، انخفضت المساحة المزروعة قمحا بنسبة ٢٠ ٪ ، وعانت البلاد من الجفاف ، مما قد يتسبب بانخفاض المحاصيل بنسبة الثلث بالمقارنة مع عام ١٩٧٦ . وفي كندا سوف يؤدى تقليص المساحات المزروعة وسوء الأحوال الجوية الى تحقيق محصول يحتمل أن يكون أقل بنحو ٢٧ ٪ دون الرقم القياسي لعام ١٩٧٦ . ولقد أدى تخفيض مساحة الأراضي المزروعة قمحا في الولايات المتحدة الأمريكية الى هبوط الانتاج بأكثر من ثلاثة ملايين طن (٥ر٥ ٪) . أما في الاتحاد السوفييتي ، فان التقديرات المؤقتة تشير الى ان محصول القمح سيكون في حدود ٩٠ مليون طن ، أى ٩ ٪ دون المحصول الكبير للعام السابق . كما يحتمل أن يبلغ المحصول الاسترالي ٥ر٢ مليون طن أى بنسبة ٢١ ٪ أقل من عام ١٩٧٦ .

وتشير التقديرات الموضوعة في نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني الى أن انتاج الحبوب الخشنة عام ١٩٧٧ قد يبلغ ٧٢٣ مليون طن ، أى بزيادة ١ ٪ عن الرقم القياسي لعام ١٩٧٦ . ويعكس هذا المحصول العالمي الواسع بوجه خاص ، ارتفاع الانتاج في دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية وأمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية ، مما يعوض الانتاج المنخفض في الاتحاد السوفييتي .

ويتوقع أن يصل الانتاج العالمي للأرز عام ١٩٧٧ الى حوالي ٢٣٤ مليون طن (مضروب) ، ويعتبر ذلك رقما قياسيا جديدا يعلو قليلا عن نسبة ٤ ٪ بالمقارنة مع محصول ١٩٧٦ . وتشير التوقعات الى امكان تحقيق محاصيل أوسع في كل من بنجلاديش وبورما والهند واندونيسيا وجمهورية كوريا والفيليبين وسرى لانكا ، نتيجة للأمطار الموسمية الملائمة على أغلب مناطق الشرق الأقصى . ولكن يتوقع انخفاض المحصول في كل من لاو وتايلاند وفيتنام . وتراوحت غزارة الأمطار

---

(١) لمزيد من المعلومات عن أوضاع السلع ، راجع FAO, Commodity Review and Outlook 1976-77, Rome, 1977 ، روما ١٩٧٧ .

(٢) بما في ذلك الأرز المضروب .

الخريفية بين المتوسط والشديد في أغلب المناطق الرئيسية لزراعة الأرز في جنوب الصين ، فافاد منها محصول الأرز الرئيسي • لكن مجموع انتاج الأرز في الصين لن يحقق الا ارتفاعا ضئيلا • وتشير تقديرات اليابان الرسمية الى أن محصول الأرز سيبلغ ١٧ مليون طن (غير مقشور) ، أى بما يزيد بواقع ٧ر١ مليون طن عن عام ١٩٧٦• بيد أن الانتاج في الولايات المتحدة الأمريكية سيهبط مرة أخرى بنسبة ١٥٪ ويعود ذلك أساسا الى انخفاض المساحات المزروعة • ويتوقع انخفاض المحصول في غرب أفريقيا بسبب الجفاف • أما محاصيل البرازيل وكولومبيا فقد انخفضت كثيرا ، بينما يقدر أن انتاج فنزويلا سوف يتجاوز كثيرا المستوى المنخفض الذى اتسم به العام الماضي •

وتنتظر زيادة ملحوظة (من ١٥ الى ٢٠ مليون طن) في المحصول العالمي للبطاطس ، بالمقارنة مع مستوى عام ١٩٧٦ الذى بلغ ٢٩٠ مليون طن ، نتيجة لارتفاع المحاصيل في أوروبا وأمريكا اللاتينية والاتحاد السوفييتي ، بيد أنه لم تحدث الا تغيرات طفيفة في المناطق الأخرى • ويتوقع زيادة انتاج الكسافا بنسبة ٣٪ عام ١٩٧٧ بحيث يصل الى ١٠٥ ملايين طن ، ويعتبر هذا أكبر زيادة في العشر سنوات الماضية • وحدث انتعاش جيد في البرازيل ، واستمرت الزيادة في تايلاند حيث وصل الانتاج (المعد غالبا للتصدير) الى أربعة أضعاف حجمه في العشر سنوات الماضية •

ويتوقع أن يصل الانتاج العالمي من البقول الى حوالي ٤٨ مليون طن ، أى بنسبة تقل ٥ ٪ عن عام ١٩٧٦• ويعكس ذلك هبوط عام في مناطق الانتاج الرئيسية : الشرق الأقصى (ــ ٨ ٪) والاتحاد السوفييتي (ــ ١٩٪) ، شمال أمريكا (ــ ٦٪) • بيد أن المحاصيل تحسنت بعض الشيء في أوروبا الغربية وأمريكا اللاتينية •

وينتظر أن يكون انتاج اللبن لعام ١٩٧٧ قد ازداد بنسبة ٢٪ ، مع تحقيق مكاسب معتدلة في أوروبا الغربية ، ومكاسب أوسع في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية وبشكل عام في البلدان النامية • وقد يهبط انتاج اللبن في أوسيانيا • أما في البلدان المتقدمة ، فان الظروف الأفضل للمراعي بصورة عامة والاسعار المنخفضة للمركزات قد أدت الى التعويض عن الانخفاض الصغير في أعداد الأبقار الحلوب • ولقد تحسن متوسط الغلات وازدادت أعداد الابقار في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي •

ومن المقدر أن يزداد انتاج العالم من اللحوم بحوالي ٣٪ بالمقارنة مع ١٩٧٦ ، مع انخفاض في انتاج لحم البقر والعجول والضأن والحملان ، عوضته الزيادات في انتاج الدواجن ولحم الخنزير • ويعود هبوط انتاج لحم البقر جزئيا الى اتجاه الهبوط الدورى في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية والذى ينتظر استمراره حتى ١٩٧٨• وتشير التقديرات الى ان انتاج لحم البقر والعجول في هاتين المنطقتين سيكون دون مستويات عام ١٩٧٦ بنسبة ٣٪• وفي الأرجنتين يحتمل أن يكون انتاج لحم البقر أقل بقليل من المستوى القياسي لعام ١٩٧٦•وفي أوسيانيا أثر الجفاف على انتاج الضأن والحملان في الجزء الأول من عام ١٩٧٧•وبالرغم من الانتاج الدورى الهابط يتوقع أن يزداد انتاج لحم الخنزير بنسبة تتراوح بين ٤ و٥٪ ، مما يعكس معدلات مواتية لأسعار المواشي بالنسبة لأسعار الاعلاف في عدد من البلدان المنتجة الرئيسية • وقد يرتفع انتاج لحوم الدواجن بمقدار ٤٪ ، أما بالنسبة لانتاج اللحوم الاجمالي في الاتحاد السوفييتي فيتوقع زيادته بمقدار العشر تقريبا •

وتقدر الزيادة في اجمالي انتاج البذور الزيتية الرئيسية والزيوت النباتية (مقاسة بما يعادلها من الزيوت) بنسبة ١٠٪ في عام ١٩٧٧ ، بعد الهبوط الحاد عام ١٩٧٦• وقد يتجاوز الانتاج العالمي لفول الصويا بمقدار ٢٤٪ المحصول المنخفض للعام الماضي • ويقدر محصول الولايات المتحدة الأمريكية من فول الصويا بحوالي ٤٦ مليون

طن أى بزيادة تفوق محصول عام ١٩٧٦ بمقدار ١١ر٤ مليون طن ٠ واستمر اتساع المساحات المزروعة بفول الصويا في أمريكا اللاتينية ، مع زيادات كبيرة في البرازيل والأرجنتين ٠ وتشير التوقعات الى تحقيق موسم جيد لزيت النخيل في جنوب شرقي آسيا بزيادة ٧٪ ، بيد أن انتاج الكوبرا قد يهبط بنسبة تقدر بأكثر من ١٠٪ ، وينتظر أن يرتفع الانتاج العالمي للفول السوداني الى مستوى أعلى من انتاج عام ١٩٧٦، نظرا للزيادات المتوقعة في الهند وأمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا، على الرغم من أن الانتاج في غرب أفريقيا قد ينخفض ٠ وفي الاتحاد السوفييتي ينتظر أن تؤدى الظروف المواتية لزراعة دوار الشمس ، بالاضافة الى زيادة المساحات المزروعة بمقدار ٥٪ ، الى تحقيق محصول يتجاوز بكثير المستوى الضعيف لعام ١٩٧٦٠ وينتظر أن يجاوز الانتاج العالمي لبذور القطن مستوى عام ١٩٧٦ بنسبة ١٢٪ ٠ وينتظر أن يرتفع انتاج اللفت بعض الشيء، حيث أن الزيادة المتوقعة في كندا قد تعوض المحاصيل المنخفضة في غيرها من المناطق ، وبوجه خاص في أوروبا والهند ٠ ويتوقع بعض الزيادات في انتاج زيت الزيتون ، بتحقيق محصول جيد في ايطاليا فقط ، يقابله انخفاض الانتاج في تركيا ٠

ويتوقع زيادة ٤ ملايين طن في انتاج السكر عن المحصول القياسي للعام الماضي البالغ ٨٦ مليون طن ٠ ويحتمل أن تسجل أعلى نسبة للزيادة في أوروبا والهند وامريكا الجنوبية ٠ وتشير التوقعات الى انخفاض محاصيل قصب السكر والشمندر في الولايات المتحدة الأمريكية بالمقارنة مع عام ١٩٧٦٠ وقد ينخفض انتاج كوبا أيضا الى مادون مستوى انتاج العام الماضي ، الا أن محصول الاتحاد السوفييتي قد يتجاوز مستوى ١٩٧٦ بكثير ، بحيث يتماشى مع انتاج السنوات السابقة ٠

وقد يزداد انتاج البن عام ١٩٧٧ بنسبة تصل الى ٢٠٪ بحيث يتجاوز المحصول الضعيف لعام ١٩٧٦٠ وينتظر زيادة انتاج البرازيل من ٠٠٠ ٣٥٥ طن الى ٠٠٠ ٩٤٥ طن ٠ وقد يرتفع الانتاج في كل من أفريقيا وآسيا ارتفاعا هامشيا فقط ٠ وينتظر أن يظهر انتاج الكاكاو انتعاشا لابأس به على أثر انخفاض المحصول عام ١٩٧٦ بنسبة ١٢٪٠ وفي أفريقيا تفيد المعلومات الواردة من الكاميرون ونيجيريا بأن تكوين البقول يتراوح بين جيد جدا وممتاز، وأنه جيد في ساحل العاج ٠ ويحتمل أن يكون انتاج أمريكا اللاتينية أوسع ٠ وينتظر حدوث زيادة اضافية بما يقرب من ٩٪ فى انتاج الشاى، مع تحقيق محصول قياسي في الهند واليابان ، ومحاصيل جيدة في أفريقيا وسرى لانكا ٠

ويتوقع زيادة في الانتاج العالمي للقطن (شعر) ، نظرا لزيادة المساحات المزروعة وتحسن الغلات في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفييتي ٠ وينتظر تحقيق محصول جيد في كثير من بلدان أمريكا اللاتينية بما فيها الأرجنتين والبرازيل والمكسيك، وكذلك في الهند والباكستان والسودان وتركيا وأوروبا ٠ أما انتاج الجوت الخام فينتظر أن يستمر في التوسع بشكل ملموس ٠ وقد يرتفع انتاج المطاط بعض الشيء في ١٩٧٧ ، ولكن دون أن يصل الى نسبة ٨٪ المحققة عام ١٩٧٦٠

مستلزمات الانتاج الزراعى

الأسمـــــدة

زاد الانتاج السنوى للأسمدة فيما بـــــين ١٩٦٩/٧٠ و ١٩٧٥/١٩٧٦ بمعدل متوسط سنوى قدره ٧ر٥ ٪، فارتفع من ٦٦ مليون طن من المغذيات عام ١٩٦٩/١٩٧٠ الى ٩٢ مليون طن في عام ١٩٧٥/١٩٧٦٠ ونتيجة لارتفـاع الاسعار، هبط استهلاك الأسمدة بنسبة ٢ر٣٪ في ١٩٧٤/١٩٧٥ (الجدول ١ــ٨) ٠ وبلغ الهبوط حوالي ٤ر٤ مليون طن في اقتصاديات السوق المتقدمة ، بينما تحققت زيادة صغيرة في باقي العالم ٠ وبدأت الأسعار العالمية للأسمدة فـي الهبوط بسرعة بعد يناير ١٩٧٥ ٠ وبالتالي أخذ الاستهلاك في الارتفاع مرة أخرى ، وزاد في عام ١٩٧٥/ ١٩٧٦ حـتى بلغ مستوى قياسى جديد جاوز ٨٨ مليون طن ، لكنه بقي دون مستوى الاتجاه الطويل الأجل ٠ وتجاوزت اقتصاديـــات السوق النامية القمة التي وصلت اليها سابقا بنسبة ٨٪، حتى أن أشد البلدان تأثـرا جاوزت هذه القمة بنسبة ٦٪، فبلغت الزيادة ١٠٪ عام ١٩٧٥/١٩٧٦٠ وحدثت زيادات هامة في قدرة انتاج الأسمدة في بعض البلدان النامية ، مثل الهنـد وبنجلاديش ٠ بينما يقترب البعض الآخر من النقطة التي قد توفر لها بعض الكميات للتصدير ٠

الجدول ١ــ٨ : استهلاك الأسمدة ومعدلات زيادته من ١٩٦٩/١٩٧٠ الى ١٩٧٥/١٩٧٦

	الاستهـــــلاك					الزيادة السنويـــــة			
	٧٠/٦٩	٧٣/٧٢	٧٤/٧٣	٧٥/٧٤	٧٦/٧٥	٧٣/٧٢ الى ٧٤/٧٣	٧٤/٧٣ الى ٧٥/٧٤	٧٥/٧٤ الى ٧٦/٧٥	٧٠/١٩٦٩ الى ٧٦/٧٥
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ بملايين الاطنان ٠٠٠٠٠٠٠٠					٠٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠ ٪ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠			
اقتصاديات السوق المتقدمة	٣٥ر٨٤	٤٠ر٤٥	٤٣ر٣٦	٣٨ر٩٣	٤١ر٨٣	٧ر٢	ــ٢ر١٠	٧ر٤	٢ر٦
اقتصاديات السوق النامية	٧ر٨٢	١٠ر١١	١٢ر٠٤	١٢ر١٧	١٣ر١٢	٨ر٥	١ر١	٧ر٨	٩ر٠
اقتصاديات البلدان ذات التخطيط المركـــزى	١٩ر٢٩	٢٥ر٣٦	٢٨ر١٧	٢٩ر٧٩	٣٣ر٧٣	١ر١١	٥ر٦	١٣ر٢	٩ر٧
العالـــم	٦٢ر٩٥	٧٦ر٩١	٨٣ر٥٧	٨٠ر٨٩	٨٨ر٦٨	٨ر٧	ــ٣ر٢	٩ر٦	٥ر٩

وتشير المعلومات الأولية الى أن الاستهلاك العالمي للاسمدة قد استمر في الانتعاش الذى بدأه في ١٩٧٥ / ١٩٧٦، مع زيادة فـى ١٩٧٦/١٩٧٧ عادت به الى معدل متوسط النمو السنوى للسنوات السابقة ٠ ويعود ذلك اساسا الى زيادة الاستهلاك فى اقتصاديات السوق النامية واقتصاديات البلدان ذات التخطيط المركزى بينما يبدو أن استهلاك البلدان المتقدمة عام ١٩٧٦/١٩٧٧ لم يجاوز الا بقليل الرقم القياسي المسجل عام ١٩٧٣ و١٩٧٤٠

وساعدت الاسعار الدولية المنخفضة للاسمدة ، فضلا عن تحسن النسبة بين أسعار المحصول وأسعار الاسمدة، على زيادة استهلاك عام ١٩٧٦ /١٩٧٧، وخاصة في اقتصاديات السوق النامية • وفي عام ١٩٧٦، عادت الاسعار الدولية لاسمدة النتروجين والفوسفات الى مستويات مشابهة لتلك المسجلة في النصف الثاني من عام ١٩٧٣، بعد أن كانت قد هبطت عام ١٩٧٥، مع تقلبات طفيفة في نطاق ضيق • ولم تطرأ تغيرات كبيرة في أسعار أسمدة البوتاس فظلت مستقرة الى حد ما في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧•

وفي عام ١٩٧٧ أدى انتعاش الطلب الى تقوية الاسعار الدولية لاسمدة النتروجين والفوسفات ، فأصبحت مستوياتها الحالية مشابهة لتلك المسجلة في منتصف ١٩٧٥• ولقد ارتفع سعر اليوريا (فوب أوروبا الغربية) من ١١٠ــ١٢٠ دولارا للطن في نهاية ١٩٧٦ الى ١٢٧ــ١٣٢ دولارا للطن في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧، بينما ارتفعت الاسعار المقابلة للسوبرفوسفات الثلاثي (فوب الخليج) من ٧٦ــ٨٠ دولارا الى ٨٩ــ٩٤ دولارا للطن• وظلت أسعار كلوريد البوتاسيوم (فوب فانكوفر) في نطاق ٤٣ــ٥٥ دولارا للطن أثناء تلك الفترة • وتتوقف تطورات الاسعار في الاشهر القليلة القادمة على اتجاه الطلب في فصل الربيع في البلدان الرئيسية المنتجة والمستهلكة •

وتتوقع جماعة العمل الخاصة بالاسمدة المشترك بين منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمصرف العالمي أن تكون الامدادات كافية على الاقل حتى عام ١٩٨١/ ٨٢ ، آخذا في الاعتبار التوسعات المخطط لها لقدرة انتاج الاسمدة والنمو المرتقب للطلب • وقد يتجاوز الانتاج السنوى مستوى الطلب بقليل، وبالتالي ينتظر أن تتحرر أسعار الاسمدة من الضغوط التصاعدية في المستقبل القريب • الا أن هذا مبني على افتراض استقرار العلاقات بين العرض والطلب وعدم حدوث نقص حاد في الامدادات كالذى حدث خلال ١٩٧٣ و١٩٧٤•

ويختلف الوضع بعض الشيء بالنسبة الى كل مغذ على حدة • ففيما خص النتروجين، فان قدرة العرض العالمي الزائدة بالنسبة للطلب ينتظر أن تستمر في النمو حتى عام ١٩٨١/ ١٩٨٢، اذا ما انتجت المصانع وفقا للترقبات • ويتوقع أن تزداد قدرة تموين اقتصاديات السوق النامية أكثر من النصف بينما تهبط احتياجاتها من الاستيراد • وينتظر أن تتضاعف تقريبا قدرة الانتاج في الشرق الاقصى وأمريكا اللاتينيةوأن يصل كل من أفريقيا والشرق الادنى الى ثلاثة أضعاف قدرته •

وينتظر أن ينخفض فائض قدرة التموين للاسمدة الفوسفاتية بيد أنه يتوقع ازدياد قدرة الانتاج لاقتصاديات السوق المتقدمة (وخاصة أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية)، أما الفائض أو المتوفر مستقبلا للتصدير فسوف يتضاءل كلما ازداد الطلب في هذه المناطق • وتشير التنبوءات الى أن العرض والطلب في اقتصاديات السوق النامية سوف يكونان متوازنين تقريبا بحلول عامي ١٩٨١/ ١٩٨٢ ، نظرا لمضاعفة طاقة الانتاج تقريبا في اقليمي أفريقيا والشرق الادنى • الا أنه ينتظر أن يتحول الفائض الصغير الذى تحققه الاقتصاديات المركزية التخطيط فى آسيا الى عجز ضئيل ، بينما يتسع العجز في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي •

وتشير توقعات قدرة العرض والطلب على البوتاس الى تحقيق فائض حتى عام ١٩٨١/ ١٩٨٢• وعلى الرغم من أن الفائض القابل للتصدير من اقتصاديات السوق المتقدمة ينتظر أن يبقى على حاله ، فان الفائض في الاقتصاديات المركزية التخطيط ينتظر أن ينمو • ويتوقع أن يبلغ نمو الطلب أقصى مداه في اقتصاديات السوق النامية • وأن تزداد احتياجاتها الى الاستيراد لان انتاجها من البوتاس لن ينمو الا نموا هامشيا •

وقد تتأثر اتجاهات الاسعار بالزيادة العامة في تكلفة الانتاج وتصاعد تكاليف الاستثمار، بالرغم من الوفر الناتج عن المصانع الجديدة الكبرى • ومن بين العوامل الأخرى التي قد توثر على الامدادات والاسعار في المستقبل، نذكر معدل تشغيل القدرة الموجودة، ومدى ايقاف المصانع القديمة عن الانتاج •

وتشير توقعات الطلب على الأسمدة في المستقبل، التي وضعتها جماعة العمل، الى معدل زيادة في الانتاج الزراعي للبلدان النامية يقل كثيرا عن الهدف المحدد في عقد التنمية الثاني والبالغ ٤٪ سنويا • كما تشير الى تحقيق زيادة متوسطة لاستهلاك الأسمدة تقدر بحوالي ١٠٪ سنويا في هذه البلدان ابتداء من عام ١٩٧٥/٧٦ حتى عام ١٩٨١/٨٢، أي بما يقارب معدل النمو أثناء النصف الأول من السبعينات، ولكن دون معدل النمو أثناء الستينات • أما النسبة بين معدل نمو الانتاج الزراعي ومعدل استهلاك الأسمدة في البلدان النامية، فقد بقيت مستقرة عند مستوى ٢٣٪ خلال العشرين سنة الماضية • ولذا، فان الزيادة المتوقعة في الطلب الفعلي على الأسمدة في هذه البلدان (أي ما تستطيع شراءه) سوف تكون كافية لمعدل نمو الانتاج بنسبة ٣ر٢٪ سنويا فقط •

وبغية التمكن من رد م الهوة بين هذا الطلب المتوقع والمتطلبات اللازمة لتحقيق هدف الـ ٤٪، يجب زيادة المعونة من الأسمدة بشكل ملموس • بيد أن هذه المعونة قد انخفضت من ٦ر١ مليون طن من المغذيات في عام ١٩٧٣/٧٤ الى ٥٧ر٠ مليون طن عام ١٩٧٤/٧٥، والى ٥٤ر٠ مليون طن في ١٩٧٦/٧٧، والى ٤٩ر٠ مليون طن فقط عام ١٩٧٦/٧٧ • وهكذا، فان مستوى المعونة من الأسمدة المقدمة لأشد البلدان تضررا قد ظل دون مستوى المليون طن من المغذيات (حوالي ٤٠٪ من مجموع احتياجات الاستيراد المقدرة في هذه البلدان عام ١٩٧٧/٧٨)، والذي كانت قد طالبت به الجمعية العمومية للأمم المتحدة في دورتها السابعة الخاصة •

لذلك، فان التحسن في الحالة العامة لعرض الأسمدة أثناء عام ١٩٧٧ وهبوط الأسعار في السوق العالمية يجب ألا يعتبر بمثابة انتهاء لمشاكل البلدان النامية في الحصول على امدادات مناسبة من الأسمدة • وسوف تستمر أشد البلدان تضررا في الاحتياج الى المساعدة للحصول على الامدادات المطلوبة من الأسمدة لتوسيع انتاجها الزراعي، وذلك نظرا للمشكلات التي تواجهها في ميزان مدفوعاتها •

وعقدت اول ندوة استشارية لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية حول صناعة الأسمدة في يناير/ كانون الثاني ١٩٧٧ • واستنادا الى دراسة أعدتها المنظمة المذكورة، بحثت الندوة في مواضيع عدة، منها التوسع في قدرة انتاج الأسمدة الجارى الآن في البلاد النامية، والتوسع الاضافي المطلوب حتى عام ٢٠٠٠، والعوقات الواجب التغلب عليها، والتعاون الدولي الضروري • كما أوصت بضرورة عقد ندوة استشارية ثانية عام ١٩٧٨، على أن تقوم المنظمة المذكورة، في هذه الأثناء، بدرس المواضيع الآتية: البنية الأساسية التي تتطلبها مصانع الأسمدة، واجراءات العقود الهادفة الى ضمان تشييد وتشغيل مصانع الأسمدة بنجاح، والتكاليف المرتفعة لمصانع الأسمدة وبالتالي الاحتياجات الاستثمارية الكبيرة المطلوبة، وفرص التعاون الاقليمي بين البلدان النامية، والرصد المستمر لنمو قدرة انتاج الأسمدة على المستوى الوطني والاقليمي العالمي بغية تسهيل النمو المتوازن لصناعة الأسمدة في العالم • وسوف يبحث الموضوع الأخير جماعة العمل الخاصة بالاسمدة والمشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمصرف العالمي، التي تقوم باعداد تقرير سوف يعرض على الندوة الاستشارية الثانية •

واستعرضت هيئة الأسمدة التابعة للمنظمة، في دورتها الرابعة المنعقدة في سبتمبر/أيلول ١٩٧٧، الاجراءات التي تهدف الى استقرار الأسعار (وخاصة العقود الطويلة الأجل، ونظام للاختيارات، واقتراح لربط أسعار المدخلات

والانتاج) • واعترفت بقيمة العقود الطويلة الأجل ، بشرط تضمنها ترتيبات فعالة لايجاد قاعدة مناسبة للاسعار وصيغة لتصحيح الأسعار تكون منصفة للمنتجين والمستهلكين على حد السواء ، بالاضافة الى اجراءات تنفيذية مناسبة • بيد أنها شعرت بالحاجة الى مزيد من العمل لاعداد نموذج للعقود الطويلة الأجل لضمان توازن صحيح للفوائد التي يجنيها المنتجون والمستهلكون على حد سواء • ويهدف الاختبار المقترح بشكل عام الى أن يضمن للبلدان النامية (وبوجه خاص لأشد البلدان تضررا) الحصول على حاجتها من الأسمدة المستوردة بأسعار تعادل الأسعار المحلية في البلدان المتقدمة ، بالاضافة الى ادخال عنصر الاستقرار في الاسعار الدولية للاسمدة • وكانت الأسعار الدولية عام ١٩٧٣/١٩٧٤ قد بلغت حوالي ضعف ارتفاع الاسعار المحلية في البلدان المتقدمة • وأخذت الهيئة علما بأن المدير العام للمنظمة قد بدأ اتصالات اولية مع عدد من منتجي الأسمدة للتأكد من اهتمامهم بتوفير مواد الأسمدة تبعا لهذا النظام • كما أخذت علما بتجاوبهم مع هذه المبادرة • وطلبت منه أن يستمر في تطوير هذا الاقتراح بالتعاون مع الاطراف المعنية بهدف تنفيذ هذا النظام ، اذا أمكن ، بعد الحصول على تعهدات من منتجي الأسمدة تبلغ ١٠٪ من احتياجات الاستيراد من الأسمدة النتروجينية لأشد البلاد تضررا عام ١٩٧٧/٧٨ • أما الاقتراح الثالث الرامي الى ربط أسعار المواد الخام للأسمدة ، والأسمدة ، والأسعار الزراعية ، فقد اعتبرته الهيئة معقدا للغاية ويتطلب مزيدا من التحليل •

ورأت الهيئة بشكل عام ضرورة الابقاء على المشروع الدولي لتوريد الاسمدة وتقويته في فترة السنتين القادمة • وعبرت عن قلقها بسبب الهبوط الحاد في كمية مواد الأسمدة الموفرة بموجب المشروع والتي بلغت عام ١٩٧٦/٧٧ نسبة ٨٪ فقط من اجمالي معونة الأسمدة للبلدان النامية •

وأنشأت المنظمة مركزا لبيانات الأسمدة عام ١٩٧٦ لتلبية الاحتياجات المتزايدة للبيانات المتعلقة بالأسمدة ، والتي تطلبها الحكومات والمنظمات الدولية والصناعات وغيرها من الأجهزة المعنية • وأهداف المركز الرئيسية هي : توفير نظام متكامل للتخزين ومعالجة البيانات آليا يسمح بتحويم مستمر لجميع نواحي المعلومات الأساسية والمعطيات المشتقة والعمل كمركز تجميع للمعلومات الواردة من البلدان الأعضاء في الاستبيانات السنوية والفصلية عن الأسمدة ، بالاضافة الى غيرها من مصادر المعلومات الرسمية وغير الرسمية ، ونشر البيانات بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب •

المبيدات

أوصى مؤتمر الأغذية العالمي بتطوير نظام معلومات يتناول العرض والطلب المتعلقين بالمبيدات ، وذلك نتيجة لاهتمامه بتوفير المبيدات للبلدان النامية • لكن التقديرات الموثوق بها لحجم الطلب غير متوفرة في غالبية البلدان ولا ينتظر توفرها في المستقبل القريب • لذلك بادرت المنظمة الى وضع برامج رائدة في بلدان مختارة للحصول على المعلومات الضرورية وخاصة تلك المتعلقة بالمحاصيل الغذائية •

ولم توفق بعد المفاوضات مع الصناعات الى اتفاق حول التبليغ عن امدادات المبيدات • وقد يعكس ذلك وجهة نظر الصناعة بأن العرض لم يعد يمثل مشكلة • وفي الواقع ، فان الزيادات الهامة الاضافية في قدرة صناعة انتاج المبيدات ، وبوجه خاص في البلدان المتقدمة وأيضا في بعض البلدان النامية ، قد أدت عام ١٩٧٧ الى عرض كاف للمواد الاكثر استعمالا • وجاوزت المخزونات من بعض الاصناف المستويات المعتادة • وظلت الاسعار ثابتة

في عام ١٩٧٧ ولا يتوقع أى تغيرات هامة خلال الشهور القليلة القادمة • وفي بعض الحالات الافرادية ، فان التدابير الحكومية لتنظيم استعمال بعض المبيدات أدت الى احداث خلل موقت بالنسبة للامدادات من أصناف معينة ، بيد أن المشكلة الرئيسية التي تواجه بعض المشترين المحتملين لا تزال تتمثل في نقص العملة الأجنبية •

الأصناف الوفيرة الغلة

يعود آخر تحليل حول تقدم الأصناف وفيرة الغلة للحبوب الى عام ١٩٧٤/٧٥[٣] • لذلك ، يبدو أنه على الرغم من استمرار انتشارها السريع في ١٩٧٣/٧٤ و ١٩٧٤/٧٥ فقد خفت السرعة بعض الشيء في السنة الأخيرة ، ويعود ذلك جزئيا الى النقص في الأسمدة وارتفاع أسعارها • وتشير الدراسة الى احتمال انخفاض معدل اعتماد الأصناف الوفيرة الغلة في بعض البلدان تبعا لتقلص مساحات الأراضي المناسبة • الا أنه يجرى الآن تطوير أصناف جديدة لبيئات مختلفة ، مما قد يفتح المجال لتوسيع المساحات •

وزادت المساحة المزروعة بأصناف القمح في اقتصاديات السوق النامية في آسيا وشمال أفريقيا من ٢ر١١ مليون هكتار عام ١٩٧٠/٧١ الى ٢ر١٨ مليون هكتار في ١٩٧٣/٧٤ ، والى ٣ر١٩ مليون هكتار في ١٩٧٤/٧٥ ، حيث أصبحت تمثل ٣٨٪ من مجموع المساحة المزروعة قمحا في هذه البلدان • واذا ما تناولنا جنوب وشرق آسيا فقط فان الأصناف الوفيرة الغلة كانت تغطي ٦٢٪ من مجموع المساحة المزروعة قمحا عام ١٩٧٤/٧٥ • أما بالنسبة للأرز فقد زادت المساحة من ١٠ ملايين هكتار عام ١٩٧٠/٧١ الى ٧ر١٩ مليون هكتار عام ١٩٧٣/٧٤، والى ٦ر٢١ مليون هكتار عام ١٩٧٤/٧٥ (أى ٢٦٪ من المساحة) • وتشير آخر المعلومات الى أن استعمال الأصناف الوفيرة الغلة قد نشط من جديد ، وبوجه خاص في الهند ، بعد الانتكاسة الطفيفة أثناء أزمة الأسمدة عام ١٩٧٤/٧٥ •

الالات الزراعية

استمر ازدياد عدد الجرارات الزراعية في البلدان النامية بنسبة ٤ر٧٪ سنويا في فترة ١٩٧٠/٧٦ ، أى أقل قليلا من الزيادة المسجلة في السنينات (٦ر٧٪) • لذلك ، يبدو أن ارتفاع أسعار الآلات الزراعية والوقود لم تؤد الى تخفيض شراء الجرارات والتجهيزات في تلك البلدان • الا أن معدل الزيادة انخفض الى ٨ر٥٪ عام ١٩٧٦ •

أما في اقتصاديات السوق المتقدمة فبقي معدل النمو المنخفض المسجل في السنينات على حاله ، أى بنسبة ٢٪ في السنة • وفي أمريكا الشمالية هبط عدد الجرارات الزراعية في السبعينات، علما بأن ذلك يعكس جزئيا الاتجاه نحو استعمال جرارات أكبر وأقوى • وارتفعت حصة البلدان النامية في المجموع العالمي للجرارات الزراعية ذات العجلات المحركة الأربع ارتفاعا طفيفا من ٩٪ عام ١٩٧٠ الى ١١٪ عام ١٩٧٦ •

---

(٣) Dana G. Dalrymple. Development and spread of high - yielding varieties of wheat and rice in less developed nations, Washington, D.C. , United States Department of Agriculture. Foreign Agricultural Economic Report No.95, August 1976.

مخزونات الحبوب والأمن الغذائى العالمى

ازدادت مخزونات الحبوب زيادة ملموسة فى عام ١٩٧٦/٧٧ (باستثناء الصين والاتحاد السوفييتي لعدم توفر المعلومات) . وتشير التقديرات الى أنها بلغت ١٥٧ مليون طن في نهاية موسم ١٩٧٦/٧٧ أى بزيادة ٣٥ مليون طن (٢٩ ٪) بالمقارنة مع السنة السابقة (الجدول ١ ـ ٩) . وطرأ تحسن نوعى كبير فى تركيب المخزونات ، للعام الثاني على التوالي ، حيث أن حصة القمح ارتفعت الى حوالي ٥٣ ٪ بالمقارنة مع ٤٨ ٪ لعام ١٩٧٥/٧٦ ، ومع متوسط ٤٣ ٪ خلال السنوات الخمس السابقة . وأدت المحاصيل الكبيرة من القمح في جميع الاقاليم الى تكون مخزونات قياسية في نهاية الموسم بلغت ٨٣ مليون طن (منها ٥٥ مليون طن لدى المصدرين الرئيسيين) ، وزيادة في المخزونات بلغت ٢٤ مليون طن (أى ٤١ ٪) معظمها في كندا والولايات المتحدة الأمريكية . وبلغت مخزونات الحبوب الخشنة في نهاية الموسم ٥٧ مليون طن ، أى بزيادة ١١ مليون طن (٢٤ ٪) بالمقارنة مع عام ١٩٧٥/٧٦ ، ولو أنها أقل بالمقارنة مع أوائل السبعينات . ولم يطرأ أى تعديل على مخزونات الأرز فبقيت بمستوى ١٧ مليون طن . وبهذه الزيادة في مخزونات القمح والحبوب الخشنة في عام ١٩٧٦/٧٧ ، أصبحت المخزونات الاجمالية من الحبوب معادلة للاستهلاك السنوى بنسبة ١٧ ٪ أى أنها بلغت ، لأول مرة منذ أزمة الأغذية العالمية ، الحد الأدنى للمتطلبات الذى أوصت به المنظمة لضمان الأمن الغذائي العالمي .

وتشير التوقعات الى زيادة مخزونات الحبوب للسنة الرابعة على التوالي ، وذلك اعتمادا على تقديرات الانتاج والاستهلاك المعدة في منتصف تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ . وتقدر الزيادة بحوالي ١٠ ملايين طن (أى ٦ ٪) بحيث يصل المخزون الى ١٦٧ مليون طن في نهاية مواسم ١٩٧٧/٧٨ ، أى ١٨ ٪ من الاستهلاك السنوى . ويعزى كامل هذه الزيادة تقريبا للمخزونات الكبيرة من الحبوب الخشنة ، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية . ويتوقع هبوط مخزونات القمح بمقدار ٩ ملايين طن (١١ ٪) ، وبالتالي سيحصل بعض التغيير في التركيب النوعي للمخزونات . ويعكس الهبوط في مخزونات القمح ، في جزء منه ، تصحيح الانتاج في البلدان المصدرة الرئيسية ، حيث لم يكن ينتظر أن يغطي الانتاج عام ١٩٧٧ كل الاحتياجات المحلية والتصديرية . ويتوقع هبوط مخزونات القمح في البلدان الرئيسية المستوردة ، ويعود ذلك أساسا الى الهبوط المتوقع في مخزونات القمح في الهند ، والتي كانت مرتفعة ارتفاعا غير طبيعي عام ١٩٧٦/٧٧ . ومهما يكن الأمر ، فان مخزونات القمح العالمية ، التي تبلغ ٧٤ مليون طن هي الآن في مستوى لم يجاوزه الا مستوى العام الماضي فقط ، وهي كافية لتغطية الاحتياجات المتوقعة حتى في حالة ضعف محاصيل عام ١٩٧٨ . وتشير التوقعات الأولية أن مخزونات الأرز المرحلة لعام ١٩٧٧/٧٨ ستبلغ ١٨ مليون طن ، أى بزيادة مليون طن (٦ ٪) .

وبعد أن كانت مخزونات الاتحاد السوفييتي قد تحسنت بعض الشيء على اثر الموسم السابق الذى حقق محاصيل قياسية ، ينتظر أن تهبط هذه المخزونات في ١٩٧٧/٧٨ بسبب انخفاض الانتاج عام ١٩٧٧ .

الجدول ١ــ٩ : تقديرات اجمالي مخزونات الحبوب المرحلة في الفترات من ١٩٧٢/٧٣ الى ١٩٧٧/٧٨[١]

	المخزونات الختامية					
	٧٣/١٩٧٢	٧٤/١٩٧٣	٧٥/١٩٧٤	٧٦/١٩٧٥	٧٧/١٩٧٦[٢]	٧٨/١٩٧٧[٣]
	بملايين الأطنان المترية					
القمح	٤٧	٤٣	٤٩	٥٩	٨٣	٧٤
البلدان الرئيسية المصدرة	٣٣	٢٩	٣٢	٣٨	٥٥	٥١
البلدان الرئيسية المستوردة	٧	٧	٩	١٥	٢٢	٢٣
غيرها	٧	٧	٨	٦	٦	
الأرز[٤]	١٣	١٤	١٣	١٧	١٧	١٨
بلدان مصدرة مختارة	٤	٤	٤	٦	٧	...
بلدان مستوردة مختارة	٥	٦	٦	٧	١١٠	...
غيرها	٤	٤	٣	٤		
حبوب خشنة	٦٠	٥٠	٤٧	٤٦	٥٧	٧٥
البلدان الرئيسية المصدرة	٤٠	٢٩	٢٤	٢٤	٣٧	٥٢
البلدان الرئيسية المستوردة	١١	١٢	١٥	١٣	١١	٢٣
غيرها	٩	٩	٨	٩	٩	
اجمالي المخزونات من الحبوب	١٢٠	١٠٧	١٠٩	١٢٢	١٥٧	١٦٧
	٪					
الحصة من الاستهلاك الاجمالي	١٤	١٣	١٢	١٤	١٧	١٨

ملاحظة : تستند بيانات المخزونات على تجميع للمخزونات القومية المرحلة في نهاية السنة المحصولية في كل بلد ، ولا ينبغي النظر اليها على أنها تمثل المخزون العالمي في نقطة زمنية معينة .

(١) باستثناء الصين والاتحاد السوفييتي ، (٢) أرقام أولية ، (٣) توقعات ، (٤) مضروب .

وعقدت لجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة للمنظمة دورتها الثانية في نيسان /أبريل ١٩٧٧، وأولت عناية خاصة الى كفاية المخزونات العالمية من الحبوب • ووافقت على أن التوقعات الفورية للأمن الغذائي العالمي قد تحسنت بسبب زيادات الانتاج العالمي للحبوب والمخزونات خلال السنتين المنقضيتين ، لكنها أكدت على أن التحسن كان هشا ولم تستفد منه جميع الاقاليم ، ولفتت الانتباه الى عدد من الاتجاهات المتعلقة • وعلى الرغم من أن مخزونات الحبوب العالمية اقتربت الآن من تقديرات المنظمة للمستوى الأدنى المطلوب للأمن الغذائي ، لم يتم التوصل حتى الآن الى اتفاق دولي بشأن مستويات المخزونات وتركيبها وادارتها • ومثل هذا الاتفاق سيساهم بشكل هام في استقرار ونمو الاقتصاد العالمي للحبوب • ولاحظت اللجنة أن أمانة المنظمة ، لدى تقدير مستوى الأمان لمخزونات الحبوب في العالم ، قد أخذت بالاعتبار الأهداف التي أقرها التعهد الدولي للأمن الغذائي العالمي • وتضمن هذا التقدير (١٧ الى ١٨ ٪ من الاستهلاك) عنصرا " احتياطيا " بنسبة تتراوح بين ٥ و٦ ٪، على اعتبار أن الباقي يمثل المخزونات " العاملة "• وأقرت اللجنة هذا التقدير كأساس معقول لتقييمها ، على أن تدرسه بالتفصيل في وقت لاحق ، لكنها أشارت الى أنه لن يكون له أي وزن خاص فيما يتعلق بالمستوى المرغوب للمخزونات في حالة عقد اتفاقية دولية للحبوب • وطالبت الحكومات الاسراع في عقد اتفاقية دولية جديدة للقمح تتضمن أحكاما اقتصادية مناسبة ، مما يساهم مساهمة فعالة في ايجاد الحلول لمشاكل الأمن الغذائي العالمي •

وأعلنت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في آب/أغسطس ١٩٧٧ عن اعداد برنامج يهدف الى تخفيض المساحات المزروعة قمحا في ١٩٧٨ بنسبة ٢٠ ٪ ، وذلك نظرا لارتفاع مستويات المخزونات • وفي تشرين الثاني /نوفمبر أعلنت عن تخفيض المساحة بنسبة ١٠ ٪ للحبوب الخشنة • وسوف تكون المساهمة في البرنامج طوعية، الا أن المنتجين الذين يطبقونه هم وحدهم سيستفيدون من الأسعار التشجيعية والقروض والمشتريات بموجب هذا أو ذاك من البرامج السلعية• وفي آب/ أغسطس ، أشارت تقديرات وزارة الزراعة الأمريكية الى أنه ، في حال المساهمة الكاملة في البرنامج سيتم سحب حوالي ٩ ملايين هكتار خارج الانتاج ، وبالتالي فان محصول القمح لعام ١٩٧٨ سينخفض بمقدار ٩ ملايين طن ، ومحصول الحبوب الخشنة بمقدار ١١ مليون طن، أي أن المحصول الاجمالي للحبوب سيكون أقل بنسبة ٨ ٪ عن المحصول الذي كان يتوقع فيما لو لم تتخذ تلك الاجراءات •

وتشير التقديرات الى أن مخزونات الولايات المتحدة ستستمر في الارتفاع ، في حالة تحقيق غلة متوسطة للمحصول في الولايات المتحدة وفي غيرها عام ١٩٧٨، وفي حالة النقص الحاد في الأغذية في العالم كما حدث عام ١٩٧٢/٧٣ والذي صادف محصول ضعيف في الولايات المتحدة ، فان امدادات الولايات المتحدة ستكون كافية لمقابلة الطلب الاحتمالي عليها ، بيد أن المخزونات ستهبط بشدة وقد ترتفع الأسعار العالمية بحدة •

وتنوي الولايات المتحدة الأمريكية أن تقيم احتياطي للحبوب في منتصف أو آخر عام ١٩٧٨ يتراوح حجمه فيما بين ٣٠ و٣٥ مليون طن ، مما يعادل ٣٣ الى ٣٩ ٪ من مستوى توقعاتها للمخزون في ختام مواسم ١٩٧٧/٧٨• وسيتكون الاحتياطي من ثلاثة عناصر مستقلة : احتياطي يملكه المزارعون يبلغ ٢٥ الى ٢٨ مليون طن ، واحتياطي دولي خاص مقترح لأغذية الطوارئ يصل الى ٦ ملايين طن ، وبعض من محصول الأرز لعام ١٩٧٥ ومحصول القمح والحبوب الخشنة لعام ١٩٧٦ الذي تملكه الحكومة •

التغذية واستهلاك الأغذيـة

يستعرض المسح العالمي الرابع للأغذية[٤] الذى أجرته المنظمة الاتجاهات الأخيرة في انتاج الأغذية وامداداتها على ضوء التزايد السكاني ، ويوفر آخر الأدلة عن الوضع الغذائي على أساس الميزانية الغذائية المعدة لـ ١٦٢ بلدا ٠

ويبين الجدول ١ــ١٠ متوسط كمية أغذية الطاقـة المتوفرة لكل شخص في مختلف الاقاليم بالنسبة لاحتياجات التغذوية بين فترتي ١٩٦١ــ١٩٦٣ و١٩٧٢ــ١٩٧٤ ٠ وعلى المستوى العالمي ، يزيد اجمالي امدادات أغذيـة الطاقـة عن الاحتياجات ، وبلغت نسبة هذه الزيادة ٧٪ خلال فترة ١٩٧٢ــ١٩٧٤ متجاوزة بشكل ضئيل ماكانـت عليه خلال ١٩٦١ــ١٩٦٣٠ الا أن البلدان المتقدمة استهلكت مايزيد عن احتياجاتها بنسبة ٣٢٪ خـلال ١٩٧٢ــ١٩٧٤ (بالمقارنة مع نسبة الزيادة البالغة ٢٤٪ خلال ١٩٦١ــ١٩٦٣) ٠ وتضاءل العجز الذى تعانيـه امدادات أغذية الطاقـة في البلدان النامية من ١١٪ عن الاحتياجات خلال ١٩٦١ــ١٩٦٣ الى ٤٪ خـلال ١٩٧٢ــ١٩٧٤ ٠

وسجلت امدادات أغذية الطاقـة في كل من البلدان النامية زيادة خلال فترة ١٩٧٢ــ١٩٧٤ عما كانت عليه في ١٩٦١ــ١٩٦٣٠ الا أن هذه الزيادة كانت ضئيلة للغاية بين ١٩٦٩ــ١٩٧١ و ١٩٧٢ــ١٩٧٤ في الشرق الأدنى ، وأمريكا اللاتينية ، والاقتصاديات المركزية التخطيط في آسيا ، كما حدثت انخفاضات في أفريقيا واقتصاديات السوق النامية في الشرق الأقصى ٠ ويعود ذلك ، بلا شك ، الى المواسم الزراعية الهزيلة عام ١٩٧٢٠ وتشير المواسم المحسنة فـي عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ الى تحسن نصيب الفرد من الأغذية ، ويجرى حاليا اعداد تحاليل الامدادات الغذائيـة للسنتين المذكورتين ٠

ويتضح الوضع المتردى والسيء في البلدان الأشد تضررا من أن امدادات أغذية الطاقـة فيها لم تـزد عن ٢٠٤٠ كيلو/سعر حرارى للفرد يوميا خلال ١٩٦١ــ١٩٦٣، وأقل من ذلك بقليل خلال ١٩٧٢ــ١٩٧٤، حـين كانت أقل بـ ١٠٪ عن الاحتياجات ٠ الا أن البلدان النامية الأخرى شهدت زيادة قدرها ٧٪ فارتفعت مـن ٢١٠ ٢ خلال ١٩٦١ــ١٩٦٣ الى ٦٣٠ ٢ كيلو/سعر حرارى في ١٩٧٢ــ١٩٧٤، مما يعادل تقريبا الاحتياجـات التغذوية ٠

وترد بيانات عن امدادات البروتين في الجدول رقم ١ــ١١ ، تدل على أن الفرق في نصيب الفرد من البروتـين بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية هو أكبر من الفرق القائم في أغذية الطاقـة ٠ ولم يتجاوز نصيب الفـرد من امدادات البروتين في الدول النامية نسبة ٥٨٪ منه في الدول المتقدمة خلال الفترة الممتدة من ١٩٦١ــ١٩٦٣ وحتى ١٩٧٢ــ١٩٧٤ ٠ وسجلت أعلى المستويات في أمريكا اللاتينية والشرق الأدنى بينما سجلت أدناها فـي الشرق الأقصى ٠ وكانت امدادات البروتين في البلدان الأشد تضررا أدنى بنسبة ١١٪ عنها في البلدان الناميـة الأخرى في فترة ١٩٧٢ــ١٩٧٤٠ ويعزى التفاوت القائم بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية الـى وفـرة البروتـين الحيواني في البلدان المتقدمة ، اذ أن امدادات البروتين النباتي كانت متساوية تقريبا في البلدان المتقدمة

(٤) FAO, The Fourth World Food Survey, Rome, 1977

والبلدان النامية • وارتفع نصيب البروتين الحيواني في البلدان المتقدمة من ٤٩٪ خلال ١٩٦١ ــ ١٩٦٣ الى ٥٥٪ في ١٩٧٢ــ١٩٧٤) ، الا أنه بقي على حاله في البلدان النامية ، أي بنسبة ٢٠٪ •

وتشكل الحبوب على المستوى العالمي حوالي نصف اجمالي امدادات أغذية الطاقة• الا أن نصيبها في الوجبات الغذائية في البلدان المتقدمة يقل عن الثلث (الشكل ١ــ١) • ويتناقض هذا بشدة مع الوضع في البلدان النامية حيث توفر الحبوب ثلثي امدادات أغذية الطاقة تقريبا • وقد تأثرت هذه النسبة بصورة كبيرة بأوضاع البلدان الأشد تضررا ، اذ أنها لا تتجاوز النصف الا بقليل في البلدان النامية الأخرى •

وفي البلدان المتقدمة ، ساهمت المنتجات الحيوانية في تأمين ربع الامدادات من أغذية الطاقة وأكثر من نصف امدادات البروتين من الفترة ١٩٧٢ــ١٩٧٤ (الشكل ١ــ١ والشكل ١ــ٢) • وفي البلدان النامية ، ساهمت هذه المنتجات في تأمين ٨٪ فقط من امدادات اغذية الطاقة وحوالي خمس مجموع امدادات البروتين •

ويوضح المسح أن غالبية الذين يعانون من سوء التغذية يعيشون في البلدان الأشد فقرا (وخاصة في البلدان الأشد تضررا) ، وفي التجمعات السكانية الحضرية المعوزة ، وفي المناطق الريفية حيث أدت الظروف البيئية السيئة وأنظمة حيازة الأراضي والعوامل الأخرى الى خلق أعداد كبيرة من السكان المعدمين والعاطلين عن العمل كليا أو جزئيا •

وهؤلاء الناس عاجزون عن انتاج أو شراء الأغذية اللازمة لتلبية احتياجاتهم ، كما أن الخدمات الصحية وغيرها لا تتوفر لهم مما يزيد من قسوة حرمانهم • ويعتبر الاطفال والحوامل والمرضعات أكثر المجموعات تعرضا بين أولئك السكان •

وتخفي المتوسطات القطرية لامدادات الأغذية المستقاة من موازين الأغذية التوزيع غير العادل لتلك الامدادات بالنسبة للاحتياجات داخل البلدان • وعند تقدير أعداد الذين يعانون من نقص في التغذية ، لابد من أخذ هذا التوزيع غير العادل بعين الاعتبار على أساس المعلومات الناقصة المتعلقة بتوزيع الأغذية المستهلكة ، ونقص البيانات الطبية وبيانات المقاييس الجسمية (٥). كما أن من الضروري وضع "حد حرج أدنى" للحصة من أغذية الطاقة • وقد وضع مسح الأغذية العالمي الرابع هذا الحد اعتمادا على الاعتبارات الفيزيولوجية ، وهي الاعتبارات ذاتها التي بنيت عليها تقديرات المنظمة المقدمة سابقا الى مؤتمر الأغذية العالمي (٦) • وقرر هذا الحد حسب الطاقة المنفقة لصيانة الجسم البشري ، وحدد بـ ١٫٢ مرة من المعدل الأيضي الأساسي ("BMR" BASIC METABOLIC RATE)(٧). ويفترض أن الاشخاص الذين يحصلون على حصة غذائية تقل عن معدل ١٫٢ مرغمون على العيش اعتمادا على كميات من الأغذية لا تكفي للتمتع بحياة كاملة وصحية ونشطة • وقد اعتمد التقدير على أغذية الطاقة ، الا أن معظم هؤلاء الأشخاص يعانون من نقص في البروتين أيضا •

---

(٥) للاطلاع على المنهج المستخدم ، راجع : The Fourth World Food Survey, op. cit., p. 51-53.

(٦) أدرجت هذه التقديرات في " حالة الأغذية والزراعة عام ١٩٧٤ " ، الصادرة عن المنظمة •

(٧) تبلغ الطاقة المنفقة لصيانة الجسم البشري ١٫٥ (BMR) • ويسمح الرقم الأدنى ١٫٢ (BMR) باختلافات بالـ (BMR) بالنسبة لكل فرد •

الجدول ١ــ١٠ : امدادات الطاقة اليومية للفرد وعلاقتها بالاحتياجات الغذائية في العالم ومختلف الاقاليم من ١٩٦١ــ٦٣ الى ١٩٧٢ــ٧٤

الاقليم	امدادات الطاقة اليومية					نسبتها الى الاحتياجات			
	٦١ــ٦٣	٦٤ــ٦٦	٦٩ــ٧١	٧٢ــ٧٤	٦١ــ٦٣	٦٤ــ٦٦	٦٩ــ٧١	٧٢ــ٧٤
	..... كيلو / سعر حراري للفرد ...				..... %			
اقتصاديات السوق النامية	٢١٠٠	٢١٣٠	٢١٩٠	٢١٨٠	٩٢	٩٣	٩٦	٩٥
أشد البلدان تضررا	٢٠٤٠	٢٠٣٠	٢٠٨٠	٢٠٣٠	٩١	٩٠	٩٢	٩٠
بلاد أخرى	٢٢١٠	٢٢٥٠	٢٣٣٠	٢٣٦٠	٩٥	٩٦	١٠٠	١٠١
أفريقيا	٢٠٧٠	٢١٠٠	٢١٥٠	٢١١٠	٨٩	٩٠	٩٢	٩١
الشرق الأقصى	٢٠١٠	٢٠٠٠	٢٠٧٠	٢٠٤٠	٩١	٩٠	٩٤	٩٢
أمريكا اللاتينية	٢٤٠٠	٢٤٧٠	٢٥٣٠	٢٥٤٠	١٠١	١٠٤	١٠٦	١٠٧
الشرق الأدنى	٢٢٩٠	٢٣٤٠	٢٤١٠	٢٤٤٠	٩٣	٩٥	٩٨	١٠٠
اقتصاديات البلدان ذات التخطيط المركزي في آسيا	١٩٦٠	٢١١٠	٢٢٢٠	٢٢٩٠	٨٣	٩٠	٩٤	٩٧
مجموع البلاد النامية	٢٠٦٠	٢١٢٠	٢٢٠٠	٢٢١٠	٨٩	٩٢	٩٥	٩٦
اقتصاديات السوق المتقدمة	٣١٣٠	٣١٧٠	٣٢٨٠	٣٣٤٠	١٢٣	١٢٤	١٢٩	١٣١
أوروبا الغربية	٣٢٠٠	٣٢٣٠	٣٣٣٠	٣٣٩٠	١٢٥	١٢٦	١٣٠	١٣٢
أمريكا الشمالية	٣٣٢٠	٣٣٦٠	٣٥٠٠	٣٥٣٠	١٢٦	١٢٧	١٣٣	١٣٤
أوسيانيا	٣٣٠٠	٣٣٢٠	٣٣٢٠	٣٣٧٠	١٢٤	١٢٥	١٢٥	١٢٧
أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي	٣٢٤٠	٣٢٧٠	٣٤٢٠	٣٤٦٠	١٢٦	١٢٧	١٣٣	١٣٥
مجموع البلاد المتقدمة	٣١٧٠	٣٢٠٠	٣٣٣٠	٣٣٨٠	١٢٤	١٢٥	١٣٢	١٣٢
العالم	٢٤١٠	٢٤٦٠	٢٥٤٠	٢٥٥٠	١٠١	١٠٣	١٠٦	١٠٧

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة ، FAO, The Fourth World Food Survey, op. cit, p. 16.

الجدول ١ــ١١ : امدادات البروتين (الاجمالي والحيواني) للفرد يوميا في العالم ومختلف الاقاليم

من ١٩٦١ ــ ٦٣ الى ١٩٧٢ ــ ٧٤

الاقليم	اجمالي البروتين				البروتين الحيواني			
	٦١ــ٦٣	٦٤ــ٦٦	٦٩ــ٧١	٧٢ــ٧٤	٦١ــ٦٣	٦٤ــ٦٦	٦٩ــ٧١	٧٢ــ٧٤
	بالجرامات							
اقتصاديات السوق النامية	٥٣	٥٣	٥٥	٥٤	١١	١١	١٢	١١
اشد البلاد تضررا	٥٣	٥٢	٥٣	٥١	٧	٧	٨	٧
بلاد أخرى	٥٤	٥٥	٥٧	٥٧	١٥	١٥	١٦	١٦
أفريقيا	٥٢	٥٣	٥٤	٥٣	١٠	١٠	١١	١٠
الشرق الأقصى	٤٩	٤٨	٥٠	٤٩	٧	٧	٧	٧
أمريكا اللاتينية	٦٤	٦٥	٦٦	٦٥	٢٥	٢٥	٢٦	٢٥
الشرق الأدنى	٦٣	٦٤	٦٥	٦٥	١٣	١٣	١٤	١٤
اقتصاديات البلدان ذات التخطيط المركزي في آسيا	٥٤	٥٨	٦١	٦٣	١١	١٢	١٣	١٣
مجموع البلاد النامية	٥٣	٥٥	٥٧	٥٧	١١	١١	١٢	١٢
اقتصاديات السوق المتقدمة	٩٠	٩١	٩٤	٩٥	٤٨	٥٠	٥٥	٥٦
أوروبا الغربية	٨٨	٨٩	٩٢	٩٣	٤٤	٤٦	٥٠	٥٢
أمريكا الشمالية	١٠١	١٠٢	١٠٤	١٠٤	٦٧	٦٩	٧٢	٧١
أوسيانيا	٩٨	١٠٠	١٠٠	١٠١	٦٤	٦٦	٦٧	٦٧
أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي	٩٥	٩٥	١٠١	١٠٣	٣٨	٣٩	٤٧	٥٠
مجموع البلاد المتقدمة	٩١	٩٢	٩٧	٩٨	٤٥	٤٧	٥٢	٥٤
العالم	٦٥	٦٧	٦٨	٦٩	٢٢	٢٢	٢٤	٢٤

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة ، FAO, The Fourth World Food Survey, op.cit., p.18.

ويبين الجدول ١ــ١٢ تقديرات أعداد الناس الذين كانوا يعيشون بأقل من الحد الأدنى الحرج خلال فترتي ١٩٦٩ــ١٩٧١ و ١٩٧٢ــ١٩٧٤ . وتتضمن الفترة الأخيرة السنوات التي تردى فيها انتاج الأغذية في العديد من البلدان بفعل الطقس السيء، ومن المتوقع أن تشير أرقام فترة ١٩٧٥ــ١٩٧٦، عند توفرها، الى حدوث بعض التحسن .

ويشير الجدول الى أنه كان هناك حوالي ٤٠٠ مليون شخص ممن يعانون من نقص التغذية في اقتصاديات السوق النامية خلال ١٩٦٩ــ١٩٧١ . وتزايد عدد هؤلاء في فترة ١٩٧٢ــ١٩٧٤ بحيث بلغ ٤٥٥ مليون ، أو ربع مجموع سكان تلك البلدان . وتعادل الزيادة التي تقارب ١٥٪ بين ١٩٦٩ــ١٩٧١ و ١٩٧٢ــ١٩٧٤ ، بالأرقام النسبية ، حوالي ضعف معدل النمو السكاني ، على الرغم من أن زيادة ٥٤ مليون تعادل بالارقام المطلقة ٤٠٪ من اجمالي الزيادة في عدد السكان . وكان ثلثا الذين يعانون من نقص في التغذية خلال ١٩٧٢ــ١٩٧٤ يعيشون في البلدان الأشد تضررا ، وأكثر من نصفهم في منطقة الشرق الأقصى المكتظة بالسكان . وفي الواقع ، فقد تركزت كامل الزيادة بين ١٩٦٨ــ١٩٧١ و ١٩٧٢ــ١٩٧٤ في البلدان الأشد تضررا في أفريقيا والشرق الأقصى . ويعتبر الشرق الأدنى الاقليم الوحيد الذى انخفض فيه العدد المقدر للذين يعانون من نقص التغذية بين هاتين الفترتين .

الجدول ١ــ١٢ : تقدير عدد الأشخاص الذين تقل متحصلاتهم الغذائية عن الحد الأدنى الحرج في اقتصاديات السوق النامية، بين ١٩٦٩ــ١٩٧١ ، و١٩٧٢ــ١٩٧٤ (١)

الاقليم	مجموع السكان		النسبة المئوية للاشخاص المذكورين		مجموع عددهم	
	٦٩ــ٧١	٧٢ــ٧٤	٦٩ــ٧١	٧٢ــ٧٤	٦٩ــ٧١	٧٢ــ٧٤
	بالملايين		٪		بالملايين	
أفريقيا	٢٧٨	٣٠١	٢٥	٢٨	٧٠	٨٣
الشرق الأقصى	٩٦٨	١٠٤٢	٢٥	٢٩	٢٥٦	٢٩٧
أمريكا اللاتينية	٢٧٩	٣٠٢	١٦	١٥	٤٤	٤٦
الشرق الأدنى	١٦٧	١٨٢	١٨	١٦	٣١	٣٠
أشد البلدان تضررا	٩٥٤	١٠٢٧	٢٧	٣٠	٢٥٥	٣٠٧
بلدان أخرى	٧٣٨	٨٠٠	٢٠	١٨	١٤٦	١٤٨
مجموع اقتصاديات السوق النامية	١٦٩٢	١٨٢٧	٢٤	٢٥	٤٠١	٤٥٥

المصدر : منظمة الأغذية والزراعة ، FAO, The Fourth World Food Survey, op.cit., p.53

(١) تقديرات ١٩٦٩ــ١٩٧١ تختلف عن تلك التي قدمت لمؤتمر الأغذية العالمي ويرجع هذا أساسا الى مراجعة تقديرات الامدادات الفردية من الأغذية ومراجعة أرقام السكان .

الشكل ١ـ١ : النسبة المئوية للمجموعات المختلفة من الأغذية في توليد الطاقة ، في البلدان المتقدمة والبلدان النامية ، في الفترة ١٩٦١ـ٦٣ و١٩٧٢ـ٧٤

البلدان المتقدمة

١٩٦١ـ١٩٦٣

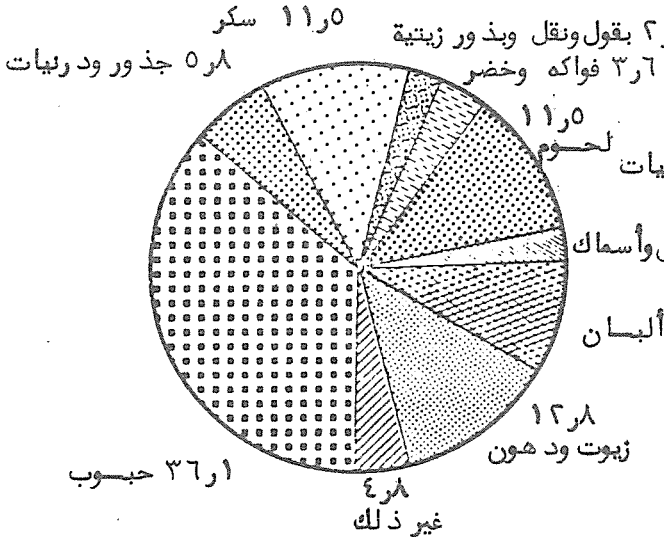

١٩٧٢ـ١٩٧٤

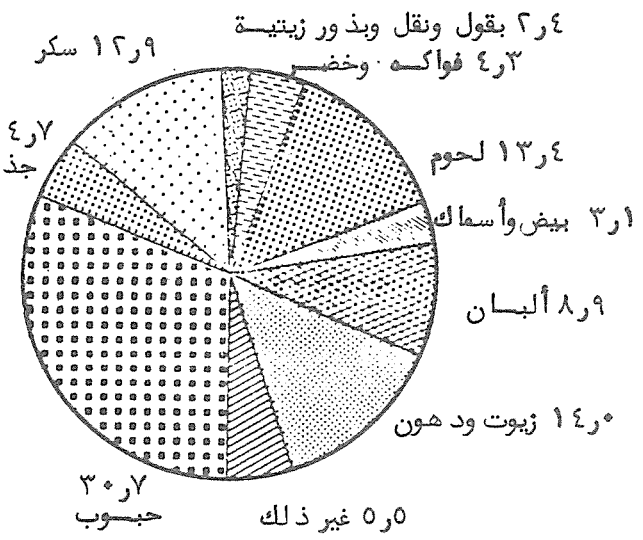

البلدان النامية

١٩٦١ـ١٩٦٣

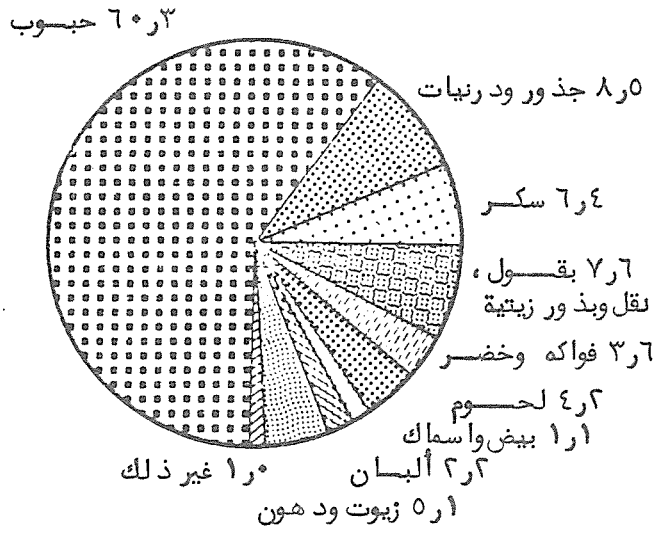

١٩٧٢ـ١٩٧٤

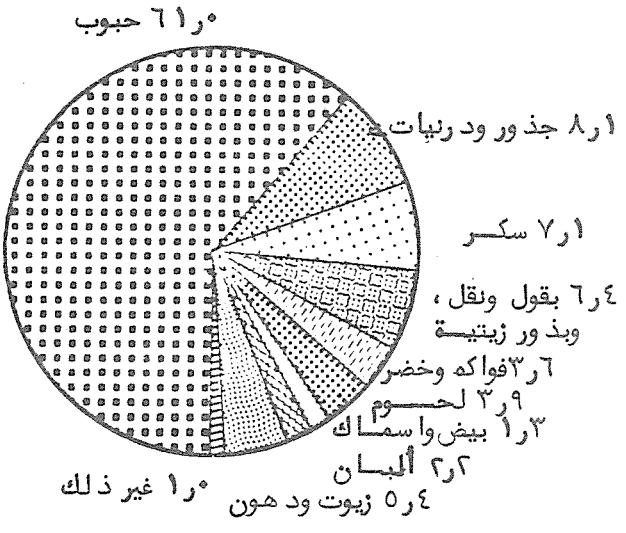

المصدر : FAO, The Fourth World Food Survey, op.cit., p.22. [44]

الشكل ١ ــ ٢ : النسبة المئوية للمجموعات المختلفة من الأغذية فى توليد البروتين ، فى البلدان المتقدمة والبلدان النامية ، فى الفترة ٦١ــ٦٣، ١٩٧٢ــ ٧٤

البلدان المتقدمة

١٩٦١ــ١٩٦٣

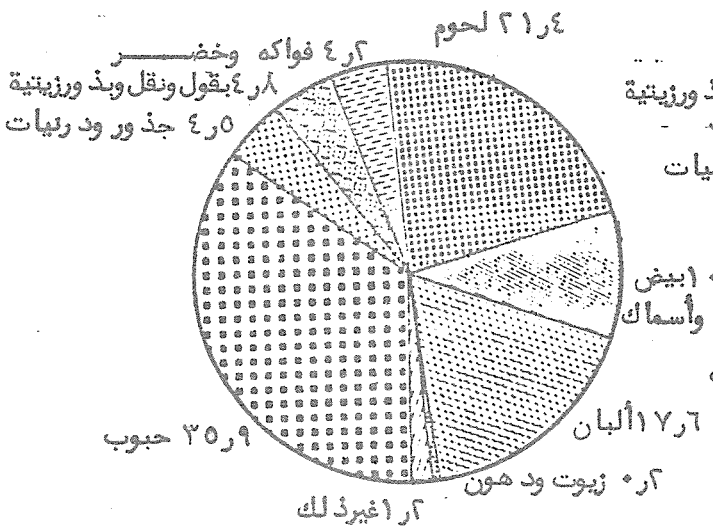

١٩٧٢ــ١٩٧٤

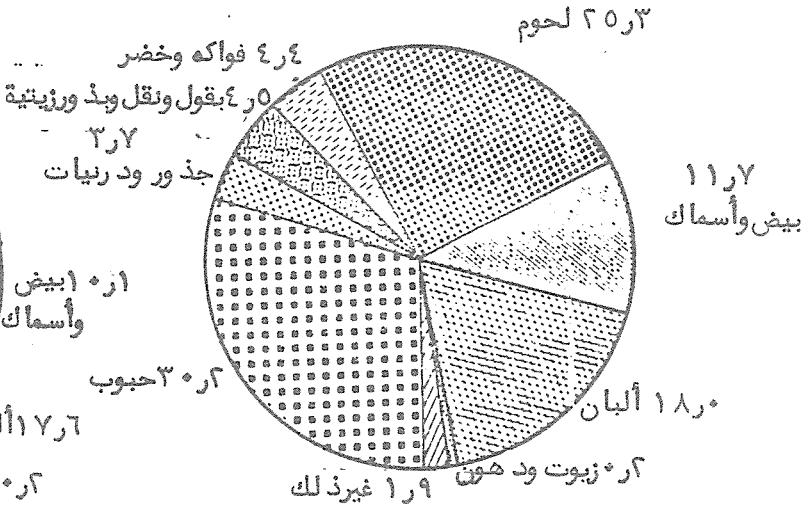

البلدان النامية

١٩٦١ــ١٩٦٣

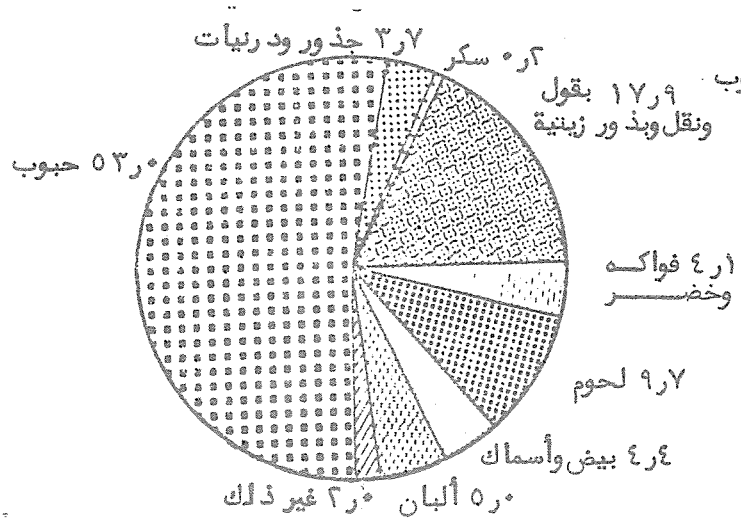

١٩٧٢ــ ١٩٧٤

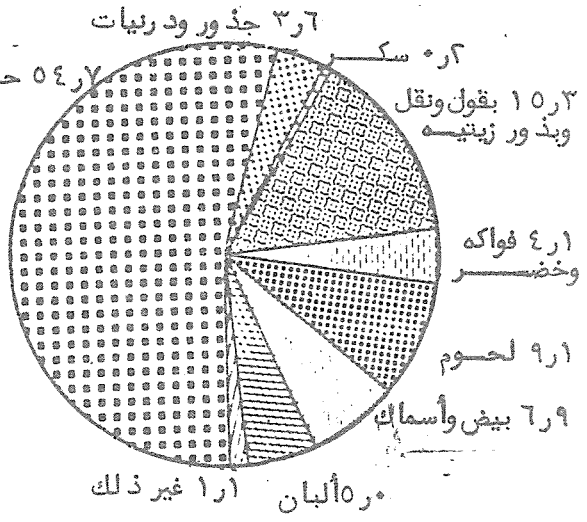

المصدر : FAO, The Fourth World Food Survey, op.cit., p.23.

أسعار الأغذية للمستهلك

ان زيادات أسعار الأغذية للمستهلك التي تباطأت عام ١٩٧٥ استمرت في هذا الاتجاه عام ١٩٧٦، (الجدول ١ـ١٣) ، وينتظر أن تستمر على هذا النحو عام ١٩٧٧ . ومالت أسعار الأغذية الى الارتفاع بنسبة أقل من أسعار معظم السلع الاستهلاكية الأخرى ، على عكس الدور الرئيسي الذى لعبته في التضخم المالي العام في السنوات الأخيرة . ويرجع ذلك ، في الأساس، الى تحسن امدادات الأغذية ، كما يعود ، الى حد ما ، الى الانحسار العالمي .

ومع أن معظم البلدان الصناعية شهدت تزايدا أبطأ لأسعار الأغذية عام ١٩٧٦ عنه في عام ١٩٧٥ ، فان معدلات الزيادة ظلت مرتفعة بشكل عام . وعام ١٩٧٦، لم تسجل معدلات منخفضة تقدر بـ ٦٪ فما دون الا في النمسا وكندا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وسويسرا والولايات المتحدة . وشهد العديد من البلدان المتقدمة ارتفاعا شاذا في أسعار الفاكهة الطازجة والخضر والمشروبات الاستوائية . وقد ألغيت بعض قيود الأسعار الرسمية وأوقفت الاعانات المالية . ومن المتوقع ألا تزيد أسعار البيع بالتجزئة للأغذية في الولايات المتحدة الا بحوالي ٦٪ خلال ١٩٧٧، كما أن أسعار المنتجات الزراعية المنخفضة عموما سيؤدى الى التعويض بعض الشيء عن تكاليف التسويق المرتفعة ، وينتظر أن يشهد عام ١٩٧٨ زيادة تقدر بـ ٤ الى ٦٪ . وفي أوروبا، تواصل الضغط على أسعار الأغذية طوال معظم عام ١٩٧٧ نتيجة لمشاكل الامداد ، وانخفاض قيمة العملات ، وارتفاع تكاليف التسويق . ومع ذلك فان معدلات الزيادة في أسعار الأغذية مالت نحو الانخفاض في غالبية البلدان الأوروبية .

وقد برز تباطؤ معدل زيادة أسعار الأغذية في البلدان النامية ، اذ لم تسجل عام ١٩٧٦ زيادات في أسعار الأغذية بالنسبة لأسعار عام ١٩٧٥ الا في اثني عشر بلدا من البلدان الأربعة والستين التي يغطيها الجدول . بل ان بلدان أمريكا اللاتينية المصابة دائما بالتضخم شهدت معدلات أكثر اعتدالا عام ١٩٧٦ حسب المقاييس الاقليمية المعتادة ، باستثناء الأرجنتين وشيلي والبرازيل . أما في أفريقيا فشهدت معظم البلدان ، وعلى عكس الاقاليم النامية الأخرى ، زيادات في أسعار الأغذية تتجاوز الزيادات في أسعار السلع الاستهلاكية الأخرى . وتزايدت أسعار الأغذية بمعدل يبلغ حوالي ١٥٪ في الاقليم خلال عام ١٩٧٦، بالمقارنة مع حوالي ١٩٪ عام ١٩٧٥ . وسجلت أعلى المعدلات عام ١٩٧٦ في غانا حيث كانت الامدادات المحلية في أدنى مستوى لها منذ أوائل الستينات ، وفي نيجيريا حيث تخلف الانتاج عن الطلب المحلي وحيث استمرت مصاعب التسويق على الرغم من حدوث بعض التحسن مؤخرا، وكذلك في أوغندا .

وفي الشرق الأدنى ، حدث تحسن واضح عام ١٩٧٦ في قبرص، والعراق ، والسودان ، وتركيا ، الا أن أسعار الأغذية ارتفعت في مصر بمعدل أكبر من معدل عام ١٩٧٥ على الرغم من الاعانات الحكومية الضخمة . وأعلنت الحكومة المصرية عن تخفيضات ضخمة في تلك الاعانات وارتفعت الأسعار بين ٥ و٥٠٪ بالنسبة لمجموعة متنوعة من السلع الاستهلاكية وذلك في كانون الثاني/يناير ١٩٧٧، الا أن ارتفاع الأسعار توقف في وقت لاحق . وتمكنت جميع بلدان الشرق الأقصى تقريبا من تحقيق تخفيضات ملموسة في تضخم أسعار الأغذية عام ١٩٧٦ . وشهدت معظم بلدان جنوب آسيا أسعار غذائية أدنى نتيجة لتوفر امدادات كبيرة من الحبوب .

وما تزال المعلومات عن معظم البلدان النامية غير كافية لوضع تقييم عام عن اتجاهات أسعار الأغذية عام ١٩٧٧٠ الا أن المعطيات الجزئية تشير الى استمرار انخفاض معدل الزيادات ٠

الجدول ١ــ١٣ : التغيرات السنوية في أسعار الأغذية للمستهلك في ٨٩ بلدا بين ١٩٧٣ــ٧٤ و ١٩٧٥ــ٧٦

النسبة المئوية لزيادة الأسعار	١٩٧٣ــ٧٤	١٩٧٤ــ٧٥	١٩٧٥ــ٧٦(١)
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ عدد الأقطار ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠		
الأقطار النامية (٦٤)			
أقل من ٥	١	٥	١٩
١ر٥ الى ١٠	٤	١٣	١٨
١ر١٠ الى ١٥	٧	٩	٧
١ر١٥ الى ٣٠	٣٥	٢٣	١٤
١ر٣٠ فما فوق	١٧	١٤	٦
الأقطار المتقدمة (٢٥)			
أقل من ٥	—	—	٣
١ر٥ الى ١٠	٦	٦	٧
١ر١٠ الى ١٥	٧	٧	٥
١ر١٥ الى ٣٠	١١	٩	٩
١ر٣٠ فما فوق	١	٣	١

المصدر : الجدول الملحق رقم ١٢٠

(١) تقدير أولي ٠

وفي البلدان المركزية التخطيط ، أدى طلب المستهلكين المتزايد ، والتجميد الطويل لأسعار التجزئة لعدد من السلع الغذائية ، والتكاليف المتصاعدة للمواد الأولية والتكنولوجيا المستوردة الى اجراء بعض التعديلات التصاعدية على الأسعار٠ وأعلنت حكومة بولندا عن زيادات هامة في أسعار الأغذية في حزيران /يونيو ١٩٧٦ ، الا أن موعد تطبيق هذه الزيادات قد أجل بعد ذلك حتى عام ١٩٧٧٠

الأسعار والتجارة الدولية [٨]

ارتفع اجمالي مكاسب الصادرات الزراعية والسمكية والحرجية عام ١٩٧٦ بحوالي ٩٪ ، اذ بلغ ١٦٧ ٦٦٥ مليون دولار تقريبا (الجدول ١ــ١٤) . وكان هناك تفاوت هام في نتائج المعادلات التجارية في القطاعات الثلاثة . فقد ارتفعت قيمة التجارة الدولية في السلع الزراعية (المحاصيل والثروة الحيوانية) بحوالى ٦٪ اذ بلغت ١٢٨ ٨٩٠ مليون دولار ، بالمقارنة مع زيادات وصلت الى ٢٢٪ (الى اجمالي قدره ٧١٠ ٧ ملايين دولار) في المنتجات السمكية و٢٠٪ (الى ٠٦٥ ٣١ مليون دولار) للمنتجات الحرجية .

الجدول ١ــ١٤ : قيم صادرات المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ [١]

القطاع	اقتصاديات السوق				
	المتقدمة			النامية	
	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير
	بملايين الدولارات الامريكية		٪	بملايين الدولارات الأمريكية		٪
الزراعة [٢]	٧٦ ٣٦٠	٧٩ ٥٧٠	٤ر٢	٣٦ ٠٠٠	٤٠ ٢٦٠	١١ر٨
مصايد الأسماك	٣ ٨١٠	٤ ٧٦٠	٢٤ر٩	٢ ٠٠٠	٢ ٣٠٠	١٥ر٠
الغابات	٢٠ ١٢٠	٢٣ ٨٣٠	١٨ر٤	٢ ٩٢٠	٤ ١٧٠	٤٢ر٨
الاجمالي	١٠٠ ٢٩٠	١٠٨ ١٦٠	٧ر٨	٤٠ ٩٢٠	٤٦ ٧٣٠	١٤ر٢

	اقتصاديات التخطيط المركزي			العالم	
	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير
	بملايين الدولارات الأمريكية		٪	بملايين الدولارات الأمريكية		٪
الزراعة	٩ ٦٤٠	٩ ٠٦٥	ــ٦ر٠	١٢١ ٩٩٥	١٢٨ ٨٩٠	٥ر٦
مصايد الأسماك	٥١٠	٦٥٠	٢٧ر٤	٦ر٣٢٠	٧ر٧١٠	٢٢ر٠
الغابات	٢ ٨٥٥	٣ ٠٦٥	٧ر٤	٢٥ ٨٩٥	٣١ ٠٦٥	٢٠ر٠
الاجمالي	١٣ ٠٠٥	١٢ ٧٨٠	ــ١ر٧	١٥٤ ٢١٠	١٦٧ ٦٦٥	٨ر٧

(١) تقديرات أولية ، (٢) تغطي حوالي ٨٥٪ من التجارة العالمية في السلع الزراعية وحوالي ٩٠٪ من الصادرات الزراعية من اقتصاديات السوق النامية . أما اعادة التصدير فقد استبعدت .

(٨) لمزيد من المعلومات ، راجع الفصل الأول من : FAO, Commodity Review and Outlook 1976-77, Rome.
الا أن الاستعراض المذكور يعتمد على الأرقام الأولية للتجارة ويقدم تغطية سلعية أقل كمالا من التغطية الجارية هنا .

وارتفع حجم منتجات المحاصيل والثروة الحيوانية بحوالى ٨٪ عام ١٩٧٦، (الجدول ١ــ١٥) بينما بلغت زيادات المنتجات السمكية حوالي ٤٪ والأخشاب المستديرة الصناعية ١٤٪ . وانخفض متوسط قيمة الوحدة من منتجات المحاصيل والمواشي عام ١٩٧٦ بحوالي ٢٪ ، بالمقارنة مع الزيادات التي بلغت ٩٪ تقريبا في المنتجات السمكية و١٠٪ في المنتجات الحرجية .

الجدول رقم ١ــ١٥ : الأرقام الدليلية لقيم الصادرات الزراعية العالمية (من المحاصيل والثروة الحيوانية) ومتوسط قيمة الوحدة وحجمها من ١٩٧٢ الى ١٩٧٦

	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦ (١)	التغير من ١٩٧٥ الى ١٩٧٦
	..... متوسط ١٩٦١ــ٦٥ = ١٠٠					٪
القيمة	١٦٩	٢٥١	٣١٤	٣٢٤	٣٤٢	٦+
متوسط قيمة الوحدة	١٢٢	١٦٧	٢٢٦	٢٢٥	٢٢٢	٢ــ
الحجم	١٣٧	١٤٨	١٤٠	١٤٣	١٥٤	٨+

(١) تقديرات أولية .

ولم يكن توزيع التغيرات في قيمة التجارة العالمية في القطاعات الثلاثة خلال عام ١٩٧٦ متساويا بين المجموعات الاقتصادية المختلفة . وقد ازداد اجمالي مكاسب الصادرات من منتجات المحاصيل والمواشي في اقتصاديات السوق النامية بنسبة ١٢٪ ، فارتفع من ٣٦ ٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٧٥ الى ٤٠ ٢٦٠ مليون دولار عام ١٩٧٦، وذلك على الرغم من الانخفاض الكبير في صادرات السكر (الجدول ١ــ١٦) . ويرجع قسم كبير من المكاسب الضخمة الى البن ، بالاضافة الى الزيادات الهامة في صادرات القطن ، واللحوم ، والبذور الزيتية ، والمطاط . وفي اقتصاديات السوق المتقدمة ، لم تتجاوز الزيادة في اجمالي مكاسب الصادرات الزراعية نسبة ٤٪ ، فقد امتصت المكاسب المتناقصة من السكر والحبوب جزئيا ارتفاع مكاسب سلع مثل اللحوم ، ومنتجات الألبان ، والبذور الزيتية ، وبروتينات المساحيق الزيتية . وتمثل الزيادة البالغة ٣ ٢١٥ مليون دولار في مكاسب الصادرات الزراعية لاقتصاديات السوق المتقدمة ٧٥٪ فقط من الزيادة التي حققتها اقتصاديات السوق النامية عام ١٩٧٦ . ويعكس الانخفاض البالغ ٦٪ في قيمة الصادرات الزراعية لاقتصاديات البلدان المركزية التخطيط، الهبوط الضخم في انتاج الحبوب، والهبوط الأقل في الدهون والزيوت والبذور الزيتية والسكر، بينما لم تسجل سوى زيادات معتدلة في القطن واللحوم .

ومن بين اجمالي الزيادة البالغ ٣٩٠ ١ مليون دولار في مكاسب صادرات المنتجات السمكية عام ١٩٧٦، كان نصيب اقتصاديات السوق المتقدمة يزيد عن الثلثين بقليل (٩٥٠ مليون دولار ، أو ٦٨٪) ، بينما بلغ نصيب اقتصاديات السوق النامية ٣٠٠ مليون دولار (٢٢٪) ، ونصيب الاقتصاديات المركزية التخطيط ١٤٠ مليون دولار (١٠٪ من اجمالي الزيادة) .

وكان هناك توزيع مماثل للزيادة في مكاسب الصادرات من المنتجات الحرجية • وقد شاركت كل من المجموعات الاقتصادية الثلاث في الزيادة البالغة ١٧٠ ٥ مليون دولار • وحصلت اقتصاديات السوق المتقدمة على النصيب الأكبر (٧١٠ ٣ ملايين دولار ، أى ٧٢٪) ، تليها اقتصاديات السوق النامية (٢٥٠ ١ مليون دولار) • وارتفعت مكاسب صادرات المنتجات الحرجية للاقتصاديات المركزية التخطيط بقيمة ٢١٠ ملايين دولار ، أى ٤٪ من اجمالي الزيادة •

ونتيجة لهذه التطورات ، حدث تغير هام في توزيع اجمالي مكاسب الصادرات الزراعية والسمكية والحرجية بين المجموعات الاقتصادية الثلاث• وعلى نقيض الاتجاه الطويل الأمد ، فقد انخفض نصيب اقتصاديات السوق المتقدمة بشكل ضئيل اذ بلغ ٦٥٪ ، بينما ازداد نصيب اقتصاديات السوق النامية فأصبح ٢٨٪ • وانخفض نصيب الاقتصاديات المركزية التخطيط الى ٧٪ من الاجمالي • أما اجمالي زيادة المكاسب البالغة ٤٥٥ ١٣ مليون دولار عام ١٩٧٦، فقد نتج عن زيادة بلغت نحو ٨٧٠ ٧ مليون دولار حققتها اقتصاديات السوق المتقدمة و ٨١٠ ٥ مليون دولار لاقتصاديات السوق النامية • وقد امتص الانخفاض البالغ ٢٢٥ مليون دولار في مكاسب الاقتصاديات المركزية التخطيط جزءا من تلك الزيادات •

حالة السوق والأسعار

تأثرت الأسواق العالمية عام ١٩٧٦ بمشاكل الامدادات، سواء من حيث النواقص والفوائض بالنسبة لعدد من السلع المهمة على نحو خاص للبلدان النامية ، ومنها البن والكاكاو والسكر والقطن • وكانت هنالك مشاكل مشابهة فيما يتصل بلحم البقر ومنتجات الألبان والخمور تهم البلدان المتقدمة أساسا • وقد ظهرت تناقضات قوية بين أوضاع السوق واتجاهات الأسعار فيما خص بعض السلع •

كما تميزت أسواق الكاكاو والبن منذ منتصف ١٩٧٥ وأسواق الشاى منذ مطلع ١٩٧٧ بنقص الامدادات وارتفاع الأسعار المتزايد • وبقيت مخزونات الكاكاو منخفضة جدا ، مما أدى الى ابقاء الأسعار في مستويات أعلى بكثير من تلك التي حددتها الاتفاقية الدولية للكاكاو ، ولا يتوقع اعادة تكوين المخزونات قبل أن تعطي الأشجار الجديدة ثمارها في غضون ثلاث أو أربع سنوات • ونتيجة لاسعار البن القياسية ، انخفض الاستهلاك العالمي على نحو ظاهر، لاسيما في الولايات المتحدة ، وهي المستهلك الرئيسي • كما هبط السعر المركب الذى وضعته المنظمة الدولية للبن ، عاكسا بذلك امدادات أسهل من البن الأخضر (صيغة الاتحاد الدولي للتعاونيات لعام ١٩٦٨) ، وذلك من ٢٫٧٠ دولار لكل ليرة في شهر يونيو/حزيران الى ٢٫٢٢ دولار في أكتوبر/تشرين الأول ، بالمقارنة مع ١٫٤٩ دولار للسنة السابقة •

الا أن أكبر التطورات قد حدثت في الأسواق العالمية للسكر ، اذ حلت الفوائض محل النقص الحاد في بحر عامين • وأدت المخزونات المرحلة الضخمة والمحاصيل القياسية المتوقعة الى هبوط أسعار السوق العالمية الحرة الى ما دون ٧ سنت لكل ليرة (فوب) • ثم ارتفعت الأسعار قليلا بعد الاعلان عن المفاوضات الناجحة لعقد اتفاقية دولية جديدة للسكر ، لكن هذا الارتفاع لم يدم طويلا •

الجدول ١ــ١٦ : قيمة الصادرات الرئيسية من المحاصيل والمنتجات الحيوانية في عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٦

السلعة أو مجموعة السلع	اقتصاديات السوق					
	المتقدمة			النامية		
	١٩٧٥	١٩٧٦ (١)	التغير	١٩٧٥	١٩٧٦ (١)	التغير
	بملايين الدولارات الأمريكية		٪	بملايين الدولارات الأمريكية		٪
الحبوب	٢٠ ٩١٩	١٩ ٦٤٦	ــ٦	٢ ٦٣٥	٢ ٨٨٠	+٩
البذور الزيتية والدهون والزيوت والكسب والمساحيق	٧ ٥٦٣	٧ ٩٩٦	+٦	٤ ٤٧٥	٥ ١٥٦	+١٥
اللحوم	٧ ٧٧٦	٨ ٤١٤	+٨	٨٩٩	١ ٢٨٣	+٤٣
الألبان ومنتجاتها	٥ ٤٩٢	٥ ٩٨١	+٩	١٠١	١٠٢	+١
السكر	٢ ٤٩٩	٢ ٠٤٤	ــ١٨	٨ ٢٣٦	٤ ٨٨١	ــ٤١
القطن	١ ١٠٧	١ ٢١٢	+١٠	٢ ٣٧٠	٢ ٦٩٢	+١٤
البن	٢٤٤	٤٤٩	+٨٤	٣ ٩٩٢	٧ ٨٣١	+٩٦
غير ذلك	٣٠ ٧٥٧	٣٣ ٨٢٥	+١٠	١٣ ٢٨٩	١٥ ٤٣٣	+١٦
المجموع	٧٦ ٣٥٧	٧٩ ٥٦٧	+٤	٣٥ ٩٩٧	٤٠ ٢٥٨	+١٢

	اقتصاديات التخطيط المركزي			العالم		
	١٩٧٥	١٩٧٦ (١)	التغير	١٩٧٥	١٩٧٦ (١)	التغير
	بملايين الدولارات الأمريكية		٪	بملايين الدولارات الأمريكية		٪
الحبوب	٢ ١٧٥	١ ٦٢٧	ــ٢٥	٢٥ ٧٢٩	٢٤ ١٥٣	ــ٦
البذور الزيتية والدهون والزيوت والكسب والمساحيق	٨٢٢	٥٥٧	ــ٣٢	١٢ ٨٦٠	١٣ ٧٠٩	+٧
اللحوم	١ ٣٢٨	١ ٤٤٤	+٩	١٠ ٠٠٣	١١ ١٤١	+١١
الألبان ومنتجاتها	١٥١	١٥٢	ــ	٥ ٧٤٤	٦ ٢٣٤	+٩
السكر	٥١٤	٣٦٦	ــ٢٩	١١ ٢٤٩	٧ ٢٩٢	ــ٣٥
القطن	٩٦٠	١ ٠٥٦	+١٠	٤ ٤٣٦	٤ ٩٦٠	+١٢
البن	٥	٦	+٢٠	٤ ٢٤١	٨ ٢٨٦	+٩٥
غير ذلك	٣ ٦٨٧	٣ ٨٥٦	+٥	٤٧ ٧٣٤	٥٣ ١١٥	+١١
المجموع	٩ ٦٤٢	٩ ٠٦٤	ــ٦	١٢١ ٩٩٦	١٢٨ ٨٩٠	+٦

(١) تقديرات أولية .

وفي الاسواق العالمية للدهون والزيوت ، أدى التحسن في الطلب وبعض التوقعات في هبوط الانتاج ، الى حصول انتعاش تدريجي في الاسعار اعتبارا من يونيو/حزيران ١٩٧٦ . وتصاعد هذا الانتعاش على نحو ملموس في أوائل ١٩٧٧ وذلك في أعقاب استمرار الطلبات المهمة . وظهر نقص خلال عام ١٩٧٦ في أسواق الجلود الخام الصغيرة والكبيرة وكذلك القطن عاكسا بذلك انتعاشا في الطلب يعود الى تحسن الأوضاع الصناعية والى تفضيل المستهلكين القوى للمواد الخام الطبيعية . وحصل انكماش في الامدادات في أسواق الالياف الخشنة والجوت وفي بروتينات المساحيق الزيتية . ويعود سبب ذلك أساسا في حالة الالياف الخشنة الى خفض الانتاج الذى جعل الامدادات المتوفرة تتماشى مع الأسواق المنكمشة . أما بالنسبة للسلع الاخرى فيعود السبب بصورة رئيسية الى زيادة في الطلب . وأدى الانتعاش في الطلب على الاعلاف التجارية واحتمالات انخفاض محاصيل فول الصويا الى زيادة ملموسة في أسعار بروتينات المساحيق الزيتية .

وكانت أسعار المطاط والموز والحمضيات والتبغ وألياف جوز الهند والفلفل في توازن أفضل عام ١٩٧٦ وخلال النصف الاول من عام ١٩٧٧ . واقترن التوسع في امدادات المطاط وألياف جوز الهند والفلفل بانتعاش في طلبات الاستيراد (لاسيما من المطاط) .

كما كانت الأسواق العالمية للحم البقر في توازن أوثق عام ١٩٧٦ ، بسبب الزيادة المعتدلة في الانتاج وحصول انتعاش جزئي في طلبات التصدير عقب تخفيف قيود الاستيراد في بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية واليابان وتطوير أسواق بديلة للتصدير في البلدان النامية .

واستمر وجود فوائض في الخمور ومنتجات الالبان في الاسواق العالمية . ففي قطاع الالبان ارتفع الانتاج مجددا عام ١٩٧٦ ، ولم يطرأ سوى تحسن ضئيل في الطلب على منتجات اللبن ، الأمر الذى أدى الى تجاوز الامدادات المتوفرة لدى البلدان المتقدمة قدرة التصريف في الأسواق التجارية بمقادير متزايدة . وأدت اجراءات التصريف التي لجأت اليها المجموعة الاقتصادية الأوروبية الى هبوط مخزونات مسحوق المخيض الى حد ما ، الا أن مخزونات الزبدة استمرت في الارتفاع . ولهذا السبب بقيت أسعار جميع منتجات اللبن منخفضة خلال ١٩٧٦ والنصف الأول من ١٩٧٧ .

أما في الأسواق العالمية للحبوب ، فقد تحقق توازن أكبر مابين الطلب والعرض في ١٩٧٥/١٩٧٦ عقب موسمين من النقص ، وظلت ظروف الامدادات الميسرة سائدة طوال موسم ١٩٧٦/١٩٧٧ . ويتوقع أن ترتفع الصادرات العالمية من القمح في ١٩٧٧/١٩٧٨ بـ ٥ر١٠ مليون طن تقريبا بحيث تصل الى ٥ر٦٩ مليون ، عاكسة بذلك الثغرات المتنامية بين الانتاج واحتياجات الاستهلاك في بلدان عديدة ، لاسيما الصين وشمال أفريقيا والمكسيك والساحل الافريقي . ومن المتوقع زيادة صادرات القمح من استراليا وكندا والمجموعة الاقتصادية الأوروبية وتركيا والولايات المتحدة ، وستدخل الهند (لأول مرة منذ عدة عقود) سوق صادرات القمح . وقد تصل الصادرات العالمية من الحبوب الخشنة في ١٩٧٧/١٩٧٨ الى حوالي ٧٤ مليون طن أى أقل بنسبة ٤٪ من الرقم القياسي لعام ١٩٧٦/١٩٧٧ . ولا يتوقع أن تؤدى الاحتياجات المتزايدة لكل من اليابان وجمهورية كوريا والمكسيك وبعض بلدان الشرق الأدنى والاتحاد السوفييتي الى تعويض انخفاض الاحتياجات في كل بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية وأوروبا الشرقية الا على نحو جزئي . ومن المتوقع أن تبلغ

الجدول ١ـ١٧ : التغيرات الأخيرة في أسعار تصدير بعض المنتجات الزراعية المختـــــــــــــــارة

الفترة	القمح (أمريكي نمرة ٢، صلب شتوى، عادى فوب، خليج المكسيك)	الأرز (تايلاندى أبيض ٥٪ فوب بانجكوك)	الذرة صفراء نمرة ٢ فوب خليج المكسيك
	دولار أمريكي /طن متري		
١٩٧٢ : يناير	٦٠	١٣١	٥١
يونيو	٦٠	١٣٦	٥٣
١٩٧٣ : يناير	١٠٨	١٧٩	٧٩
يونيو	١٠٦	٢٠٥	١٠٢
١٩٧٤ : يناير	٢١٤	٥٣٨	١٢٢
يونيو	١٥٤	٥٩٦	١١٧
١٩٧٥ : يناير	١٦٩	٣٩٩	١٣٢
يونيو	١٢٦	٣٤٦	١١٨
١٩٧٦ : يناير	١٤٣	٢٨٠	١١١
يونيو	١٤٧	٢٤٢	١٢٢
١٩٧٧ : يناير	١١٠	٢٥٩	١١٢
يونيو	٩٤	٢٦٤	٩٥
يوليو	٩٨	٢٧٢	٨٥
أغسطس	٩٧	٢٧٥	٧٧
سبتمبر	١٠٢	٢٧٥	٧٨
أكتوبر	١٠٦	٢٧٨	٨٣
متوسط : ١٩٧٢	٧٠	١٥١	٥٦
١٩٧٣	١٣٩	٣٦٨ (٢)	٩٨
١٩٧٤	١٨١	٥٤٢	١٣٢
١٩٧٥	١٥٠	٣٦٤	١١٩
١٩٧٦	١٢٢	٢٥٥	١١٢

نهاية الجدول ١ــ١٧

	فول الصويا (أمريكي سيف روتردام)	السكر (السعر العالمي المركب وفقا للأتفاقية العالمية فوب موانئ الكاريبي)	البن (السعر العالمي المركب بواسطة منظمة البن العالمية تسليم خارج المخزن في نيويورك)
	..... دولار أمريكي /طن متري .... سنت أمريكي /لبرة		
١٩٧٢ : يناير	١٢٥	٧ر٩٠	٤٤ر٨٠
يونيو	١٣٨	٦ر٣٣	٤٧ر٧٦
١٩٧٣ : يناير	٢١٤	٩ر٤٠	٥٧ر٠٣
يونيو	٤٧٠	٩ر٣٨	٦٢ر٧٨
١٩٧٤ : يناير	٢٦١	١٥ر١٦	٦٦ر٢٢
يونيو	٢٢٨	٢٣ر٥١	٧١ر٤٩
١٩٧٥ : يناير	٢٥٦	٣٨ر٣١	٦٤ر٦٩
يونيو	٢٠٧	١٣ر٦٥	٦٣ر٠٠
١٩٧٦ : يناير	١٨٩	١٤ر٠٢	٩٤ر٩٧
يونيو	٢٣٠	١٢ر٩٩	١٤٩ر٢٤
١٩٧٧ : يناير	٢٧٢	٨ر٣٤	٢٢٧ر٨٩
يونيو	٣٢٦	٧ر٨٧	٢٦٩ر٨١
يوليو	٢٥٢	٧ر٣٩	٢٤٦ر١٥
أغسطس	٢٣٠	٧ر٦١	٢٤٠ر١٧
سبتمبر	٢٠٥	٧ر٣١	٢٣٦ر٩٧
أكتوبر	٢٠٩	٧ر٠٩ (١)	٢٢٢ر٠٠ (١)
متوسط : ١٩٧٢	١٤٠	٧ر٢٧	٥٠ر٣٤
١٩٧٣	٢٩٠	٩ر٤٥	٦٢ر١٦
١٩٧٤	٢٧٧	٢٩ر٦٦	٦٧ر٩٥
١٩٧٥	٢٢٠	٢٠ر٣٧	٧١ر٧٣
١٩٧٦	٢٣١	١١ر٥١	١٤٢ر٤٥

(١) أرقام موقتة .

(٢) يلاحظ أن الارز التايلاندى ، والارز من معظم الاقاليم الاخرى لم يكن له سعر منتظم معلن في الاسواق العالمية منذ الاسبوع الثاني من مارس /آذار حتى نوفمبر /تشرين الثاني ١٩٧٣، ولهذا فالمتوسط المذكور في الجدول هو رقم تقديرى موضوع على أساس بعض الاسعار التي توافرت ويعتبر مجرد اشارة الى التغيير الذى طرأ على الاسعار .

حصة الولايات المتحدة من تجارة الحبوب الخشنة عام ١٩٧٧/١٩٧٨ أكثر من ٦٠٪ . وتشير توقعات المنظمة الى أن التجارة العالمية للأرز ستصل الى ٨ر٧ مليون طن عاكسة بذلك قوة الطلبات . وقد ارتفعت الاسعار التصديرية للأرز ارتفاعا طفيفا في شهرى أكتوبر/نشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني بعد أن بقيت ثابتة لعدة شهور، بينما ارتفعت على نحو حاد أسعار الأرز المغلى .

ومن المتوقع أن يؤدى توفر امدادات كثيرة في القمح واستمرار أسعاره المنخفضة في البلدان المصدرة الرئيسية، بالاضافة الى الامدادات الكبيرة من القمح التالف، بسبب سوء الأحوال المناخية في البلدان الأوروبية المستوردة، الى زيادة استخدام القمح كعلف للحيوانات (بما يتراوح بين ٣ و٦ ملايين طن في الولايات المتحدة) . وقد بقيت علاقات الأسعار بين الحبوب الخشنة والمواشي ملائمة ، وقد ترتفع كميات الحبوب الخشنة التي تستخدم كعلف للحيوانات من ١١٥ مليون طن في ١٩٧٦/١٩٧٧ الى ١٢٥ مليون طن في ١٩٧٨/١٩٧٩ . ومن المنتظر أن تزداد اعلاف الحبوب الخشنة والقمح في بلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية بمقدار مليوني طن بحيث تصل الى ٧٠ مليون (منها ٥ر١١ مليون طن من القمح) .

معدلات التبادل التجارى (٩)

تحسنت لصالح اقتصاديات السوق النامية في ١٩٧٦ وفي النصف الأول من ١٩٧٧ نسب التبادل التجارى بين المنتجات الزراعية والحرجية والسمكية من جهة والسلع المصنعة من جهة أخرى على نحو ملموس بعد الهبوط الحاد الذى شهدته عام ١٩٧٥ (الجدول ١ــ١٨) ، بينما بقيت هذه النسب عليا دونما تغيير بالنسبة لاقتصاديات السوق المتقدمة .

الجدول ١ــ١٨ : معدلات التبادل التجارى بين جميع المنتجات الزراعية (١) والسلع المصنعة من ١٩٧١ ــ ٧٧

اقتصاديات السوق	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧ (الربع الاول)	١٩٧٧ (الربع الثاني)
	١٩٧٠ = ١٠٠							
النامية	٩٧	١٠٤	١٣٠	١٥١	١١٤	١٢٢	١٤٠	١٤٧
المتقدمة	١٠٢	١١١	١٤٢	١٣٦	١١٦	١١٥	١١٤	١١٤

المصدر : النشرة الاحصائية الشهرية للأمم المتحدة ، سبتمبر (أيلول) ١٩٧٧ (بيانات معدلة) .

(١) تشمل منتجات المصايد والغابات .

(٩) نسب المقايضة التجارية الصافية التي تعرف بأنها نسبة الأرقام الارشادية لأسعار التصدير الى الأرقام الارشادية لأسعار الاستيراد التي ترد عادة كنسبة مئوية .

وهكذا يبدو أن الهبوط في الأسعار الحقيقية للمنتجات الزراعية التي تصدرها اقتصاديات السوق النامية قد توقف في ١٩٧٦ بل وطرأ عليها تحسن أيضا خلال النصف الأول من ١٩٧٧ . وعلى الرغم من أن مؤشر أسعار التصدير للأمم المتحدة قد ارتفع في عام ١٩٧٦ بالنسبة لجميع المنتجات الزراعية الى ٢١٦ (١٩٧٠=١٠٠) أى بنسبة ٣٪ فقط ، فانه ارتفع في الربع الأول من عام ١٩٧٧ الى ٢٣٩ أى بنسبة ١١٪ ، وارتفع في النصف الثاني الى ٢٥٠ أى بنسبة قدرها ٥٪ . وفي ذات الوقت ارتفعت قيمة الوحدة بالنسبة لجميع السلع المصدرة الى اقتصاديات السوق النامية بنسبة ١٪ فقط في ١٩٧٦، و٨٪ في الربع الأول من ١٩٧٧ و٢٪ في الربع الثاني . وفي ذات الوقت ، انخفضت أسعار الأسمدة الخام بنسبة ٢٨٪ في ١٩٧٦ وبنسبة أخرى قدرها ٨٪ في الربع الأول من ١٩٧٧، ثم ارتفعت بنسبة ١٪ فقط خلال الربع الثاني .

وبرزت مجددا في ١٩٧٦ و١٩٧٧ مشكلة عدم استقرار الأسعار التي كانت سمة رئيسية لاغلب أسواق السلع منذ ١٩٧٢ . وقد أدى استمرار الشكوك المحيطة بالمستقبل الاقتصادى العام ، والمعدلات العالية للتضخم في بعض البلدان المتقدمة والنامية ، واستمرار مشاكل ميزان المدفوعات في عدة بلدان ، الى رد فعل حاد على التغيرات القصيرة الأمد في العرض والطلب في الأسواق العالمية . وعلى هذا الأساس فقد تبقى تقلبات الأسعار سمة غالبة لأسواق السلع.

لكن درجة تقلب معدلات التبادل التجارى للسلع المصنعة قد تباينت فى السنوات الاخيرة حسب كل نوع من السلع (الجدول ١ــ١٩) ، اذ وقعت أشد التقلبات في السيزال والسكر والصوف والكاكاو وبروتينات المساحيق الزيتية . أما التبغ فكان على طرف نقيض ، اذ لم يشهد سوى تغيرات طفيفة في نسب التبادل . وقد أظهر كل من الشاى والجوت انخفاضا متواصلا في نسب التبادل في الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٦، ثم بدأت هذه النسب ترتفع في ١٩٧٧، ولا سيما بالنسبة للشاى . وتأثرت مختلف البلدان بهذه التغيرات ، بأشكال مختلفة وحسب الأهمية الخاصة للسلعة بالنسبة لهذا البلد أو ذاك .

الاتجاهات الطويلة الأمد

ارتفعت مكاسب الصادرات الزراعية (منتجات المحاصيل والمواشي) من البلدان النامية بنسبة ٣٪ سنويا خلال الستينات ، وبنسبة ١٧ر٤٪ تقريبا خلال ١٩٧٠ــ١٩٧٦ (الجدول ١ــ٢٠) . وتدل مؤشرات الأمم المتحدة عن الاسعار العالمية للتصدير على ارتفاع أسعار المنتجات الغذائية بنسبة ١٧٪ سنويا خلال ١٩٧٠ــ١٩٧٦ ، وارتفاع أسعار المنتجات الزراعية غير الغذائية بنسبة ١٦ر٢٪ . وأسرع زيادة حصلت خلال ١٩٧٣ و ١٩٧٤ كانت في أسعار السكر والكاكاو والحبوب والزيوت النباتية والبذور الزيتية ، وفي بعض ألياف النسيج ، كما نالت أغلب المنتجات الزراعية نصيبها من الارتفاع العام للاسعار لكن أغلب الاسعار هبطت منذ بداية ١٩٧٥ باستثناء بعض المنتجات الاستوائية مثل الكاكاو والبن .

وارتبطت الزيادات الواسعة في الأسعار بانخفاض في حجم اجمالي صادرات البلدان النامية عام ١٩٧١ حسب أسعار ١٩٦١ــ١٩٦٥ وعام ١٩٧٤ (حيث كان الانخفاض أكثر حدة) . ولم يزد حجم الصادرات عام ١٩٧٥ سوى بنسبة

الجدول ١ــ١٩ : معدلات التبادل التجارى العالمية لبعض السلع المختارة الزراعية للتصنيع

١٩٧١ــ١٩٧٧

السلـــــع	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧ (الربع الأول)	١٩٧٧ (الربع الثاني)
الغذائيـــة	١٠١	١٠٨	١٣٢	١٤٣	١٢٠	١١٧	١٢١	١٢٦
الحبوب	٩٧	٩٨	١٣٨	١٦٢	١٢٧	١١١	٩٣	٩١
الذرة	٩٤	٨٨	١١٧	١٢١	١٠٥	١٠٠	٩٦	٨٨
الارز	٩٣	٩٧	١٤٤	١٩٨	١٢٧	٩٢	٧٨	٨٨
القمح	٩٩	١٠٣	١٥١	١٧٩	١٤٢	١٢٢	٩٥	٩٠
السكر	١٠٧	١٤٣	١٥٤	٣٥٧	٢٢٥	١٣٠	٩٥	٩٧
اللحوم	١٠٦	١١٣	١٣٣	٩٩	٩٧	١٠١	٩٩	١٠٢
منتجات الألبان	١١٠	١١٧	١١٨	١٠٧	١١٥	١١٣	١١١	١١٢
الكاكاو	٨٣	٨٨	١٢٥	١٥٥	١٢٠	١٦٠	٢٣٥	٢٤٨
غير الغذائية	٩٩	١٠٨	١٤٧	١٣٨	١٠٨	١١٩	١٢٣	١٢٦
البذور الزيتية والزيوت								
والدهون	٩٨	٩٠	١٤١	١٦٢	١٠٤	١٠١	١١٤	١٣١
الكوبـــرا	٨٣	٥٧	١١٩	١٩٣	٦٥	٦٩	٩٨	١١٢
الفول السوداني	١٠٤	١٠٠	١٢٠	١٣٦	١٠٥	٩٧	١١٢	١٢٣
زيت النخيل	٩٥	٧٣	١١٠	١٥٩	٩١	٨٥	١٠٠	١٢٤
فول الصويا	١٠٤	١٠٧	١٦٦	١٤٤	١٠٣	١٠٨	١٢٨	١٤٧
ألياف النسيج	٩٧	١٢٣	١٩٢	١٥١	١٠٩	١٣١	١٣٦	١٣١
القطن	١٠٤	١٠٨	١٤٨	١٤٩	١٠٥	١٣٩	١٤٥	١٤٠
الجوت	٩٨	١٠٠	٨٠	٧٥	٧٥	٦٣	٦٣	٦٣
السيزال	١٠٩	١٤١	٢٥٠	٤٢٠	٢٦٤	٢٢١	٢٠٦	٢٠٤
الصوف	٨٧	١٤٥	٢٦٥	١٥٤	١١٢	١٢٦	١٢٩	١٢٣
الـــجن	٨٣	٨٧	٩٤	٨١	٨١	١٥٣	٢٣٧	٢٥٦
الشاى	٩٦	٨٦	٧٥	٨٠	٧٣	٧٨	١١٩	١٦٣
التبغ	٩٩	٩٦	٨٩	٨٧	٩٣	١٠٠	٩٨	٩٩
المطاط	٧٦	٧٢	١٢٦	١٠٩	٧٥	١٠٥	١٠٣	٩٩
الجلود الخام الصغيرة والكبيرة	٩٥	١٧١	١٧٠	١١١	٨٠	١١٩	١٢٤	١٢٦

المصدر : النشرة الاحصائية الشهرية للأمم المتحدة ، سبتمبر/أيلول ١٩٧٧.

٣٪ عن حجمها عام ١٩٧٠، ونقص بنسبة ٦٪ عن المستوى القياسي الذى بلغته الصادرات عام ١٩٧٣. ولا ينسجم متوسط الزيادة السنوية الذى بلغ ١ر٤٪ في ١٩٧٠ـ١٩٧٦ مع متوسط الزيادة المقترح في الخطة العالمية التوجيهية التي وضعتها المنظمة والبالغ ٣ر٣٪[١٠].

وازدادت قيمة الصادرات الزراعية من البلدان المتقدمة، ولا سيما حجمها، على نحو أسرع مما في البلدان النامية خلال عقد التنمية الثاني. وعلى عكس البلدان النامية ازداد حجم صادراتها الزراعية خلال ١٩٧٠ـ١٩٧٦ على نحو أسرع مما حصل في العقد السابق. وقد هبطت حصة البلدان النامية بالنسبة للقيمة الاجمالية للصادرات الزراعية العالمية من ٤٥٪ خلال ١٩٦١ـ١٩٦٣ الى ٤١٪ خلال ١٩٦٩ـ١٩٧١، والى ٣٣٪ خلال ١٩٧٤ـ١٩٧٦.

الجدول ١ـ٣٠ : الارقام الدليلية لقيمة وحجم الصادرات الزراعية[١] في العالم والبلدان المتقدمة والنامية

(وضعتها المنظمة)

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦ (٢)	التغير من ١٩٧٥ الى ٧٦	معدل التغير السنوى ٦١ـ٧٠	معدل التغير السنوى ٧٠ـ٧٦
	..... متوسط ١٩٦١ـ٦٥ = ١٠٠						..... ٪		
القيمة	١٤٣	١٦٩	٢٥١	٣١٤	٣٢٤	٣٣٩	٥	٣ر٧	١٩ر٩
البلدان النامية	١٢٦	١٤٤	٢٠٠	٢٦٠	٢٦١	٢٨٦	١٠	٣ر٠	١٧ر٤
البلدان المتقدمة	١٥٧	١٨٩	٢٩١	٣٥٦	٣٧٤	٣٨١	٢	٤ر٢	٢١ر١
الحجم	١٢٧	١٣٧	١٤٨	١٤٠	١٤٣	١٥٣	٧	٢ر٨	٣ر١
البلدان النامية	١١٦	١٢٣	١٢٧	١١٩	١٢٠	١٣١	٩	٢ر٨	١ر٤
البلدان المتقدمة	١٣٨	١٥٠	١٦٧	١٥٩	١٦٥	١٧٣	٥	٣ر٥	٤ر٥

(١) منتجات المحاصيل والمواشي. (٢) أرقام أولية.

ويلاحظ أن احدى نتائج تأخر الانتاج الزراعي في البلدان النامية خلال عقد التنمية الثاني هي الزيادة الضخمة في مستورداتها من الاغذية مما أثقل كاهلها. وكان حجم هذه الواردات خلال السنتينات يرتفع بنسبة ٣٪ سنويا، ثم ارتفعت هذه النسبة الى ٨ر٥٪ خلال ١٩٧٠ـ١٩٧٦ (الجدول ١ـ٢١). وحدث القسم الأعظم من الزيادة التي شهدها عقد التنمية الثاني في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤، ولم تطرأ سوى تغيرات طفيفة في عام ١٩٧٥ أو عام ١٩٧٦. ويذكر أن الحبوب تشكل أكثر من نصف استيراد البلدان النامية من الاغذية.

---

(١٠) Provisional Indicative World Plan for Agricultural Development, FAO.
ان هدف الاستراتيجية الدولية للتنمية المحدد بنسبة ٧٪ في اجمالي صادرات البلدان النامية لا يقسم بحسب القطاعات. أما متوسط زيادة الخطة العالمية البالغ ٣ر٣٪ للصادرات الزراعية فقد ينطوى على زيادة تتراوح بين ١٠ الى ١٢٪ سنويا في الصادرات غير الزراعية لتحقيق الهدف الاجمالي.

وارتفع متوسط قيمة واردات البلدان النامية من الأغذية بنسبة ٤ر٢٦٪ سنويا خلال ١٩٧٠ـ١٩٧٦ ، بينما لم تتعد استيراداتها من الأغذية خلال الستينات ٤ر٣٪ سنويا . وحدثت القفزات الكبرى في عام ١٩٧٣ (٥٨٪) وفي عام ١٩٧٤ (٦٤٪ اضافية) ، واستمرت التكاليف في الارتفاع في ١٩٧٥ على الرغم من حصول تغير ضئيل في الحجم ، ومن ثم انخفضت عام ١٩٧٦ . ومع أن استيرادات الأغذية الى البلدان النامية بقيت أقل بكثير من صادراتها الزراعية ، فان قيمة هذه الاستيرادات ولا سيما حجمها قد ازدادت بسرعة أكبر من زيادة صادراتها في ١٩٧٠ـ١٩٧٦ بعد أن كانت متوازنة الى حد ما خلال الستينات .

أما الحجم الأكبر لاستيرادات البلدان المتقدمة من المواد الغذائية فلم يرتفع الا قليلا خلال ١٩٧٠ـ١٩٧٦ بالنسبة للستينات ، وكان ارتفاعه أكثر بطئا عن البلدان النامية . وكانت الزيادة السنوية في قيمة استيراداتها أقل أيضا بكثير عن الزيادة المسجلة في البلدان النامية خلال فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ .

ومما أزاد في مشكلات البلدان النامية في مجال دفع قيم استيراداتها المتزايدة ذلك الارتفاع الباهظ في أسعار النقل البحرى في بداية عقد التنمية الثاني . اذ تضاعفت غالبية هذه الاسعار فيما بين ١٩٧١/١٩٧٢ و١٩٧٢/٧٣ ، وارتفعت مرة أخرى في ١٩٧٣/١٩٧٤ لكنها عادت بعد ذلك وانخفضت الى مستويات ١٩٧٢/١٩٧٣ تقريبا .

أما المعونة الغذائية التي يرد بحثها بالتفصيل فيما بعد ، فقد ساعدت كثيرا على تخفيف أعباء البلدان النامية الناجمة عن استيراداتها من الأغذية خلال الستينات وفي بداية عقد التنمية الثاني ، اذ وفرت لها في الأزمات بنسبة ٢٥٪ من استيراداتها من الحبوب ، وظلت هذه النسبة خلال ١٩٧٠/١٩٧١ و١٩٧١/١٩٧٢ في حدود ٣٠٪ . ومع ارتفاع الاستيرادات وانخفاض المعونة الغذائية ، هبطت النسبة الى ٢٠٪ في ١٩٧٢/١٩٧٣ وبلغت في المتوسط ١٥ر٠ أو أقل خلال السنوات الأربع اللاحقة .

مكاسب الصادرات الزراعية لأشد البلدان تضررا

هبطت حصة أشد البلدان تضررا من مكاسب الصادرات الزراعية للبلدان النامية خلال ١٩٧١ـ١٩٧٦ على الرغم من حصول بعض التحسن في هذه النسبة في أواخر الفترة المذكورة (الجدول ١ـ٢٢) . وكان هذا الاتجاه المخيب للآمال يعكس الانتاج الزراعي الضعيف عموما في هذه البلدان ، والذى تمت مناقشته فيما سبق ، كما كان يعكس التنوع الخاص لصادراتها من السلع . وجاء التحسن في الميزان التجارى الزراعي لأشد البلدان تضررا عام ١٩٧٦ نتيجة للانتعاش الاقتصادى في أغلب البلدان المصنعة ، ونتيجة للعوائد الكبيرة في بعض سلع التصدير ولا سيما الكاكاو والبن .

وكان متوسط المعدل السنوى لنمو مكاسب الصادرات الزراعية لأشد البلدان تضررا خلال الستينات وفي فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ أقل بكثير من نظيره في البلدان النامية ككل .

فقد ارتفعت مكاسب أشد البلدان تضررا بنسبة ٢ر٢٪ و ٧ر١٤٪ سنويا فحسب خلال هاتين الفترتين ، بالمقارنة مع نسبة ٢ر٤٪ و١ر٢١٪ سنويا للبلدان النامية . وكانت مكاسب أشد البلدان تضررا في اقليم أمريكا اللاتينية ضعيفة على نحو خاص خلال الستينات اذ هبطت سنويا بمعدل ٢ر٢٪ . لكن هذه البلدان استطاعت أن تحسن وضعها خلال ما انقضى من عقد التنمية الثاني ، بينما هبطت مكاسب الصادرات الزراعية نسبيا في اقليمي الشرق الأدنى والشرق الأقصى .

الجدول ١ــ٢١ : الارقام الدليلية لقيمة وحجم الواردات الغذائية[١] فى العالم والبلدان المتقدمة والناميـة

(وضعتها المنظمة)

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	(٢) التغير من ٧٥ الى ٧٦	معدل التغير السنوى ١٩٦١ــ٧٠	٧٠ــ٧٦
	متوسط ١٩٦١ــ٧٥ = ١٠٠						٪		
القيمـــة	١٦١	١٨٨	٢٧٢	٣٦٨	٤١١	٣٩٤	ــ٤	٤ر٧	٢١ر٨
البلدان النامية	١٤٥	١٦١	٢٥٥	٤١٨	٤٤٣	٤٠٤	ــ٩	٣ر٤	٢٦ر٤
البلدان المتقدمة	١٦٧	١٩٧	٢٧٨	٣٥١	٤٠٠	٣٩١	ــ٢	٥ر١	٢٠ر٤
الحجـــم	١٣٦	١٤٦	١٥٨	١٥٤	١٥٨	١٦٩	٧	٣ر٣	٤ر٢
البلدان النامية	١٣٤	١٣٦	١٥٩	١٦٨	١٦٩	١٧٢	٢	٣ر٠	٥ر٨
البلدان المتقدمة	١٣٦	١٤٩	١٥٩	١٥٠	١٥٥	١٦٩	٩	٣ر٥	٣ر٧

(١) منتجات المحاصيل والمواشي ٠ (٢) أرقام أولية ٠

الجدول ١ــ٢٢ : الصادرات الزراعية لأشد البلاد تضررا وجميع البلدان الناميـــة ، ١٩٧١ــ١٩٧٦

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	المعدل السنوى للتغير ١٩٦١ــ٦٥ الى ١٩٧٠	١٩٧٠ــ٧٦
	بآلاف الملايين من الدولارات الامريكية						٪	
أشد البلاد تضررا في :								
أفريقيا	١ر٨	٢ر٢	٢ر٧	٣ر٥	٣ر٥	٤ر٦	٥ر٣	١٦ر٢
الشرق الأقصى	١ر٣	١ر٥	١ر٧	٢ر١	٢ر٦	٢ر٦	ــ٢ر٢	١٣ر٧
أمريكا اللاتينية	٠ر٥	٠ر٦	٠ر٧	١ر٠	١ر١	١ر٤	٣ر٦	١٨ر٧
الشرق الأدنى	٠ر٩	٠ر٨	١ر١	١ر٣	١ر٢	١ر٣	٤ر٥	٩ر٤
مجموع أشد البلاد تضررا	٤ر٦	٥ر١	٦ر٢	٨ر٠	٨ر٤	٩ر٨	٢ر٢	١٤ر٧
جميع البلدان النامية	١٧ر١	١٩ر٥	٢٧ر١	٣٥ر٣	٣٥ر٤	٣٨ر٧	٤ر٢	٢١ر١
				٪				
٪ لصادرات أشد البلاد تضررا بالنسبة الى جميع البلاد النامية	٢٦ر٩	٢٦ر١	٢٣ر٠	٢٢ر٦	٢٣ر٨	٢٥ر٤		

مفاوضات التجـــــارة

استمر التقدم البطيء في مختلف المفاوضات الهادفة الى التخفيف من حدة المشكلات المزمنة للتجارة الدوليـــــة بالمنتجات الزراعية وغيرها ٠

وكانت المرحلة الأولى من موءتمر للمفاوضات بشأن انشاء صندوق مشترك ، يستخدم كأداة لبلوغ أهداف البرنامـــج المتكامل للسلع التابع للاونكتاد ، قد عقدت بين شهرى مارس/آذار وأبريل /نيسان ١٩٧٧ بناء على قرار أصدرته الـدورة الرابعة للأونكتاد في شهر مايو/أيار ١٩٧٦ ٠ وقد اعتبرت البلدان النامية هذا الصندوق عنصرا مركزيا ومتكامـــلا للبرنامج المخصص لتعزيز استقرار الأسواق الدولية لمختلف السلع التي تهتم بتصديرها البلدان النامية ، على الرغـــم من أن التغطية الأولية قد شملت ١٨ سلعة فقط ، منها ١٢ سلعة من المنتجات الزراعية وواحدة (الفوسفات) تستخـدم في صناعة الأسمدة ٠ وقد أنشئت ثلاث جماعات للمفاوضات : الأولى ، تهتم بتمويل المخزونات الوقائية ، وبالعلاقـــة بين الصندوق المشترك والمنظمات الدولية للسلع ، وكذلك بتمويل اجراءات أخرى غير التخزين، والثانية تهتم بالاحتياجات المالية وهياكلها وغير ذلك من الاجراءات المالية ، والثالثة تهتم بمسائل العضوية والتنظيم والشوءون القانونية ٠ وكـــان من المفروض أن تعقد المرحلة الثانية من الموءتمر في نوفمبر/تشرين الثاني ــ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٧٧ ٠

وكانت حلقة طوكيو لمفاوضات التجارة المتعددة الأطراف الجارية تحت رعاية الاتفاقية العامة للتعريفات والتجـــارة (جات) قد دخلت مرحلة المفاوضات في فبراير/شباط ١٩٧٥ ، وتابعت أعمالها منذ ذلك الحين من خلال سبع جماعـات للتفاوض شملت مجالات الزراعة ، والمنتجات الاستوائية والتعريفات والحواجز غير الجمركية القائمة بوجه التجارة ، والحماية، والمنهج القطاعي ، وتحسين اطار تسيير التجارة الدولية ٠ وكانت أولى النتائج الملموسة لحلقة طوكيو تلك الـــتي أنجزتها الجماعة العاملة في ميدان المنتجات الاستوائية في مطلع ١٩٧٧، عندما نفذت عدة بلدان امتيازات التجـــارة أو المساهمات في المنتجات الاستوائية للأقطار النامية ٠ ومن المتوقع أن تنفذ بلدان أخرى عروضها حالما تنتهي مـــن استكمال الاجراءات المحلية الضرورية ٠ وتولي الجماعة العاملة على ادخال تحسينات في اطار تسيير التجارة الدوليـــة التي أنشأت في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٧٦ اهتماما خاصا بالقواعد التي ترعى العلاقات التجارية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية ، بغية توفير معاملة أفضل للبلدان النامية ٠ وقد اتفقت كل من الجماعة العاملة في مجال الزراعـــة والجماعة العاملة في مجال الحواجز غير الجمركية على تقديم قائمة بطلباتها في ١٩٧٧/١١/١، وحدد يوم ٧٨/١/١٥ كموعد نهائي لتقديم العروض ٠ ومن المتوقع أن تستمر المفاوضات طيلة العام المقبل وربما حتى عام ١٩٧٩ ٠

وكان الاونكتاد قد اتخذ ، في دورته الرابعة ، قرارا حث فيه مجلس التجارة والتنمية على انشاء لجنة للتعاون الاقتصادى بين البلدان النامية من أجل تحديد واقرار وتنفيذ اجراءات الدعم الدولي للبرنامج الذى وافقت عليه مجموعة السبعـــة والسبعين في اجتماعها الوزارى الثالث (مانيلا يناير/كانون الثاني ــ فبراير/شباط ١٩٧٦) ٠ وقد أنشئت اللجنة فـــي أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٦ ، وعقدت أول دورة لها في فبراير/ شباط و مايو/أيار ١٩٧٧ ٠ ووافقت اللجنة بوجه عـــام على برنامج الدراسات والنشاطات المتصلة بميدان التعاون الاقتصادى الذى أعدته أمانة الاونكتاد بناء على طلب من موءتمر التعاون الاقتصادى بين البلدان النامية الذى عقد في مدينة المكسيك في سبتمبر/أيلول ١٩٧٦ ٠ أما الدراسات التي ووفق

عليها ، والتي تهم الزراعة بوجه خاص فتتصل بخطة عالمية للافضليات التجارية بين البلدان النامية ، وانشاء مؤسسات تسويقية متعددة الجنسيات ، والتعاون بين المؤسسات التجارية الحكومية • وشملت الخطوات الاخرى تكثيف مشاريع الضمان الائتماني التقديرى ، والتعاون في نقل التكنولوجيا ، وتحسين التدفق الدولي لرؤوس الاموال وانشاء مؤسسات انتاجية متعددة الجنسيات بين البلدان النامية •

وقد اختتمت المفاوضات بشأن عقد اتفاقيات دولية للكاكاو والبن والسكر ، ومازالت جارية بالنسبة للقمح • وقد وقعت خمسة بلدان منتجة للمطاط اتفاقية لضمان استقرار أسعار المطاط الطبيعي في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٧٦• وبالاضافة الى ذلك تجرى حاليا دراسة امكانية عقد اتفاقيات للسلع بالنسبة لعدد كبير من المنتجات الزراعية الأخرى في اطار البرنامج المتكامل للسلع التابع للاونكتاد • واستمرت المشاورات بشأن عقد اتفاقيات للشاى والموز برعاية المنظمة

وأصبحت اتفاقية الكاكاو الدولية الجديدة سارية المفعول اعتبارا من ١٩٧٦/١٠/١ لمدة ست سنوات • وتتضمن هذه الاتفاقية نظاما لحصص التقدير لحماية مستوى متفق عليه من الاسعار ، وبناء مخزونات وقائية أيضا • ولا تنفذ هذه الاتفاقية حاليا لأن أسعار السوق الحالية هي أعلى من مستوى الاسعار التي قررتها الاتفاقية • ودخلت اتفاقية البن الدولية الجديدة حيز التنفيذ اعتبارا من ١٩٧٦/١٠/١ولمدة ست سنوات • وتتضمن هذه الاتفاقية نظاما لحصص التصدير لحماية السعر الادنى المتفق عليه • الا أن هذا النظام لم يطبق بعد لأن الاسعار الجارية تزيد كثيرا عن السعر الادنى • وأقر مؤتمر المفاوضات التاسع للاونكتاد اتفاقية دولية جديدة للسكر في ١٩٧٧/١٠/٧• وهذه الاتفاقية التي تستمر مدة خمس سنوات هي اتفاقية لحصص التصدير مدعمة بمخزونات وقائية• ومازالت المشاورات الفنية جارية لعقد اتفاقية دولية جديدة للقمح • وبانتظار ذلك ، مددت اتفاقية عام ١٩٧١ للمرة الثالثة حتى ١٩٧٨/٦/٣٠ بموجب بروتوكول •

مصايد الأسماك

الانتاج والتجارة (١١)

بعد الظروف غير المواتية التي طرأت على أوضاع مصايد الاسماك خلال السنتين السابقتين ، شهد عام ١٩٧٦ تحسنا ملموسا في نواح عديدة من اقتصاديات المصايد في العالم • فارتفع مجموع المحاصيل العالمية بحوالي ٥٪ ، مسجلا رقما قياسيا قدره ٥ر٧٣ مليون طن (الجدول ١ــ٢٣) • ونتيجة لازدياد الدخل لدى المستهلكين بصورة عامة ، ارتفع الطلب على الأسماك في غالبية المناطق المستهلكة الرئيسية، مما أدى الى ارتفاع عام في الأسعار • الا أن ارتفاع التكاليف كان أكثر اعتدالا من السنوات السابقة ، فتحسن مردود مؤسسات الصيد •

أما زيادة الانتاج العالمي من الأسماك خلال عام ١٩٧٦، فقد أتت بصورة رئيسية من البلدان النامية، حيث ازدادت المحاصيل المخصصة للاستهلاك البشرى المباشر وتلك المخصصة للتحويل الى دقيق أو زيت • وفي الحالة الاخيرة كان مرد ذلك الى تحسن الغلات من مصايد الانشوجة في جنوب غرب المحيط الهادى ، وكذلك نتيجة لازدياد محاصيل الصيد في البيرو وشيلي • وتحسنت امدادات الاسماك للاستهلاك البشرى المباشر بصورة عامة (باستثناء أفريقيا) ، مع زيادات ملموسة في المحاصيل في العديد من بلدان آسيا (كجمهورية كوريا وماليزيا ، والهند) وأمريكا اللاتينية (البرازيل والمكسيك) • ولا تتوفر أى معلومات عن آخر التطورات في مستوى انتاج المصايد في الصين ، حيث لا يمكن الادلاء بأى رقم ، ولو تقريبي ، عن حجم المحاصيل •

وفي اقتصاديات السوق المتقدمة ، كانت الزيادة الرئيسية في المحاصيل ناتجة عن الاسماك المحولة الى دقيق وزيت ، وقد طرأت زيادة ملموسة في محاصيل سمك القد الذى اصطادته الدرويج في شمال شرقي الاطلسي • كما ارتفع الانتاج في الدنمارك وكندا ، الا أن المحاصيل بقيت تقريبا على حالها بالنسبة لعام ١٩٧٥ (باستثناء جنوب أفريقيا حيث حصل انخفاض حاد) • وعلى الرغم من عدم توفر المعلومات النهائية عن الاتحاد السوفييتي ، فقد ازدادت المحاصيل مرة أخرى ، على الرغم من توسيع مناطق الصيد الخاصة ، التي كان من المنتظر أن تؤثر عكسيا على عملية الصيد الطويلة المدى التي يعتمد عليها الاتحاد السوفييتي لتأمين نسبة ملموسة من امداداته •

وقد تحقق التحسن العام في الاقتصاد العالمي لمصايد الاسماك خلال عام ١٩٧٦ على الرغم من التغييرات التي طرأت على الاطار القانوني والتنظيمي التي تستغل فيه موارد البحار في العالم • وقد جاء هذا التحسن على الرغم من المنافسة الحادة المتأتية من منتجات اللحوم والدواجن ، على الاقل في البلدان الصناعية • كما أن تباطؤ الارتفاع في التكاليف قد مكن بعض البلدان النامية من تخفيض مستوى الدعم المالي للصناعة ، وساعد على تحقيق برامج المكننة في العالم النامي •

---

(١١) لمزيد من التفاصيل حول أوضاع مصايد الأسماك ، راجع FAO, Yearbook of fishery statistics 1976, (قيد الطبع) •

وقد أدى تحسن الطلب الى تنشيط ملموس في التجارة العالمية (الجدول ١-٢٤) • ففي عام ١٩٧٦ ، ارتفع استيراد المنتجات السمكية من قبل البلدين المستوردين الرئيسيين ، أى الولايات المتحدة واليابان ، مما زاد في مكاسب العملات الاجنبية التي حصل عليها العديد من البلدان النامية ، وخاصة البلدان المصدرة للاربيان كالهند وبلدان أمريكا الجنوبية التي تصدر الآن كميات ضخمة من الاسماك المجلدة • كما ازداد الاستيراد في العديد من بلدان أوروبا الغربية ، وارتفعت قيمة التجارة العالمية ارتفاعا كبيرا في عام ١٩٧٦ •

الا أن نسبة كبيرة من زيادة الدخل عام ١٩٧٦ نتجت عن ارتفاع ملموس في الاسعار • ومثال على ذلك ، ان أسعار جميع أحجام الاربيان وأسماك القاع تقريبا قاربت المستويات القياسية طوال القسم الاكبر من عام ١٩٧٦ وفي أوائل عام ١٩٧٧• ففي عام ١٩٧٦ ، ارتفع مؤشر أسعار جميع أنواع السمك المسلمة على ظهر السفن في الولايات المتحدة بأكثر من ٢٠٪ ، مسجلا بذلك الارتفاع الأول الملموس منذ عام ١٩٧٣ • أما في الدنمارك ، فقد ازداد المحصول بنسبة ٧٪ ، بينما ارتفعت القيمة بنسبة ٣٣٪ • ولم تتوفر حتى الآن المعلومات المفصلة عن الاسعار في البلدان النامية ، الا أنه وردت تفاصيل تفيد بارتفاع حاد في الأسعار لاصناف تجارية هامة في شيلي وجمهورية كوريا وتايلند • وبلدان أخرى • وعلى الرغم من زيادة الانتاج ، ارتفعت أسعار سمك الطعام باستمرار خلال عام ١٩٧٦ ، عاكسة بذلك الطلب المتزايد على الأسماك والانخفاض المتزايد في الامدادات المتوفرة من مصادر أخرى للبروتين وخاصة بذر الصويا •

وعلى الرغم من الارتفاع الجزئي في التكاليف ، فان الارتفاع الشامل في الأسعار قد أدى الى تحسن المردود لدى مؤسسات صيد الاسماك ، التي كان العديد منها يعاني من صعوبات مالية منذ أوائل عام ١٩٧٤ • ونتيجة لهذا الوضع ، تمكنت بعض الحكومات من تخفيض أو الغاء الدعم المالي الذى كانت تقدمه لصناعة صيد الاسماك ، التي تبدو الآن أنها تكيّفت على الحالة الجديدة التي نشأت من ارتفاع أسعار النفط والتكاليف الأخرى التي حصلت في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ • ولكن ، طرأت مؤخرا دلائل تشير الى أن مؤسسات مصايد الاسماك تشكو من صعوبات اقتصادية ، خاصة في البلدان التي قيّد نشاطها من جراء توسيع مناطق الصيد الخاصة •

ويبدو من غير المحتمل أن يتكرر في عام ١٩٧٧ التوسع الكبير الذى حصل عام ١٩٧٦ في انتاج الاسماك وتجارتها • ان التوقف بصورة شبه كاملة عن صيد الأنشوجة من قبل سفن البيرو ، بعد أحد أقصر المواسم ، يدل على انخفاض في محصول هذه المصايد الهامة خلال عام ١٩٧٧ ، والتي تستمر في التأثير تأثيرا ملموسا على المحاصيل العالمية الاجمالية • أما تأثير توسيع المناطق الاقتصادية على انتاج الاسماك ، فلا يزال غير أكيد ، الا أنه يبدو أنه قد يؤدى على المدى القصير الى انخفاض الانتاج بالنسبة للعديد من بلدان شمال الاطلسي ، تبعا لتطبيق اجراءات صيانة صارمة من قبل الدول الساحلية •

اما التوقعات بالنسبة للاستهلاك والتجارة ، فيصعب تقييمها • وتعتبر توقعات الطلب في السوقين الرئيسيتين (الولايات المتحدة واليابان) عنصرا ملائما • ومن جهة أخرى فان أسعار غالبية المنتجات السمكية لا تزال مرتفعة ، وينتظر في بعض الحالات أن تستمر في الارتفاع خلال ما تبقى من عام ١٩٧٧ وأوائل ١٩٧٨• وفيما خص أسعار دقيق السمك ، فانها مرتفعة على الرغم من أنها لم تصل الى مستويات قياسية • ونتيجة لانخفاض الانتاج في أمريكا الجنوبية ، ينتظر أن يشتد الضغط على الامدادات خلال ما تبقى من عام ١٩٧٧ • وفي أواخر السنة المذكورة ، يمكن ارتقاب بعض التحلحل في الأسعار نتيجة لازدياد الامدادات من الأطعمة البروتينية المنافسة •

الجدول ١ــ٢٣ تقديرات المحصول العالمي من صيد الأسماك والقشريات والرخويات

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦ (١)	التغيير من ١٩٧٥ الى ١٩٧٦	المعدل السنوي للتغيير ١٩٦١ــ١٩٧٠	المعدل السنوي للتغيير ١٩٧٠ــ١٩٧٦
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ بآلاف الاطنان ٠٠٠٠٠٠٠						٠٠٠ نسبة مئوية ٠٠٠٠٠٠		
اقتصاديات السوق النامية	٢٦٥٠٠	٢١٠٥٠	١٩٧٨٠	٢٢٦٢٠	٢١٩٧٠	٢٤١٦٠	+١٠	٧٫٧	ــ ٢٫٤
أفريقيا	٢٨٤٠	٣٣٤٠	٣٣٩٠	٣٢٨٠	٣٠٢٠	٣٠٩٠	+٢	٧٫٣	١٫٧
الشرق الاقصى	٨٧٥٠	٩٠٤٠	٩٩٤٠	١٠٥٦٠	١٠٩٢٠	١١٥٧٠	+٦	٧٫٦	٦٫٠
أمريكا اللاتينية	١٣٩٤٠	٧٦٤٠	٥٤١٠	٧٦٧٠	٦٩١٠	٨٤٧٠	+٢٣	٧٫٩	ــ ١١٫٥
الشرق الادنى	٧٢٠	٧٦٠	٧٤٠	٨٥٠	٨٢٠	٧٨٠	ــ٥	٤٫٧	٢٫١
غيرها	٢٥٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	ــ١٧	٥٫٩	ــ ٠٫٤
بلدان اسيوية مركزية التخطيط	٩٢٩٠	٩٤٣٠	٩٥٤٠	٩٤٨٠	٩٥٦٠	٩٥٩٠	ــ	٣٫٣	١٫٥
مجموع البلدان النامية	٣٥٧٩٠	٣٠٤٨٠	٢٩٣٢٠	٣٢١٠٠	٣١٥٣٠	٣٣٧٥٠	+٧	٦٫٤	ــ ١٫٤
اقتصاديات السوق المتقدمة	٢٦٥١٠	٢٦٧٥٠	٢٧٦٩٠	٢٧٦٤٠	٢٦٩٠٠	٢٨٢٢٠	+٥	٣٫٥	١٫٠
أوروبا الغربية	١١٠٨٠	١١٢٧٠	١١٤٩٠	١١٤٢٠	١١١٠٠	١٢١٣٠	+٩	٤٫١	١٫١
أمريكا الشمالية	٤١١٠	٣٨٦٠	٣٨٨٠	٣٧٨٠	٣٧٧٠	٤١٤٠	+١٠	ــ	ــ ٠٫١
أوسيانيا	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	٢١٠	١٧٠	١٨٠	+٦	٤٫٨	١٫٤
غيرها (٢)	١١١٤٠	١١٤٤٠	١٢١٢٠	١٢٢٣٠	١١٨٦٠	١١٧٧٠	ــ١	٤٫٥	١٫٧
أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي	٨٤١٠	٨٨٨٠	٩٨٢٠	١٠٥٧٠	١١٤٦٠	١١٥١٠	ــ	٩٫٣	٦٫٦
مجموع البلدان المتقدمة	٣٤٩٢٠	٣٥٦٣٠	٣٧٥١٠	٣٨٢١٠	٣٨٣٦٠	٣٩٧٣٠	+٤	٤٫٦	٢٫٥
المجموع العالمي	٧٠٧٠٠	٦٦١٠٠	٦٦٨٠٠	٧٠٣٠٠	٦٩٩٠٠	٧٣٥٠٠	+٥	٥٫٥	٠٫٦

(١) أرقام أولية ٠

(٢) اسرائيل ، اليابان ، جنوب أفريقيا ٠

الجدول ١ــ٢٤ مؤشرات حجم التجارة العالمية بمنتجات الاسماك ومؤشرات قيمة الوحدة والقيمة الاجمالية من عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٧٦

	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦ (١)	التغيير من ١٩٧٥ الى ١٩٧٦
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٩٦١ــ١٩٦٥ المتوسط = ١٠٠				٠٠٠٠٠٠	٪
الحجم	١٥٧	١٥٨	١٥٣	١٦١	١٦٧	+ ٤
متوسط قيمة الوحدة	١٦٧	٢٣٧	٢٦٢	٢٤٧	٢٦٩	+ ٩
القيمة	٢٥٣	٣٤١	٣٦٧	٣٨١	٤٦٥	+٢٢

(١) أرقام أولية ٠

الاتجاهات الطويلة الأمد

خلال الستينات ، توسع انتاج مصايد الاسماك في العالم بسرعة تفوق انتاج المحاصيل الزراعية والحيوانية ، فبلغ متوسط معدل النمو حوالي ٦ر٦٪ في السنة في البلدان النامية (الجدول ١ـ٢٥) ٠ غير أنه في الفترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦، لم يطرأ الا نمو ضئيل في المحاصيل السمكية العالمية ، مع انخفاض بسيط في البلدان النامية ٠ وبعد تقلبات استمرت ٥ سنوات ، تجاوزت المحاصيل الرقم القياسي المسجل عام ١٩٧١ والبالغ ٧١ مليون طن ٠

الجدول ١ـ٢٥ المحاصيل من أسماك الطعام وغيرها [1] (في البلدان النامية والبلدان المتقدمة والعالم)

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغيير من المعدل السنوي ١٩٧٠ـ٧٥ للتغير الى ١٩٧٦	التغيير من المعدل السنوي ١٩٧٠ـ٧٥ للتغير الى ١٩٧٦
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠ بملايين الأطنان المترية ٠٠٠٠٠٠						٠٠٠٠٠ نسبة مئوية ٠٠٠٠٠	
أسماك الطعام	٤٥ر٤	٤٦ر٢	٤٨ر٦	٤٩ر٢	٤٩ر٠	٥٠ر٩	+ ٤	٣ر٥	٢ر٤
البلدان النامية	٢٢ر٣	٢٣ر٠	٢٤ر٢	٢٤ر٩	٢٥ر٢	٢٦ر١	+ ٤	٥ر٥	٣ر٧
البلدان المتقدمة	٢٣ر١	٢٣ر٢	٢٤ر٤	٢٤ر٣	٢٣ر٨	٢٤ر٨	+ ٤	١ر٩	١ر١
أسماك غير معدة للطعام	٢٥ر٣	١٩ر٩	١٨ر٢	٢١ر١	٢٠ر٩	٢٢ر٦	+ ٨	١٠ر٢	ـ٢ر٨
البلدان النامية	١٣ر٥	٧ر٥	٥ر١	٧ر٢	٦ر٣	٧ر٧	+ ٢٢	٨ر٧	ـ١٢ر١
البلدان المتقدمة	١١ر٨	١٢ر٤	١٣ر١	١٣ر٩	١٤ر٦	١٤ر٩	+ ٢	١٢ر٢	٥ر٠
المجموع	٧٠ر٧	٦٦ر١	٦٦ر٨	٧٠ر٣	٦٩ر٩	٧٣ر٥	+ ٥	٥ر٦	٦ر٠
البلدان النامية	٣٥ر٨	٣٠ر٥	٢٩ر٣	٣٢ر١	٣١ر٥	٣٣ر٨	+ ٧	٦ر٦	ـ١ر٤
البلدان المتقدمة	٣٤ر٩	٣٥ر٦	٣٧ر٥	٣٨ر٢	٣٨ر٤	٣٩ر٧	+ ٣	٤ر٦	٢ر٥

(١) Fish, crustaceans, molluscs, aquatic animals other than whales.
(٢) أرقام أولية ٠

ان الارتفاع السريع الذى حصل في الستينات ، وكذلك النمو البطيء المسجل في الفترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦، قد تأثر تأثرا رئيسيا بالمحاصيل من أنواع أسماك القاع التي تعيش أسرابا ، كالانشوجة ، والمستعملة بصورة رئيسية لتحويلها الى دقيق وزيت ، وخاصة في مصايد أنجولا وشيلي وبيرو ٠ أما محاصيل الأسماك غير المستعملة مباشرة للاستهلاك البشرى فقد انخفضت انخفاضا كبيرا في البلدان النامية في الفترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦، كما ان نسبة هذه الاسماك في مجموع المحصول العالمي ، الذى لم يطرأ عليه تقريبا أى تغيير ، قد انخفضت من ٣٨٪ عام ١٩٧٠ الى ٣٠٪ عام ١٩٧٥، ثم ارتفعت قليلا الى ٣١٪ عام ١٩٧٦ ٠ وعلى العكس فقد حافظت محاصيل سمك الطعام على توسع مستمر سواء في الستينات أو في الفترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ ٠ واذا كانت المعلومات المبينة في الجدول ١ـ٢٥ تدل على معدل نمو متباطيء فيما خص أسماك الطعام في الفترة الأخيرة، فان ذلك يعود لسبب رئيسي هو أن محصول الصين اعتبر محصولا ثابتا ، اذ أن المعلومات المتعلقة بالصين غير متوفرة ٠ ويستدل من انتاج الاسماك للاستهلاك البشرى المباشر في اقتصاديات السوق النامية أن معدل الزيادة المسجلة في فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ هو ذات المعدل للزيادة المسجلة في الستينات ٠

وسواء أدخلنا الصين في حسابنا أو لم ندخلها ، فان انتاج سمك الطعام في البلدان النامية قد ازداد أيضا بسرعة أكثر من الزيادة المسجلة في البلدان المتقدمة • فكانت حصة البلدان النامية من المحصول العالمي لسمك الطعام ٥١٪ عام ١٩٧٦ ، بالمقارنة مع ٤٥٪ عام ١٩٧٠ • الا أن حصتها من السمك المعد للتحويل الى طعام أو زيت فقد انخفضت من ٥٧٪ الى ٣٤٪ •

ولما كانت المخزونات الرئيسية الاقل استغلالا تقع تجاه سواحل البلدان النامية ، فيمكن التوقع في استمرار هذا الاتجاه الملائم في انتاج سمك الطعام في هذه البلدان ، ربما لفترة عقد آخر • الا أن الواقع الحالي يشير الى تباطؤ طويل الأمد في معدل زيادة انتاج العالم ككل • ان معدلات النمو العالية اجمالا المسجلة في الستينات كان مردها ، في الاساس ، الى استغلال أنواع من الأسماك الوفيرة نسبيا والسهلة التسويق ، مثل أنواع الاسماك السبّاحة التي تعيش أسرابا كالأنشوجة والرنجة والاسماك الراقدة كالبلوك والنازلي في ألاسكا • وتؤكد التقديرات الحديثة الرأى القائل بأن هناك الآن امكانيات محدودة لتوسيع محصول الأسماك الراقدة السهلة التسويق ، وان استغلال باقي أنواع الأسماك السبّاحة سوف يلاقي صعوبات في التصنيع والتسويق لجعلها منتجات منخفضة الاسعار ومقبولة للاستهلاك البشرى المباشر •

وفيما خص التجارة الدولية بمنتجات مصايد الاسماك ، فان قيمة صادرات البلدان النامية كانت تزداد بنسبة ١١ر٩٪ في السنة في الستينات ، وقد كانت نسبة الزيادة في السبعينات أقل من النسبة التي سجلتها المنتجات الزراعية (الجدول ١ــ٢٦) • وارتفع حجم الاسعار بالنسبة للوزن بمعدل ٤٪ في السنة في فترة ١٩٧٠ــ ١٩٧٦ ، أى نصف المعدل المسجل في الستينات • الا أن التوسع لم يكن مستمرا ، نظرا لتقلبات الامدادات من دقيق السمك المعد للتصدير • وبالتالي ، فان حجم صادرات البلدان النامية ككل انخفضت انخفاضا حادا عام ١٩٧٣ ، ولم تتمكن من تجاوز الرقم القياسي المسجل عام ١٩٧٢ الا في العام ١٩٧٥ • وقد كان حجم صادرات أمريكا اللاتينية عام ١٩٧٣ نصف ما كان عليه عام ١٩٧١ ، وكانت لا تزال تمثل عام ١٩٧٦ ٤٦٪ من مستوى عام ١٩٧١ •

الجدول ١ــ٢٦ دليل قيمة صادرات المنتجات السمكية وحجمها ، بالنسبة للبلدان المتقدمة والبلدان النامية والعالم

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦ (١)	التغيير من ١٩٧٥ الى ١٩٧٦	المعدل السنوى للتغيير ١٩٦١ــ١٩٧٠ ١٩٧٦	المعدل السنوى للتغيير ١٩٧٠ــ١٩٧٦
	٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٩٦١ــ١٩٦٥ المتوسط = ١٠٠						٠٠٠٠ نسبة مئوية ٠٠٠٠٠٠٠		
القيمة	٢٠٩	٢٥٣	٣٤١	٣٦٧	٣٨١	٤٧٤	+ ٢٤	٨ر٤	١٧ر١
البلدان النامية	٢٧٤	٣٢٠	٤٠٤	٤٤١	٥٠٤	٦٣٣	+ ٢٦	١١ر٩	١٧ر٣
البلدان المتقدمة	١٨٨	٢٣١	٣٢٠	٣٤٢	٣٤٠	٤٢١	+ ٢٤	٧ر٢	١٦ر٩
الحجم	١٤٤	١٥٧	١٥٨	١٥٣	١٦١	١٧٠	+ ٦	٤ر٩	٣ر٠
البلدان النامية	١٨٧	٢٠٦	١٩٢	٢٠١	٢١٦	٢٢٧	+ ٥	٧ر٧	٤ر٠
البلدان المتقدمة	١٢٨	١٤١	١٤٨	١٣٩	١٤٦	١٥٥	+ ٦	٣ر٩	٣ر٢

(١) أرقام أولية •

ان المعدل السنوى في زيادة حجم الصادرات من البلدان المتقدمة ، كان في الستينات ، أقل بكثير من معدل البلدان النامية ، الا أن الفارق تقلص كثيرا في فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ • وفي الفترة الأخيرة ، كان هناك أيضا فارق ضئيل في معدل الزيادة في قيمة الصادرات من هاتين المجموعتين من البلدان • وقد انخفضت حصة البلدان النامية من قيمة الصادرات العالمية من منتجات الأسماك من ٣٧٪ في الفترة ١٩٦٩ـ١٩٧١ الى ٣٤٪ في الفترة ١٩٧٤ـ١٩٧٦ ، على الرغم من أنها بقيت أعلى مما كانت عليه في الفترة ١٩٦١ـ١٩٦٣ •

السياسات والشؤون الأخرى

لا تزال القضايا المتصلة بتوسيع الولاية القومية تستأثر بقسط كبير من اهتمام أولئك المعنيين بسياسات مصايد الاسماك الدولية والقومية • وعلى الرغم من أن مؤتمر الامم المتحدة لقانون البحار ، الذى عقد اجتماعين اضافيين في عام ١٩٧٦ ، لم يتوصل بعد الى اتفاق بشأن النص غير الرسمي الموحد للتفاوض الموضوع عام ١٩٧٥ ، فقد أصبح من الواضح أن الاحكام المتعلقة بمصايد الاسماك ، وخاصة تلك المتعلقة بالولاية على المصايد ، لن يطرأ عليها أى تعديل ملموس • وفي هذه الحال ، فقد تركز الاهتمام بصورة متزايدة على مفاعيل النظام الجديد لاطار الصيد ، وعلى التجارة الدولية ، وعلى اختيارات السياسة المفتوحة أمام البلدان (وخاصة البلدان النامية) التى تكتسب الولاية على موارد جديدة هامة ، وخاصة على الترتيبات المتعلقة بادارة الموارد •

والمفعول الأول لتوسيع الولاية على اطار الصيد هو ، بالطبع ، عدم تشجيع الاساطيل الطويلة المدى ، بل على العكس تشجيع المصايد الساحلية أو تنشيط تطورها • الا أنه قد تنقضي سنوات عديدة قبل وضع النظام الجديد قيد العمل • وبانتظار ذلك فان التأثير الذى طرأ من جرّاء تغييرات الولاية قد خفف نتيجة لعقد اتفاقات تمكن من الاستمرار في الصيد في المياه البعيدة ، ولو على مستوى مخفض •

ومن السابق لأوانه الاشارة الى ماهية العفاعيل الثانوية لتغييرات الولاية ، كاطارات التجارة والاستخدامات • لكن من الواضح أن هذه التغييرات سوف تكون معقدة ، وقد تؤدى الى تغييرات بعيدة المدى في اطار الطلب من قبل المستهلكين • وفيما خص التجارة ، فان العديد من الفوائد ستذهب لصالح أطراف ثالثة • ومثال على ذلك ، فان اخراج المملكة المتحدة من مصايد سمك القد الاسلندية يؤدى الآن الى زيادة استيراد النازلي من أمريكا الجنوبية ، ومن المحتمل أن تحدث تغييرات مماثلة في العديد من الاوضاع الاخرى • كما أن النقص في الامدادات من المصادر التقليدية قد ينشط اعادة تقييم الموارد المحلية ، التي قد يكون البعض منها قد أهمل نظرا للطلب الضئيل عليها ، والتي يمكن أن توفر بدائل كافية عن الانواع الاعتيادية فيما لو تأمن لها التطور في الانتاج وتقنيات التسويق الحديثة • كما أن بعض الانواع المستعملة حاليا لتحويلها الى دقيق وزيت قد ترفع درجتها فتستعمل للاستهلاك البشرى •

ان التغييرات الكبيرة في الاطارات التقليدية للتجارة والاستهلاك سوف تطرأ ، دون أى شك ، في البلدان المتقدمة التي أصبح العديد منها يعتمد على المياه البعيدة (أو على الاقل المياه غير المحلية) لتأمين حصة ملموسة من امداداته السمكية • وفي أوائل السبعينات ، أى قبل أن يسرى العمل بتوسيع الولاية ، كانت سفن البلدان المتقدمة (بما فيها أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي) قد اصطادت حوالي ١٥ مليون طن من الاسماك من مياه تقع على مسافة تقل عن ٢٠٠ ميل من السواحل الاجنبية • وبالتالي ، فان حوالي ثلث امداداتها السمكية ، التي كانت تبلغ ٤٥ مليون طن في الفترة المذكورة ، تخضع الآن لعملية اعادة توزيع • والبلدان التي تأثرت أكثر من غيرها هي الاتحاد السوفييتي واليابان واسبانيا ، بينما كانت البلدان الاكثر استفادة هي كندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة •

وعلى الرغم من أن المحصول الاجمالي للبلدان النامية في المياه البعيدة يجاوز المليون طن بقليل، فان توسيع نطاق الولاية سوف يكون له تأثير ملموس على امدادات بعض البلدان ، ومن بينها جمهورية كوريا (حيث سوف يتأثر ما لا يقل عن ربع المحصول من توسيع نطاق الولاية) ، وكوبا ، وتايلند ه وعدد من بلدان غرب أفريقيا ٠

وقد ركّز الاهتمام على المنافع التي يحتمل نشوؤها بالنسبة للبلدان النامية ، لكن هذه المنافع سوف تكون ضئيلة على المدى القريب ٠ فالعديد من المياه الاستوائية لا تستجلب الاساطيل الطويلة المدى الاتية من المناطق ذات المناخ المعتدل ، نظرا للكثافة السمكية المنخفضة غالبا ، وللتنوع الكبير في الاسماك المتوفرة ، مما يطرح غالبا مشاكل تسويقية ٠ لذلك ، فان محاصيل الصيد التي تجنيها الاساطيل الاجنبية تجاه سواحل البلدان النامية كانت ضئيلة بصورة عامة (أقل من نصف المحاصيل تجاه سواحل البلدان المتقدمة) ٠ ولا تشكل المحاصيل التي تجنيها السفن الاجنبية حصة كبيرة من المحاصيل العامة الاتجاه سواحل غرب أفريقيا ٠

وقد بدأ العديد من الدول الساحلية في هذه المناطق تجني عائدات ضخمة من الرسوم التي تفرضها على تراخيص الصيد للسفن الاجنبية ، الا أن توسيع الاساطيل المحلية ما زال خاضعا لذات العوامل التي حالت دون نموها في الماضي ٠ ومن هذه العوامل، الاسواق المحدودة في البلدان النامية (نظرا لقلة المواصلات وللقسوة الشرائية المتدنية) ، وفي بعض الحالات الحاجة الى تحديث الاساطيل وتوسيعها وتحسين تقنيات الصيد ٠ كما ان هناك نقصا في اليد العاملة المهرة ٠ وعلى الرغم من أن توسيع نطاق الولاية له تأثير ايجابي واضح على نمو مصايد الاسماك في العديد من البلدان النامية اذ أنه يركز الاهتمام على مورد اقتصادي قيّم ، فانه لا يحتمل أن يخفض، بحد ذاته ، الفترة المطلوبة لتنمية هذا المورد ٠

وقد اتخذت خطوات اضافية لجعل ترتيبات الادارة أكثر ملاءمة لواقع المناطق الاقتصادية الموسعة حتى ٢٠٠ ميل ٠ وقد كان التقدم متفاوتا في المناطق ، بحسب ميزان المنافع التي حصل عليها المشتركون الرئيسيون في المصايد من التغييرات التي طرأت ٠ الا أن هناك اتجاها عاما يرمي الى أن تهتم الاجهزة الدولية فقط بادارة المخزونات القليلة الواقعة خارج حدود الـ ٢٠٠ ميل ٠ وفي الوقت ذاته ، ما زالت هذه الاجهزة تهتم بتنسيق البحوث العلمية في جميع المناطق ، وفي تحديد مجموع المحاصيل الممكن تخصيصها من المخزونات التي يتقاسمها بلدان ساحليان أو أكثر ٠ وقد ذهب هذا المنهج الى أبعد من ذلك في شمالي الاطلسي، حيث الأجهزة الثلاثة المعنية (١٢) تستمر في تنفيذ البحوث العلمية ، لكنها لم تعد تحدد الحصص للمخزونات داخل الـ ٢٠٠ ميل ٠ الا أنه ، فيما خص شمال شرقي الاطلسي ، فشلت المحاولات لوضع نظام فعّال للادارة استنادا الى توسيع نطاق ولاية الدول الساحلية ، وذلك نظرا لاخفاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية في التوصل الى سياسة موحدة فيما خص مصايد الاسماك ٠

---

(١٢) الهيئة الدولية لمصايد الاسماك في شمال غرب الاطلسي ، التي قامت ببحوثها العلمية الخاصة ، كانت سابقا مسؤولة عن الادارة في شمال غرب الاطلسي ٠ المجلس الدولي لاستكشاف البحار، المسؤول عن تنسيق البحوث العلمية في شمال غرب الاطلسي ليست له أية صلاحيات لاعتماد اجراءات الادارة ، التي تقع على مسؤولية هيئة مصايد أسماك شمال شرق الاطلسي ٠

ان ادارة مصايد التونة في المنطقة الاقتصادية الموسعة حتى ٢٠٠ ميل تخلق مشكلات ادارية خاصة لم تتمكن حتى الآن الاجهزة الدولية المعنية من حلها • ولما كان بالامكان اصطياد نسبة ملموسة من موارد التونة سواء داخل منطقة الـ ٢٠٠ ميل أو خارجها ، فان أى نظام مرتكز على ولاية الدولة الساحلية دون غيرها سوف يكون غير كاف لتأمين ادارة فعّالة • وفي هذه الحال ، يبدو أن الاجهزة الدولية قد يكون لها دور تلعبه في ادارة التونة أكبر من الدور الذى تلعبه فيما خص أنواع السمك الساحلية الأخرى • وقد يكمن أحد الحلول المحتملة في التفاوض بشأن الحصص القومية ، الا أن الصعوبات قد تنشأ في الوصول الى اتفاق حول المعايير المناسبة الواجب اعتمادها لتخصيص تلك الحصص •

وفي شرق وسط الاطلسي ، حيث اكتسبت البلدان النامية في غرب أفريقيا ولاية موسعة على موارد ملموسة ، فقد أجريت ترتيبات في اطار لجنة مصايد الاسماك لشرق وسط الاطلسي لعقد اجتماعات لجماعات من البلدان الساحلية المعنية بمخزونات مهاجرة معينة • وفي هذه المنطقة ، تلعب المنظمة دورا هاما في تشجيع وتنسيق البحوث وفي تحليل المعطيات • ويبدو من الواضح أنه ستكون هناك حاجة ، في العديد من أنحاء العالم ، الى مساعدة من المنظمة ، أو من وكالة دولية أخرى ، لدعم البحوث العلمية المحلية ، حتى تتمكن الدول الساحلية من الاضطلاع بمسؤولياتها الادارية بصورة فعّالة •

التوقعات

ان معدل نمو انتاج مصايد الاسماك في العالم قد أخذ بالتباطؤ طيلة العقد الحالي من الزمن ، ويبدو أن الارتفاع الحاد في المحاصيل الذى طرأ في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ كان مرده الى تضافر استثنائي لعدد من العوامل ، ولا يشير الى أى تعديل في الاتجاه • ويستدل من التقييمات الحديثة ، التي أخذت بالاعتبار طبيعة الموارد المستغلة أقل من غيرها ، والمشكلات العملية لادارة المصايد المتعددة الانواع ، ان المحصول الاكيد الاضافي من أنواع الاسماك الاعتيادية في بحار العالم لا يجاوز ٣٠ أو ٣٥ مليون طن • والقسم الاكبر من هذه الامكانيات غير المستغلة هو من أنواع أسماك أقل سهولة للتسويق من أنواع الاسماك التي تشكل الآن كتلة المحصول العالمي • وبالتالي ، لا يحتمل أن يجاوز متوسط معدل الزيادة في المحاصيل العالمية ١ أو ٢٪ في السنة في المستقبل القريب ، وذلك في حال عدم حصول تطورات رئيسية في استخدام الانواع غير التقليدية ، مثل الكرل أو الانواع السبّاحة في الطبقات الوسطى من المياه •

والى جانب هذه التأثيرات الطويلة الأمد ، والتي نناقشها مطولا في الفصل ٣ ، فان اعتبارات المدى القصير تشير ايضا الى نمو متباطئ في انتاج مصايد الاسماك العالمية • ومن بين هذه الاعتبارات ، نذكر الاجراءات التي تتخذها الآن بعض الدول الساحلية لاعادة تكوين المخزونات المستنزفة • ففي شمال غرب الاطلسي ، ان المحصول الاجمالي الذى رخّصت به الدول الساحلية لعام ١٩٧٧ هو أقل من المحصول الفعلي لعام ١٩٧٦ • وفي البيرو ، يتبين من تقييم حديث لحالة مخزونات الانشوجة أن اعادة تكوين المخزونات قد لا تتم قبل الثمانينات • وكما سبق وأشرنا ، شهد عام ١٩٧٦ تباطؤا ملموسا في معدل نمو انتاج المصايد في الاتحاد السوفييتي • وفي مقابل هذه التأثيرات السلبية ، يمكن الاشارة الى امكانية حصول زيادات مستمرة في انتاج الاسماك للاستهلاك البشرى المباشر في البلدان النامية •

وتشير التوقعات الى أنه سيستمر التكيف مع واقع توسيع منطقة الصيد الخاصة الى ٢٠٠ ميل. وحتى الآن، لم ينفذ ذلك في بعض المناطق، أو كان له تأثير ضئيل على اطار الصيد. وعلى الرغم من أنه ينتظر عقد اتفاقات أخرى تجيز للسفن الاجنبية الصيد في المياه الساحلية، الا أنه من المحتمل أن تضع هذه الاتفاقات شروطا أكثر تقييدا للاساطيل غير المحلية.

وينتظر أن تؤدي الصعوبات المتزايدة في الامدادات، على أساس عالمي وخاصة في البلدان التي انعكس عليها سلبيا توسيع نطاق الولاية، الى تنشيط متزايد في العمل على تطوير المنتجات والتسويق والتوزيع لاستخدام المحاصيل الحالية بصورة أفضل، وكذلك لاستغلال الموارد غير التقليدية. وقد يشمل ذلك، على سبيل المثال، الافادة من الاسماك الصغيرة التي تصطادها الجرّافات (وخاصة الاسماك التي تعيد طرحها في البحر سفن صيد الاربيان)، وكذلك ترقية الاسماك المستعملة الان كأعلاف للحيوانات لتصبح صالحة للاستهلاك البشري المباشر. وفي العديد من البلدان الاستوائية، يمكن الحصول على زيادة ملموسة في الامدادات عن طريق زيادة الاعتناء في عمليات التصبح والتخزين.

وبصورة عامة، فان استخدام الموارد غير التقليدية يتضمن مشكلات أكثر تعقيدا، على الرغم من تحقيق تقدم كبير نحو استخدام سمك الكرل المصطاد في القطب الجنوبي. ومن الصعوبات الرئيسية التي يواجهها هذا النوع من الصيد، هناك حجم العمليات اللازمة لصيد الكرل على نطاق تجاري ومشكلات التسويق الناتجة عن ذلك. ومن المحتمل أن تنفرد الدول المتقدمة، على الاقل في البداية، في صيد هذه الانواع غير الاعتيادية من الاسماك.

الغابات

الانتاج والتجارة (١٣)

انعكس الانحسار الذى حصل عام ١٩٧٤ ـ١٩٧٥ انعكاسا سيئا على انتاج وتجارة المنتجات الحرجية الصناعية ، وذلك نظرا لارتباطها الوثيق بالمستوى العام للنشاط الاقتصادى ، وخاصة بقطاع البناء • الا أن سوق المنتجات الحرجية تحسنت بعض الشيء عام ١٩٧٦ ، اذ بدأت البلدان الصناعية تخرج من فترة الانحسار •

وبلغ تأثير الانحسار ذروته عام ١٩٧٥ ، فكان انتاج العالم من الخشب المنشور أقل ١٠٪ عما كان عليه عام ١٩٧٣ ، بينما انخفض انتاج الالواح الخشبية بنسبة ١٥٪ • أما انتاج اللب والورق فكان ١٥٪ أقل من الرقم القياسي المسجل عام ١٩٧٤ ، بينما انخفض حجم تجارة المنتجات الحرجية بنسبة ٢٠٪ • وعلى الرغم من أن انخفاض الانتاج والتجارة خلال عامي الانحسار حصل بصورة رئيسية في اقتصاديات السوق المتقدمة ، الا أن حجم التجارة الأصغر في البلدان النامية أصيب هو أيضا بانخفاض كبير •

ويبدو أن التحسن الحاصل عام ١٩٧٦ كان ملموسا بصورة عامة في البلدان النامية والمتقدمة على حد السواء • وعلى الرغم من العودة الى المستويات المسجلة عام ١٩٧٤ للتجارة ، فان التحسن الذى حصل بالنسبة لغالبية المنتجات لم يصل الى الارقام القياسية المسجلة سابقا • وكان تحسن التجارة عام ١٩٧٦ في أوروبا أقل منه في أمريكا الشمالية واليابان ، بينما تحسن بصورة قوية في البلدان النامية ، وخاصة فيما يتعلق بالخشب الاستوائي المنشور • ويبين الجدول ١ـ٢٧ الاتجاهات في انتاج الخشب المستدير والمنتجات الحرجية المصنعة ، بينما يبين الجدول ١ـ٢٨ الاتجاهات في التجارة •

الخشب المستدير

ارتفع الانتاج العالمي من الخشب المستدير الصناعي بحوالي ٥٪ عام ١٩٧٦ ، فانعكس الاتجاه الانخفاضي الذى لوحظ بعد الرقم القياسي المسجل عام ١٩٧٣ • وكانت هذه الزيادة أقل بكثير من الزيادة المسجلة في صناعة المنتجات التي تستعمل الخشب المستدير كمادة أولية • ويعود ذلك جزئيا الى تراكم المخزونات من الخشب المستدير في البلدان المنتجة ، والتي استعملت خلال عام ١٩٧٦ •

ان زيادة الـ ١٣٪ المسجلة عام ١٩٧٦ في تجارة الخشب المستدير الصناعي قد عوضت تماما الانخفاض المسجل عام ١٩٧٥ ، بحيث أن حجم التجارة عاد وارتفع الى أعلى من مستوى عام ١٩٧٤ • الا أنه بقي أدنى من الرقم القياسي المسجل عام ١٩٧٣ ، بالنسبة الى الكتل المخروطية وغير المخروطية ، وكذلك بالنسبة لخشب اللب • وكانت التجارة نشطة بصورة خاصة في بعض السلع وبعض المناطق • وهكذا ، فان استيراد اليابان من الكتل المخروطية جاوز مستوى عام ١٩٧٤ ، بينما ارتفع استيراد الكتل الاستوائية غير المخروطية الى اليابان وأوروبا ارتفاعا كبيرا ، فانعكس بذلك

---

(١٣) لمزيد من التفاصيل حول أوضاع المنتجات الحرجية ، راجع FAO, Yearbook of Forest Products 1976,

الانخفاض الحاد الحاصل عام ١٩٧٥ • وزادت أندونيسيا صادراتها من الكتل الاستوائية بحوالي ٣٥٪ ، و صباح بنسبة ٣٠٪ • وازدادت حصة استيراد اقليم الشرق الاقصى من الكتل الاوروبية المصدر زيادة ملموسة بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ •

وتشير المعلومات الاولية الى أن حجم التجارة بالمنتجات الخشبية سوف يكون في عام ١٩٧٧ أعلى مما كان عليه عام ١٩٧٦ • ففي اليابان ، مثلا ، قد تبلغ هذه الزيادة حوالي ٥٪ •

أما أسعار الكتل بالدولار في سوق الشرق الاقصى ، التي كانت قد هبطت عام ١٩٧٥ الى حوالي ٦٥٪ من المستوى القياسي المسجل في فترة ١٩٧٣ـ١٩٧٤ ، فقد عادت وارتفعت الى ١٢٠٪ من هذا المستوى في النصف الأخير من عام ١٩٧٦ • أما الاسعار الافريقية ، التي كانت قد انخفضت قليلا عن المستويات القياسية ، فعادت وارتفعت في العديد من الحالات ، الى مستويات تعادل ١٣٠٪ وحتى ١٥٠٪ من الاسعار القياسية المسجلة عام ١٩٧٣ ، واتجهت هذه الزيادة الى الاستمرار خلال عام ١٩٧٧ •

الخشب المنشور والالواح الخشبية

خلال عام ١٩٧٦ ، ازداد الانتاج العالمي من الخشب المنشور والالواح الخشبية بحوالي ٨٪ • وقد ارتفع الانتاج في أمريكا الشمالية بمقدار ١٧٪ ، الا أنه ارتفع في اليابان بمقدار ٧٪ فقط بالنسبة للخشب المنشور ، و ٨٪ فقط بالنسبة للالواح الخشبية • وازداد مجموع التجارة بالخشب المنشور بحوالي ٣٠٪ ، متجاوزا بذلك مستوى عام ١٩٧٤ ، لكن دون بلوغ الرقم القياسي المسجل عام ١٩٧٣ • أما صادرات الاخشاب المنشورة المخروطية من بلدان أمريكا الشمالية وأوروبا وصادرات الاخشاب المنشورة غير المخروطية من البلدان النامية ، فقد ارتفعت بمقدار ٤٠٪ عما كانت عليه في سنة ١٩٧٥ ، بحيث جاوز المجموع مجموع كل من السنوات السابقة باستثناء سنة ١٩٧٣ • وقد سجلت زيادات أعلى بكثير من هذه النسبة في صادرات الخشب المنشور في بعض البلدان النامية • ومثال على ذلك أن الصادرات ارتفعت بحوالي ٧٠٪ في ماليزيا ، و٦٠٪ في أندونيسيا ، و ٤٠٪ في شاطئ العاج ، مما يدل على ان القدرة الصناعية القائمة في تلك البلدان تستخدم الآن استخداما كليا • وقد يمثل هذا النمو السريع تحولا ملموسا نحو توسيع الصناعة المحلية ، والحلول محل تصدير الخشب غير المصنع •

وكانت أسعار الخشب المنشور والخشب المعاكس (الابلكاش) المتداولة بالدولار قد انخفضت عام ١٩٧٥ بحوالي ١٥ الى ٢٥٪ ، لكنها عادت في ١٩٧٦ فبلغت أو جاوزت المستويات القياسية المسجلة عام ١٩٧٤ • وقد حصلت أكبر التقلبات في الاسعار في أسواق الخشب المنشور والخشب المعاكس الذى مصدره اقليم الشرق الاقصى • ونتيجة لعدم الاستقرار في أسعار الخشب الاستوائي وحجم تجارته في السنوات الاخيرة ، فقد أضيفت هذه السلعة الى اللائحة التي تضمنها البرنامج المتكامل للسلع التابع لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية •

واستمرت الاستثمارات الجديدة في صناعات الالواح الخشبية خلال فترة ١٩٧٣ـ١٩٧٦ ، على الرغم من الاوضاع الاقتصادية غير المؤاتية • وفي البلدان المتقدمة ، بلغت الزيادة السنوية في قدرة صناعات الخشب المعاكس والالواح الليفية حوالي ٢٪ خلال هذه الفترة • أما في البلدان النامية ، فقد ارتفعت قدرة صناعة الخشب المعاكس بحوالي ٣٪ في السنة ، وقدرة صناعات الالواح الحبيبية بحوالي ١٠٪ • وفيما خص هذه الصناعة الاخيرة ، حصلت أكبر الزيادات في أمريكا اللاتينية والشرق الادنى •

الجدول ١ـ٢٧ انتاج العالم والبلدان المتقدمة والبلدان النامية للمنتجات الحرجية الرئيسية
(١٩٧١ـ١٩٧٦)

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	(١) ١٩٧٦	التغيير من ١٩٧٥ الى ١٩٧٦	المعدل السنوى للتغيير (٢) ١٩٦١ـ١٩٧٠	١٩٧٠ـ١٩٧٦
	٠٠٠٠٠٠ بملايين الامتار المكعبة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠						٠٠٠٠ نسبة مئوية ٠٠٠٠٠٠٠		
مجموع الخشب المستدير	٢ ٤٢٥	٢ ٤٣٤	٢ ٤٣٣	٢ ٥١٠	٢ ٤٥٣	٢ ٥٢٤	٣	١ر٨	٠ر٨
البلدان النامية	١ ١٨٠	١ ٢١٠	١ ٢٣٨	١ ٢٥١	١ ٢٦٧	١ ٢٨٧	٢	٢ر٧	١ر٩
البلدان المتقدمة	١ ٢٤٥	١ ٢٢٤	١ ٢٦٨	١ ٢٥٩	١ ١٨٥	١ ٢٣٧	٤	١ر٠	ـ٠ر٣
حطب الوقود	١ ١٣٣	١ ١٤٥	١ ١٤٨	١ ١٦٤	١ ١٨٠	١ ١٨٤	ـ	١ر٠	١ر٠
البلدان النامية	٩٦٩	٩٨٨	٩٩٧	١ ٠١٤	١ ٠٣٥	١ ٠٣٩	ـ	٢ر٣	١ر٦
البلدان المتقدمة	١٦٤	١٥٨	١٥١	١٥٠	١٤٥	١٤٥	ـ	ـ٤ر٢	٢ر٨
الخشب المستدير الصناعي	١ ٢٩٣	١ ٢٨٨	١ ٣٥٨	١ ٣٤٧	١ ٢٧٢	١ ٣٤٠	٥	٢ر٦	٠ر٦
البلدان النامية	٢١١	٢٢٢	٢٤٠	٢٣٨	٢٣٢	٢٤٨	٧	٥ر٠	٣ر١
البلدان المتقدمة	١ ٠٨١	١ ٠٦٦	١ ١١٧	١ ١١٠	١ ٠٤٠	١ ٠٩٢	٥	٢ر١	٠ر١
المنتجات الخشبية المصنعة									
الخشب المنشور	٤٢٧	٤٣٦	٤٤٦	٤٢٤	٤٠٤	٤٣٤	٧	٢ر٠	ـ
البلدان النامية	٥٢	٥٥	٥٦	٥٦	٥٩	٦٢	٥	٤ر٢	٢ر٩
البلدان المتقدمة	٣٧٥	٣٨١	٣٩٠	٣٦٨	٣٤٥	٣٧٣	٨	١ر٨	ـ٠ر٤
الألواح الخشبية	٧٨	٨٧	٩٥	٨٨	٨٢	٩٢	١٢	٩ر٢	٣ر٥
البلدان النامية	٧	٨	٩	٨	٩	١٠	١١	١٦ر٢	٧ر٨
البلدان المتقدمة	٧١	٧٩	٨٦	٨٩	٧٣	٨٣	١٤	٨ر٨	٣ر٥
	٠٠٠٠٠٠٠٠ بملايين الأطنان ٠٠٠٠٠٠٠٠								
لب الورق	١٠٢	١٠٨	١١٥	١١٨	١٠٣	١١٢	٩	٦ر٠	١ر٤
البلدان النامية	٤	٤	٥	٥	٥	٦	٢٠	٨ر٩	٩ر٠
البلدان المتقدمة	٩٨	١٠٤	١١٠	١١٢	٩٧	١٠٦	٩	٥ر٩	١ر٠
الورق والورق المقوى	١٣٠	١٣٩	١٤٨	١٥١	١٣٥	١٥١	١٢	٥ر٩	٢ر٤
البلدان النامية	١١	١٢	١٣	١٤	١٤	١٥	٧	٧ر١	٧ر١
البلدان المتقدمة	١١٩	١٢٨	١٣٥	١٣٧	١٢٠	١٣٦	١٣	٥ر٩	١ر٨

(١) أرقام أولية ٠
(٢) اتجاه توقعي ٠

الجدول ١ـ٢٨ حجم الصادرات من المنتجات الحرجية الرئيسية في العالم والبلدان النامية والبلدان المتقدمة (١٩٧١ـ١٩٧٦)

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦ (١)	التغيير من ١٩٧٥ الى ٧٦	المعدل السنوى للتغيير (٢) ١٩٦١ـ١٩٧٠	١٩٧٠ـ١٩٧٦
	٠٠٠٠٠٠٠ آلاف الامتار المكعبة ٠٠٠٠٠٠٠					٠٠٠٠٠ نسبة مئوية ٠٠٠٠٠٠٠			
الخشب المستدير الصناعي									
البلدان النامية	٣٩٨١٤	٤١٩٣٥	٥٠٩٨٣	٤٣٧٠٩	٣٧٧٠٦	٤٥٣٦٥	٢٠	١٢٫٤	١٫٧
البلدان المتقدمة	٥٠٢٥٧	٥٢٩٠٩	٦٣١١١	٦٣٩٥٣	٦٠٠٠٣	٦٥٥٧٨	٩	٩٫٩	٣٫٩
العالم	٩٠٠٧٠	٩٤٨٤٥	١١٤٠٩٣	٩٧٠٩١٠٧٦٦٢		١١٠٩٤٣	١٣	١٠٫٨	٢٫٩
المنتجات الخشبية المصنعة									
الخشب المنشور									
البلدان النامية	٦٠٧٧	٧٠٦١	٨٥٢١	٧٤٦٠	٦٦٢٧	٩٠٤٣	٣٦	٧٫٦	٥٫٥
البلدان المتقدمة	٥٣٦٨٧	٥٩٢١٢	٦٣٨٠٠	٥٤٤٤٦	٤٥٧٩٤	٥٩٠٤٣	٢٩	٢٫٨	—
العالم	٥٩٥٦٣	٦٦٢٧٣	٧٢٣٢٠	٦١٩٠٥	٥٢٤٢٢	٦٨٠٨٧	٣٠	٣٫٢	٠٫٦
الالواح الخشبية									
البلدان النامية	٣٣٢٥	٤١٠٦	٤٥٩٦	٣٥٨١	٣٦٧٩	٤٤٥٢	٢١	٢٣٫٠	٥٫٩
البلدان المتقدمة	٧٢٩١	٨٢٨٨	٩٨١٣	٩١١٦	٨٤٨٤	٩٥٥٨	١٣	٨٫٨	٥٫٣
العالم	١٠٦١٦	١٢٣٩٤	١٤٤٠٩	١٢٦٩٦	١٢١٦٤	١٤٠٠٩	١٥	١١٫٤	٥٫٥
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ بآلاف الأطنان ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠								
اللب									
البلدان النامية	٣٧١	٥٠٥	٥٢٦	٥٦٥	٥١٥	٧٦٥	٤٩	٢١٫١	١٢٫٣
البلدان المتقدمة	١٤٥٥٨	١٥٩٥٢	١٧٩٦٩	١٨٤٩١	١٤٤٣٢	١٦١٩٥	١٢	٦٫٠	٠٫٢
العالم	١٤٩٢٨	١٦٤٥٦	١٨٤٩٤	١٩٠٥٦	١٤٩٤٦	١٦٩٦٠	١٣	٦٫٢	٠٫٦
الورق والورق المقوى									
البلدان النامية	٣١٧	٣٥٦	٥٣٩	٥٠٠	٤٢٩	٥١٧	٢١	١٠٫٩	٨٫٦
البلدان المتقدمة	٢٣٢١٦	٢٤٩٥٣	٢٧٠٨٦	٢٩٤١١	٢٢٤٣١	٢٦٩٥٧	٢٠	٧٫٤	٢٫٠
العالم	٢٣٥٣٢	٢٥٣٠٩	٢٧٦٢٦	٢٩٩١١	٢٢٨٦٠	٢٧٤٧٤	٢٠	٧٫٤	٢٫١

(١) أرقام أولية ٠
(٢) اتجاه توقعي ٠

اللب والورق

يبدو أن انتاج اللب والورق قد استعاد نشاطه بقوة أكبر في البلدان المستهلكة ، كاليابان والولايات المتحدة ، بينما كان التحسن في البلدان المصدرة أكثر تباطؤا خلال ١٩٧٥ • وكانت قدرة الاستعمال هبطت ، في عام ١٩٧٥ ، الى حوالي ٧٠٪ في عدد من البلدان المنتجة الرئيسية • وكانت البلدان المصدرة الرئيسية لا تزال تعمل ، في عام ١٩٧٦ ، بمعدلات تتراوح بين ٧٣ و ٨٠٪ ، مع ما ينتج عن ذلك من انعكاسات سلبية على نسب الارباح • وقد استمرت مستويات الانتاج منخفضة نسبيا لمدة طويلة نظرا لاعادة تكوين المخزونات • وقد شجعت السويد تكوين المخزونات عن طريق الاعانات المقدمة لصناعة اللب ، بغية تدارك مخاطر البطالة في حالة الانحسار الاقتصادي • الا أن الانتاج قد انخفض ، خلال النصف الاول من عام ١٩٧٧ ، بنسبة ٢٠٪ عما كان عليه في الفترة المقابلة من عام ١٩٧٦ • وتدل الزيادة في الانتاج العالمي للب (٦٪) المنخفضة أكثر من زيادة انتاج الورق (١٣٪) على أن انتاج الورق قد اعتمد ، عام ١٩٧٦ ، على مخزونات اللب المكونة في العديد من البلدان • وقد عجز انتاج الورق عن العودة الى مستويات عام ١٩٧٤ ، فلم تستعمل ، بالتالي ، كامل قدرة الصناعة ، ولم يتحسن هذا الوضع الا قليلا في القسم الاول من عام ١٩٧٧ • وقد انعكس المستوى المنخفض للانتاج ولقدرة الاستعمال على الاستثمارات في القدرة الاضافية في البلدان المتقدمة ، التي بلغت ٢٪ فقط عام ١٩٧٦ ، بينما كان معدل الاضافة الى القدرة حوالي ١٠٪ في البلدان النامية •

وكانت أسعار اللب والورق ، عام ١٩٧٥ ، قد ارتفعت بصورة ملموسة جدا الى مستويات تبلغ تقريبا ضعف المستويات المسجلة عام ١٩٧٣ • الا أنه كان هناك اتجاه الى بعض الانخفاض في الاسعار عام ١٩٧٦ • وبعض الاسعار الاخرى وصلت الى مستوى قياسي في نهاية عام ١٩٧٦ ثم عادت الى الانخفاض في الاشهر الاولى من عام ١٩٧٧ • وسجل انخفاض حاد آخر في أسعار اللب في شهرى أيلول / تشرين الأول (سبتمبر / أكتوبر) ١٩٧٧ •

الاتجاهات الطويلة الأمد

كان مجموع انتاج الخشب المستدير ، في الستينات ، يسجل زيادات متباطئة أكثر من الزيادات المسجلة في انتاج المحاصيل والمواشي ، واتسع الفارق في الفترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ (راجع الجدول ١ـ١٨) • ولا يزال نصف الانتاج العالمي من الخشب المستدير يتمثل بحطب الوقود ، الذى ينخفض انتاجه في البلدان المتقدمة ، ويرتفع في البلدان النامية حيث يمثل أكثر من ٨٠٪ من مجموع انتاج الخشب المستدير • الا أن نمو انتاج الخشب المستدير الصناعي تباطأ بصورة كبيرة على المستوى العالمي ، فانخفض من ٢ر٢٪ في السنة في الستينات الى ٦ر٠٪ في الفترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ ، بينما انخفض في البلدان النامية من ٥٪ الى ١ر٣٪ • وفي عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، كان انتاج الخشب المستدير الصناعي في البلدان النامية ، والمعد أساسا للتصدير ، قد انخفض نتيجة لهبوط الطلب الذى تسبب به الانحسار الاقتصادي في أسواق البلدان المتقدمة ، الا أنه عاد ونشط عام ١٩٧٦ ، ولكنه بقي دون الاتجاه العادي • وعلى الرغم من ذلك ، فان حصة البلدان النامية من الانتاج العالمي للخشب المستدير الصناعي قد ارتفعت قليلا من ١٦٪ عام ١٩٧٠ الى ١٩٪ عام ١٩٧٦ •

ونظرا للفعالية المتزايدة في استعمال مادة الخشب الخام ، فقد ارتفع انتاج جميع الفئات الرئيسية للمنتجات الحرجية المصنعة باستثناء الخشب المنشور ، بسرعة تفوق سرعة نمو انتاج الخشب المستدير الصناعي ، وذلك سواء في العالم

ككل أو في البلدان النامية • وفيما يتعلق بكل من الفئات الرئيسية الاربع ، زاد الانتاج في البلدان النامية بسرعة أكبر من البلدان المتقدمة ، وبذلك ارتفعت حصتها الضئيلة من المجموع العالمي • الا أن معدل انتاج اللب والورق في البلدان النامية لم يرتفع في فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ الا قليلا بالنسبة لفترة الستينات •

وكما سبق وأشرنا ، فان الانتاج والتجارة الحرجيين كانا متصلين اتصالا وثيقا بمستوى النشاط الاقتصادي ، وخاصة بصناعة البناء ، في اقتصاديات السوق المتقدمة • وفي عام ١٩٧٤ ، كانت صناعات الخشب المنشور والالواح الخشبية قد تأثرت سلبيا ، لكن الانتاج والتجارة بالنسبة للب والورق لم ينخفضا الا في عام ١٩٧٥ وذلك نظرا لاعادة تكوين المخزونات • أما الحجم الاجمالي للصادرات الحرجية من البلدان النامية ، فقد ارتفع بقوة حتى عام ١٩٧٣ ، ثم انخفض كثيرا الى أن استعاد نشاطه في عام ١٩٧٦ (الجدول ١ـ٢٩) • وهكذا ، فان متوسط الزيادة السنوية في حجم صادراتها في فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ لم يبلغ الا ٤٪ ، أي ثلث المتوسط المسجل في الستينات • وعلى الرغم من ذلك ، كان هذا المتوسط أعلى من متوسط الصادرات الزراعية • الا أن الزيادة في حجم صادراتها بلغت ضعف الزيادة في حجم صادرات البلدان المتقدمة ، سواء في الستينات أو في فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ •

ونتيجة لارتفاع الاسعار والكميات ، فان قيمة الصادرات ارتفعت ارتفاعا حادا في عام ١٩٧٣ ، وازداد ارتفاعها في ١٩٧٣ (خاصة بسبب ارتفاع الاسعار) وذلك بالنسبة للبلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد السواء • وفيما خص هذه الاخيرة فقد استمر الارتفاع بقوة خلال عام ١٩٧٤ نظرا لصادراتها الضخمة من اللب والورق • ولكن ، مع الانخفاض الملموس في حجم الصادرات عام ١٩٧٥ ، انخفضت أيضا قيمة الصادرات ، الا أنها عادت وارتفعت ارتفاعا حادا عام ١٩٧٦ حين بدأ الانحسار الاقتصادي بالزوال • وعلى الرغم من هذه الاوضاع ، فان متوسط الزيادة السنوية في قيمة الصادرات في البلدان النامية والمتقدمة على حد السواء بلغت ١٨٪ في فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ ، بينما لم يزداد حجم تلك الصادرات الا بمتوسط نسبته ٢٪ فقط •

الجدول ١ـ٢٩ دليل قيمة صادرات المنتجات الحرجية وحجمها ، بالنسبة للعالم وللبلدان النامية وللبلدان المتقدمة (١٩٧١ـ١٩٧٦)

	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغيير من ١٩٧٥ الى ١٩٧٦ (١)	المعدل السنوي للتغيير (٢) ١٩٦١ـ١٩٧٠	المعدل السنوي للتغيير (٢) ١٩٧٠ـ١٩٧٦
	٠٠٠٠٠٠٠٠ ١٩٦١ـ١٩٦٥ متوسط = ١٠٠						٠٠٠٠ نسبة مئوية ٠٠٠٠٠٠		
القيمة	١٨٩	٢٢٣	٣٢٥	٤٢٢	٣٧٥	٤٤٩	٢٠	٨ر٤	١٨ر٤
البلدان النامية	٢٥٧	٣١٤	٥٦٢	٥٧٣	٥١١	٦٠٣	٤٠	١٣ر٣	١٨ر٣
البلدان المتقدمة	١٨١	٢١٣	٢٩٨	٤٠٥	٣٦٦	٤٢٩	١٧	٧ر٨	١٨ر٤
الحجم	١٦٤	١٨٠	٢٠٢	١٩٧	١٦١	١٩٤	٢١	٧ر٤	١ر٢
البلدان النامية	٢٤٧	٢٧٧	٣٣٤	٢٨١	٢٥٣	٣٢٠	٢٧	١٢ر٩	٤ر٠
البلدان المتقدمة	١٥٣	١٦٧	١٨٥	١٨٥	١٥٠	١٧٩	١٩	٦ر٦	١ر٨

(١) أرقام أولية • (٢) اتجاه توقعي •

وارتفعت حصة البلدان النامية في قيمة الصادرات العالمية من المنتجات الحرجية من ٩٪ في فترة ١٩٦١ـ١٩٦٣ الى ١٣٪ في فترة ١٩٦٩ـ١٩٧١، الا أنها بقيت على حالها في فترة ١٩٧٤ـ١٩٧٦ .

السياسات والقضايا

البلدان المتقدمة

مافتيء ملاكو الغابات العامة والخاصة وكذلك أصحاب الصناعات الحرجية في أوروبا يشعرون بالقلق ازاء آثار الانحسار الاقتصادي . ولقد أدى انخفاض الطلب على المنتجات الحرجية ، بالاضافة الى التضخم العالمي وارتفاع التكاليف الى تدهور الأسعار بالنسبة للتكاليف وذلك في جميع مراحل الانتاج ابتداء من ملاكي الغابات حتى صناعات معالجة الأخشاب . ولذا، فان هناك اهتمام كبير بتحسين الوضع العالمي للغابات والصناعات الحرجية باعتباره شرطا أساسيا لجذب الاستثمارات اللازمة للتطور السليم الطويل الأجل .

الا أن المستويات العالية من البطالة في الاقتصاد ككل قد خففت من مشكلة الاحتفاظ ، في قطاع الغابات ، بقوة عمل كافية من حيث الحجم والمهارات . فاستمرار البطالة على نطاق واسع يوجه الكثير من العمال الى قطاع الغابات . ويعتبر هذا الوضع فرصة فريدة لجذب عاملين جدد والاحتفاظ بهم من طريق تحسين ظروف العمل والتدريب ، ومن ثم قلب الاتجاه المزمن في بقاء العاملين في قطاع الغابات وحتى سن متقدمة .

وقد يكون لتكاليف الطاقة المرتفعة أيضا بعض الآثار الرئيسية الطويلة الأجل على السياسات المتعلقة بالغابات والصناعات الحرجية ، منها قلب الانخفاض المستمر في استخدام الأخشاب لاغراض الوقود ، وزيادة الاهتمام باستخدام فضلات الأخشاب في توليد الحرارة والطاقة ، وانشاء " مزارع الطاقة " ، وتباطوء المكننة في العمليات الحرجية وخاصة في الغابات المتعددة الاستخدامات والغابات الحضرية .

وحتى اذا تباطأ توسع الاقتصاد الأوروبي خلال ربع القرن القادم عنه في الربع الأخير، فقد يزداد استهلاك الأخشاب زيادة كبيرة ، مع استمرار التحول المزمن نحو زيادة استهلاك الأخشاب بصورة ورق وورق مقوى وألواح حبيبية(١٤) . بيد أن استغلال الموارد الحرجية الأوروبية سوف يظل في عام ٢٠٠٠ دون معدلات الاستغلال المتاحة ، مع بعض الاستثناءات . وقد يؤدي ادراك وجود هذه الامكانية المستمرة لمورد رئيسي في الاقليم الى جذب مزيد من الدعم السياسي والعالي للقطاع . وسيكون بوسع الغابات الأوروبية أن تسهم بدرجة أكبر في احتياجات المجتمع ، اذا ماتوفر لها مزيد من الاستثمارات لاحداث التغييرات الهيكلية في الملكية الحرجية ، وتحسين مستويات الادارة والزراعة المختلطة بالغابات، وزيادة انتاجية الهكتار والعامل .

وفي الولايات المتحدة ، ادخل قانون ادارة الغابات القومية لعام ١٩٧٦ تشريعا جديدا رئيسيا يتناول قطاع الغابات . ومن شأن هذا القانون أن يوضح النزاعات القائمة حول اقدام هيئة الخدمات الحرجية على استعمال الغابات القومية لانتاج الأخشاب، وهي النزاعات التي نشبت في السنوات السابقة نتيجة لدعاوى قضائية تتعلق بعدد من المسائل البيئية . وينص القانون الجديد، وقانون تخطيط الموارد المتجددة في الغابات والمراعي لعام ١٩٧٤، على احالة برنامج مقترح للموارد المتجددة الى الكونجرس في ١٩٨٠ .

(١٤) European timber trends and prospects, 1950 to 2000, Timber Bulletin for Europe, 29, supp. 3, Geneva, FAO/ECE, 1976.

وفي اليابان ، تحتل قضايا صيانة البيئة مكانة عليا في أحدث الخطط التي وضعتها البلاد لتنمية الغابات. وتعد وظائف الأراضي الحرجية في تلافي التلوث وتوفير الاستجمام من الاهتمامات الرئيسية . وأنشيء نظام الاجازات للتعمية الأراضي الحرجية ، وذلك بغية تلافي تنمية الأراضي الحرجية دون ضوابط، ولضمان استخدامها بطريقة ملائمة . وفي نيوزيلندا ، وافقت الحكومة على سياسة تهدف الى الابقاء على الغابات المحلية ذات القيم المتعددة . بيد أن أبرز جانب في هذه السياسة الحرجية ، هو الهدف الطويل الأجل الرامي الى زيادة عائدات التصدير من انتاج الغابات المؤقلمة ، مما يمكّن من غرس مساحات يبلغ متوسطها السنوى ٥٥ ألف هكتار في الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٠ . وفي استراليا ، فان اقامة امدادات من الاخشاب والالياف الخشبية من الغابات المغروسة مازالت تمثل هدفا أوليا ، وذلك عقب اعادة النظر التي أجريت مؤخرا لأهداف قطاع الغابات .

البلدان النامية

يتزايد الاهتمام في البلدان النامية بدور الغابات على مستوى المجتمع الريفي ، الى جانب الدور الذى تضطلع به الغابات الواسعة النطاق في توفير المواد الخام للصناعة . ومن المشكلات التي تستوعي الانتباه ، النقص في حطب الوقود الذى تعاني منه بلدان عديدة ، مما يسبب مصاعب متزايدة للسكان (١٥) . وقد أدى النمو في عدد السكان وكون امدادات الوقود ، بطبيعتها ، محصورة جغرافيا ، الى تدهور وتدمير واسعين للغابات . يضاف الى ذلك الضغوط التي تتعرض لها الغابات لتوفير مزيد من الأراضي لزراعة الأغذية . وعندما يقع تدمير للغطاء الحرجي في الأراضي المعرضة للتعرية ، فان هذا الأمر يسهم حتما في تدهور الاوضاع البيئية ويترك آثارا عكسية على الانتاجية الزراعية تتجاوز المساحات التي أزيلت الغابات منها . ويتوسع الفصل الثالث بمعالجة بعض هذه المشكلات .

ويجرى اعداد البرامج لتصحيح هذه الاتجاهات وخلق الاسهامات التي تستطيع أن تقدمها الغابات للتعمية على مستوى المجتمع المحلي ليس فقط عن طريق توفير الوقود والاحتياجات المحلية الأخرى ، وصيانة الاستقرار البيئي اللازم لتشغيل الاقتصاد الريفي ، بل وكذلك من خلال توفير الدخول وفرص العمل والبنية الأساسية . ففي الهند ، عهد الى ادارة الغابات بمهمة توسيع الامدادات المنظمة من حطب الوقود ، وايجاد مصادر بديلة للعمالة والدخل لأولئك السكان الذين يكتسبون معاشهم من جمع حطب الوقود وبيعه بطرق غير شرعية . وفي جمهورية كوريا ، قامت ١١ ٠٠٠ قرية، كجزء من حركة " سايمويل " للمعونة الذاتية ، بانشاء قطع أرض في كل قرية لانتاج حطب الوقود خلال ١٩٧٦-١٩٧٧، وذلك بمساعدة فنية من قسم للارشاد أنشأته ادارة الغابات لهذا الغرض . وفي تايلاند ، يجرى تشجيع المزارعين المتنقلين على الاستقرار في قرى حرجية ، وتقدم لهم المساعدة لاعتماد أساليب غرس جديدة تشمل نظام " طاونجيا " للزراعة المختلطة بين الأشجار والمحاصيل الغذائية . وفي جاوا ، اندونيسيا ، يجرى تطبيق نظم انتاج مشتركة على الأراضي الحرجية وذلك لفائدة المجتمعات المحلية المجاورة للغابات .

وفي كولومبيا تضطلع المؤسسات الخاصة والوكالات العامة بدور نشط في تنفيذ أشكال عديدة من التنظيم الريفي ،

---

(١٥) للحصول على مزيد من التفاصيل عن أوضاع حطب الوقود ومشكلاته ، راجع " حالة الأغذية والزراعة ١٩٧٦ " ، روما ، منظمة الأغذية والزراعة ، ١٩٧٧ .

الذى يهدف الى ادماج فقراء الريف بفعالية في المشروعات الحرجية الرامية بالدرجة الأولى الى تلبية الاحتياجات المحلية • وفي كوستاريكا ، أدت البحوث الى تحسين نظم الغابات المستزرعة من خلال التحسينات التقنية التي أدخلت على العمليات التي يقوم بها صغار الملاك • ويجرى تنفيذ خطط مماثلة في بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية ، مثل هندوراس والمكسيك وفنزويلا •

وفي أفريقيا ، استقر نظام " طاونجا " ، الذى يجمع بين المحاصيل الغذائية والاشجار في الاراضي الحرجية ، منذ فترة طويلة في بعض المناطق ، وخاصة في كينيا ونيجيريا • ويزداد الاهتمام حاليا في انشاء الاحراج الصغيرة لتوفير حطب الوقود للمجتمعات المحلية القاطنة خارج المناطق الحرجية ، وخاصة في الأجزاء الأكثر قحولة في الاقليم • وتشمل خطة التنمية الطويلة الأجل لبلدان الساحل برنامجا رئيسيا لتوفير المنتجات الحرجية لتلبية الاحتياجات المنزلية ومكافحة التصحر • ويدعم هذا البرنامج بجهد كبير في حقول التدريب والارشاد والبحوث •

وفي مجال الغابات الصناعية ، اتخذت الاجراءات لتدعيم عدد من مؤسسات التنمية الحرجية ، التي أوكلت اليها مسؤوليات وموارد اضافية ، مثلما الحال في شيلي وكولومبيا وهندوراس وفنزويلا • وفي الهند يجرى انشاء مؤسسات التنمية الحرجية العامة على مستوى الولايات لتنفيذ برنامج مكثف لانتاج الأخشاب الصناعية ومنتجات الأخشاب •

ويستمر تركيز الاهتمام على تنمية انتاج اللب والورق في البلدان النامية • ولم تستقر بعد التحولات في اتجاه الاستهلاك العالمي من الورق الناجمة عن تغيير الأوضاع الاقتصادية منذ ١٩٧٤ ، ومازال النمط الذى سيكون عليه في المستقبل غامضا • ومهما يكن الأمر ، فان المعدل المنخفض الحالي لنمو استهلاك الورق في العالم ، أدى الى ازالة احتمال حدوث نقص مبكر في هذه السلعة • فاللب فائض ، والورق متوفر بسهولة في السوق العالمية ، وقدرة التصنيع تستعمل كليا •

وكانت ندرة رأس المال وارتفاع تكاليفه ، بالاضافة الى الزيادة الكبيرة في تكاليف الاستثمار ، والانخفاض النسبي لربحية الصناعة ، وانخفاض الاستهلاك ، من العوامل التي وقفت حائلا دون جذب الاستثمارات الى هذا القطاع • ومن غير المحتمل بدء مشاريع كثيرة واسعة في المستقبل القريب ، باستثناء الاستثمارات الملتزم بها التي سوف تدخل مجال الانتاج خلال السنوات الخمس القادمة • وقد تقلص الاهتمام الذى أظهره سابقا المستثمرون الأجانب لاقامة معامل واسعة النطاق للب في البلدان النامية ، وذلك بالنظر الى احتمال تزايد الاكتفاء الذاتي من الالياف في اقتصاديات السوق المتقدمة ، نتيجة لتكثيف استغلال مواردها الحرجية الخاصة • وباستثناء التنمية المقررة في أمريكا الجنوبية وغرب أفريقيا ، فمن غير المحتمل انشاء معامل جديدة للب واسعة النطاق خلال العقد القادم • لكن يتوقع أن يكون معدل نمو استهلاك الورق في اقتصاديات السوق النامية أعلى من المتوسط العالمي ، وقد يزداد بسرعة بفعل التنفيذ الناجح لخطط التنمية • وتصل الآن امكانيات السوق المحلية الى المستوى الذى يمكن أن يبرر لعدد من البلدان النامية أو تجمعات هذه البلدان التي تمتلك امدادات أساسية من الالياف ، أن تنشيء معامل صغيرة الحجم مصممة لتلبية الاحتياجات الداخلية من أصناف الورق الأكثر أهمية •

الجدول ١ــ٣٠ : التدفق الصافي للموارد المالية من بلدان لجنة المعونة الانمائية الى البلدان النامية والمؤسسات المتعددة الأطـــــراف، ١٩٧٢ ــ ١٩٧٦ (١)

	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
	..... بملايين الدولارات				
المساعدة الانمائية الرسميـــــة (٢)					
الهبات الثنائية والمساهمات الشبيهة بالهبات	٤ ٣٥٦	٤ ٤٦٢	٥ ٣٣٦	٦ ٢٦٨	٦ ٥٢٩
الاقراض ورأس المال للتنميـــــة	٢ ٢٦٥	٢ ٦٢١	٢ ٩٢١	٣ ٥٤٧	٢ ٩٦٦
المساهمات الى المؤسسات المتعددة الاطراف	١ ٩١٧	٢ ٢٦٨	٣ ٠٦٠	٣ ٧٧٠	٤ ١٦١
المجمـــــوع	٨ ٥٣٨	٩ ٣٥١	١١ ٣١٧	١٣ ٥٨٥	١٣ ٦٥٦
التدفقات الرسمية الأخرى					
الثنائيـــــة	١ ١٦٠	٢ ٠٧٣	٢ ١٩٩	٢ ٩٤٥	٣ ١٨٦
المساهمات الى المؤسسات المتعددة الاطراف بشروط السوق	٣٨٦	٣٩٠	ــ١٦	٧٩	١١٩
المجمـــــوع	١ ٥٤٦	٢ ٤٦٣	٢ ١٨٣	٣ ٠٢٤	٣ ٣٠٥
اجمالي التدفقات الرسمية	١٠ ٠٣٤	١١ ٨١٤	١٣ ٥٠٠	١٦ ٦٠٩	١٦ ٩٦١
التدفقات الخاصة بشروط السوق					
الاستثمار والاقراض	٧ ١٢٥	١٠ ٢٥٤	١٠ ٨٣١	١٨ ٢٨٦	١٦ ٧٦٢
القروض الائتمانية للتصدير	١ ٤٤٨	١ ١٩٦	٢ ٤٨١	٤ ١٤٢	٥ ٤٢٤
اجمالي التدفقات الخاصة	٨ ٥٧٣	١١ ٤٥٠	١٣ ٣١٢	٢٢ ٤٢٨	٢٢ ١٨٦
الهبات من الوكالات الطوعية	١ ٠٢٦	١ ٢٦٥	١ ٢١٧	١ ٣٤٢	١ ٣٥٨
اجمالي التدفقات الرسمية والخاصة	١٩ ٦٩٣	٢٤ ٦٢٣	٢٨ ٠٢٩	٤٠ ٣٧٨	٤٠ ٥٠٥

المصدر : منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

(١) الانفاق بعد تسديد رأس المال عن قروض سابقة . (٢) المعاملات الرسمية التي تهدف بالدرجة الأولى الى تشجيع الرفاهية والتنمية الاقتصادية في البلدان النامية ، والتي تقدم بشروط مالية امتيازية ، أي بعنصر هبة لا يقل عن ٢٥٪ ، وبمعدل خصم يبلغ ١٠٪.

المساعدات الانمائية والعون الغذائي

بلغ التدفق الاجمالي الصافي لرأس المال الى البلدان النامية غير النفطية عام ١٩٧٣ وهو العام السابق للأزمة الاقتصادية، حوالي ٢٧ ٠٠٠ مليون دولار، على أساس ميزان المدفوعات. وارتفع الى ٣٨ ٠٠٠ مليون دولار في ١٩٧٤، والى ٤٧ ٠٠٠ مليون دولار في ١٩٧٥، والى مايقرب من ٥٩ ٠٠٠ مليون دولار في ١٩٧٦. وساعدت هذه الموارد المالية الاضافية تلك البلدان على العودة خلال ١٩٧٦ الى معدلات الاتجاه الطويل الأجل في النمو الاقتصادي. وفي الوقت ذاته، أدت هذه الموارد الى زيادة ملحوظة في اجمالي ديون البلدان النامية، التي تضاعفت تقريبا منذ ١٩٧٣، حيث بلغت مايربو عن ٢٠٠ ٠٠٠ مليون دولار في ١٩٧٦.

وجاءت الزيادة في التدفق الصافي لاجمالي الموارد المالية الى البلدان النامية غير النفطية من ثلاثة مصادر رئيسية : ازدياد المساعدات الانمائية والموارد غير الامتيازية من البلدان الأعضاء في لجنة العون الانمائي التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وظهور البلدان المصدرة للنفط كمصدر جديد للمساعدات الانمائية والموارد غير الامتيازية. والتجاء البلدان النامية المتزايد لأسواق العملات الأوروبية.

وعام ١٩٧٦، لم تطرأ الا تغيرات طفيفة على التدفقات الرسمية والخاصة الاجمالية من بلدان لجنة العون الانمائي، التي كانت قد ازدادت بشكل حاد في ١٩٧٥ (الجدول ١ــ٣٠). وارتفعت القروض الائتمانية للتصدير بشكل ملحوظ في ١٩٧٦، ولكن الاستثمارات المباشرة تقلصت نتيجة لانخفاض الاستثمار الذي أعلنت عنه الولايات المتحدة. وتمثل الموارد المالية الجديدة التي وفرها أعضاء لجنة العون الانمائي مايربوعلى أربعة أخماس اجمالي الموارد التي تدفقت الى البلدان النامية من جميع المصادر، باستثناء سوق الاقراض الاوروبية.

وانحسر تدفق الموارد من البلدان الأعضاء في الاوبيك في ١٩٧٦، سواء بالارقام المطلقة أو على أساس نصيبها من الدخل القومي الاجمالي، بعد أن كان قد زاد زيادة كبيرة حتى ١٩٧٥. ففي ١٩٧٦، بلغت التدفقات ٨٠٠٠ مليون دولار، أي أقل بحوالي ٢٠٠ مليون دولار عن ١٩٧٥، وكانت تعادل ٣ر٣٪ من الانتاج القومي الاجمالي.

وبلغت القروض من العملات الأوروبية الى البلدان النامية في ١٩٧٦ رقما قياسيا هو ٢٢ ٥٠٠ مليون دولار (صافي)، بالمقارنة مع ٩ ٥٠٠ مليون دولار في ١٩٧٥. ومن اجمالي ١٩٧٦، هناك ٤ ٨٠٠ مليون دولار تمثل زيادة في المطالبات بالدولار الأوروبي على بلدان الأوبيك، التي لم يعد بعضها يتمتع بفائض في ميزان المدفوعات.

الانفاق الصافي من المعونة الانمائية الرسمية

في ١٩٧٦ ساد الركود، لابل الانحسار، في المعونة الانمائية الرسمية من جماعات المتبرعين الكبرى (الجدول ١ــ٣١). ولم يرتفع الانفاق الصافي للبلدان الأعضاء في لجنة المعونة الانمائية الا ارتفاعا طفيفا حيث بلغت ١٣ ٦٥٦ مليون دولار، ومن ثم كانت أقل من مستوى ١٩٧٥ بالارقام الحقيقية. ويبدو أن المساعدة الانمائية الرسمية من بلدان الأوبيك قد انخفضت من المستوى العالي البالغ ٥ ٥١٢ مليون دولار في ١٩٧٥، الى ٥ ١٨٢ مليون دولار في ١٩٧٦. كذلك انخفضت تقديرات المعونة الامتيازية المقدمة من اقتصاديات التخطيط المركزي للسنة الثالثة على التوالي،

وكان الرقم ٥٤٥ مليون دولار في ١٩٧٦ أقل بمقدار النصف عن مستوى ١٩٧٣٠ ومن اجمالي انفاق المعونة الانمائية الرسمية في ١٩٧٦ ، تحملت بلدان لجنة العون الانمائي ٧٠٪، وأعضاء الأوبيك ١٧٪ ، اقتصاديات التخطيط المركزي ٣٪ ٠

الجدول ١ــ٣١ : الانفاق الصافي من المعونة الانمائية الرسمية من كبار المتبرعين

١٩٧٣ــ١٩٧٦

	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ بملايين الدولارات الأمريكية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠			
لجنة العون الانمائي	٩ ٣٥١	١١ ٣١٧	١٣ ٥٨٥	١٣ ٦٥٦
الأوبيك	١ ٣٠٨	٣ ٤٤٦	٥ ٥١٢	٥ ١٨٢
اقتصاديات التخطيط المركزي	١ ١٢٠	١ ٠٠٥	٧٥٠	٥٤٥
المجموع	١١ ٧٧٩	١٥ ٧٦٨	١٩ ٨٤٧	١٩ ٣٨٣

المصدر : منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ٠

ولدى احتساب المساهمات في المعونة الانمائية الرسمية من المجموعات الرئيسية الثلاث للمتبرعين ، على أساس نصيبها من الانتاج القومي الاجمالي ، يتبين حدوث انخفاض فيها عام ١٩٧٦٠ فبالنسبة لبلدان لجنة العون الانمائي، انخفض هذا النصيب من ٣٥ر٠٪ الى ٣٣ر٠٪ في ١٩٧٦٠ وبالنسبة لبلدان الأوبيك ظل هذا النصيب فوق ٢٪ من الانتاج القومي الاجمالي في ١٩٧٦، بينما أسهمت الاقتصاديات المركزية التخطيط بما يقل عن ١٪ من تقديرات انتاجها القومي الاجمالي ٠

ويعود هذا الركود المخيب للآمال في توسع مساعدات لجنة العون الانمائي الى عدة عوامل ٠ فقد خفضت بعض البلدان المتبرعة مخصصاتها عن المستويات المقررة سابقا نتيجة للظروف الاقتصادية الضاغطة على ميزانيتها ٠ وتأخرت بلدان أخرى في الانفاق ٠ ومع ذلك ، فان التوقعات العامة تشير الى عودة الاتجاه التصاعدى في المعونة الانمائية الرسمية ٠ فزادت الالتزامات بنسبة ٢١٪ في ١٩٧٦، وسيتم جزء من الانفاق المقابل في ١٩٧٧٠ ويمكن توقع مزيد من الانفاق مع قيام المتبرعين بتنفيذ برنامج الاجراءات الخاصة للبلدان الأكثر فقراء الذى تمت الموافقة عليه في مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي الذى عقد في باريس في مايو/أيار ــ يونيو/حزيران ١٩٧٧٠

ويعود انخفاض المعونة الانمائية الرسمية من البلدان الأعضاء في الأوبيك في ١٩٧٦ بالدرجة الأولى الى الانخفاض الشديد في الانفاق من جانب العراق والكويت وليبيا وقطر ٠ وكان انفاق نيجيريا والعربية السعودية أكبر حجما ٠ وقد انحسر الانخفاض في الانفاق الثنائي ٠ أما الانفاق المتعدد الأطراف فقد زاد بشكل كبير الى مايقرب من ٨٠٠ مليون دولار ٠ وانخفضت التزامات الأوبيك من المعونة الامتيازية بما يقارب ١٧٠٠ مليون دولار ، حيث وصلت الى مايربو قليلا

عن ٦٠٠٠ مليون دولار في ١٩٧٦، عاكسة بذلك التخفيض الذى أحدثته ايران والعراق والكويت وليبيا وقطر • أما انخفاض الالتزامات الثنائية ، فلم يعوض الا بصورة جزئية فقط من ارتفاع الالتزامات المتعددة الأطراف التي وصلت الى حوالي ١٠٠٠ مليون دولار •

أما صافي التحويل من المعونة الانمائية الرسمية من البلدان الأعضاء في لجنة العون الانمائي الى البلدان النامية والمؤسسات المتعددة الاطراف ، فقد بلغ ١٢ ٧٦٣ مليون دولار في ١٩٧٦، أى حوالي نفس المعدل المسجل في ١٩٧٥ (الجدول ١ــ٣٢) ، وذلك مع احتساب تسديد الدين والفائدة كما هو وارد في الجدول ١ــ٣١ • وارتفعت مدفوعات تسديد الدين والفائدة الى ٥ر١٦٪ من اجمالي تدفق المعونة الانمائية الرسمية في ١٩٧٦•

ولم يطرأ سوى تغييرات طفيفة على التدفق الخارجي من المؤسسات المتعددة الاطراف في ١٩٧٦، وذلك بعد ثلاث سنوات من النمو السريع • فقد انخفض صافي انفاقها من المعونة الامتيازية بحوالي ٢٪ ، حيث بلغ ٣٧٥٠ مليون دولار • كذلك فان زيادة الانفاق من قبل الاتحاد الدولي للتنمية بنسبة ٢١٪ قابلها انخفاض اكبر في مشاريع برنامج الأمم المتحدة للتنمية وبرنامج الاغذية العالمي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية • وظلت التدفقات الخارجية الامتيازية من الاوبيك والمؤسسات العربية المتعددة الاطراف على حالها ، الا أن تدفقاتها الخارجية الاجمالية زادت الى ثلاثة أضعاف ماكانت عليه تقريبا •

الجدول ١ــ٣٢ : التدفق الاجمالي وصافي التحويل للمعونة الانمائية الرسمية[1] من بلدان لجنة العون الانمائي الى البلدان النامية والى المؤسسات المتعددة الأطراف ١٩٧٢ــ١٩٧٦

	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
	بملايين الدولارات الأمريكية				
التدفق الاجمالي	٩ ٨٧٥	١٠ ٦١٤	١٢ ٤٦٧	١٤ ٩٩٦	١٥ ٢٩٦
تسديد الدين	١ ٣٣٧	١ ٢٦٣	١ ١٥٠	١ ٤١١	١ ٦٤٠
الفائدة	٦٠٢	٦٧١	٧٢٤	٨١٥	٨٩٣
صافي التحويل	٧ ٩٦٣	٨ ٦٨٠	١٠ ٥٩٣	١٢ ٧٧٠	١٢ ٧٦٣

المصدر : مأخوذ عن بيانات منظمة التعاون الاقتصادى •

(١) التدفق الخارجي الاجمالي ناقص تسديد الدين والفائدة •

الموارد الخارجية للزراعة

ارتفعت الالتزامات الرسمية من المعونة الخارجية للزراعة[١٦] من جميع المصادر، باستثناء البلدان ذات التخطيط المركزي، والموجهة الى جميع النشاطات التي يشملها التعريف " الواسع " للزراعة ، الذى وضعته منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية[١٧] من ٢٥٥٩ مليون دولار في ١٩٧٣ الى ٤٢٣١ مليون دولار في ١٩٧٤ ، والى ٥٥٥٨ مليون دولار في ١٩٧٥ (الجدول ١ــ٣٣) . بيد أن البيانات الأولية تشير الى أن هذا الرقم قد انخفض الى ٥٠٨٦ مليون دولار في ١٩٧٦ . وتمثل نسبة الانخفاض في المعونة لعام ١٩٧٦، والبالغة ٨٪ ، انخفاضا يصل الى حوالى ٩٪ بالمعدلات الحقيقية (خفضت بموجب مؤشر الأمم المتحدة لقيم وحدات التصدير العالمية للسلع المصنعة) ، وذلك بالمقارنة بالمكاسب الحقيقية التي بلغت ٣٦٪ في ١٩٧٤ و ١٧٪ في ١٩٧٥ .

وحدث انخفاض حاد في الاقراض من جانب بلدان الأوبيك على أسس ثنائية في عام ١٩٧٦، مما يشير الى التحول نحو الاقتراض عبر الوكالات المتعددة الأطراف (كالصندوق الخاص للاوبيك) . كذلك ، كان هناك انخفاض في التزامات بعض الوكالات الكبرى المتعددة الاطراف ، وخاصة المصرف العالمي ، ومصرف التنمية الاسيوى ، ومصرف التنمية الأفريقي (الجدول ١ــ٣٤) . وقد عوضت زيادة الالتزامات من مصرف التنمية الامريكي والمجموعة الاقتصادية الأوروبية هذا الانخفاض بصورة جزئية . وتشير التقديرات المؤقتة الى أن الاقراض من المصادر الثنائية للجنة المعونة الانمائية قد حقق زيادة ضئيلة في ١٩٧٦، وذلك للسنة الثانية على التوالي .

ان هذه الصورة المثبطة اجمالا تعكس ، في جانب منها ، العقبات التي تحول دون الاعداد السريع للمشاريع الزراعية . كذلك ، فانها تبرز المشكلة العامة المتمثلة في عدم كفاية الموارد الامتيازية ، وخاصة لمؤسسات الاقراض المتعددة الاطراف . ونظرا لأن هذه الوكالات تسهم بنصيب كبير في الالتزامات الرسمية بالمعونة الخارجية للزراعة فان التزاماتها المنخفضة في ١٩٧٦ تثير القلق بصورة خاصة . وتشير التقديرات الى أن نصيبها من اجمالي الالتزامات الرسمية بالمعونة الخارجية للزراعة قد زادت بصورة طفيفة من ٥٥٪ في ١٩٧٤ و١٩٧٥ الى حوالي ٥٦٪ في ١٩٧٦ . بيد أن الزيادة الكبيرة في الالتزامات للزراعة من جانب المصرف العالمي تعد من التطورات المشجعة في ١٩٧٧ . ففي الأشهر الستة الأولى من ١٩٧٧ ، التزم المصرف العالمي بأكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار ، وهو مبلغ يزيد عن التزاماته للزراعة خلال ١٩٧٦ بأكملها .

ويتعلق التعريف " الضيق " للزراعة الذى حددته منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية[١٨] بصورة وثيقة بانتاج

---

(١٦) لا تتوفر بيانات عن تدفق الموارد الخارجية للزراعة على أساس المدفوعات الصافية .

(١٧) بما فى ذلك البنية الأساسية في الريف والصناعات الزراعية وانتاج الأسمدة والمشروعات الاقليمية والنهرية .

(١٨) بما في ذلك تنمية المحاصيل ، وتربية الحيوان ، ومصايد الأسماك ، والغابات ، وتنمية المياه ، وتنمية الأراضي واستصلاحها ، والخدمات الزراعية ، ومصارف التنمية الزراعية ، وتخزين المنتجات الزراعية، والامداد بالأسمدة وغيرها من المستلزمات. وفي ١٩٧٥ بلغت الالتزامات الرسمية بالمعونة الخارجية للزراعة بالتعريف " الضيق " حوالي ٣٥٥٠ مليون دولار ، أى حوالي ٦٥٪ من تلك التي خصصت للزراعة بتعريفها " الواسع" . وفي ١٩٧٤، كانت الالتزامات الرسمية للزراعة بالمعنى الضيق ٣١١٥ مليون دولار، أى حوالي ٧٥٪ من الالتزامات للزراعة بتعريفها الواسع.

الجدول ١ــ٣٣ : الالتزامات الرسمية بالمعونة الخارجية للزراعة[١]، ١٩٧٣ــ١٩٧٦

المصـــــدر	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦[٢]
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ بملايين الدولارات الأمريكية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠			
القيمـــــة				
الوكالات المتعددة الأطراف[٣]	١ ٥٥٤	٢ ٣١١	٣ ٠٨٢	٢ ٨٦٣
المعونة الثنائية من بلدان لجنة العون الانمائي	٩٦٩	١ ٦٠٧	١ ٦٤٦	١ ٧٢٣[٤]
المعونة الثنائية من بلدان الأوبيك	٣٦	٣١٣	٨٣٠	٥٠٠[٤]
المجموع	٢ ٥٥٩	٤ ٢٣١	٥ ٥٥٨	٥ ٠٨٦
المجموع (حسب الاسعار الثابتة لعام ١٩٧٢)	٢ ١٦٩	٢ ٩٥٩	٣ ٤٥٢	٣ ١٤٠
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٪ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠			
التوزيـــــع				
الوكالات المتعددة الأطراف	٦١	٥٥	٥٥	٥٦
المعونة الثنائية من بلدان لجنة المعونة الانمائية	٣٨	٣٨	٣٠	٣٤
المعونة الثنائية من بلدان الأوبيك	١	٧	١٥	١٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المعدلات (متوسط عنصر الهبة)				
الوكالات المتعددة الاطراف	٥٣	٤٣	٣١	٣٦
المعونة الثنائية من بلدان لجنة المعونة الانمائية	٨٣	٧٠	٧٢	٠٠٠
المعونة الثنائية من بلدان الأوبيك	٤٣	٢٦	٣٦	٤٧
المجمـــــوع	٦٢	٤٧	٤١	٠٠٠

المصدر : المنظمة والجماعة الاستشارية لانتاج الأغذية والاستثمار في البلدان النامية ٠

(١) الزراعة حسب التعريف الواسع الذى حددته منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ٠ (١) أرقام أولية ٠ (٢) مصرف التنمية الأفريقي ، المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا ، الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، مصـــــرف التنمية الاسيوى ، الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ، المجموعة الاقتصادية الأوروبية ، مصرف التنمية الأمريكـــي ، برنامج الأمم المتحدة للتنمية/المنظمة ، المصرف العالمي ٠ (٤) تقديرات جزئية ٠

الاغذية والمعايير التي استخدمتها المنظمة في التقديرات التي قدمتها الى مؤتمر الاغذية العالمي حول الموارد الخارجية التي تحتاجها البلدان النامية . وعلى هذا الاساس، فان احتياجات الاستثمار الخارجية السنوية بالاسعار الجارية (١٩٧٦) تتراوح بين ٣٠٠ ٨ مليون دولار و ٥٠٠ ٨ مليون دولار، بالمقارنة مع الالتزامات الرسمية بالمعونة الخارجية للزراعة (بالمعنى الضيق للتعريف) والبالغة ٦٠٠ ٣ مليون دولار، أى أن هناك فجوة تبلغ حوالي ٠٠٠ ٥ مليون دولار .

وقد تشددت شروط الاقراض للزراعة خلال الفترة ١٩٧٣ـ١٩٧٥ . ويعزى ذلك الى أن اقتراض هذه الأموال من أسواق رأس المال الخاصة يتم بمعدلات فائدة تتزايد باضطراد ، كما أن المصرف العالمي لا تتوافر لديه أموال كافية من الاتحاد الدولي للتنمية بشروط ميسرة . وفي ١٩٧٦، خص المصرف العالمي قطاع الزراعة بنسبة ضئيلة من قروض الاتحاد الدولي للتنمية . وانخفض متوسط عنصر الهبة في الالتزامات الرسمية بالمعونة الخارجية للزراعة في ١٩٧٥ ، الا أنه انتعش في ١٩٧٦ حيث وصل الى معدل ١٩٧٤ تقريبا . وهناك فوارق ملحوظة في عنصر الهبة بين مختلف المتبرعين . ففي الفترة ١٩٧٣ـ١٩٧٥ كان متوسط عنصر الهبة للالتزامات الثنائية من بلدان لجنة المعونة الانمائية حوالي ٧٣٪ ، بالمقارنة مع ٤٠٪ فقط للوكالات المتعددة الاطراف و٣٤٪ للبرامج الثنائية لبلدان الاوبيك .

وجرت الالتزامات للزراعة المخصصة للبلدان الاكثر فقرا بشروط ميسرة نسبيا في ١٩٧٤ و١٩٧٥ ، ويعود ذلك بالدرجة الاولى الى طريقة توزيع قروض الاتحاد الدولي للتنمية ، والتي ذهب أكثر من ٧٠٪ منها الى البلدان التي يقل نصيب الفرد في الانتاج القومي الاجمالي فيها عن ١٥٠ دولارا (وهي تقريبا أشد البلدان تضررا) . وبين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥ ، لم يطرأ الا تغيير طفيف على توزيع الالتزامات الرأسمالية للزراعة الى فئات البلدان المتلقية والمقسمة بحسب نصيب الفرد من الانتاج القومي الاجمالي . فقد كانت البلدان الاكثر فقرا تتلقى التزامات للزراعة تقل، من حيث نصيب الفرد ، عما كانت تتلقاه البلدان الميسورة نسبيا . وخلال ١٩٧٤ـ١٩٧٥، فان مجموعة البلدان الاشد فقرا ، والبالغ عددها ٢٩ بلدا، والتي يقل نصيب الفرد في الانتاج القومي الاجمالي فيها عن ١٥٠ دولارا، والتي تضم مايربو عن ٤٥٪ من سكان العالم النامي ، لم تتلق سوى التزامات رأسمالية للزراعة تبلغ ٣٠ر١ دولار للفرد في السنة ، وذلك بالمقارنة مع ٥٠ر٢ دولار لمجموعة البلدان التي يتراوح نصيب الفرد من الانتاج القومي الاجمالي فيها بين ١٥٠ و٣٠٠ دولار، و٧٥ر٢ دولار للبلدان التي يبلغ نصيب الفرد من الانتاج القومي الاجمالي فيها أكثر من ٣٠٠ دولار .

وحوّل عدد من المتبرعين على أسس ثنائية في لجنة المعونة الانمائية مساعدته للزراعة لصالح البلدان الاشد تضررا . ونتيجة لذلك ، فان نصيب الالتزامات الانمائية الرسمية بالمعونة الخارجية للزراعة الى البلدان التي يقل نصيب الفرد فيها من الانتاج القومي الاجمالي عن ١٥٠ دولارا قد زاد من ٢٥٪ في ١٩٧٤ الى أكثر من ٤٥٪ في ١٩٧٥ . وعلى العكس، فان حصة المصرف العالمي في الالتزامات الرسمية بالمعونة الخارجية للزراعة الى أشد البلدان تضررا انخفضت من ٢٩٪ في ١٩٧٤ الى ٢٧٪ في ١٩٧٥، ويرجح أن تظل بنفس النسبة في ١٩٧٦ نظرا للامدادات المحدودة في أموال الاتحاد الدولي للتنمية . غير أن مصرف التنمية الاسيوى ضاعف من الحصة التي يخصصها للبلدان الاشد تضررا في التزاماته الرسمية ، حيث ارتفعت من ٣٠٪ في ١٩٧٤ الى مايقرب من ٦٠٪ في ١٩٧٥ . وعلى العكس من ذلك

الجدول ١ــ٣٤ : الالتزامات المتعددة الاطراف بالمساعدات الخارجية للزراعة
من جانب الوكـــــــالات ١٩٧٣ ــ ١٩٧٦

	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير من ١٩٧٥ الى ١٩٧٦
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ بملايين الدولارات الأمريكية ٠٠٠٠٠٠٠٠				%
المصرف العالمي	١٠٨٥	١٦١٢	٢٢٢٤	١٨٠٧	ــ١٩
مصرف التنمية الأمريكي	١٨٣	٢٣٦	٣٣٧	٤٢٨	٢٧
مصرف التنمية الآسيوى	٧٤	١٣٤	٢٤٦	٢٠١	ــ١٨
المجموعة الاقتصادية الأوروبية	١٠١	١٤٤	٦٣	١٥١	١٤٠
بامت/ المنظمة	٧٤	٧٤	١١١	١٠٩	ــ٢
الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية(١)	ــ	٤١	ــ	٥٥	٠٠٠
الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية	٢٦	٣٢	٤٤	٥٩	١١
المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا(٢)	ــ	ــ	١٣	٢٩	١٢٣
مصرف التنمية الأفريقي	١١	٣٩	٤٥	٢٤	ــ٤٧
المجموع	١٥٥٤	٢٣١٢	٣٠٨٣	٢٨٦٣	ــ٧

تماما، نجد أن ٩٥٪ من الالتزامات الزراعية لمصرف التنمية الأمريكي في ١٩٧٥ قد ذهبت الى بلدان أمريكا اللاتينيـــة التي يزيد نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي فيها عن ٦٠٠ دولار. وخلال عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥، لم تذهـــب سوى حوالي ١٠٪ فقط من التزامات الأوبيك الثنائية الرسمية للزراعة الى البلدان الأشد تضررا، غير أن هذا الرقـــم ارتفع الى حوالي ٤٠٪ في ١٩٧٦.

أما تسهيلات " النافذة الثالثة " للمصرف العالمي، المصممة لتمكينه من توفير المساعدات الانمائية بشروط متوسطة بين تلك التي يضعها المصرف وتلك التي يضعها الاتحاد الدولي للتنميـــة فقد بدأ تطبيقها في ١٩٧٥/١٢/٢٣، وتمت الموافقة على أول القروض في يناير/كانون الثاني ١٩٧٦. وعلى الرغم من أن شروط تسديد قروض المصرف قد تشـــددت، فقد ظلت الشروط الخاصة بعمليات "النافذة الثالثة" دون تغيير. وبحلول نهاية يونيو/حزيران ١٩٧٧، كانت المبالـــغ الاجمالية الملتزم بها بموجب هذا التسهيل قد بلغت ٧٠٠ مليون دولار، ذهب منها ٣٧٢ مليـــون دولار أي ٥٣٪ للزراعـــة.

وقد اجتمع ممثلو ٢٦ بلدا في فيينا في مارس/آذار ١٩٧٧، ووافقوا على مستوى تجديد روءوس أموال الاتحاد الدولي للتنمية بمبلغ ٧٠٠٠ مليون دولار • وسوف يوفر التجديد الخامس المقترح للاتحاد قدرة الالتزام لفترة ثلاث سنوات من ١٩٧٧/٧/١ الى ١٩٨٠/٦/٣٠ • ونظرا لعدم الحصول على جميع الموافقات التشريعية قبل ١٩٧٧/٦/٣٠، فقد اتفقت البلدان على الحاجة الى تقديم مساهمات مسبقة لتوفير ترتيبات لسد الثغرة ابتداء من ١٩٧٧/٧/١، الى أن تصبح الاتفاقية بأكملها سارية المفعول • وفي أوائل أكتوبر/تشرين الأول، كان الاتحاد قد تلقى اشعارا رسميا باشتراكات ومساهمات للتجديد الخامس لرأس المال بلغت حوالي ٣٤٠٠ مليون دولار، منها الأموال المقدمة بموجب الترتيب الانتقالي • وعندما يبلغ مجموع هذه المساهمات ٦٠٠٠ مليون دولار، سيصبح التجديد الخامس ساري المفعول •

ودعا مؤتمر الأغذية العالمي الى انشاء صندوق دولي للتنمية الزراعية • وعقدت الدورة الرابعة للهيئة التحضيرية لهذا الصندوق في يوليو/تموز ١٩٧٧، واستكملت مناقشتها حول المبادئ التوجيهية للعمليات ومفاوضات القروض والشؤون المالية ومختلف المسائل الادارية • وكانت الدورة الأولى لمجلس محافظي الصندوق ستعقد في ديسمبر/كانون الأول ١٩٧٧•

العون الغذائي

بلغت شحنات المعونة الغذائية من الحبوب في الفترة ١٩٧٦/١٩٧٧ (يوليو/تموز – يونية / حزيران) حوالي ٨ر٨ مليون طن، أي بزيادة قدرها ٨ر١ مليون طن عن العام السابق • وتشير تقديرات المنظمة لـ ١٩٧٧/١٩٧٨ الى أن الالتزامات الاجمالية بالمعونة الغذائية من الحبوب ستبلغ ٦ر٩ مليون طن، أي دون الحد الأدنى المستهدف البالغ ١٠ ملايين طن الذي أوصى به مؤتمر الأغذية العالمي • وقد زادت الولايات المتحدة مخصصاتها، حيث بلغت ٦ر٧ مليون طن بالمقارنة مع ٦ر١ مليون طن في ١٩٧٦/١٩٧٧• وأعلنت استراليا عن خطط لزيادة معوناتها الغذائية من الحبوب تدريجيا حتى تصل الى ٤٠٠ ٠٠٠ طن سنويا بحلول ١٩٧٩/١٩٨٠، وذلك مقابل ٢٦٥ ٠٠٠ طن في ١٩٧٧/١٩٧٨، وأنها ستوجه ٢٠٪ على الأقل من هذه المعونة عبر برنامج الأغذية العالمي •

يتضمن قانون الأغذية والزراعة وقانون التنمية الدولية والمساعدات الغذائية، الصادران عام ١٩٧٧ في الولايات المتحدة، الكثير من الأحكام التي تؤثر على برامج المعونة الغذائية • وينص التشريع على تمديد العمل بالقانون العام ٤٨٠ لمدة ٤ سنوات أخرى • وتنص أحكامه على أن ٧٥٪ على الأقل من التزامات المعونة الغذائية المخصصة في أية سنة مالية، بموجب الباب الأول (المبيعات الامتيازية التي تشكل العنصر الرئيسي في القانون العام ٤٨٠) يجب أن تذهب الى البلدان التي ينطبق عليها مستوى الفقر بالنسبة لنصيب الفرد في الانتاج القومي الاجمالي الذي حدده الاتحاد الدولي (٥٥٠ دولارا أو أقل)، وغير القادرة أيضا على توفير مايكفي من الأغذية عن طريق انتاجها الخاص أو الاستيراد التجاري • وبموجب الباب الثاني (الهبات)، فقد رفع الحد الأدنى للكمية من ٣ر١ الى ٦ر١ مليون طن للسنوات المالية ١٩٧٨–١٩٨٠، على أن يتم توزيع مالا يقل عن ٣ر١ مليون طن منها عبر الوكالات الطوعية وبرامج الأغذية العالمي • ويهدف الباب الثالث الجديد (الأغذية في خدمة التنمية) الى استخدام عائدات مبيعات السلع بالعملات الأجنبية، ومارخص بها بموجب الباب الأول، للتنمية الزراعية والريفية (بما في ذلك تنظيم الأسرة الطوعي وبرامج

الصحة والتغذية) . وسوف يكون الحد الأدنى للقيمة الاجمالية لجميع الاتفاقيات بموجب الباب الثالث ٥٪ من قيمة اتفاقيات الباب الأول في ١٩٧٧/١٩٧٨، و١٠٪ في ١٩٧٨/١٩٧٩، و١٥٪ في السنوات التالية .

وفيما يتعلق بالتعهدات للاحتياطي الدولي لأغذية الطوارئ، والمحدد بـ ٥٠٠ ٠٠٠ طن من الحبوب حسبما أوصت به الدورة السابعة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، فقد كانت في أواخر نوفمبر /تشرين الثاني حوالي ٤٢٣ ٠٠٠ طن للسنة ١٩٧٧/١٩٧٨، بالمقارنة مع المساهمات الفعلية البالغة ٤٧٥ ١١٥ طن في ١٩٧٦/١٩٧٧ . وتعزى الزيادة الى الكميات الاضافية التي قدمتها مؤخرا استراليا وكندا واليابان وهولندا والولايات المتحدة .

ومن المتوقع أن تزيد الكمية الاجمالية المتاحة للمعونة الغذائية من مسحوق المخيض عن ٢٠٠ ٠٠٠ طن في ١٩٧٧، أى أنها تزيد بمقدار الثلث عما كانت عليه شحنات ١٩٧٦ .والمجموعة الاقتصادية الأوروبية وكندا والولايات المتحدة هي الجهات المتبرعة الرئيسية في هذا الصدد . وبالنسبة للسمن ، فان الأرقام المقابلة هي حوالي ٥٠ ٠٠٠ طن في ١٩٧٧، و ٤٠ ٠٠٠ طن في ١٩٧٦ . وقد أعلنت استراليا عن عزمها على توفير أغذية من غير الحبوب بصورة منتظمة كجزء من برنامج المعونة الغذائية التي تقدمها .

وعقدت لجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها المشتركة بين الأمم المتحدة والمنظمة دورتها الثالثة في مايو/ أيار ١٩٧٧ . ولاحظت أن التقدم نحو تنفيذ توصيات مؤتمر الأغذية العالمي بشأن سياسات المعونة الغذائية المحسنة كان بطيئا . وأعربت عن قلقها العميق لأن الحد الأدنى المستهدف من المعونة الغذائية ، والبالغ ١٠ ملايين طن من الحبوب ، لم يتم تحقيقه ، وناشدت البلدان المتبرعة التقليدية والمحتملة بأن تحقق هذا الهدف دون أى تأخير . واعترفت بالحاجة الى تنويع سلة المعونة الغذائية ، وذلك بتوفير كميات كافية من السلع من غير الحبوب ، بغرض تحسين مستويات التغذية في البلدان النامية . وفي هذا الصدد ، أكد الكثير من المندوبين على ضرورة اللجوء بصورة متزايدة الى الشراء من البلدان النامية نفسها وذلك بهدف تشجيع الانتاج المحلي . ولاحظت اللجنة أيضا أن نسبة المعونة الغذائية التي تقدم عبر الوكالات المتعددة الاطراف مازالت ضئيلة ، وناشدت البلدان المتبرعة بأن توجه مزيدا من المعونة الغذائية عبر هذه الوكالات ، وخاصة عبر برنامج الأغذية العالمي .

وأجرت اللجنة تقييما للاحتياجات من المعونة الغذائية وللمعونة المستهدفة من الحبوب ، واتفقت على أن الحد الأدنى المستهدف ، البالغ ١٠ ملايين طن ، والذى أوصى به مؤتمر الأغذية العالمي ، يمثل " التزاما جماعيا من المجتمع الدولي " .وسوف تتخذ هذا الهدف نقطة انطلاق عند تقييمها للاحتياجات العالمية من المعونة الغذائية في المستقبل .

وفي دورتها الرابعة التي عقدت في أكتوبر/تشرين الأول ـ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٧٧، أقرت اللجنة أن رقم ٩٥٠ مليون دولار يجب أن يكون الرقم المستهدف للتعهدات المقدمة الى برنامج الأغذية العالمي للفترة المالية ١٩٧٩ـ١٩٨٠ . وكذلك رخصت بزيادة تبلغ ٥ ملايين دولار لـ ١٩٧٧ و١٩٧٨ في اعتمادات برنامج الأغذية العالمي لاغاثة الطوارئ، أى أنها رفعت اعتمادات الطوارئ الى ٤٥ مليون دولار في كل سنة من السنتين .

الفصل الثانـــى
بعض العوامل المؤثرة فى تطور الأغذية والزراعة فـــى البلدان النامـيـة

مقـدمـة

كانت النشرات الأخيرة من هذا التقرير تولي اهتماما متزايدا لتطور الأغذية والزراعة في البلدان النامية في اطـار الأهداف الانمائية الطويلة الاجل ، ولاسيما الهدف الأساسي المتمثل بتعجيل زيادة الانتاج في هذه الأقطـــار ليبلغ معدلا سنويا متوسطا مقداره ٤٪ ، هذا المعدل الذى يعتبر جزءا من استراتيجية التنمية الدولية المعتمـــدة لفترة عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة والذى أكده مؤتمر الأغذية العالمي . كما كان هناك اهتمام متزايد في هـــذا التقرير بالوضع المتدهور لأفقر البلدان النامية ، لاسيما أشدها تضررا ، بمقارنتها مع البلدان الأخرى .

وتتجه النية في النشرات اللاحقة الى بذل محاولة للذهاب أبعد من ذلك ، لتحديد بعض العوامل الرئيسيـــة التي تقف وراء هذه الاتجاهات البعيدة المدى ، من بينها تحرى أسباب النجاح أو الفشل في بعض البلدان ، ومحاولـة التعرف على آثار الطقس وآثار السياسات المطبقة . وتعتبر هذه الأخيرة مهمة بالغة الصعوبة ، ويجب أن تعتمد بصورة رئيسية على دراسات تعدها البلدان المعنية ذاتها . وفي الوقت نفسه ، يمكن البدء ـ على الأقل ـ بتفحص العقبـات الرئيسية التي تحول دون تطور الأغذية والزراعة في البلدان النامية ، وكذا الاجراءات التي تتخذ حاليا للتغلب علـــى هذه العقبات . ويعتبر هذا الفصل خطوة أولى في هذا الاتجاه .

وقد تبين من الفصل الأول أن أداء الانتاج خلال عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة كان متباينا جدا بين مختلـف الأقاليم النامية . فالزيادة التي تحققت في الانتاج الزراعي خلال فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ تراوحت مابين ١ر١٪ في أفريقيـا (حيث توجد معظم البلدان الأشد تضررا) و٨ر٣٪ في بلدان الشرق الأدنى . وتقع بينهما أقطار الشرق الأقصـــى (٤ر٢٪) وأمريكا اللاتينية (٨ر٢٪) . وكانت زيادة الانتاج الغذائي في كل من هذه الأقاليم أسرع بقدر بسيـــط من زيادة الانتاج الزراعي الاجمالي ، وقد تجاوزت في اقليم الشرق الأدنى المعدل المستهدف سنويا وقدره ٤٪ .

وقد خصص جزء مستقل من الفصل الحالي لكل من الأقاليم النامية الأربعة . حيث عولجت مختلف العوامل الموجودة في كل اقليم على حدة ، دون أن تكون هذه العوامل المختارة شاملة أو أهم العوامل ، بل ان هذا الاختيار اعتمـــد ـ الى حد بعيد ـ على المواد المتاحة . بيد أن الفصل بمجمله يغطي مجالا واسعا من العوامل المختلفـــة ، ويتعلق معظمها بالمشاكل والسياسات في كل من ميادين الاستثمار ، واستغلال الأراضي ، والأبحاث ، والتكنولوجيـــا ، والأسعار ، والتجارة ، والتكامل الاقتصادى ، والتغذية ، وتنمية المزارع الصغيرة . كما بأن العوامل البيئية أخـــذت بالحسبان . واذا كان هناك اهتمام خاص بمشكلة المثقبيات في أفريقيا وبمشكلة التصحر في الشرق الأدنى ، الا أن هذه المسائل قد أشير اليها بصفة عامة في أماكن أخرى من الفصل .

وتتضمن اجراءات السياسة التي يدرسها هذا الفصل كلا من السياسات القديمة والحديثة • اذ تقدم الأولى توضيحا للاتجاهات التي وقعت ، بينما تمثل الثانية رد فعل ازاء تلك الاتجاهات التي لم تكن مرضية بوجه عام والتي مازال معظمها لم يؤت ثماره •

وقد سبق القول مرارا أن أفريقيا هي الاقليم الذى شهد أسوأ الاتجاهات الحديثة في الانتاج والتغذية • وقد دفع هذا الوضع المقلق وزراء الزراعة الافارقة أن يطلبوا في عام ١٩٧٦ من المنظمة أن تضع خطة غذائية اقليمية ، يجرى العمل على وضعها الآن • وفي الوقت ذاته ، يغطي هذا الفصل خمسة عوامل رئيسية تتعلق بالوضع الحالي للأغذية والزراعة في أفريقيا • فرغم أن المياه ليست عاملا مقيدا في معظم مناطق القارة ، الا أن التوسع في الرى وأستغلال المياه بكفاءة يعتبر أمرا حاسما في منطقة الساحل وفي عدة مناطق أخرى تزداد فيها حدة مشكلة الأغذية • ولم تتمكن الأبحاث حتى الآن من التأثير بقدر كبير في الأساليب التقليدية المتبعة في الانتاج الزراعي ، ذلك أن اعادة تنظيم مؤسسات الأبحاث الاقليمية ، بعد انتهاء الاستعمار ، بدأ يؤتي ثماره مؤخرا ولكن لازال ضروريا استنباط الأساليب الزراعية التي يمكن تبنيها بسهولة من قبل المزارعين الصغار • وان ماتعانيه أفريقيا من الافتقار الى اليد العاملة المدربة وقلة كفاءة المتدربين أنفسهم ، ليسا أمرين قاصرين على ميدان الأبحاث بل يشملان كافة الخدمات الحكومية الزراعية • ويبدو أن السبب الرئيسي في تدهور الوضع الغذائي والزراعي في القارة يعود الى أن الانفاق الحكومي في عديد من الاقطار الأفريقية ، في هذا القطاع ، لايتماشى مع الاتجاهات التضخمية • ومازال وباء المتقبيات يعيق تطور الانتاج الحيواني بل يمنع التنمية الشاملة في عديد من المناطق • وقد وضعت المنظمة مؤخرا برنامجا طويل الأجل لمكافحة هذا الوباء •

أما في اقليم الشرق الأقصى فقد ازداد انتاج الأغذية والزراعة بأكثر من ضعف زيادته في أفريقيا خلال الفترة ١٩٧٠ــ١٩٧٦ ، لكنه لايسبق معدل زيادة السكان الا بقليل ، وفي هذا الاقليم تلعب تكنولوجيا " الثورة الخضراء " دورا أكثر فعالية • ومع ذلك ، فان التقدم السريع في انتاج القمح والأرز يتناقص مع بطء تطور انتاج المحاصيل الأخرى مثل الدخن ، والذرة الرفيعة ، والبقول والنباتات الجذرية • ولم يتحقق سوى قدر محدود من الأهداف المختلفة المسطرة في الاستراتيجيات الزراعية الوطنية في هذا الاقليم ، خلال عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة • وعلى وجه الخصوص ، كان النجاح ضئيلا في زيادة انتاجية فقراء الريف واشراكهم بصورة أكثر فعالية في عملية التنمية • ويتزايد الوعي بأن الفلاحين الصغار يعجزون عن الاستفادة كثيرا من البرامج العامة للتنمية الزراعية ، وانهم يحتاجون الى أموال واجراءات خاصة • ولذلك تولي بعض حكومات الاقليم اهتمامها لاعادة النظر في صياغة برامجها وسياساتها بما يدعم المزارعين الصغار •

وفي الاقتصاديات الآسيوية المخططة مركزيا لم يختلف تزايد الانتاج الغذائي والزراعي في الفترة ١٩٧٠ــ١٩٧٦ كثيرا عما تحقق في بقية اقليم الشرق الأقصى • بيد أنه ، اذا ماقيس على أساس نصيب الفرد الواحد فان المعدل هذا يكون أعلى ، نظرا لأن معدل تزايد السكان في الصين يعتبر أقل منه في بلدان الاقاليم الأخرى • ويتضمن الفصل عرضا موجزا للتطورات الأخيرة في الصين ، وعلى الأخص خلال الخطة الخمسية الجديدة ١٩٧٦ــ١٩٨٠ •

أما في أمريكا اللاتينية ، وبالرغم من أن الاتجاهات التي حققتها مؤخرا تعتبر أكثر ملاءمة من تلك التي تحققت في أفريقيا والشرق الأقصى ، الا أن حوالي ١٥٪ من سكان الاقليم كانوا يعيشون دون الحد الأدنى لنقص التغذية خلال فترة ١٩٧٢ـ١٩٧٤ • فلازالت الجهود الوطنية ، في اعداد الخطط الغذائية وتنفيذها ، في هذا الاقليم، في مراحلها الأولى ، لكن بعض التقدم أمكن تحقيقه خلال السنوات الأخيرة • ولقد أثرت سياسات التسعير الحكومية تأثيرا كبيرا على اتجاهات انتاج الأغذية والزراعة • ففي الماضي كان التأثير سلبيا في معظم الحالات، لكن في الوقت الحاضر ظهر اتجاه مشجع بالتحول من سياسات تراقب أسعار المنتجين ، والتي كانت غالبا عند مستويات غير اقتصادية بالنسبة لغالبية المزارعين التقليديين ، الى سياسات تضمن حدودا دنيا للأسعار • ولقد ازدادت واردات الاقليم الزراعية بأسرع من زيادة صادراته الزراعية ، اذ أن هذه الأخيرة تواجه مشاكل عديدة ، لا تقتصر فحسب على القيود التجارية في أسواق التصدير بل ترجع أيضا الى عوامل داخلية تؤثر في الانتاج والتسويق والتوزيع • كما بذلت جهود كبيرة للتغلب على بعض مشاكل التجارة وغيرها من خلال خطط اقليمية وشبه اقليمية للتكامل الاقتصادي ، لكن الممارسة أثبتت أن ادخال الزراعة في مثل هذه الترتيبات يثير صعوبات عديدة • واتسعت الأراضي المزروعة في الاقليم، لا سيما في السنوات الأخيرة ، مما كان يؤدي الى مضاعفة الانتاج لو رافق ذلك ارتفاع في الغلة • وبالرغم من أنه لا زالت هناك امكانية كبيرة أمام توسيع المناطق الزراعية في عديد من الأقطار ، الا أن هذا التوسيع لن يكون بالسرعة التي شوهدت في الماضي •

وفيما يتعلق بانتاج الأغذية والزراعة ، يعتبر اقليم الشرق الأدنى أنجح الأمثلة في فترة عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة • فقد تجاوز انتاج الأغذية المعدل المستهدف وهو ٤٪ خلال فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦، أما الانتاج الزراعي الاجمالي فكان دون هذا المعدل بقدر ضئيل • وبالرغم من أن موضوع التكامل الاقتصادي بين البلدان العربية ليس جديدا، الا أنه في الآونة الأخيرة ، ونتيجة توافر استثمارات طائلة من عوائد النفط ، حظي بقوة دفع هامة • وتلقى الزراعة الأفضلية الأولى في معظم أنشطة التكامل الحديثة ، وهناك مجالات عديدة لتنمية امكانيات الاقليم الزراعية الواسعة ، من خلال مشاريع مشتركة • ويتناول هذا الفصل استراتيجية الاستثمار الغذائي في السودان ، باعتبارها مثالا واضحا على المشاكل التي تظهر ، وعلى كيفية التغلب عليها في اطار التكامل الاقتصادي • ولما كانت معظم هذه التطورات لا زالت في مراحلها الأولى ، فان تأثيرها على اتجاهات الانتاج يبقى ضئيلا ، لكن يبدو جليا أن الانتاج الغذائي والزراعي في الاقليم يحتمل أن يزداد بصورة أسرع في المستقبل • ومن أهم مشاكل الاقليم مشكلة التصحر • ونظرا لوفرة عوائد النفط ، فان هذه المشكلة لم تسبب حالات المجاعة الحادة كما يحدث في بلدان الساحل الأفريقي ، لكنها سببت نتائج اجتماعية كبيرة •

افـريقيـا

أفريقيا هي الاقليم الوحيد ، من بين الاقاليم النامية ، الذى ازداد فيه انتاج الاغذية بمعدل يقل عن معدل زيادة السكان خلال السبعينات ، اذ كان المعدل السنوى المتوسط لنموه خلال فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ هو ٢ر١٪ فقط ، أى أقل من نصف معدل زيادة السكان (٧ر٢٪) • وهذا الوضع يعتبر أسوأ بالمقارنة بفترة الستينات ، حيث كان نمو الانتاج الغذائي يتقارب مع النمو السكاني •

وبالرغم من تحسين الاداء عام ١٩٧٤ ، وبصورة أخص عام ١٩٧٦ ، الا أن الصورة الاجمالية للسنوات الست الاولى من عقد التنمية الثاني ، تدعو للقلق والانزعاج • ذلك أن نصيب الفرد الواحد من الغذاء المتاح ، والذى كان منخفضا مع بداية هذا العقد ، أخذ في التدهور أيضا • ففي فترة ١٩٦٩ـ١٩٧١ كان معدل الفرد من الطاقة الغذائية يمثل ٩٣٪ فقط من احتياجاته الغذائية ، وهو أقل المعدلات في الاقاليم النامية • غير أن هذا المعدل انخفض الى ٩١٪ في فترة ١٩٧٢ـ١٩٧٤ وأصبح نصيب الفرد من الاغذية أقل من احتياجات التغذية في ٣٢ بلدا من مجموع ٤٠ بلدا في الاقليم •

وبعد أن كانت مختلف الاقاليم الفرعية في أفريقيا تتماثل تقريبا في نمو الانتاج الغذائي خلال فترة الستينات ، تغيرت الى وضع أكثر كآبة وتنوعا خلال السبعينات (أنظر الجدول ٢ـ١) • فقد تحسنت الاوضاع في الاقطار الافريقية الجنوبية الصغيرة عما كانت عليه في الستينات• أما في بلدان شمال غرب أفريقيا ، فبالرغم من أن النمو فيها لم يتماشى مع معدل زيادة السكان ، خلال فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ ، الا أنها حققت معدلات نمو أعلى من معدلات القارة بأكملها • وفي الاقاليم الفرعية الاخرى كان الاداء جد منخفض ، لا سيما في أقطار غربي ووسط أفريقيا •

الجدول ٢ـ١ : متوسط الزيادة السنوية في الانتاج الغذائي في الاقاليم الافريقية الفرعية

١٩٦١ـ٦٥ حتى ١٩٧٠ ومن ١٩٧٠ حتى ١٩٧٦

الاقليم الفرعي	١٩٦١ـ٦٥(١) حتى ١٩٧٠	١٩٧٠ حتى ١٩٧٦
	٪ في السنة	
الشمالي الغربي	٢ر٩	٢ر٥
الغربي	٢ر٢	٠ر٣
الاوسط	٢ر٦	٠ر٨
الشرقي	٢ر٨	١ر٧
الجنوبي (٢)	٣ر١	٢ر٤
المجموع	٢ر٥	٢ر١

(١) عام ١٩٦٣ هو متوسط السنوات الخمس •
(٢) يقتصر على البلدان النامية فقط •

وقد أدى انخفاض نصيب الفرد من الانتاج الغذائي في أفريقيا الى زيادة كبيرة في الواردات الغذائية التي ازداد حجمها بنسبة ٣٦٪ مابين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٦، في حين أن حجم الصادرات الزراعية انخفض بمعدل ٩٪ مما ألقى عبئا كبيرا على موازين المدفوعات في كثير من بلدان أفريقيا . وأما من ناحية القيمة فقد تدهور الميزان التجاري الزراعي تدهورا كبيرا . فقد ازدادت قيمة الواردات الزراعية خلال فترة ١٩٧٠-١٩٧٦ بأكثر من ضعف زيادة قيمة الصادرات الزراعية. فبينما كانت قيمة الصادرات الزراعية لفترة ١٩٧٠-١٩٧١ تعادل أكثر من مرتين ونصف قيمة الواردات الزراعية ، انخفضت الى مرة ونصف فقط في فترة ١٩٧٥-١٩٧٦. واذا ما استمر هذا الاتجاه ، فان أفريقيا ستصبح مستوردا صافيا للمنتجات الزراعية ، وهذا يعتبر وضعا بالغ الخطورة في اقليم لا يزال حوالي ثلاث أرباع سكانه يعملون في النشاط الزراعي ، ولا زال يفتقر الى النقد الأجنبي ليدعم تطوره الانمائي .

وهكذا فان مشكلة الغذاء تعتبر مشكلة حاسمة في أفريقيا . فزيادة انتاج الأغذية وتحسين توزيعها تعتبران مسألتين بالغتي الأهمية ، ليس فقط من أجل ضمان تغذية مناسبة ، بل أيضا للتخلص من عقبة كبيرة تقف في وجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وهذه المسألة أصبحت حاليا موضع اعتراف واسع من قبل الحكومات الأفريقية . حيث أن أهداف العديد من الخطط الوطنية الانمائية الجديدة تتضمن هدف تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء ، بل (وفي بعض الحالات) تحقيق فائض غذائي لأغراض التصدير .

وقد طلب المؤتمر الاقليمي التاسع لأفريقيا الذى عقدته المنظمة في مدينة فريتاون (سيراليوني) ، في شهر مارس/ آذار ١٩٧٦، من "المنظمة ومن مجلس الأغذية العالمي ومن جميع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة أن تتعاون مع البلدان الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية والهيئة الاقتصادية لأفريقيا لكي تضع خطة غذائية اقليمية، تمكّن البلدان الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء خلال فترة عشر سنوات، على أن تعرض هذه الخطة على المؤتمر الاقليمي التالي لمنظمة الأغذية والزراعة في أفريقيا". ويجرى العمل في المنظمة حاليا لاعداد الجزء الأول من هذه الخطة ، وسوف نقدم ملخصا عنه في العدد السنوى التالي لنشرة " حالة الأغذية والزراعة " . أما الجزء الثاني فسيبدأ العمل فيه بعد المؤتمر الاقليمي المقبل .

وفي الأجزاء التالية دراسة لبعض العوامل المتعلقة بمشاكل الأغذية في افريقيا . فالملاحظ أن الاهتمام بالرى كان ضئيلا . أما أولويات الأبحاث فقد تحولت مؤخرا نحو المحاصيل الغذائية بعد أن كانت تتركز بصورة رئيسية على محاصيل التصدير . وقد أخفقت عموما برامج التدريب الخاصة بالفنيين والعلميين الزراعيين ، في تلبية المتطلبات الوطنية. أما النفقات الحكومية على الزراعة، التي تتباين بصورة كبيرة بين بلد وآخر ، فيبدو أن قيمتها الحقيقية اتجهت نحو التضاؤل خلال السنوات الأخيرة . ويمثل وباء المثقبيات في أفريقيا قيدا رئيسيا على التنمية الزراعية خاصة وعلى التنمية عموما ، في مناطق واسعة من هذا الاقليم .

الرى

تدل النتائج الأولية المستخلصة من دراسة أعدتها المنظمة عن مختلف المناطق الزراعية - البيئية على أن منسوب الأمطار في قرابة ثلثي أفريقيا الاستوائية النامية يكفي لنمو المحاصيل السنوية القصيرة الأجل ، كما يكفي لنمو المحاصيل المعمرة في خمس هذه المساحة على الأقل . ولذلك فان المياه لا تعتبر بالضرورة العامل المقيد لانتاج الأغذية

في مناطق واسعة من أفريقيا . ولكن مشكلة الغذاء في أفريقيا تمس الشعوب التي تعيش في المناطق المناخية الهامشية ، حيث يصبح نقص المياه عاملا مقيدا . وتكون تنمية الرى ، في هذه المناطق شرطا مسبقا لتقليل التقلبات في الانتاج والاسعار ولزيادة انتاج الاغذية عن طريق رفع الغلة وزراعة عدة محاصيل .

ولا توجد الا معلومات محدودة عن مساحة الاراضي المروية في أفريقيا ، ونمط أساليب الرى المستخدمة، وكثافة المحصول في المناطق المروية ، أو حول النفقات الاستثمارية . ولكن المنظمة وضعت مؤخرا مسحا لتقدير المساحات المروية في العالم ، يتضمن بعض البيانات عن أفريقيا (١).

فتدل التقديرات على أن المساحة المروية في أفريقيا (ماعدا اثيوبيا) قد ازدادت من ١ر٢٧ مليون هكتار في عام ١٩٦٥ الى ١ر٨٧ مليون هكتار في عام ١٩٧٥ ، أى أن متوسط معدل النمو السنوى يبلغ ٤٪ في الاقليم وهذا يقارب معدل النمو العالمي . غير أن هذا يرجع في أكثره الى صغر المساحات المروية في أفريقيا والتي لم تكن تزيد في عام ١٩٧٥ الا قليلا عن ٥ر١٪ من مجموع المساحة الصالحة للزراعة ، بينما بلغت المساحة المروية في عام ١٩٧٥ نسبة ٣٣٪ من مجموع الاراضي الصالحة للزراعة في الشرق الاقصى ، و٢١٪ في الشرق الادنى ، و٩٪ في أمريكا اللاتينية .

ولم يكن لتوسيع الرقعة المروية من أثر في انتاج الاغذية في أفريقيا على النحو المتوقع . وقد يصعب قياس هذا الاثر بدقة . الا أن الزيادة الطفيفة في الكثافة المحصولية من ١٠٦ الى ١٠٩٪ التي تحققت مابين ١٩٦٥ـ١٩٧٥، تكشف عن فشل مشروعات الرى الجديدة في التأثير بصورة أساسية على الانتاج الزراعي . وقد كان كثير من المشاريع واسعا في نطاقه ومنجها أساسا نحو المصادر المتاحة أكثر ماينجه نحو احتياجات المستفيدين . كما أن برامج التنمية لم تأخذ في حسبانها بالقدر الكافي المتطلبات المحلية . فاذا أضفنا الى هذا قلة المرونة عند مواجهة بنية زراعية مختلفة وتنظيمات اجتماعية متباينة كانت النتيجة حدوث فواقد وضآلة عوائد الاستثمارات المالية . بيد أنه، ظهر في الآونة الاخيرة اتجاه يشجع الاتجاه نحو اتباع نهج أشمل ، فأصبح تصميم مشروعات الرى يتجه الى وضعها في اطار أنواع ومستويات من الانتاج الزراعي سبق تحديدها . ويلاحظ أن الزيادة المخططة في المساحات المروية من ١ر٩ مليون هكتار في عام ١٩٧٥ الى ٢ر٦ مليون هكتار في عام ١٩٩٠ تعني معدل نمو ٢ر٢٪ فقط وهذا يعتبر أبطأ من معدل النمو الذى تحقق خلال الفترة ١٩٦٥ـ١٩٧٥ ولكن من المتوقع حدوث ارتفاع في الكثافة المحصولية من ١٠٩٪ في ١٩٧٥ الى ١٢٥٪ في ١٩٩٠ . ويعتمد هذا أساسا على التقليل من ضخامة المشاريع الكبيرة ، وعلى ادخال تحسينات بارزة في كفاءة شبكات الرى الموجودة ، مع التأكيد بصورة خاصة على تزويد المزارعين بالمياه المطلوبة في وقت الحاجة اليها . وتقدر الاستثمارات المطلوبة لرى مساحة اضافية مقدارها ٧٢٠ ٠٠٠ هكتار ما بين عامي ١٩٧٥ـ١٩٩٠ بمبلغ ٢ ٠١٦ مليون دولار . بينما تكلف التحسينات المطلوب ادخالها على ٥٦١ ٠٠٠ هكتار من المساحات المروية حاليا مقدار ١ ٣١٨ مليون دولار .

وتعتبر بلدان الساحل الافريقي الستة منطقة سيلعب فيها الرى دورا متزايد الاهمية في المستقبل ، وعلى الاخص

---

(١) FAO, Water for Agriculture, دراسة قدمت لمؤتمر الامم المتحدة للمياه المنعقد في مار دل بلاتا مابين ١٤ـ٢٥ مارس (آذار) ١٩٧٧ .

كوسيلة لتقليل التقلبات في انتاج الاغذية بسبب سوء الظروف المناخية • وتقترح الدراسة الطويلة الاجل التي أعدتهـا المنظمة حول الساحل (٢)، هدفا أدنى مقداره ٣٩٥ ٠٠٠ هكتار يروى جزئيا أو كليا حتى عام ١٩٩٠، مقابل مساحـة مروية قدرها ١٧٦ ٠٠٠ هكتار في ١٩٧٠ •

الابحـــاث

اذا ما أريد للانتاج أن ينمو بسرعة كافية لمواجهة متطلبات الاقليم من الاغذية وتوفير كميات متزايدة من المنتجـات الزراعية للتصدير ، يقتضي الامر بذل جهد أكبر في مجال الابحاث وفي توزيع نتائجها على المزارعين الصغار • فالاساليب الزراعية التقليدية لا تزال متبعة في أفريقيا لكن ذلك لا يعني أن المزارعين يقاومون تغييرها • بل بالعكس من ذلـــك، فقد برهنوا على استعدادهم لتبني التقنيات الجديدة التي تقلل من كدحهم في أشغالهم أو تزيد من دخولهم النقدية دون تعريضهم لاخطار اضافية • والدليل على ذلك مثلا ، الانتشار الواسع للزراعة التي تعتمد على حيوانات الجـــر ، كما هو الحال في تشاد ومالي ، وكذلك الاتجاهات المتزايدة أخيرا لاستخدام الاسمدة من قبل المزارعين الصغار في عديد من الاقطار • غير أن الابحاث لا تزال موجهة نحو سلع معينة دون غيرها ، كما أن الابتكارات تطبق في معظمها علـــى محاصيل التصدير ، ولم تؤثر بعد بصورة أساسية على الاساليب التقليدية المتبعة في انتاج المحاصيل الغذائية •

هذا ولم يعد مطروحا الآن ما اذا كان الفلاح سيقاوم تغيير أسلوبه الزراعي أم لا • ذلك أن التحولات العميقـة الاقتصادية والاجتماعية التي تحدث منذ عقود كثيرة في أجزاء كبرى من أفريقيا ، مثل الضغط المتزايد ، البشرى والحيواني ، على الاراضي الضعيفة، ترغم المزارع على التغيير • فالسؤال الذى يبقى مطروحا هو ما اذا كانت الابحاث ستبقـــى مستعدة لأن تقدم له في الوقت المناسب أسلوبا حيويا بديلا ، أو اذا كان التحول سيفرض عليه في ظل أسوأ الظـــروف والاوضاع •

وتشهد مؤسسات الابحاث في أفريقيا اعادة تنظيمها بصورة جذرية • وخلال الستينات استمرت المؤسسات الـتي سبق انشاؤها في ظل الفترة الاستعمارية • ففي البلدان الافريقية الناطقة بالفرنسية، كانت هناك معاهد تقـــوم بالابحاث وهي تتبع ادارتها الرئيسية في فرنسا، كما كانت متخصصة تبعا لانواع السلع ، اما في المحاصيل الحديـــة للتصدير ، أو في حالات أقل ، في المحاصيل الغذائية والمنتجات الحيوانية • وكان التنسيق في أنشطة الابحاث ، علـــى المستوى القطرى أو الاقليمي ، صعبا في بعض الاحيان • وقد أدت الصعوبات السياسية ، لدى بعض البلدان ، الـــى التخلي كليا ، بشكل أو بآخر، عن الابحاث الزراعية • ولا تزال عدة مؤسسات اقليمية للبحوث ، في البلدان الافريقيـــة الناطقة بالانجليزية ، تعتمد بصورة كبيرة على الباحثين الاجانب •

ومنذ عام ١٩٦١، لعب برنامج الاسمدة التابع للمنظمة دورا مهما بدأ في غرب أفريقيا ومن بعد في مناطق أفريقيـة أخرى ، لتشجيع استخدام الاسمدة وتبيان أنسب الانواع منها والكميات الواجب اضافتها حسب تنوع المحاصيـــل ،

---

(٢) FAO, Perspective Study of Agricultural Development in the Sahelian Countries 1975-90-Summary and Conclusions, Rome, 1976, p. 23-25

على ضوء الاختلافات الواسعة في أنواع التربة وفي الظروف المناخية • ومنذ نهاية الستينات أنشئت مؤسسات جديدة للأبحاث على المستويين الدولي والاقليمي ، مع محاولة التنسيق فيما بينها بصورة أفضل على مختلف المستويات •

ولقد أنشيء المعهد الدولي لبحوث الزراعة الاستوائية في عام ١٩٦٧ في مدينة عادان ، نيجيريا، بهدف تحسين المحاصيل الغذائية الرئيسية في المنخفضات الاستوائية الرطبة • وتتركز نشاطاته في مجالات الحبوب،وبقوليات الاعلاف ، والنباتات الجذرية والدرنية ، وأساليب الزراعة • وتهدف الأبحاث المنسقة في كل من هذه الميادين الى تطوير المركب المحصولي والدورة الزراعية وأساليب ادارة المزارع التي يستطيع المزارعون الصغار تطبيقها • وقد أنشيء المختبر الدولي لأبحاث الأمراض الحيوانية في مدينة نيروبي ، كينيا ،عام ١٩٧٣ • وعلى رأس أهدافه تطوير التدابير المتبعة في التحصين للوقاية من داء المثقبيات ومن حمى الساحل الشرقي • أما المركز الدولي للثروة الحيوانية في أفريقيا فقد أقيم في أديس أبابا، أثيوبيا، عام ١٩٧٤ ، بهدف مساعدة الجهود الوطنية المبذولة في سبيل تغيير أساليب الانتاج والتسويق في أفريقيا الاستوائية ، وصولا الى زيادة اجمالي الغلة وانتاج المنتجات الحيوانية • كما أنشيء المركز الدولي لفيزيولوجيا الحشرات والبيئة في مدينة نيروبي ليركز أبحاثه على الأوبئة التي تصيب المحاصيل والانتاج الحيواني ، بغية تطوير أساليب المكافحة الحيوية •

أما على المستوى القطرى ، فقد عملت عدة بلدان على اقامة أجهزة جديدة ، أو تدعيم الأجهزة الموجودة ، لتنسيق جهود الأبحاث حتى تكون متماشية مع أهداف خططها الاقتصادية الانمائية • أما البلدان التي لا تزال فيها معاهد الابحاث محدودة ، فان الابحاث الزراعية تخضع لاشراف وزارة الزراعة •ولكن يلاحظ أن تجزئة المسؤوليات بين الوزارات والأجهزة المختلفة يعتبر ظاهرة شائعة • فبانشاء أجهزة الأبحاث الجديدة والمتعددة ، يصبح التنسيق فيما بينها أكثر أهمية من ذى قبل •

وقد تركزت الابحاث الزراعية ، أثناء الفترة الاستعمارية ، على محاصيل التصدير • أما خلال السنوات الخمس أو الست الأخيرة ، فقد تزايد الاهتمام بأبحاث المحاصيل الغذائية والانتاج الحيواني من السلالات المحلية • وتعنى كافة المعاهد الدولية الجديدة أما بالمحاصيل الغذائية أو بالانتاج الحيواني • ففي البلدان الناطقة بالفرنسية، نجد أن من بين ٤٤٩ باحثا متخصصا في " الدراسات والأبحاث لتنمية الزراعة الاستوائية " عام ١٩٧٥، هناك ٢٥٩ كانوا يشتغلون لحساب معهد الأبحاث الزراعية الاستوائية والمحاصيل الغذائية • وقد تزايد التركيز ، في البلدان ذاتها، على الأبحاث الغذائية • ففي تنزانيا ، مثلا ، نجد أن المحاصيل الغذائية مثل المنيهوت والبقول ، والفول السوداني ، والأرز ، والذرة الرفيعة ، وكذا الانتاج الحيواني ، قد أوليت أهمية كبرى في برامج الأبحاث شأنها شأن المحاصيل النقدية التقليدية • وينطبق هذا القول كذلك على زامبيا •

بل ان الأهم من زيادة التركيز على المحاصيل الغذائية ، هو أن مؤسسات الأبحاث أصبحت تعير اهتماما محدودا ، ولكنه مهم ، لاحتياجات المزارع • فقد تبين أن الفلاح ليس مجرد منتج للقطن أو الحبوب ، بل انه يحتاج أيضا للارشاد في مجالات دورة المحاصيل ، وأساليب الزراعة ، وصيانة التربة، وادارة المزارع • وتتركز جهود الفرق متعددة التخصصات التابعة للمعهد الدولي للزراعة الاستوائية ، في الوقت الحاضر، على النواحي التكنولوجية للأساليب الزراعية من أجل استمرارية المحصول • أما معهد الأبحاث الزراعية الاستوائية والمحاصيل الغذائية فهو يدرس عدة أساليب

زراعية في مناطق ايكولوجية متباينة . ففي زامبيا يلاحظ أن احدى المشاكل الرئيسية التي تواجه الأبحاث والتي ينبغي ايجاد حل لها هي مسألة تطوير أساليب الزراعة التي تعتبر ملائمة للتطبيق من جانب أصحاب الحيازات الصغيرة وفي ظروف الادارة شبه التقليدية . وهذا النهج المتعدد التخصصات يعتبر أكثر تعقيدا ، لكنه يمثل خطوة ضرورية اذا ما أريد للمزارعين الصغار أن يطبقوا النتائج التي توصلت اليها الأبحاث .

وعلى الرغم من الاتجاهات المشجعة التي تظهر في اعادة تنظيم الأبحاث الزراعية وتنسيقها في أفريقيا ، الا أن الوضع يبقى بعيدا عن المستوى المطلوب . فهناك عقبات مهمة تبقى ماثلة ، سواء في مجال البحث ذاته أو في الميدان الأوسع لاستغلال نتائج الأبحاث . فالعديد من البلدان تتصف اما بكونها صغيرة أو أنها فقيرة بحيث لا تستطيع أن تقوم بأبحاث ذات أهمية . وهذا هو شأن عدة أقطار في غربي ووسط أفريقيا . وفي أماكن أخرى ، كانت اعادة تنظيم بنية الأبحاث الوطنية سببا مؤقتا في توقف التقدم .

وأيا كان الأمر ، فان العقبات الرئيسية التي تقف في وجه تطور الأبحاث تتمثل في الافتقار الى الأموال والكوادر المدربة . فالبحث الزراعي لا يمكنه أن يكون بمنأى عن الحالة الصعبة عموما التي تؤثر في تمويل كافة الخدمات الزراعية في أفريقيا . فالأموال المخصصة لأغراض البحث تعتبر ضئيلة جدا ، وهي لا تستغل دائما بطريقة كفوءة . فقد يكون ضياع الأموال نتيجة القيام بأبحاث غير ملائمة أو ذات مستوى ضعيف ، وأيضا نتيجة انفاق معظم الأموال المخصصة للأبحاث على شكل رواتب للموظفين بحيث لا تبقى أموال كافية لتغطية أعمال الأبحاث ولشراء المعدات اللازمة . ولذلك غالبا مايعمل الباحثون ، على قلتهم ، في مناصب ادارية .

والعامل الرئيسي الذى يمنع جهود الأبحاث الزراعية في أن تكون فعالة حقا في افريقيا ، هو الافتقار الى عنصر التنسيق والتعاون بين البلدان الافريقية . ولما كانت المشاكل الرئيسية متماثلة في أقطار عديدة ، ونظرا لأن معظم هذه البلدان صغيرة وفقيرة بحيث لا تستطيع أن تنهض بالأبحاث التي تشمل المشاكل الزراعية كلها ، لذلك فان مصلحة هذه البلدان أن تشترك سوية في وضع برامج الأبحاث وأن تتقاسم تكاليفها ونتائجها .

وبالاضافة الى هذه المعوقات القائمة في ميدان الأبحاث ذاتها ، هناك مشاكل كبيرة في توزيع نتائج هذه الأبحاث . فالفرق بين غلة المحصول في محطات الأبحاث وخاصة المحاصيل الغذائية ، وبين الغلة في المزارع ، هو فرق كبير . فقد توصل المركز الدولي للزراعة الاستوائية في كولومبيا ، الى أن الزراعة المتطورة لنبات المنيهوت ، بمنأى عن الأمراض ، وبالادارة الجيدة ، يمكن أن تعطى غلة تصل الى ٧٠ طنا في الهكتار الواحد . كما أنتج المعهد الدولي لبحوث المحاصيل الاستوائية في نيجيريا بذور البطاطا الحلوة التي يمكن أن تعطي ٣٠ـ٤٠ طنا في الهكتار خلال أربعة شهور . ومع هذا ، فان متوسط الغلة في المنطقة الغينية الأفريقية لا يتجاوز ٧ أطنان في الهكتار . ولذلك فلابد و أن هناك حاجة الى الاستمرار في انتقاء أنواع المحاصيل التي تعطي غلات أكثر ، بل الأفضل التركيز في الوقت الحاضر على مكافحة الأمراض والتقليل من آثار التقلبات المناخية . والأهم من ذلك كله ، ابتكار وسائل التقنيات الزراعية المناسبة والأساليب الزراعية الملائمة التي يمكن استخدامها بسهولة ولا سيما من قبل المزارعين الصغار .

القوة العاملة المدربة

يميل الانتاج الزراعي الى الركود ، في معظم البلدان الافريقية ، ويرجع ذلك ، بصورة رئيسية ، الى الركود الذى يعانيه القطاع التقليدى . والسبب الرئيسي في ذلك هو أن معظم الحكومات تولي جل اهتمامها لما يدعى بالقطاع " الحديث" ، رغم أنه محدود في مساحته في غالب الأحيان ، ولاسيما في مجال انتاج المحاصيل الغذائية . فالبرامج التي تستهدف أوسع نطاق من المنتجين ، أى المزارعين الصغار ومزارعي الكفاف ، كانت تعتبر طريقة بطيئة وغالبا ماتكون غير مقبولة سياسيا . ولذلك اتجهت المساعدة الحكومية الى الذهاب الى المزارع التجارية الواسعة والى مزارع الدولة .

ويتجلى هذا التأكيد في السياسة الحكومية ازاء القوة العاملة المدربة . فغالبا مانجد أن تدريب الفنيين الزراعيين لا يوجه حسب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة بين فقراء الريف ولا حسب تقنيات الانتاج التي يستطيع المزارعون تطبيقها . ولذلك فان الفنيين الزراعيين الجدد ينظرون الى أنفسهم في معظم الحالات كمبتكرين تقنيين يدخلون أساليب جديدة ومحسنة ، ويفضلون أن يقدموا جهودهم الى أقلية من المنتجين تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية والمعرفة الأساسية من أجل تنفيذ المبتكرات المقترحة . وقد تؤدى المقارنة البسيطة بين التكلفة والمنفعة الى تبرير مثل هذا التركيز في الجهود . غير أن الزيادة الضئيلة نسبيا في اجمالي الانتاج في القطاع الحديث تترافق ، في واقع الأمر ، مع تزايد عدد مزارعي الكفاف الذين يتجهون للهجرة الى المدن ، ومن ثم يصبحون مستهلكين للانتاج الغذائي الاضافي .

فالواضح ، أن الأخذ بأساليب التدريب الغربية ، التي يمكن أن تكون ملائمة للزراعة المتطورة الآلية ، حيث تدرب التقنيون على العمل مع مزارعين متعلمين لديهم بعض المعلومات التقنية ، لا يعتبر ملائما على مستوى المزرعة الصغيرة . وهناك جدل يثار في عديد من الاقطار الافريقية حول أنسب مستويات التدريب للعاملين الميدانيين أو المرشدين . غير أن الاتجاه السائد ، عموما ، هو تدريب العاملين في المستويات الوظيفية المتقدمة ، أى تقليد الوضع الموجود في البلدان المتقدمة .

ويعتبر الافتقار الى التدريب الزراعي الملائم عقبة بالغة الصعوبة في معظم القارة الافريقية ، حيث أن معظم التكنولوجيا الزراعية استوردت مؤخرا من الخارج . وفي مثل هذه الحالة ، تصبح الخبرات المكتسبة من الممارسة أو من المدارس الفنية الدنيا أو من التدريب غير المنهجي ، بالغة الأهمية . فالخريج الجامعي لن يؤثر تأثيرا كبيرا في الانتاج دون أن يكون مدعما بفنيين وكوادر ميدانية أخرى لها خبرات أساسية وعملية .

وغالبا مايكون الافريقيون المتدربون العاملون في الزراعة متشبعين بثقافة تقنية تقود هم الى احتضان " التقدم" في كافة أشكاله . وهذا ينطوى على تفضيل خاص للمزارعين " المتقدمين " ، الأمر الذى يعتبر متعارضا مع برامج التنمية الريفية التي تهدف الى تحسين حياة أبناء الريف دون اهتمام كبير بالعوائد الاقتصادية المباشرة . وقد أفادت التقارير بأن عدم ثقة الخريجين المتدربين وعدم تفهمهم للأمور يعتبران من الأسباب الرئيسية التي أعاقت خطط " أوجمعا " في تنزانيا ، اذ أن الصعوبات التي تلازم ادخال المزارعين الفقراء ، الذين يعملون في المزارع الحديثة ، ضمن هذه البرامج ، قد تفاقمت بسبب ضآلة دعمها من جانب معظم الكوادر الفنية .

وتتمثل النتيجة السلبية في تطبيق النماذج الأجنبية أيضا في ضآلة الدور الذى يعطي للمرأة في المجتمعات الأفريقية • اذ أن دور المرأة كمنتج زراعي في أفريقيا كان دائما بالغ الأهمية ، وتزداد أهميته في ظروف النزوح من الريف الى المدن • فالقوة العاملة المدربة ، لاسيما في مجال الارشاد والخدمات المشابهة ، أغلبها من الذكور، بل الأهم من ذلك، أن هذه الخدمات موجهة للذكور بحيث أن المجال الرئيسي لمعاون المرأة يكاد ينحصر في الاقتصاد المنزلي • ويفسر هذا الوضع ، الى حد ما ، انخفاض الانتاج الغذائي في المناطق التي بقيت فيها المرأة منوطة بالانتاج ، وقد حرمت من التدريب ومن أية مساعدة في الخدمات الفنية • والافدح من ذلك، نقص المعونة الفنية التي تقدم للمرأة الريفية في مجال التسويق الزراعي ، حيث يميل الاتجاه لأن تفقد دورها القيادى لحساب المنظمين الذكور من سكان المدن كلما أدخلت المبتكرات الفنية، ومن بينها مثلا ، استخدام سيارات الشحن •

ومن جهة أخرى ، تستنزف بعض المشاريع "العظيمة" التي تدر عوائد اقتصادية مباشرة ، نسبا عالية من القوة العاملة المدربة المتاحة في بعض البلدان الأفريقية ، على حساب المناطق التي لا توجد فيها مثل هذه المشاريع • فالمشاريع الطموحة لتنمية المناطق ، في مجال الرى مثلا ، تستوعب أعدادا كبيرة من اليد العاملة المدربة ، مستنفذة بذلك خدمات الارشاد العادية • وتواجه التعاونيات الزراعية عوائق تتمثل ، على وجه الخصوص ، بالافتقار الى العاملين المدربين • ويمكن أن يعزى هذا الى الاهمال من قبل الجهات الرسمية الناجم عن سوء تقديرها للمساهمات الايجابية التي يمكن أن تقدمها التعاونيات الزراعية الفعالة في مجال زيادة الانتاج الزراعي ، كما يعزى أيضا الى ظروف العمل والمعيشة الصعبة في القرى حيث توجد التعاونيات الريفية •

وهناك جانب آخر مهم في مسألة تحسين الخدمات الفنية، يتمثل في الأجانب الذين لا تزال منهم غالبية التقنيين في بعض الأقطار الأفريقية • فعلى سبيل المثال، كانت نسبة التقنيين في زامبيا في عام ١٩٧١ حوالي ٨٧٪ من مجموع المهنيين في الادارات الفنية • وفي البلدان التي كانت تتبع سياسة توطين البيض، كما في أفريقيا الجنوبية ، اذ المشكلة الرئيسية هنا هي مشكلة ايجاد الكوادر الوطنية • يضاف الى ذلك ، ضرورة تغيير النظم العامة للعمل والتدريب دعما لسياسة الاعتماد على النفس • فمثلا، في موزمبيق في أوائل السبعينات كانت توجد مدرستان زراعيتان تقنيتان فقط وكانتا تدربان أبناء المعمرين البيض فحسب • وقد بدأ الطلبة الأفارقة يدخلونهما بأعداد محدودة فقط عشية الاستقلال • ولهذا فان المشكلة تكمن في تغيير أساس انتقاء الطلاب بالاضافة الى أحداث زيادة كبيرة في أعدادهم • وفي مثل هذه البلدان ، كان رحيل المزارعين التجاريين بأعداد كبيرة ، ومارافق ذلك من اضطراب في الخدمات التسويقية ، بالاضافة الى نقص الكوادر المدربة التي يمكن تعبئتها محليا لتساعد المزارعين الصغار وغيرهم حتى يتلاءموا مع الوضع الجديد ، كلها تعتبر من ضمن الأسباب التي تؤدى الى انخفاض الانتاج •

وبالاضافة الى مشاكل استبدال الكوادر الأجنبية ، عانت معظم البلدان في العقد الأول مابعد الاستقلال صعوبات كبيرة في تأسيس ادارات فنية مستقرة • ففي نيجيريا، مثلا ، يترك مالا يقل عن ١٠٪ من الموظفين الجدد وظائفهم في الادارات الارشادية الى مجالات أخرى •

النفقات الحكومية في ميدان الزراعة

تندر البيانات المقارنة عن الانفاق الحكومي الزراعي في أفريقيا، سواء الانفاق الجارى أو الرأسمالي كما لا يوجد هناك تعريف محدد لما يشتمل عليه الاستثمار في الزراعة • فهو قد يشمل ، مثلا ، نفقات الرى أو قد لا يشملها • فهناك في الغالب ، اختلافات واسعة بين المبالغ المدرجة في الميزانية والنفقات الفعلية •

ولا تعتبر الأدلة المتاحة مطمئنة كثيرا، ذلك لانه يتضح أن الزراعة في عديد من الاقطار الافريقية لا تلقى الدعم الذى تستحقه من طرف الجهات الرسمية • فالاستثمار الحكومي المباشر في قطاع الزراعة لا يتناسب مطلقا مع عدد السكان الذين يعتمدون على هذا القطاع كمورد لرزقهم ، بالرغم مما يبدو عليه أن تكوين رأس المال العام في هذا القطاع يحظى باهتمام متزايد في بعض الاقطار • ويبين الجدول ٢ــ٢ الاختلاف الكبير في نسبة مايخصص لقطاع الزراعة سنويا في عدة بلدان • فقد بلغت نسبة النفقات الجارية في قطاع الزراعة في ساحل العاج ، مثلا ، عام ١٩٧٧، ٣٪ فقط من اجمالي النفقات الحكومية ، يقابلها ٧٪ في كينيا عام ١٩٧٦/١٩٧٧، ومتوسط ١٦٪ في نيجيريا في ميزانيات الولايات • وبينما لم يتجاوز الانفاق الرأسمالي في القطاع الزراعي نسبة ٢٪ من اجمالي ميزانية جابون عام ١٩٧٧، بلغت هذه النسبة ٣٤٪ في توجو، و٣٧٪ في كل من كينيا ومالي • وتشير البيانات المحدودة الى أن الانفاق الحكومي السنوى في قطاع الزراعة لا يتماشى والاتجاهات التضخمية ، بل ان نسبته الى اجمالي الميزانية آخذة بالتناقص، أو انها تبقى عند معدلها المتوسط • ففي جابون ، مثلا ، ارتفعت ميزانية النفقات الجارية بمعدل ٤٤٪ عام ١٩٧٧، في حين أن ميزانية الانماء الريفي لم ترتفع الا بنسبة ٢٦٪، بحيث انخفض نصيبها من اجمالي الانفاق من ٨ر١٪ الى ٦ر١٪ • ويصعب القول بأن اجمالي النفقات الزراعية ، في الاقليم الافريقي ككل ، قد شهدت تزايدا كبيرا بالقيم الحقيقية ، خلال السنوات الأخيرة •

المثقبيات الحيوانية

يعتبر وباء المثقبيات أحد العوامل الرئيسية التي تعوق الاستقرار والنمو الاقتصادى في جزء كبير من أفريقيا ، هذا الوباء الذى تنقله ذبابة التسي تسي والذى يصيب الانسان والحيوان • وتنتشر المثقبيات في أفريقيا بين خطي عرض ١٥ درجة شمال خط الاستواء و٢١ درجة جنوبه ، على مساحة تقارب عشرة ملايين كيلومتر مربع • وينوقف مدى انتشار هذا الوباء وشدته على الظروف المحلية • فقد ينتشر في مناطق لا يمكن فيها تنمية الثروة الحيوانية ، أو في أماكن تربى فيها سلالات قادرة على مقاومة الوباء ، أو في المناطق التي تتعرض فيها السلالات للمرض ولكن يمكن مقاومته باستخدام الأدوية المضادة للمثقبيات •

فبالاضافة الى الخسائر المباشرة التي يسببها الوباء ، وتكاليف عمليات المكافحة ، فان المثقبيات الحيوانية تقلل أيضا من منتجات اللحوم والألبان كما تعيق تطور مستويات التغذية • وهي أيضا تمنع ادخال السلالات المحسنة ويمكن أن تسبب تدهور الاراضي الحدية اذا لم تكن هناك ادارة فعالة في المناطق التي يمكن تطهيرها من ذبابة التسي تسي • كذلك تؤثر على انتاج المحاصيل نتيجة النقص في حيوانات الجر وفي الأسمدة • كما تؤثر في الاقتصاد الريفي عن طريق اعاقتها لتكامل المحاصيل وللانتاج الحيواني ، ونتيجة ماتسببه من النقلة الموسمية للقطعان ، ذلك لأن بعض

الجدول ٢ـ٢ : مخصصات الموازنة للنفقات الزراعية ، الجارية والرأسمالية ، في عدد من البلدان الافريقية المختارة، لعامي ١٩٧٦ ، ١٩٧٧

البلـــــد	السنـــــة	نسبة مخصصات الزراعة الى اجمالي الميزانيـــة	
		النفقات الجارية	النفقات الرأسمالية
		٪	
امبراطورية أفريقيا الوسطى	١٩٧٧	٦	...
تشاد	١٩٧٧	٤	...
الكونغو	١٩٧٧	٥	٣٠
جابون	١٩٧٦	٢	...
	١٩٧٧	٢	٢
غانا	٧٦/١٩٧٥	...	١٥
ساحل العاج	١٩٧٦	٣	...
	١٩٧٧	٣	...
كينيا	٧٧/١٩٧٦	٧	٣٧
ليبيا	١٩٧٦	...	٢٦
مدغشقر	٧٧/١٩٧٦	...	٢٩
مالـــي	١٩٧٦	٣	٢٨
	١٩٧٧	٢	٣٧
النيجر	١٩٧٧	٣	٨
نيجيريا	٧٦/١٩٧٥ ، الاتحاد بأكمله	...	٤
	٧٦/١٩٧٥ ، متوسط الولايات	١٣	...
	٧٧/١٩٧٦ ، الاتحاد بأكمله	...	٦
	٧٧/١٩٧٦ ، متوسط الولايات	١٦	...
توجـــو	١٩٧٦		٣٤
فولتا العليا	١٩٧٦	٧	٢٦

المصدر : الخطط الحكومية والوثائق المتعلقة بها .

المراعي تتعرض في بعض المواسم لاسراب الذباب . وهي لابد وأن تؤثر على الاقتصاد الوطني، لأن العجز في المنتجات الحيوانية يضطر البلدان المتأثرة لاستيراد اللحوم ومنتجات الألبان، كما تعيق امكانية تطوير تجارة الصادرات في هذه السلع القيّمة .

وهناك بعض أنواع ذبابة التسي تسي التي تنقل داء المثقبيات البشرية (مرض النوم) ، الداء الذى يطرح مشكلة كبرى تجاه الصحة العمومية في أفريقيا . فهناك حوالي ٤٥ مليون نسمة يعيشون في المناطق الموبوءة بالمثقبيات. وقد اتخذت اجراءات مكافحة هذا الوباء في معظم البلدان المعنية من خلال المراقبة الصارمة والمعالجة الطبية ، غير أنه عندما تخف فيها هذه المراقبة تستمر المشكلة في خطورتها وتهدد بعودة المرض بصورة وبائية .

وقد أكد مؤتمر الأغذية العالمي على الضرورة الملحة لمكافحة المثقبيات الحيوانية في أفريقيا، وقد وضعت المنظمة ، بالتالي ، برنامجا طويل الأجل من أجل هذا الهدف . ففي البلدان الأفريقية الخمسة والثلاثين المتأثرة بذبابة التسي تسي ، تبلغ مساحة الأراضي الموبوءة بهذه الذبابة ، والتي كان يمكن استغلالها للتربية الحيوانية ، حوالي ٧ ملايين كيلومتر مربع ، واذا ما افترضنا أن الكيلومتر المربع الواحد ، في المتوسط ، يمكن أن يستوعب ٢٠ رأسا من الأبقار، فان ذلك يعني أن عدد الأبقار التي يمكن تربيتها في هذه المناطق يصل الى ١٤٠ مليون رأس . وفي الوقت الحاضر توجد في المنطقة الموبوءة بهذه الذبابة ، قرابة ٢٠ مليون رأس، كلا منها ينتج سنويا ١٢٫٥ كيلوجرام .وبذلك تبلغ الزيادة النظرية الممكنة في انتاج اللحوم في هذه المنطقة ، اذا افترضنا عدم تحسن الانتاجية ، قرابة مليون ونصف مليون طن من اللحم سنويا ، واذا كان ثمن الكيلو الواحد نصف دولار ، بلغت قيمة هذه الزيادة ٧٥٠ مليون دولار . وهذه التقديرات الأولية تشير الى واحدة فقط من المزايا التي يمكن أن تتحقق فيما لو أمكنت مكافحة هذه المثقبيات. ومن المزايا الأخرى التي يمكن بلوغها اتاحة فرص جديدة للتشغيل ، وتطور المجتمعات الريفية المحلية وخلق المجال لادخال أساليب جديدة في حيازة الأرض وزراعتها .

الشـرق الأقصـى

كان نمو الأغذية والانتاج الزراعي ، في اقليم الشرق الأقصى ككل ، يتماشى بالكاد مع النمو السكاني خلال فترة ١٩٧٠ـ١٩٧٦ . وقد تفاقم الوضع نتيجة التقلبات الكبيرة في الانتاج من سنة لأخرى ، بسبب تغيرات الطقس أساسا . وقد بقي نصيب الفرد من أغذية الطاقة في المتوسط دون الحد الأدنى من متطلباته . وبالرغم من أن ادخال التكنولوجيا المتطورة قد ساهم في زيادة الانتاج ، الا أن غالبية جماهير الريف لم تتحصل الا على قدر ضئيل من هذه المزايا . ويرتبط استمرار الفقر ارتباطا وثيقا مع البطالة الكلية والبطالة الجزئية وعدم التكافؤ في توزيع الدخل ، هذه الحالات التي تنشأ ، بصورة رئيسية ، نتيجة للقيود التي تحد من امكانية الوصول الى الموارد الانتاجية في المناطق الريفية في بلدان كثيرة .

ويعالج الاستعراض التالي ، بادئ ذي بدء ، الانتاجية الزراعية والتحول التكنولوجي . ثم يتفحص فيما بعد الأهداف الرئيسية للاستراتيجيات الزراعية القومية في الاقليم . وتأتي بعد هذا مناقشة دور الفلاحين الصغار في الشرق الأقصى ، وما قامت به الحكومات في هذا الاقليم من أعمال بغية تحسين حالة هؤلاء الفلاحين . وفي النهاية ، عرض موجز للتطورات الانمائية الأخيرة في الصين .

الانتاجية الزراعية والتحول التكنولوجي

من أهم التطورات التي أثرت على الزراعة في اقليم الشرق الأقصى خلال السنوات العشر الأخيرة ، ادخال التكنولوجيا الحديثة وتبنيها على نطاق واسع . وكان أعظم تأثير لها على انتاج الأرز والقمح وهما السلعتان الرئيسيتان في التركيب الغذائي . ويعتبر الأرز أكثر المحاصيل الزراعية انتشارا في الاقليم ، بينما يزرع القمح بصورة رئيسية في شمال الهند وفي باكستان . أما معظم المحاصيل الأخرى الغذائية وغير الغذائية فلم يتحقق في شأنها الا تقدم ضئيل نسبيا .

ويبين الجدول ٢ـ٣ مساحات الأرز من الأصناف وفيرة الغلة ، ونسبتها الى مجموع المساحات المزروعة بهذه الاصناف في بعض البلدان ، في فترة ١٩٧٠/٧١ و ١٩٧٤/٧٥ . ومن الواضح وجود اختلافات كبيرة ، في معدل ادخال هذه الأصناف في مختلف البلدان (بل وضمن البلد الواحد) ، اذ أن هذا الادخال يتوقف على ظروف طبيعية أكثر منه على عوامل تنظيمية . وتشير التحليلات الأخيرة الى أن المساحات التي تزرع فيها أصناف الأرز وفيرة الغلة قد استمرت في الاتساع بصورة مطردة ، كنسبة من مجمل مساحات الأرز اذ بلغت في عام ١٩٧٤/١٩٧٥ حوالي ٢٦٪ في بلدان الشرق الأقصى النامية التي تنهج أسلوب اقتصاد السوق . وقد بلغت هذه النسبة أوجها في عام ١٩٧٤/١٩٧٥ حيث وصلت في الفليبين الى (٦٢٪) وسرى لانكا (٤٤٪) ، واندونيسيا (٤٠٪) ، وباكستان (٣٩٪) ، وماليزيا الغربية (٣٨٪) ، والهند (٢٩٪) .

وقد كان تأثير هذه الأصناف على متوسط غلة الأرز ، مرتبطا جزئيا ، بمستوى التكنولوجيا وغلة الأرز وقت ادخال هذه الأصناف (أنظر الجدول ٢ـ٤) • فقد كان متوسط غلة الأرز في جمهورية كوريا ، مثلا ، ٤ر١ طن /هكتار في فترة ٦٥/١٩٦١ وهذا يعادل ضعف ماكانت تحققه جميع بلدان الاقليم الأخرى ماعدا ماليزيا الغربية (٢ر٥ طن / هكتار) • وفيما بعد سجلت باكستان واندونيسيا والفلبيين زيادة في الغلة أسرع مما حققته جمهورية كوريا ، مما ضيق من فجوة الاختلاف معها • ومن جهة أخرى ، تجدر الاشارة الى أن زيادات الغلة في جمهورية كوريا قد استمرت بمعدل ٢ر٢٪ سنويا على الرغم من ارتفاع مستواها أصلا ، ويرجع ذلك ، في بعضه ، الى النجاح في ادخال جيل جديد من هذه الأصناف عام ١٩٧١ • وقد حققت كل من بنجلاديش وبورما تحسنا ضئيلا في الغلة ، وكانت سرى لانكا وتايلاند أحسن منهما بقليل ، وكانت الصعوبة الرئيسية التي واجهت هذه البلدان الأربعة هي ضعف سيطرتها على المياه • فنظرا لقصر لبنة الأرز وفترة نموها الوجيزة، فان أصناف الأرز وغيرة الغلة التي تزرع في هذه الأراضي تعتبر غالبا أكثر تأثرا بالفيضان أو بالجفاف من الأصناف الأخرى المحلية • كما أن استخدام الأسمدة والمدخلات الأخرى ، تكون له أخطار كبيرة في ظل الأوضاع التي لا يمكن فيها التحكم بالمياه •

الجدول ٢ـ٣ : المساحات المزروعة بأصناف الأرز وغيرة الغلة ، في بعض البلدان في الشرق الأقصى في فترتي ٧١/١٩٧٠ و ٧٥/١٩٧٤

القطر	المساحة المزروعة بالأرز وغيرة الغلة		معدل النمو السنوي	نسبة الأراضي المزروعة بالأرز وغيرة الغلة الى جملة مساحات الأرز	
	٧١/١٩٧٠	٧٥/١٩٧٤		٧١/١٩٧٠	٧٥/١٩٧٤
	٠٠٠ بآلاف الهكتارات ٠٠٠		٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	٪ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
بنجلاديش	٤٦٠	١ ٤٤٤	٣٣	٤ر٦	١٤ر٧
بورما	١٩١	٣٣٢	١٥	٤ر٠	٦ر٨
الهند	٥ ٤٥٤	١١ ٠٤٥	١٩	١٤ر٥	٢٩ر٢
اندونيسيا	٩٠٣	٣ ٤٤٠	٤٠	١١ر١	٤٠ر٣
جمهورية كوريا	١٨٨ (١)	٣٠٧	٢٨	١٥ر٦ (١)	٢٥ر٥
ماليزيا الغربية	١٦٥	٢١٧ (٢)	١٠	٣١ر٤	٣٧ر٥
نيبال	٦٨	٢٢٣	٣٥	٥ر٧	١٨ر٠
باكستان	٥٥٠	٦٣١	٤	٣٦ر٦	٣٩ر٣
الفلبيين	١ ٥٦٥	٢ ١٧٥	٩	٥٠ر٣	٦١ر٥
سرى لانكا	٣١	٣٥٢	٨٥	٥ر٠	٤٤ر٢
تايلاند	٣٠	٤٥٠	٩٥	٠ر٤	٦ر١
فيتنام	٥٠٢	٩٠٠	١٦	٢٠ر٠	١٧ر٦

المصدر : Dana G. Dalrymple, Development and spread of high-yielding varieties of wheat and rice in the less developed nations. United States Department of Agriculture, Foreign Agricultural Economic Report No. 95 Washington D.C., August 1976.

الجدول ٢ـ٤ : المساحات المزروعة أرزا، وغلتها في عدد من البلدان المختارة في الشرق الأقصى

(١٩٦١ـ٦٥ و ١٩٧٢ـ٧٦)

البلد	الغلة		معدل النمو السنوي من ١٩٦١/٦٥ الى ١٩٧٢/٧٦	
	١٩٦١/٦٥	١٩٧٢/٧٦	المساحة	الغلة
	طن/هكتار		%	
بنجلاديش	١ر٧	١ر٨	٠ر٩	٠ر٤
بورما	١ر٦	١ر٨	١٠ر٥	٠ر٦
الهند	١ر٥	١ر٧	٩ر٠	١ر٤
اندونيسيا	١ر٨	٢ر٥	١ر٧	٣ر٣
جمهورية كوريا	٤ر١	٥ر٢	٠ر٣	٢ر٢
ماليزيا الغربية	٢ر٥	٢ر٩	٣ر٨	١ر٥
نيبال	٢ر٠	٢ر٠	٠ر٩	—
باكستان	١ر٤	٢ر٣	٢ر٠	٤ر٦
الفيليبين	١ر٣	١ر٧	٠ر٩	٢ر٥
سري لانكا	١ر٩	٢ر١	٢ر٠	٠ر٩
تايلاند	١ر٦	١ر٨	٠ر٩	١ر٢
فيتنام	٢ر٠	٢ر٨	٠ر٦	٣ر٠

وعلى المستوى القطري تعتبر غلة الأرز في الهند أقل بقدر بسيط من نظيرتها على مستوى الاقليم ككل، غير أن المتوسط القومي يخفي في داخله تباينات بين المناطق المختلفة في القطر الواحد • فمنطقة شمالي الهند تتفوق على باكستان سواء في نسبة الأراضي المزروعة بأصناف الأرز وفيرة الغلة أو في معدل زيادة الغلة • وفي المناطق الشرقية في الهند، يتبع عدد من المزارعين أسلوب زراعة الأراضي بأصناف الأرز وفيرة الغلة مع استعمال المدخلات الزراعية الحديثة خلال مواسم الجفاف ثم زراعة الأصناف التقليدية في المواسم المطيرة •

ويبدو حتى الآن أنه ليست هناك آفات وأمراض رئيسية تعود لأسباب اتباع أسلوب زراعة أصناف الأرز وفيرة الغلة • وبالرغم من أن هذا الخطر يبقى ماثلا، الا أنه قد تضاءلت حدته نتيجة زيادة تهجين هذه الأصناف مع الأصناف المحلية، وكذلك نتيجة تحسن المناعة لدى الجيل الجديد من الأصناف وفيرة الغلة •

ولما كان القمح هو المحصول الرئيسي في باكستان وشمالي الهند وحدهما من مجموع البلدان النامية التي تتبع اقتصاديات السوق، في اقليم الشرق الأقصى، فقد كانت مساحة الأراضي المزروعة بالقمح وفيرة الغلة عام ١٩٧٤/٧٥ (حوالي ١٦ مليون هكتار) أقل من نظيرتها المزروعة أرزا (حوالي ٢٢ر٥ مليون هكتار) • بيد أن هذه الأصناف من القمح كانت تزرع في نسبة ٦٠٪ تقريبا من الأراضي التي تزرع قمحا في بلدان اقتصاديات السوق النامية في الاقليم عام ١٩٧٤/٧٥، أو ما يعادل ضعف النسبة المخصصة لزراعة أصناف الأرز وفيرة الغلة • ويبين الجدول ٢ـ٥ أن أعلى نسبة

من الأرض مخصصة للقمح كانت موجودة في نيبال (٨٥٪) تتلوها الهند (٦٣٪) ثم باكستان (٦٠٪) ٠ وفي بنجلاديش لم تتجاوز مساحة الأراضي المخصصة لزراعة أصناف القمح وغيرة الغلة بنسبة ٢٧٪ من مساحات القمح الصغيرة نسبيا في عام ١٩٧٤/٧٥، غير أن هذا يعتبر تقدما اذا ماقيس بما كانت عليه هذه النسبة (١١٪) في عام ١٩٧٠/٧١ ٠ وكل البلدان ، باستثناء نيبال تشهد اتساعا مستمرا في مساحة الأراضي المزروعة قمحا، وتزايدا في غلتها (أنظر الجدول ٢-٦) ٠ وقد حل القمح ، في بعض الحالات ، محل محاصيل أدنى مرتبة كالذرة، والذرة الرفيعة ، والدخن ، أو البقول (في بعض الأحيان)٠ وقد أمكن ، في مناطق أخرى ، زراعة محصولين متتاليين ، قمح يتبعه أرز ، في أرض كانت تنتج محصولا واحدا ٠

الجدول ٢-٥ : المساحات المزروعة بأصناف القمح وغيرة الغلة ، في بعض البلدان المختارة، في الشرق الأقصى

عامي ١٩٧٠/٧١ و ١٩٧٤/٧٥

البلد	الاراضي المزروعة بالأصناف وغيرة الغلة ١٩٧٠/٧١	١٩٧٤/٧٥	معدل النمو السنوى	نسبة المناطق المزروعة قمحا الى جملة مساحات القمح
	٠٠٠٠ بآلاف الهكتارات ٠٠٠٠		٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٪ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	
بنجلاديش	١٤	٣٣	٢٥	١١	٢٧
الهند	٦٥٤٣	١١٧٧٨	١٦	٣٩	٦٣
نيبال	٩٨	٢٤٧	٢٦	٥٠	٨٥
باكستان	٣١٢٨	٣٦٨٣	٤	٥٠	٦٠

المصدر :

وعلى النقيض من التقدم التكنولوجي السريع الذى عرفه انتاج الأرز والقمح في الشرق الأقصى ، نجد أن انتاج الذرة الصفراء والرفيعة ، والدخن لم يشهد مثل هذا التقدم ٠ ومعظم الزيادة التي عرفها انتاج الذرة الصفراء ، وعلى الأخص في الفيليبين وتايلاند ، كانت نتيجة التوسع الأفقي في المساحات المزروعة ، على الرغم من أن هناك أيضا تحسنا مستمرا في الغلة ٠ أما المساحة المزروعة بالذرة الرفيعة ، والتي بدأت تتناقص في أوائل السبعينات ، فقد أخذت تتزايد في عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦، لكنها مازالت أقل مما كانت عليه في فترة ١٩٦١-٦٥٠ ومن جهة أخرى ، لا يمكن تبيّن اتجاه واضح لغلة الذرة الرفيعة أو الدخن ولا لانتاجهما ، وذلك بسبب التقلبات السنوية في هذين المحصولين اللذين يزرعان في أراض أمطارها قليلة وغير مؤكدة ٠

هذا ولم تحدث في الآونة الأخيرة تحسينات مهمة في غلات الجذريات والدرنيات ، وبصورة أخص البطاطا والمنيهوت (الكسافا) ، هذان المحصولان اللذان يعتبران بالغي

الأهمية في بعض مناطق الاقليم • ويصح هذا القول على قصب السكر • أما المحاصيل الرئيسية الأخرى ، كالقنب وجوز الهند والشاى ، فقد بقيت غلتها على ما هي عليه في السنوات الأخيرة • وقد شهدت غلة المطاط في البلدان المنتجة الرئيسية ارتفاعا مهما (٧ر٥٪ سنويا) ، يقابله ارتفاع أقل بالنسبة لغلة زيت النخيل (٩ر٢٪) والقطن (٢ر٢٪)•

الجدول ٢ـ٦ : المساحات المزروعة قمحا وغلتها في عدد من البلدان المختارة في الشرق الأقصى في فترتي ١٩٦١ـ٦٥ و ١٩٧٢ـ٧٦

البلد	الغلة		معدل النمو السنوي	
	١٩٦١ـ٦٥	١٩٧٢ـ٧٦	١٩٦١ـ٦٥ المساحة	١٩٧٢ـ٧٦ الغلة
	••••• طن / هكتار •••••		••••••••••• ٪ •••••••••••	
بنجلاديش	٦ر٠	١ر٠	٢ر٧	٧ر٤
الهند	٨ر٠	٣ر١	٣ر٣	٢ر٤
نيبال	٢ر١	١ر١	٩ر٠	ـ٩ر٠
باكستان	٨ر٠	٣ر١	٧ر١	٠ر٤

وتتطلب الأصناف وفيرة الغلة استخدام المستلزمات الزراعية الحديثة اذا ما أريد استغلال كامل امكانياتها ، من بين ذلك الأسمدة ووقاية المحصول والأدوات الجديدة ومصادر الطاقة ، من أجل القيام بالعمليات الفلاحية أثناء نمو المحصول أو بعد جنيه • كما تتطلب أيضا امدادا مائيا مضمونا ومضبوطا • واذا كانت الأسمدة لعبت دورا أساسيا في تطور انتاج الأرز في الشرق الأقصى خلال عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة ، الا أن الأثر المشترك لزيادة المساحة والغلة ، نتيجة للتوسع في مشاريع الرى ، يبرز دور الأسمدة • ففي بورما ، عرف نمو الانتاج السنوى تزايدا بطيئا ، بينما في تايلاند كان العامل الرئيسي في النمو هو التوسع في حقول الأرز غير المقشور التي تعتمد على مياه الأمطار•

الا أن المناطق غير المروية تجاوز نسبة ٥٠٪ من الأراضي المزروعة أرزا في الشرق الأقصى (الجدول ٢ـ٧)• وفي هذه الأراضي تحقق الأصناف التقليدية أداء يماثل أداء الأصناف المرتفعة الغلة ، بل وتتفوق عليها • والشيء الذى يحد من التوسع السريع في الجيل الحالي من الأصناف وفيرة الغلة المولدة ، هو أن معظم أراضي الأرز المروية قد سبق أن زرعت بالفعل ببعض الأصناف وفيرة الغلة • وقد تباينت بشكل واضح (الجدول ٢ـ٨) التغيرات الأخيرة في المساحات المروية وفي نسبتها الى صافي المساحة المروية • ولكن لم تكن كل الزيادات في الأراضي المروية زيادات صافية ، لأنه في مقابل هذا كانت تنخفض الانتاجية في أراض أخرى أو يصبح بعضها غير صالح للزراعة بسبب التخدق أو الملوحة وهما ظاهرتان لا ترجعان الا بدرجة جزئية لسوء أساليب الرى • ولا تتوافر البيانات المقارنة عن فعالية أنظمة الرى الوطنية ، في الشرق الأقصى ولكن تحسينات كبيرة قد حدثت مؤخرا في العديد من بلدان

الاقليم • فقد كان جزء كبير من استثمارات الرى التي نفذت في أندونيسيا خلال العقد الأخير ، مثلا ، مخصصا لتجديد شبكات الرى الموجودة أو تحسينها •

وقد كان تزايد استخدام محركات الديزل والمولدات الكهربائية في ضخ المياه هو سبب التوسع في استخدام الطاقة الميكانيكية في القطاع الزراعي ، وعلى الأخص في منطقة جنوبي آسيا • وكانت النتيجة الرئيسية للتوسع الكبير في استخدام المضخات التي تعمل بالطاقة ، تزايدا واسعا في استغلال المياه الجوفية لأغراض الرى ، ولا سيما في الهند وباكستان ، بالاضافة الى التوسع السريع في الرى أثناء فصل الجفاف ، في بنجلاديش ، وعلى الأخص باستخدام المضخات الصغيرة • ويلاحظ أن التفوق التقني للقوة الميكانيكية في رفع المياه يعتبر كبيرا جدا ، حتى أن استخدام المضخات التي تعمل بالطاقة يعتبر ، في الواقع ، عملا جديدا وليس مجرد استبدال للأدوات التقليدية ، كالساقية الفارسية مثلا • يضاف الى ذلك أن الرى بالطاقة الميكانيكية يكمل استخدام الأصناف وفيرة الغلة وزيادة استخدام الأسمدة ، والنتيجة النهائية هي زيادة واسعة في فرص العمالة المنتجة في الزراعة •

الجدول ٢ــ٧ : المساحات المزروعة بالأرز ، وتوزيعها النسبي حسب الفئات الرئيسية ، في بعض البلدان المختارة في الشرق الأقصى ، عام ١٩٧٥

البلد	المساحة الاجمالية (١) للأرز	توزيع المساحة النسبي				
		مروية	على الأمطار	الاراضي المرتفعة	مياه باطنية	محصول ثان
	بآلاف الهكتارات	٪				
بنجلاديش	٩٧٦٦	١٦	٣٩	١٩	٢٦	١٠
بورما	٤٩٨٥	١٧	٨١	١	١	١
الهند	٣٧٧٥٥	٤٠	٥٠	٥	٥	٥
اندونيسيا	٨٤٨٢	٤٧	٣١	١٧	٥	١٩
ماليزيا الغربية	٧٧١	٧٧	٢٠	٣	٠	٥٠
نيبال	١٢٠٠	١٦	٧٦	٩	٠	٠
باكستان	١٥١٨	١٠٠	٠	٠	٠	٠
الفيليبين	٣٤٨٨	٤١	٤٨	١١	٠	١٤
سري لانكا	٦٠٤	٦١	٣٧	٢	٠	٢٥
تايلاند	٧٠٣٧	١١	٨٠	٢	٧	٢
فيتنام	٢٧١٣	١٥	٦٠	٥	٢٠	٥
الاجمالي	٧٨٣١٩	١٩	٤٧	١٠	١٠	١٤

المصدر : R.Barker, H.E. Kauffman and R.W Herdt, Production Constraints and Priorities for Research, International Rice Research Institute, Los Banos, April 1975 (mimeo).

(١) متوسط فترة ١٩٧٠ــ١٩٧٤ (احصاءات العظمة) •

الجدول ٢ـ٨ : المساحات المروية ونسبتها الى صافي الأراضي المروية المزروعة في بعض بلدان الشرق الأقصى، عامي ١٩٧٠ و١٩٧٥

البلد	المساحات المروية			نسبتها الى صافي الأراضي المروية المزروعة		
	١٩٧٠	١٩٧٥	معدل النمو السنوي	١٩٧٠	١٩٧٥	معدل النمو السنوي
	بآلاف الهكتارات			٪		
بنجلاديش	١ ٠٥٨	١ ٥٠٠	٧ر٢	١١ر٩	١٦ر١	٦ر٢
بورما	٨٣٩	٩٧٦	٣ر١	٨ر٤	٩ر٨	٣ر١
الهند	٣٠ ٤٤٠	٣٢ ٣٠٠	١ر٢	١٩ر٠	١٩ر٩	٠ر٩
اندونيسيا	٤ ٣٨٠	٤ ٣٨٠	٠ر٥	٣٢ر٩	٣٢ر٨	ـ ٠ر١
كوريا	٨٤٨	٩١٥	١ر٦	٣٨ر٥	٤٠ر٩	١ر٢
ماليزيا الغربية	٢٣١	٣٠٠	٥ر٤	٣٧ر٩	٤٨ر٠	٤ر٨
نيبال	١١٧	١٨٠	٩ر٠	٥ر٩	٩ر١	٩ر١
باكستان	١٢ ٩٥٠	١٤ ٣٠٠	٢ر٠	٦٧ر٦	٧٤ر٢	١ر٩
الفيليبين	١ ١٥٠	١ ٣٩١	٣ر٩	٢٤ر٨	٢٧ر١	١ر٨
سري لانكا	٤٦٥	٤٤٠	ـ ١ر١	٥٢ر٠	٤٩ر٢	ـ ١ر١
تايلاند	١ ٩٦٠	٣ ١٤٩	٩ر٩	١٥ر٩	٢١ر٣	٦ر٠

وبالرغم من أن استخدام الأسمدة الكيماوية أخذ بالازدياد، في اقليم الشرق الأقصى، خلال فترة الخمسينات، الا أن مستوى الاستهلاك ظل منخفضا في معظم بلدان الاقليم في أوائل الستينات وهي الفترة التي بدأ فيها العمل ببرنامج الأسمدة التابع للمنظمة في هذا الاقليم. ومنذ ذلك الحين شهدت معظم البلدان زيادة سريعة في استخدام الأسمدة، لكن مستوى الاستهلاك استمر متباينا (أنظر الجدول ٢ـ٩). وهذا لا يعزى فحسب للاختلافات البيئية والتنظيمية، بل وكذلك للاختلافات في سياسات التسعير الوطنية. فقد انخفض استهلاك الأسمدة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٧٤، في عديد من بلدان الاقليم، بسبب الارتفاع الكبير في أسعارها. وقد ازداد استهلاك الأسمدة الآزوتية (لا يزال الآزوت المصدر الرئيسي لتصنيع السماد في الأقطار الآسيوية) في الهند، بمقدار طفيف فقط، في عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥، عما كان عليه عام ١٩٧٢، بينما انخفض في باكستان قليلا، في السنوات الثلاث التي تلت عام ١٩٧٢ حين بلغ الاستهلاك قمته.

والظاهرة المدهشة في التكنولوجيا الزراعية الحديثة في الشرق الأقصى، هي الزيادة السريعة في عدد الجرارات والآلات الفلاحية. وتشير الدلائل المتاحة على أن الجرارات تعتبر ضئيلة التأثير، في حد ذاتها، على غلة المحصول. بيد أن مالكي الجرارات، عموما، يستخدمون كميات كبيرة نسبيا من الأسمدة ومن المستلزمات الأخرى التي تزيد الغلة،

بحيث أن الغلة التي يتحصلون عليها غالبا ماتكون أعلى من نظيرتها التي يتحصل عليها الفلاحون الذين يستخدمون الطاقة الحيوانية • ومن جهة أخرى ، تساعد الجرارات على توفير الوقت ، وبالتالي على تكثيف المركب المحصولي • ففي بعض المناطق ، حيث الوقت يعتبر عاملا حاسما ، تستطيع المكننة أن تسهل نمو محصول اضافي مما يخلق طلبا اضافيا على اليد العاملة • غير أن هذا ، عموما ، لا يتحقق الا في مناطق محدودة تتوفر فيها سيطرة جيدة على الموارد المائية •

الجدول ٢ــ٩ : اجمالي استهلاك الاسمدة (الفوسفات والازوت والبوتاسيوم) ونصيب الهكتار الواحد من الاستهلاك ، في بلدان مختارة من الشرق الاقصى ، لعامي ١٩٧٠ و ١٩٧٥

البلد	اجمالي الاستهلاك		معدل النمو السنوي	استهلاك الهكتار الواحد (١)		
	١٩٧٠	١٩٧٥		١٩٧٠	١٩٧٥	معدل النمو السنوي
	بآلاف الاطنان		٪	كيلوجرام/هكتار		٪
بنجلاديش	١٤٣٫٢	٢١٥٫٠	٨	١٥٫٧	٢٢٫٦	٨
بورما	٢١٫٩	٤٢٫٥	١٤	٢٫١	٤٫١	١٤
كمبوتشيا	٣٫٥	١٫٧	ــ ١٣	١٫١	٠٫٦	ــ ١١
الهند	٢١٧٧٫٣	٢٧٥٤٫٠	٥	١٣٫٢	١٦٫٥	٥
اندونيسيا	٢٣٧٫٢	٤٨٣٫٤	١٥	١٣٫١	٢٦٫٠	١٥
كوريا	٥٦٢٫٩	٨٦٥٫٥	٩	٢٤١٫٦	٣٥٧٫٩	٨
لاو	٠٫٢	٠٫٤	١٥	٠٫٢	٠٫٤	١٥
ماليزيا الغربية	١٥٤٫١	١٧٤٫٣	٢	٥٣٫٩	٥٩٫٤	٢
نيبال	٥٫٤	١٢٫٣	١٨	٢٫٧	٦٫١	١٨
باكستان	٢٨٣٫٢	٥٤٥٫٠	١٤	١٤٫٦	٢٨٫٠	١٤
الفيليبين	٢٠١٫١	٢٢١٫٧	٢	٢٨٫٨	٢٨٫١	ــ ١
سري لانكا	٩٣٫٧	٦٤٫٣	ــ ٧	٤٧٫٣	٣٢٫٥	ــ ٧
تايلاند	٨١٫٠	١٨٠٫٢	١٧	٥٫٩	١٠٫٩	١٣
فيتنام	٣١١٫٣	٣٤٠٫٠	٢	٦١٫٧	٦١٫٠	ــ

المصدر : FAO, Annual Fertilizer Review 1976

(١) الاراضي الصالحة للزراعة والمحاصيل الدائمة •

الاستراتيجيات الزراعيـــــة

تبنت بلدان الشرق الأقصى خلال عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة أنواعا عديدة من الاجراءات من أجل بلـــوغ أهدافها الانمائية الزراعية • وعلى الرغم من تباينها من حيث ظروفها المناخية والاقتصادية والاجتماعية والسياسيـــة والثقافية ، الا أن هناك تشابها بيّنا في أهدافها • وتتمثل أهداف سياستها فيما يلي (٣): زيادة انتاج الأغذيـــة لتلبية الطلبات المتزايدة باستمرار نتيجة تضخم السكان وارتفاع دخولهم ، تقليل الاعتماد على الواردات ، وتحقيق بعـــض أشكال الأمن الغذائي الوطني ضد خطر المواسم الرديئة ، زيادة المنتجات الزراعية غير الغذائية لتلبية الاحتياجـــات من المواد الخام اللازمة للتوسع الصناعي وللحصول على النقد الأجنبي عن طريق الصادرات ، تحسين فرص العمالـــة المنتجة في القطاع الزراعي ، ورفع مستوى دخل سكان الريف ، تنويع الانتاج الزراعي من أجل زيادة الأمن ، ســـواء للفلاحين أو للاقتصاد الوطني ، ضد خطر الاضطرابات التي تعترى الأسواق الدولية ، ولتحقيق كامل الفائدة من تغـــير أنماط الطلب المحلية والأجنبية ، تحسين امكانية وصول الفلاحين الى الموارد الطبيعية الأساسية كالأرض والميـــاه ، والغاء العلاقات غير العادلة في أسواق عوامل الانتاج أو المنتجات في قطاع الزراعة ، وأخيرا تبني نهج أكثر شموليـــة في تنمية الاقتصاد الريفي ، مع التأكيد على تحسين نوعية الحياة في المناطق الريفيـــــة •

ولم يتحقق من هذه الأهداف المتعددة الا قدر محدود جدا ، في معظم بلدان الاقليم ، خلال فترة النصـــف الأول من عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة ، ويرجع ذلك ، في بعضه ، الى أن السياسات المطبقة لا يمكن ، بطبيعتهـــا ، أن تصبح فعالة حقا في أجل قصير • فمعدل نمو الانتاج في بلدان عديدة ، ولا سيما في جنوبي آسيا ، لم يكن كافيـــا أو يمكن التعويل عليه لتوفير مستويات الاستهلاك المناسبة للسكان المتزايدين • وكنتيجة لهذا ، فان الاعتماد علـــى الحبوب المستوردة لم يتضاءل في البلدان التي تعاني عجزا غذائيا ، بل ان البلدان ذات الفائض الغذائي تناقـــص مالديها من فوائض يمكن تصديرها • ولم تستطع امكانية استيعاب اليد العاملة في قطاع الزراعة أن تتماشى مع الزيـادات في قوة العمل في الريف • وقد أخفق القطاع غير الزراعي في ايجاد روابط مباشرة وغير مباشرة من شأنها أن تقـــدم حوافز كافية للنمو الزراعي أو تخلق فرصا للعمالة غير الزراعية • ويرجع هذا ، في بعضه ، الى أن انخفاض الدخـــول لدى معظم المزارعين والأسر الريفية يعوق ظهور الارتباط الضرورى بين القطاعات الزراعية وغير الزراعية ، كما يرجـــع ، في بعضه الآخر ، الى أن أسلوب التصنيع السائد كان عاليا في الكثافة الرأسمالية وحضريا في اتجاهاته • وقـــد أدت هذه الظواهر الى أن الثلث الأدنى من سكان الريف لم يلحق بركب التنمية •

وعلى ضوء هذه التجربة أصبح عديد من هذه الأولويات واضحا ومقررا لدى بعض هذه البلدان • فمعـــدل زيادة الانتاج الزراعي يجب الاسراع به كثيرا • والتوسع في الانتاج يجب أن يتم على نحو يسهم فيه الفلاحون الصغـار والهامشيون كما يستفيدون من حصيلته • وتجب اطالة تلك الاعداد الكبيرة من العمال الريفيين (العمال المعدمـــون والمزارعون دون الهامشيين) الذين لا يحوزون على قاعدة انتاجية كافية وذلك بتوفير عمل مأجور أو مصدر دخل اضافـــي

---

(٣) يعتمد البحث هنا بصفة أساسية على مجلة Asian Agricultural Survey 1976, Rural Asia: Challenge and Opportunity,

لهم سواء في القطاعات الزراعية أو غير الزراعية • كما ينبغي تدعيم الروابط مابين قطاع الزراعة والقطاعات الأخرى، بحيث أن الزيادة في الانتاجية والتنمية التي تتحقق في قطاع معين يمكن أن تنتقل بكفاءة ويسر الى قطاع آخر • وفي الوقت ذاته ، فان أنماط الانتاج والتجارة العالمية ، فيما يتعلق بالسلع الزراعية ، يجب اعادة تنظيمها على نحو تستطيع فيه الدول النامية أن تحصل على نصيبها من الزيادة في الدخل العالمي ، دون أن تعرض اقتصادياتها لمزيد من المؤثرات الخارجية التي تفقدها الاستقرار •

وهناك مطلب عام بالنسبة لكافة بلدان الاقليم يتمثل في ضرورة اعادة تنظيم المؤسسات الموجودة في الريف ، أو في خلق مؤسسات جديدة عند الاقتضاء ، بغية الاسراع في زيادة فرص العمل الانتاجي وتخفيف الفقر • فقد أدى عدم تنظيم هذه المؤسسات ، في الماضي ، الى مشاكل عديدة صعبة ، من ضمنها العيوب الموجودة في سوق عوامل الانتاج ، وكذلك القيود المعوقة لانتقال الموارد أو لخلق الطلب الفعال ولايجاد المزيد من فرص الاستخدام •

وينأتى فشل برامج التنمية الريفية ، غالبا ، نتيجة الاخفاق في بلوغ هدفين أساسيين اثنين : زيادة انتاجية فقراء الريف لاسيما المزارعين الصغار والهامشيين ، وضمان اشراكهم بصورة كلية في تخطيط البرامج وتنفيذها •

المزارعون الصغار

شهد عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة اهتماما متزايدا بمختلف المشاكل الاجتماعية المرتبطة بالتكنولوجيا الجديدة في الزراعة • وتتمحور هذه المشاكل حول توزع الدخل وحول العمالة • وبالرغم من أن التكنولوجيا الجديدة كانت تعتبر محايدة بالنسبة لضخامة الحجم الا أن سرعة استخدامها قد تضاءلت من قبل المزارعين الصغار الذين يشكلون غالبية المجتمعات الزراعية في الشرق الأقصى • وقد أدى ذلك الى اتساع التباين في الدخول بين المزارعين الكبار والمتوسطين ، من جهة ، وبين المزارعين الصغار ، من جهة أخرى • يضاف الى ذلك ، أن المزية التي كان المزارعون الصغار يحصلون عليها نتيجة الاستغلال الاكثف لأراضيهم ، والمتمثلة في ارتفاع غلة الهكتار الواحد بالمقارنة مع المزارع الكبيرة ، هذه المزية قد تضاءلت نتيجة تزايد الغلة بعد ادخال التكنولوجيا الجديدة • فقد أصبح العديد من المزارعين الصغار عمالا زراعيين بعد أن كانوا مستأجرين ، ذلك لأن الارباح المتحصلة من استخدام التكنولوجيا الجديدة قد أغرت المزارعين الكبار والمتوسطين ، على استعادة الأراضي وزراعتها لحسابهم •

وكان هذا التدهور في حالة المزارعين الصغار سببا في جذب اهتمام الحكومات ، كما تأكد ، في الوقت نفسه ، أن التوسع في زيادة الانتاج الزراعي يعتمد بصورة رئيسية على رفع انتاجية الفلاح الصغير • لذا فان العديد من الحكومات بدأت الآن تعيد النظر في صياغة برامجها وسياساتها بما يدعم المزارع الصغير •

ويبين الجدول ٢-١٠ مدى غلبة المزارع الصغيرة في الشرق الأقصى ، فالحيازات التي مساحتها أقل من هكتار واحد تمثل أكثر من نصف مجموع الحيازات في كل من بنجلاديش ، والهند ، واندونيسيا ، وجمهورية كوريا ، وسري لانكا • أما في الفيليبين فمتوسط الحيازات أكبر قليلا حيث أن قرابة ثلثي الحيازات هي مادون ثلاثة هكتارات • أما في بنجلاديش واندونيسيا وجمهورية كوريا فان نسبة ضئيلة جدا من الحيازات تزيد عن ثلاثة هكتارات •

الجدول ٢ـ١٠ : الحيازات الصغيرة كنسبة من مجموع الحيازات في بلدان مختارة من اقليم الشرق الاقصى ،
لعـــام ١٩٧١

البلـــــد	مساحة الحيـــازة		
	أقل من هكتار واحد	أقل من ثلاثة هكتارات	أقل من خمسة هكتارات
	٪		
بنجلاديش (١)	٦٦	٩٥	٩٧
الهند	٥١	٧٩	٩٠
اندونيسيا (٢)	٧٠	٩٤	٩٨
جمهورية كوريا (١)	٦٧	٩٢	١٠٠
الفيليبين	١٥	٦١	٨٥
سرى لانكا	٦٥	—	٩٦

(١) ١٩٧٤ ـ (٢) ١٩٦٣ .

وبالاجمال ، فقد استخدمت مساحة الحيازة كمعيار لتحديد المزارعين الصغار ، في البرامج الخاصة ، من أجل مساعدتهم . ففي نيبال يعتبر مزارعا صغيرا كل من يملك أرضا في " التيراى " مساحتها ٢٫٥ هكتار ، أو أرضا في التلال مساحتها هكتار واحد . وأما في بنجلاديش فالمزارعون الصغار هم الذين تقل حيازتهم عن فدانين ، وهؤلاء يقسمون الى مزارعي الكفاف والمشاركين في المحصول الذين تقل حيازتهم عن فدان واحد ، والى ملاك مقتدرين وشبه مقتدرين ، حيازاتهم في حدود فدانين وفدان على التوالي . وفي الهند يضع برنامج المزارعين الصغار والهامشيين تصنيفا لهؤلاء على أساس كل من مساحة المزرعة والدخل . فالمزارعون الصغار هم الذين تتراوح حيازاتهم بين ٥ و١٠ أفدنة في الأراضي البعلية أو الذين لا يزيد دخلهم السنوى من المصادر الزراعية وغير الزراعية عن ٤٠٠ ٢ روبية . أما المزارعون الهامشيون فهم الذين يمتلكون أرضا تتراوح مساحتها مابين ٢ و٥ أفدنة في الأراضي البعلية ، أو الذين لا يزيد دخلهم السنوى عن ٨٠٠ ١ روبية . وأخيرا العمال الزراعيون هم الذين يحصلون على دخل سنوى يقل ، في المتوسط ، عن ٢٠٠ ١ روبية . وفي الفيليبين ، يعرّف المزارع الصغير بأنه الفلاح الذى يزرع بالفعل (سواء كان مالكا للأرض أو مستأجرا لها) مساحة لا تزيد عن سبعة أفدنة في أراضي الأرز أو الذرة أو مايعادلها من المحاصيل الأخرى .

ويرجع السبب في فقر الفلاحين الصغار في الاقليم ، الى صغر حيازاتهم لأن مواردهم ضئيلة ودخولهم منخفضة . ولما كانت المزارع التي يشتغلون فيها أصغر من أن تستحوذ على كل جهدهم فانهم يعانون من البطالة الجزئية . وبالاضافة الى هذا ، فانهم عادة مايعوقهم الافتقار الى مستلزمات الانتاج كالرى ، والائتمان ، والكيماويات وغيرها ، كما تعوقهم أيضا ظروف السوق وأسعارها غير الملائمة ، وكذلك الفرص المحدودة أمامهم للعمل الدائم في المزارع بأجور مناسبة ، وأخيرا عجز المؤسسات الموجودة أو عدم رغبتها في القيام بعمل ما لمصلحتهم . وليست للمزارعين الصغار رقابة على أعمال المؤسسات المعنية بالقطاع الزراعي . بيد أن أهم عامل مقيد يبقى ، بدون شك ، هو ضيق الأرض الزراعية المتاحة لكل مزارع ، ذلك لأن هذا من شأنه أن يحد من مقدرة الفلاح في الحصول على مستلزمات الانتاج والتسهيلات الأخرى .

ولا تكفي البرامج العامة المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية ، لتخفيف معاناة فئة المزارعين الصغار . بل هنالك حاجة لبرامج نوعية من أجل مساعدتهم ، تهدف الى زيادة القاعدة الطبيعية لانتاج المزرعة من خلال ادخال تغييرات في البنية الزراعية ، ورفع الانتاجية ، وتطوير الخدمات الحكومية المقدمة لهم ، وأخيرا تحسين التسهيلات التسويقية المتاحة . فالمشاريع غير المدروسة التي تستهدف الفلاحين الصغار ، لا يمكن أن تنجح مالم تتم ازاحة المعوقات التي تقف دون وصولهم الى الموارد الطبيعية الأساسية .

ويعتمد الوصول الى مصادر الانتاج في الزراعة ، الى حد بعيد ، على توزيع الحيازات وعلى الحقوق التي تترتب على هذه الحيازات . لذلك تعتبر البنية الزراعية العادلة عنصرا أساسيا في أى برنامج شامل لتحسين دخل المزارع الصغير . وتبين تجربة كل من اليابان وجمهورية كوريا أن التنمية الزراعية يمكن الاسراع بها عن طريق توزيع عادل نسبيا للحيازات ، حتى ولو كانت صغيرة المساحة . أما في البلدان الأخرى فان تحديد حد أعلى للحيازة الزراعية وتوزيع الأرض التي تتجاوز هذا الحد لم يحل مشكلة ضعف قدرة الفلاحين الصغار في الحصول على الأصول الانتاجية لأن المساحة القصوى للحيازات ظلت كبيرة ، أو لأن اعادة توزيع الأراضي تعطل اما نتيجة النفوذ السياسي الذى يحظى به ملاكو هذه الأراضي ، أو بسبب الاستثناءات . وهكذا نجد أن الحد الأعلى للحيازة هو ١٥٠ فدانا من الأراضي المروية للفرد الواحد في باكستان و ١٦٠ في تايلاند . وكانت النتيجة أن مساحة ماوزع من أراض فائضة ، على المعدمين وعلى المزارعين الهامشيين ، كانت ضئيلة جدا . وفي بعض الحالات ، لم يكن هناك التزام سياسي جاد ، بالاضافة الى الاخفاق في تقديم الخدمات الضرورية التي تدعم المستفيدين . كما أن أولئك الذين استفادوا من اعادة توزيع الأراضي لم ينظموا على نحو يدافعون فيه عن مكتسباتهم في ظل قوانين الاصلاح الزراعي . وكنتيجة لهذا ، استمر تمركز حيازات الأراضي في بضع وحدات واسعة جدا . ففي عام ١٩٧٠ ، كان ٤٪ من عدد المزارع في الهند يغطي ٣١٪ من اجمالي مساحة الأراضي الزراعية ، وفي باكستان كان ١١٪ من المزارع يغطي ٤٣٪ من الأراضي الزراعية .

وفي البلدان التي طبق فيها قانون الاصلاح الزراعي بصورة تنظيمية وتدريجية ، من أجل الحد من مظاهر الاستغلال الفادح من قبل ملاك الأراضي ، كما هو الشأن في نيبال ، وسرى لانكا ، والى حد ما في اندونيسيا ، تبين من خلال التطبيق أن هذه القوانين لم يمكن تنفيذها بصورة فعالة . ومن بين أسباب ذلك الثغرات الموجودة في القوانين ذاتها ، ونقص البيانات ، أو عدم وجودها في سجلات الأراضي التي تبين حيازة المستأجرين ، ومحاباة ملاك الأراضي من جانب هيئات الادارة الريفية ، والقوة الاجتماعية والاقتصادية التي يحظى بها هؤلاء الملاك ، وأخيرا عدم وجود عمل جماعي

من جانب المستأجرين • فاذا كان لهذه الأوضاع أن تتحسن ، فلابد من البدء في المقام الأول ، بتحديث سجلات الأراضي ووضع تنظيم فعال للايجارات على نطاق القطر كله •

فزيادة الانتاجية تتوقف على مدى الحصول على مستلزمات زيادة الغلة ، مثل تسهيلات الرى ، والبذور المحسنة ، والأسمدة • ففي الهند تمثل المزارع الهامشية والصغيرة جزءا كبيرا من الأراضي التي لا تزال تسقى من صهاريج ومصادر "أخرى" (أنظر الجدول ٢-١١) • ولذلك فهي معرضة لمخاطر سوء المحاصيل أكثر من المزارع المتوسطة والكبيرة ، التي تتوفر لها تسهيلات الرى بصورة أفضل •

الجدول ٢-١١ : التوزيع النسبي للأرض المروية حسب نظام ريها وحسب مساحة الحيازات ، في الهند ، لسنة ١٩٧٠/١٩٧١

مساحة الحيازة	نظام الرى				
	الاقنية	الصهاريج	الآبار	الآبار الانبوبية	وسائل أخرى
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠كنسبة مئوية من مجمل الأرض المروية ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠				
هامشية	١٤ر٥	٢١ر٠	١٢ر٦	١٤ر٠	١٩ر٤
صغيرة	١٦ر٤	١٩ر٠	١٤ر٦	١٥ر٤	١٩ر٠
دون المتوسطة	٢٢ر٣	٢٢ر٨	٢١ر٩	٢٣ر٩	٢٤ر٣
متوسطة	٢٨ر٦	٢٣ر٦	٣٠ر٦	٣١ر٧	٢٣ر٨
واسعة	١٨ر٢	١٣ر٦	٢٠ر٣	١٥ر٠	١٣ر٥
المجموع	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

المصدر : All-India Agricultural Census 1970/71

ونتيجة الاهتمام بتطوير المياه الجوفية في كل من بنجلاديش والهند وباكستان ، فقد أصبحت الآبار الانبوبية السطحية ، القليلة التكاليف ، في متناول الفلاح الصغير • فنظام الآبار الانبوبية من الخيزران الذى طبق في ولاية "بيهار" في الهند عام ١٩٦٨ جعل ضخ المياه الجوفية متيسرا للمزارع الصغير • حتى أن الفلاحين الصغار الذين لا تزيد مساحة أراضيهم عن نصف فدان استطاعوا أن يطبقوا أسلوب الآبار الانبوبية الذى مكنهم من رى كافة حيازاتهم •

وتتجه مشاريع الرى الرئيسية في الوقت الحاضر للتأكيد بصورة متزايدة على ادخال تحسينات في شبكات الرى الموجودة • وفي هذه الحالة أيضا ، يصبح من الميسر على الفلاح الصغير استخدام هذه الوسائل • فعلى سبيل المثال ،

أصبح ممكنا استخدام الانابيب الفخارية ، المحلية الصنع ، في رفع مياه الآبار الى حقول المزارعين الصغار، مع أقل نسبة تبخر أو تسرب .

ولا يبد و أن مساحة المزرعة في حد ذاتها تشكل عائقا أمام ادخال المبتكرات التي من شأنها زيادة الغلة ، كالانواع المحسنة من البذور ، أوالأسمدة ، أو المبيدات . بيد أن المتطلبات المتعلقة بهذه التكنولوجيا الجديدة هي التي يمكن أن تحول دون استخدامها من قبل المزارع الصغير . فغالبا ماتواجه هذا المزارع مشاكل صعوبة النقل ، وعلى الأخص فيما بين حقوله المتناثرة ، وكذلك مشكلة ندرة التسهيلات الائتمانية .

هذا وتحاول بعض الحكومات تحسين التسهيلات الائتمانية للمزارع الصغير من خلال تبسيط الاجراءات المطلوبة للحصول على القروض من المؤسسات المعنية . وأهم الخطوات ، التي اتخذت من أجل زيادة مقدرتهم في الحصول على القروض ، تتمثل بانشاء مصارف ريفية صغيرة كمؤسسات مستقلة . فقد أنشيء في الفيليبين ٧٩٠ مصرفا ريفيا تحت اشراف المصرف المركزي . وقد أثبتت هذه المؤسسات فاعليتها في تعبئة المدخرات الريفية وتوجيهها من ثم نحو الزراعة ، لكن مدى استفادة الفلاح الصغير من هذه التسهيلات يبقى موضع شك . وقد قررت الحكومة المركزية في الهند انشاء ١٠٠ مصرف ريفي تابع للقطاع العام ، وينبع كلا من هذه المصارف فروع متعددة .

وبتأميم المصارف التجارية في الهند زاد عدد الفروع ، لكنها مازالت لاتستطيع أن تقدم خدماتها المصرفية في مختلف أنحاء الريف . وقد أنشأت حكومة سري لانكا ٥٠٠ لجنة للانتاجية الزراعية ، كل منها تغطي مساحة تتراوح مابين ٢٠٠٠ـ٤٠٠٠ هكتار ، كما أنشأ مصرف سيلان فروعا له لتغطي كافة المناطق التي تشملها هذه اللجان . وفي باكستان تم تعيين موظفين ميدانيين للقروض الزراعية مهمتهم الاتصال المباشر بالفلاحين الصغار ومساعدتهم في الحصول على القروض . وقد بدأ مؤخرا ، في الفيليبين ، أسلوب جديد لتقديم التسهيلات الائتمانية ، وهو مصرف التعبئة أو مايطلق عليه " المصرف المتنقل " ، حيث ينتقل عبر المناطق الريفية في أثناء المواسم وقتما يتسع الطلب على القروض أو يحين موعد سدادها .

أما فيما يتعلق بتبسيط اجراءات القروض وسياساتها ، فقد بدأ التساهل في طلب ضمان للقرض ، وهو ماكان يستبعد المزارعين الصغار أو المعدمين . وقد أصبح الآن مبدأ الاقراض الحكومي عن طريق التعاونيات الزراعية أو المنظمات الفلاحية ، أمرا مقررا من أجل الوصول الى أكبر عدد ممكن من صغار المزارعين . وتبعا لبرنامج " ماساجانا ٩٩ " في الفليبين ، يطلب من المزارعين أن ينتظموا في جماعات تضم مابين ٥ـ١٥ مزارعا ، تقدم من خلالها القروض والسلف على مسؤولية أعضائها المشتركة والمتعددة . وبناء على توصيات الهيئة الوطنية للزراعة في الهند ، اتحدت مصارف القطاع العام مع جمعية خدمات المزارعين ، بهدف تقديم القروض للمزارعين الصغار والحديين والعمال الزراعيين .

ومن أجل التأكد من أن القرض يستعمل في أهداف انتاجية وأنه يمكن سداده ، من الأفضل أن يكون القرض عينيا . ففي مؤسسات الائتمان التي تكون معنية أيضا بتوزيع بعض المواد كالبذور والأسمدة ، كما هو الشأن بالنسبة للاتحاد التعاوني الزراعي في جمهورية كوريا ، يتطلب القرض العيني اجراءات بسيطة فقط . وفي ماليزيا ، حيث مناطق زراعة الأرز ، يتحصل المزارعون على القروض في شكل كوبونات يقدمونها بدورهم الى أمين المخزن في القرية (المركز الائتماني المحلي) ليحصلوا ، مقابلها ، على أسمدة ومستلزمات زراعية أخرى . ويحصل أمين المخزن على عمولة ، مقابل عمله ، وهومسؤول عن تحصيل الأقساط وتوريدها للمصرف سدادا للقرض .

هذا ويجب أن يكون تقديم القروض من قبل المؤسسات الائتمانية لصغار المزارعين ، جزءا من برنامج متكامل يغطي مجالات التسويق وسياسة الأسعار والخدمات الارشادية . فسوء حالة الطرق الريفية والافتقار الى خدمات النقل والمواصلات ، يعوقان تسويق الكميات الصغيرة من قبل المزارعين الأفراد ، كما ويثبطان من حماس المزارع الصغير للانتاج للسوق . فانشاء الطرق الصالحة في جميع فصول السنة وتقديم تسهيلات التسويق في الاقاليم الجبلية في الفيليبين تعتبر عوامل حاسمة وفعالة في اقناع المزارعين بالبدء في الانتاج لأغراض التسويق .

ولقد لقي التسويق التعاوني في اليابان نجاحا ، حيث أن مايزيد على ٩٠٪ من الانتاج الريفي يسوق حاليا عن طريق الجمعيات التعاونية . وفي الهند تقدم وكالة التنمية للمزارعين الصغار قروضا لتغطية المصاريف الرأسمالية المترتبة على اقامة مشاريع البنية الأساسية ، وهي تشجع على ربط القرض بشرط التسويق من خلال النظام التعاوني . غير أن المزارعين الكبار نسبيا قد بدأوا في التسرب الى هذا النظام للاستفادة منه .

ومن جهة أخرى ، فان افتقار المزارعين الى امكانيات التخزين يجعلهم يقبلون أسعارا منخفضة ويبيعون المحصول فور انتهاء موسم الحصاد . وبالرغم من أن بعض الحكومات عمدت ، خلال السنوات الأخيرة ، الى زيادة طاقة تخزين الحبوب ، لكن هذا قلما يفيد الفلاح الصغير . ومن ناحية ثانية ، تبذل بعض البلدان جهودا لتصميم مخازن صغيرة تمكن المزارعين الصغار من تخزين حبوبهم فيها دون أن تتعرض للنقص . وقد وزع أكثر من ٣٥٠٠٠ مخزن من هذا النوع في الهند .

وقد طورت معظم الحكومات في الشرق الأقصى نظاما للحد من تقلبات أسعار الحبوب الغذائية ، ويشمل هذا النظام ضمان سعر أدنى للمنتج ، وفي أغلب الأحيان اقامة وكالات للشراء ، تابعة للحكومة ، في المناطق الريفية . كما تستخدم اتحادات المزارعين أيضا كوكالة محلية رسمية للشراء . أما في المناطق التي يقوم فيها التجار بشراء الحبوب ، فان الحكومات قلما تجد مجالا للاشراف على الأسعار التي تدفع للمزارعين الصغار في القرى .

والمزارع الصغير سيستفيد أكثر اذا استطاع الحصول على مدفوعات نقدية منتظمة مقابل بيع منتجاته ، ولا سيما منتجات الألبان . فاحدى السمات الرئيسية التي تميز الاتحاد التعاوني لمنتجي الحليب في أناند بالهند ، والتي اتسع تطبيقها في أماكن أخرى عديدة ، هي الدفع نقدا كل يوم للمزارعين مقابل منتجاتهم . وقد استفاد المزارعون الصغار من هذا الأسلوب ، ليس فقط نتيجة وجود منفذ للتسويق ، بل أيضا بسبب السهولة في حصولهم على القروض لشراء الأعلاف وتغطية النفقات الانتاجية الأخرى ، ذلك أنه يمكن اقتطاع أقساط القرض من المدفوعات الدورية .

والخدمات الارشادية الكفوءة والملائمة هي مفتاح نقل التكنولوجيا الضرورية من أجل رفع انتاجية الفلاحين الصغار ودخولهم . بيد أن هؤلاء الفلاحين ، الذين غالبا مايحتاجون هذه الخدمات الارشادية ، هم آخر من يستفيد منها . ففي العادة يركز المرشدون من المستويات الدنيا جهودهم على المزارع الكبيرة ، حيث يكون مردود هذه الجهود أكبر نسبيا . وعلى أية حال ، فانه ينبغي توجيه الاهتمام نحو المزارعين الصغار أكثر من الكبار ، لأن هؤلاء الأخيرين أقدر على تدبير أمورهم . وتبذل محاولات في بنجلاديش من شأنها تدريب المزارعين الصغار المؤهلين ليشتغلوا فيما بعد كمرشدين زراعيين .

واذا كان أسلوب تقديم الخدمات ومستلزمات الانتاج للفلاحين الصغار قد تطور في معظم بلدان الاقليم ، الا أن

تسويق منتجاتهم لا يزال ينقصه التنظيم. فالتعاونيات قد أخفقت اجمالا في توفير التسهيلات التسويقية التي يحتاج اليها صغار المزارعين .

وفي المجتمعات الريفية المتجانسة نسبيا، كما هو الشأن في كوريا، أمكن تطوير تعاونيات التسويق الكفوءة، على مستوى القرية. اذ أنشئت في كل قرية، عملا بحركة " صيم ايل "، لجنة تتكون من ١٥ عضوا تنتخبهم القرية . كما تنتخب القرية أيضا رئيسا لـ " صيم ايل "، على أن يكون هذا القائد واللجنة المنتخبة بمثابة وكالة تتولى ايصال الخدمات والمساعدات الحكومية لابناء القرية . وتهدف هذه الحركة الى تطوير الاعتماد على النفس، وتنمية مقدرة القرويين على وضع البرامج وتمويل العديد من الأنشطة الانمائية وتنفيذها دون الاعتماد على الآخرين الا في أضيق الحدود . ويبدو أن هذا الهدف قد تحقق الى حد بعيد، نتيجة الالتزام المطلق للقيادة الوطنية، وارتفاع مستوى التعليم في صفوف المزارعين، والمساحة النمطية للمزرعة .

ويتزايد الاعتقاد لدى البعض بأن الفلاحين الصغار غير قادرين على الاستفادة كثيرا من برامج التنمية الزراعية العامة، وأنهم يحتاجون الى اجراءات واعتمادات مالية خاصة، . ففي الهند أنشئت هيئتان : احداهما وكالة التنمية للمزارعين الصغار والثانية وكالة التنمية للعمال الزراعيين والمزارعين الحديين، وقد انطلقتا في عملهما من هذا التصور . اذ تغطي كل وكالة من النوع الأول ٥٠ ٠٠٠ مزارع صغير، بينما تغطي الوكالة الواحدة من النوع الثاني ١٥ ٠٠٠ مزارع هامشي و ٥ ٠٠٠ عامل زراعي . وفي نيبال يهدف برنامج التنمية التعاوني (ساجها) بوجه خاص الى زيادة انتاج المزارعين الصغار ودخولهم عن طريق تقديم التسهيلات الائتمانية والمستلزمات الزراعية لهم .

الصين

صادف النصف الأول من عقد التنمية الثاني للأمم المتحدة الخطة الخمسية الرابعة (١٩٧١-١٩٧٥) التي حققت تقدما كبيرا في مجال امدادات الاغذية . فالانتاج الزراعي، الذي وصل الى ٢٤٠ مليون طن في عام ١٩٧٤، وهي آخر سنة نشرت عنها الحكومة احصاءات رسمية، ينتظر أن يحقق رقما قياسيا جديدا قدره ٢٨٥ مليون طن في عام ١٩٧٥ . وهذا النمو في الانتاج يمثل زيادة سنوية معدلها ٣٫٥ ٪ في المتوسط خلال فترة الخطة، وهذا المعدل أعلى بكثير من معدل نمو السكان الذي يتراوح بين ١٫٣-١٫٥ ٪ سنويا، حسب المصادر الصينية المختلفة غير الرسمية . وقد أعلنت الحكومة أيضا أن رقم المخزون المستهدف على مستوى الكومون قد ازداد من ٤٠ الى ٦٠ مليون طن، بحيث يصل مجموع المخزون في نهاية الأمر الى ٨٠ مليون طن .

وعلى الرغم من هذه الاحتياطيات الكبيرة، فقد استمرت الصين بشراء الحبوب الغذائية (معظمها من القمح) من بعض البلدان الرئيسية المصدرة مثل استراليا وكندا والأرجنتين . ويبدو أن السبب الرئيسي في ذلك، هو أن الصين في مرحلتها الانمائية الحالية لا تسعى لأن توجد سوقا وطنية موحدة للسلع الغذائية الرئيسية ولكنها تفضل أن تترك للاقاليم والمقاطعات انشاء احتياطياتها حسب معدلات متفاوتة . وقد تحولت الأنماط الغذائية بصورة سريعة نحو مزيد من استهلاك منتجات القمح، كالخبز والمقرونة، ولا سيما في المناطق العمرانية الساحلية المكتظة بالسكان التي اعتادت منذ أكثر من مائة عام أن تعتمد على استيراد الحبوب . وتستفيد الصين من ارتفاع أسعار الأرز في السوق الدولية

فتصدر قسما من فائض الأرز لديها الى جنوبي شرق آسيا، ولا سيما من مناطق الأرز الخصبة في وسط الصين وشرقها ، كمنطقتي دلتا نهر اليانج وجوانج دونج، لكي تمول بحصيلة الصادرات جزءً كبيرا من وارداتها من القمح .

وسوف تحاول الخطة الخمسية الخامسة (١٩٧٦ـ١٩٨٠) ادخال تحولات نوعية في الادارة الاقتصادية لقطاع الزراعة ، مركزة الاهتمام على مكننة المزارع. وقد أعدت الخطوات المؤدية الى هذا الهدف في مؤتمرى عموم الصين : مؤتمر الزراعة الوطني الأول الذى عقد فى " ظاشاى" فى سبتمبر/ أيلول ـ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٧٥ ، والمؤتمر الوطنى الثانى الذى عقد فى " بكين" فى ديسمبر/ كانون الأول عام ١٩٧٦ . وقد أعقبت المؤتمر الأول عدة لقاءات للقطاعات الرئيسية مثل الغابات والأحياء المائية والارصاد الجوية الزراعية ، وذلك قبل انعقاد المؤتمر الثانى الذى استعرض الأهداف العريضة للخطة التى كانت قد وضعت منذ خمسة عشر شهرا ، وعدلها عند الضرورة .

هذا وتؤكد الخطة الخمسية من جديد على أولوية الأهداف السياسية والاجتماعية العامة بالنسبة للأهداف الاقتصادية البحتة ، ضمن استراتيجية التنمية الصينية . ويضيف المؤتمر الوطني الثاني منبها الى أن أهداف الخطة يجب أن تنفذ بالمثابرة الجادة والتوفير وبالشعور العالي بالمسؤولية تجاه الواجب العام ، حيث أثبتت التجارب الأخيرة أن الزراعة في الصين لا يزال أمامها شوط واسع لتوفير الأمن الغذائي للبلاد . ومن التجارب الأخيرة التي تؤكد هذا ماشهدته البلاد عام ١٩٧٧ من الهزات الأرضية العنيفة في المناطق الساحلية الشمالية الشرقية ، وفي الاقاليم الوسطى والجنوبية الغربية ، بالاضافة الى الجفاف في الأماكن الأخرى .

فبالرغم من أن انتاج الصين من الحبوب وصل الى ٣٠٠ مليون طن سنويا ، هذا الرقم الذى كان يعتبر منذ عشرين سنة خلت فيضا وفيرا في الأغذية ، الا أن الحكومة تضع ، في الوقت الحاضر ، نصب أعينها رقما انتاجيا أعلى ، اما نتيجة لأن هوامش الأمن الغذائي قد ارتفعت كما أثبتت ذلك التجارب ، أو لأن امكانيات القطر الزراعية لم تستغل بعد جميعها . وفي هذا الصدد ، تستلهم السلطات المركزية من منجزات واحدة من أفقر المقاطعات الزراعية في اقليم فقير بالمواد الغذائية، ألا وهي مقاطعة "هشيانج شين"فى اقليم شانسكى ، حيث توجد قرية " ظاشاى " التي تمثل نموذج الكتيبة المتجددة بالقدوة في التنمية الريفية . وقد اعتبرت مقاطعة " هشيانج شين" كحالة بارزة تمثل اعادة تعمير الريف وتنويع المنتجات بالاعتماد على الذات ، أى بصورة مستقلة عن المبادرة الحكومية ومعونتها . والحكومة ، على ضوء تجاربها الناجحة في قرية " ظاشاى" في التنمية داخل الكوميون، وفي مقاطعة " هشيانج " في التعاون مابين الكوميونات وتنمية المناطق ، تريد أن توسع من هذه التجارب لتشمل القطر بأكمله . لذلك فقد جعلت أمر محاكاة هذين النموذجين هدفا رئيسيا من أهداف الخطة . وحسب التقارير الصادرة عن مؤتمر " ظاشاى" ، فان حوالي ٣٣٠ مقاطعة قد تمكنت من الوصول الى مستوى " هشيانج " في نهاية فترة الخطة الرابعة ، ووصلت ١٠٠ مقاطعة أخرى الى هذا المستوى في عام ١٩٧٦. والهدف المسطر لعام ١٩٨٠ هو أن يحقق ثلثا مقاطعات الصين الريفية ، وعددها ٢٢٠٠ مقاطعة ، المستوى الذى وصلت اليه مقاطعة " هشيانج ".

وعد هذا المستوى من معايير الانتاج والخدمات ، تزيد انتاجية الفرد الواحد من الحبوب الغذائية عن الحد الأدنى الذى قررته الحكومة ، حيث بلغ ماتتحصل عليه الدولة من الحبوب قرابة ٣٠٪ من الانتاج الاجمالي ، وحيث تنوع الانتاج الى حد أن قدرا كبيرا من الناتج الاجمالي يتكون من محاصيل نقدية، ومنتجات حيوانية ، ومنتجات متنوعة .

أما مستوى التراكم (أى تكوين رأس المال المحلي) فقد بلغ أو تجاوز ٢٥ـ٣٠٪ من مجمل ايراد التعاونيات. وربما أمكن الوصول الى " المستوى العالي من الجماعية " . حيث تكون نسبة المستويات العليا من التعاونيات الانتاجية (الكتائب والكوميونات) ، سواء في الاصول الانتاجية أو الدخل التعاوني ، أكبر مما تحققه فرق الانتاج . كما يجب أن يكون هيكل الانتاج والخدمات للمقاطعة " متطورا ومتنوعا "، وأن تكون شبكة الأبحاث والخدمات الارشادية شاملة وفعالة . وينبغي على الفرق الانتاجية المتخلفة أن تلحق، في انتاجيتها ودخلها، بالمستوى الحالي للمقاطعات متوسطة المستوى . وفي النهاية ، فان ٧٠٪ من المجالات الرئيسية للانتاج يجب مكننتها .

ويقضي هذان المؤتمران الوطنيان بصورة خاصة ، بتدبر هذه الخطوات بمفاهيمها السياسية أولا . فمن أجل تحويل مقاطعة ما الى نموذج " هشيانج " ينبغي تكثيف " التصحيح والتعبئة الأيدولوجية" ، وكذلك وجود متحمسين وفعالين أكفاء سياسيا في اللجان الثورية (الادارية) ، لا على مستوى المقاطعة فحسب بل أيضا على مستوى الكوميونات والكتائب التي تتبع لها .

وهكذا يتوقع تحقيق هدفين اثنين : أولهما زيادات بطيئة، لكنها ملموسة ، في دخول سكان الريف من خلال التحسينات في الناتج الاجمالي وفي انتاجية الفرد ، والثاني زيادة درجة التكافؤ بين المنتجين الأفراد . ويقضي الخط الرئيسي المبدئي هنا بأن يحافظ الأشخاص الذين يمثلون العشر الأعلى دخلا على مستوى دخلهم الحالي في حين أن على التسعة أعشار الأخرى من الأفراد أن يزيدوا دخولهم ، وأن ترتفع أفقر المقاطعات الى المستوى الحالي للمقاطعة المتوسطة . وفي الوقت ذات ، فان المزيد من التنوع في الانتاج سوف يمكّن من خلق زيادات في الايراد المتاح من أجل التكوين الرأسمالي .

وقد أدت التوسعات الأخيرة في المناطق المروية ، وفي استخدام الأصناف وفيرة الغلة ، وفي تنوع المحاصيل (ولا سيما المحاصيل النقدية) ، وفي الانتاج الحيواني ، الى زيادة كبيرة في الطلب على القوة العاملة في الزراعة الصينية . وخلال فترة الخطة الخمسية الأخيرة بعثت عديد من الكوميونات ، من جميع أنحاء البلاد ، بتقارير تشير الى أن نقص القوة العاملة ، الذى كان يحدث من قبل وقت المواسم ، أصبح مشكلة تتزايد حدتها . وتؤيد هذا تقديرات القوة العاملة المطلوبة للزراعة والتي أعدت للخطة الخمسية الخامسة (١٩٧٦ـ١٩٨٠) حيث تبين أن هذه الاحتياجات سوف تتضاعف مالم تطبق المكننة الزراعية على نطاق واسع . ولذلك فان العنصر الرئيسي في الخطة الخامسة هو برنامج مكننة المزارع . ويترك التنفيذ التقني والتمويل للمقاطعات وللكوميونات ، بحيث أن البرنامج بمجموعه ينطلق بمعدلات وأشكال متفاوتة في أنحاء البلاد المتعددة . فلا تفرض الحكومة المركزية نماذج انتاج معيارية ولا عمليات تصنيع معينة، بل تعمل بصورة عامة على تشجيع الاسلوب اللامركزي . وسوف يتم تصنيع الالات والمعدات الزراعية ، قدر الامكان، في الـ ٨٠٠ ٠٠٠ وحدة صناعية ، الموجودة حاليا في قطاع الكوميونات .

أمريكا اللاتينية

استطاعت بلدان أمريكا اللاتينية تحقيق تقدم نسبي بالمقارنة ببلدان اقليمي أفريقيا والشرق الأقصى في مجالي انتاج الأغذية والزراعة خلال ١٩٧٠-١٩٧٦. فقد تجاوز مايحصل عليه الفرد الواحد من أغذية الطاقة الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية، على الرغم من أن استمرار عددا من البلدان الصغيرة يتراوح مابين ١٠ و١٢ بلدا مازال يعاني عجزا في أغذية الطاقة على المستوى القومي. وقد بقي الوضع يتسم بطبيعة الحال بسوء توزيع امدادات الأغذية من حيث الاحتياجات الغذائية ضمن كل بلد نتيجة لنمط توزيع الدخول.

ولا زالت الجهود القومية التي تبذل لوضع خطط للأغذية والتغذية وتنفيذها في مرحلة أولية في أمريكا اللاتينية، الا أنه تحقق مع ذلك بعض التقدم خلال عقد التنمية الثاني. وسيكون هذا الموضوع هو البند الأول الذي سنستعرضه فيما يلي، يلي ذلك استعراض يتناول التغيرات الأخيرة في سياسات الحكومة التي تؤثر في أسعار المواد الزراعية. ثم تناقش الاتجاهات الحديثة في الصادرات والواردات الزراعية ويعقب ذلك سرد للجهود التي بذلت للتغلب على بعض مشكلات التجارة وغيرها من المشكلات من خلال مختلف أنواع التكامل الاقتصادي الاقليمي وشبه الاقليمي. ويناقش القسم الأخير موضوع استغلال الأراضي في الاقليم بما في ذلك الاحتمالات المقبلة ومصادر زيادات الانتاج.

سياسات الأغذية والتغذية

أولت الحكومات اهتماما متزايدا بمشكلات الأغذية والتغذية، الا أن مستويات التغذية بالنسبة لقطاعات واسعة من سكان الاقليم لا تزال دون الحد الأدنى من حيث مواجهة الاحتياجات. وقد وضعت بعض البلدان منهجا قوميا لحل مشكلات الأغذية والتغذية، بعد النجاح المحدود الذي أحرزته البرامج السابقة التي تميزت بصبغة ضيقة واقتصرت على مناطق معينة. وعلى الرغم من أن سياسات الأغذية القومية تكاد تكون أوسع نطاقا وتحصر ضمن اطار تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية فان الصحوة العامة هي تنسيق عمل مختلف الوزارات والوكالات في محاولة لوضع برامج غذائية أكثر شمولا وفاعلية. ومازال هناك عدد كبير من البلدان التي لم تضع سياساتها القومية ضمن اطار استراتيجية شاملة ولا سيما في الاقطار التي تعاني من مستويات تغذية منخفضة.

وكان وزراء الزراعة والصحة في بلدان أمريكا اللاتينية قد أوصوا، كل بدوره، في وقت مبكر يرجع الى عام ١٩٧٠ حكوماتهم المعنية بضرورة جعل السياسات القومية في مجالي التغذية والصحة جزءا لا يتجزأ من عملية التخطيط القومي. كما طلبوا من المنظمة، ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف، وضع خطة لتحسين صياغة سياسات الأغذية والتغذية وتطويرها في جميع بلدان الاقليم.

وخلال السنوات القليلة التي تلت ذلك، بذلت بعض الأقطار (ولا سيما البرازيل وكولومبيا وجمهورية الدومنيكان وجامايكا وبيرو) محاولات جدية لادراج سياسات الأغذية والتغذية ضمن مخططاتهم القومية. وقد نفذت كل من البرازيل وبيرو، بمساعدة المنظمة، عمليات مسح قومية تناولت استهلاك الأغذية وميزانيات الأسر الأمر الذي وفّر أساسا لدراسة العلاقات مابين المتغيرات الاجتماعية - الاقتصادية من جهة ومستويات الأغذية المتناولة والاحتياجات الغذائية

من جهة أخرى ، وذلك بغية صياغة سياسات البرامج للأغذية والتغذية • ومن التطورات المهمة الأخرى خلال تلك الفترة انشاء معاهد قومية للأغذية في كل من البرازيل وشيلي وانشاء وزارة للأغذية في بيرو ، وكذلك تأسيس مجالس للأغذية في كل من بوليفيا ، وكولومبيا ، واكوادور ، وباراجواى ، وفنزويلا ، وفي أقطار مختلفة في أمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي • وقد شجعت مجموعة الانديز ، والسوق المشتركة لأمريكا الوسطى هذه النشاطات القومية • وفي عام ١٩٧١ قام معهد التغذية لأمريكا الوسطى بالاشتراك مع باناما بتنظيم مصلحة للتغذية التطبيقية لتوفير دعم خاص للبلدان الأعضاء في مجال تطوير سياسات الأغذية والتغذية • وقام المعهد الكاريبي للأغذية والتغذية بعمل مشابه في البلدان الناطقة باللغة الانجليزية في البحر الكاريبي •

وفي عام ١٩٧٦ ، أجريت عمليات مسح تفصيلية تناولت الأغذية في كل من بوليفيا وهندوراس وباراجواى وأقرت كل من بوليفيا وكوبا وجمهورية الدومنيكان وباراجواى وفنزويلا سياسات قومية للأغذية ، وقد حظيت برامج التغذية بمزيد من الدعم في البرازيل وكولومبيا وشيلي والمكسيك ، كما عززت عموما مؤسسات التغذية القومية والدولية في الاقليم سواء من حيث وفرة الأموال الموضوعة تحت تصرفها أو زيادة عدد العاملين فيها • وقد نالت شؤون التدريب والبحوث والمنهجية اهتماما أكبر •

ولهذا ، جرت محاولات في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية لتحقيق قدر ما من التكامل والتنسيق في تطوير برامجهم الخاصة بالأغذية والتغذية • غير أن البرامج القومية تتباين فيما بينها تباينا كبيرا من حيث الاستراتيجيات والأهداف والسياسات المحددة ، عاكسة بذلك الاختلافات في الفلسفات السياسية لهذه البلدان • ومازلنا نجهل الكثير عن الوضع الفعلي للتغذية في قطاعات واسعة من السكان في هذا الاقليم ، الأمر الذى يجعل من الصعوبة بمكان قيام الحكومات بوضع سياسات غذائية وأفقية • وبالاضافة الى ذلك ، فان الشرط المسبق الرئيسي لاجراء أى تحسن سليم ومتواصل في مستويات التغذية هو القضاء على الفقر المدقع بين جماعات واسعة من السكان ، ولاسيما في المناطق الريفية ، وفي الأحياء الفقيرة التي تنمو على نحو سريع حول المدن •

ومن بين هذه المشكلات القائمة الافتقار الى برامج ومشاريع حسنة التخطيط ، ومازالت المنهجية المتبعة في مراقبة التغذية في مرحلتها الأولى • وهناك نقص في الأموال المتوفرة وفي عدد الموظفين المدربين • وفي بعض الأحيان تنعزل مؤسسات التغذية بعضها عن البعض الآخر ، ومن الوزارات المعنية ببرامج الأغذية والتغذية • ولم تقدم هذه المؤسسات النتائج المتوقعة منها دائما ، ولاسيما عندما تكون قد نظمت على نحو تقليدى • ونشأت صعوبات عملية حادة أثناء السعي لتحقيق برامج متعددة القطاعات من خلال هذا النوع من المؤسسات ، ذلك لأنها مؤسسات غير منفتحة على التغيير في طبيعتها ، وحتى اذا ما نشأت منظمات قومية متخصصة بغية التغلب على هذه المشكلة ، فقد تجد نفسها غير ذات فاعلية بسبب مواجهتها للمنظمات القديمة المنظمة على نحو أفضل •

وتحتاج الحكومات الى وقت طويل للتغلب على هذه المشكلات الأولية من خلال محاولاتها وضع برامج غذائية شاملة ونافعة وكفوءة • ولا يمكن لمثل هذه البرامج أن تكون فعالة على الأمد البعيد مالم تحصل على دعم سياسي ومالي بصورة منتظمة • وتؤدى التغيرات المتكررة في الادارة وفي توجيهات السياسة الى الشكوك والتأخير ، وفي كثير من الأحيان تؤدى الى ايقاف العمل بهذه البرامج تماما • ولم يكن هناك أى نقص في السنوات الأخيرة في التعبير عن الدعم السياسي لتخطيط الأغذية والتغذية في بلدان أمريكا اللاتينية غير أنه لم يرافق هذه التغييرات دائما

القرارات المناسبة اللازمة ولا الموارد المالية والفنية الكافية لتحقيق الأهداف المعلنة . وبالاضافة الى ذلك فان ارتفاع أسعار الأغذية ارتفاعا حادا ، وكذلك معدلات التضخم المالي قد جعل من الصعوبة بمكان احراز أكثر من مجرد تقدم محدود في مجال تحسين الوجبات الغذائية التي تحصل عليها الجماعات الفقيرة .

سياسات أسعار المواد الزراعيـــة

تشير جميع خطط التنمية القومية تقريبا والخطوط التوجيهية للسياسات في أمريكا اللاتينية الى ضرورة تقديم أسعار مجزية للمزارعين ، والحفاظ على مصالح المستهلكين في آن واحد . وقد لا تكون هذه الأهداف المزدوجة متناقضة بالضرورة، ومن جهة الوجهة العملية تعني في كثير من الاحيان انفاقا مضاعفا من الحكومات ، أى دعم الاسعار بالنسبة للمنتجين، وتقديم اعانات سعرية للمستهلكين . وقد أظهرت حكومات بلدان أمريكا اللاتينية رغبة حاسمة للتدخل في الاسواق بالنسبة للأغذية الرئيسية ، من أجل ممارسة نوع من الرقابة من خلال لوائح تنظيم السوق . ويؤثر مثل هذا التدخل على التجارة الخارجية والداخلية على السواء . ولهذا السبب ، ومع التسليم بالعيوب الهيكلية والرقابة على الأسعار، فمن النادر أن يستفيد المنتجون والمستهلكون في بلدان أمريكا اللاتينية من التخصص في الانتاج والتبادل الذى تتيحه الأسواق الحرة . أما الموقف المقبول بصورة عامة سواء أكان هناك مايبرره أم لا ، فهو أنه نظرا للعيوب التي تتسم بها أنظمة السوق الحالية فان تدخل الدولة يعتبر أمرا ضروريا لحماية كل من المنتجين والمستهلكين من الاحتكارات واغراق الأسواق بالسلع الأجنبية وغير ذلك من أشكال " التنافس غير العادل " ولاسيما من قبل الوسطاء الذين لا لزوم لهم والذين يعتبر تدخلهم تبديدا للأموال .

ويتضمن موضوع خيارات السياسة المتعلقة بالأسعار الزراعية مشكلات حيوية وان كانت متضاربة في كثير من الأحيان مما تثير بعض القضايا الاقتصادية والاجتماعية . وتتحدد سياسات الأسعار عموما على أعلى المستويات السياسية، ويشترك في تحديدها وتنفيذها فعليا في أغلب البلدان عدد من الوكالات الحكومية، وان كان أمر التنسيق يترك عموما لوزارة الزراعة بيد أن عمل الأخيرة يتعقد بسبب الاتجاه المتزايد لتحديد السياسات السعرية حسب المنتجات أو مجموعاتها، الأمر الذى قد ينتج عنه اشتراك عدد كبير من مختلف الوكالات التي تعمل بدرجات مختلفة من التنسيق أو حتى على نحو مستقل . وفي مثل هذه الظروف قد تحصر مسؤولية وزارة الزراعة في الشؤون الادارية فقط ، بينما يقرر موضوع السياسات من جهات أخرى . وكثيرا ماتكون القرارات المتعلقة بالسياسة نتيجة لمساومات تجرى مباشرة بين ممثلي الاطراف المعنيّة كالمنتجين والوسطاء بينما يترك موضوع مصالح المستهلكين لمنظماتهم أو للحكومة . وفي مثل هذه الظروف من الشائع في الاقليم تحديد " أسعار سياسية " ترتبط بعوامل اجتماعية لا اقتصادية قصيرة الأمد . ومن الشائع كذلك اتخاذ اجراءات تنظيمية على جميع مستويات سلسلة التسويق ، قد تشتمل على دعم أسعار المزرعة ومراقبة الأسعار الاستهلاكية والاجراءات المضادة للمضاربة ، وقيام الحكومة بعمليتي البيع والشراء المباشر في التجارة الداخلية والخارجية .

أسعار المنتجين

وعلى صعيد الانتاج أدى العمل الحكومي الى نتائج تهيء للمزارعين أسعارا أدنى مما تتيحه لهم ظروف السوق "الحرة" بالنسبة للسلع الأساسية وذلك في محاولة للحد من ارتفاع أسعار الأغذية بالنسبة للمستهلكين ، التي تعتبر من أكبر عناصر تكاليف المعيشة عموما • وقد أظهرت التجربة في أمريكا اللاتينية أن التردد الرسمي في زيادة أسعار الأغذية التي تحددها الحكومة قد أسهم في ايجاد عجز غذائي ، لان ذلك حال دون توفير محفزات كافية لزيادة الانتاج ، وأدى نقص الأغذية بدوره الى ارتفاع الأسعار بشكل يفوق الارتفاع اللازم لتحقيق زيادة كافية في الانتاج المحلي • الا أن مؤشرات مشجعة ظهرت خلال السنوات الأخيرة بأن حكومات أمريكا اللاتينية أصبحت أكثر وعيا بالتأثيرات الضارة المترتبة على مراقبة الأسعار المحلية التي تضر بقطاعاتها الزراعية ولاسيما عندما تواكبها سياسات أكثر تحررا بالنسبة للصادرات الزراعية • وقد بدأ الآن العمل بأسعار المزارع المنقحة في بعض البلدان مثل الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا واكوادور وفنزويلا بغية تحقيق اكتفاء ذاتي في بعض السلع الغذائية الأساسية •

الا أن جميع بلدان الاقليم تقريبا تمارس بعض أشكال الضغط على أسعار المنتجين • وتتباين أساليب الرقابة على نحو واسع بين بلد وآخر وكذلك من حين لآخر • ففي عام ١٩٧٦ على سبيل المثال فرضت رقابة محدودة على أسعار المنتجين في كل من نيكاراجوا وفنزويلا • ولم تفرض كولومبيا رقابة الا على عدد قليل من المنتجات بما في ذلك البن واللبن غير المصنع ، والبرازيل على لحوم الأبقار واللبن ، والمكسيك على السكر واكوادور على القمح واللبن غير المصنع • ومن جهة أخرى اشتملت مراقبة الأسعار على صعيد الانتاج جميع السلع الزراعية في كل من كوستاريكا وباراجواي وبيرو وأرجواي وقد تكون الرقابة المفروضة على الأسعار صارمة جدا في بعض الأحيان • فقد بقيت ، على سبيل المثال ، أسعار اللبن مجمدة تماما في اكوادور بين ١٩٦٤ و١٩٦٩ ولم تعدل الا مرات قليلة حتى ١٩٧٤ • وبقيت أسعار منتجي البطاطس في بيرو مقيدة لفترات طويلة ، بينما تضاعفت أسعار المبيدات والأسمدة خلال سنة واحدة فقط • وكانت النتيجة الحتمية هي هبوط حاد في زراعة البطاطس ونقص في امدادات السوق • وليس من الصعوبة ذكر أمثلة أخرى من هذا النوع لكنه لم تجر ، كما يبدو ، محاولة منتظمة حتى الآن لتقدير الأثر الصافي على استجابة الامدادات للرقابة الحكومية على أسعار المنتجين في بلدان أمريكا اللاتينية • ومن المؤكد وجود دليل واضح في أغلب هذه البلدان على اتساع الهوة بين الأسعار الانتاجية والاستهلاكية للأغذية ، وهو مايعكس جزئيا خدمات التسويق المحسنة فقط •

وعلى الرغم من أن الرقابة على الأسعار يمكن أن تؤدي الى عرقلة الانتاج الزراعي ، فان برامج دعم الأسعار يمكنها أن تعمل كعنصر ايجابي ولاسيما بالنسبة للبرامج القومية الهادفة الى تحقيق الاكتفاء الذاتي • ويتم دعم الأسعار عموما في أمريكا اللاتينية من خلال وكالات الشراء الحكومية التي تعلن عن رغبتها في شراء سلع مقررة بأسعار مضمونة (بمقتضى شروط محددة) • ويطبق في بعض البلدان مثل كولومبيا والمكسيك نظام من " لأسعار الحد الأدنى " وهو نظام تحدد الحكومة من خلاله الأسعار الدنيا ، وتسمح بالبيع الحر اذا عرضت في الاسواق شروط أفضل • وفي حالات أخرى مثل البذور الزيتية والنباتية في فنزويلا يطلب الى شركات التصنيع أن تدفع الأسعار الدنيا عندما تشترى مباشرة من المنتجين • وفي باراجواي قد يتلقى المزارعون " مدفوعات لتعويض العجز " مقابل الفرق بين سعر القمح في الأسواق وسعره "المنخفض " حسب الأسعار الدنيا المضمونة •

وتعتمد فعالية دعم الأسعار ليس فقط على الادارة الجيدة بل أيضا على كفاية الأموال المتوفرة ، وكلاهما كان في كثير من الحالات غير متوفر • ومن جهة أخرى ، يمكن أن تؤدى عملية كفؤة الى نتائج مشجعة على نحو سريع ، كما حصل بالنسبة للتوسع الناجح في انتاج فول الصويا في البرازيل خلال السبعينات والزيادة الكبيرة في انتاج القمح التي رافقت ذلك • (ويلاحظ أن القمح في البرازيل يزرع هو وفول الصويا مرتين خلال موسم واحد) • وفي كولومبيا تعتبر أسعار الدعم بالنسبة لبعض السلع المختارة والمحددة على أساس متوسط تكاليف الانتاج في المزارع المتوسطة والصغيرة ، أدنى عموما من الأسعار التجارية ، ومع ذلك تؤثر هذه الأسعار، كما يبدو، على الانتاج والتسويق

وقد تتخذ مشتريات الوكالة الكولومبية للتسويق أحجاما كبيرة عندما يواجه المزارعون مشكلات تسويقية ، فقد اشترت هذه الوكالة على سبيل المثال جميع محصول القمح لموسم ١٩٧٦ • وتستطيع مثل هذه النشاطات ادخال الطمأنينة الى نفوس المزارعين وحمايتهم من " البيع الاضطراري" • وتلعب هذه الوكالة الخاصة أيضا دورا مهما في مجال التأثير على برامج الغرس ، فقد عمدت الى تجميد أسعار القطن الخام في أبريل/نيسان ١٩٧٧ من أجل التوسع على سبيل المثال في زراعة الفول والذرة والأرز والدخن • وكذلك في المكسيك ، ينظر الى نظام دعم الاسعار الزراعية على أنه وسيلة فعالة للتأثير على نوايا الغرس لدى المزارعين • ويعتبر التخلي عن القطن على نطاق واسع في المكسيك عام ١٩٧٥ لصالح المحاصيل التي دعمت أسعارها مثالا ناجحا لهذا النوع من العمليات • وتقرن اجراءات الدعم أحيانا بلوائح تهدف الى الحد من تأثيرها على مجموعات معينة من المزارعين •وقد تم ضمان أسعار الذرة في المكسيك مؤخرا عند مستويات عالية نسبيا ، لكن الترخيص بزراعة الذرة أقصر على بعض المناطق التي تمارس فيها الطرق التقليدية في الزراعة •

وتقدم الأرجنتين مثالا لبلد أدخل تغيرات جوهرية على السياسة الزراعية وبصورة رئيسية في مجال دعم الأسعار واصدار القوانين التجارية ، اذ بدلا من الأسعار المنخفضة التي كانت تدفعها وكالات الاحتكار الحكومية حتى مارس ١٩٧٦ أصبحت مستويات الأسعار في الوقت الحاضر أكثر انسجاما مع أسعار السوق الدولية، كما يجرى تدريجيا الغاء القيود المفروضة على الأسعار المحلية للسلع الغذائية وكذلك الرسوم المفروضة على الصادرات ، كما ألغي عصر الاحتكار من اللحوم والحبوب • وكانت استجابة المنتجين لهذه الاجراءات الجديدة ايجابية وفورية •

وفي بلدان أمريكا الوسطى ، مازال تأثير الدعم الحكومي للأسعار وكذلك اجراءات الشراء محدودا • وباستثناء كوستاريكا وجواتيمالا الى حد ما ، فان الوكالات الحكومية العاملة في هذا المجال مقيدة الى حد كبير نتيجة لعدم كفاية الأموال ونقص تسهيلات الخزن •

كما أن الاعانات الحكومية في أمريكا اللاتينية ليست بالأمر غير المعروف بالنسبة لتوفير الأسمدة والمبيدات والبذور المحسنة وتوفير الأدوات الزراعية من حين لآخر • ولكنها لم تفلح ، على كل حال ، في كبح الارتفاع السريع في تكاليف هذه المواد خلال الجزء الأعظم من السبعينات •

ولعل أكثر التطورات المشجعة مايتصل بالتحول التدريجي في أمريكا اللاتينية من السياسات الحكومية التي تفرض قيودا على أسعار المنتجين ، وفي الغالب بمستويات غير اقتصادية بالنسبة الى غالبية صغار المزارعين ومتوسطيهم الذين يتبعون أنظمة تقليدية الى أنظمة توفر الحد الأدنى من الأسعار المضمونة • وهناك أيضا مايشير الى تحرر سياسات الشراء

والرقابة والضرائب المفروضة على الصادرات في بعض بلدان أمريكا اللاتينية المهمة • وقد دفعت الاسعار العالمية المرتفعة الأخيرة بعض البلدان المنتجة لتجديد القيود والضرائب المفروضة موقتا على الصادرات •

ومن الصعوبة جدا تقدير المنافع الفعلية لهذه البرامج ولا سيما توزيعها بين صغار المزارعين والمستهلكين ودافعي الضرائب وكبارهم • وحيث أن استجابة الامدادات الكلية بالنسبة لعدة منتجات زراعية عديمة المرونة فقد تدعو الحاجة الى محفزات كبيرة (بما فيها الاعانات) لتحقيق اضافات صغيرة نسبيا في الانتاج • وعلى الرغم من توفر المعلومات في أغلب بلدان أمريكا اللاتينية عن التكاليف النقدية المباشرة التي تتحملها الحكومة لقاء دعم الأسعار الزراعية وغيرها من الاجراءات المشابهة فان ذلك ليس سوى جزء من الصورة • اذ ينبغي القيام ببعض المحاولات لقياس تكاليفها الاجتماعية من حيث الاستثمارات سيئة التوظيف (اذا ماقيست ببدائل متاحة أخرى) ، ومن حيث اخلالها بالتجارة والأسعار واستخدام عناصر الانتاج ونمط توزيع هذه المنافع على مختلف المجموعات الاقتصادية والاجتماعية • وليس من الواضح حتى الآن من هم المستفيدون الرئيسيون ، على الرغم من أنهم في العادة المؤسسات الزراعية الحديثة • والرأى السائد هو أن البرامج التي تحدد دعم الاسعار على أساس تكاليف انتاج المزارع الصغيرة والمتوسطة توفر منافع رئيسية الى كبار المزارعين الذين بمقدورهم تخفيض التكاليف من خلال المكننة المكثفة التي يعجز صغار المزارعين عن الأخذ بها •

أسعار الأغذية للمستهلك

ترتبط مشكلة ارتفاع أسعار الأغذية للمستهلك ارتباطا وثيقا بالعملية التضخمية العامة التي أثرت على أغلب البلدان خلال السبعينات ولا سيما خلال عامي ١٩٧٤ و١٩٧٥ • وهي مشكلة معروفة في الاقليم ليس لها حل سهل أو قصير المدى • وهناك بعض السمات غير الاعتيادية في آخر زيادة تضخمية من حيث أنها حدثت في جميع بلدان الاقليم في آن واحد ، وكانت على جانب كبير من الحدة حيث بلغ متوسط الزيادة السنوية في أسعار الأغذية للمستهلك حوالي ٣٠٪ في ١٩٧٤ و ٢٠٪ في ١٩٧٥ بالمقارنة بنحو ١٠٪ في أوائل السبعينات [٤] ، وقد حدثت في فترة تميزت بعدم استقرار الأسواق والعملة • وفي هذا الاطار لعب قطاع الأغذية دورا رئيسيا حيث مالت أسعار الأغذية حتى ١٩٧٥ للارتفاع على نحو أسرع من غيرها من الأسعار في أغلب بلدان الاقليم • كذلك أخذ الانفاق على شراء الأغذية يستحوذ على نصيب متزايد من الدخول ولا سيما خلال ١٩٧٣ـ١٩٧٥ ، حين تخلفت فيه الدخول عن الأسعار •

وفي حين تأثرت أغلب بلدان أمريكا اللاتينية بالقوى الخارجية ولا سيما تكاليف الاستيراد المرتفعة للطاقة وغيرها من المدخلات الا أن الزيادة في أسعار الأغذية كانت لها سمات خاصة بكل بلد على حدة • ولمعالجة هذه المشكلة اتبع عدد كبير ومتنوع من السياسات والاجراءات المضادة للتضخم • وبالاضافة الى الاجراءات المتبعة في العادة لضبط الطلب الداخلي (ضرائبية وائتمانية ونقدية) ، تركزت جهود عدة بلدان على معالجة المصادر الخارجية للتضخم كما يرد بحثه فيما بعد • وقد استخدم عدد من الاجراءات ، وعززت اجراءات أخرى للتخفيف من وطأة آثار ارتفاع الأسعار وليس للقضاء على أسباب ارتفاعها • ونذكر على نحو خاص ، ان جميع بلدان أمريكا اللاتينية تقريبا قد تدخلت مباشرة

---

(٤) باستثناء الحالات النادرة في الارجنتين وشيلي حيث تم تدوير الأسعار •

من خلال فرض رقابة قانونية على الأسعار، وفي بعض الحالات من خلال تقديم اعانات للمستهلكين . وتتراوح أساليب المراقبة مابين تجميد الاسعار خلال فترات متباينة من الزمن (عولجت أسعار اللبن السائل بهذه الطريقة في عدد من البلدان) وعقد اتفاقيات غير رسمية مع موزعي الجملة والمجمعات الاستهلاكية بغرض الابقاء على انخفاض الأسعار (كما في البرازيل). وقد حدد على نحو تدريجي في جميع هذه البلدان تقريبا السعر الأعلى للبيع بالتجزئة بالنسبة للحبوب والبقول واللحوم. كما اتخذت في بعض الحالات الاجراءات اللازمة لحماية المستهلكين وذلك من خلال الاعانات المباشرة ، كما حصل بالنسبة للقمح في البرازيل (ومازالت مطبقة) وكولومبيا (خلال عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤). ويقدم اتحاد منتجي البن في كولومبيا اعانات لمحمصي البن ، وهو مايؤول بالنفع مباشرة على المستهلكين . ويعتبر الفول في كوستاريكا والصويا في الاكوادور ومسحوق اللبن في فنزويلا من الأمثلة الأخرى على الأغذية التي تستفيد من الاعانات الحكومية .

سياسات التجارة الخارجية

ظلت سياسات التجارة الخارجية تؤثر تأثيرا مهما على أسعار الأغذية والسلع الغذائية في أمريكا اللاتينية . وفي غمرة التعقيد الذى يرافق تغيير اللوائح التجارية التي كثيرا ماتكون متضاربة يصعب في كثير من الأحيان معرفة الخط السياسي الذى تتبعه حكومة ما على نحو دقيق . الا أنه يبدو أن بالامكان تقسيم بلدان الاقليم على نحو معقول الى مجموعتين .

اتخذت المجموعة الاولى تدابير حماية لمواجهة ضغوط التضخم الخارجي ، وتمثلها كل من بوليفيا وكوستاريكا وأكوادور حيث ثبتت أسعار القطع ، محاولة منها لتخفيف التأثيرات المترتبة على تكاليف الاستيراد المرتفعة الأمر الذى أدى الى الافراط في تقييم العملة الوطنية تدريجيا ومن الناحية العملية الى دفع اعانة على الواردات وفرض رسوم على الصادرات. وفي الوقت ذاته ، خفضت القيود المفروضة على الواردات بل الغيت تماما، وعززت المراقبة على الأسعار الداخلية ولاسيما أسعار المواد الغذائية ، وفرضت رقابة على زيادة الأجور . ولم يكن تأثير هذه الاجراءات كافيا للحد من الضغط الخارجي على الأسعار على نحو ملموس .

أما المجموعة الثانية من البلدان ، وتتمثل في كل من البرازيل وكولومبيا وأرجواى، فقد اختارت أن تتعايش مع " التضخم المستورد " وكيّفت سياساتها على أسس أكثر تحررا . وقد خفضت بالتتابع قيمة العملات المحلية حسب حركات الأسعار الداخلية التي كانت تتماشى مع مستويات الأسعار العالمية . وقد اتجهت كل من الارجنتين وشيلي مؤخرا أو على نحو تدريجي ، باتجاه أنظمة التجارة الحرة. وفي ١٩٧٦-١٩٧٧ اتجه " التضخم المستورد " نحو الانخفاض بعد أن أخذت أسعار الحبوب وغيرها من السلع تنخفض بعض الشيء في الأسواق العالمية .

وقد تباينت اجراءات السياسات المتصلة بالتجارة الزراعية على نحو كبير حسب البلد والفترة الزمنية ، ومع ذلك فقد لجأت البلدان التي تتبع على نحو موسع سياسات متحررة أو سياسات جماعية الى استخدام اجراءات مشابهة في بعض الأحيان . وقد شملت الأهداف الموضوعة في مجال تجارة التصدير العمل على تحقيق استقرار في عوائد الصادرات ، وفرض قيود عليها من أجل ضمان قدر أكبر من امدادات السوق المحلية، ووضع حوافز ضرائبية على السلع المصدرة . وقد عمدت بعض البلدان الى التحكم بأسعار الصرف بغية ترويج الصادرات . ففي البرازيل على سبيل المثال ، استفادت صناعة انتاج البن من نظام أسعار الصرف المتعددة ، وفي الارجنتين حقق منتجو اللحوم عام ١٩٧٦ أرباحا بنفس هذه الطريقة.

وفي حين أن تعدد أسعار الصرف ساعد في بعض الحالات على زيادة عوائد الصادرات أو تثبيتها الا أن ذلك أدى الى الاخلال أو البلبلة في السوق. وبموجب التحرك الجديد نحو تحرير التجارة في الارجنتين أصبح الهدف الرسمي هو التوصل الى "أسعار صرف واقعية". وقد الغيت في الأرجنتين وعلى نحو تدريجي ضرائب الصادرات التي تمثل ٧٠٪ تقريبا من جميع الضرائب التي يدفعها القطاع الزراعي. كما الغي عام ١٩٧٥ نظام رد ضرائب التصدير ولا سيما بالنسبة لمنتجات الالبان.

وقد عمل الحظر والقيود المفروضة على الصادرات كوسائل لتوفير عائدات للحكومة، ولتحرير الامدادات للاستهلاك المحلي. ومن الأمثلة الأخيرة على مثل هذه الاجراءات التي تهدف الى حماية الامدادات لصالح المستهلك المحلي ما اقدمت عليه الارجنتين حيث فرضت حظرا موقتا على جميع صادراتها من منتجات الالبان والبرازيل التي فرضت قيودا على صادرات لحوم البقر والسكر، وفرضت رسوما على صادرات زيت الفول السوداني وفول الصويا، وكولومبيا التي أوقفت شحنات البطاطس الى أوروبا ووضعت قيودا صارمة على بيع الأبقار الى فنزويلا، وجواتيمالا التي منعت جميع الصادرات من الحبوب الأساسية.

وتتراوح سياسات الحكومات بشأن فرض قيود على الأغذية المستوردة بين فرض رقابة احتكارية عليا على الأغذية الأساسية وعدم التدخل في تجارة الاستيراد بل تقديم اعانات لها. ولا تفرض في العديد من الحالات التي تقوم فيها الأجهزة التجارية الحكومية بتداول المشتريات الضرائب والرسوم، ومع ذلك تميل الأسعار الى مماثلة المستويات المحلية. وفي كثير من الحالات يسمح بالاستيراد وذلك كاجراء دفاعي أخير لمقاومة ضغوط المستهلكين الناجمة عن نقص الأغذية في الأسواق وارتفاع اسعارها. ففي كولومبيا واكوادور، على سبيل المثال، اتبع اسلوب مشترك يسمح باستيراد كميات كبيرة من سحوق المخيض بدلا من السماح بارتفاع الأسعار. وبصورة أعم يجرى التنبؤ باحتياجات الاستيراد المقبلة ووضع الاعتمادات لها في الميزانيات على أساس سنوي. فبيرو على سبيل المثال تحدد أرقام الاستيراد المستهدفة السنوية من السلع الرئيسية على الرغم من أن هذا الأسلوب اتضح أنه عديم المرونة الى حد ما، حيث أنه لا يسهم الا على نحو هامشي في الحد من تقلبات الأسعار في الأسواق المحلية. ولا تخضع واردات شيلي من الأغذية الرئيسية في الوقت الحاضر الا الى رقابة صحية. وهناك مثل على الاعانات المقدمة للاستيراد في فنزويلا اذ ظلت هذه البلاد تقدم اعانات سعرية لواردا تها من دقيق الخبز حتى ١٩٧٦.

وفي اطار سياسات التجارة الخارجية لا بد من ذكر الجهود العديدة التي تبذل لتثبيت الأسعار الزراعية وتنسيق السياسات السعرية ضمن مشروعات التكامل الاقليمية القائمة. ومما يؤسف له الا تؤول هذه الجهود الا الى تحقيق تقدم محدود لم يتجاوز عقد اتفاقيات حول المبادىء العامة. وقد تحقق تقدم جزئي في المفاوضات الخاصة بالسلع مثل اتفاقية اتحاد الأقطار المصدرة للموز للعمل على وضع سياسة سعرية مشتركة. وقد فتح انشاء النظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية في هذا المجال العام آفاقا جديدة.

التجارة الزراعية

تعتمد أغلب بلدان أمريكا اللاتينية على صادراتها الزراعية للحصول على أكبر قدر من العملة الأجنبية الضرورية لتغطية احتياجاتها من الواردات بما في ذلك ما تحتاج اليه لتنفيذ خططها الانمائية. الا أن صادرات الاقليم الزراعية ارتفعت

خلال السنوات الأخيرة (باستثناء ١٩٧٦ حيث هبط الاتجاه على نحو حاد) بمعدل منخفض جدا يقدر بحوالي ١٪ سنويا، بالمقارنة بما تحقق في العالم ككل وهو ٤٪. وتبع ذلك، على المدى البعيد، هبوط صادرات أمريكا اللاتينية بالنسبة الى مجموع الصادرات العالمية على نحو متواصل. وما زالت الصادرات الزراعية الرئيسية للاقليم تتمثل في البن والسكر ولحوم البقر والقطن وفول الصويا والذرة الرفيعة والموز والكاكاو ودقيق السمك. ولتجارة هذه السلع سمات أساسية معينة من شأنها ان تحد من سرعة التوسع في الصادرات اذ أن هنالك، على سبيل المثال، اتجاه متميز للاعتماد على عدد صغير من الأسواق الواقعة خارج الاقليم، واعتماد البلدان المصدرة اعتمادا كليا على عدد محدود جدا من السلع التي كثيرا ما تكون معرضة لتقلبات كبيرة في الأسعار. وتتعرض الكميات الكبيرة من صادرات عدة سلع رئيسية يعرضها مصدرو أمريكا اللاتينية لطلب خارجي غير مستقر، وانما يتغير وفق الازدهار او الانتكاس الاقتصادي في البلدان المصدرة الرئيسية ومثال ذلك البن والموز والسكر التي تمثل امدادات أمريكا اللاتينية منها حوالي ٦٠٪ من الاجمالي العالمي. وعلى الرغم من تحسن حصيلة الصادرات عام ١٩٧٦ بسبب الانتعاش الاقتصادي الذي شهدته البلدان المصنعة من جهة ونقص الامدادات العالمية من البن والكاكاو ودقيق السمك وفول الصويا والقطن، فان عدم استقرار هذه الحصيلة ظل عائقا رئيسيا بوجه التنمية في الاقليم.

وتتأثر كذلك الصادرات الزراعية من أمريكا اللاتينية بعدد من الاتفاقيات الدولية. فقد جرت مؤخرا، على سبيل المثال، مفاوضات بين المنتجين والمستهلكين بشأن عقد اتفاقيات جديدة للبن والكاكاو والسكر. وفي مارس/آذار ١٩٧٤ أنشأت كل من كولومبيا وكوستاريكا وجواتيمالا وهندوراس وباناما اتحادا للبلدان المصدرة للموز، واتفقت هذه البلدان فيما بينها على التعاون في مجالي التسعير والتسويق. وبانتهاء عام ١٩٧٥ اقترح وضع نظام لتقنين الصادرات، وأنشئت عام ١٩٧٧ شركة تجارية متعددة الجنسيات للموز.

وبموجب اتفاقية لومي التي عقدت في فبراير/شباط ١٩٧٥، تم وضع امتيازات سعرية بالنسبة للموز والكاكاو والبن والسكر تستفيد منها المستعمرات السابقة لبلدان المجموعة الاقتصادية الأوروبية في أفريقيا والمحيط الهادي والبحر الكاريبي. ونظرا لان واردات المجموعة الاقتصادية الأوروبية من البن والكاكاو والموز والسكر تمثل أكثر من ثلث واردات العالم من البن والكاكاو، وثلثي وارداته من الموز، وعشر وارداته من السكر، فقد أصبح لهذه الاتفاقية تأثير كبير على الأسواق العالمية. ولما كانت بلدان المجموعة الاقتصادية تستورد، قبل عقد هذه الاتفاقية، حوالي ثلثي صادرات أمريكا اللاتينية من الموز، وثلث صادراتها من البن وخمس صادراتها من السكر، فقد تأثرت على نحو معاكس صادرات أمريكا اللاتينية من جراء العمل بالامتيازات المذكورة (باستثناء صادرات باربادوس وجامايكا وترينيداد وتوباجو).

ومع أن حجم صادرات أمريكا اللاتينية من عدة سلع رئيسية هبط خلال النصف الأول من السبعينات فقد ارتفعت القيمة الاجمالية للصادرات الزراعية بالأسعار الجارية على نحو حاد بين ١٩٧١ و١٩٧٥ بمعدل سنوي قدره ٢٤٪. وهذا ما جعل باستطاعة أمريكا اللاتينية المحافظة على حصتها البالغة حوالي ١٢٪ من قيمة التجارة العالمية للسلع الزراعية. وقد حققت أمريكا اللاتينية خلال هذه الفترة نحو ٦٥٪ من عائداتها من صادرات السلع الزراعية من خمسة منتجات هي: البن والسكر والموز ولحوم البقر والقطن. وقد حصلت عدة بلدان في الاقليم على أكثر من ٧٥٪ من عائداتها من تصدير ثلاثة أو أربعة منتجات، اذ بلغت صادرات باناما من الموز واللحوم والسكر على سبيل المثال ٩٨٪ من مجموع صادراتها

الزراعية وبلغت صادرات بيرو من السكر والبن والقطن ٩٤٪ من صادراتها الزراعية. وعلى الرغم من ارتفاع نصيب زيت فول الصويا وغيره من الزيوت بالنسبة لمجموع صادرات الاقليم من ٢٪ عام ١٩٥٠ الى ١٢٪ عام ١٩٧٥ فان تنوع الصادرات الزراعية ظل بطيئا. كما ظل تدفق التجارة متجها نحو الاقاليم المتقدمة بصورة رئيسية، ولا سيما أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية (٧٥٪) على الرغم من ارتفاع حجم التجارة مع أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي (١٥٪) والتجارة داخل الاقليم (١٠٪) ارتفاعا محسوسا خلال السنوات الأخيرة.

لكن عدة عوامل اعاقت في آن واحد توسع الصادرات الزراعية نحو البلدان المتقدمة والنامية على السواء. ومن هذه العوامل: التغيرات التي طرأت على أذواق المستهلكين، وفرض رقابة في البلدان المستوردة على حصص الاستيراد، ورقابة صحية ونوعية أشد صرامة على السلع المستوردة، بالاضافة الى قيام حكومات البلدان المنافسة من خارج الاقليم بوضع حوافز للتصدير. وكما ورد فيما تقدم فقد أدت للروابط التجارية الوثيقة بين البلدان الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومستعمراتها السابقة، وكذلك المعاملات التميزية التي منحت للبلدان الاخيرة الى تقييد فرص الوصول الى الاسواق. كما أن زيادة منافسة المواد المخلقة كانت هي الاخرى عاملا مثبطا بالنسبة لتصدير سلع مهمة كالقطن.

ويلاحظ أن الاتجاه العام نحو زيادة الحماية الجمركية، الذي كان أمرا ظاهرا على نحو خاص في السنوات الاخيرة التي اتسمت بالكساد على المستوى العالمي، قد جعل من الصعوبة بمكان على المصدرين في أمريكا اللاتينية أن ينظموا الامدادات ويتخذوا قرارات تتصل بخطط الاستثمار والانتاج. ويلاحظ أن هنالك، حتى ضمن الاقليم ذاته عوائق جمركية بوجه التجارة الزراعية على الرغم من تحقيق بعض التقدم في مجال التكامل الاقتصادي.

ولا يمكن، على كل حال، اعتبار العوامل الخارجية هي وحدها المسؤولة عن جميع المشاكل التي تؤثر على تجارة الصادرات في هذا الاقليم، بل أن هناك بعض العوامل الداخلية التي تؤثر على الانتاج والتسويق والتوزيع، وتفقد الصادرات أسواقها بسبب ضعف الاساليب التسويقية، والافتقار الى معلومات حديثة عن الاسواق، وبطء التقدم في اتباع التكنولوجيا الجديدة، وعدم كفاية تسهيلات النقل والتخزين والتصنيع وشحن السلع التي تكون دون المواصفات الدولية، وعدم كفاية التشجيع الرسمي لتصدير سلع زراعية جديدة.

ويتناقص معدل التوسع المنخفض في الصادرات الزراعية على نحو واضح مع الزيادة السريعة في الواردات الزراعية، اذ ارتفع حجم هذه الواردات بنسبة ٦٪ سنويا خلال الستينات وبنسبة ١٢٪ سنويا ما بين ١٩٧١ و ١٩٧٥. وكانت الزيادة الرئيسية في واردات الاغذية في كل من البرازيل والمكسيك ومجموعة بلدان الانديز. كما أن الاعتماد المتزايد على الواردات واضح على نحو خاص بالنسبة لسلع أساسية معينة مثل زيوت الطعام والقمح ومنتجات الالبان. وتستثنى من ذلك لحوم البقر التي تمثل ٢١٪ من مجموع واردات الاقليم من الاغذية خلال ١٩٥٥–١٩٦٠، وان لم تزد عن ٦٪ خلال ١٩٦٠–١٩٦٥ وأقل بقليل من ٢٪ خلال ١٩٧١–١٩٧٥ ومن ناحية أخرى بلغت واردات الحبوب ٦٠٪ من اجمالي الواردات خلال ١٩٧١–١٩٧٥ بالمقارنة بنسبة ٤٦٪ خلال ١٩٦٥–١٩٧٠. وقد أدى استخدام الحبوب على نحو متزايد في علف الحيوانات الزراعية في أمريكا اللاتينية (ولا سيما لانتاج الدواجن)، وما استلزم ذلك من استيراد كميات كبيرة من الحبوب الى نتيجة واحدة هي هبوط نسبة الاكتفاء الذاتي بالنسبة لهذه السلعة في العديد من البلدان، بينما ارتفعت نسبة الاكتفاء الذاتي لمنتجات أخرى مثل القطن والسكر. وينبغي أن نؤكد على أن المنتجين في الاقليم

يفضلون بيع بعض السلع (مثل الحبوب وزيوت الطعام واللحوم) الى الاسواق الاوروبية ، وأسواق أمريكا الشمالية المعروفة لديهم، بينما يبدى المستوردون تفضيلا واضحا للتعامل مع الموردين من خارج الاقليم . وهناك عدة عوامل تفسر هذه الظاهرة منها شروط الدفع الملائمة ، والعقود المنتظمة والمساعدات المالية المقدمة بالاضافة الى أذواق المستهلكين .

التكامل الاقتصادى الاقليمي

تبين من التجارب أن ادراج الزراعة في ترتيبات التكامل الاقليمي ينطوى على مشكلات عديدة . وتتمثل احدى المشكلات الاساسية في أمريكا اللاتينية في أن الصناعات الزراعية القومية تميل نحو التنافس أكثر من اتجاهها نحو التكامل . وثمة مشكلة أخرى لها علاقة بذلك هي أن الجزء الأكبر تقدما واستجابة من هذه الصناعات موجه عموما نحو أسواق التصدير خارج الاقليم . ومن الواضح أن مدى الحاح الحاجة الى التكامل الاقليمي هو أقل بالنسبة لهذا النوع من الزراعة الموجهة للتصدير . واذا ما رغب عدد من بلدان أمريكا اللاتينية المنتجة لسلع تصديرية مشتركة في التعاون فيما بينها لاستطاعت أن تفعل ذلك دونما حاجة الى وجود برنامج اقليمي للتكامل . كما أن هناك عددا من النشاطات الاقليمية المرغوبة التي يمكن القيام بها دونما حاجة للتكامل كتنمية مصدر طبيعي مشترك لحوض نهر ما . وحيث أن مشروعات التكامل ليست ضرورية لهذا النوع من التعاون أو لاشكال أخرى منه فقد دفعت هذه الحقيقة الحكومات لأن تكون أقل اهتماما بدعم التكامل في هذا القطاع . ومن جهة أخرى فان التكامل الاقليمي يشكل اطارا طبيعيا لمثل هذه الجهود التعاونية، ولا بد أن يؤدى الى تشجيع هذه الاشكال من التعاون . كما ينبغي التأكيد على أن مشروعات التكامل القائمة قد تسببت في مجموعة من النشاطات والمعاهدات التي أدت بدورها الى تحديد مجالات التعاون على نحو متواصل ، والتقليل من التردد في التعاون في المجالات الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية .

وكثيرا ما تحجم الحكومات في أمريكا اللاتينية، كما في أقاليم أخرى، عن تشجيع التغيرات التي قد يكون من شأنها زيادة اعتمادها على بلدان أخرى ، وان كانت مشتركة معها في ذات مشروعات التكامل الاقليمي، للحصول على امداداتها من الاغذية . ومعلوم أن تحقيق أكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي الغذائي على المستوى القومي يعتبر هدفا من أهداف السياسة الراسخة سواء أعلن عنه أم لا . ولا بد من مرور بعض الوقت قبل أن تقتنع الحكومات بأن تحقيق مستوى كاف من الاكتفاء الذاتي على الصعيد الاقليمي هو هدف اقتصادى أفضل وأكثر قابلية للتحقيق في السعي للوصول الى مستويات عليا في الاكتفاء الذاتي على المستوى القومي .

وعلى خلاف ما كان عليه الوضع في بداية مرحلة التكامل الاقليمي بين البلدان المتقدمة فان توزيع المنافع الناجمة عن تكامل الصناعة بين البلدان النامية يمكن تحقيقه من خلال توزيع المصانع الجديدة بين البلدان الاعضاء . وعلى عكس الحالة في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ليست هناك أية حاجة لادخال الزراعة في مشروع للتكامل ما بين البلدان النامية من أجل تحقيق توزيع أولى يحظى بتأييد سياسي للمنافع الناجمة عن تحرير تجارة السلع المصنعة . وهذا من شأنه أن يقلل من الاهمية السياسية لادراج الزراعة أو اعطائها أولوية بارزة في سياسات التكامل . وقد ظلت هذه السياسات تعكس في أمريكا اللاتينية كما في أغلب الاقاليم النامية الغرض الاساسي لمشروعات التكامل في هذه الاقاليم وهو اقامة الصناعات ورعايتها .

وثمة صعوبة أخرى تتصل بدور الزراعة في التكامل الاقليمي في أمريكا اللاتينية هي التخلف العام الذي يعاني منه هذا القطاع وتخلف بنيته الأساسية. كما أن وسائل النقل والمواصلات هي الأخرى ضعيفة، والمعلومات المتصلة بالأسواق نادرة وغالبا لا يمكن الاعتماد عليها، كما أن جزءا كبيرا من الزراعة يقع خارج الاقتصاد النقدي، وبالتالي خارج أي تأثير مباشر للتكامل. وتتباين مستويات الأسعار بالنسبة لمختلف المنتجات تباينا كبيرا من بلد لآخر، وحيث أنها غالبا ما تكون أسعارا "سياسية" فسيكون من الصعوبة بمكان تعريضها الى تأثيرات التجارة الأكثر تحررا ضمن الاقليم. وهذا ما يؤكد احدى المشكلات الرئيسية لتكامل الزراعة في أمريكا اللاتينية. ولا تتوفر للبلدان عموما الموارد الادارية والمالية الضرورية لانشاء نظام تسويقي يحرر التجارة على نحو ملموس وفي الوقت ذاته يحمي المزارعين من تقلبات الأسعار ومن التأثير الكامل على دخول المنتجين الذين تعتبر تكاليف انتاجهم مرتفعة وناجمة عن التنافس من الموردين الاقليميين ذوي التكاليف المنخفضة.

وليس من الغريب، ازاء كل هذه المشكلات الا يتحقق سوى تقدم بطيء نحو تحقيق التكامل الزراعي الاقليمي في أمريكا اللاتينية خلال السبعينات. وتركزت الجهود التي بذلت حتى الآن بصورة رئيسية على انشاء اطار للتكامل التام، بما في ذلك تنفيذ نظام للاعلام الاقليمي عن الأسواق والأسعار بالنسبة للمنتجات الزراعية في البلدان الأعضاء (كما في مجموعة الاندين والسوق المشتركة لأمريكا الوسطى على سبيل المثال)، وانشاء نظام للمعايير الصحية لتسهيل تدفق تجارة المنتجات التي يتوفر فيها الحد الأدنى من المواصفات المطلوبة. وهناك أيضا اتفاقية للحبوب في السوق المشتركة لأمريكا الوسطى هدفها تحقيق الاكتفاء الذاتي في الحبوب الأساسية قبل نهاية هذا العقد.

وقد دخلت الحركات التكاملية في أمريكا اللاتينية مؤخرا مرحلة انتقالية جديدة في التكيف مع الأوضاع المتغيرة على المستويين القومي والخارجي. وقد ترتب على ذلك بعض التغيرات في الآراء وفي وسائل بلوغ التكامل. ولتحقيق وحدة اقليمية، ومواجهة قيود التجارة الخارجية، واتخاذ اجراءات مشتركة توصل الى انشاء نظام اقتصادي دولي جديد قامت في أمريكا اللاتينية حركات سياسية قوية خلال السنوات القليلة الماضية.

وقد واجه حلف الاندين أزمة كبرى بعد انسحاب شيلي في اكتوبر ١٩٧٦ نظرا لأن الأخيرة تملك مجموعة متنوعة أكبر من منتجات المناطق المناخية المعتدلة تستطيع تبادلها مع البلدان الأعضاء الأخرى لقاء حصولها على المنتجات الاستوائية. وقد بذلت البلدان الأعضاء الخمس الأخرى في الحلف جهودا لتطوير أشكال جديدة من أشكال التعاون فيما بينها، وذلك عن طريق "المشروعات الخاصة"، واتباع مناهج قد تستلزم بالضرورة اشراك جميع الأعضاء. وأنشأت، كترتيبات دائمة، مجلسا زراعيا، وحددت اجتماعا سنويا لوزراء الزراعة يصدر تعليماته الى الأمانة للقيام بنشاطات في ميادين خاصة.

ومن التطورات المشجعة الأخرى النجاح الذي حققته السوق المشتركة لبلدان البحر الكاريبي في انشاء شركة الأغذية الكاريبية كجزء من الجهود الرئيسية المبذولة لتغيير هيكل الانتاج في المنطقة من أجل تقليص قائمة وارداتها السنوية الكبيرة من الأغذية والعمل على استئصال سوء التغذية المنتشر بين ٥ر٤ مليون شخص من سكان المجتمع الكاريبي. وقد اتخذ "النظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية"، اجراءات مهمة كان لها أثر على القطاع الزراعي. والهدف الرئيسي لهذا النظام هو انشاء نظام ثابت للتعاون في مجال التكامل واجراء المشاورات وتنسيق أوضاع دول أمريكا اللاتينية ضمن الوكالات الاقتصادية والمحافل الدولية وتنسيق أوضاعها مع أقطار أخرى ومجموعات أخرى من الأقطار. وتشمل

هذه الاجراءات تبني سياسات مشتركة ابان المفاوضات التجارية وتنظيم برنامج للتعاون في مجال الأغذية والزراعة تنشأ بموجبه لجان عمل خاصة بالحبوب والفواكه والبذور الزيتية واللحوم ومنتجات الالبان ومصايد الأسماك، وكذلك بالنسبة الى بعض المدخلات الزراعية. ومن خواص " النظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية" أنه ليس من الضروري أن تتبع جميع البلدان الاعضاء اجراءاته وانما قد تعنى ببعضها فقط. وهدف هذا النظام تعزيز برامج التكامل المعمول بها بدلا من العمل على امتصاصها.

استخدام الأراضي

اتجاهات المدى البعيد

استفاد القطاع الزراعي في أمريكا اللاتينية استفادة كبيرة من توسيع المناطق المزروعة. وقد تحقق ذلك بصورة رئيسية من خلال توسيع الرقعة الزراعية، ولا سيما في بعض المناطق الواقعة بالقرب من أحواض الأنهار الكبرى، ومن خلال الاستخدام الأفضل للأراضي التي الحقت بمناطق الانتاج. ويعود التوسع الذي حصل في المناطق المزروعة خلال ربع القرن الماضي بصورة رئيسية الى زراعة المراعي الدائمة التي أخذت تحل محل الغابات والأراضي الحرجية.

وقد زادت المساحة المزروعة[٥] من ٥٣ مليون هكتار عام ١٩٥٠ الى ٩٧ مليون هكتار عام ١٩٧٦، أي بمعدل سنوي قدره ٢ر٣٪. غير أن المعدل السنوي هبط من ٧ر٢٪ في الخمسينات الى ٥ر٢٪ بين ١٩٦٠و١٩٦٥، وبلغ ٦ر١٪ بين ١٩٦٦و١٩٧٠، ٨ر٠٪ فقط بين ١٩٧٠ و١٩٧٣. واعتبارا من ١٩٧٣ تجدد الاهتمام بقطاع الزراعة عاكسا بذلك التحسن العام الذي طرأ على الأسواق العالمية والأسعار، وقد استخدمت خلال ثلاث سنوات فقط (١٩٧٣ــ١٩٧٦) أراض جديدة بلغت مساحتها أكثر من ١٠ ملايين هكتار.

وكانت الزيادة في المساحات المزروعة متواضعة جدا في بعض البلدان كالارجنتين وشيلي وكوبا وهند وراس وترينداد وتوباجو وارجواي. اما البلدان التي حصلت فيها زيادة ملموسة في المساحات المزروعة فتشمل بوليفيا والبرازيل وكوستاريكا واكوادور والمكسيك وباناما وباراجوي. ولربما كان وضع البرازيل بارزا حيث زادت المساحات المزروعة فيها من ٥ر١٧ مليون هكتار عام ١٩٥٠ الى ٤٤ مليون هكتار (٤٥٪ من مجموع الاقليم) عام ١٩٧٦.

وقد طرأ على تركيب المساحات المزروعة حسب أنواع المحاصيل بعض التغيرات المهمة. وانخفضت الأهمية النسبية للحبوب وان كانت لا تزال تشكل ٥٣٪ من مجموع المساحات المذكورة. وينطبق ذات الشيء على البن والشاي والتبغ والقطن وغير ذلك من الالياف الطبيعية والجذور والدرن والفواكه. وفي مقابل ذلك ارتفع نصيب البذور الزيتية في مجموع المساحات المزروعة من ٦٪ عام ١٩٥٠ الى ١٢٪ عام ١٩٧٦ عاكسا بذلك التوسع الاستثنائي في انتاج فول الصويا خلال السنوات الأخيرة.

وقد بلغت المساحة المروية ٢ر١٢ مليون هكتار عام ١٩٧٥، أي ما يعادل ضعف ما كانت عليه عام ١٩٥٠. ومع أن نسبة ما يروى من مجموع أراضي المحاصيل[٦] هي ٦ر٨٪ فقط فان نسبتها أعلى بكثير في بعض البلدان، مثل بيرو (٣٥٪)

---

(٥) المناطق التي تزرع محصولين أو أكثر تحسب مرتين أو أكثر.

(٦) تشمل الأراضي الصالحة للزراعة والمحاصيل الدائمة والمراعي الموسمية والأراضي البور.

وشيلي (٢٢٪) وكوبا (١٧٪) والمكسيك (١٦٪)، وأوسع منطقة مروية هي في المكسيك (٥ر٤ مليون هكتار)٠

وتعتبر المعلومات المتاحة عن استخدام الأراضي لانتاج الثروة الحيوانية غير كافية لبيان التغيرات التي وقعت على نحو دقيق٠ وان زادت الأعلاف المتوفرة على نحو متواصل، كما طرأ تحسن معتدل في الانتاجية (تحقق جزء منها من خلال الأعلاف المحسنة)، وطرأ تحسن متواصل في الثروة الحيوانية حيث ارتفع عددها من ١٥٠ مليون رأس عام ١٩٥٠ الى ٢٦٥ مليون رأس عام ١٩٧٦، أي بزيادة سنوية قدرها ٢٪٠ وبلغ معدل الزيادة السنوية في اعداد الثروة الحيوانية في أمريكا الوسطى ٣ر٣٪، وفي المكسيك ٣٪ وفي أمريكا الجنوبية ٨ر١٪٠ وقد طرأت زيادة في أراضي الرعي وذلك من خلال تحويل الغابات الى مراع، كما اتلفت بعض المراعي الطبيعية بسبب الافراط في الرعي، وزيادة ملموسة في المراعي المزروعة بما في ذلك المراعي التي جرى تحسينها بالتسميد وزراعة الأعشاب والبقول المحسنة٠ وتوجد في الوقت الحاضر أراض تبلغ مساحتها نحو ٥٣٠ مليون هكتار تتباين طاقتها العلفية منها حوالي ٦٥ الى ٧٥ مليون هكتار في الأراضي المزروعة والمراعي المحسنة٠

الاتجاهات الحديثة

لم تطرأ سوى زيادة بطيئة جدا في المناطق المزروعة بين ١٩٧٠ و١٩٧٣، بل قد تقلصت هذه المناطق عام ١٩٧٢ نتيجة للجفاف ولعوامل مناخية أخرى غير ملائمة٠ غير أنه اعتبارا من ١٩٧٣ طرأت زيادة كبيرة ولا سيما في الأراضي المخصصة للمحاصيل السنوية (وخاصة فول الصويا)، حيث برزت امكانيات مهمة في أسواق التصدير٠ وفي عام ١٩٧٤ زرع أكثر من ٢ مليون هكتار اضافي من الأراضي، ثم ٤ ملايين أخرى عام ١٩٧٥، وأكثر بقليل من ٤ ملايين هكتار في عام ١٩٧٦، الامر الذي أدى الى معدل زيادة سنوي قدره ٤٪٠

وقد خلقت الأزمة الغذائية العالمية خلال هذه الفترة من التوسع السريع في زراعة الأراضي، بعض الفرص المناسبة للبلدان المصدرة للأغذية٠ وقد حاولت بلدان الاقليم التي تميزت بقدرة على تحقيق نمو زراعي سريع الاستفادة من هذه الظروف من أجل تعويض بعض الآثار المعاكسة للتكاليف الباهظة للوقود المستورد٠ ولهذا الغرض وفرت تلك البلدان محفزات اقتصادية اضافية لمزارعيها مثل الأسعار المغرية، وظروف التسويق الملائمة، والخدمات المحسنة، والمعونة الفنية والري٠

ولعل أهم زيادة في المناطق المزروعة ما حققته أمريكا الوسطى والجنوبية وان اختلف الوضع اختلافا كبيرا من بلد لآخر٠ ولم تحصل، على عكس ذلك، تغيرات مهمة في بلدان الكاريبي مع أن بعض البلدان مثل جامايكا بذلت جهودا خاصة لتوسيع المناطق المزروعة٠ ولم تحصل في المكسيك سوى زيادة بطيئة٠ أما البلدان التي تجاوبت على نحو سريع ازاء هذه الأوضاع المناسبة فهي كوستاريكا ونيكاراجوا في أمريكا الوسطى، وبوليفيا وباراجواي، والبرازيل على الخصوص في أمريكا الجنوبية٠ كما حصل توسع مهم في الأرجنتين وان كان ذلك متأخرا جدا٠ وقد حققت البرازيل أكبر قدر من التوسع المطلق في مساحة الأراضي المزروعة٠ وبعد أن أضافت الى أراضيها المزروعة خلال العقدين الأخيرين ما مساحته ٨٠٠ ٠٠٠ هكتار في المتوسط سنويا اضافت البرازيل ٢ مليون هكتار أخرى سنويا خلال السبعينات، وبلغ نصيبها نحو ثلاثة أرباع الزيادة التي حققها الاقليم خلال ١٩٧٠ـ١٩٧٦٠

وقد تأثرت بالتوسع في الأراضي المزروعة مجموعتان من المنتجات هي : الحبوب والبذور الزيتية التي ارتفعت أسعارها الدولية على نحو كبير في منتصف السبعينات ٠ وقد زرعت بين ١٩٧٣ و١٩٧٦ أراض بالحبوب (ولا سيما من الذرة والدخن والقمح) بلغت مساحتها ٧ ملايين هكتار اضافية ، وحوالي ٣ ملايين هكتار بفول الصويا ٠ وفي مقابل ذلك، لم تحصل زيادة كبيرة في بعض المحاصيل الغذائية المحلية الرئيسية كالفول والكسافا والبطاطس ٠

وقد ارتفع كما يبدو مجموع مساحة أراضي الرعي خلال ١٩٧٣-١٩٧٦ على الرغم من أن بعض البلدان قد قلصت هذه الأراضي عاكسة بذلك تدهور الأسواق العالمية بالنسبة الى لحوم البقر ومنتجات الألبان، ونظرا للعوائد الأفضل التي تحققها بعض محاصيل التصدير مثل فول الصويا ٠

التوسع المحتمل في الأراضي المزروعة

لا شك أن الهبوط الأخير في الأسعار الدولية للحبوب والسكر وكذلك الهبوط الذي حصل مؤخرا في أسعار الزيوت والبذور الزيتية سيؤدي الى توسع أبطأ في المناطق المزروعة وذلك على الأقل في المدى القصير ٠ومع ذلك ينتظر حصول توسع كبير جدا في المستقبل ٠ وتشير التقديرات الى أن نحو ١٤٠٠ مليون هكتار من مجموع المنطقة الجغرافية لأمريكا اللاتينية (البالغة ٢٠٥٠ مليون هكتار) تتميز بامكانيات الاستفادة منها في مجالي الزراعة والغابات ٠ وتشير احدث التقديرات الى أنه يمكن زراعة حوالي ٥٧٥ مليون هكتار ، أما بقية الأراضي فهي أراض تتوفر فيها بعض الامكانيات للمراعي الطبيعية أو المحسنة وللاستفادة بها في مجال الغابات ٠

ويزرع في الوقت الحاضر حوالي ١٤٠ مليون هكتار أو ما يعادل ربع مجموع المساحة المحتملة تقريبا ٠ ويمكن أيضا توسيع أراضي الرعي الى أكثر من المساحة الحالية وقدرها ٥٣٠ مليون هكتار ٠ ومع أن هذا قد يعني الى حد ما تقليص أراضي الغابات من مستواها الحالي وهو ١٠٠٠ مليون هكتار الا أن استغلال الغابات واد ارتها على نحو أفضل قد يؤدي دون شك الى حصول زيادة كبيرة في المنتجات الحرجية ٠

الا أنه لا بد من ادراك أن تقديرات مصادر الأراضي والمياه في المناطق الشاسعة ما زالت غير كافية بالمرة ولا سيما في حوض نهر الأمازون ٠ وقد أظهرت التجارب أيضا أن الدراسات المفصلة عن هذا الموضوع هي أقل تفاؤلا من التقييمات السريعة التي أجريت في الماضي ، كما هو الحال على سبيل المثال في شيلي وارجواي ٠ وبالاضافة الى ذلك، هناك، كما ورد في الفصل الثالث ، بعض الصعوبات المتصلة بنوعية التربة في هذا الاقليم ٠ ويستخلص من تقييم أولي أجري في منطقة الأمازون، وهي أوسع منطقة في أمريكا الجنوبية وأقلها كثافة من حيث السكان، أن ٩٠٪ من تربة هذه المنطقة تتميز بانخفاض خصوبتها الطبيعية ، وان استغلال هذه التربة يقتضي حمايتها من الفيضانات وتوفير مستلزمات الصرف فيها والمحافظة عليها (٧).

(٧) FAO, Evaluación Y Manejo de Suelos en la Región Amázonica, Proyecto PNUD/FAO RLA/70/457 Santiago, Chile, September 1972

ومع أن الحد الأقصى من الأراضي المزروعة في البرازيل قد يصل الى ٣٠٠ مليون هكتار (من مجموع ٥٧٥ مليون هكتار في الاقليم) لا تتجاوز كما يبدو مساحة الأراضي الملائمة للمحاصيل الدائمة سوى ١٠٠ مليون هكتار تقريبا • أضف الى ذلك أن أكثر هذه الأراضي الجديدة لن تستخدم الا بعد أن يتم التغلب على بعض العوائق المهمة(٨)•

وتقع الأراضي الرئيسية غير المستغلة في الاقليم في مناطق يصعب الوصول اليها، وتتميز بسوء الأحوال المناخية التي تعوق النشاطات الزراعية، كما يتميز بدائية الأساليب التكنولوجية المتاحة فيها حتى الآن • وتعتبر الاستثمارات اللازمة لاقامة البنية الأساسية في هذه المناطق كبيرة جدا • وكانت تجربة الاستيطان في المناطق الحديثة من أمريكا اللاتينية مخيبة للآمال عموما خلال السنوات الأخيرة ليس بسبب الكلفة العالية فقط وانما بسبب الحاجة الى منهج متكامل لمثل هذا النوع من التنمية ، وهي حاجة ندر أن تمت مواجهتها •

ومن المحتمل أن تكون أغلب الأراضي التي تسهل الاقامة فيها نسبيا قد استغلت بالفعل ما عدا بعض الاستثناءات القليلة المهمة• ومع أن التوسع في الأراضي الزراعية ما يزال يهيء احتمالات طيبة لزيادة الانتاج ، الا أن هذه الاحتمالات ليست جيدة الى درجة تبرر القول " ان أمريكا اللاتينية تزرع أقل من خمس أراضيها المتوفرة "، بل على العكس فان الاستخدام المكثف له كما يبدو أولوية رئيسية بالنسبة لتوسيع الانتاج في الاقليم وذلك في المدى المتوسط على الأقل • بل ان الاستخدام الجزئي للأراضي المستغلة هو سمة عامة في أمريكا اللاتينية حتى في البلدان الأكثر كثافة من حيث السكان في هذا الاقليم•

وما زالت فرص توسيع المناطق المحصولية في أمريكا الوسطى جيدة ، ولا سيما في الأراضي المزروعة وفق نظام الدورة المحصولية الطويلة• ولا يستخدم في الوقت الحاضر سوى ٤٠٪ فقط من مجموع الأراضي التي تبلغ مساحتها ١٤ مليون هكتار التي تعتبر صالحة للزراعة في انتاج المحاصيل ، أما الـ ٦٠٪ الباقية فتستغل في الزراعة الواسعة وان كان معظمها يدخل في المزارع الموجودة •ويتوقف استخدام هذه الأراضي على نحو أكثف على عدد من العوائق• اذ أن عدم كفاية القوة الشرائية يمنع الاحتياجات الغذائية غير المبلباة من أن تتجسد في طلب فعلي • وهناك معوقات أخرى ذات طبيعة تنظيمية ترتبط بالهياكل الزراعية القائمة وآثارها السلبية على العمالة والدخول وفي بعض الحالات على الانتاج واستخدام الأرض•

كما لم تبق هناك أية مناطق مهمة أخرى تصلح للاستيطان في المكسيك• اذ أن المحاصيل قد غطت أكثر من نصف الأراضي الزراعية المحتملة في البلاد ، كما أن الجزء الأكبر من الأراضي المتبقية توجد على طول سواحل خليج المكسيك وفي يوكاتان حيث توجد عوائق اقتصادية وفنية رئيسية• ويؤثر عدم كفاية الأمطار وسوء توزيعها على حوالي ٨٠٪ من الأراضي الصالحة للزراعة في البلاد •

ويخلق استيطان الأراضي الجديدة في اقليم الأنديز مشكلات مشابهة ولا سيما فيما يتعلق بالمحاصيل السنوية كالقمح • وقد انتهت شيلي من الاستيطان في جميع أراضيها الزراعية• وتتوفر أفضل الفرص في البلدان الأخرى في المناطق الاستوائية ذات الرطوبة العالية مثل حوض نهر الأورينوكو ونهر الأمازون حيث الأحوال الانتاجية غير مثالية بالمرة• وما زال بامكان بوليفيا أن توسع أراضيها الزراعية ولا سيما في منطقة شاكو•

(٨) SUPLAN, Oferta e Demanda de Terras no Brazil, Brasilia 1975.

ولقد انتهت كل من الأرجنتين وارجواى من عملية استيطان أراضيها منذ أمد بعيد ، لكنهما ما زالتا قادرتين على مضاعفة مساحة الأراضي المحصولية بالنظر لأن المعوقات القائمة بوجه المحاصيل السنوية ولا سيما القمح هي أقل وطأة هناك • ويمكن تحقيق هذا التوسع في الأرجنتين ليس فقط في منطقة بامباس وحوض نهر بارانا (شريطة تحسين ضبط مياه الفيضانات) وانما أيضا في حدود منطقة بامبا وفي شاكو، حيث تدعو الحاجة في كثير من الحالات الى اجراء أعمال الرى والصرف•

وما زال هناك مجال كبير لتوسيع المراعي الدائمة والأراضي المحصولية في كل من البرازيل وباراجواى• وكما ورد فيما تقدم، فان نسبة عالية من الأراضي التي يمكن استغلالها في البرازيل تعاني من معوقات شديدة ولا سيما في منطقة الأمازون ، ومع ذلك فهناك امكانيات قائمة كما أن بعضها يستغل فعلا ولا سيما في الجنوب وفي أواسط المنطقة الغربية• وحتى في هذه الحالة ، سيكون من الصعوبة بمكان بالنسبة للبرازيل أن تستند في توسعها الزراعي الى توسيع أراضيها بنفس المستوى الذى عملت به في الماضي • ولهذا السبب توجه الآن أولوية متقدمة للبحوث والمساعدة الفنية في برامج التنمية القومية•

ولم يحظ موضوع احتمالات التوسع في الأراضي من أجل الانتاج الحيواني بما حظيت به القطاعات الزراعية الأخرى من دراسة• واذا ما أخذنا بالاعتبار ان حوالي ٥٧٥ مليون هكتار (كحد أقصى) يمكن أن تخصص للزراعة في الاقليم (وهو ما يساوى ٢٠٪ من مجموع المساحة) فلن تكون هناك صعوبة في توسيع مناطق الرعي ، اذ أن ذلك يمكن تحقيقه في المناطق الاستوائية حسب الاتجاه الذى ظل سائدا خلال العقود الأخيرة وهو تنمية مناطق الرعي في الأمازون على طول سواحل المحيط الأطلسي المحاذية لأمريكا الوسطى وفي جنوب شرق المكسيك وفي حوض نهر أورينوكو في كولومبيا وفنزويلا •

مصادر زيادة الانتاج

ارتفع انتاج المحاصيل في أمريكا اللاتينية بحوالي ٥ر٣٪ سنويا خلال ربع القرن الماضي • كما زادت المناطق المحصولية المنتجة بمعدل سنوى قدره ٣ر٢٪، الأمر الذى اقتضى زيادة الغلة بنسبة ١ر١٪ سنويا (٩)• وهكذا يكون قد جاء حوالي ثلثا الزيادة في انتاج المحاصيل من التغيرات التي حصلت في المناطق المحصولية المنتجة ، والثلث فقط من تزايد غلات المحاصيل • وعلى الرغم من بقاء هذه النسب ثابتة خلال ١٩٧٠–١٩٧٦ فمن المعقول الافتراض بأن أهمية زيادة الغلات آخذة في الارتفاع• وخلال السنوات القلائل الأخيرة دفعت ظروف التسويق الجيدة بصورة استثنائية بالنسبة لبعض السلع (مثل فول الصويا) ببعض المنتجين الى أن يسلكوا الطريق الأسرع لزيادة انتاجهم عن طريق استغلال أراض جديدة دون الاهتمام كثيرا بالكفاءة•

وتختلف مصادر زيادة الانتاج اختلافا كبيرا من بلد لآخر• ففي البرازيل ، على سبيل المثال ، شجع وجود مساحات

---

(٩) تشتمل هذه الأرقام ضمنيا على أثر التغيرات في أنماط الانتاج • وفي حين أنه لم يكن بالمستطاع تحديد هذه التغيرات لكنها ، كما يبدو، أثرت تأثيرا سلبيا طفيفا حيث هبطت نسبة المحاصيل ذات القيمة العالية (أى البن والشاى والتبغ والفواكه والمحاصيل الجذرية والالياف) بالنسبة لكل هكتار•

كبيرة من الاراضي المتوفرة للزراعة على اتباع استراتيجية تقوم أساسا على التوسع في الاراضي، وهو ما أدى الى تحقيق حوالي ٨٠٪ من الزيادة في الانتاج خلال ربع القرن الماضي • واذا ما استبعدت البرازيل من الاقليم تبرز أهمية التغييرات في الغلات حيث وردت ٤٠٪ من الزيادة في الانتاج خلال ١٩٥٠ـ١٩٧٦ من هذا المصدر • وقد ارتفعت هذه النسبة من ٥٠٪ خلال ١٩٦٠ـ١٩٧٠ الى ٧٥٪ خلال ١٩٧٠ـ١٩٧٦ •

وتعتبر التحسينات التي طرأت على الغلات أحد المؤشرات على تحديث الزراعة في أمريكا اللاتينية، وقد رافق هذه العملية ادخال المكننة التي لا تؤدى بالضرورة الى زيادة ملحوظة في الغلات • وقد قامت المكننة أساسا على استبدال العمل البشرى بالعمل الآلي في البلدان واسعة المساحة والتي تتوفر فيها امكانيات دمج المناطق الجديدة ذات الخصوبة الطبيعية الجيدة • وتعطي الزيادة السريعة في استخدام الأسمدة فكرة ما عن مدى تحديث الزراعة في أمريكا اللاتينية • ويلاحظ أن استخدام الأسمدة قد تضاعف ١٢ مرة منذ ١٩٥٠، حتى لو سلمنا بأن هذه الزيادة قد انطلقت من مستوى أولي منخفض جدا • وقد تضاعف عدد الجرارات خلال هذه الفترة ثلاث مرات ، بينما لم تزد القوى العاملة الزراعية ولا المساحات المزروعة الا بنحو النصف •

وقد جرى تحديث عدد صغير نسبيا من المزارع الصغيرة والمتوسطة في جميع بلدان الاقليم تقريبا • وتحتل هذه المشروعات عموما أفضل الاراضي كما نالت النصيب الاكبر من مساعدة الحكومة التي قدمت في صورة استثمارات في البنية الاساسية والمعونة الفنية والائتمان والاسعار المجزية وغير ذلك من المحفزات • وفي حين أن هذه المجموعة لا تشتمل الا على نسبة ضئيلة من كافة المزارع والاسر الزراعية الا أنها تتحكم بنسبة عالية جدا في جميع الاراضي المستغلة حديثا ، كما أنها حققت نسبة عالية من انتاج المزارع ومن زيادة الدخل خلال السنوات العشرين أو الثلاثين الماضية • وفي الوقت ذاته قلما يشجع ذلك على مزيد من العمالة الزراعية •

أما الجانب السلبي لعملية التحديث هذه فيتمثل في تفاقم مشكلات الانتاج في القطاع التقليدى وقد أدى الضغط المتزايد على الارض وصعوبة التوصل الى المدخلات الحديثة والمساعدات الحكومية وتحسين قنوات التسويق الى الركود أو حتى الى حصول تدهور في دخول غالبية السكان الزراعيين • وهذه المشكلة هي أصعب مشكلة على الحل بسبب الخصائص الهيكلية للقطاع الزراعي في أمريكا اللاتينية بما تتسم به من تركيز كبير في ملكية الارض ومراقبة رسمية على العمل •

الشـــرق الأدنـــى

يعد الشرق الأدنى الاقليم النامي الوحيد الذى حقق معدلات نمو في الانتاج الزراعي والغذائي في السبعينـــات تفوق معدلات العقد السابق. وكانت انجازات الاقليم في هذا الحقل وخلال عقد التنمية الثاني انجازات بارزة اذ بلغت معدلات النمو السنوية للانتاج الزراعي والغذائي حوالي ٤٪. وظلت امدادات أغذية الطاقة قريبة من الاحتياجـــات الدنيا للتغذية ، على الرغم من أن جماعات ضخمة من الناس (وكما هو الحال في الاقاليم النامية الأخرى) بقيت تعيـــش على حصص غذائية غير كافية. ويختلف الشرق الأدنى عن بقية الأقاليم النامية من حيث الفرصة التي أتاحتها لـــــه الزيادات الضخمة الأخيرة في العائدات النفطية لزيادة استثماراته في الزراعة، بحيث يستطيع أن يصبح أكثر اعتمادا على الذات في امداداته الغذائية.

وثمة عامل رئيسي في هذا الوضع وهو الاتجاه نحو توثيق التكامل الاقتصادى. وسنتناول التطورات الأخيرة في هـــذا الحقل بالدراسة أولا ، ثم يعقب ذلك تحليل لاستراتيجيات الاستثمار الحالية والمقبلة. وبالنظر الى أن جزءا كـــبيرا من الاقليم يتميز بظروفه القاحلة أو شبه القاحلة ، فان استعراض هذه الظروف يختتم بمناقشة للتصحر وللخطوات اللازمـــة لوقفـــــه .

التكامل الاقتصادى

بدأت الجهود المشتركة في المسائل الاقتصادية في أوائل الأربعينات. وقد أنشئت جامعة الدول العربيـــة(١٠) عام ١٩٤٥، وكلفت بتطوير التعاون المشترك في حقل التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وشكل مجلس اقتصادى ، ولجـــان مختلفة لمعالجة المجالات المحددة. ودفعت الحاجة الى وجود وكالات متخصصة تقوم بالدراسات الضرورية وتوفير الخبرة في المجالات النوعيـــة الى انشاء منظمات مثل المنظمة العربية للعلوم الادارية (١٩٦١) ، ومنظمة التربية والثقافـــة والعلوم التابعة للجامعة العربية (١٩٦٤) ، ومنظمة العمل العربية، والمنظمة العربية للمعايير والمقاييس (١٩٦٥). وكانت الوكالات العاملة في مجال الزراعة من آخر المنظمات التي أنشئت مما يشير الى أن الزراعة لم تحظ بالأولوية خلال الجهـــود المبكرة لتحقيق التعاون الفني والاقتصادى والاجتماعي. فقد شكلت المنظمة العربية للتنمية الزراعية عام ١٩٧٠، أمـــا المركز العربي لدراسة الأقاليم القاحلة والأراضي الجافة فقد أنشيء عام ١٩٧١.

وقد عقدت اتفاقيات مختلفة ، تتعلق أساسا بتنمية العلاقات التجارية ، خلال العقد الأول من قيام الجامعة العربية ، الا أن تأثير هذه الاتفاقيات على توسيع التجارة كان محدودا. وكان الافتقار الى اطار مفاهيمي محدد وبرامج مدروســـة

---

(١٠) الدول الأعضاء في الجامعة العربية هي : الجزائر، البحرين، جيبوتي، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، ليبيا، موريتانيا، المغرب، عمان، منظمة التحرير الفلسطينية ، قطر، المملكة العربية السعودية، الصومال، السودان، سوريا، تونـــس، الامارات العربية المتحدة، الجمهورية العربية اليمنية ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

للعمل المشترك، بالاضافة الى انتهاج الاسلوب الوطني في التنمية الاقتصادية من العقبات الرئيسية في ذلك الوقت. ولم تستطع البلدان العربية الحاجة الى تنمية التعاون في اطار متفق عليه وضمن برنامج عملي مرحلي الا في أواخر الخمسينات، وأدى ذلك الى التوقيع على اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين الدول العربية عام ١٩٦٢، التي دخلت حيز التنفيذ بعد عامين من ذلك التاريخ بعد أن صادقت عليها خمس دول أعضاء. وتهدف هذه الاتفاقية الى توفير حرية حركة الأشخاص ورؤوس الأموال، وحرية تبادل البضائع المحلية والأجنبية، وحرية الاقامة والعمل والتوظيف وممارسة النشاطات الاقتصادية، وحرية النقل والعبور وحقوق الملكية. ولتحقيق هذه الأهداف نصت الاتفاقية على انشاء مناطق جمركية مشتركة في ظل ادارة واحدة، وتوحيد الأنظمة والرسوم الجمركية، وتوحيد سياسات الاستيراد والتصدير وأنظمتها، وتوحيد أنظمة النقل والعبور، وتنسيق السياسات النقدية والسياسات المتعلقة بمسائل الزراعة والصناعة والتجارة الداخلية. وقد أنشيء مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٦٤ لتخطيط تنفيذ الاتفاقية ورصده. ومن بين مهام المجلس تنسيق خطط التنمية القومية، بما في ذلك الخطط المتعلقة بالقطاع الزراعي.

وفي العام ذاته قررت دول المغرب (الجزائر، ليبيا، المغرب، تونس) انشاء اللجنة الاستشارية الدائمة للمغرب (١١) وكلفت هذه اللجنة بمهمة دراسة جميع المسائل المتعلقة بالتعاون الاقتصادي، وبتقديم المقترحات اللازمة للعمل المشترك.

واستمر العمل على اقامة البنية الاساسية الجهازية للتكامل الاقتصادي في العالم العربي بوتيرة سريعة منذ عقد اتفاقية الوحدة الاقتصادية. وعلى وجه الخصوص أسفرت الزيادة السريعة في الموارد المالية الناجمة عن ارتفاع أسعار النفط عن انشاء مؤسسات مالية وانمائية جديدة توفر رؤوس الأموال من البلدان ذات الفوائض المالية لتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية الأخرى.

وتشمل المؤسسات الجديدة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وصندوق النقد العربي، والهيئة العربية للتنمية الزراعية والاستثمار. ويسعى الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الى توفير رؤوس الأموال العامة والخاصة لمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية عموما وللمشاريع المشتركة على وجه الخصوص. ومن المنتظر أن يضطلع صندوق النقد العربي بدور حاسم في تنمية التعاون في المسائل النقدية والمالية، وتتركز أهدافه الرئيسية على تغطية العجز في موازين مدفوعات الدول الأعضاء، واضفاء الاستقرار على أسعار الصرف، وتسهيل المدفوعات الجارية بين الدول الأعضاء. ولذلك سيقوم الصندوق بدور رئيسي في التنمية المقبلة للتجارة داخل الاقليم. ولعل أحدث مؤسسات التكامل هي الهيئة العربية للتنمية الزراعية والاستثمار، وستساعد في تنفيذ البرنامج الأساسي العشرى للتنمية الزراعية في السودان الذى أعده الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما ستشارك في النشاطات المماثلة في الدول العربية الأخرى بناء على طلبها.

وتتضمن الأهداف التي تسعى الهيئة الى تحقيقها توسيع تدفق رؤوس الأموال على الزراعة والقطاعات الأخرى ذات الصلة، وتنمية الانتاج الزراعي والغذائي بغية الحد من اعتماد العالم العربي على استيراد الأغذية، وكذلك ادخال التكنولوجيا الزراعية الحديثة.

---

(١١) انسحبت ليبيا عام ١٩٧٠، بينما انضمت موريتانيا عام ١٩٧٥.

وبالاضافة الى اقامة المؤسسات التمويلية الاقليمية، أنشأت الدول الاعضاء في منظمة الدول العربية المصدرة للنفط صناديق تنمية خاصة بها لتنفيذ برامج اقراض للدول العربية والدول الاخرى . ومن بين هذه الصناديق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وصندوق أبو ظبي للتنمية الاقتصادية وصندوق العراق الخارجي للتنمية ، والصندوق السعودي للتنمية العربية . كما أنشئت عدة مصارف وشركات استثمار مشتركة مؤخرا ، لا سيما مصرف التنمية الاسلامي ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا .

وكان السبيل الذى تم سلوكه في البداية لتعزيز التعاون والتكامل الاقتصاديين العربيين هو تحرير التجارة . فأنشأ مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عام ١٩٦٥ السوق العربية المشتركة(١٢) . التي تهدف الى الانتفاع من ضخامة حجم السوق ، والتخصص في الانتاج ، والتقدم التكنولوجي ، والاستفادة الكاملة من الموارد المتاحة . ووافق مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على تحرير التجارة تدريجيا ، من خلال الغاء الرسوم الجمركية والقيود الكمية والادارية، سعيا وراء تحقيق منطقة تجارية حرة بين البلدان الاربعة . وتمت الموافقة على تدابير أخرى بغية التمهيد لتحويل المنطقة التجارية الحرة تدريجيا الى اتحاد جمركي ومن ثم الى سوق مشتركة .

وعلى الرغم من أن تدابير تحرير التجارة التي نفذت قد أسهمت في زيادة حجم التجارة بين البلدان الاربعة بين عامي ١٩٦٥ و١٩٧٣ بنسبة ١٥٦٪، فان النتائج المحققة أدنى بكثير من مستوى الآمال . ولا تزال تجارة البلدان العربية داخل الاقليم ضئيلة للغاية بالمقارنة بحجم تجارتها الاجمالية . فخلال فترة ١٩٧١ـ١٩٧٣ لم يشكل التدفق التجارى بين البلدان العربية سوى ١ر٣٪ من اجمالي وارداتها و١ر٦٪ من صادراتها . وفيما يتعلق بالزراعة كانت الأرقام هي ٨ر١٢٪ من وارداتها و١ر١٣٪ من صادراتها . وعلى أية حال لم يبلغ نصيب الزراعة سوى ١٣٪ فحسب من اجمالي وارداتها و٢ر١٦٪ من صادراتها .

وهكذا فليس هناك أى دليل على أن الجهود التي بذلت لتحرير التجارة قد خلفت أى تأثير ذى أهمية على تطور التجارة داخل الاقليم خلال العقد الاخير . ويرجع ذلك جزئيا الى الهيكل القائم للانتاج الزراعي والتجارة في العديد من البلدان، الذى يعكس الصلات الاقتصادية والتجارية الوثيقة القائمة بينها وبلدان أخرى خارج العالم العربي نتيجة لأسباب تاريخية وجغرافية وسياسية متنوعة . ومن بين العوامل الاخرى الانتاجية الضعيفة في القطاع الزراعي، والتفاوت الكبير في تكاليف انتاج السلع المختلفة ، والافتقار الى مرافق النقل الملائمة بين البلدان العربية ، والنقص النسبي في معرفة احتياجات الاستيراد وامكانيات التصدير في بلدان الاقليم، والقيود المفروضة على التجارة من خلال الرقابة الحكومية في بعض البلدان .

وقد دفعت النتائج الهزيلة لتوسيع التجارة بين البلدان العربية من خلال تدابير تحرير التجارة وحدها بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى البحث عن سبل لازالة العوائق المذكورة . وتبنى المجلس لهذا السبب منهج اقامة المشاريع المشتركة وتنشيطها بين الدول العربية ، بهدف توسيع قاعدتها الانتاجية . الا أنه لم يقم سوى مشروع مشترك

---

(١٢) الدول الاعضاء في السوق هي : مصر، العراق ، الاردن ، سوريا .

واحد حتى الآن في القطاع الزراعي • وهذا المشروع هو الشركة العربية المشتركة لتنمية الثروة الحيوانية التي يبلغ رأس مالها ٦٦ مليون دينار كويتي • وثمة مشروع آخر قيد الانشاء وهو الشركة العربية للانتاج الزراعي والغذائي • كما شكلت اتحادات متنوعة مثل الاتحاد العربي للصناعات الغذائية، والاتحاد العربي لمنتجي الأسماك، والاتحاد العربي للأسمدة، وذلك لتطوير التعاون الفني •

وتم مؤخرا تبني تنسيق التخطيط باعتباره الوسيلة الرئيسية لتنمية التكامل الاقتصادي بين الدول العربية • ومن المنتظر أن تشمل الجهود التحضيرية التي بدأها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية استعراضات اقتصادية قطرية، وتحاليل قطاعية ، واعداد نموذج اقتصادي شامل للعالم العربي •

وهناك الآن ادراك قوي بالحاجة الى ادراج القطاع الزراعي في التكامل الاقتصادي للعالم العربي • ويطوي التكامل الاقتصادي في الزراعة على التخصص طبقا للمزايا النسبية لكل بلد أو منطقة زراعية بيئية ، مما سيرفع من كفاءة القطاع الزراعي في الاقليم • كما لا بد أن يمكن ذلك القطاع الزراعي من الاستفادة من منافع الانتاج الواسع والاسواق الكبيرة •

ويعد العالم العربي من أقاليم العجز الغذائي ، على الرغم من موارده المالية والطبيعية والبشرية الهائلة • وسيتزايد العجز الغذائي بصورة سريعة ما لم تتغير اتجاهات الانتاج الماضية • ويشير الجدول ٢ــ١٠ الى بعض احتياجات الاستيراد في الاقليم • وعلى أية حال فان التقديرات التقريبية ذاتها[١٣] تبين ضخامة امكانيات التوسع الأفقي والعمودي للانتاج الزراعي، مما سيمكن الاقليم ، الى حد كبير، من تلبية احتياجاته الغذائية المقبلة بل ومن توفير صادرات غذائية ضخمة •

الجدول ٢ــ١٠ : واردات بعض المنتجات الغذائية الرئيسية في البلدان العربية خلال فترة ١٩٧١ــ١٩٧٣، والاحتياجات المتوقعة في عام ١٩٨٥

	١٩٧١ــ٧٣	١٩٨٥(١)
	ملايين الاطنان	
القمح	١ر٥	٨ر٦
السكر	١ر٦	١ر٣
الزيوت النباتية والبذور الزيتية	—	٥ر٠
اللحوم ومنتجاتها الثانوية	٠ر٥	٠ر٧
منتجات الالبان	٠ر٣	٢ر٢
البيض	٠ر٥	٠ر٢

المصدر : الوثائق باللغة العربية، التي قدمت في الحلقة الدراسية المشتركة بين المنظمة ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول الجوانب الزراعية عن التكامل الاقتصادي، الاسكندرية ، مصر ٢ــ٧ / ٤ / ١٩٧٧ •

(١) الفرق بين الانتاج المحلي المتوقع والطلب •

(١٣) مأخوذة عن الوثائق (باللغة العربية)، التي قدمت في الحلقة الدراسية المشتركة بين المنظمة ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية حول الجوانب الزراعية عن التكامل الاقتصادي ، الاسكندرية ، مصر ٢ــ٧ / ٤ / ١٩٧٧ •

ويعتبر الماء، حسب الظروف المناخية العامة ، معوقا رئيسيا للتنمية الزراعية. ولا يستغل حاليا أكثر من ثلثي المياه المتوفرة (السطحية والجوفية) بينما لا يتجاوز معدل كفاءة استخدام المياه نسبة ٥٠٪.

أما المعوق الرئيسي الثاني فهو الأرض الزراعية ، وان أشارت التقديرات الى امكان توسيع رقعتها من المستوى الحالي وقدره ٥٠ مليون هكتار الى ما لا يقل عن ٨٠ مليون هكتار دون أى عناء كبير. وستستفيد الزراعة المطرية من حوالي ٧٥٪ من التوسيع المحتمل. وستتضاعف تقريبا مساحة الأرض المروية حاليا على المدى الطويل. وسيتركز ما يزيد عن نصف التوسع في الأراضي الزراعية في السودان، بينما ستحظى منطقة شمال أفريقيا بمعظم الجزء المتبقي منه. الا أنه بالنظر الى أن معظم الأراضي الزراعية الجيدة مستغلة بالفعل فان جزءا من توسيع الأراضي سيكون في مناطق قليلة الأمطار نسبيا وفي أراض هامشية. وطبقا للدراسات الأخيرة والخطط القومية طويلة الأمد بالمستطاع توسيع اجمالي مساحة الأراضي المزروعة بما يقارب ٦ر٨ مليون هكتار (ثلثها مروى تقريبا) وذلك بحلول عام ١٩٨٥.

وتعتبر امكانيات التوسيع العمودى للانتاج الزراعي كبيرة أيضا. وبالنسبة للمناطق المروية على وجه الخصوص فان أكثر من ٣٠٪ من المياه المستخدمة حاليا للرى يمكن أن تستغل مرة ثانية للانتاج الزراعي من خلال زيادة الكفاءة في استخدام المياه ، الأمر الذى يتطلب التحسين التدريجي لأساليب الرى التقليدية، وتوفير مرافق الصرف وادخال التكنولوجيا الحديثة. وثمة مؤشر آخر على امكانية تحسين استخدام الأرض المروية وهو الكثافة المحصولية الضئيلة نسبيا : ٠٠ر١ في المتوسط و٦٥ر٠ اذا ما استثنيت مصر (الرقم بالنسبة لمصر وحدها هو حوالي ٩٠ر١). بل أن امكانيات التكثيف أكبر من ذلك في الأراضي المطرية حيث لا تزيد الكثافة المحصولية عن ٣٠ر٠ تقريبا ، ويرجع ذلك أساسا الى ممارسة عمليات اراحة الأراضي. وعلى الرغم من أن الحاجة تدعو الى مزيد من البحوث فان بالامكان تقليص مساحة أراضي الراحة بشكل كبير في المناطق التي تتلقى كميات كافية من الأمطار. وذلك من خلال دورات مناسبة من المحاصيل وباستخدام البذور المحسنة والمدخلات الحديثة.

ويعتبر معدل الغلات ضئيلا في الوقت الراهن. ويرجع ذلك الى عوامل متنوعة مثل عدم كفاية البنية الأساسية، وأنظمة حيازة الأراضي، والافتقار الى الخدمات الضرورية ، والاستخدام غير الكافي للبذور المحسنة والمدخلات الحديثة. ومن المعتقد عموما أن الغلات الحالية للمنتجات الغذائية الرئيسية يمكن أن تزيد بأكثر من الضعف خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة اذا أمكن الحد من هذه العوائق بصورة كبيرة.

وثمة امكانيات ضخمة أيضا لتنمية الانتاج الحيواني. بل أن هنالك احتمالات كبيرة للتوسع العمودى والأفقي في انتاج الحيوانات الزراعية في المناطق المروية والمطرية على حد سواء. ولا شك أن البرامج الاقليمية والقومية لتحسين السلالات واستخدام الأساليب الحديثة في التربية سترفع كثيرا من انتاجية هذا القطاع. ويوفر انتاج الأعلاف الحيوانية والصحة الحيوانية فرصا ممتازة للتعاون الاقليمي.

وتقدر الحصيلة الاجمالية الممكنة من الأسماك في المنطقة البحرية العربية بحوالي ٣ر٣ مليون طن، بالمقارنة بالانتاج الحالي الذى يقل عن مليون طن. وهناك امكانيات كبيرة لتوسيع انتاج الأسماك، شريطة أن يتمكن نظام التسويق، الذى يحتاج حاليا الى اعادة تنظيم ، من تنشيط استهلاك الأسماك. ويوفر هذا القطاع، الذى يفتقر حاليا الى

الاستثمارات الضرورية لتحسين أساطيل الصيد وأنظمة التسويق، فرصا طيبة لاقامة المشاريع المشتركة في صورة مشاريع واسعة النطاق للانتاج والتسويق.

وسيساعد التخصص في الانتاج المبني على المزايا النسبية على زيادة انتاج القطاع الزراعي بأسره من خلال الاستخدام الأمثل لعناصر الانتاج. ويمكن للعالم العربي أن يلبي بسهولة احتياجاته الغذائية في المستقبل. الا أن جهود البلدان الفردية وحدها لن تكون كافية على الأرجح. ولذلك فان الجهود المشتركة تعتبر حيوية لتلبية احتياجات العالم العربي من الأغذية، ولهذا السبب من الواجب النظر الى التنمية الزراعية من منظور اقليمي، ولا بد من تجميع الموارد اللازمة. ومن الممكن استثمار فائض الموارد المالية المتوفر لدى البلدان العربية النفطية بصورة مجزية في الزراعة.

وقد يحقق الاستثمار في برامج التوسع العمودي نتائج سريعة الا أن معظم الاستثمارات الأخرى في الزراعة تعتبر ذات طبيعة طويلة الأمد، ولن يظهر تأثيرها الا بعد مضي فترة طويلة. وفي ضوء الطبيعة طويلة الأمد للتنمية الزراعية، من الواجب النظر الى الجهود المشتركة ضمن الاطار العام للتكامل الاقتصادي العربي الذي يدرس فيه دور الزراعة وأهدافها في اطار اقليمي. ومن المفروض تحديد استراتيجية طويلة الأجل، تأخذ في الحسبان الموارد المتوفرة واحتمالات تنميتها، وذلك لتحقيق تلك الأهداف. ويمكن بعد ذلك تحديد البرامج والمشاريع ذات الأولية، ووضع ترتيبات محددة للجهود المشتركة.

ويتطلب اعداد مثل هذه الاستراتيجية ووضع برامج للعمل تعاونا وثيقا بين مختلف المؤسسات والوكالات المتخصصة الاقليمية التي تهتم بالزراعة وبتمويل التنمية. كما تدعو الحاجة الى قيام نظام للتنسيق بين الأجهزة الاقليمية والسلطات القومية المعنية. ويتماشى ذلك مع الجهود الحالية التي يبذلها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية لتنسيق الخطط القومية. ومن الواجب تكريس اهتمام خاص لزيادة قدرة استيعاب الاستثمارات. ويقتضي ذلك استثمارات ضخمة لتنمية البنية الأساسية، ولتحسين امكانيات الاقليم والبلدان المختلفة بالنسبة لتخطيط برامج التنمية الزراعية ومشروعاتها وتنفيذها.

وسيجرى العمل على تشجيع المشاريع المشتركة ضمن اطار التعاون الاقتصادي، ويتم اختيارها طبقا لمدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاقليمية طويلة الأجل في التنمية الزراعية. ومن المفروض أن تحظى الجهود المشتركة لانتاج الآلات الزراعية الضرورية والمدخلات الأخرى بأولوية كبرى.

وينبغي الى أقصى حد ممكن، تبني نهج برمجة الاستثمار، الذي طبقه الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في السودان وأدى الى اعداد البرنامج الأساسي العشري للتنمية الزراعية، لا سيما في البلدان الأقل نموا في العالم العربي. ويمتاز نهج البرمجة هذا بأنه يدمج كل عناصر التنمية الزراعية، ويضمن تنمية متناسقة لهذا القطاع.

ويعتبر التخصص في الانتاج، المبني على المزايا النسبية، أساسيا لزيادة كفاءة الزراعة العربية وضمان تكاملها. ومن الواجب أن تعتمد برامج هذا التخصص على دراسات مفصلة، لا تشمل العوامل الفنية فحسب بل والآثار الاجتماعية والاقتصادية على المستويين القطري والاقليمي. وأخيرا يجب تأكيد استحالة تنفيذ البرامج الضرورية، للتخصص في الانتاج وتوسيعه للحد من اعتماد الاقليم على الواردات الغذائية، بدون دعم سياسي قوي ومستمر للتكامل الزراعي.

استراتيجيات الاستثمار الزراعي

لا تستغل الأراضي المزروعة في البلدان العربية (٥٠ مليون هكتار تقريبا) بصورة كافية من حيث الكثافة أو الكفاءة ، كما أشير الى ذلك آنفا . ولذلك فان فرص رفع انتاجية الهكتار (أى التوسع العمودى) تعتبر كبيرة في جميع البلدان العربية باستثناء مصر التي تتمتع بغلات محاصيل وفيرة نسبيا . وتكمن أكبر فرص للتوسع في المناطق الزراعية (أى التوسع الأفقي) في البلدان الافريقية ولا سيما السودان والصومال والى حد ما بلدان المغرب. وعلى العكس فان فرص التوسع العمودى تتركز في البلدان الآسيوية وخاصة العراق وسوريا .

وهكذا فان هناك استراتيجيتين مترابطتين لزيادة الانتاج الزراعي . أولاهما من خلال الاستخدام الرشيد والفعال لموارد المياه والأراضي المستخدمة حاليا . والثانية من خلال تنمية الموارد الطبيعية غير المستغلة وصيانتها . وفي هذا المجال ، هناك على وجه الخصوص حاجة الى الادارة العلمية للمراعى ، بغية المحافظة على انتاج الأعلاف ولمكافحة التصحر الذى يتزايد خطره في عدد من البلدان كما سيرد بحثه فيما يلي .

وتستغل بلدان الشرق الأدنى حاليا حوالي ٦٠٪ من موارد مياهها السطحية والجوفية لرى ١٠ ملايين هكتار تقريبا أى ما يعادل حوالي ٣٠٪ من الأراضي المزروعة. الا أن مساحة المنطقة المروية فعلا لا تزيد كل سنة عن ٩ ملايين هكتار بسبب الأراضي التي تترك بورا ضمن مشاريع الرى في بعض البلدان . ولا ترجع الأسباب الرئيسية لابقاء تلك الأراضي بورا الى ادارة المياه غير الكافية والافتقار الى قنوات الصرف الرئيسية والحقلية فحسب بل والى نقص امدادات المياه اللازمة للرى.

وبالاضافة الى ذلك ، فان قسما من الأراضي المروية في العديد من البلدان لا يروى بصورة مستمرة بل يعتمد على مياه الفيضانات والأمطار الموسمية. وهكذا فان المساحة المزروعة بشكل منتظم لا تزيد عن ٨ر٥ مليون هكتار. ويروى جزء كبير من هذه المساحة بالطرق التقليدية ، وغالبا بنظم بالية تضعف كثيرا من الطاقة الانتاجية.

وباختصار فان انتاج الأراضي المروية لايتناسب وأهمية المناطق المروية أو كميات المياه المستخدمة. وثمة حاجة ملحة لتحسين أنظمة الرى وأساليبه . وليس من السهل تحقيق ذلك ، بالنظر الى عدم كفاية البنية الأساسية وخدمات الدعم ، وضعف الروح التعاونية في بعض المناطق الريفية.

ومن المنتظر أن تزيد مساحة الأراضي المروية فعلا بحيث تبلغ ١١ــ١٢ مليون هكتار خلال العقد القادم ، و١٥ مليون هكتار على الأقل بحلول عام ٢٠٠٠. وسيتركز الجزء الأكبر من التوسع في العراق والسودان ومصر وسوريا وبلدان المغرب. وستتحقق الزيادة في العراق بكاملها من خلال رفع الكثافة المحصولية في المناطق المروية وذلك بتصفية نظام الراحة في جزء كبير منها . وينطبق ذلك الى حد ما على السودان وسوريا ، بالاضافة الى أن هذين البلدين سيمتلكان مساحات واسعة للغاية من الأراضي المروية الجديدة. أما في البلدان الأخرى فان معظم التوسع في الرقعة المروية، ان لم يكن كله ، سيتركز في الأراضي الجديدة.

وتبلغ المساحة الاجمالية للمناطق المزروعة بالأمطار حوالي ٤٠ مليون هكتار، بما في ذلك عدة ملايين من الهكتارات تترك بورا كل سنة، ولكن من المرجح أن تتقلص مساحات البور خلال العقد القادم بحوالي ١ر٥ مليون هكتار، وستضاف حوالي ٣ ملايين هكتار من الأراضي المزروعة في المناطق الجديدة. وسيشكل ذلك جزءا صغيرا فحسب من الامكانيات المتوفرة لا سيما في السودان والصومال وفي مناطق المغرب التي تحظى بمعدل كاف من الأمطار لانتاج محصول واحد في السنة. وحددت خطة اشارية أعدها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية هدفا لها يقضي بزراعة ٥ر٨ مليون هكتار من الأراضي الجديدة في السودان بحلول عام ٢٠٠٠ (منها ١ر٢ مليون هكتار بحلول عام ١٩٨٥) واستعمال الالات في انتاج الحبوب (الذرة الرفيعة والذرة)، والبذور الزيتية (الفول السوداني، والسمسم، وعباد الشمس) والمحاصيل العلفية المتنوعة.

وتتفاوت التكاليف الرأسمالية لاستصلاح الأراضي وتنميتها في الاقليم بشكل كبير طبقا لبعض العوامل مثل موارد المياه، ونوع أعمال البناء والآلات وحجمها، والبنية الأساسية والخدمات اللازمة. ويبدو أن معظم التقديرات المقبولة للتكاليف التي توصلت اليها عمليات المسح الأخيرة تقترب من ١٥٠٠ دولار أمريكي للهكتار الواحد في الأراضي المطرية، و٥٠٠٠ دولار للأراضي المروية بما في ذلك تكاليف البنية الأساسية وخدمات الدعم. وبهذه المعدلات فان تكاليف الاستثمار اللازمة لتنمية ٦ ملايين هكتار مروية و١٥ الى ٢٠ مليون هكتار من الأراضي المطرية الجديدة ستصل بحلول عام ٢٠٠٠ الى حوالي ٥٥٠٠٠ مليون دولار وهو مبلغ لا يتجاوز حدود الطاقة المالية للعالم العربي.

وتنفيذ مثل هذا البرنامج الضخم للتنمية الزراعية لن يواجه فحسب احتياجات البلدان العربية من معظم السلع الغذائية ويضمن لها بالتالي الأمن الغذائي، بل وسيسهم أيضا بشكل كبير في امدادات السوق العالمية من الحبوب العلفية، ومنتجات الثروة الحيوانية، وبعض منتجات البستنة.

وبالاضافة الى أن أجزاء كبيرة من الاقليم هي أراض قاحلة، فان العوائق التي تقف في وجه التنمية السريعة للزراعة هي ما يلي: التخلف المزمن للقاعدة الانتاجية الناجم عن عوامل مثل الطاقة الادارية المحدودة للمزارعين، وتدهور التربة، والاستخدام غير الكفوء لمياه الري، والاستعمال المحدود لعوامل الانتاج الحديثة، وكذلك نقص البنية الأساسية الكافية، وهو نقص ظاهر في شبكات الري والصرف وفي النقل ومرافق الاتصالات والتخزين في العديد من البلدان، ونقص عدد الفنيين والعمال المهرة الذي أدى في كثير من الحالات الى بطء تنفيذ برامج التنمية ومشاريعها، وتجزئة الممتلكات الزراعية التي ثبطت في عدد من البلدان عملية تحديث الزراعة، وعدم كفاية مؤسسات الدعم بصورة عامة، لا سيما في مجالات التعليم الزراعي، والارشاد، والبحوث، والتسويق، والائتمان.

ويرتبط وضع استراتيجيات الاستثمار الزراعي بصورة وثيقة بتنوع الهياكل الزراعية، والموارد الطبيعية، والكثافة السكانية وتوفر الموارد المالية والمستوى العام للتنمية في البلدان المختلفة. ويتطلب ذلك في كل بلد تحليل مسائل السياسة المعقدة وحلها، وهو أمر لم تستطع وكالات التخطيط الحكومية معالجته على الدوام بالقوة والتصور المطلوبين.

وتوضح الاستراتيجية التي اقترحتها حكومة السودان مؤخرا، وان كانت غير قابلة للتطبيق في بقية أجزاء الشرق الأدنى بشكل عام، حجم المشكلات الهائلة، وتقدم نموذجا جيدا لكيفية معالجتها. وقد عرضت استراتيجية السودان للاستثمار الغذائي لفترة ١٩٧٧–١٩٨٥ في الاجتماع الرابع للجنة الاستشارية لانتاج الأغذية والاستثمار الذي عقد في

ايلول /سبتمبر ١٩٧٧، وحددت الاستراتيجية الأهداف الرئيسية التالية: الاكتفاء الذاتي القومي في جميع السلع الغذائية، وتوفير امدادات غذائية كافية وبأسعار معقولة على المستوى القومي، وتحقيق فائض انتاجي في منتجات معينة من المحاصيل والثروة الحيوانية بغرض التصدير، وتوفير امدادات غذائية لاستخدامها في برامج الاحتياط الغذائي القومية أو الاقليمية، والانتاج الواسع للسلع الغذائية المناسبة للتصنيع، وتحسين العمالة والدخل ومستويات المعيشة لسكان الأرياف.

ويتم الانتاج الزراعي في السودان حاليا في اطار الأنظمة الرئيسية الخمسة التالية: الزراعة المطرية الممكننة (١٫٦ مليون هكتار)، والزراعة المروية (١٫٦ مليون هكتار)، والزراعة التقليدية بما في ذلك تربية الحيوانات الزراعية البدوية وشبه البدوية (٣٫٨ مليون هكتار) وانتاج الحيوانات الزراعية ذى الكثافة الرأسمالية، وانتاج السكر في المزارع المروية (٢٥ ٠٠٠ هكتار).

وتوفر الزراعة المطرية الممكننة امكانيات واسعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض السلع الغذائية الأساسية وفي توفير فائض للتصدير بصورة سريعة. ويعتبر السمسم والذرة الرفيعة والقطن قصير التيلة هي المحاصيل الرئيسية. وتبذل الجهود لادماج الحيوانات الزراعية في هذا النظام. وثمة جانبان رئيسيان للزراعة الممكننة وهما توسيع استثمارات القطاع العام في المناطق النائية نسبيا، وحشد رؤوس الأموال الخاصة للتنمية الزراعية الواسعة وذات الكثافة الرأسمالية. وتروج الحكومة للزراعة الممكننة بتقديم حوافز مالية متنوعة لأصحاب المشروعات الذين يمتلكون رؤوس الأموال المطلوبة. وتشكل مؤسسة الزراعة الممكننة، وهي وكالة عامة شبه مستقلة، الاطار الجهازى للنظام. ومن المنتظر أن يحدث الاستثمار في نظام الزراعة الممكننة تأثيرا طيبا أيضا على مناطق الزراعة التقليدية وذلك من خلال تحسين البنية الأساسية المادية وتوفير العمالة الموسمية.

وتغطي منطقة الزراعة المروية (باستثناء قصب السكر) حوالي ربع اجمالي المساحة المحصولية والمحاصيل الرئيسية هي القطن، والفول السوداني، والذرة الرفيعة، والقمح، والبقول، والخضر. وطبقا لخطة التنمية القومية فان التزامات القطاع العام لمشروعي الرى الرئيسيين في البلاد، وهما مشروعا الجزيرة والرهد، تبلغ حوالي ١٧٠ مليون دولار، كما تقرر أن تحظي مشاريع الرى الأخرى بمبلغ اضافي قدره ٥٦٠ مليون دولار من التمويل العام المباشر. ويشكل ما يزيد عن نصف هذه الالتزامات انفاقا بالعملة الصعبة. وتعتبر مشاريع الزراعة المروية وحدات انتاجية ذات كثافة رأسمالية مع قسط وافر من المكننة. الا أن هذه المشاريع توفر العمالة الموسمية لما يقارب من ٥٠٠ الف نسمة سنويا، مما يضيف الى دخل قطاع الزراعة التقليدية. واعتمادا على الخبرة المستقاه من التشغيل الناجح لمشاريع الرى هذه وعلى امكانية مضاعفة الأراضي المروية الحالية ومساحتها ١٫٦ مليون هكتار فان من المنتظر أن تجتذب الزراعة المروية في المستقبل القريب أموالا من القطاع الخاص، القومي والأجنبي على حد سواء.

ويشمل نظام الزراعة التقليدية انتاج المحاصيل المطرية ضيقة النطاق بأسره تقريبا وكذلك الزراعة المروية البدائية، وهما على مستوى الكفاف أساسا، بالاضافة الى انتاج الحيوانات الزراعية في اطار الظروف البدوية أو شبه البدوية، ويعمل ٨٠٪ من سكان الأرياف تقريبا في قطاع الزراعة التقليدية. وتشكل شبكة النقل غير الكافية، وعدم توفر خدمات الدعم بصورة

كلية تقريبا، وضآلة فرص الاستثمار الانتاجي المحددة والمصاغة بوضوح وقيودا شديدة في سبيل سرعة تحسين الانتاج والدخل في هذا القطاع. ولذلك فان المعونة المقدمة لهذا القطاع ستتركز على المدى القصير في انشاء البنية الأساسية المادية والاطار الجهازى اللازم لتنفيذ برنامج تنمية فعال وطويل الأمد.

وفيما يتعلق بانتاج الحيوانات الزراعية فهناك فائض من اللحوم للتصدير. الا أن انتاج الحيوانات الزراعية المكثف ما يزال يوفر مجالا واسعا لاستثمارات القطاع الخاص. كما تتضمن استراتيجية الاستثمار الغذائي عددا من المشاريع الهادفة الى تحسين الانتاج في مزارع الحيوانات الزراعية التقليدية التي ستكون في البداية المصدر الرئيسي لقطعان التسمين. وتغطي هذه المشاريع خدمات الصحة الحيوانية، وتحسين امدادات المياه، والمراعي المحسنة، وخدمات الدعم الجهازية.

وينال انتاج السكر أولوية كبيرة وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتي القومي وتوفير العملات الاجنبية. وتعتبر الظروف البيئية مثالية لزراعة قصب السكر، فمياه الرى المتوفرة تعوض نقص الأمطار. ومع أن انتاج السكر ممكن عموما الا أنه سيسهم بصورة كبيرة في دخل سكان الريف، وذلك من خلال توفير العمالة الموسمية للقطاع التقليدى.

وقد انيطت ادارة التخطيط في وزارة الزراعة والأغذية والموارد الطبيعية بمسؤولية تنفيذ الاستراتيجية وأضفيت عليها الصفة المركزية ويجرى العمل حاليا على وضع نظام رصد فعال لمتابعة تنفيذ الاستراتيجية وتقديم تقارير عن ذلك الى وزارة التخطيط القومي.

ومن المنتظر أن يتوفر قسم كبير من التمويل الخارجي لهذه المشاريع التي حددها الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية من الدول الأعضاء في هذا الصندوق. ومن المرتقب أن تعبأ معظم تلك الموارد برعاية الهيئة العربية للتنمية الزراعية والاستثمار، وأن ترصد عمل كل المشاريع التي تشترك في تمويلها.

وقد أبدت العديد من بلدان الشرق الأدنى مؤخرا اهتماما كبيرا بتنمية الصناعات الزراعية، بما في ذلك تصنيع السكر وتكريره، وتصنيع الفواكه والخضر، وحلج الأقطان وغزلها، وصناعات الزيوت النباتية، وتصنيع منتجات الحيوانات الزراعية. ومع أنه ما تزال هناك امكانيات كبيرة لتنمية هذه الصناعات، الا أن الدراسات وعمليات المسح التي أجريت في العديد من بلدان الاقليم قد كشفت أنه ما زالت هناك طاقة كبيرة معطلة في معظم الصناعات القائمة. ومن أسباب ذلك الافتقار الى التنسيق بين انتاج المواد الأولية وعمليات التصنيع، وعدم ملاءمة مواقع المصانع، وتكاليف النقل العالية، والحوافز الاقتصادية غير الكافية، ومعلومات التسويق غير الوافية والأساليب المتبعة في دفع أسعار الخامات.

وعلى أساس المعلومات المتوفرة يبدو أن الاستثمارات المقبلة في تنمية الصناعات الزراعية يجب أن تسعى أولا، ومتى كان ذلك مجديا اقتصاديا، الى تحسين استغلال الطاقات القائمة، ثم الى تطوير المصانع القائمة التي تعمل بكفاءة ضعيفة. ويجب أن يتركز استثمار الصناعات الزراعية على مشاريع توسيع الأراضي التي توفر فرصا طيبة لدمج الزراعة والصناعات الزراعية، والمشاريع التي لا تعاني من القيود المعهودة لحيازة الأراضي والحيازات المفتتة والصغيرة والتكنولوجيا التقليدية.

التصحـــــر

لفت موءتمر الأمم المتحدة للتصحر، الذى عقد في نيروبي — كينيا في آب/أغسطس — ايلول /سبتمبر ١٩٧٧، انتباه المجتمع الدولي الى العواقب الخطيرة للتصحر • وتناقش هنا وباختصار بعض العواقب الاجتماعية والاقتصادية للتصحـــــر في الشرق الأدنى (١٤)•

يعتبر التصحر ظاهرة طبيعية ومن صنع الانسان في الوقت ذاته • فهو ظاهرة طبيعية تتضمن عملية مادية مزمنـــة ومتغلغلة وطويلة الأمد ترتبط بتدهور البيئة ، وهو ظاهرة بشرية تنبع بصورة أساسية من زيادة تـردى هذه الظـــروف وتكثيفها • ويشمل التصحر ظواهر مثل زحف الرمال والكثبان الرملية ، وتردى الحياة النباتية، وتآكل التربة ، وملوحة المياه وتخدق الأرض بالاضافة الى الادارة الضعيفة لمشاريع الرى ، وأنظمة حيازة الاراضي غير السليمة ، والصيانة غير الفعالـــة وسياسات حيازة الأراضي وسوء المواصـــلات ، والافتقار الى الوعي بالمشكلات الحادة ، وارتفاع نسبة الأمية•

ويمكن اتخاذ دراسة حالة مشروع السيب الأكبر في العراق مثالا لذلك • وتظهر الدراسة أن هناك حلولا للمشاكـل المادية والفنية المتعلقة باستصلاح الأراضي المالحة ، وبالتالي فان بالامكان عكس عملية التصحر • الا أن هذه الدراســة توءكد أيضا أن المشاكل الأشد استعصاء هي المشاكل البشرية والاجتماعية والاقتصادية•

ولا يعرف على وجه الدقة عدد الناس الذين يعيشون في الشرق الأدنى في ظل ظروف الأراضي الجافة أو في المناطق التي تعاني من التصحر الحاد • وعلى أية حال فان عدد الذين يعيشون في الأراضي الجافة في حوض البحر المتوســـط وحده يبلغ حوالي ١٠٧ ملايين نسمة ، أما عدد من يعيش منهم في مناطق التصحر الحاد فيبلغ ١٠ ملايين نسمة تقريبا •

ويمكن تقسيم بلدان الشرق الأدنى ، بهدف اجراء هذا الاستعراض الى ثلاث مجموعات هي : البلدان الفقـــيرة نسبيا (أفغانستان ، الأردن باكستان ، الصومال، السودان ، الجمهورية العربية اليمنية ، جمهورية اليمن الديمقراطيـــة الشعبية) ، وبلدان الدخل المتوسط (قبرص، مصر ، لبنان، سوريا) ، والبلدان الغنية نسبيا (البحرين ، ايران ، العـــراق، الكويت ، ليبيا ، قطر، المملكة العربية السعودية ، الامارات العربية المتحدة)• ويشير هذا التصنيف الى حد ما الى طاقـة كل مجموعة من البلدان على كبح التصحر أو التعايش معه • وبصورة عامة ، لم يكن التأثير السيء للتصحر في الشرق الأدنى خلال السنوات الماضية من الخطورة بالشكل الذى كان عليه في بقية اقليم العالم القاحلة أو شبه القاحلة• فلم تحـــدث مجاعات حادة نتيجة للجفاف كالمجاعات التي شهدتها بلدان الساحل الافريقي موخرا أو التي شهدها الاقليم في الماضي • ويعزى ذلك الى حد كبير الى الثروة التي جلبها النفط للاقليم•

وكانت الهجرة ، وما تزال الى حد ما ، وسيلة الهروب من عواقب التصحر • وتمكنت بلدان الاقليم الغنية من امتصاص مثل هذه الهجرة بسهولة• وفي الوقت الحالي تمتص الاقتصاديات الغنية، أى المملكة العربية السعودية وبـلاد الخليـــج حوالي نصف مليون لبناني ونصف مليون يمني (بالاضافة الى العديد من الفلسطينيين والمصريين، والباكستانيين)•

---

(١٤) يعتمد هذا الاستعراض على الوثائق التي أعدت لموءتمر الأمم المتحدة للتصحر•

وعلى أية حال فان أكثر البلدان فقرا هي أكثرها تعرضا بصورة حتمية. فالهجرة بشكل عام تخلف العواقب التالية التي تبدو واضحة أساسا في المجتمع الريفي: فقدان دخل المزارعين وممتلكاتهم، تزايد الديون، تقلص الحيازات الصالحة، نقص اليد العاملة في المناطق الريفية المهجورة. واذا ما استمر الجفاف فترة طويلة لاسفر ذلك عن فشل المحاصيل، والانهيار الكامل للأنظمة التقليدية، والجوع، والمرض، والوفيات المبكرة. وتزدحم المدن بالرحل وبالريفيين الذين يعيشون في ظروف تختلف عما اعتادوا عليه وهي ظروف يصعب عليهم التلاؤم معها. ويقطن هؤلاء الأحياء الفقيرة وترتفع في صفوفهم نسبة الأمية وانحراف الأحداث والجريمة.

تلك هي العواقب الاجتماعية الخطيرة للتصحر، والتي يمكن أن تؤدي بدورها الى مزيد من التدمير للمجتمعات الريفية القائمة، ومن ثم الى التدهور المادي للبيئة. وغالبا ما يكون التردي الاقتصادي والاجتماعي والمادي تدريجيا ومتغلغلا بصورة يصعب ملاحظتها الا بعد فوات الأوان.

وهناك العديد من هذه الحالات في المناطق القاحلة أو شبه القاحلة في الشرق الأدنى، لا سيما في ايران وليبيا والسعودية والصومال والسودان وتتفاقم مشاكل التصحر وتدهور التربة في الغالب بسبب عدم وعي الحكومات وعدم اهتمامها بل وعدم مبالاتها بالمرة، خصوصا بالنسبة للحاجة الى سياسة طويلة الأمد للصيانة. وأدى ذلك الى النزوح التدريجي عن الأراضي الهامشية وتردي المناطق الهشة، وهو أمر كان من الممكن تجنبه بوضع سياسات وبرامج محددة في الوقت المناسب.

وتزايدت مشكلة التغدق وملوحة التربة في ايران والعراق (في مشروع المسيب الأكبر مثلا) بسبب المشاكل البشرية والاجتماعية، مثل سوء المواصلات، وعدم توفر خدمات الارشاد والتوعية بصورة كافية، بالاضافة الى عجز المسؤولين القوميين عن تطبيق القانون المتعلق بتحويل ملكيات الأراضي والافتقار الى الحوافز الاقتصادية لدى المزارعين.

وفي العديد من البلدان لم تسهم تشريعات حيازة الأراضي والاصلاح الزراعي في صيانة التربة. وليست هناك أبدا أنظمة لايجارات الأراضي تشجع المستأجرين على البقاء فترات طويلة كما لا توجد خطط تجميع للأراضي تمنع تفتيت الممتلكات. وفي الواقع فان التخلي عن الأراضي يشجّع في بعض البلدان. ففي العراق، مثلا، أسفرت قوانين الاصلاح الزراعي التي فتتت الممتلكات الى وحدات صغيرة وغير اقتصادية وغير سليمة اقتصاديا، الى خلق مزيد من مشاكل ملوحة التربة والتغدق والتدهور. وأدت برامج تقليص مساحة أراضي البور عن طريق الزحف على مزيد من أراضي الرعي في الغالب الى تخفيض خصوبة التربة وزيادة تآكلها. وبهذا المعنى فان استخدام الجرارات الزراعية خلف من الأضرار ما فاق الفوائد (في تركيا مثلا).

وفي العديد من بلدان الشرق الأدنى هناك اهمال رسمي ولا مبالاة فيما يتعلق بمصالح الرحل. اذ ينظر اليهم على أنهم من منتجات الطبيعة الثانوية، ولا يشعر أحد بمسؤولية خاصة تجاههم. ويؤدي ذلك الى مزيد من زحف الرحل، بأعداد متزايدة هم ومواشيهم المتكاثرة، على الصحراء مما يخلق مشاكل الافراط في كثافة الحيوانات والرعي. وتدعو الحاجة الى بدائل لحل هذه المشكلات والى اتخاذ تدابير لصيانة البيئة اذا ما أريد تحقيق تحسن حقيقي ودائم في المستويات المعيشية للبدو.

وقد بدأت منظمة الاغذية والزراعة ، بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة ، بتنفيذ برنامج ادارة بيئية لاراضي الرعي القاحلة وشبه القاحلة في افريقيا والشرقين الادنى والاوسط . وستقوم أمانة دائمة بتنشيط البرامج القومية والنشاطات الاقليمية المتعلقة بادارة أراضي الرعي وبمساعدتها ، كما ستيسر اجراء جهود متفق عليها على المستويات شبه الاقليمية ، والاقليمية ، والعالمية . وسيتضمن البرنامج اجراء عمليات المسح والرصد ، والتوعية والتدريب ، والخدمات الاستشارية وبرامج التنمية .

الفصل الثالث
حالة الموارد الطبيعية والبيئة البشرية وعلاقتهما بالأغذية والزراعة

مقدمة

لقد تعاظم طلب الانسان على الموارد الطبيعية، التي هي عماد وجوده، مع تزايد أعداده على نحو لم يسبق له مثيل في العصور الحديثة. فمنذ قرنين لم يكن عدد سكان العالم يتجاوز على الارجح ألف مليون نسمة، ومع مطلع هذا القرن كان هذا العدد يربو قليلا على ١٥٠٠ مليون نسمة الا أنه ارتفع الى ٢٥٠٠ مليون عام ١٩٥٠ والى ٤٠٠٠ مليون نسمة عام ١٩٧٥. وبالرغم من أنه من المتوقع بصفة عامة أن يستقر عدد السكان لبعض الوقت قرب نهاية القرن القادم فلا مناص من أن يشهد مزيدا من الزيادات في هذه الاثناء. وتشير توقعات الأمم المتحدة الأخيرة، وهي لا ترنو الى أكثر من نهاية القرن الحالي، الى أن عدد سكان العالم سيتراوح بين ٥٨٠٠ و ٦٦٠٠ نسمة وأن كان الارجح أن هذا الرقم سيثبت عند حوالي ٦٣٠٠ مليون نسمة(١).

وكان النمو السكاني الذي حدث حتى الآن، يمارس ضغوطا قوية على الموارد الطبيعية كما أدى في كثير من الاحيان الى تدهور هذه الموارد واستنزافها. ولسوف يتزايد هذا الضغط في المستقبل، ذلك أن مجرد سد رمق السكان المحتملين في عام ٢٠٠٠ والبالغ عددهم ٦٣٠٠ مليون نسمة، بالمعدلات الحالية للاستهلاك، يعني زيادة أخرى تصل الى مايقرب من ٦٠٪ في الانتاج الزراعي والسمكي والحرجي في ربع القرن الذي يبدأ مع عام ١٩٧٥. واذا أخذ في الاعتبار الارتفاع المتوقع في الدخول، ومن ثم في الطلب الفعال، فان هذا الرقم سوف يرتفع الى ٨٠٪ على أقل تقدير(٢).

بيد أن من المحتمل أن يرتفع الطلب على الموارد الطبيعية ارتفاعا أسرع مما تشير اليه هذه الارقام. فأكثر من ٩٠٪ من الزيادة المتوقعة في عدد السكان بحلول عام ٢٠٠٠ ستقع في الدول النامية التي ستضم عندئذ ما يقرب من ٨٠٪ من اجمالي سكان العالم(٣). وما زالت أعداد غفيرة من سكان هذه الدول تعيش في فقر مدقع وعاجزة عن الحصول على احتياجاتها الغذائية وغيرها من الاحتياجات الأساسية. واذا أريد الوفاء باحتياجات هؤلاء السكان

---

(١) United Nations, World Population Prospects as assessed in 1973, Population Studies, No. 60, New York, 1977, p.14.

(٢) يجرى في الوقت الحاضر مراجعة وتحديث توقعات المنظمة بالنسبة للطلب، في المستقبل، على المنتجات الغذائية والزراعية، حتى تشمل فترة التسعينات ضمن الاطار الطويل الأمد للفترة بأكملها التي تمتد حتى نهاية القرن. ويجرى الآن اعداد دراسة منظورية عالمية بعنوان "الزراعة عام ٢٠٠٠" وفي الوقت ذاته فان احدث توقعات المنظمة عن الطلب العالمي على الأغذية من ١٩٦٩-١٩٧١ حتى ١٩٨٥ تشير الى متوسط زيادة سنوي يبلغ ٢٫٤ ٪ (مؤتمر الأغذية العالمي للأمم المتحدة، Assessment of World Food Situation, Present and Future, E/CONF.65/3, Rome, 1974, p.79).

(٣) United Nations, op.cit., p.15.

الأساسية من خلال اعادة توزيع الدخول وغير ذلك من الاجراءات ثم خفض الثغرة القائمة في الدخول بين الدول المتقدمة والنامية تجسيما لروح اعلان وبرنامج العمل الخاصين باقامة النظام الاقتصادى الدولى الجديد ، فلسوف يتعين زيادة الانتاج الزراعى فى الدول النامية بمعدلات لم يسبق لها مثيل .

بل ان الطلب الفعال على الأغذية في هذه البلاد يتزايد بنسبة تبلغ ٣ر٦٪ سنويا (٤) . وسوف تحتاج عملية الوفاء بالاحتياجات الأساسية لاكثر فئات السكان فقرا في هذه الدول مع نهاية القرن الحالي زيادة أسرع في الانتاج . وتستهدف استراتيجية التنمية الدولية لعقد التنمية الثاني للأمم المتحدة والتي تشمل سبعينات القرن ، تحقيق زيادة سنوية يبلغ متوسطها ٤٪ في الانتاج الزراعي في الدول النامية . وقد أعاد مؤتمر الأغذية العالمي تأكيد هذا الهدف عام ١٩٧٤ فيما يتعلق بانتاج الأغذية . ومع ذلك فمن غير المرجح أن يكون حتى هذا المعدل للنمو كافيا للوفاء بالاحتياجات الأساسية للفقراء في نهاية القرن، الا أنه يشير الى ضرورة مضاعفة انتاج الأغذية فى هذه الدول خلال الـ ١٨ عاما القادمة ، وذلك بالمقارنة بالفترة التي تقل قليلا عن ٢٥ عاما التي تم خلالها آخر مضاعفة للانتاج .

ومن الضرورى اجراء عملية تقييم سريعة للموارد الطبيعية، وذلك بالنظر الى الاضرار التي لحقت في الماضي بهذه الموارد والضغوط المتزايدة التي تعرضت لها والتي من المتوقع أن تستمر في المستقبل ولا سيما في الدول النامية . فالطاقات الانتاجية لمعظم الموارد الطبيعية المستخدمة فى الانتاج الزراعى تعتمد على توازنات مادية وحيوية دقيقة لم يدرك الانسان اسرارها بعد تماما ولا يستطيع أن يسيطر عليها سيطرة كاملة . والتوازن الايكولوجى يبدو أقل استقرارا فى المناطق الاستوائية التي تقع فيها معظم الدول النامية منه في المنطقة المعتدلة . ولقد تعاظمت قدرة الانسان على الاخلال بهذا التوازن بصورة كبيرة فحينما يستغل مورد بما يتجاوز قدرته الانتاجية يؤدى ذلك الى تدهور واستنزاف غالبا ما يتجاوز احتمالات انتعاشه لعدة أجيال قادمة . وفي نفس الوقت فان الزراعة الحديثة تخلق أساليب ووسائل تكفل تيسير الانتاج على أسس دائمة من خلال الفهم الأفضل للطاقة الانتاجية للموارد الطبيعية في ظل مختلف النظم الايكولوجية . ولذا فمن الضرورى تحديد هذه الأساليب والوسائل بشكل أكثر وضوحا ومواءمتها مع مختلف الظروف الاجتماعية والاقتصادية للبيئات المحلية .

وقد ناقش المؤتمر العام للمنظمة فى دورته السابعة عشرة هذه المشاكل وانتهى الى أن " المشكلات البيئية الكبرى التى تواجه الزراعة والغابات ومصايد الأسماك لا تنحصر فى مجرد تجنب تلوث البيئة بل تمتد أيضا الى ضمان المحافظة ، أثناء عملية التنمية ، على القدرة الانتاجية للموارد الطبيعية الأساسية للأغذية والزراعة بفضل الادارة الرشيدة واجراءات الصيانة . واعترف المؤتمر بأن التنمية الزراعية وتوفير الأمن الغذائى العالمى يعتمدان على الرقابة الدقيقة للموارد الحية وعلى القوانين البيولوجية وعناصر التوازن الايكولوجى التى تحكمها . كما يعتمدان على مواءمة الانتاج والمعروض والاحتياطى مع الطلب " .

" ثم أيد المؤتمر اقتراح المدير العام باجراء تقييم دورى عن حالة الموارد الطبيعية والبيئية يكون استكمالا أساسيا للتقرير الذى يعد حاليا كل سنة عن حالة الأغذية والزراعة فى مجال الانتاج والاقتصاد "(٥) .

وبعد هذا الفصل أول تقييم لهذا الموضوع . وهو دراسة أولية رائدة عن حالة الموارد الطبيعية ذات الأهمية الرئيسية للانتاج الزراعى وتنميته كما أنها دراسة لبعض المشاكل الأكثر خطورة التى نشأت عن استخدام الانسان

---

(٤) مؤتمر الأغذية العالمى للأمم المتحدة ، نفس المصدر صفحة ١٥ .

(٥) تقرير الدورة السابعة عشرة للمؤتمر ، ١٠-٢٩ / ١١/١٩٧٣ الصفحتان ٦٨-٦٩ .

لهذه الموارد . وبالنظر الى أن هذه الدراسة تستهدف جمهورا كبيرا من القراء ، فانها تعمل على ابراز المسائل الخطيرة دون الخوض في كثير من التفاصيل الخاصة بالجوانب الفنية والادارية . وقد واجهت اعداد هذه الدراسة بعض الصعوبات نتيجة للافتقار للبيانات الأساسية الكافية . كما أن البيانات الخاصة بالموارد الطبيعية للأغذية والزراعة كانت اما غير متوفرة على الاطلاق أو أنها في أحسن الظروف غير كاملة ومتباينة في كثير من الدول ، ولذا فان التقييم العالمي الأول لا يمكن أن يتسم بالشمول وسوف يقتضي الأمر مراجعته وتحديث معلوماته كلما توافرت البيانات المحسنة .

وتنقسم الأهداف الرئيسية لهذا الفصل الى ثلاثة أقسام : أولا ، القاء نظرة واسعة عما تتصف به مشاكل ادارة الموارد وصيانتها من تعقيد واتساع وأهمية بالنسبة للانتاج الغذائي والزراعي ، وثانيا ، توجيه الانظار الى امكانيات الطاقة الانتاجية لبعض الموارد الطبيعية الرئيسية وقيودها بالمقارنة بغيرها من الموارد وبالبيئة فيما يتعلق بالوفاء باحتياجات الانسان الحالية والمستقبلة على أسس دائمة ، وثالثا ، تحديد القضايا البيئية الحرجة الناشئة عن الضغوط التي تتعرض لها الموارد الطبيعية وخاصة في الدول النامية للوفاء بالطلب الذي يتزايد بسرعة على المنتجات الغذائية والزراعية .

ويتكون الجزء الأول من هذا الفصل وهو الجزء الرئيسي ، من نظرة عالمية شاملة على حالة الموارد الطبيعية الرئيسية المتعلقة بالانتاج الغذائي والزراعي وغيرها من القضايا البيئية المتعلقة بها . أما بقية الفصل فتتعرض لبعض المسائل المنتقاة بحكم الضرورة . ويتم فيه بايجاز مناقشة أربع مشاكل معينة تتعلق بالتأثير البيئي الناجم عن تكثيف الانتاج الزراعي وهي المشاكل الناجمة عن استخدام الأسمدة ومكافحة الآفات والتلوث الناجم عن الصناعات الحرجية وتلوث الأغذية والاعلاف . وهناك بعض المشاكل البيئية التي تقتصر الى حد كبير على مناطق ايكولوجية معينة وقد تم اختيار ثلاث من هذه المشاكل للمناقشة وهي الزراعة المتنقلة في المناطق الاستوائيه شبه الرطبة والرطبة والتصحر ومشاكل استخدام الأراضي في المرتفعات . وبعد استعراض قصير لبعض الجوانب القانونية للمشاكل البيئية ، تجرى محاولة لاستخلاص بعض النتائج المهمة حول حالة الموارد الطبيعية ومختلف المشاكل البيئية التي تعاني منها الدول المتقدمة والنامية على حد سواء وبعض الشروط اللازمة لتوفير التقييم والادارة الافضل للموارد الطبيعية .

حالة الموارد الطبيعية

يشمل الاستعراض العام التالي لحالة الموارد الطبيعية مسائل تتعلق بالتربة والمياه وأراضي الرعي والاعلاف والغابات والحياة البرية ومصايد الأسماك والموارد الوراثية . وعلى الرغم من أن الموارد الجوية مثل الهواء والمناخ تتسم بأهمية بالغة للزراعة ، فلم يجر تناولها بصورة منفصلة هنا نظرا لعدم توافر المعلومات عن تأثير الانسان عليها . وقد جرى بحث موارد الطاقة واستخدامها في الزراعة في طبعة عام ١٩٧٦ من حالة الأغذية والزراعة(٦) .

---

(٦) حالة الأغذية والزراعة ١٩٧٦ الصفحات من ١٣١ الى ١٨١ .

وقد جرى تناول كل مورد من الموارد الطبيعية الرئيسية بشكل منفصل بالضرورة، ورغم ذلك فقد جرى ابـــراز العلاقات المتداخلة بين مختلف الموارد قدر المستطاع. وفي كل حالة جرى استعراض للمشاكل الرئيسية الناجمة عـــن أنشطة الانسان في استخدام هذا المورد.

موارد التربـــة

تجرى منذ مطلع القرن الحالي محاولات لتقدير موارد التربة على أساس عالمي، وظهرت تقديرات مختلفة حـــول حجم التربة التي يمكن أن تصلح للزراعة وتوزيعها. ولاحظت دراسة أجريت حديثا أن في الامكان زيادة الأراضي الصالحة للزراعة في العالم من ١٤٠٠ الى ٣٢٠٠ مليون هكتار، وذكرت هذه الدراسة أن ما يربو على ٥٠٪ من الامكانيات غـــير المستخدمة تقع في المناطق الاستوائية(٧).

وكان نقص البيانات في بعض الاقاليم والافتقار الى الاسلوب الموحد لجمعها وهو الاسلوب اللازم لتيسير عمليـــة المقارنة بين البيانات الواردة من أجزاء مختلفة من العالم، يشكلان عقبات أمام مثل هذا النوع من التقديرات. كذلك فان التقديرات العامة عن " الاراضي القابلة للزراعة" التي لا تنطوى على تحديد للنمط المحدد لاستخدام هذه الاراضـــي لا توفر سوى اشارات عامة للغاية الى امكانيات موارد الاراضي. وقد ابتكر مؤخرا منهج موحد، في اطار المشروع المشترك بين المنظمة واليونسكو لوضع خريطة للتربة في العالم (٨)، لاجراء حصـــر وتقدير أكثر دقة لموارد العالم من التربة. ويكفـــل تفسير هذه المعلومات، من حيث القيود الرئيسية التي تعرقـــل استخدام هذه الاراضي في الزراعة، توفير مؤشر عام عـــن توزيع موارد التربة وامكانياتها في الانتاج الغذائي والزراعي (٩).

وتقوم منظمة الأغذية والزراعة في الوقت الحاضر بجمع بيانات عن الاراضي التي تناسب بدرجات متباينة انتـــاج ١٢ محصولا رئيسيا بالاعتماد على الامطار وذلك على مستويين من المدخلات (هما تقريبا مستوى الكفاف والمستوى التجـــارى). وتأخذ هذه الدراسة في الاعتبار الظروف المناخية وظروف التربة. وسوف تعرض البيانات مبوبـــة حســـب مختلـــف المناطق الزراعية الايكولوجية وبهذه الطريقة يتم تحديد امكانيات انتاج الأغذية في مختلف الاقاليم. ويتم في هـــذا التقييم الأخذ بالمبادىء الواردة في اطار عمل المنظمة لتقييم الاراضي بما في ذلك الفكرة القائلة بأن درجة الملاءمة تعـــني مدى استخدام التربة على أساس دائم دون تعريضها لمخاطر التدهور البيئي. ولا بدّ لأى تخطيط شامل لاستخـــدام الاراضي، يتم من خلال عملية تقييم مدى ملاءمة الارض، أن يأخذ بعين الاعتبار الكامل الترابط القائم بين الأهداف الفنيـــة والاجتماعية ـ الاقتصادية المنشودة وبين العناصر المادية والحيوية للبيئة.

وعلى الصعيد العالمي تتمثل أهم القيود، التي تحد من استخدام موارد الارض في العالم، في الانتاج الزراعـــي، في الجفاف وجهد الاملاح وضحالة العمق والافراط في المياه والجليد الدائم (انظر الجدول ٣ـ١). ولا تتجاوز مساحة الاراضي في العالم التي لا تنطوى على قيود معرقلة خطيرة أمام الزراعة نسبة ١١٪. وأطـــى نسبة من الاراضي الـــتى

---

(٧) C.E.Kellogg and A.C. Orvedal, Potentially Arable Soils of the World and Critical Measures for their Use, United States Department of Agriculture, 1977.

(٨) FAO/UNESCO, Soil Map of the World, Vol.1, Paris, 1964

(٩) حصر الاراضي الرئيسية في العالم مع اشارة خاصة للجهد المعدني، R. Dudal, Proceedings of Workshop on adaptations of Plants to Mineral Stress in Problem Soils, ARS, Cornell University, AID, Washington, D.C., 1976.

لا تنطوى على قيود معوقة بشكل ظاهر هي في أوروبا وأمريكا الوسطى وأمريكا الشمالية في حين أن أقل نسبة هي في شمال ووسط آسيا وأمريكا الجنوبية واستراليشيا • والجفاف هو أحد القيود الرئيسية المعوقة ليس فقط على الصعيد العالمي بل وكذلك في أمريكا الوسطى وأفريقيا وجنوبي آسيا واستراليسيا •

ولا يتوافق التوزيع الجغرافي غير المتوازن لموارد التربة مع التوزيع غير المتوازن أيضا للسكان • ولذا فان هناك اختلالا بين امكانيات الأراضي والاحتياجات الزراعية والغذائية في مختلف أقاليم العالم • ويتضح الخلل القائم في توزيع موارد الأراضي بعقد مقارنة بين أمريكا الجنوبية وأفريقيا •

فالسمة الغالبة فى أمريكا الجنوبية هى ارتفاع نسبة الأراضى المنخفضة الخصوبة • ويحتل هذا النوع من الأراضي ما يقرب من ٥٠٪ من أراضي القارة ، وتتركز في نطاق الامازون والمرتفعات الوسطى • أما الأراضي التي تخضع لظروف مناخية شبه جافة فتحتل حوالي ١٧٪ من مساحة أراضي القارة وتغطي أجزاء كبيرة من المرتفعات الغربية والجنوبية والأراضي المنخفضة والصحارى الجبلية على طول الساحل الغربي وسهول الانديز القديمة • وتشكل الأراضي المنحدرة ذات الامكانيات الزراعية المحدودة حوالي ١١٪ من مساحة القارة •

أما أفريقيا فتحتل الصحارى أو الأراضي الجافة وشبه الجافة ٤٤٪ من مساحة القارة • وتحتل الأراضي منخفضة الخصوبة ١٨٪ أخرى • وتعاني الأراضي في اقاليم السافانا من خصائص مادية غير مواتية ويمكن أن تخضع لعوامل التعرية الشديدة • وهناك مساحات شاسعة من الأراضي تغطيها قشرة من الحجر الحديدى على أعماق مختلفة من التربة ، وتتهدد هذه الأراضي عوامل التعرية بصورة خاصة نظرا لأن ازالة طبقات السطح تقلل بصورة غير قابلة للعلاج من عمق الجذور •

الجدول ٣ــ١ : موارد الأراضى العالمية وأهم القيود التى تحول دون زراعتها

	الجفاف	الاجهاد[1] المعدني	ضحالة العمق	الافراط في المياه	الجليد الدائم	لا توجد قيود خطيرة
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ ٪ من مجموع الأراضي ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠					
امريكا الشمالية	٢٠	٢٢	١٠	١٠	١٦	٢٢
امريكا الوسطى	٣٢	١٦	١٧	١٠	—	٢٥
أمريكا الجنوبية	١٧	٤٧	١١	١٠	—	١٥
أوروبا	٨	٣٣	١٢	٨	٣	٣٦
أفريقيا	٤٤	١٨	١٣	٩	—	١٦
جنوب آسيا	٤٣	٥	٢٣	١١	—	١٨
شمال ووسط آسيا	١٧	٩	٣٨	١٣	١٣	١٠
جنوب شرق آسيا	٢	٥٩	٦	١٩	—	١٤
استراليشيا	٥٥	٦	٨	١٦	—	١٥
العالم	٢٨	٢٣	٢٢	١٠	٦	١١

المصدر : تم تجميع البيانات من FAO/UNESCO Soil Map of the World, Paris 64-74 .

(١) النقص في التغذية أو التسممات الناشئة عن التكوين الكيميائي أو طريقة المنشأ •

وتشير الشواهد المتوفرة الى أن موارد الاراضي في العالم تكفي لمواجهة التوسع الكبير في الطلب العالمي الحالي على المنتجات الغذائية والزراعية • وتكمن العقبة الرئيسية في التوزيع الجغرافي غير المتوازن لهذه الموارد بالمقارنة بالكثافة السكانية ومستوى التكنولوجيا المطبقة في استخدامها • ويؤدي هذا الى حدوث اختلال بين الاراضي المتوفرة للزراعة واحتياجات الاغذية في قطر ما أو اقليم ما ويكون من نتيجة ذلك أن يؤدي التوسع في الاراضي القابلة للزراعة ، لتشمل المناطق الحدية في بعض الاقاليم، الى حدوث تدهور شديد أو حتى خسارة موارد الاراضي كلها •

مشاكل تدهور التربة

يشير تعبير تدهور التربة الى تدهور الطاقة الانتاجية للاراضي أو توقفها تماما بالنسبة للاستخدام الحالي والمقبل • ولهذا التدهور أسباب كثيرة الا أن أهمها هي التعرية والملوحة والتغدق والتدهور الكيميائي •

والتعرية هي التآكل الذي يلحق بسطح الارض بفعل المياه أو الرياح • وقد تحدث هذه الظاهرة بدون تأثير من الانسان، الا أن هذه العملية عادة ما تتم بسرعة أكبر عندما تؤدي أنشطة الانسان الى اختفاء الغطاء الواقي الذي يتكون من النباتات الطبيعية • ويمكن أن تتآكل التربة بفعل المياه أو الرياح بصورة أسرع من سرعة تجددها الامر الذي يؤدي الى خسارة فعلية في التربة • وتتأثر الدرجة التي تتم بها التعرية بمجموعة من العوامل أهمها المناخ ومدى انحدار الاراضي والغطاء النباتي وطبيعة التربة وأساليب الزراعة • وتحد مخاطر التعرية بدرجة هائلة في المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها الاراضي •

ويمكن تكوين فكرة تقريبية عن مدى ما تتعرض له الاراضي في العالم من تعرية وتوزيعها من تقدير الرواسب العالقة في الانهار الكبرى (١٠) • ويبدو أن أكثر المناطق تعرضا للتعرية هي الاراضي التي تهطل فيها أمطار تتراوح معدلاتها بين المتوسط والغزير، والتي تقع بين خطوط العرض ٤٢ درجة شمالا و ٤٢ درجة جنوبا • ولا تكاد تذكر أخطار التعرية التي تتعرض لها الاراضي الواقعة في الاقاليم الاستوائية بفعل المياه الجارية والامطار حيث توجد غابات كثيفة دائمة الخضرة • الا أنه حالما تزال هذه الغابات وخاصة على المنحدرات ، تتخذ التعرية شكلا خطيرا • ويقل خطر التعرية في الاقاليم المعتدلة الواقعة في المناطق البعيدة عن خط الاستواء حيث تكون الامطار أقل وموزعة توزيعا متساويا على مدار العام •

ويبين الجدول ٣ـ٢ الانهار العالمية الكبرى من حيث متوسط حصيلاتها السنوية من المواد الرسوبية العالقة • ويمكن تقييم مدى حدة التعرية بمقارنة اجمالي مساحة الحوض وكميات الرواسب العالقة • ويقوم المركز الدولي للتعرية والترسيب بوضع خريطة عالمية على أساس هذه البيانات •

وفي حين أن الرواسب الشديدة تقترن بالاقاليم الاستوائية الرطبة ، فان هناك ارتباطا أيضا بينها وبين قرب الجبال النسبي من البحر • وينطبق هذا بصورة خاصة على جنوب شرقي آسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية وبصورة عامة في المناطق المحيطة بخط عرض ٢٠ درجة شمالا •

---

(١٠) F. Fournier, Climat et érosion: la relation entre l'erosion du sol par l'eau et les précipitations atmosphériques, Paris, 1960.

وثمة مشكلة رئيسية ترتبط بالتعرية والترسيب ألا وهي مشكلة التغرين التي يمكن أن تؤدى الى ملء الخزانات ومجارى الانهار بالطمي وسد قنوات الرى باستمرار. وتشير التقديرات الى أن أكثر من ١٠٠٠ متر مكعب من المواد الرسوبية تترسب في الخزانات الكبرى في الولايات المتحدة وحدها (١١). وتتكلف عملية ازالة الرواسب وتنظيف المجارى المائية وتطهير امدادات المياه واعادة اقامة شبكات الرى ، تكاليف باهظة.

ويمكن أن تمثل التعرية بفعل الرياح مشكلة في جميع المناطق الجافة وشبه الجافة فضلا عن الأراضي المنحدرة أو المستوية ذات الامطار الموسمية. والظروف المواتية للتعرية بفعل الرياح تتمثل في التربة المفككة الجافة التي لا تتمتع الا بقدر ضئيل من الغطاء النباتي أو ليس لديها مثل هذا الغطاء على الاطلاق أو ذات السطح الناعم نسبيا والتي تهب عليها الرياح بقوة كافية. وفى الاقاليم شبه الجافة وشبه الرطبة يؤدى التوسع في عدد الحيوانات والافراط في الرعي الى انهيار نظم الرعي التقليدية الأمر الذى يؤدى بدوره الى نزع الغطاء النباتي عن التربة وتعريضها للتآكل الشديد بفعل الرياح.

الجدول ٣ـ٢: أنهار العالم الكبرى مرتبة حسب حصيلتها من الرواسب

النهر	حوض الصرف	المتوسط السنوى للرواسب العالقة	
	بالاف الكيلومترات المربعة	بالمليون طن مترى	بالطن المترى لكل كيلومتر مربع
الأصفر	٦٧٣	١ ٨٨٧	٢ ٨٠٤
الجانج	٩٥٦	١ ٤٥١	١ ٥١٨
البراهمابوترا	٦٦٦	٧٢٦	١ ٠٩٠
اليانج تسي	١ ٩٤٢	٤٩٩	٢٥٧
السند	٩٦٩	٤٣٥	٤٤٩
الشيلج	٥٧	٤٠٨	٧ ١٥٨
الامازون	٥ ٧٧٦	٣٦٣	٦٣
المسيسيبي	٣ ٢٢٢	٣١٢	٩٧
الاروادى	٤٣٠	٢٩٩	٦٩٥
العيسورى	١ ٣٧٠	٢١٨	١٥٩
اللو	٢٦	١٩٠	٧ ٣٠٨
الكوزى	٦٢	١٧٢	٢ ٧٧٤
العيكونج	٧٩٥	١٧٠	٢١٤
الكولورادو	٦٣٧	١٣٥	٢١٢
الاحمر	١١٩	١٣٠	١ ٠٩٢
النيل	٢ ٩٧٨	١١١	٣٧

(١١) حصيلة الأنهار الكبرى فى العالم من الرواسب العالقة. N. Holeman, Water Resources Research, 4,1968 p.737-747.

التملح هو تراكم الاملاح الى درجة تنجم عنها آثار ضارة على انتاجية الأرض وظة المحاصيل • وقلوية الأرض تعني تشبع التربة بالصوديوم تشبعا كبيرا • ومن أهم العوامل التي تسبب الملوحـــة ، جفاف المناخ والجيومورفولوجيا والطبغرافيـــا والهيدرولوجيا والخصائص المادية للتربة وأساليب الادارة الزراعية •

وفي كل قارة من قارات العالم تربة مصابة بالملوحة (الجدول ٣ــ٣) وتشير التقديرات الى أن مساحتها تصل الى ٧٪ من مساحة الأراضي في العالم • ولم تسجل في أوروبا الا حوالي ٥١ مليون هكتار من التربة المصابة بالملوحة الا أن المساحات المتعرضة للاصابة بالملوحة أكبر من ذلك بكثير • وهذه المشكلة جسيمة للغاية في استراليشا اذ تبلغ مساحـــة الأراضي المصابة بالملوحة فيها ٥٧ر٣ مليون هكتار وكذلك في الاتحاد السوفييتي حيث تبلغ هذه المساحة ما يقـــرب من ٢٠٠ مليون هكتار • وتمثل الملوحة كذلك مشكلة كبرى في الشرق الأدنى الا أنه لا يعرف حجمها من الناحية الكميـة في كافة أقطار الاقليم •

والتدهور الكيميائي يمكن أن يحدث للتربة عندما لا تتجدد فيها العناصر المغذية بشكل يتيح الحفاظ علـــى خصوبتها • وفي الاقاليم الاستوائية الرطبة بشكل خاص يساعد المناخ بدرجة كبيرة على الغسل واستنزاف العناصـــر المغذية للتربة ، وكما يتضح من الجدول ٣ــ١ فانه في الوقت الذي تعاني فيه ٢٣٪ من تربة العالم من الاجهـــاد المعدني فان النسبة تصل الى ٥٩٪ في جنوب شرقي آسيا و ٤٧٪ في أمريكا الجنوبية •

وقد ظل اسلوب الزراعة المتنقلة التقليدي ، الذي يهدف الى تجديد خصوبة التربة بتركها فترة طويلة للراحـــة (١٠ ــ ٢٥ عاما حسب طبيعة التربة) يمثل أفضل استخدام للأرض من حيث مواءمته للظروف السائدة في الاقالـــيم الاستوائية الرطبة • بيد أنه عندما يقتضي النمو السكاني استخدام الأراضي بطريقة أشد كثافة ، فان تخفيض فترات الراحة سيؤدي الى تدهور كيميائي سريع وانخفاض في غلة المحصول • وتجرى مناقشة الزراعة المتنقلة بالتفصيل في جزء لاحق من هذا الفصل •

الجدول ٣ــ٣: التوزيع العالمي للأراضي المتأثرة بالملوحـــة

الاقلـــيم	المساحـــة	
	ألف هكتـار	النسبة المئوية للمساحة الكلية للأراضي
أمريكا الشمالية	١٥ ٧٥٥	٩ر٠
امريكا الوسطى	١ ٩٦٥	٧ر٠
أمريكا الجنوبية	١٢٩ ١٦٣	٦ر٧
أوروبا	٥٠ ٨٠٤	٦ر٤
أفريقيا	٩٨ ٥٢١	٥ر٣
جنوب آسيا	٨٥ ١٠٨	٩ر٧
شمال ووسط آسيا	٢١١ ٦٨٦	٢ر٧
جنوب شرقي آسيا	١٩ ٩٨٣	٩ر٥
استراليشيـا	٣٥٧ ٣٣٠	٣ر٤٢

المصدر: تم تجميع البيانات من خريطة العالم للتربة التي أعدتها المنظمة واليونسكو •

وبالرغم من ضخامة مشكلة تدهور التربة فلم يتم حتى الآن اعداد تقدير شامل لها • وتقوم منظمة الأغذية والزراعة حاليا باعداد تقييم عالمي للتدهور الفعلي والمحتمل للتربة وذلك بمساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة •

موارد المياه

المياه المتاحة للانسان لا تمثل الا جزءا صغيرا من الموارد المائية المقدرة في العالم (١ر٤ × 10^9 كيلومتر مكعب) ويعود ذلك الى أن ٩٥٪ من هذه المياه مالحة و ٤٪ مجمدة والنسبة الباقيةوهي ١٪ هي المياه السائلة العذبة فقط• و ٩٨٪ من هذه النسبة المئوية الضئيلة مياه جوفية و ٢٪ مياه سطحية(١٢)•

وبالنظر الى أن المياه مورد متجدد ويحتاجه الانسان بشكل امدادات مستمرة فان مفهوم تدفقه السنوى من خلال الدورة الهيدرولوجية أمر مهم• وترد في الجدول ٣ــ٤ تقديرات الكميات السنوية للمياه المتنقلة عبر مختلف جوانب الدورة الهيدرولوجية•وعلى الرغم من أن جريان المياه الجوفية لا يشكل سوى ٤ر٠٪ من اجمالي الموارد المائية في العالم فانه يعتبر رغم ذلك ضخم الكمية •

الجدول ٣ــ٤: المعدلات السنوية لتدفق المياه في العالم (الدورة الهيدرولوجية)

	كيلومتر مكعب	النسبة المئوية لاجمالي ترسب المياه
اجمالي الأمطار	٥٧٧ ٠٠٠	١٠٠
الأمطار على الأراضي	١١٨ ٩٠٠	٦ر٢٠
التبخر من الأراضي	٧٢ ٠٠٠	٥ر١٢
التدفق من الأراضي للمحيطات	٤٦ ٩٠٠	١ر٨
المياه السطحية	٤٤ ٧٠٠	٧ر٧
المياه الجوفية	٢ ٢٠٠	٤ر٠

المصدر: M. Holy, op. cit.

والمفارقة القائمة في وفرة الامدادات السنوية للمياه العذبة من ناحيةوالنقص القائم في المياه من ناحية أخرى يكمن في تباين توزيع هذه الكميات من حيث المكان والزمان• وكميات المياه العذبة المتوفرة لا تعني أى شيء مالم ترتبط بمكان وزمان احتياج الانسان والطبيعة ذاتها• فبعض اقاليم العالم لديها فوائض دائمة من المياه في حين تعاني اقاليم أخرى من نقص دائم فيها• ولدى أفريقيا في المتوسط زيادة في معدلات الأمطار عن معدلات التبخر الا أن هناك فروقا ملحوظة بين منطقة الساحل والمناطق الاستوائية الأخرى• وينطبق هذا التباين الزماني والمكاني أيضا على المستوى القطرى وفي نطاق احواض الانهار• ويمكن تكوين فكرة عن حجم هذا التباين على المستوى القطرى عند النظر الى الجدول ٣ــ٥• وتتراوح النسبة المئوية لامكانيات التبخر من خلال الامطار بين ٢٧٤٪ في ساو جابرييل في البرازيل ونسبة ضئيلة لا تتجاوز ١٪ في انتوفاجاستا في شيلى • وتشير الأرقام التي تزيد عن ١٠٠٪ الى كمية المياه المتاحة للمحاصيل البعلية•

(١٢) M. Holy, Water and the Enviornment, Irrigation and Drainage Paper No.8,FAO,Rome,1971

الجدول ٣ــ٥ : منسوب الأمطار السنوى والتبخر النتحي المحتمل في مواقع مختارة في أفريقيا وأمريكا الجنوبيـــــة

	المنسوب السنوى للميـــاه	الاحتمالات السنوية للترسيب البخارى	الكمية المحتملة للترسيب البخارى من خلال الأمطـــار
	٠٠٠٠مـــلم ٠٠٠٠		٪
أفريقيـــا			
يانجامبي ، زائير	١٧١٠	١١٣٠	١٥١
برازافيل ، الكونغو	١٤٥٠	١٣٦٠	١٠٧
كادونا ، نيجيريا	١٢٥٠	٢٠٥٠	٦٠
بورت اميليا ، موزمبيق	٨٠٠	١٤٣٠	٥٥
كواجادوجو، فولتا العليا	٩٣٠	٢٥٥٠	٣٦
الفاشر ، السودان	٣٠٠	٣٢١٠	٩
فيللا شيسينروس ، صحراء اسبانيا	٧٠	٩٢٠	٨
تامانراسيت ، الجزائـــر	٣٠	٢٣١٠	٢
أمريكا الجنوبية			
ساو جابرييل ، البرازيل	٢٩٥٦	١٠٧٨	٢٧٤
كالابوزو، فينزويلا	١٢٨٠	٩٦٠	١٣٣
كونيكا ، اكوادور	٧٠٥	٨٢٠	٨٦
اوباني ، بوليفيا	١٩٠	١١٦٠	١٦
انتوفاجاستا ، شيلي	١٠	٥٩٠	١

المصدر : United Nations, The Demand for Water; op. cit.

وبالاضافة الى التباين المكاني هناك أيضا تباين زماني يمكن أن يكون اما موسميا خلال العام الواحد أو يختلف من عام الى عام. وفي الاقاليم التي تعاني من الاعاصير يبلغ المتوسط السنوى للأمطار حوالي ١٨٠٠ مليمتر غير أن ٨٠٪ منه يترسب خلال فترة خمسة أشهر ويقترن بفيضانات واسعة النطاق يقابل ذلك في الغالب فشل المحاصيل نتيجة لنقص المياه خلال موسم الجفاف. كذلك فان التباين بين سنة وأخرى له تأثير كبير وخاصة في الاقاليم شبه الجافة حيث يبلغ المتوسط السنوى لمنسوب المياه ٦٠٠ الى ٩٠٠ مليمتر، الا أنه لا يمكن الاعتماد على هذا المنسوب نظرا لارتفاع درجة عدم اليقين بشأنه من سنة الى أخرى. وفي ظل هذه الظروف تصبح الزراعة عملية تنطوى على مخاطرة وقد تتدهور المنطقة بالتدريج. وتشير مؤشرات عدم الاستقرار التي تستند الى البيانات الخاصة بغلة المحاصيل، الى أن الغلة السنوية للحاصلات تتفاوت في الاقاليم المعتدلة الرطبة بنسبة تصل الى ٨٪ في المتوسط الا أن هذه النسبة ترتفع الى ٤٠٪ في بعض المناطق شبه الجافة(١٣).

(١٣) United Nations, The Demand for Water, Natural Resources, Water Series No. 3, New York, 1976.

وحيثما تتوافر المياه السطحية (البحيرات والانهار الخ ..) يجرى استخدامها بتوسع في الزراعة وغيرها من الاحتياجات وتستكملها المياه الجوفية بدرجات متفاوتة . ويتوقف معدل استخدام المياه الجوفية بالمقارنة باجمالي استخدامات المياه أساسا على مدى توفر موارد المياه الاخرى . ولهذا السبب فان موارد المياه الجوفية تحتل مكانا أكثر أهمية في الاقاليم الجافة . ويعقد الجدول ٣ـ٦ مقارنة باستخدامات المياه بين بعض المناطق الجافة والمناطق الوطبة في الولايات المتحدة . ويعتبر الرى في المناطق الجافة حيث تكون نسبة استخدام المياه الجوفية أعلى من أى مكان آخر ، عاملا أساسيا في هذا الصدد .

الجدول ٣ـ٦ : مقارنة استخدامات المياه الجوفية في الولايات المتحدة بين الولايات الأكثر جفافا والولايات الأكثر رطوبة

الولاية	الامدادات العامة	الريفية	الرى	الصناعية	اجمالي استخدامات المياه الجوفية	المياه الجوفية الى اجمالي استخدامات المياه
	.....بملايين الجالونات يوميا.....					٪ ... ٪ ....
الولايات الجافة						
أريزونا	١١٠	١٠	٤٧٠٠	١٤٠	٤ ٩٦٠	٦٩
نيومكسيكو	٨٥	١٦	١٧٠٠	٤٦	١ ٥٤٧	٥٨
تكساس	٥٥٠	١٤٠	٦٥٠٠	١ ٠٣٠	٨ ٢٢٠	٤٨
كاليفورنيا	٥٤٠	٨٩	١٠ ٠٠٠	٤٦٠	١١ ٠٨٩	٣٦
الولايات الرطبة						
مينيسوتا	٥٠	٧٢	٢ر٢	١٩٠	٣١٤	١٧
جورجيا	٨٥	٢٣	١٢	٢١٠	٣٣٠	١٥
انديانا	١٤٠	٧٩	١ر٥	٣٩٠	٦١٤	٩
الينوى	١٦٠	٩٥	٢ر٢	٣٩٣	٦٥١	٧

المصدر: D.K. Todd, Ground Water Hydrology, New York and London, Wiley, 1959

ولا يتوافر سوى القليل من المعلومات عن التوزيع المكاني والعمق الذى توجد عنده موارد المياه الجوفية في الدول النامية . وفضلا عن ذلك فعلى الرغم من توافر معلومات غزيرة في كثير من الدول المتقدمة الا أن البيانات الخاصة بالموارد العالمية والاقليمية للمياه الجوفية محدودة للغاية ، ولذا يتعين اتباع نظام دقيق افضل ، ولا سيما في الدول النامية التي هي في أشد الحاجة للمياه الجوفية .

وعلى الرغم من أن الأراضي العروية لا تمثل سوى ١٣٪ فقط من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة في العالم، فان الرى يحصل على أكبر نسبة من مجموع كميات المياه التى يستخدمها الانسان (الجدول ٣ـ٧) . وتتزايد الآن استخدامات

المياه الأخرى غير الزراعية (للصناعة والتعدين والاغراض المنزلية) زيادة أسرع مما هي عليه في الاستخدامات الخاصة بالري. غير أن كميات كبيرة من هذه المياه لا تستهلك ويعاد استخدامها من جديد في حين أن الري ما زال يعتبر استخداما استهلاكيا. ولذا فان الزراعة المروية سوف تظل تمثل أكبر مستهلك للمياه في المستقبل.

وفي نطاق الاقليم أو القطر أو حوض النهر تتباين أساليب الاستخدام وسحب المياه حسب الظروف المناخية والاجتماعية والاقتصادية. ولذا فمن الضروري التمييز بين الاستخدامات الاستهلاكية وغير الاستهلاكية. فعلى سبيل المثال يوضح الجدول ٣ــ٨ أنه من بين الدول التي يشملها الجدول، يحدث أعلى سحب سنوي للمياه للفرد الواحد في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حيث تتميز الزراعة المروية والصناعة فيهما بالتقدم الكبير. ومع ذلك تسحب كميات كبيرة للغاية في الدول غير الصناعية مثل المكسيك والهند حيث يذهب جزء كبير من استخدامات المياه الى الزراعة المروية. وتبين الأرقام الخاصة بتشيكوسلوفاكيا والمملكة المتحدة أن نصيب الفرد من المياه يمكن أن يكون منخفضا في الدول الصناعية عندما لا تحصل عمليات الري على كميات كبيرة من هذه المياه.

الجدول ٣ــ٧: تقديرات استخدام المياه في العالم لعام ١٩٦٧ والتوقعات حتى عام ٢٠٠٠

	اجمالي الكميات المستخدمة		المعدل المتوقع للنمو	نسبة اجمالي الكميات المستخدمة	
	١٩٦٧	٢٠٠٠	١٩٦٧ ــ ٢٠٠٠	١٩٦٧	٢٠٠٠
	بالمليون متر مكعب		٪ سنويا	٪	
الزراعة					
الري	١ ٤٠٠ ٠٠٠	٢ ٨٠٠ ٠٠٠	٣ر١	٧٠	٥١
الانتاج الحيواني	٥٨ ٨٠٠	١٠٣ ٢٠٠	١ر٧	٣	٢
الاستخدامات المنزلية الريفية	١٩ ٨٠٠	٣٨ ٣٠٠	٢ر٠	١	١
غيرها من الاستخدامات					
الاستخدامات المنزلية الحضرية	٧٣ ٠٠٠	٢٧٨ ٩٠٠	٤ر١	٤	٥
الصناعة والتعدين	٤٣٧ ٧٠٠	٢ ٢٣١ ٠٠٠	٥ر٠	٢٢	٤١
الاجمالي	١ ٩٨٩ ٣٠٠	٥ ٤٥٠ ٤٠٠	٣ر١	١٠٠	١٠٠

المصدر: M. Holy, op. cit.

نوعية المياه

تتجاوز الحاجة الى موارد المياه مجرد النواحي الكمية وتتعداها الى النواحي النوعية. فمن المعروف أن للتخلص من النفايات آثارا ضارة على نوعية المياه، بيد أن ثمة مشكلة غير منظورة رئيسية تتمثل في زيادة ملوحة موارد المياه مع اطراد

استخدامها • وهذه عملية حتمية في الطبيعة ، الا أن الانسان ساهم كثيرا في الاسراع بعجلتها وسوف تتزايد المشكلة حدة مع استمرار الزيادة في كثافة الاستخدام •

وقد وضعت خطوط توجيهية لتحديد نوعية المياه الصالحة للرى(١٤) • ويبين الجدول ٣ــ٩ نتائج تطبيق هذه الخطوط التوجيهية على نوعية المياه بثلاث مناطق للرى • وفي ضوء هذه الخطوط التوجيهية يعتبر مشروع مونا في باكستان ونهر بيكوس في الولايات المتحدة من المشروعات التي تعاني من مشاكل شديدة أو متزايدة في نوعية المياه الصالحة للرى في حين يعتبر نهر دجلة خاليا من أية مشاكل على الرغم من وجود مركزات الصوديوم بأعلى نسبة محتملة •

وتعتبر العمليتان الأساسيتان المتعلقتان بتحميل الاملاح وتركيز الاملاح من العوامل التي تزيد من ملوحة امدادات المياه • ويرجع تحميل الاملاح الى أسباب طبيعية مثل درجة التدفق السطحي والى مصادر من صنع الانسان مثل النفايات الصناعية ومياه الصرف • ويبين الجدول ٣ــ١٠ الآثار النسبية لتحميل الاملاح وتركيزها على مركزات الملوحة في نهر كولورادو في الولايات المتحدة • ففي حين أن ٥٩٪ من متوسط مركزات الاملاح على امتداد فترة العشرين عاما التي جرت فيها عملية المراقبة تعزى الى أسباب طبيعية (بما في ذلك البخر) فان ٤١٪ منها تعزى الى الانشطة التي يقوم بها الانسان (وهي أساسا الرى الذى يعزى اليه ٣٧٪ من هذه النسبة)•

الجدول ٣ــ٨ : استخدامات المياه في عدد مختار من الأقطار ١٩٦٥

البلد	الاجمالي	امدادات المياه البلدية والريفية	الزراعة	الصناعة
	بالمتر المكعب للفرد الواحد	النسبة المئوية من المجموع		
المملكة المتحدة	٢٠٠	٣١	٣	٣٣
تشيكوسلوفاكيا	٢٨٥	١٣	٦	٨١
الهند	٦٠٠	٣	٩٦	١
اليابان	٧١٠	١٠	٧٢	١٨
المكسيك	٩٣٠	٤	٩١	٥
الاتحاد السوفييتي	١٠٠٠	٨	٥٣	٣٩
الولايات المتحدة	٢٣٠٠	١٠	٤٢	٤٨

المصدر: United Nations, The Demand for Water, op.cit.

ومن أهم الشواغل الأخرى في الدول النامية توفير مياه الشرب النقية والتخلص الصحي من النفايات • وقد اكتشفت دراسة أجريت أخيرا بمعرفة منظمة الصحة العالمية تشمل ١٦٠٠ مليون نسمة (ويشمل هذا العدد ٨٨ من الأقطار النامية) أن ٧٧٪ من السكان الذين أجريت الدراسة بينهم لا يتلقون امدادات من المياه الصحية العامة بطريقة مرضية(١٥) •

(١٤) R.S. Ayers and D.W. Westcott, Water Quality for Agriculture, Irrigation and Drainage Paper No. 29, Rome, FAO, 1976.

(١٥) United Nations, The Demand for water, Op.cit

مشاكل الـــــرى

للرى أو الاستخدامات المحكومة للمياه في الزراعة دور مطرد الأهمية في زيادة الانتاج والحد من عدم تذبذبه • ففي الشرق الأدنى على سبيل المثال يرد ٧٠٪ من الانتاج الزراعي من المساحة التي يجرى ريها ونسبتها ٣٥٪ من الرقعة المنزرعة[١٦] وتتجاوز فوائد الرى مجرد توفير المياه حيث أنه يخلق ظروفا صالحة للاستخدام الأمثل للمدخلات الأخرى مثل الأسمدة والانواع وفيرة الغلة•

الجدول ٣ــ٩: نوعيات المياه في ثلاث مناطق رى مختارة

الخطوط التوجيهية	الملوحة الموصلية الكهربائية(١)	الصوديوم معدل امتصاص الصوديوم(٢)
لا مشاكل	تحت ٠ر٧٥	تحت ٣
مشكلة متزايدة	٠ر٧٥ــ٣ر٠	٣ ــ ٩
مشاكل حادة	فوق ٣ر٠	فوق ٩
مناطق الرى		
مشروع مونا باكستان ١٩٦٨	٣ر٦٠	٠ر٣٨
نهر بيكوس، الولايات المتحدة ١٩٤٦	٣ر٢١	٨ر٦
نهر دجلة، العراق ١٩٦٦ــ١٩٦٩	٠ر٥١	٢ر٥

المصدر: R.S. Ayers and D.W. Westcott, Water Quality for Agriculture, op. cit.

(١) الموصلية الكهربائية محسوبة على أساس mmhos/cm.

(٢) معدل امتصاص الصوديوم حسب المحتوى من الكالسيوم والمغنسيوم •

الجدول ٣ــ١٠: تأثير مختلف العوامل على التركيز الملحي في نهر كولورادو في الولايات المتحدة خلال الفترة من ١٩٤٢ الى ١٩٦١

العامل	التركيز التراكمي ملليجرام/لتر(١)	النصيب من المجموع (٪)
المصادر الطبيعية	٣٣٤	٤٧
البخر	٨٠	١٢
الرى (مساعد على الملوحة)	١٧٨	٢٦
الرى (المقننات المائية)	٧٥	١١
المصادر والبلديات الصناعية	١٠	١
الصادرات خارج الحوض	٢٠	٣

المصدر: United States Envioronmental Protection Agency, Summary Report, 1971

(١) عند سد هوفر•

(١٦) م• الجبلى، ندوة لجنة البحوث المائية، القاهرة، ١٩٧٦ •

بلغت مساحة الرقعة المروية عام ١٩٧٥ في العالم ٢٣٣ مليون هكتار والمتوقع أن ترتفع هذه المساحة الى ٢٧٣ مليون هكتار عام ١٩٩٠. ويبين الجدول ٣ـ١١ تقديرات المساحة المعدة للرى في اقتصاديات السوق النامية في عام ١٩٧٥ والأرقام المستهدفة بالنسبة للرى الجديد وتحسين مستويات الرى القائمة في هذه الأقطار حتى عام ١٩٩٠. وتشكل أراضى الرى ٦٦٪ من الأراضي المزروعة في آسيا عام ١٩٧٥ و ١٩٪ في الشرق الأدنى و ١٣٪ في أمريكا اللاتينية و ٣٪ فقط في أفريقيا. وسوف يتزايد الطلب على المياه لأغراض الرى في اقتصاديات السوق النامية بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٩٠ بما يعادل ٤٣٨ كيلو متر مكعب أو ما يزيد بنسبة ٣٠٪ عن اجمالي الاستخدامات العالمية للمياه لأغراض الرى على نحو ما تشير اليه التقديرات الواردة في الجدول ٣ـ٧ أعلاه.

وتتمثل أهم مشاكل الرى في الخسائر المائية الناجمة عن النظم غير الفعالة أو النظم ذات الادارة السيئة وفى الملوحة والتغدق المرتبطين بعدم كفاية الصرف. وفيما يتعلق بالعامل الأول فان الاهداف الواردة في الجدول ٣ ـ ١١ توضح الحاجة الى تحسين ما يربو على نصف نظم الرى الرئيسية ونظم الرى على نطاق المزرعة المعمول بها في اقتصاديات السوق النامية. وتعتبر ٤٠٪ من هذه التحسينات تحسينات أساسية. وحتى في أمثل ظروف الكفاءة فان المحصول لا يستفيد من كمية تتراوح بين ٢٥٪ و٣٠٪ من المياه المستخدمة في مشروعات الرى. وانما تضيع هذه الكمية من خلال الصرف والبخر والرشح وفي كثير من الاحيان تصل هذه النسبة الى ٥٠٪ وربما أكثر. بيد أن نظم الرى الاكثر كفاءة تتطلب استثمارات ضخمة لكى تعطي عائدا في شكل مزيد من المحاصيل والدخول. وتقدر تكاليف التحسينات الواردة في الجدول ٣ـ١١ بحوالي ٢٣ ٠٠٠ مليون دولار بأسعار ١٩٧٥.

وفيما يتعلق بمشاكل الملوحة والتغدق، نجد أن الملوحة كثيرا ما تقترن بعملية الرى. ومن أهم أسباب ذلك عدم صلاحية التربة والرى باستخدام نوعيات رديئة من المياه (كما أشرنا الى ذلك فيما تقدم) وعدم كفاية الصرف من التربة لازالة الاملاح الذائبة، وارتفاع منسوب المياه الجوفية، وارتفاع معدلات الرشح عن طريق البخر. وتشير التقديرات الى أن حوالي نصف مساحة الأراضي المروية في العالم قد أصيبت بالاضرار نتيجة للملوحة والقلوية والتغدق (١٧).

وقد أدى اهمال أساليب الصرف المرتبطة بالرى الى انخفاض انتاجية ملايين الهكتارات التي يتعين استصلاحها الآن اذا كان ذلك ممكنا على الاطلاق. وفي بعض الاحيان كان يتعين النزوح عن مساحات شاسعة من الأراضي المروية نتيجة لملوحة التربة. ويبين الجدول ٣ـ١١ مدى خطورة هذه المشكلة. ويتعين أن يمتد نطاق الصرف المحسن الى ٥٢ مليون هكتار من الأراضي المروية في اقتصاديات السوق النامية، وكثيرا منها يقع في نطاق المنطقة التي يحتاج الرى فيها الى التحسين. وتقدر تكاليف التحسينات في نظام الصرف الواردة في الجدول ٣ـ١١ بحوالي ١٢ ٧٠٠ مليون دولار بأسعار ١٩٧٥.

ومن بين مساحة الأراضي المروية في باكستان وقدرها ١٥ مليون هكتار، يعاني حوالي ١١ مليون هكتار من الملوحة والتغدق أو من كليهما معا الأمر الذى أدى الى انخفاض واضح في غلات المحاصيل. وفي العراق تعاني أكثر من ٥٠٪ من أراضي سهل الرافدين الأسفل من الملوحة والتغدق. وفي سوريا تأثرت حوالي ٥٠٪ من الأراضي المروية في وادى الفرات بشكل ملحوظ الأمر الذى أدى الى خسارة محصولية تبلغ قيمتها حوالي ٣٠ مليون دولار سنويا. كما يتأثر

(١٧) FAO/UNESCO, Soil Map of the World, op. cit.

حوالي ٨ر٠ مليون هكتار أى حوالي ٣٠٪ من جملة الأراضي المروية في مصر وما يزيد على ١٥٪ من الأراضي المروية في ايران (١٨).

ومن العوامل الأخرى التي يجب بحثها في هذا الصدد عمليات نقل الامراض الناجمة عن الري. وتعد البلهارسيا من أخطر هذه الأمراض، اذ أن مشروعات الري توفر البيئة الطبيعية لانتشار هذا المرض، وقد تبين في احدى الحالات اصابة ٦٠٪ من البالغين و ٨٠٪ من الأطفال (١٩).

كذلك يمكن أن تعيش الملاريا على مشروعات الري وذلك عندما تتوفر أماكن لتكاثر الحشرات نتيجة للعيوب القائمة في التخطيط وادارة المياه.

ومشاكل الري كثيرة الا أن امكانيات انتاج المحصول الناجمة عن الري كبيرة بنفس القدر. ويمكن الحل في اعادة اصلاح مشروعات الري القائمة وتحسينها واقامة المنشآت على نحو مناسب وادارة المشروعات الجديدة ادارة حسنة. وتعد اقامة المشروعات الجديدة أمرا ينطوى على أهمية خاصة ولا سيما في أفريقيا حيث يجرى التوسع الآن في المناطق المروية بسرعة كبيرة.

أراضي الرعي وموارد الاعلاف

توفر اراضي الرعي والاعلاف الجانب الاكبر من عناصر التغذية التي يتم توفيرها لحيوانات العالم المجترة والخيلية والتي كان تعدادها في عام ١٩٧٦ يقل قليلا عن ٣٠٠٠ مليون رأس (الجدول ٣-١٢). وفي كثير من الدول توفر هذه الأراضي ما لا يقل عن ٨٠٪ من اجمالي الاعلاف المستهلكة. أما على الصعيد العالمي فانها أهم مورد يعتمد عليه في المستقبل للتوسع في انتاج الالبان واللحوم.

ويعد الرعي وانتاج الاعلاف أوسع أشكال استخدام الأراضي على النطاق العالمي. وتشير المعلومات الاحصائية الى وجود حوالي ٣٠ مليون كيلومتر مربع من المراعي الدائمة (الجدول ٣-١٣) أى ما يمثل ٢٣٪ من مساحة الأراضي في العالم. وتقع حوالي نصف مساحة المراعي في اقتصاديات السوق النامية. وتعرف المراعي الدائمة بأنها الأراضي التي تستخدم لمدة خمس سنوات أو أكثر في محاصيل الاعلاف العشبية سواء كانت تزرع أو تنمو برياً. بيد أنه اعتمادا على التقارير الواردة من عديد من الدول، يتم تصنيف مساحات شاسعة من الأراضي التي تحتوى على أشجار معثرة وتنمو فيها الشجيرات أو عناصر أخشاب أكثر أهمية على أنها غابات وأراض شجرية رغم أنها تستخدم أحيانا لاغراض الرعي على نطاق واسع. وبالمثل فان مساحات شاسعة تصنف من الناحية الاحصائية على أنها " أراض أخرى" الا أنها تستخدم في الرعي البدائي أو الرعي المتنقل في المناطق الساحلية والسهول الجرداء. فاذا أخذت في الاعتبار هذه الموارد وكذلك المساحات التي تستخدم في انتاج الاعلاف على أساس أقصر أجلا فانه يمكن الافتراض بأن حوالي نصف الأراضي في العالم تقريبا تستخدم في الرعي وانتاج الاعلاف.

وتحدد الغالبية العظمى من أراضي الرعي وموارد الاعلاف من خلال النباتات الطبيعية التي نمت بشكل يلائم استعمالات الاعلاف من خلال التفاعل بين المناخ والتربة وكذلك، والى حد كبير، من خلال تأثير حيوانات الرعي سواء كانت

(١٨) M.El Gabaly, op. cit

(١٩) M.A. Amin, Problems and Effects of Schistosomiasis in Irrigation Schemes in the Sudan, Khartoum Bilharzia Project

بوبة أو مستأنسة وأنشطة الانسان مثل ازالة الغابات والشجيرات وحرقها وحرثها وزراعتها • وفي مناطق شاسعة تعـــود هذه التأثيرات الى عصور ما قبل التاريخ • وفي مناطق أخرى تتوافر أدلة تاريخية على أن المراعي قد تطورت في شكـــل مزروعات ثانوية وذلك بعد ازالة الغابات أو نتيجة لغير ذلك من التغييرات النباتية التي أحدثها الانسان بما في ذلـــك زراعة المراعي المحسنة • ومن الناحية العلمية البحتة لا تتوافر اليوم أشكال كثيرة من الأراضي الخضراء التي تستخدم كأراض للرعي يمكن وصفها بأنها نباتات الذروة التي لا تتغير • وينطبق هذا على المساحات الشاسعة من الأراضي الخضـــراء الأساسية المستخدمة في الرعي مثل أراضي الحشائش والبراري والسهوب والبطاح •

ومن الضروري توفر الرعي الأساسي بأهم العناصر المحددة للتكوين النباتي الحالي وخصائص هذا النمو وقيمـــة الاعلاف في موارد الرعي والعلف وذلك لتقديـــر الطاقة الانتاجية الحالية والممكنة لهذه الموارد وللخروج بمفاهيم سليمة عن استعمالاتها المعقولة وادارتها وتحسينها • وعلى الرغم من أنه قد تم انجاز الكثير من الاعمال في بعض المناطـــق، فان النقص الكبير في البيانات الأساسية التي يمكن الاعتماد عليها أو الافتقار الكامل الى هذه البيانات يعد عقبة رئيسية أمام تحديد انتاجية هذه الموارد ونوعيتها بالنسبة للانتاج الحيواني على نحو دقيق وكذا مراحل التدهور التي تتطلـــب برامج خاصة للاستصلاح والتحسين •

الجدول ٣ـ ١٢: عدد الحيوانات المجترة والخيلية عـــام ١٩٧٦

	الاجمالي العالمي	اقتصاديات السوق النامية	
	•••• بملايين الرؤوس ••••		النسبة المئوية من الاجمالي العالمي
أغنام وماعـــز	١٤٥١	٧٥٤	٥٢
أبقـــار	١٢١٤	٦٩٦	٥٧
جاموس	١٣٢	٩٨	٧٤
خيل وبغال وحمير	١٢٣	٧٤	٦٠
جمـــال	١٤	١٢	٨٦

المصدر: FAO Production Yearbook 1976, Rome, 1977, p. 193-201

وتسود أراضي الرعي، مع بعض الاستثناءات القليلة، المناطق التي تتميز بوجود قيود معوقة شديدة أمام زراعـــة المحاصيل • وتعتبر قلة الامطار من أهم هذه القيود على المستوى العالمي، بيد أن خصائص التربة مثل انخفاض الخصوبة والانحدار الشديد والضحالة والتغدق أو الفيضانات أو غيرها من الأسباب، مثل انخفاض درجة الحرارة وقصر أمد مواســـم الرعي وصعوبة الوصول الى هذه المراعي نتيجة للافتقار الى البنية الأساسية الكافية، قد تكون كلها عوامل لا تقل أهميـــة عما سبق • ومعظم موارد الاعلاف لا توفر للحيوانات التغذية الكافية من الناحيتين الكمية والنوعية الا لجزء من العام وذلك نتيجة للمناخ وخصائص نمو نباتات الاعلاف • وينجم عن ذلك نمط موسمي للانتاج مالم تتوافر موارد أعلاف بديلة أو يجـــرى انشاؤها من خلال بعض الاساليب، مثل الاستعمال البديل لأنماط مختلفة من النباتات بما في ذلك الأعلاف المزروعـــة،

الجدول ٣ـ١١ الرى والصرف فى اقتصاديات السوق النامية لعام ١٩٧٥
والمستهدف حتى عام ١٩٩٠

	أفريقيا	أمريكا اللاتينية	الشرق الأدنى	آسيا	المجموع
	بالالف هكتار				
الرى					
المناطق المزودة بالرى (١٩٧٥)	٢ ٦١٠	١١ ٧٤٩	١٧ ١٠٥	٦٠ ٥٢٢	٩١ ٩٨٦
أهداف ١٩٩٠					
مناطق الرى الجديدة	٩٦٠	٣ ١٠١	٤ ٢٩٥	١٣ ٨٤٨	٢٢ ٢٠٤
التحسينات على نظم الرى الكائنة	٧٨٣	٤ ٦٩٨	٩ ٧٨٩	٢٩ ٧١٨	٤٤ ٩٨٨
منها التحسينات الصغيرة	٥٢٢	٢ ٣٤٩	٦ ٣٦٨	١٧ ٦١٤	٢٦ ٨٥٣
التحسينات الكبيرة	٢٦١	٢ ٣٤٩	٣ ٤٢١	١٢ ١٠٤	١٨ ١٣٥
	بالكيلومتر المكعب				
زيادة الطلب على المياه	٢٠	٣٣	٤٤	٣٤١	٤٣٨
	بالالف هكتار				
الصرف					
المناطق المزودة بالصرف ١٩٧٥	٧ ٠٤٤	٤٦ ٥٨٥	١٨ ٢١٢	٦٢ ٥٠١	١٣٤ ٣٤٢
أهداف التحسينات لعام ١٩٩٠	٥ ٩٠٠	١٩ ٢٤٥	٩ ٦٤٣	٤٣ ٣٩٦	٧٨ ١٨٤
منها فى الأراضى المروية	١ ١٧٧	٢ ٠١٨	٧ ٠٧٦	٤٢ ١٥٢	٥٢ ٤٢٣
فى الأراضى غير المروية	٤ ٧٢٣	١٧ ٢٢٧	٢ ٥٦٧	١ ٢٤٤	٢٥ ٧٦١

المصدر: United Nations Water Conference, Water for Agriculture, 1977, Annex 1.

وحفظ الاعلاف لتكون موردا دائما للدريس أو حفظ الدريس والسيلاج أو استعمال المنتجات الفرعية • وتتباين الانتاجيـــة السنوية لأراضي الرعي والموارد العلفية حيث تتراوح بين هكتار واحد لكل ثلاث أو حتى خمس وحدات حيوانية في المراعي الخصبة حسنة الادارة في أواسط أوروبا أو اليابان • الى ما يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ هكتارا لتغذية وحدة حيوانية واحدة فـي أراضي الرعي القاحلة في العربية السعودية أو نيومكسيكو بالولايات المتحدة •

الجدول ٣ـ١٣ : مساحات المراعي الدائمة وتوزيعها عام ١٩٧٥

	المراعي الدائمـــة
	بملايين الكيلومترات المربعة
اقتصاديات السوق النامية (١)	١٤٫٤
أفريقيـــا	٦٫٩
الشرق الأقصى	٠٫٣
أمريكا اللاتينية	٥٫٣
الشرق الأدنـــى	١٫٩
اقتصاديات البلاد الاسيوية ذات التخطيط المركزي	٣٫٦
اجمالـــي الدول النامية	١٨٫٠
اقتصاديات السوق المتقدمة (١)	٨٫٦
أمريكا الشمالية	٢٫٤
غرب أوروبـــا	٠٫٧
أوسيانيـــا	٤٫٧
أوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي	٣٫٩
اجمالي الدول المتقدمـــة	١٢٫٥
العالم	٣٠٫٥

المصدر: FAO Production Yearbook 1976, op. cit., p. 45-56

(١) بما في ذلك الدول الأخرى في الأقاليم التي لم يأت ذكرها •

وقد تنطوي ضخامة موارد أراضي الرعي في العالم على عنصر التضليل فيما يتعلق بامكانياتها بالنسبة للانتـــاج الحيواني • فمن الشائع انخفاض الانتاجية بالنسبة لكل وحدة من الأراضي في كافة المناطق محدودة الامطار أو حيثمـــا يكون للعناصر الأخرى، مثل انخفاض نسبة الخصوبة ، تأثير يحد من الانتاج النباتي • كذلك فان سوء الاستعمال والاهمـال هما السائدان وليست نظم الرعي التقليدية السليمة أو نظم الرعي الفعالة التي تحدث توازنا سليما بين الانتاج العلفي واستهلاك الحيوانات له وتدخل الاجراءات اللازمة للحفاظ على الانتاجية أو تحسينها •

تدهور أراضي الرعي والموارد العلفية

يقترن مستقبل أراضي الرعي والموارد العلفية اقترانا وثيقا بتطوير المفاهيم السليمة لاستعمال الأراضي على أساس البيانات الايكولوجية والزراعية المحسنة. وسيزيد النمو السكاني من الضغوط التي تتعرض لها هذه الموارد سواء لتحويلها الى أراض زراعية أو لتوفير الاعلاف لاعداد متزايدة من الحيوانات.

وقد ارتفع عدد الابقار في الفترة من عام ١٩٥٥ وحتى عام ١٩٧٦ بنسبة ٣٨٪ في العالم بأسره أو بنسبة ٣٥٪ في اقتصاديات السوق النامية (الجدول ٣-١٤). وقد تضاعف عدد الابقار تقريبا في أوسيانيا وارتفع بنسبة ٧٧٪ في شرقي أوروبا والاتحاد السوفييتي وبنسبة ٦٢٪ في الشرق الأدنى و ٥١٪ في أمريكا اللاتينية. أما فيما يتعلق بالاغنام والماعز فلم تتجاوز نسبة الزيادة ٢١٪ على المستوى العالمي الا أنها بلغت ٢٨٪ في اقتصاديات السوق النامية. وقد حققت أسرع زيادة لها في اقتصاديات آسيا ذات التخطيط المركزي (٥٢٪) وفي أفريقيا (٤٤٪).

وتعكس هذه الزيادة التوسع السريع في الطلب على المنتجات الحيوانية كما أنها تعود بصورة جزئية الى التحسينات التي طرأت على الصحة الحيوانية. وفي بعض المناطق كانت هذه الزيادة تمثل ضغوطا عنيفة على موارد الرعي والاعلاف. وأدى هذا الى تدهور خطير في أراضي الرعي ولا سيما في منطقتي الساحل والسودان في أفريقيا وفي أجزاء من الشرق الأدنى والبحر المتوسط وشمالي أفريقيا. فموارد الرعي هذه تتميز بدرجة كبيرة بالظروف القاحلة أو شبه القاحلة. وتعرض بعضها للتهديد الفعلي لفئات السنين وأحيانا لالاف السنين نتيجة للافراط في الاستغلال الذي أدى الى احداث تغييرات كاملة في النباتات، مما كان له أثر في اختفاء كافة هذه النباتات فيما عدا بعض الشجيرات منخفضة النوعية. وأدت الضغوط المتزايدة على موارد الرعي وسوء الاستعمال المتزايد الى تدهور كافة النباتات تدهورا كاملا وهو ما أدى في النهاية الى التصحر. وتفاقمت المشكلة نتيجة لزحف الزراعة على مناطق الرعي نتيجة للزيادة السريعة في عدد السكان خارج منطقة المراعي. وتوجد مشكلات مماثلة في المناطق الأخرى القاحلة وشبه القاحلة مثل أوراسيا القارية وفي الهند وباكستان وشمال شرقي البرازيل.

ويمكن استصلاح أراضي الرعي هذه من خلال اعادة بذرها بالاصناف المناسبة من الاعلاف، بما في ذلك البقول والشجيرات، ومن خلال ادخال نظم محسنة لادارة المراعي. بيد أن هذه الاجراءات باهظة التكاليف كما أن من العسير ادخال التغييرات اللازمة على تشريعات الرعي والرقابة الادارية في النظم الاجتماعية والاقتصادية السائدة في مجتمعات الرحل ومجتمعات الرعي. ومن أهم جوانب هذه التغيرات احداث تكامل بين الانتاج الحيواني في أراضي الرعي والانتاج المحسن الأوفر في نظم الزراعة المجاورة بما في ذلك الزراعة العروية. وقد تكون هذه الأشكال أو غيرها من أشكال تقسيم الانتاج الى فئات من أكثر الوسائل المبشرة لخلق صناعات سليمة اقتصاديا للانتاج الحيواني في المناطق شبه الجافة، ولتحسين موارد الرعي التي تعتبر دائما هشة وان كانت مهمة، والحفاظ عليها. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مشروع بشأن الادارة الايكولوجية لأراضي الرعي شبه الجافة يهدف الى دعم مثل هذه الجهود الحكومية.

الجدول ٣ــ١٤: عدد الابقار والاغنام والماعز خلال عامـــي ١٩٥٥ و ١٩٧٦

	الابقـــــار		الاغنام والماعـــــز	
	١٩٥٥	١٩٧٦	١٩٥٥	١٩٧٦
	بملايين الرؤوس			
اقتصاديات السوق النامية(١)	٣ر٥١٤	٣ر٦٩٦	٨ر٥٨٧	٣ر٧٥٤
أفريقيا	٠ر٩٥	٩ر١٢٩	٣ر١٥٠	٨ر٢١٦
الشرق الاقصى	٨ر٢١٤	٠ر٢٥٤	٥ر١٣٠	٦ر١٧٦
أمريكا اللاتينية	٧ر١٧٥	٦ر٢٦٥	٩ر١٥٥	٤ر١٦١
الشرق الأدنى	٦ر٢٨	٢ر٤٦	٨ر١٥٠	٣ر١٩٩
اقتصاديات البلاد الاسيوية ذات التخطيط المركـــزى	٥ر٥٧	٦ر٧١	٦ر١٠١	٨ر١٥٤
اجمالي الدول النامية	٨ر٥٧١	٩ر٧٦٧	٤ر٦٨٩	١ر٩٠٩
اقتصاديات السوق المتقدمة(١)	٠ر٢٢٥	٠ر٣٠٢	٨ر٣٦٤	٦ر٣٥٩
أمريكا الشمالية	٤ر١٠٦	٧ر١٤١	٣ر٣٥	٠ر١٥
غرب أوروبا	٠ر٨٢	٦ر١٠٠	٧ر١١٥	٠ر١٠٣
أوسيانيا	٧ر٢١	٢ر٤٣	١ر١٧٠	٠ر٢٠٥
شرقي أوروبا والاتحاد السوفييتي	٢ر٨١	٩ر١٤٣	٧ر١٤٦	٠ر١٨٢
اجمالي الدول المتقدمة	٢ر٣٠٦	٩ر٤٤٥	٥ر٥١١	٦ر٥٤١
العالـــــم	١ر٨٧٨	٩ر١٢١٣	٨ر١٢٠٠	٦ر١٤٥٠

المصدر: FAO data and FAO Production Yearbook 1976, op. cit., p.196-201

(١) بما في ذلك الاقطار في الاقاليم الاخرى التي لم يأت ذكر لها.

ولا يمثل التدهور أية مشكلة في المناطق الرطبة أو شبه الرطبة في الاقاليم الاستوائية وشبه الاستوائية حيث توفر مختلف أشكال السهوب والاراضي المغطاة بالاعشاب أكبر موارد الرعي والعلف. وتوفر هذه المناطق تغذية كافية لحوالي ٤٠٪ من حيوانات العالم (الجدول ٣ــ١٥). وتتمثل أهم جوانب القصور في هذه المناطق في الانخفاض السريع في القيمة الغذائية لحشائش الاعلاف خلال فترة النمو السريع في مواسم الامطار، وطول موسم الجفاف الذى تندر فيه النوعيات الجيدة من الاعلاف. وفي بعض المناطق وخاصة في أفريقيا يمثل انتشار الامراض الرئيسية بين الحيوانات مثل مجموعة أمراض التريبانوزوما عائقا أمام تعرض المراعي لضغوط شديدة. وفي مناطق أخرى مثل بعض أجزاء أمريكا اللاتينية، يعتبر نقص العناصر المغذية الكبرى في التربة والنباتات عامل اعاقة شديد أمام الانتاج الحيواني. بيد أن الافراط في الرعي قد يمثل، على المستوى المحلي، مشكلة خطيرة كما أنه يحد بدرجة كبيرة من انتاجية الاراضي العشبية. ومن أهم الاجراءات التي تبشر بتنمية انتاجية موارد الرعي هذه والتصدى لعوامل التدهور ادخال البقول الاستوائية في الاراضي

العشبية القائمة أو زراعتها بصورة تكميلية في المناطق المحسنة ومنع نمو الاصناف غير المرغوب فيها والسامة وادخال النظم المحسنة للتربية الحيوانية بما في ذلك ادارة المراعي • بيد أنه ينبغي ايجاد حلول للمعوقات الاجتماعية / الاقتصادية كما هو الحال في المناطق القاحلة وشبه القاحلة •

وفي بعض المناطق مثل غرب أفريقيا يمكن أن يؤدى تحسين الاراضي العشبية في الاقاليم الرطبة أو شبه الرطبة الى تخفيف الضغط عن المراعي في الأجزاء الجافة أو شبه الجافة في البلد نفسه • وبذلك يتوافر عامل مكمل يفيد كلا النمطين من موارد الرعي •

الجدول ٣ــ١٥: المراعي الدائمة والغابات والاراضي المغطاة بالاشجار وعدد الحيوانات في المناطق الاستوائية الرطبة وشبه الرطبة خلال الفترة ١٩٧٢ــ ١٩٧٥

	المراعي الدائمة	الغابات والاراضي المغطاة بالأشجار	عدد الحيوانات			
			الابقار	الاغنام	الماعز	الجاموس
	••• بملايين الهكتارات •••		••••••••• بملايين الرؤوس •••••••••••			
أفريقيا	٣٤٥	٥٢١	٨٦	٣٤	٥٣	—
وسط أمريكا	٥٧	٥١	٣٥	٣	٦	—
جنوب أمريكا	١٩٨	٨١٤	١٣٤	٤٤	٢١	—
آسيا	٢٩	٣٤١	١٩٤	٣٠	٦٢	٧٥
اوسيانيا	٢٦	١٦٠	٦	—	—	—
اجمالي اعلاه	٦٥٥	١٨٨٧	٤٥٦	١١١	١٤٢	٧٥
العالم	٢٩٩٢	٤٠٣٥	١١٣٢	١٠٥٧	٨٨٧	١٢٦

المصدر: W.J.A. Payne, Problems and advances under humid tropic conditions, Proceedings, Second World Conference on Animal Production, Urbana, American Dairy Science Association, 1968, p. 52-60.

وتتباين موارد الرعي والاعلاف في اقاليم الغابات الاستوائية المطرية من حيث الحجم والأهمية • فالموارد التي تنمو كشبه ذروة على ضفاف الانهار الغرينية التي تغمرها مياه الفيضانات بصورة دورية، مثلما الحال في فارزيا بحوض الامازون، قد تكون منتجة بدرجة كبيرة (وحدة حيوانية لكل هكتار)• أما التي تنمو باطراد في مناطق ازالة الغابات في الأراضي المنخفضة وفي المرتفعات الجبلية المنخفضة فانها تتنافس مع الغابات والاستعمالات الزراعية الأخرى • ويمكن أن تؤدى زراعة الأرض بحشائش الاعلاف والبقول العلائقة الى خلق أراضي أعشاب مثمرة الا أنه يجب فرض رقابة صارمة على تدهور التربة نتيجة لانخفاض الحماية من الاشعاعات الشمسية وزيادة ارتشاح العناصر المغذية، وذلك بغية تجنب الاثار التي لا يمكن اصلاحها والتي قد تنجم عن ذلك • ومن الضروري زيادة البحوث زيادة كبيرة بغرض ابتكار نظم جديدة لاستعمال الأراضي حيث تجد موارد الرعي والاعلاف مكانا لها في النظام الاقتصادى النابع منها •

وتتخذ تنمية موارد الرعي في كافة أشكال الغابات طابعا موسعا في المرتفعات العليا الواقعة في المناطق الجبلية الاستوائية وشبه الاستوائية مثل الهملايا والانديز. وقد أدت هذه العملية والتي ما زالت مستمرة الى انخفاض كبير في الغطاء الحرجي خلال القرون القليلة الماضية. والغطاء في أراضي الرعي والذى ينمو كنباتات فرعية عن طريق انتشار الاصناف المحلية والمستوردة غالبا ما يكون ضعيفا سواء من ناحية الانتاج أو من حيث كونه غطاء للتربة. وانجراف التربة أمر شائع للغاية وكما يزيد من تفاقم هذه المشكلة الرعي غير المميز والذى لا يخضع لضوابط، والافراط في قطع الاشجار. ويتعرض هذا المورد الهام لاخطار حدوث مزيد من التدهور نتيجة للافتقار الى الاهتمام بأراضي الرعي المشتركة في مناطق المزارع الصغيرة وقلة الدراية بأساليب التحسين فضلا عن المعوقات الاقتصادية والاجتماعية وزيادة الضغط على استعمال الاراضي الزراعية. ومن أهم الوسائل لتخفيف ضغط الرعي عن الاراضي الجبلية زيادة انتاجية الاراضي الزراعية المناسبة بما في ذلك زراعة الاعلاف باستخدام نظم انتاج جديدة وادخال ما يلزم من مدخلات. ومن الضروري أن يقترن ذلك بنظم رعي تجرى مواءمتها بدرجة أكبر مع الظروف السائدة وتشمل اجراءات لادخال تحسينات جزئية على أراضي الاعشاب لتزويدها بالبذور والاسمدة ومياه الرى اللازمة. ويمكن أن يكون تقسيم الانتاج الحيواني بين أراضي المرتفعات والاراضي المنخفضة عاملا آخر للنهوض بالاوضاع. وفي نفس الوقت فان تخفيف الضغط عن المراعي سوف يتيح الفرصة لاعادة التشجير بغية تحسين الغطاء النباتي ومكافحة التعرية.

وتعرضت الاراضي العشبية الجبلية العالية التي تتجاوز الخط الشجرى، والتي يشار اليها عادة بالاراضي العشبية العالية، لضغط كبير في الرعي في كثير من أجزاء العالم وذلك بالدرجة الاولى من الاغنام والماعز والحياة البرية. ولم تستخدم هذه المناطق الا في نظم الرعي القائمة على تنقل الحيوانات، وهو شكل من اشكال تقسيم الاستخدام مع موارد الرعي الاخرى في المرتفعات المنخفضة وذلك نتيجة لقصر موسم الرعي في هذه المناطق وانخفاض انتاجيتها. ولا تتخذ مشاكل التدهور طابعا خطيرا الا أن هناك نقصا شديدا في المعلومات. والنهوض بموارد الاعلاف الاكثر انتاجية في المرتفعات المنخفضة يعد من أهم الوسائل الكفيلة بتخفيف الضغط على موارد الرعي في هذه المناطق وقد ظهر هذا الامر جليا في منطقة الالب الاوروبية.

وهذا الاستعراض، الذى بين أيدينا، لموارد الرعى والاعلاف، غير واف ولا يشمل كافة المناطق الهامة في العالم، الا أنه تجدر الاشارة الى المراعي الواقعة في مناطق المناخ الرطب والمعتدل البرودة وذلك بسبب ارتفاع الانتاجية التي بلغته في بعض مناطق أوروبا الغربية والوسطى وفي نيوزيلاندا. فهذه المراعي والتي تمت زراعتها كنباتات ثانوية لتحل مكان الغابات التي يتم ازالتها، احتلت مكانا هاما بين أراضي المحاصيل (بما في ذلك محصول الاعلاف) والاراضي المغطاة بالاشجار. وقد تفاوتت مساحتها على مر القرون. وعلى الرغم من أن انتاجيتها تختلف باختلاف التربة والمياه والظروف الجوية، فقد شاع تدهور هذه المراعي، بدرجة كبيرة، في أوروبا في الماضي وذلك نتيجة للرعي الانتقائي الذى لا يخضع لضوابط ونتيجة استغلال مغذيات التربة من فترات يعود بعضها الى العصر الحجرى الحديث. وستظل المناطق البور في اسكوتلاندا والمانيا شواهد ملموسة على هذا التدهور. وقد وفر علم المراعي الحديث الاساس لاجراء التحسينات اللازمة لزرع حشائش الاعلاف والبقول والاعشاب المنتجة وادخالها وصيانتها في المروج باستخدام التسميد ونظم الادارة التي التي جرت مواءمتها بطريقة جيدة، والتي تجمع غالبا بين الرعي والحصاد لتوفير جزء من الاعلاف وحفظه لموسم التغذية

الشتوى . وعندما يرتفع انتاج الاعلاف في الأراضي الملائمة لهذا الانتاج ، وبعد احداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية اللازمة ، يمكن اعادة تشجير المراعي الاقل انتاجا باطراد أو استخدامها في الاغراض الترويحية .

ولا يمكن النظر الى موارد الرعي والاعلاف بمعزل عن غيرها من أنماط استعمالات الأراضي . وتتوافر معلومات كبيرة من مختلف المناطق حول الكيفية التي يمكن بها استصلاح أراضي المراعي المتدهورة ، وامكانية ادخال تحسينات على انتاجية الثروة الحيوانية في النظم الايكولوجية القائمة لأراضي المراعي ، الا أن الحاجة ما زالت ماسة لمزيد من الأبحاث واسعة النطاق في كثير من المناطق وخاصة في الدول النامية لاقامة قاعدة البيانات اللازمة ولابتكار الأساليب ونظم الادارة التي يمكن تطبيقها في الظروف الاجتماعية والاقتصادية القائمة . ويجب أن تشمل هذه البحوث ، الابحاث المتعلقة بالقرارات السليمة من الناحيتين الايكولوجية والاقتصادية الخاصة بالاماكن التي يمكن تحويل المراعي فيها الى أراضي زراعية أو حرجية والاماكن التي قد تصبح فيها الأراضي الزراعية ذات الانتاجية المنخفضة صالحة للتحول الى مراع .

الموارد الحرجية

الغابة مجتمع أو نظام بيئي يتكون من عناصر حيوية وغير حيوية وتتألف في غالبها من الاشجار أو الزراعات الشجرية الأخرى التي تنمو جنبا الى جنب بصورة دقيقة . وعلاوة على الاشجار ، تتألف العناصر الحيوية من الشجيرات والحشائش وغيرها من النباتات والحيوانات الكبيرة منها والصغيرة . أما العناصر غير الحيوية فهي التربة والمناخ المحلي السائد داخل الغابة وبالقرب منها . ولكل عنصر من هذه العناصر تأثيره على العناصر الأخرى الأمر الذي قد يؤدي الى توازن ايكولوجي هش في بعض الاحيان .

ويمكن أن تكون هذه المجتمعات أو النظم البيئية معقدة جدا كما هو الحال بالنسبة لغابات الاقطار الاستوائية دائمة الخضرة ، أو تتسم بقدر أكبر من البساطة كما هو الحال في الغابات الشمالية المخروطية . ونتيجة لعوامل مختلفة من التدهور أو التحول ، مثل الحرائق والزراعة المتنقلة والرعي أو قطع الاشجار للاغراض التجارية ، قد تحل مكان الغابات الأولى المعقدة سواء كانت استوائية أو معتدلة ، غابات أكثر بساطة وان كانت في بعض الاحيان من أنماط الغابات الثانوية الاكثر فائدة من الناحية الاقتصادية . وقد تأتي بعض اشكال هذا التحول نتيجة لخطط متعمدة للادارة .

وعلى ذلك فان الغابات أكثر من مجرد تجمع للاشجار . والغابات تخلق البيئة الخاصة بها وهي البيئة الحرجية . وفي بعض الاحيان يتسع نطاق المفهوم التقليدي للغابات وهو المفهوم الذي يرتكز بوجه خاص على تقارب الاشجار ، ليشمل أية أراضي تحمل اشجارا متناثرة أو حتى نباتات خشبية . ونظرا لعدم توافر تعريف متفق عليه على نطاق واسع عن ماهية الغابة ، وحيث أنه لم يجر على الاطلاق أي مسح عالمي شامل للغابات ، فمن المستحيل اعطاء تقدير يعتد به عن مساحة الغابات في العالم .

ولعل من المفيد في هذا الصدد التمييز بين الغابات المغلقة التي تغطي فيها تيجان الأشجار أكثر من ٢٠٪ من الأرض والتي تنتمي الى حد ما بالبيئة الحرجية ، والغابات المفتوحة التي تمثل المنطقة الباقية المغطاة بالنباتات الشجرية التي تفتقر الى البيئة الحرجية الحقيقية . وتتمتع الغابات المغلقة بميزة احصائية تتمثل في سهولة تحديدها سواء من الأرض أو بالاستشعار عن بعد ومن ثم فان من السهل نسبيا تقييم مساحتها .

وتشير التقديرات الى أن هناك مساحة تبلغ حوالي ٤٣٠٠ مليون هكتار، أى حوالي ثلث مساحة الأراضي في العالم، مغطاة بشكل من أشكال النباتات الشجرية[٢٠] ، الا أنه يتعين أخذ هذا الرقم على أنه مجرد رقم اشارى. ويمكن أن تقدر مساحة الغابات المغلقة على نحو أكثر دقة بحوالي ٢٩٧٠ مليون هكتار (الجدول ٣-١٦) أى حوالي ربع مساحة الأراضي. ويقع ما يربو قليلا عن نصف الغابات المغلقة في الدول النامية. ويبين الشكل ٣-١ مناطق الغابات في العالم حيث يتم تقسيمها الى أشجار مخروطية وأشجار عريضة الأوراق.

الأدوار التى تضطلع بها الغابات

توفر الغابات السلع والخدمات معا. ولا تتمثل السلع في المنتجات الخشبية التي يجرى الحصول عليها من جذوع الاشجار فحسب بل وكذلك المنتجات التي تستخرج من الأجزاء الأخرى من الاشجار ومن العناصر الأخرى للمجتمع المحلي للغابات. والمنتجات الخشبية متعددة ومتباينة تباينا كبيرا فهي تشمل الخشب الخام والخشب المنشور الذى يستخدم في صناعة الاثاث وبناء المساكن والاشغال العمومية، وألواح الخشب من كافة الانواع التي تستخدم في صناعة الاثاث وغلاف الجدران والابواب والنوافذ، وأخشاب اللب لصناعة اللب والورق (ورق الصحف وورق الكتب والتغليف) والكرتون واللب المحلولي المستخدم في صناعة الريون، والأعمدة والدعائم وأخشاب التعدين وعوارض السكك الحديدية، وحطب الوقود. أما المنتجات غير الخشبية فانها أكثر تنوعا وتتراوح بين الفواكه والاعلاف ولحوم الصيد الى المنتجات الصيدلية والعسل.

الجدول ٣-١٦: مساحة الغابات المغلقة عام ١٩٧٥

	الدول المتقدمة	الدول النامية	المجموع
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ بملايين الهكتارات ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠		
أمريكا الشمالية			٦٦٥
كندا	٣٢٥		
الولايات المتحدة	٣٠٥		
المكسيك		٣٥	
أوروبا	١٣٥		١٣٥
الاتحاد السوفييتي	٧٧٠		٧٧٠
أفريقيا			١٩٠
شمال أفريقيا		١	
غرب أفريقيا		٢٠	
وسط أفريقيا		١٥٠	
شرق أفريقيا والجزر		١٩	
جنوب أفريقيا	—	—	
وسط وجنوب أمريكا			٦٦٥
أمريكا الوسطى والكاريبى (١)		٧٠	
اقليم اندیان		٢٢٠	
البرازيل		٣٤٥	
جنوب شرق أمريكا اللاتينية		٣٠	

٠٠/٠٠

(٢٠) R.G. Fontaine, Forestry and environment, Geoforum, 10, 1972.

تابع الجدول ٣ـ١٦ : مساحة الغابات

	الدول المتقدمة	الدول النامية	المجمـــوع
	بملايين الهكتارات		
آسيا والشرق الأقصى			٥٤٥
غـرب آسيـا		١٠	
جنوب آسيـا		٧٠	
جنوب شرق آسيا القارى		١٠٠	
جنوب شرق آسيا الجزرى		١٢٥	
شرق آسيـا		١٢٥	
أوسيانيـــا	٥٠	٤٠	
اليابـــان	٣٥		
العالـــم	١٦١٠	١٣٦٠	٢٩٧٠

المصدر: Canadian Forest Service, Canada's Forests, 1976; FAO, Forest Resources in the European Region, Rome, 1976, p.3; R. Persoon, Forest Resources of Africa, Stockholm, 1975; FAO/IBDF, Una Análise Estatística da Actual Situacao Florestal Brasileira, Brasilia, 1976; FAO, Forest Resources in the Asia and Far East Region, Rome, 1976, p.3.

(١) باستثناء المكسيك وبما في ذلك غيانـا .

واذا انتقلنا من السلع الى الخدمات ، هناك دور تضطلع به الغابات باعتبارها وسيلة تقليدية لا عادة تكويـــن خصوبة التربة . ويتم استعراض هذا الموضوع في جزء لاحق في الفصل الذى يتناول الزراعة المتنقلة .

والخدمات التي تقدمها الغابات (وخاصة الغابات المغلقة) عديدة كما انها في بعض الاحيان لا تقل أهميـــة عن السلع التي تنتجها . وتضطلع الغابات بدور مهم في حماية التربة من التعرية أو التدهور ، وفي تحقيق التدفق المستمر من المياه النظيفة ، وفي الحد من أخطار الفيضانات ، وفي وقاية المحاصيل والمستوطنات من الرياح المدمرة أو الحـــرارة المفرطة . وليس من قبيل الصدفة أن يكون التصحر وازالة الأشجار ظاهرتين متلازمتين . ومن المسلم به الآن على نطاق واسع ذلك الدور الذى تقوم به الغابات فى تنظيم المناخ المحلى الدقيق . ومن ناحية أخرى لا يعرف الكثير عما سيكـــون للتدمير واسع النطاق ، الذى تتعرض له الغابات ، من آثار محتملة على مناخ البلد أو الاقليم أو القارة بأسرها .

كما أن الغابات ، وبصورة عامة الاشجار والخضرة تضفي على العالم الجمال وتهيىء أسباب الترويح والتسليـــة كما أنها تعتبر فى بعض المجتمعات الصناعية والحضرية عاملا من عوامل التوازن النفسي للانسان مثلما هي عامل للتـــوازن الايكولوجي . وتتوقف الفوائد التي يجنيها الانسان من الغابات على نمط المجتمع الذى يعيش فيه (الجـــدول ٣ـ ١٧) . فالمجتمعات المحلية البدائية التقليدية تعتمد اعتمادا كبيرا على الغابات في معيشتها بل وفي بقائها ، حيث تمدهـــم الغابات بالأغذية والاعلاف ولحوم الصيد والأدوية والعسل وحطب الوقود . وقد يؤدى اختفاء الغابات بل وحـــتى

الشكل ٣ـ١ : مناطق الغابات في العالم (بملايين الهكتارات)

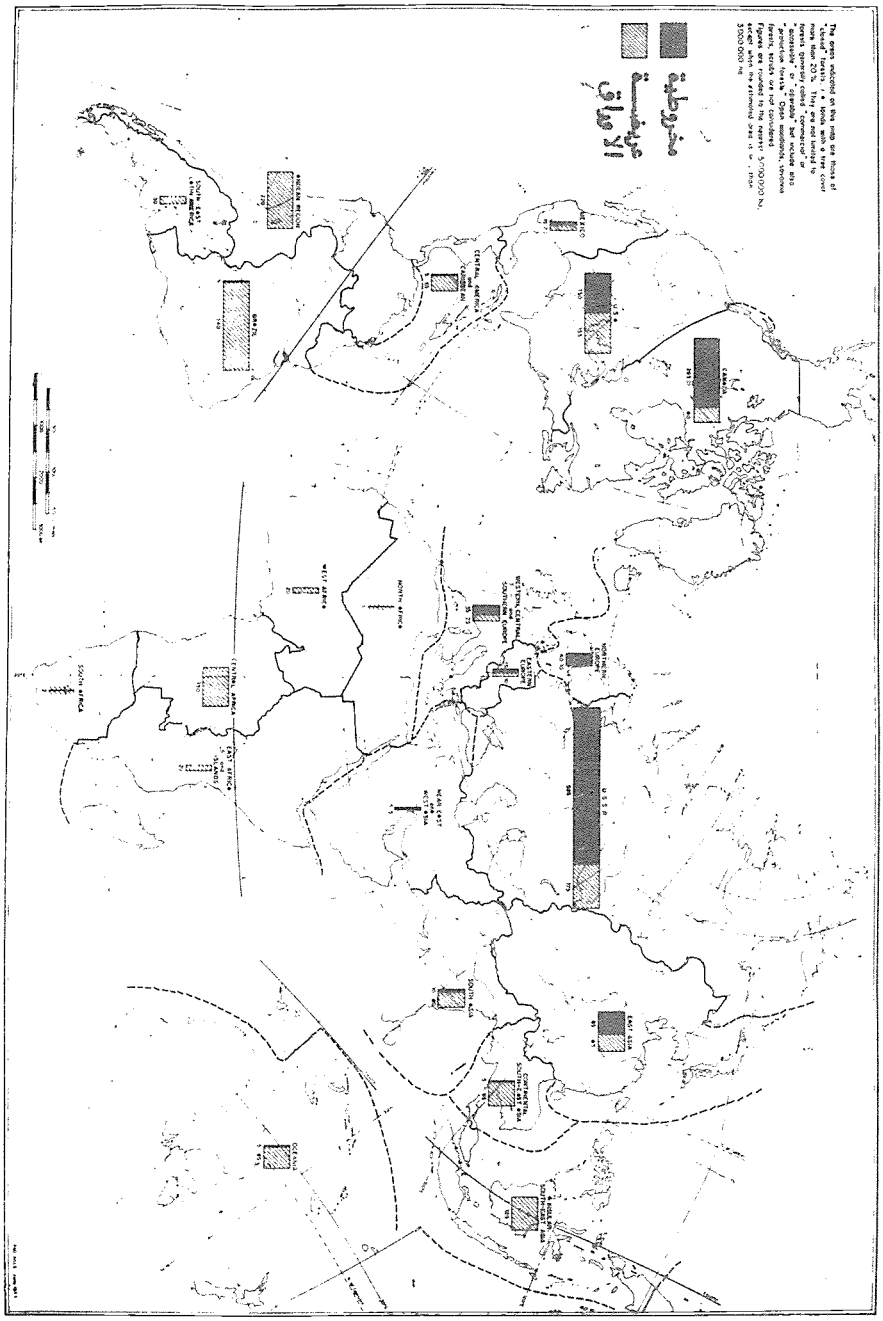

حدوث خلل في البيئة الحرجية الى انقراض هذه المجتمعات. وعلى الطرف الآخر تميل المجتمعات الحضرية أو المتقدمة جدا الى اعتبار الغابات مصدرا للجمال والترويح بل وربما أيضا للمياه النظيفة أكثر من اعتبارها موردا للسلع، دون أن تدرك أن هذه السلع ضرورية لبناء نفس الشكل الحضارى الذى هي عليه. فعلى سبيل المثال يستهلك المواطن الأمريكى العادى من الورق فقط ما يعادل مترا مكعبا من الاخشاب المستديرة سنويا وهو ما يعادل تقريبا الغلة السنوية الثابتة لثلث هكتار من الغابات المعتدلة العادية. ومن ناحية أخرى فان الرقم المقابل في معظم الدول النامية لا يزيد عن ٠٫٥ متر مكعب، الا أن معدل الاستهلاك النسبي لحطب الوقود ينعكس بين المجموعتين من الدول.

الجدول ٣-١٧: استخدام الغابات حسب نمط المجتمع

	الدول المتقدمة	الدول النامية
السلع	تستخدم الاخشاب الصناعية (وخاصة أخشاب اللب) أكثر من أخشاب الوقود. لا يستخدم سوى القليل من المنتجات الثانوية مثل الاعلاف أو لحوم الصيد.	منتجات الاخشاب في اشكالها البدائية (الاعمدة والدعائم، وغالبا اخشاب الوقود) وتحظى المنتجات الثانوية غير الخشبية بالاهمية.
الخدمات	حماية التربة وخاصة المياه، ويسود استخدامها لاغراض الترويح والتسلية كما أن هذا الدور في ازدياد.	حماية التربة والمياه، الا أن دورها المهم يتمثل في اعادة توليد الخصوبة في الزراعة المتنقلة.

وتقترن كافة الخدمات تقريبا التي توفرها الغابات بدورها في التوازن الايكولوجي ومن ثم فهي تتعلق بالبيئة. بيد أن الدورين اللذين تقوم بهما الغابات في توفير السلع والخدمات مترابطان ارتباطا وثيقا. فاذا دمر الانسان غابة من الغابات أو افرط في استغلالها لانتاج السلع، فقد يدمر قدرتها على توفير الخدمات ومن ثم قيمتها البيئية. ولذا سيتم استعراض الدورين بصورة مشتركة فيما تبقى من هذه المناقشة.

تطور الغابات في العالم(٢١)

يعد الغطاء الحرجي في الدول المتقدمة، مع بعض الاستثناءات القليلة، ثابتا بل انه يتزايد زيادة طفيفة. ففي فرنسا، مثلا، زادت المساحة التي تغطيها الغابات بما يزيد، على الأرجح، عن الثلث منذ مطلع القرن. وتم تحقيق توازن بين الأراضي الزراعية وغير الزراعية الى الحد الذى غزت فيه الغابات الطبيعية ذات القيمة التجارية المنخفضة، في كثير من الاحيان، الاراضي الزراعية الحدية المهجورة.

ويختلف الأمر كلية في الدول النامية حيث لم يتحقق بعد التوازن بين الأراضي الزراعية وغير الزراعية. وعلاوة على ذلك فان أسلوب الزراعة المتنقلة واسعة الانتشار (والتي لم يمكن تجنبها حتى الان) لا يتيح التمييز بين الأراضي الحرجية وغير الحرجية حيث أن المنطقة التي تغطيها الغابات في وقت ما قد تصبح منطقة زراعة محتملة.

(٢١) يشير ما يلي الى الغابات المغلقة فقط الا عند الاشارة صراحة الى الغابات المفتوحة.

وتقع الغابات المغلقة والمفتوحة غالبا داخل الحزام الاستوائي • وفي نطاق هذا الحزام لا تتماثل الغابات فيما بينها • اذ تتباين هياكلها وملامحها وتكوينها ويتوقف ذلك أساسا ، وليس كلية ، (مثل الغابات المنغروفية والغابات الجبلية) على درجة الحرارة ومعدل سقوط الامطار وتوزيعها على مدار العام • ويجرى تصنيف الغابات الاستوائية عادة حسب نمط أوجهها ، وهل نباتات الاوج ما زالت قائمة أم قد تم تدميرها عن آخرها • وهناك عموما ثلاثة أحزمة موازية تقريبا لخط الاستواء في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية •

فعلى جانبى خط الاستواء يقع حزام الغابات الاستوائية الرطبة دائمة الخضرة ، وهو الحزام الذى يطلق عليه أيضا حزام الغابات المطيرة أو الغابات الرطبة أو الاستوائية الرطبة • وتقع أحزمة الغابات الرطبة الاستوائية مسقط الاوراق شمال هذا الحزام وجنوبه • وهى أحزمة انتقالية تقع بين الغابات الخضراء دائمة الرطبة تقريبا والغابات الجافة• وتقع أحزمة الغابات الاستوائية الجافة الى الشمال والجنوب منها وتنتهى الى الشمال فى الصحارى المكسيكية والكبرى والاسيوية والى الجنوب من الصحارى الشيلية والافريقية الجنوبية والاسترالية حيث تتوقف الغابات عن النمو• وكافة هذه الانماط من الغابات أزيلت على نطاق واسع أو دمرت تدميرا كاملا فى بعض الاحيان وما فتئت عمليات الازالة والتدمير مستمرة•

أما في الحزام الاستوائي الرطب وكذلك في جزء من الاحزمة الانتقالية (الغابات المساقطة الرطبة) فيتمثل أهم عامل من عوامل التدمير في ازالة هذه الغابات لاغراض الزراعة وهي في غالبها زراعة متنقلة • وليست الزراعة المتنقلة ، كما سيرد في مكان آخر من هذا الفصل ، شرا مطلقا ، الا أنها تصبح مصدر خطر على صيانة البيئة الحرجية بل وعلى البيئة بأسرها عندما لا تستغرق فترة اراحة الغابة مدة طويلة أى عندما تكون الكثافة السكانية عالية • وتقع معظم عمليات ازالة الاشجار ، لاغراض التصدير الحديثة أو التسويق ، في الحزام الاستوائي الرطب ، الا انها لا تؤثر كثيرا على القيمة البيئية للغابة حيث لا يؤخذ منها أكثر من ربع حجم الاشجار القائم على أكثر تقدير• بيد أنهم يفتحون مناطق لم يكن يتم الوصول اليها سابقا للمزارعين العطشى للاراضي والمزارعين المتنقلين •

وقد صدرت تقديرات تثير الانزعاج حول تدمير الغابات الاستوائية الرطبة • فقد قدرت المساحة العالمية الحالية من الغابات الاستوائية الرطبة بما يعادل ٩٣٥ مليون هكتار (٥٠٦ ملايين في أمريكا اللاتينية و ٢٥٤ مليونا في آسيا و ١٧٥ مليونا في أفريقيا)(٢٢) • ويقدر بعض الخبراء أن معدل التدمير مرتفع بدرجة تصل الى ٥ر١٪ أو حتى ٢٪ سنويا وهو ما يعني اختفاء كافة الغابات الاستوائية الرطبة في أقل من ٥٠ عاما • ولا يمكن اعداد تقييم عالمي لهذه الارقام الا أنه أعدت تقديرات دقيقة عن بعض الحالات الخاصة المتعلقة بازالة الغابات الاستوائية للاغراض الزراعية •

ففي شبه جزيرة ازويرا في باناما ، تبين ازالة ٠٠٠ ٩٢ هكتار أى ٤٢٪ من مجموع مساحة الغابات الجبلية وقدرها ٠٠٠ ٢١٥ هكتار لاغراض الزراعة في الفترة ما بين ١٩٥٤ و ١٩٧٢(٢٣) • وتهيمن منطقة شمالي تايلاندا مثالا تقليديا عن ازالة الغابات التي تعقبها زيادة الفيضانات في منطقة تجمع مياه نهر ماى نام • ففي مطلع القرن كانت هناك منطقة تبلغ مساحتها ٠٠٠ ٣٩ كيلومتر مربع تغطيها الغابات ، الا أن عملية الحصر التي أجريت عام ١٩٥٦ أظهرت أنه تم ازالة ٥٨٪ منها حيث خصصت اما للزراعة المتنقلة أو ظلت في شكل اماكن سبق تطهيرها من الاشجار تميزت ببعض

---

(٢٢) A.Sommer, Attempt at an assessment of the World's Tropical Forests, Unasylva, 112-113,p.3-24

(٢٣) UNDP/FAO, Riconocimiento de los bosques y inventario detallado de Azuero, Inventariacion y Demostraciônes Forestales – Panama, 1972,Vol. 3, p.169.

النمو الثانوى[٢٤]. وفي ساحل العاج أظهرت الصور الجوية التي التقطت عام ١٩٥٦ و ١٩٦٦ كيف قلصت الزراعة المتنقلة الغطاء الحرجي بنسبة ٣٠٪ خلال هذه الفترة ، وقد تواصلت عمليات الازالة بهذا المعدل لدرجة أنه لم يعد الآن هناك سوى خمسة ملايين هكتار من مجموع الغابات التي كان يعتقد انها كانت قائمة في مطلع القرن وتبلغ مساحتها ١٥ مليون هكتار[٢٥]. وفي الفيليبين تجرى ازالة حوالي ٣٥٠ ٠٠٠ هكتار سنويا لصالح الزراعة المتنقلة كما أزيل مليون هكتار في ميندانا بمفردها في الفترة بين ١٩٦٠ و ١٩٧١[٢٦].

ويتضح من الأمثلة السابقة أنه لا ينبغي الاستخفاف بالتقديرات التي تتسم بالتشاؤم فيما يتعلق باختفاء الغابات الاستوائية الرطبة . بيد أنه يجب التأكيد على أن ازالة الغابات الاستوائية الرطبة الاصلية لا يعني دائما وبصورة تلقائية تدمير منطقة الغابات أو أن ذلك يشكل خطرا على البيئة . فقد يكون من الأفضل مثلا أن تحل مكانها المراعي الجيدة والغابات الاصطناعية الجيدة أو الاشجار الصناعية أو أشجار الفاكهة أو الزراعات المتنقلة التي تتمتع بفترة كافية من الراحة . وهناك العديد من الأمثلة على الآثار المفيدة لقطع الغابات حتى في المجال الحرجي ذاته ، كزراعة اشجار Dipterocarps في شرق آسيا و Aucomea في الجابون و Cedrela و Swietenia في أمريكا اللاتينية .

ومن الواضح أن من العسير رسم خط واضح بين أحزمة الغابات الرئيسية الثلاثة في البلدان النامية . فالاجزاء الاكثر مطرا من أحزمة الغابات الانتقالية (الغابات الاستوائية المساقطة الرطبة) تتميز ، بدرجات متفاوتة ، بالسمات التي توصف بها الغابات الرطبة دائمة الخضرة . أما الأجزاء الاكثر جفافا منها فتتشابه مع أحزمة الغابات الجافة التي سيتم تناولها بايجاز الآن .

وتتميز الأحزمة الجافة ، باستثناء المناطق الأشد جفافا ، بكثافة سكانية أعلى من الكثافة السكانية في الأحزمة الرطبة . وقد ظل الكثير من الغابات الرطبة على ما هو عليه بسبب انخفاض الكثافة السكانية فيها . ولذا فان منطقة الغابات المغلقة أضيق بكثير في الأحزمة الجافة منها في الحزام الرطب دائم الخضرة . وتتكون الأحزمة الجافة في جزء كبير منها من السهوب والشجيرات والاشجار المتناثرة . وتؤثر الزراعة المتنقلة على الأحزمة الجافة أيضا . وعلى الرغم من أن تأثيراتها أقل وضوحا من التأثيرات التي تصاحب التغييرات الأساسية التي تطرأ على شكل الأرض نتيجة لقطع الغابات الشاهقة دائمة الخضرة ، الا أنها قد تكون أكثر خطرا نظرا لأن النظام البيئي هش بدرجة أكبر .

ولا تتأثر الأحزمة الجافة عموما الا بدرجة ضئيلة من عمليات قطع الاشجار للاغراض التجارية والتسويقية والصناعية الا أن أشجارها ذات أهمية عظمى للاستعمالات المنزلية مثل الأعمدة والدعائم وفوق كل ذلك حطب الوقود . فاستعمال حطب الوقود في الأحزمة الجافة أو الاستوائية الانتقالية على درجة كبيرة من الأهمية من الناحية الاقتصادية وله آثار خطيرة على البيئة لدرجة أننا سنتناوله بصورة مفصلة فيما بعد .

كذلك فان الرعي الذي يتم دون ضوابط ورعي الحيوانات وقطع فروع الاشجار من جانب الرعاة تعد عوامل مهمة أخرى تؤدي الى التدهور كما أنها كثيرا ما تدمر الغابات الجافة والانتقالية سواء كانت مغلقة أو مفتوحة . وفضلا عن ذلك فان الحرائق تصيب خلال موسم الجفاف مناطق شاسعة من الغابات المفتوحة في جميع أنحاء العالم . وتبدأ عموما في

---

(٢٤) FAO, Report to the Government of Thailand on Forest Industry of the Northern Teak Bearing Province, FAO Report No. 895, Rome, 1958.

(٢٥) J.P. Lanly, Regression de la foret dense en Cote d'Ivoire, Bois et Forets des Tropiques, 127, p.45-59.

(٢٦) FAO. Environmental Aspects of Natural Resources Management; Forestry, Rome, 1971.

البلدان النامية على يد الرعاه الذين يحاولون تجديد الاعشاب أو في مناطق الزراعة المتنقلة • ويجرى استعراض بعض المشاكل المتصلة بهذا الموضوع لدى تناول الزراعة المتنقلة وكذلك في الجزء الخاص بالتصحر •

حطب الوقود (٢٧)

يستخدم ٨٢٪ (١٠٠٠ مليون متر مكعب) من كافة الاخشاب المستهلكة في الدول النامية في أغراض الوقود • ويعتبر نصيب الوقود الخشبي في استخدامات الطاقة الكلية مرتفعا حيث يصل الى ٥٨٪ في أفريقيا (الجدول ٣-١٨)• واستهلاك حطب الوقود يتم أساسا للأغراض المنزلية حيث يعتبر الفحم جزءا من المجموع الكلي •

الجدول ٣-١٨ : تقديرات نصيب حطب الوقود في استخدامات الطاقة الاجمالية في الاقاليم النامية

الاقليم	نصيب الحطب في اجمالي استخدامات الطاقة (٪)
أفريقيا	٥٨
الشرق الأقصى	٤٢
امريكا اللاتينية	٣٠
الشرق الأدنى	١٤

المصدر: FAO, The State of Food and Agriculture 1976, op. cit., p.90.

ويضع هذا الاعتماد الكبير على حطب الوقود ، فضلا عن السمات المحلية لامدادات الاخشاب ، ضغوطا هائلة متزايدة على الغطاء الشجرى وغيره من النباتات الشجرية ، ويمكن أن يؤدى هذا الضغط ليس فقط الى تدمير الغابات بل وكذلك الى ازالة كافة الاشجار والغطاء الشجرى ازالة كاملة • فالغطاء الحرجي في سهول الجانجس كثيفة السكان ، مثلا، قد انخفض الى ٣٫٥ ٪ من مساحة الأراضي في البنغال الغربية والى حوالي ٢٪ في ولاية أوتار براديش (٢٨)•

ويبرز أثر الطلب على حطب الوقود بدرجة كبيرة حول المراكز التي يتجمع فيها السكان والصناعات التجهيزية • والاستخدام السنوى الذى يبلغ ثلاثة ملايين متر مكعب من الاخشاب لاغراض الوقود في مدينة بانكوك يؤثر على جزء كبير من تايلاند كلها (٢٩)• وحتى في اقليم الساحل ذى الكثافة السكانية البسيطة تتم ازالة الغابات بدرجة كبيرة من المناطق المحيطة بالمراكز السكانية الصغيرة ومتوسطة الحجم• فحول أحد مراكز صيد الأسماك في هذا الاقليم ، حيث يلزم لتجفيف ٤٠ ألف طن من السمك سنويا ما يقدر بـ ١٣٠ ألف طن من الأخشاب ، تمتد عملية ازالة الغابات حتى الى مسافة ١٠٠ كم من هذا المركز• والأسوأ من ذلك أن المنطقة المتأثرة تنمو بسرعة مخيفة • وفي احدى المدن الكبرى في اقليم الساحل ،

(٢٧) For a fuller discussion, see: FAO, The State of Food and Agriculture 1976, op. cit., p. 88-92.

(٢٨) R.S. Mathur, Certain trends in the cosumption of wood in India, Indian Forester, Jan.1975

(٢٩) M.F.E. de Backer and K. Openshaw, Present and Future Forest Policy Goals; a Timber Trends Study 1970-2000 : A Report Prepared for the Government of Thailand, FAO TA Report No. 3156, 1972 .

حيث لم يكن أحد حتى وقت قصير ينقل حطب الوقود لأكثر من ٥٠ كيلومترا ، أصبح من الشائع الآن الذهاب حتى مسافة ١٠٠ كلم للحصول عليه (٣٠).

ويجرى الاستعاضة بروث الحيوانات وبقايا النباتات حيثما يندر توفر أخشاب الوقود أو حين تكون باهظة التكاليف. والنقص في حطب الوقود يرهق أكثر القطاعات فقرا على نحو غير متناسب. فحسب الأسعار السائدة يمتص حطب الوقود مثلا ١٥٪ من دخل الأسرة في الأراضي المرتفعة بجمهورية كوريا بل ٣٥٪ في الأجزاء الأكثر فقرا من اندونيسيا ومنطقة الساحل هذا اذا كانت هذه الأخشاب متوفرة للشراء في الموقع. أما اختيار الاستعاضة بالوقود التجارى عندما يختفي الوقود العضوى فأمر يتجاوز امكانيات أكثر القطاعات فقرا من السكان كما أن الاستثمار في المواقد هو أيضا باهظ التكاليف بالنسبة لهم. ولذا فان الاختفاء المطرد لأخشاب الوقود يعني بالنسبة لملايين السكان الاختفاء المطرد لوسائل الطهي والتدفئة.

ولذلك لا بدّ من توقع بقاء الأخشاب المتوفرة محليا والمواد العضوية الأخرى في المستقبل القريب مصدرا لسد معظم احتياجات الطاقة في الدول النامية. ومن المؤسف أن تظل التأثيرات السلبية على الموارد الحرجية وعلى البيئة قائمة بل انها ستسوء في كثير من المناطق وذلك ما لم تتخذ اجراءات مناسبة في المستقبل القريب. وتضطلع كثير من الدول ببرامج لتوفير أخشاب الوقود على مستوى القرية. فقد تمت في الصين وجمهورية كوريا زراعة الأشجار لهذا الغرض من خلال الجهود المحلية في المناطق الحرجية القروية حول المزارع وكذلك المزارع الكبيرة.

موارد الأخشاب بالمقارنة بالطلب

كثيرا ما توجه أصابع الاتهام الى عملية قطع الأخشاب لأغراض السوق على أنها السبب الرئيسي لتدهور الغابات أو تدميرها مع ما يترتب على ذلك من آثار على البيئة. ويشير الاستعراض المذكور فيما تقدم الى أن وجهة النظر هذه قد يتعين تعديلها.

فالطاقة الانتاجية لغابة من الغابات يمكن حسابها على أساس دائم ليس فقط بالنسبة للسلع ولكن أيضا بالنسبة للخدمات التي توفرها عادة. بيد أن عملية التقدير الكمي للخدمات غالبا ما تكون عملية صعبة.

فالغابة الجافة للغاية قد تنتج أقل من متر مكعب واحد من الخشب المستدير لكل هكتار في السنة في حين أن أحسن المزارع الصناعية قد تنتج في الظروف الجيدة أكثر من ٢٥ مترا مكعبا للهكتار الواحد سنويا. وكل نمط من الغابات ينتج أنماطا مختلفة من الأخشاب المناسبة لمختلف الاستعمالات : فالغابات المفتوحة الجافة في منطقة الساحل لا تستطيع أن تنتج أكثر من أخشاب الوقود والأعمدة في حين أن غابات البلوط المعتدلة حسنة الادارة يمكن أن تتيح كتل قشرة قيّمة للغابة بعد ٢٠٠ سنة من انشائها.

وعند ما تتم الاشارة الى الطاقة الانتاجية لغابة أو لأرض حرجية يتعين على المرء أن لا يتحدث من ناحية الكمية فقط ولكن أيضا من ناحية النوعية. وينطبق هذا بوجه خاص على الغابات الاستوائية لأنها (وبصفة خاصة الغابات الرطبة) متنوعة وتحتوى على عدد يصل الى ٣٠٠ صنف في الغابة الواحدة في حين أن هناك عددا محدودا فقط من

(٣٠) J.C. Delwaulle and Y. Roeberer, Le bois de feu à Niamy, Bois et Forets des Tropiques, 152, Nov. - Dec. 1973.

الأصناف هو الذى تقبله السوق التجارية في الوقت الحاضر.

وتشير جميع المعلومات المتوفرة الى أن العالم المتقدم يتمتع بالاكتفاء الذاتي أو يستطيع تحقيق ذلك بسهولة على المستوى القومي أحيانا وعلى المستويين الاقليمي وشبه الاقليمي بالنسبة لمعظم أنواع الاخشاب التي يستهلكها سواء من الناحية الكمية أو النوعية. ولا يبدو أن عملية الازالة تتجاوز الطاقة الانتاجية ومن ثم فانه بالادارة الملائمة يمكن حماية الدور البيئي للغابات في الأقطار المتقدمة. وكل فرد من سكان العالم المتقدم لديه في المتوسط أكثر من هكتار واحد من الغابات تحت تصرفه لتوفير المنتجات الخشبية التي يحتاجها. وحيث أن سكان العالم المتقدم لا يتكاثرون الا بنسبة ضئيلة وأن المساحة التي تغطيها الغابات تتزايد بنسبة طفيفة، فلا يبدو أنه ستكون هناك أية أزمة في القرن الحالي على الأقل. وتبلغ الطاقة الانتاجية الحالية للغابة المغلقة المعتدلة العادية حوالي مترين مكعبين للهكتار سنويا على أساس ثابت، وهذا معدل يفوق ما قد تكون عليه الاحتياجات. وعلاوة على ذلك فان الغابات في كثير من الدول المتقدمة لا تدار بطريقة مكثفة وبصورة تحقق معها طاقتها القصوى.

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الطلب على الاخشاب وبالتالى قطع الأخشاب فى هذا القرن لن يخلق في الظروف العادية أية أزمة بيئية في العالم المتقدم. وبعد التحضر سببا أكثر خطورة لتدمير الغابات، من قطع الأخشاب في هذه الدول. ولعل اليابان التي ليس فيها سوى ٢٥ مليون هكتار من أراضي الغابات لمجموع السكان وعددهم ١١٢ مليونا استثناء ممكنا في هذا المجال الا أن هذا البلد المتقدم صناعيا يعوض النقص في الاخشاب باستيراد الكتل وهو يدفع مقابلها من خلال تصدير السلع الصناعية المتقدمة. ومع ذلك فان الغابات المحلية اليابانية تدار بطريقة وافية. وتستورد اليابان ٥٠ مليون متر مكعب من الكتل الخشبية سنويا في حين أن الدول المتقدمة الأخرى لا تستورد سوى كميات محدودة من الاخشاب الاستوائية (حوالي ٣٪ من استهلاكها). والأرجح أن هذه الدول، باستثناء أنواع خاصة للغاية، تستطيع أن تستغني عن هذه الواردات شريطة اتباع اساليب ادارية أكثر دقة في غاباتها.

ويبلغ الاستهلاك الحالي في الدول النامية حوالي ١٥٠٠ مليون متر مكعب من الخشب المستديرة، أى بمعدل ٥ر٠ متر مكعب سنويا للفرد الواحد، تبلغ نسبة حطب الوقود فيها ٨٢٪. واذا افترضنا حسب المتغير الوسيط للأمم المتحدة أن عدد سكان العالم النامي سوف يبلغ حوالي ٤٩٠٠ مليون نسمة في عام ٢٠٠٠ وأن نصيب الفرد في الانتاج القومي الاجمالي سيزيد بنسبة ٣ر٤٪ سنويا، فان معدل الاستهلاك الاجمالي من المنتجات الخشبية سيبلغ مستوى ٤٠٠٠ مليون متر مكعب (٨ر٠ متر مكعب للفرد) وقد يظل نصف هذه الكمية تقريبا من حطب الوقود. وعلى الصعيد العالمي يمكن الوفاء بهذه الاحتياجات اذا تيسر رفع انتاجية الغابات المغلقة في الدول النامية الى ٩ر٢ متر مكعب للهكتار سنويا. ويبدو هذا الأمر ممكنا من الناحية الفنية، على الأقل من حيث الكمية. وهكذا فاذا أصبح العالم النامي مجموعة اقتصادية واحدة وتيسر نقل المنتجات الخشبية لمسافات طويلة فلن تكون هناك أية مشاكل خطيرة.

ويعزز من وجهة النظر المتفائلة هذه انه يمكن الحصول على حطب الوقود، الذى يحتمل أن يمثل نصف احتياجات العالم النامي فى عام ٢٠٠٠، من مصادر أخرى غير الغابات المغلقة مثل مناطق الغابات المفتوحة الشاسعة ومن الزراعات الخطية ومن الشجيرات بل وحتى من النفايات الزراعية. وقاعدة امدادات حطب الوقود عريضة بصورة لا يؤدى معها الاستهلاك الى تدهور الغابات والبيئة وتدميرهما الا فى المناطق الجافة، وفى بعض الأحيان فى المناطق

الاكثر رطوبة حيث تتزايد كثافة السكان المحليين بشدة. واذا استبعدنا أخشاب الوقود فان احتياجات العالم النامي في عام ٢٠٠٠ سوف تكون في حدود ٢ ٠٠٠ مليون متر مكعب من الخشب المستدير ولا يبدو من المستحيل على الصعيد العالمي الحصول على هذه الكمية على أساس ثابت من مساحة الغابات المغلقة القائمة حاليا والتي تبلغ ١ ٤٠٠ مليون هكتار. ويمثل هذا قطع ما لا يزيد عن ١٫٤ متر مكعب للهكتار سنويا وهو أقل من ٠٫٧٪ من متوسط الحجم القائم وقدره ٢٠٠ متر مكعب للهكتار. وعلاوة على ذلك يشير الشكل ٣ــ١ الى أن الدول النامية تملك في الوقت الحاضر من المساحات الحرجية على المستوى الاقليمي، وربما أيضا على المستوى شبه الاقليمي وأحيانا على المستوى القومي، ما يكفي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجات الأخشاب، شريطة أن تشكل هذه الدول شكلا من أشكال الجماعات الاقتصادية أو التجارية الاقليمية أو شبه الاقليمية لكي تتيح المجال أمام الدول الغنية بالغابات لكي تمد الدول الأفقر بما تحتاج اليه من هذه المنتجات.

الجدول ٣ــ١٩: نصيب الفرد من مساحة الغابات المغلقة في الدول النامية بحسب القارات عام ١٩٧٥

الاقليم	الغابات المغلقة	السكان	نصيب الفرد في الغابات المغلقة
	بملايين الهكتارات	بالمليون	بالكهتار
أمريكا اللاتينية	٧٠٠	٣٢٤	٢٫١٦
أفريقيا	١٩٠	٣٧٦	٠٫٥١
آسيا	٤٣٠	٢ ١٤٢	٠٫٢٠
أوسيانيا	٤٠	٤	١٠٫٠٠
المجموع	١ ٣٦٠	٢ ٨٤٧	٠٫٤٨

المصدر: الجدول ٣ــ١٦ وتقديرات الأمم المتحدة للسكان.

ويبين الجدول ٣ــ١٩ المساحة الحالية من الغابات المتوفرة لكل فرد من سكان الدول النامية. ويبدو أن آسيا لم يعد لديها الكثير من الغابات لامداد الاعداد الضخمة من سكانها بما يحتاجون اليه، الا أن هذا قد تم تعويضه بدرجة كبيرة نتيجة لانتشار الغابات من نوع (Dyptocarpacean) والتي أصبحت معظم أصنافها مقبولة في الأسواق. وعلاوة على ذلك فان الصين، التي تحوى حوالي ٤٠٪ من سكان القارة، اضطلعت ببرنامج هائل للتشجير. واذا كان السوق الآن لا يقبل سوى أصناف قليلة من منتجات الغابات الاستوائية الرطبة فان ذلك لا ينبغي أن يسبب كثيرا من القلق. فان الابتكارات التكنولوجية المستمرة تجعل اعدادا من الأصناف مقبولة في الأسواق حيث أن الزيادة في الطلب تقترن عادة بزيادة في استعمال الأصناف الجديدة، ومن ثم فان عددا من الأصناف الاستوائية المستخدمة حديثا يتزايد الطلب عليه في جميع أنحاء العالم في الوقت الحاضر.

ومن ناحية أخرى، فان من الصحيح أن جزءا كبيرا من قاعدة الامدادات، الا وهي منطقة الغابات الاستوائية المغلقة، آخذ في الانحسار. وكما ذكرنا آنفا فان بعض المؤلفين يرون أنها تنحسر بمعدلات تثير الانزعاج في حزام الغابات الاستوائية الرطبة. وكذلك فقد تبين أن السبب الرئيسي لاختفاء الغابات الاستوائية هو عمليات الازالة لاغراض الزراعة. والزراعة المتنقلة لا تدمر دائما الغابات وانما قد تخلق مكانها غابات ثانوية، وهي أيضا غابات منتجة وأحيانا تكون أكثر انتاجا من الغابات الاصلية. وكثيرا ما يغرب عن البال أن الغابات البكر التي لم يلمسها أحد لا تنتج أية أخشاب، وذلك لأن معدلات الموت الطبيعية تحدث توازنا مع معدلات النمو الامر الذى لا يتمخض عنه أية فوائد للبشرية. وفضلا عن ذلك فان الغابات الاصلية أو البكر يمكن أن تحل مكانها استعمالات للأراضي أكثر انتاجا. وهي استعمالات (وخاصة في اطار اساليب الزراعة المختلطة بالغابات) قد تلعب، اذا أعدت وأديرت على نحو سليم، دورا بيئيا يكاد لا يقل عن الدور الذى لعبته قبل ذلك الغابات الاصلية. فنيجيريا مثلا تقوم الآن باستبدال غاباتها المطيرة الطبيعية (باستثناء بعض مناطق الحماية) وذلك لمواجهة احتياجات سكانها الذين تتزايد أعدادهم. ونظرا لعدم توافر أية أرقام دقيقة عن معدلات الازالة والتدمير التي تتعرض لها الغابات الاستوائية، فلا يمكن اعداد تقديرات عن مساحة الغابات الجديدة التي تدار بطريقة مكثفة لتعويض الغابات الاستوائية. بيد أنه على الرغم من بعض الثغرات، تتوافر، بصفة عامة، معلومات كافية عن الزراعة المختلطة بالغابات الاستوائية وادارة الغابات وذلك لتعويض المساحة الآخذة في الانحسار في الغابات الطبيعية المغلقة وذلك من خلال زيادة الطاقة الانتاجية للاراضي.

واذا تحولنا عن النظرة العالمية الى الاوضاع المحلية، لتبين أن هناك ظرفين أساسيين قد يتعين اتخاذ اجراءات معينة حيالهما على الصعيد المحلي لتجنب أو تعويض التدهور أو التدمير الذى يلحق بالغابات الى جانب التدهور الذى يلم بدورها البيئي. أولهما أنه ينبغي عدم ازالة بعض المناطق الهشة أو الحرجة الواقعة مثلا على المنحدرات الحادة للتربة القابلة للتعرية أو تجمعات المياه المهمة. وينطبق هذا أيضا على بعض مناطق حماية الغابات الطبيعية التي قد تتطلبها عمليات صيانة بعض النظم البيئية والجينات والانواع بما في ذلك الحيوانات البرية وكذلك حفاظا على المجتمعات البدائية. وثانيا أن منتجات الاخشاب (باستثناء الورق وبعض المنتجات الفرعية المتطورة) تتميز بضخامة حجمها ولا يمكن شحنها بطريقة اقتصادية لمسافات طويلة. وينطبق هذا بوجه خاص على اخشاب الوقود والاخشاب الخاصة بالاستخدامات المنزلية التي يتم توفيرها في أشكال مستديرة أو غير مصنعة. ولهذا السبب قد يكون من الضرورى انشاء غابات جديدة قريبة من الاسواق حتى في بلاد مثل الكاميرون أو نيجيريا، التي تتراوح بين المناطق الاستوائية الرطبة ذات الامكانيات الحرجية الجيدة بوجه خاص، الى المناطق الاستوائية الجافة.

وعلى أساس أفضل المعلومات المتوفرة يمكن القول بأن مخاطر تدهور الدور البيئي للغابات وتدميره لن تتخذ طابعا خطيرا الا في مناطق الضغط السكاني الكثيف والظروف الصعبة لنمو الاشجار. وفي مثل هذه المناطق يقتضي الامر اتخاذ اجراءات سريعة في عديد من المجالات اذا أريد تجنب المزيد من التدهور الضار.

أولا، يجب مواصلة عمليات المراقبة النوعية والكمية لنمو الغطاء الحرجي الاستوائي، وهي العملية التي بدأت على أساس تجريبي بمعرفة كل من برنامج الامم المتحدة للبيئة ومنظمة الاغذية والزراعة كما يجب توسيع نطاق هذه العملية. وفضلا عن ذلك يتعين أن يقوم كل قطر من الاقطار بعملية جرد حرجية قومية موسعة على أن تتم للاغراض البيئية والتجارية معا. وهذا هو السبيل الوحيد لمقارنة الامدادات الممكنة بالطلب وتقدير مدى الضغط الذى يمارس، من خلال عمليات قطع الاخشاب، على المنطقة الحرجية وتكوينها ودورها في البيئة.

ثانيا ، قد يتعين حماية المناطق الحرجية او الضعيفة ، بما في ذلك مناطق الحماية الطبيعية لاغراض حماية النظم البيئية ، من الازالة أو الاستغلال التجاري . وقد يكفي في بعض الحالات فرض بعض القيود على قطع الأشجار . ثالثا ، قد يكون من الضروري في بعض مناطق العالم ، تكثيف ادارة الغابات ، بما في ذلك النباتات الصناعية مرتفعة الغلة ، بغية الوفاء بالاحتياجات المحلية من منتجات الاخشاب التي لا يمكن استيرادها بطريقة اقتصادية من المناطق الاكثر ثراء بهذه المنتجات أو لتعويض انحسار الغابات الاستوائية الاصلية . وينطبق هذا بصفة خاصة على أخشاب الوقود والاخشاب الخاصة بالاستعمالات المنزلية في المناطق الجافة . رابعا ، عندما تصبح فترة اراحة الغابة قصيرة للغاية ، نتيجة للكثافة السكانية يتعين الاستعاضة عن الزراعة المتنقلة بأسلوب أكثر كثافة لاستعمال الاراضي يتضمن الزراعة المختلطة بالغابات التي تتمتع بميزة مزدوجة تتمثل في خلق فترة راحة للغابات ذات قيمة تجارية عالية والمحافظة على الغطاء الحرجي الملائم للبيئة . ويتعين أن تتخذ الاجراءات الثلاثة الاخيرة المذكورة فيما تقدم في اطار خطة مناسبة لاستعمال الاراضي .

ولذا يبدو أنه حتى عام ٢٠٠٠ يمكن تجنب معظم الاثار الضارة الممكنة اذا تسنى فقط تطبيق الحلول الفنية البسيطة ، التي أصبحت معروفة الآن ، تطبيقا فعالا . وخلال هذه الفترة ستكون المشكلة سياسية واجتماعية أكثر منها فنية ، ويتوقف حلها أساسا على تصميم المجتمع الدولي وكل دولة من الدول .

أما بعد عام ٢٠٠٠ فسوف يتعين استخدام أساليب مكثفة وأكثر تعقيدا لاستخدام الاراضي في بعض أجزاء العالم على الاقل . وتشير التجربة الى أن من الممكن حدوث تطور حرجي استوائي يتيح للعالم النامي الحصول على أساس دائم ، من الغابات المدارة بطريقة تتسم بدرجة أكبر من الكثافة ، سواء كانت طبيعية أو صناعية ، على السلع والخدمات (بما في ذلك صيانة البيئة) التي يحتاج اليها .

ولا تخاذ الاجراءات المقترحة والحصول على الحد الامثل من الفوائد من امكانيات الغابات ، يتعين على الدول النامية والمتقدمة أن تضاعف من جهودها ولا سيما على مستوى المجتمعات المحلية ، في مجال ادارة الغابات والتخطيط والبحوث الحرجية (وخاصة حول الاثار البيئية طويلة الأجل للدورة المتتابعة للنباتات الاستوائية سريعة النمو) والتعليم والارشاد وبناء المؤسسات . ويجب ملاحظة أن التعليم الحرجي يتضمن عادة ثقافة بيئية كأمر روتيني .

وسوف تكون المشاكل أكثر صعوبة في المناطق الجافة حيث من الصعب الحفاظ على الغابات أو انشاؤها أو اعادة احيائها كما أنها على أية حال منخفضة الانتاجية . ويجرى استعراض هذا الجانب فيما بعد لدى مناقشة التصحر .

موارد الحياة البرية

تغفل كثير من عمليات مسح الموارد الاعتراف بالحياة البرية على أنها من الموارد الطبيعية المتجددة المهمة وكمصدر للأغذية ولا سيما بالنسبة للمجتمعات الريفية (٣١) . وتتفاوت توزيع موارد الحياة البرية بين القارات وضمن القارة الواحدة . وتعتبر أفريقيا وأمريكا الشمالية من أغنى القارات من الناحيتين الكمية والنوعية ، الا أن الاقاليم الشاسعة التابعة لامريكا الجنوبية وآسيا وأوسيانيا تحتوى أيضا على مجموعات كبيرة من الحيوانات . وتتركز الحيوانات الافريقية أساسا في السافانا والغابات المطيرة . وفي أمريكا الشمالية وآسيا تضم سهول التندرة مخزونا كبيرا من الحيوانات التي تتميز بامكانيات عالية للغاية اذا أحسن ادارتها لتوفير انتاج الاغذية . وتأوى الغابات المطيرة الاستوائية في أمريكا الجنوبية أيضا أعدادا هائلة

(٣١) يستخدم هذا التعبير هنا لتغطية كافة الحيوانات البرية باستثناء الاسماك .

من الحيوانات الا أن كمياتها أقل مما هي عليه في النظم البيئيـــة الاكثر بساطة مثل **الساڤانا** أو **التندرة**.

الجدول ٣ــ٢٠: تقديرات المتوسط المحتمل للمحصولات القائمة السنوية (الكتل الحيوية) للحيوانات البرية ذات الحوافر في النظم البيئية الرئيسية

	٠٠٠ كيلوجرام / كيلومتر مربع ٠٠٠٠		
الساڤانا (أفريقيـــا)	١ ٠٠٠	الى	٢٠ ٠٠٠ (١)
البراري (أمريكا الشماليـــة)	٢ ٤٥٠	الى	٣ ٥٠٠
التندرة (أمريكا الشمالية ، شمال آسيـا)	١٧٠	الى	٢٥٠
الغابات الاستوائية المطيرة (أمريكا الجنوبية ، وسط أفريقيا ، جنوب شرقي آسيا)	١ ٠٠٠	الى	٣ ٠٠٠
الجبـال (آسيا ، أمريكا ، أوروبا)	٤ ٠٠٠	الى	١٠ ٠٠٠
الصحـارى (أمريكا الشمالية ، آسيا ، أفريقيا)	٣ر٠		٢٠٠
الغابات المعتدلة (أمريكا الشمالية ، أوروبـا ، آسيـا)	٢٥٠	الى	١ ٠٠٠

(١) سلسلة عريضة ناجمة عن التباين الجغرافي في منطقة السهوب.

ولا تحتوى النظم البيئية غير المنتجة مثل الصحارى والمناطق المحيطة بالقطبين على الكثير ، ان وجد ، مـــن الحياة البرية من ناحية الانتاج الغذائي . في حين أن المناطق الأخرى التي تتسم بقيود شديدة على الزراعة توفـــر الحياة البرية فيها بديلا عظيم الأهمية بالنسبة لاستخدام الأراضي الحدية. وترد في الجدول رقم ٣ــ٢٠ تقديـــرات لامكانيات الكتلة الحيوية (اللحوم للاستهلاك البشرى) في النظم الرئيسية التي لم يتم افسادها في العالم.

الجدول ٣ــ٢١: متوسط الاستهلاك السنوى من الأغذية الحيوانية المحلية والمستوردة ، جنوبى نيجيريا ١٩٦٥ــ١٩٦٦

السلعـــة	الكميـــة	نصيب المنتجات الحيوانية من اجمالي الاستهـــلاك	القيمـــة
	بالاف الاطنان	النسبة المئوية	بملايين الجنيهات النيجيرية
لحم الصيد (١)	٦١ر٧	١٨ر٥	١٠ر٢
الأسماك (٢)	١٩٨ر٨	٥٩ر٧	٣٨ر٢
الدواجن والبيض	٠ر٣	٠ر١	١ر٠
منتجات الالبان	٠ر٩	٠ر٣	—
لحوم البقر والضأن الخ .. (٣)	٧١ر٤	٢١ر٤	١٣ر٩
المجموع:	٣٣٣ر١	١٠٠ر٠	٦٣ر٢

المصدر: Federal Office of Statistics, Rural Economic Survey of Nigeria, 1965-66- Rural Consumption Enquiry, Food items, West, Mid-West, and Eastern Nigeria, Lagos.

(١) بما في ذلك القوارض والاشكال الصدفية وباستثناء الطيور البرية التي لم تسجل.
(٢) بما في ذلك السرطان والأربيـــان (٣) بما في ذلك اللحوم المستمدة من كافة الحيوانات المستأنسة باستثنـــاء الدواجن.

وقد أظهرت دراسات كثيرة مدى ما تستطيع الحياة البرية توفيره من امكانيات في انتاج الأغذية. ففي غابات الامازون مثلا يتراوح الاستهلاك اليومي للفرد من السكان الريفيين من لحوم الصيد ما بين ٥٢ و ٧٦ جراما. وفي جنوبي نيجيريا تبلغ نسبة الحياة البرية في استهلاك الأغذية الحيوانية حوالي ١٩٪ بالمقارنة بنسبة ٦٠٪ للسمك و ٢١٪ للحيوانات المنزليـــة (الجدول ٣ـ٢١).

وبالاضافـــة الى المزايا التي تسهم بها الحياة البرية في رفاهية الانسان من ناحية التغذية، هناك منتجات قيّمة أخرى تخلق دخلا نقديا مهما. ومن بين هذه المنتجات المسك (من آيل المسك في آسيا) وقرون الايل (آسيا) والعاج (الفيلة والخراتيت فـــي أفريقيا) والجلود الفاخرة (مثل جلد التمساح في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية) والاصـــواف الفاخرة (مثل الفيكونا في أمريكا اللاتينية).

كذلك فان الحياة البرية تعتبر موارد قاعدية لعملية الترويح والسياحة في أجزاء كثيرة من العالم. وقد يتخذ استغلال هذا المورد شكلا استهلاكيا في نطاق الصيد الترويحي الذي يمكن أن يصبح في كثير من الاحوال شكلا مجزيـــا من أشكال الاستفادة، وذلك من حيث العائد النقدي. وفي كثير من الدول المتقدمة يعتبر الصيد الترويحي جزءا لا يتجزأ من ادارة الغابات أو الممتلكات الأرضية التي تسهم في السلامة الاقتصادية لهذه العمليات. وقد يكون الاستغـــلال كذلك غير استهلاكي ويشكل في كثير من الأقطار النامية أساسا للصناعات السياحية. وهناك أمثلة معروفة عن هذا النمـــط في أفريقيا حيث اقيمت شبكات المراتع القومية التي تستقبل الزوار الذين يرغبون في مشاهدة الحياة البرية بدلا من صيدها.

نضوب موارد الحياة البريـــة

من العسير الحصول على احصائيات عن موارد الحياة البرية. الا أنه قد بات معروفا أنها آخذة في الانقراض من كثير من المناطق. فعلى سبيل المثال لا يكاد يكون للحياة البرية أى أثر في بعض أجزاء الشرق الأدنى ويعود ذلـك الى الافراط في الرعي وتدمير أراضي الرعي عقب التوسع السكاني وانتاج الحيوانات المستأنسة، وان كان يعود كذلك الـى الافراط في الصيد.

وأهم سببين لنضوب الحياة البرية هما الافراط في الاستغلال وتدمير مواطن الحيوانات. وينجم الافراط فـــي الاستغلال عن التسويق التجاري لمنتجات الحياة البرية بدون رقيب وكذلك عن الصيد غير القانوني للاستفادة الشخصيـــة (اللحوم والانياب والجلود والقرون). كذلك هناك تدمير ناجم عن الممارسات غير المسؤولة للصيادين بهدف الصيد فـــي المناطق التي لا تنفذ فيها قوانين الصيد بحزم أو حيث لا وجود لهذه القوانين على الاطلاق.

ولا يصبح نضوب مواطن الحيوانات أو تدميرها مقبولا الا عندما تستطيع الزراعة المنظمة أن توفر قدرا من الأغذية أكبر مما تستطيع أن توفره الحياة البرية وبصورة أكثر اقتصادا. بيد أنه في كثير من الاحيان يتم تدمير الغابات وغيرها مـن المواطن الطبيعية بصورة غير رشيدة ونتيجة للنظم الزراعية المتنقلة أو مشروعات التنمية سيئة التخطيط. ويكون من نتيجـــة ذلك عدم قدرة الحياة البرية على البقاء على قيد الحياة في حين تفشل النظم الزراعية الجديدة في توفير نفس القدر مـــن الأغذية الذي كانت توفرها الحياة البرية قبل افسادها.

وتتمثل أساليب صيانة موارد الحياة البرية واستغلالها، وهي الاساليب التي يبدو انها تنطوى على أفضل الامال بالنسبة للمستقبل، في مواءمة النظم التقليدية للاستخدام واستغلال المزايا الفسيولوجية للانواع البرية في البيئات القاسية والاكثار في ظروف الاسر كوسيلة لتجديد الحياة البرية. وتعتبر مواءمة نظم الاستخدام التقليدية مناسبة بصورة خاصة للمناطق الحوجية الاستوائية. فالسكان الريفيون في هذه المناطق يعتمدون اعتمادا كبيرا على الحياة البرية في الوفاء بنسبة كبيرة من احتياجاتهم من البروتين. ويعتبر العمل الجارى الآن في غانا ونيجيريا بشأن القوارض الكبيرة نموذجا لهذا الاسلوب. وقد نالت الحيوانات البرية المتوطنة في المناطق القاحلة والمرتفعات العالية اهتماما خاصا في نطاق الاسلوب الثاني. وتعد الدراسات الرائدة التي تجرى على الماربة في شرقي أفريقيا والفيكونة في أمريكا اللاتينية أمرا مشجعا. اما الاسلوب الثالث فيشمل الادارة المكثفة للحياة البرية التي جرى تجديدها بما في ذلك تربية الفصائل في المزارع. ومن الأمثلة على ذلك تربية آيل المسك (للحصول على المسك) والايل (للحصول على القرون) والتماسيح للحصول على الجلود الكبيرة.

الموارد السمكية

شهد الانتاج السمكي توسعا سريعا للغاية مع النمو السريع في عدد السكان وارتفاع الدخول منذ الحرب العالمية الثانية. وقد ارتفعت كميات الصيد الاجمالية بما في ذلك الكميات المستخرجة من المياه الداخلية من ٢٠ مليون طن فقط عام ١٩٤٨ الى ما يزيد عن ٧٠ مليون طن عام ١٩٧٠(٣٢). ويرد في الجدول ٣-٢٢ موجز لأهم الاتجاهات القائمة في الانتاج كما يبين الشكل ٣-٢ الذى يرد في نهاية الفصل الوضع في الآونة الأخيرة. ويسهم متوسط المحصول السنوى في الآونة الأخيرة، وقدره ٧٠ مليون طن، بنسبة ٦٪ من اجمالي امدادات العالم من البروتين و١٨٪ من البروتين الحيواني.

ويمكن تحديد عدد من المؤشرات الرئيسية على النمو السريع للانتاج السمكي، وتشمل توسع اليابان في الانتاج من خلال الصيد المحلي والصيد من مسافات بعيدة، وتزايد عمليات الصيد من مسافات بعيدة لدى كل من الاتحاد السوفييتي وغيره من اقتصاديات التخطيط المركزى، والنمو الكبير في صيد الانشوجة في جنوب شرقي المحيط الهادى. وللتقلبات في محصول صيد الانشوجة وغيرها من الأسماك السباحة في المياه الضحلة، والتي يتم في الغالب تحويلها الى مسحوق وزيوت، أثر ملحوظ على مستوى الانتاج العالمي من الأسماك. وقد رفعت هذه الأسماك من معدلات الزيادة الحادة في الستينات وتسببت في انحسارها في السبعينات مع انخفاض محصول الصيد منها نتيجة للافراط في الصيد والتغييرات البيئية. وتبدو الاحتمالات الحالية لاستعادة العديد من هذه الأنواع، بما في ذلك الانشوجة، ضعيفة حتى فترة الثمانينات على الاقل. بيد أنه من المتوقع حدوث بعض الزيادة في محصول الأسماك المستخدمة للاستهلاك البشرى المباشر ولا سيما في الدول النامية.

ويوضح الجدول ٣-٢٣ الضخامة النسبية للموارد القشرية والرخوية في أهم المناطق البحرية ودرجة استغلال هذه الموارد. وقد استبعدت الرخويات من غير الرأسيات (المحار وبلح البحر والبطلينوس وغيرها) وذلك بالنظر الى أن امكانياتها (وهي امكانيات كبيرة للغاية) تعتمد على الزراعة أكثر من العوامل الطبيعية التي تؤثر على التجديد الذاتي.

(٣٢) FAO, Review of the State of Exploitation of the World Fish Resources, COFI/77/5, Rome, 1976

الجدول ٣ــ٢٢ كميات الصيد السنوى فى العالم

	المتوسط السنوى ١٩٤٨ــ٥٢	١٩٥٣ــ٥٧	١٩٥٨ــ٦٢	١٩٦٣ــ٦٧	١٩٦٨ــ٧٢	١٩٧٣ــ٧٦	١٩٧٤	١٩٧٥	(١) ١٩٧٦
	بملايين الأطنان المترية								
مياه البحار	١٩٫٤	٢٥٫٢	٣٤٫٠	٤٦٫٦	٥٧٫٥	٥٩٫٥	٥٦٫٧	٦٠٫٤ ٥٩٫٣	٦١٫٥
منها									
الأشوجة	(ـ)	(١٫٠)	(٣٫٧)	(٩٫٠)	(١٠٫٠)	(٣٫٥)	(٢٫٠)	(٤٫٠) (٣٫٥)	(٤٫٥)
أسماك أخرى	(١٩٫٤)	(٢٥٫١)	(٣٠٫٣)	(٣٧٫٦)	(٤٧٫٥)	(٥٦٫٠)	(٥٤٫٧)	٥٦٫٤ ٥٥٫٨	(٥٧٫٠)
المياه الداخلية	٢٫٥	٣٫٨	٥٫٨	٧٫٣	٨٫٩	١٠٫٣	١٠٫١	١٠٫١ ١٠٫٤	١٠٫٦
المجموع:	٢١٫٩	٢٩٫٠	٣٩٫٨	٥٣٫٩	٦٦٫٥	٦٩٫٨	٦٦٫٨	٧٠٫٥ ٦٩٫٧	٧٢٫١

المصدر : بيانات المنظمة .

(١) تقديرات أولية

الجدول ٣ــ٢٣ معدلات محصول الصيد والانتاج المحتمل من الأسماك والقشريات والرخويات حسب المناطق البحرية الكبرى

	الصيد ١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٢	١٩٧٤	١٩٧٥	تقديرات الامكانيات	درجة الاستفادة عام ١٩٧٥
	بآلاف الأطنان المترية						النسبة المئوية
شمال غربى الأطلنطى	٣ ٢٥٢	٣ ٦٩٧	٣ ٨٣٣	٣ ٤٦١	٣ ٢٣٠	٧ ٠٠٠	٤٦
شمال شرقى الأطلنطى	٩ ٠٩٠	١٠ ١٤٠	١٠ ٠٤٥	١١ ٢٢٢	١١ ٤٩٩	١٤ ٦٠٠	٧٩
غربى وسط الأطلنطى	١ ١٩٢	١ ٢٠٨	١ ٢٩٨	١ ٣٣٤	١ ٣٥٠	٦ ٤٠٠	٢١
شرقى وسط الأطلنطى	١ ٢١٦	٢ ٩٨١	٣ ٣٥٠	٣ ٧٥٨	٣ ٤٩٣	٥ ٦٠٠	٦٢
البحر الأبيض والبحر الأسود	٩٤٠	١ ٠٤٠	١ ٠٧٧	١ ٣٠٥	١ ٢٣٦	١ ٨٠٠	٦٩
جنوب غربى الأطلنطى	٤٨٩	١ ٠٣٢	٧٧٤	٨٨٦	٨٢٤	٨ ٥٠٠	١٠
جنوب شرقى الأطلنطى	٢ ٢١٣	٢ ٤٥٣	٢ ٩٥٤	٢ ٨٧٦	٢ ٥٣٥	٥ ٠٠٠	٥١
غربى المحيط الهندى	١ ٢٣٨	١ ٥٨٣	١ ٧٣٧	٢ ١٤١	١ ٠٢٩	٩ ٦٠٠	٢١
شرقى المحيط الهندى	٦٢٨	٧٧٩	٧٩٩	١ ٠١٠	١ ٠٤٢	٥ ٣٠٠	٢٠
شمال غربى الهادى	٩ ٥٤٠	١١ ٦٣٤	١٣ ٠٦١	١٤ ٨٢٥	١٥ ٢٠١	١٧ ٤٠٠	٨٧
شمال شرقى الهادى	١ ٤٢٠	٢ ٦٠٩	٢ ٧٢٥	٢ ٢٩٣	٢ ٢٠٦	٤ ٦٠٠	٤٨
غرب وسط الهادى	٢ ٥٦٠	٣ ٩٢٣	٤ ٥٠٥	٤ ٨٦٧	٤ ٦٣٧	١٠ ٤٠٠	٤٥
شرقى المحيط الهادى	٥٧٥	٨٦١	٩٢٣	١ ٠٢٣	١ ٢٣٣	٦ ٠٠٠	٢١
جنوب غربى الهادى	١٠١	١٤٤	٢٤٩	٣٩٦	٢٥٨	١ ٣٠٠	٢٠
جنوب شرقى الهادى	٨ ٠٥٤	١٣ ٦٢١	٥ ٤٤٥	٥ ٢٣٢	٤ ٥١٦	١٣ ٣٠٠ (١)	٣٤
المجموع :	٤٢ ٤٩٨	٥٧ ٧٠٥	٥٢ ٧٧٥	٥٦ ٢٨٩	٥٥ ٢٨٩	١١٦ ٨٠٠	٤٧

المصدر : FAO, Review of the State of Exploitation of the World Food Resources, op. cit.

(١) على افتراض الانتعاش الكامل لمخزونات الأشوجة .

بيد أنه يجب أخذ البيانات الواردة في الجدول بقدر من الحذر. فالامكانيات غير المستغلة التي تبدو ضخمة في جنوب شرقي المحيط الهادى وشمال غربي المحيط الأطلسي تعتبر امكانيات خادعة الى حد ما ويرجع ذلك الى الافراط في استغلالها. وكان محصول الصيد في هذه المناطق أكبر بدرجة ملحوظة في الماضي منه في عام ١٩٧٥.

ويشير الجدول الى عملية الاستغلال الهائلة التي تتم في المناطق القريبة من الدول المتقدمة (مثل شمال غربي المحيط الهادى وشمال شرقي المحيط الاطلسي والبحر الأبيض المتوسط) وتهبي المياه الاستوائية وشبه الاستوائية (مثل المحيط الهندى) أمام سواحل الدول النامية أفضل الامكانيات للحصول على كميات كبيرة من المحصول السمكي. وما زالت حوالي نصف الامكانيات غير مستغلة من الناحية النظرية في محيطات العالم ككل. بيد أنه اذا أخذ في الاعتبار استحالة صيد كافة امكانيات المخزونات من الناحية العملية، فان احتمالات زيادة محصول الصيد تبدو أقل بكثير مما هي عليه. والأرجح انه لا يمكن صيد أكثر من ٣٠ الى ٣٥ مليونا اضافية من الأطنان من المخزونات التقليدية بصورة دائمة. وبالنظر الى أن الامكانيات غير المستغلة تتألف الى حد كبير من الانواع التي تعد من الناحية التجارية أقل شأنا من التي تم اصطيادها، فمن غير المحتمل أن يتجاوز متوسط نمو الانتاج عن ١ أو ٢٪ سنويا ما لم تحدث تطورات كبرى جديدة.

الجدول ٣ــ٢٤: حالة استغلال المخزون السمكي في شمال شرقي الأطلنطي

الأصناف	الامكانيات المقدرة	الصيد عام ١٩٧٤	حالة الاستغلال(١)
	..... بالاف الاطنان المترية		
القد (٢)	١ ١٧٥	١ ٢٣٥	٣
الحدوق (٢)	٣٠٠	٣٦٠	٣
النازلي	١٥٠	٩٨	٣ــ٤
سايث	٧٠٠	٦٧٨	٣
بلو وايتنج	١ ٠٠٠	٣١	١
ساندييلز	٥٠٠	٥٣٢	٢
الكبلين	١ ٥٠٠	١ ٦١٠	٢ــ٣
الرنجة (٢)	٢ ٢٠٠	٢٥٩	٤
سبرات	٦٠٠	٥٥٥	٢
السردين	٤٠٠	١٣٦	٢
الماكريل	٤٠٠	٣٢٦	٣
حبار	١ ٠٠٠	٩	١

المصدر: FAO, Review of the State of Exploitation of the World Fish Resources, op. cit.

(١) الرقم ١ يبين أن المخزون لم يستغل تقريبا و ٢ انه استغل بطريقة معتدلة والرقم ٣ انه استغل استغلالا كاملا والرقم ٤ انه نضب.

(٢) المخزونات المختارة فقط.

ويبين الجدول ٣ــ٢٤ كنموذج أكثر تفصيلا ، حجم المحصول بالمقارنة بالامكانيات المقدرة لأهم المخزونات في شمال شرقي الأطلسي • وتؤكد هذه الاحصاءات أنه قد جرى استغلال جميع الأسماك كبيرة الحجم استغلالا كاملا وأن جميع مخزونات الرنجة قد استنزفت بدرجة كبيرة وينطبق هذا بوجه خاص على المخزونات في منطقة الأطلسي الاسكندنافية حيث لم يعد صيد الأسماك البالغة أمرا مجديا • وتجرى حماية بعض المخزونات وفق لوائح قومية في حين تخضع عملية الرقابة على صيد المخزونات الأخرى لمفاوضات داخل نطاق المجموعة الاقتصادية الأوروبية وبين المجموعة وبلدان ثالثة • اما بالنسبة لمخزونات الرنجة التي استنزفت في بحر الشمال فقد صدر حظر كامل على صيدها في أغسطس / آب ١٩٧٧ •

وبالنسبة لشمال غربي المحيط الهادى ، نجد تقديرات الامكانيات أقل تفصيلا • فالسردين يعتبر من الأسماك التي استغلت بطريقة معتدلة والسلمون من الأسماك التي استنزفت الى حد ما • بيد أن جميع المخزونات الأخرى صنّفت على أنها استغلت استغلالا كاملا(٣٣) •

وتعتبر السنتان ١٩٧٥ــ١٩٧٦ علامة بارزة في تاريخ مصايد الأسماك في العالم ، وذلك باعتبار أنهما كانتا آخر عهد للصيد غير المقيد نسبيا في أعالي البحار (باستثناء التونة) • وعلى الرغم من أن المناقشات التي تجرى في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن قانون البحار لم تصل الى نتائج نهائية فقد تم بحلول عام ١٩٧٧ توسيع نطاق السيادة كامر واقع من جانب معظم الدول التي توجد مصايد أسماك كبيرة أمام سواحلها • ويبين الجدول ٣ــ٢٥ مدى التأثير المحتمل

الجدول ٣ــ٢٥ : محصول الصيد العالمي باستخدام اساطيل غير محلية عام ١٩٧٢(١)

الاقليم	كميات الصيد		أصل السفن		الموقع	
	جميع الاصناف	التونة	دول متقدمة	دول نامية	امام سواحل الدول المتقدمة	امام سواحل الدول النامية
	بالاف الاطنان المترية					
شمال غربي الاطلنطي	٢ ٢٩٢	١٠	٢ ٢٨٨	٤	٢ ١٩٤	٩٨
شمال شرقي الاطلنطي	٣ ٦٦٧	١	٣ ٦٦٧	—	٣ ٦١٩	٤٨
غرب وسط الاطلنطي	١٤٣	٥	١٢٨	١٥	٣٧	١٠٦
شرقي وسط الاطلنطي	١ ٩٣٠	١٨٠	١ ٨٧٠	٦٠	—	١ ٩٣٠
البحر الأبيض والبحر الأسود	٤٠	—	٤٠	—	—	٤٠
جنوب غربي الأطلنطي	٢٤	١٢	١٤	١٠	—	٢٤
جنوب شرقي الأطلنطي	١ ٧٧١	٢٩	١ ٦٦٢	١٠٩	٢٧١	١ ٥٠٠
غربي المحيط الهندى	٢٢١	٦٧	١٥٨	٤٣	—	٢٠١
شرقي المحيط الهندى	٨٨	٣٦	٢٣	٦٥	٩	٧٩
شمال غربي الباسيفيكي	٢ ٩٣٦	—	٢ ٦٠٠	٣٣٦	٢ ٥٥٠	٣٨٦
شمال شرقي الباسيفيكي	٢ ٢٥٤	—	٢ ٢٥٤	—	٢ ٢٥٤	—
غربي وسط الباسيفيكي	٤٧٩	١١٤	١٢٩	٣٥٠	—	٤٧٩
شرقي وسط الباسيفيكي	٢٨٧	٢٧٤	٢٨٤	٣	١٣	٢٧٤
جنوب غربي الباسيفيكي	١٩٩	١٠٠	١٢٣	٧٦	١٩٩	—
جنوب شرقي الباسيفيكي	٤٣	١٣	٤٨	—	—	٤٨
المجموع	١٦ ٣٥٩	٨٤١	١٥ ٢٨٨	١ ٠٧١	١١ ١٤٦	٥ ٢١٣

المصدر: FAO, Review of the State of Exploitation of World Fish Resources, op. cit.

(١) مع استبعاد محصول صيد الدول في المناطق الواقعة أمام سواحلها •

(٣٣) أنظر نفس المرجع •

الجدول ٣ـ٢٦ معدلات محصولات الصيد العالمى فى المياه الداخلية

الاقليـــم	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥
	بآلاف الأطنان المترية						
أفريقيا	٨٢٠	١ ١٤٠	١ ٣٦٦	١ ٤٠١	١ ٤٢٤	١ ٤٤٢	١ ٤٩٨
أمريكا الشمالية	١٤٠	١٤٠	١٢٨	١٣١	١٤٦	١٥٣	١٥٣
أمريكا الجنوبية	٢٣٠	٢٥٠	١٣٥	١٨٩	١٩٤	١٦٩	١٧١
آسيـــا	٥ ٤٠٠	٦ ٢٥٠	٧ ٠٦٨	٧ ١٢٨	٧ ٢٠٣	٧ ٢٦٧	٧ ٣٩٣
أوروبـــا	٢١٠	٢٣٠	٢٤٠	٢٥١	٢٦٠	٢٦٦	٢٨٥
أوسيانيـــا	ـ	ـ	٣	٣	٢	٦	١١
الاتحاد السوفييتى	٨٣٠	٨٥٠	٩٣٥	٨٧٠	٨٥٠	٧٧٣	٩٤٤
المجمـــوع :	٧ ٦٣٠	٨ ٨٦٠	٩ ٨٧٥	٩ ٩٨٢	١٠ ٠٧٨	١٠ ٠٧٦	١٠ ٤٤٤

المصـــدر : بيانات المنظمة .

لهذا التوسع في نطاق السيادة القومية على المياه حيث ترد تقديرات تقريبية لاجمالي محصول الصيد في كل منطقة صيد ، باستثناء الحيتان التي تصطادها دول غير ساحلية ، كما يقسم هذا الاجمالي بين السفن التي تنتمي للدول النامية والسفن التي تنتمي للدول المتقدمة .

ويتضح من هذا الجدول مدى تركيز الدول غير الساحلية على عمليات الصيد التي تقوم بها في شمال المحيط الهادي وشمال الأطلسي وشرقي الأطلسي . ويحتمل أن يكون لتوسيع نطاق حدود الصيد في هذه المناطق تأثيرات كبيرة .

وقد انخفض التوسع في المحصول السمكي العالمي من المياه الداخلية بدرجة ملحوظة خلال السنوات الخمس الماضية (انظر الجدول ٣-٦-٣) . وكان يمثل هذا المحصول حوالي ١٥٪ من اجمالي المحصول الذي تم الابلاغ عنه في معظم السنوات الأخيرة . ويتم استغلال الكثير من المياه الداخلية على نحو كامل ومن المشكوك فيه ، في بعض أجزاء من العالم ، ان كان ذلك ممكنا ، حدوث نمو كبير في محصول الصيد من المخزونات الطبيعية .

وربما يكون للمحصول السمكي من المياه الداخلية أهمية كبيرة على المستوى المحلي . ويكتسب هذا المحصول أهمية خاصة في آسيا والى حد أقل في أفريقيا . ومن المرجح أن توفر أمريكا اللاتينية أكبر الامكانيات في زيادة المحاصيل السمكية من المياه الداخلية الطبيعية . وتشير التقارير الى أن تربية الاحياء المائية ، وهي الموضوع الذي نناقشه بصورة منفردة في مكان آخر ، تسهم بنسبة كبيرة في اجمالي محصول الصيد من المياه الداخلية في آسيا وخاصة في الصين ، الا أن الافتقار الى البيانات الدقيقة عنها يجعل من العسير تحليل كميات المحصول المبلغ عنه .

مشكلات موارد الأحياء المائية

تتمثل أهم مشكلات موارد الاحياء المائية التي يتعين بحثها في اطار الموارد الطبيعية والبيئية البشرية ، في الافراط في الصيد (بما في ذلك المشكلة الخاصة المتعلقة بالتدييات البحرية) والمضاعفات التي قد تنجم عن المواد التي يمكن أن تؤدي الى التلوث .

ولقد تمت الاشارة في وقت سابق الى مضاعفات الاستغلال العالي نسبيا بل واستنزاف بعض المخزونات السمكية في بعض الاحيان . ومن الضروري أن يكون هناك توازن بين حجم محصول الصيد السمكي وحجم المخزونات . وان كانت فكرة الحد الاقصى للغلة الدائمة تعد فكرة مفيدة الا أنه يجب تفسيرها بعناية تجنبا لعوامل التعقيد المختلفة . ومع ذلك فان لكل مخزون من المخزونات السمكية مستوى معين للصيد ولم يسفر تجاوز هذا المستوى عن زيادة انتاج المخزون بشكل دائم ، بل ان اجراء مزيد من الصيد فيما يتجاوز هذه النقطة يمكن أن يؤدي الى انخفاض الغلة ومن ثم من الضروري الحد من كميات الصيد قبيل بلوغ هذه النقطة .

والى أن تم في العام الماضي توسيع نطاق السيادة كأمر واقع ، كما ورد فيما تقدم ، كانت ادارة المصايد تقع بالدرجة الأولى على عاتق الأجهزة الدولية مثل مجلس مصايد شمال شرقي الاطلسي . ولم تكن مثل هذه الأجهزة تحقق سوى نجاح محدود في هذه المهمة . وعلى الرغم من أن الاتجاه الى توسيع نطاق السيادة سوف يتيح قدرا أكبر من المشاركة من جانب الدول الساحلية في مصايد الأسماك ، فانه سوف يفرض أيضا واجبات ادارية تتمثل في التوفيق بين جهود الصيد والمخزونات المتاحة . أما فيما يتعلق بالمخزونات المهاجرة فسيكون هذا موضع تفاوض دولي وان كان تخفيض عدد المشتركين في كثير من المجالس الدولية قد يجعل مسألة التوصل الى اتفاق أكثر سهولة .

وتستغل مختلف أنواع الثدييات البحرية أو تتأثر (الحيتان ، عجل البحر الدلافين ، الطومات) بالأنشطة البشرية . وقد تم الوصول ببعض الانواع الى حافة الانقراض كما أن بعضها (مثل بقر البحر والحوت الرمادى في غربي المحيط الهادى بل وربما الفقمة الكاريبية) قد انقرض فعلا . وانخفضت الانواع الأخرى بدرجة خطيرة مثل الحوت الأحدب الأزرق والحيتان ذات الزعانف . وتحظى معظم الانواع التي استنزفت بدرجة خطيرة بالحماية الآن . وقد حققت أنواع أو جماعات فرعية عديدة مثل الحوت الرمادى الكاليفورني وثعلب البحر وفيل البحر الجنوبي انتعاشا طيبا في ظل هذه الحماية .

وقد تمت مناقشة آثار الملوثات على انتاج الاحياء المائية بالتفصيل في تقرير عام ١٩٧١ عن حالة الأغذية والزراعة(٣٤) . وما زالت النتائج التي تم التوصل اليها في ذلك الوقت سليمة ولذا فلن تتم الاشارة هنا الا الى بعض الجوانب الرئيسية .

وتتمثل أهم العناصر التي تصيب الاحياء المائية بالتلوث في المجارى المنزلية والفضلات الزراعية ومبيدات الافات والزيوت ومزيلات الزيوت وغيرها من الفضلات العضوية وغير العضوية والمواد المشعة والفضلات الصلبة . ولكل عنصر من هذه العناصر مضاعفات بيولوجية وايكولوجية ضارة على موارد الاحياء المائية كما أن لها تأثيرات مباشرة على الصيد والمنتجات السمكية وخاصة في المياه الداخلية والساحلية .

ومن الواضح أن الدول المتقدمة هي أكثر الدول انتاجا للمواد الملوثة التي تؤثر على مصايد الأسماك . بيد أن للصيد في البحيرات ومجارى الانهار أهمية كبيرة في كثير من الدول النامية وخاصة في جنوب آسيا . وتعتبر مشاكل امدادات المياه وادارة نوعيتها بالنسبة لمصايد الأسماك كبيرة في هذه الدول ، وفى كثير من الحالات يتطلب استخدام المياه في مصايد الأسماك تنسيقا مع الاستخدامات المنزلية والصناعية والرى وغيرها من الاستخدامات الزراعية .

وهناك وسائل كثيرة لخفض نسبة التلوث في مصايد الأسماك وادخال الاجراءات الوقائية والعلاجية . ولذا فان التخطيط المتكامل لمشروعات مصايد الأسماك ومشروعات التنمية الزراعية والصناعية أمر ضرورى لاعادة دوران ما تنتجه من فضلات في وظائف مفيدة . كذلك فان الاجراءات العلاجية السريعة تكون في الغالب ضرورية فضلا عن الرقابة الادارية والقانونية وكذلك انشاء مؤسسات البحوث وتدعيمها .

تربية الاحياء المائية

على الرغم أن محصول مصايد الأسماك في العالم آخذ في التزايد ، فانه يبدو أن اتجاه النمو كما أشرنا من قبل آخذ في الانحسار . ولذا تحظى تربية الاحياء المائية باعتبارها وسيلة أخرى لزيادة انتاج الأغذية من موارد الاحياء المائية بقدر كبير من الاهتمام . ورغم عدم توافر احصائيات جيدة عن هذا الموضوع الا أن التقديرات تشير الى أن انتاج العالم من تربية الاحياء المائية يربو على الستة ملايين طن أى أقل بعض الشيء من ١٠٪ من جملة الانتاج العالمي من الأسماك(٣٥) . ويتألف حوالي ثلثي انتاج تربية الاحياء المائية من أسماك الزعانف والباقي من الرخويات والاعشاب البحرية بالدرجة الأولى . ويرد حوالي ٨٠٪ من مجموع الانتاج من الأقطار النامية في آسيا حيث يسيطر على الانتاج (فيما عدا

(٣٤) حالة الأغذية والزراعة ١٩٧١ ، روما ، ١٩٧١ ، الصفحات من ٢١٠-٢٩١ .

(٣٥) FAO, Report of the Technical Conference on Aquaculture, Kyoto, Japan, 26May-2June 1976, FAO Fisheries Report No. 188, Rome, 1976.

الصين) صغار المزارعين في حين أن الانجازات في الاماكن الاخرى مثل أوروبا وأمريكا تنزع نحو نظم تحتاج لاستثمارات ضخمة كما تركز على الانواع مرتفعة الاسعار.

وقد أظهر التقدم التكنولوجي في مجال انتاج تربية الاحياء المائية في العقد الاخير انه ما زال في الامكان زيادة هذا الانتاج زيادة كبيرة. ولم تعد التربية قاصرة على الاحواض المشيدة بطريقة خاصة بل أصبح في الامكان اجراؤها في المياه الطبيعية سواء الداخلية منها أو الساحلية. وتعتبر طرق التربية في الاقفاص من الامثلة البارزة للتكنولوجيا الحديثة كما أنه تم استنباط اساليب جديدة تتمثل في " معرات السباق" و " السيلوات". ولقد تبين أن تربية الاحياء المائية المقترنة بالانشطة الزراعية هي وسيلة فعالة للغاية لتحويل الفضلات العضوية الى منتجات مفيدة لغذاء الانسان.

وامكانيات التوسع في تربية الاحياء المائية وتنميتها امكانيات كبيرة وخاصة في الدول النامية ، وبوسعها أن تنتج كميات كبيرة من البروتين الحيواني الاضافي. ومن المشاكل الرئيسية التي تواجه تربية الاحياء المائية امدادات المياه المحدودة في بعض المناطق وتدهور نوعية المياه ولا سيما في المناطق الكثيفة المصانع وصعوبات الحصول على كميات كافية من الزريعة وارتفاع أسعار الاعلاف والمخصبات وغير ذلك من المستلزمات.

الموارد الوراثية

يسترشد القائمون على تربية النباتات والحيوانات ، عند اجراء تحسينات وراثية ، بمفاهيم علم الاحصاء الوراثي ، التي تعنى بموجبها دراسة مركبات الصفات الكمية دائما لتغيره لاختيار الصفات التي يمكن استغلالها بسهولة. وغالبا ما يبدأ اختيار أفضل الابوين وأفضل الاساليب التي تتبع ، بدراسة التغير المعروف في المخزونات الوراثية المتاحة وهو التغير الذي تحدده العوامل الوراثية والبيئية.

ويتم دائما تطوير سلالات جديدة من الحيوانات والنباتات والاسماك وحتى الكائنات الدقيقة استجابة لاحتياجات النظم الحديثة للانتاج المكثف. ونظرا لتركيز الاختيار على الاداء الجيد ، اكتسب كثير من الانواع والسلالات الحديثة أساسا وراثيا ضيقا. وفي الماضي أمكن الحفاظ على التنوع الوراثي الواسع وغالبا ما استمر التطور عن طريق تفاعل مستمر مع الانواع البرية المشابهة. وتطورت سلالات وأجناس لا حصر لها لمواءمة البيئات المحلية المختلفة خاصة في بعض المناطق التي تمثل مراكز للتنوع. وأصبحت كثير من هذه الاشكال البدائية معرضة للخطر بسبب أساليب الزراعة الحديثة المكثفة ، وحتى الانواع التي تعيش في الغابات والمناطق البرية وغيرها أصبحت مهددة بسبب اجراءات تنظيم البيئة وتغيرها. وضياع هذا التنوع الوراثي يهدد سلالات المستقبل وبالتالي عملية التنمية في المستقبل. ومع أن التنمية قصيرة الاجل ستعتمد على اختيار واستغلال موارد حديثة وفيرة الانتاج وعالية الجودة ، فان التنمية بعيدة الاجل قد تتطلب العودة الى التنوع الوراثي الذي لا يزال موجودا ، والذي سيتدهور ويصبح من الصعب تعويضه ان لم يتم تجميعه وتوثيقه وصيانته واستخراجه.

الموارد الوراثية النباتية

لعبت منظمة الاغذية والزراعة خلال العقد الماضي دورا رئيسيا في العمل على تجميع الموارد الوراثية النباتية وصيانتها وتقييمها وتوثيقها ، كما شجعت على ذلك. وقد بدأ القائمون على تربية النباتات يدركون بصورة متزايدة

أن التنوع الوراثي الذى لم يستغل لا ينبغي الانصراف عنه وان التقدم في تربية الحيوانات يتطلب امدادا مستمرا من الجينات أو المركبات الوراثية لمواجهة الاحتياجات الحالية والاحتياجات غير المتوقعة .

وقد أدت التغييرات السريعة في الزراعة وخاصة الاتجاه نحو تحقيق تماثل أكبر في المحاصيل الى ضعف وراثي في حالات عديدة والى خسائر في الحاصلات الزراعية للسلالات التي ظهرت حديثا . ومن مصلحة كل بلد أن تحافظ على التنوع الوراثي لتوفير أقصى حماية ضد مثل هذه الخسائر في انتاج المحاصيل ، وذلك ليتسنى استمرار التقدم التكنولوجي في غلات المحاصيل أو نوعها ولكي يوفر التنوع نوعا من الحماية لأى تغيير يمكن ملاحظته في الآفات والأمراض السائدة . وتوضح عمليات المسح لمعظم المجموعات القومية الحالية أن معظمها تنقصها العناصر البدائية وأنواع الاعشاب والانواع البرية المرتبطة بها ارتباطا وثيقا وكلها غنية بمكوناتها الوراثية الصالحة للتكيف ، رغم أن كثيرا منها يشتمل على السلالات المتطورة الراقية والسلالات الأساسية والتجارية بشكل كاف . ويمكن استخدام هذه المادة لتحقيق أفضل نتائج ممكنة ، كما يمكن استخدام عملية التهجين على نطاق أوسع بما في ذلك الاحتمال النظرى الخاص بالتهجين الشامل .

وفي عام ١٩٧٣ تقدم مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة البشرية بعدة توصيات بشأن الموارد الوراثية بما في ذلك اقامة جهاز للتنسيق . وبناء على ذلك تم انشاء المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية في عام ١٩٧٤ ، تحت اشراف المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ، وتولت منظمة الأغذية والزراعة أعمال أمانته . وقد اتخذت أيضا عدد من المبادرات الاقليمية في هذا الخصوص .

وقد زاد الوعي الدولي والقومي وأنشأت كثير من الأقطار لجانا قومية للموارد الوراثية . ويقدم المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية من خلال اللجان الاستشارية للخلايا الناقلة للوراثة مشورته بشأن اقامة شبكات عالمية تختص بتجميع الخلايا الوراثية وحفظها وتوثيقها واستخدامها . وتشارك البرامج القومية بشكل متزايد في الجهود التعاونية الاقليمية . وأوصت منظمة الأغذية والزراعة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية باتباع بعض المعايير الخاصة بحفظ البذور لفترات طويلة وبالنواحي الهندسية والتصميمية المتصلة بتخزين البذور . وبدأ المجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية في تحديد مؤسسات معينة لتكون مسؤولة عن وضع أكبر قاعدة في العالم لتجميع بذور المحاصيل الغذائية الرئيسية بهدف حفظها لفترات طويلة . ويجرى الآن دعم برامج التدريب الموسعة لتوفير العاملين لدى بلدان العالم النامي في مجال الموارد الوراثية . وتولت منظمة الأغذية والزراعة والمجلس الدولي للموارد الوراثية النباتية تطوير نظام دولي يعتمد على الكمبيوتر لتسجيل البيانات عن الموارد الوراثية . وحددت أولويات بالنسبة لجمع المحاصيل وكذلك بالنسبة للعمل في المجالات التي يظهر فيها تنوع وراثي واضح .

وبرغم هذه الانجازات الهامة لا يزال من الضرورى تشجيع كثير من الدول على وضع برامج قومية للموارد الوراثية النباتية . وعلى حين يجب مواصلة التركيز في المرحلة الأولى ، على جمع المادة وحفظها الا أن هذه البرامج يجب أن تجمع بين كافة جوانب العمل الخاصة بالموارد الوراثية للحصول على الفائدة الكاملة من استخدام المادة .

ويجب تكثيف عملية تجميع الموارد الوراثية النباتية لمواجهة تدهور المتغيرات المتوطنة في البلدان النامية . وعلى حين أن الأجهزة الدولية ستكون أكثر اهتماما بانقاذ العناصر المتغيرة المهددة ، فمن الضرورى أن تقوم البرامج القومية على وجه السرعة بتنفيذ خطط لتجميع وحفظ الأغذية والأعلاف والمحاصيل الليفية الرئيسية وأن تشارك دوليا في شبكة عالمية .

ويجب تقييم الموارد التي يتم جمعها وحفظها لمعرفة عدد من الخصائص، وبعد اجراء عملية التقييم يجب أن تقوم مجموعة كبيرة من برامج تربية النباتات باستغلال الموارد الوراثية بطريقة فعّالة. وسوف يتيح هذا أيضا متابعة التنوع الكبير في المحاصيل وتطوير سلالات لانتاج المحاصيل في المناطق الحدية.

الموارد الوراثية الحرجيـــة

ما زالت الغابات، على تقيض انتاج المحاصيل، تقتصر، الى حد بعيد، على انتاج الانواع "البرية". وتشير التقديرات الى أن حوالي ٨٠ مليون هكتار فقط من الغابات الاصطناعية قد زرعت حتى عام ١٩٦٥(٣٦). وكان أكثر مـــن نصف الغابات التي زرعت في ذلك الوقت يقل عمرها عن ١٠ سنوات. وتقوم الغابات الآن حيث كان الزراعة قائمة قبل عشرات الألوف من السنين. ويكثر في هذه الغابات السكان البدائيون الا أن هناك بعض العناصر البدائية التي تبشر بالشـــيء الكثير في معظم البلدان. ولذا توجد فرص طيبة لحفظ التنوع الوراثي كجزء من المحافظة على النظم البيئية الحرجيـــة الطبيعية.

وقد حققت العمليات التي تمت خلال العقود القليلة الماضية في مجال الاستكشاف والتجميع والتقييم بعـــض الفوائد العارضة في مجال الحفظ. والمشروع الحالي المشترك بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بشـأن حفـــظ الموارد الوراثية الحرجية، موجه بصفة خاصة نحو الحفظ في حد ذاته ويتضمن اجراءات لحفظ الموارد الوراثية فـــي بيئتها كجزء من النظم البيئية الطبيعية كالبذور وفي مواقع صناعية خارج البيئة.

وهناك مشكلة رئيسية تتمثل في انعدام المعرفة بيولوجية الاكثار في كثـــير من أنواع الاشجار. وحتى الآن لم تجر أية دراسة تفصيلية الا لعدد قليل من تلك الاشجار التي غرست كانواع تجارية. وتمثل نظم التربية وفيسيولوجيـــة البذور والخاصة بأنواع الغابات الرطبة الاستوائية مشكلة خاصة نظرا لأن بذور كثير منها لا تستطيع البقاء لفترة طويلـــة ومن ثم لا تصلح معها أساليب التجفيف للتوصل الى درجة رطوبـــة منخفضة ولا التخزين تحت درجة حرارة منخفضـــة وهي الأساليب المتبعة مع البذور "المعروفة".

وهناك خطر يظهر بصفة خاصة في المناطق الاستوائية وهو أنه قبل أن يبدأ برنامج متوازن للتربية ستضيـــع أصناف معينة من السلالات نتيجة الضغط لتحويل الأراضي التي تحمل سلالات طبيعية الى بعض الاغراض الأخرى. وبالرغم من ضآلة الخطر الذي يهدد بفناء أنواع تجارية بالكامل، الا أن من المعروف أن بعض السلالات تتعرض لهذا التهديد. وفي حالة الغابات المرتفعة في المنطقة الاستوائية الرطبة، فان المحافظة على عدد كبير من الانواع القيمة تعتمد اعتمـــادا كبيرا على استمرار تماسك نظام البيئة التي تنتمي اليه.

وتتيح تربية الاشجار امكانية زيادة التنوع الوراثي عن طريق الانتاج المنظم لعناصر وراثية جديدة، وهي تحمـــل أيضا في طياتها خطورة الحد من التنوع الوراثي من خلال الانتشار الواسع لنوع محدود من العناصر الوراثية المحسنـــة، ولكن هذا الاحتمال يمكن معالجته باستراتيجية للتربية مخططة تخطيطا جيدا.

---

(٣٦) FAO, Report on World Symposium on Man-Made Forests, Unasylva, 21, 1967, p. 3-4.

وخلال العقد الماضي تحققت أهم الانجازات في مجال استكشاف البذور وتجميعها من عدد من المصادر التي تشتمل أنواعا تجارية مهمة. قد أدى هذا الى امكان اجراء تجارب دولية خاصة بالأصول على عدد كبير من المناطق المناخية والمواقع في دول كثيرة. وبذلك أمكن معرفة أى الاصول تنطوى على قيمة أكبر بالنسبة لأكبر عدد ممكن من الانواع وتقدير مدى تفاعل الوراثة مع البيئة. وتختلف أهمية ذلك اختلافا كبيرا من نوع الى نوع ومن أصل الى أصل. ومن اتجاهات البحث الأخرى التي قد تعطي نتائج قيّمة في المستقبل اتجاه يتعلق بفصل موارد البذور وتحديدها بالطرق الكيميائية الحيوية، على سبيل المثال باستخدام الفينول والانزيمات. وفي كثير من التجارب القديمة التي أجريت على بعض الانواع والأصول لم يكن المصدر الحقيقي للبذور معروفا، وقد تتيح مثل هذه الطرق الكيميائية الحيوية التعرف على الأصول التي استجابت بطريقة طيبة في هذه التجارب القديمة.

وقد تزايد الادراك الآن لضرورة الادارة النشطة لتنظيم البيئة الطبيعية والموارد الوراثية التي تحتوى عليها لغرض حفظها وليس لمجرد الاحتفاظ بها مثل النماذج الجامدة التي توضع في المتاحف. وفكرة النقطة المركزية التي تحيط بها منطقة عازلة واحدة أو أكثر تحقق المرونة الضرورية اذا أريد تحقيق التكامل بين الحفظ والتنمية(٣٧).

وقد ساعد تنفيذ البرنامج المشترك بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بشأن حفظ الموارد الوراثية الحرجية، على البدء في انشاء مراكز للحفظ خارج البيئة (مساحة المركز الواحد حوالي ١٠ هكتارات) لانواع ذات أهمية تجارية وتلائم الزراعة الاحادية. وتعتبر الانواع المثالية لهذا الغرض أنواعا رائدة مثل الصنوبر والكافور، وطريقة الحفظ خارج البيئة تجعل بالمستطاع حفظ الموارد الوراثية في مواقع يسهل الوصول اليها حيث يمكن اجراء عملية التنظيم والوقاية التي يستحيل اجراؤها داخل البيئة الطبيعية.

وهناك تجارب أخرى تعنى بامكانيات تخزين البذور لفترات طويلة. وبالنسبة للبذور المعروفة فان الطرق التي أوصى بها المتخصصون في البذور الزراعية تبدو ممكنة التطبيق بالنسبة للبذور الحرجية. وبالنسبة لبعض الانواع التي يصعب تخزينها يجب توجيه الاهتمام نحو تداول الحبوب وتجفيفها بين مرحلة التجميع ومرحلة التخزين. وبالنسبة للبذور "المستعصية" فان الموقف يبدو أكثر صعوبة، وهنا أيضا تتشابه المشكلات بين البذور الحرجية والبذور الزراعية. ويحتاج الأمر الى اجراء مزيد من البحوث على بعض هذه البذور خاصة الانواع الاستوائية. وتعتبر زراعة الانسجة والاعضاء من بين الاحتمالات الجديدة، وقد يؤدى اجراء مزيد من التجارب الى اثبات أن هذه الطريقة عملية للحفظ لفترات طويلة. وفي مجال تربية الاشجار تمكن علماء الوراثة من تجميع الصفات الوراثية التي لا تتكاثر فيما بينها عادة في الطبيعة وبذلك أصبح بالمستطاع التوصل الى مكونات وراثية مهمة فضلا عن خفض تكاليف جمع البذور. وفي بعض الحالات ظهر أن امكانية الاندماج العالية بين نوعين منفردين من البنيات الوراثية تنطوى على أهمية أكبر بالنسبة للتربية منها بالنسبة لعملية الاندماج العام في كل بنية على حدة. ويجب أن ننظر الى طريقة الخلق الصناعية لمكونات جديدة من الجينات على أنها لا تقل أهمية عن حفظ الموارد الوراثية الطبيعية.

---

(٣٧) UNESCO, Criteria and Guidelines for the Choice and Establishment of Biosphere Reserves, Man and the Biosphere Report No. 22, Paris, 1974.

الموارد الوراثية الحيوانيـــة

في حين أن عدد الانواع النباتية المستخدمة بالفعل أو التي يمكن استخدامها في الزراعة كبيرا نسبيـــا ، الا أن ٩٠٪ من الحيوانات الاليفة تنتمي الى ١٢ نوعا فقط. ولكن داخل كل نوع يوجد عدد كبير جدا من السـلالات والاصول التي أصبحت ، بالاختيار الطبيعي أو بتوجيه الانسان لها ، تتكيف مع مناطق بيئية ومناخية ونظم انتاجية مختلفة. والاختلاف الوراثي القائم بين السلالات والاصول وفي داخلها يشكل أيضا أساسا للتكيف مع الأوضاع الجديدة وكذلـك لزيادة الانتاجية الحيوانية في المستقبل.

ولاستغلال الموارد الوراثية الحيوانية وحفظها يتعين أن يوجه في نفس الوقت اهتمام الى الحاجة المباشـرة للتحسين الوراثي والى حفظ هذه الموارد من أجل الاحتياجات غير المتوقعة في المستقبل (وكذلك للاغراض التاريخيـة والعلمية). وبالرغم من وجود اتجاه معروف للتركيز على الاحتياجات المباشرة ، الا أن الادراك أخذ يتزايد بالنسبة لأهمية القيام بعمل منسق لتقييم السلالات والاصول التي تكيفت محليا ولحفظ المخزونات الوراثية الحيوانية الفيدة من أجـل الاحتياجات في الحاضر والمستقبل ، لتجنب مزيد من الخسائر التي يصعب تعويضها.

وقد أدى ادخال التلقيح الصناعي الى تطوير مجالات تربية الحيوان خاصة فيما يتعلق بالأبقـار حيـث يستخدم المني المجمد على نطاق واسع. وتم تطوير أساليب فعالة للتقييم الوراثي (اختبارات النتاج والأداء) والاختيار المكثف وهـي تستخدم الآن على نطاق واسع في مجال التلقيح الصناعي. وفي البلدان الصناعية طرأت زيادة ملحوظة ، خـلال الـ ٢٥ عاما الأخيرة ، في القدرات الوراثية الكامنة وانتاجية جميع الحيوانات المنزلية تقريبا. ولكن هذه الأساليب ذاتهـا أصبحت تستخدم أيضا في البلدان النامية. وبسبب هذه الأساليب الجديدة في تربية الحيوانات يمكن الآن احـداث تـغيير في الحيوانات الاليفة خلال الفترة القليلة القادمة أكثر مما تحقق خلال مئات السنين في الماضي.

والسلالات أو الأصول التي تعتبر غير قادرة على المنافسة تختفي بسرعة في البلدان الصناعية. ومن بين مجموع سلالات الأبقار التي كانت متوفرة عام ١٩٧٠ في أوروبا وحوض البحر المتوسط هناك ١١٥ سلالة محلية مهددة بالانقـراض و ٣٠ سلالة استطاعت أن تحافظ على بقائها (٣٨). وقد قامت معظم التغييرات على أساس جهود منطقية لتحويل قطعـان الابقار الى حيوانات أكثر كفاءة بحيث تستجيب للتحسينات العامة في الزراعة وللتغييرات في متطلبات السوق. الا أنـه بالنظر الى أن التغييرات تتم بسرعة كبيرة وحيث أن ضياع سلالة معينة لا يمكن تعويضه ، أصبح من الضروري تحديد أيـة سلالات يجب بل ويمكن الاحتفاظ بها للاحتياجات الاقتصادية في المستقبل أو للأغراض الزراعية أو العلمية.

وفيما يتعلق بانتاج الالبان في البلدان النـامية أظهرت دراسات عديدة أن التهجين والارتقاء للحصول على سلالات مخصصة للالبان من المنطقة المعتدلة يؤدي الى زيادة سريعة في انتاج اللبن. وفي المناطق ذات المنـاخ المعتدل (مثل السهول المرتفعة في ايران وكينيا) ، التي تتوفر فيها الادارة السليمة ، يمكن الاستعاضة تماما عن السـلالات المحلية بسلالات معتدلة لانتاج الالبان أو بأنواع جيدة المستوى من هذه السلالات. ولكن عندما يكون الضغط المناخي شديدا ، كما في المناطق الاستوائية الرطبة ، وعندما تكون الأساليب الادارية متخلفة تصبح الحيوانات الهجينة بين السلالات المحلية والمعتدلة متفوقة. ونظرا للنتائج الرائعة التي تم تحقيقها في البلدان النامية بالنسبة لأول تهجين وكذلك بالنسبة

(٣٨) J.J. Lemargne, Disappearing cattle breeds in Europe and the Mediterranean basin, FAO/UNEP Pilot Study on Conservation of Animal Genetic Resources, Rome, 1975, p. 21-41.

لأول اعادة تهجين مع السلالات المعتدلة ، فقد كان هناك اتجاه للانصراف عن الماشية المحلية فيما يتعلق بانتاج اللبن • ولكن نظرا لتزايد القدرة على النمو (القابلة للتهجين) ولامكان توفير امكانية التحمل الوراثي للضغوط المناخية من خلال عناصر وراثية من الماشية الاستوائية ، فان استخدام نوع من التهجين المختلط بين السلالات المعتدلة والسلالات الاستوائية المحسنة ، يبدو أمرا مفضلا في المناطق الاستوائية الرطبة • وتتمثل المشكلة الرئيسية في انخفاض القدرة الوراثية على انتاج اللبن لدى معظم السلالات التي يرجع أصلها الى المناطق الاستوائية، بالرغم من وجود بعض الاستثناءات الملحوظة مثل سلالات ساهيوال وثار باركر وسيندى الأحمر في الهند وباكستان وسلالات الكنانقوالبوتانه في السودان وبعض سلالات الكريولو في أمريكا اللاتينية • ومن المؤسف أن هذه السلالات قليلة العدد وغالبا ما تكون البرامج الخاصة بتحسينها وراثيا غير فعالة • ومن الضرورى المحافظة عليها وتنميتها كما حدث بالنسبة للمبادرات الناجحة التي تمت في كينيا لتحسين انتاج سلالة الساهيوال بتطبيق برنامج حديث للتربية •

ويجرى عادة ادخال تحسينات كبيرة على البيئة الطبيعية (الحظائر والمراعي الجيدة والاعلاف التكميلية وغير ذلك)من أجل انتاج الالبان ، ولكن يتعين على قطعان الأبقار أن تتكيف الى حد كبير مع البيئة السائدة ولذلك تبقى في الأراضي التي لا يمكن استخدامها في الانواع المكثفة من الانتاج الزراعي • وأهم الصفات الانتاجية لقطعان الابقار هي قدرتها على البقاء والنمو والتكاثر ولذلك فان قوة السلالات المحلية تعتبر رصيدا كبيرا • وفي ظل الاحوال التي لم يطرأ عليها أى تحسين أو طرأ عليها قدر معتدل من التحسين يكون نجاح السلالات المحلية أكبر من نجاح السلالات المستوردة في حين أنه عندما تكون المراعي جيدة وتتوفر الخدمات البيطرية المناسبة يكون انتاج التهجين بين الماشية الأوروبية وسلالة البوران أو سلالات الزيبو الافريقية الاخرى متفوقا على سلالات الزيبو الخالصة • ولهذا يجب أن يعتمد انتاج الأبقار في البلدان النامية الى حد كبير على السلالات المحلية التي تلاءمت مع بيئتها وتقييم هذه السلالات بصورة منتظمة وادخال الجيد منها في برامج خاصة بالتحسين الوراثي •

وفي أفريقيا يعتبر أهم عائق بالنسبة لانتاج الأبقار وجود مرض المثقبيات في مناطق كثيرة • وبالتعاون مع مركز الماشية الدولي لافريقيا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تقوم المنظمة بدراسة سلالات الابقار التي تستطيع مقاومة هذا المرض في غرب أفريقيا تعقبها برامج للتربية للتأكد من حفظها (مثل ماشية اللاجون) أو استغلالها بطريقة اقتصادية أفضل (مثل سلالات بولي وبورجو)• وقد اكتسبت سلالة اندامة وسلالة ابقار غرب أفريقيا قصيرة القرن، بدرجات متفاوتة ، القدرة على مقاومة مرض المثقبيات بعد مرور أجيال من الاختيار الطبيعي ، ولكن الطبيعة الوراثية للتحمل والخصائص العامة للسلالات التي تقاوم هذا المرض ليست معروفة على نطاق كبير وينبغي دراسة مثل هذه الحيوانات وتقييمها وحمايتها من التهجين الذى يتم دون تمييز حتى يمكن تجنب ضياع الموارد الوراثية التي قد تكون ذات أهمية كبيرة في المستقبل •

ومشكلات تربية الاغنام في البلدان النامية تشبه في نواحي كثيرة مشكلات أبقار اللحوم بالرغم من أن الاغنام تربي عادة في ظل ظروف بيئية أكثر تطرفا • وانخفاض معدل التوالد لدى معظم سلالات الاغنام تعتبر مشكلة عامة ، وان وجدت في عدة مناطق استوائية وخاصة في منطقة الكايبي وأندونيسيا وغرب أفريقيا سلالات عظيمة الخصوبة من أغنام الصوف• وتعرف أشهر هذه السلالات باسم بلاك بيلي في جزر البربادوس ولكن عددها قليل وبالرغم من شهرتها لم تنشر سوى أرقام قليلة عن خصوبتها وعن صفاتها الاخرى• ولقد حان الوقت الآن لتقييم هذه السلالات وغيرها من الانتاج الاستوائي على أساس منتظم•

وقد تم في البلدان الصناعية تطوير سلالات من الخنازير ذات الانتاجية العالية مع انخفاض احتياجاتها من الاعلاف بالنسبة لكل وحدة منتجة. أما الخنازير الموجودة في الدول الاستوائية فتنمو عادة ببطء وتنتج نسبة عالية من الدهن. ومعظم سلالات الخنازير تنمو بكثرة في المناخ الدافيء بشرط أن تتم تربيتها تحت ظروف صحية. ولهذا اقترن تطبيق نظم انتاج مكثفة في البلدان النامية باد خال سلالات عالية الخصوبة من البلدان المتقدمة. وفي هذه الظروف يبدو أن الأمر لا يحتاج الى جهد كبير لتكيف الخنازير، بالا نتقاء، مع البيئات الجديدة والمختلفة للغاية. ومع هذا يحتمل أن تختفي عدة سلالات محلية من الخنازير في الدول الاستوائية بسبب انخفاض قدرتها على المنافسة في ظل نظم الانتاج الأكثر كثافة، ويجب بذل الجهود للاحتفاظ ببعض هذه السلالات في مراتع الحيوان وفي المؤسسات الحيوانية.

وقد تعرض انتاج الدواجن في الدول الصناعية لتغييرات أكبر مما تعرض لها انتاج الخنازير. فمعظم حيوانات التربية تتجها الآن شركات كبيرة تستخدم أساليب تربية علمية. وقد تم الغاء المفهوم القديم للتربية، وتحتوى السلالات التجارية عادة على جينات من عدة مصادر مع أنه عند تفريخ الطيور يكون عنصر الليجهورن كبيرا عادة، ويتم استنباط طيور الانتاج عادة بعد أربع مراحل على الاقل من التهجين وذلك لضمان وجود نشاط تهجيني. وفي البلدان النامية يعتمد القطاع التجارى للانتاج المكثف واسع النطاق على الاستيراد المستمر لمواد التربية باهظة التكاليف (مخزون من السلالات القديمة) من مؤسسات كبيرة في أوروبا وأمريكا الشمالية. ونظرا لأن مستويات التغذية والحظائر والادارة يحتمل أن تظل متخلفة لفترة من الوقت، ولأن هناك فيما يبدو قدرا كبيرا من التفاعل بين البنية الوراثية والبيئة من أجل تحقيق الانتاجية العامة فقد حان الوقت لاعادة النظر في سياسات الاستيراد هذه. فقد أعلنت الهند، على سبيل المثال، أنها ستوقف قريبا وارداتها من حيوانات التربية. وفي صناعة تتغير بسرعة كانتاج الدواجن يصعب تماما تحديد أى الصفات الوراثية يمكن حفظها لاحتمال استخدامها في ظل مجموعة جديدة من الظروف التي قد تظهر في المستقبل. ولكن كثيرا من العلماء وشركات التربية التجارية يعترفون بوجود مشكلة تتعلق بالحفظ في ظل نظم الانتاج الحديثة للدواجن وتحتفظ بعض هذه الشركات بمخزون احتياطي لاستخدامه في المستقبل. وهناك الكثير مما ينبغي عمله خاصة في البلدان النامية.

وهناك عدد من أنواع الحيوانات الاليفة التي تعرضت للاهمال الشديد من حيث التقييم والتحسين الوراثي ومعظم هذه الحيوانات في البلدان النامية. فعلى سبيل المثال وبالرغم مما للماعز من أهمية كبيرة كمصدر للبن واللحوم والصوف والجلود فضلا عن قدرتها على التكيف مع الظروف الطبيعية المتباينة ابتداء من المرتفعات شبه الجافة الى الغابات الاستوائية المنخفضة فلا تتوفر سوى معلومات قليلة عن المزايا الاقتصادية المقارنة للسلالات والانواع المختلفة من الماعز كما أنه لم تبذل كثير من الجهود لادخال أساليب حديثة لتحسين هذه السلالات. ويبدو أنه لا توجد حاجة ملحة في الوقت الحاضر لوضع برامج لحفظ السلالات الا أنه من الواضح أن الأمر يتطلب توجيه قدر من الاهتمام نحو تقييم الماعز واستغلاله على نحو أفضل.

ومعظم حيوانات الجر المستخدمة في زراعة الأرز في الشرق الأقصى يوفرها الجاموس من النوع الذى يكثر في المستنقعات وثلاثة أرباع الالبان التي يستهلكها الانسان في الهند يرد من الجاموس النهرى. وفي الهند وباكستان يتكاثر الجاموس بسرعة أكبر من البقر وهذا يشير الى قدرتها على المنافسة كما أصبحت لحومها أكثر تقبلا. وقد يتبين مر

اجراء تقييم دقيق أن كان ينبغي اتخاذ خطوات محددة لحفظ سلالات معينة من هذا الجاموس لاستخدامها مستقبلا في برامج التربية. ويبدو أنه لا توجد في الوقت الحاضر مشكلة خطيرة تتعلق بالتدهور الوراثي .

وتعتبر لحوم الابل من اللحوم المستساغة الى حد كبير في العديد من بلدان شمال أفريقيا والشرق الأدنى ولذلك تستخدم الابل بشكل متزايد كمصدر للحوم في بعض المناطق الفقيرة وليس هناك سوى معلومات محدودة عن امكانيات الابل كمصدر للالبان أو الصوف أو عن وجود حاجة محددة الى المحافظة عليها .

أما ابل أمريكا اللاتينية فيقتصر وجودها على مرتفعات الانديز. وهناك نوعان اليفان وهما الالباكا واللاما ويستخدمان في انتاج اللحوم والصوف كما يعتبران من حيوانات حمل الاثقال ولهما أهمية كبيرة بالنسبة لاقتصاديات دول الانديز وخاصة بيرو وبوليفيا .

ونظرا لصعوبة حفظ جميع سلالات الحيوانات الاليفة الموجودة الآن وأنواعها فمن الضروري اتخاذ قرارات مدروسة على المستوى القومي والدولي تراعي قلة المعلومات المتوفرة في أغلب الاحيان بالنسبة لاحتياجات المستقبل. ويبدو أن أنسب الاساليب في الوقت الحاضر لحفظ السلالات هي من خلال مراتع الحيوان. فهذه المراتع تحتاج لعينات صغيرة نسبيا من الحيوانات ولكن يجب اختيار المجموعة الحيوانية الأولية بعناية فائقة. وبعد ذلك ستتطلب المحافظة على القطعان وضع برامج للتربية على أساس من التخطيط الدقيق للحد من الاتجاهات الوراثية العشوائية. ولا بدّ من وجود تعاون دولي متزايد بين العلماء والمؤسسات المسؤولة عن مراتع الحيوان هذه .

ومع التقدم العلمي يمكن تطوير أساليب أخرى لاستكمال أساليب الحفظ في مراتع الحيوان أو الاستعاضة جزئيا عن هذه الأساليب باهظة التكاليف. وتعتبر المحافظة على المادة الوراثية في شكل مواد منوية مجمدة احدى الامكانيات المستخدمة بالفعل الى حد ما في تربية الماشية. وتكون المواد المنوية المأخوذة من مجموعة تضم بين ١٠ و٢٠ ثورا ه تم اختيارها بعناية، عينة جيدة نوعا ما لاحدى السلالات. وقد ثبتت أيضا امكانية حفظ الاجنة الثديية في صورة مجمدة كما أن الابقار الحاضنة التي استقبلت هذه الاجنة المحفوظة على هذا النحو وضعت عجولا طبيعية .

وستظل عملية الحفظ الوراثية لفترة قادمة تتم باتباع أساليب التربية التقليدية. وسوف يكون من الضروري الاحتفاظ بقاعدة وراثية عريضة بما فيه الكفاية للحيوانات الزراعية ليتسنى تحقيق التغييرات التدريجية بالانتقاء لمواءمة هذه السلالات مع مختلف الظروف البيئية أو الاقتصادية. ومن الواضح أن هناك تضاربا بين الطلب على التقدم الوراثي السريع في الانتاجية في ظل مجموعة من الظروف الاقتصادية والطلب على الاحتفاظ بالمرونة الوراثية للوفاء بالاحتياجات غير المعروفة في المستقبل. ولا شك في أن تحقيق التوازن بين هذين المطلبين يحتاج لمزيد من الدراسات.

الموارد الوراثية للحياة البرية

بالرغم من أن العالم قد فقد كثيرا من أنواع الحياة البرية بالفعل، فان هناك أنواعا أخرى كثيرة مهددة بالضياع اذ أن هناك ما يزيد على ١٠٠٠ نوع أصلي أو فرعي من الحيوانات الفقرية مهددة بالانقراض . وحفظ هذه الأنواع في بيئتها يخلق مشاكل كثيرة بسبب حركتها. وكثير من هذه الانواع البرية تتكيف مع البيئة القاسية وبذلك فان هذه الانواع تمثل موردا وراثيا ذا قيمة بالغة.

ويتم حفظ الحيوانات البرية خارج بيئتها في حدائق الحيوان ومراتع الحياة البرية ومزارع الصيد وما شابهها . وتستطيع بعض الانواع أن تحافظ على وجودها بهذه الطريقة حتى لو لم تنجح عملية الحفظ داخل البيئة . الا أن التكيف الوراثي مع البيئة غير الطبيعية وحدوث توقف في عملية التطور المستمرة عن طريق الانتقاء الطبيعي بين الحيوانات البرية قد يقضي على قيمة المورد الوراثي ذاته .

والمشكلة الرئيسية بالنسبة لحفظ الحيوانات البرية داخل بيئتها تكمن في المحافظة على مناطق كافية في مواقلها . وتمثل الحيوانات المهاجرة حالة صعبة بصفة خاصة في هذا المجال ، فعلى النقيض من الحيوانات المستأنسة ، لا تحظى ادارة الحيوانات المتنقلة من جانب الانسان باهتمام كبير كما أن تحركاتها الموسمية واليومية بحثا عن المياه والغذاء والظل والتزاوج تتطلب غالبا مساحات واسعة ذات بيئة متنوعة . ولا بدّ من بحث كافة هذه الجوانب لضمان النجاح لعملية المحافظة على هذه الانواع .

الموارد الوراثية السمكية

بدأت عملية تربية الاحياء المائية منذ قرون ومع هذا لا يعرف سوى القدر اليسير عن الصفات الوراثية للانواع المستخدمة في التربية . وتتم عملية تهجين الاسماك بكثافة متزايدة ، الا أن ذلك يتم بدون أية رقابة أو تنظيم . ونتيجة لهذا فقد ضاعت السلالات الاصلية التي استخدمت في تربية الاحياء المائية . فقد أدى ادخال سلالات جديدة أو غريبة الى اضطراب المزايا الوراثية للانواع المحلية التي يمكن أن تتم بينها عملية الاختيار الطبيعي . وباستثناء سمك الشبوط وبعض انواع السلمون ، لا تعرف الصفات الوراثية للانواع المستخدمة في التربية . ويمكن أن يؤدى استغلال المخزونات الطبيعية الى تضاؤل هذه الانواع وتناقص التنوع الوراثي .

وبالتالي فان الثغرة الرئيسية هي عدم توفر المعلومات ولا يوجد جدول بالمواد الوراثية الذى يمكن استخدامه كنواة لجهود الحفظ على أساس عالمي .

أثر تكثيف الزراعة على البيئة

ساعدت الدراسة السابقة عن حالة الموارد الطبيعية للانتاج الغذائي والزراعي على توجيه الاهتمام الى الطرق الكثيرة التي جعلت تكثيف الانتاج يؤدى الى تدهور هذه الموارد واستنزافها . وعلاوة على هذا ، فان بعض جوانب تكثيف الزراعة وما يتصل بها من صناعات حرجية وزراعية قد تخلق مشاكل خاصة بتلوث البيئة . ويتضمن الجزء التالي عرضا موجزا للمشاكل التي تنشأ عن استخدام الأسمدة ومبيدات الآفات وعن الصناعات الحرجية ، كما يتضمن مناقشة موجزة عن تلوث الأغذية والاعلاف من المصادر المختلفة .

وثمة مشكلة أخرى تنشأ عن استخدام العوادم والمخلفات الزراعية والصناعية . وقد انتهت احدى الندوات التي نظمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة والتي استعرضت مدى وفرة مثل هذه المواد في العالم لاعادة استخدامها ، الى أنه من الصعب التعرف على مدى التلوث أو المشاكل البيئية الناتجة عنها (٣٩) . ولذلك

(٣٩) UNEP/FAO Seminar on Utilization and Management of Agricultural and Agro-Industrial Wastes, Rome 18-21 January 1977.

فان استعراض مثل هذا الموضوع يجب أن ينتظر تحليل البيانات التي يجرى جمعها في الوقت الحاضر وسترد اشارة فيما يلي الى المشاكل التي تترتب على استخدام هذه المواد وغيرها من المواد العضوية كأسمدة.

استخدام الأسمدة

نظرا للزيادة السريعة في استخدام الأسمدة المعدنية ، أبديت بعض مظاهر القلق من الآثار الجانبية التي يحتمل أن تتعرض لها البيئة من جراء الاستخدام المكثف للأسمدة. ونظرا للأهمية الحاسمة لفعالية استخدام الأسمدة بالنسبة للتوسع في الانتاج الزراعي (٤٠)، فقد أصبح من الضروري بحث أسباب هذه المخاوف.

فقد تضاعف استهلاك العالم من الأسمدة المعدنية أربعة أضعاف خلال العقدين الأخيرين ، فزاد من حوالي ٢٢ مليون طن من المغذيات النباتية (آزوت وخامس أكسيد الفسفور وثاني أكسيد البوتاسيوم) في أوائل الخمسينات الى ٨٩ مليون طن خلال ١٩٧٥/١٩٧٦. بيد أنه على الرغم من كثافة الاستخدام في البلدان المتقدمة ، فان الاستهلاك لا يزال منخفضا في البلدان النامية. فاجمالي الاستهلاك في البلدان النامية مجتمعة (بما في ذلك الصين وبلدان التخطيط المركزي في آسيا) يعادل تقريبا استهلاك أمريكا الشمالية وحدها.

وقد جاء في دراسة أخيرة عن آثار الاستخدام المكثف للأسمدة على البيئة في البلدان التي يتزايد فيها الاستهلاك بصورة منتظمة (٤١) ، انه عندما تستخدم الأسمدة بصورة سليمة فان نسبة ما تنقله للمياه السطحية والجوفية من الآزوت والفسفور والفوسفات تكون أقل من المعدلات التي تأتي من مصادر أخرى. وكلما لوحظ وجود آثار ضارة ، كانت تعزى الى الافراط في الاستخدام ، ويمكن تصحيحها بتعديل النسب المستخدمة حسب احتياجات التربة والنباتات. ومن ناحية أخرى فان الاستخدام الفعال للأسمدة يمكن أن يفيد البيئة أيضا بطريقة غير مباشرة حيث انه بزيادة غلة الهكتار من الأرض الجيدة ، يمكن اخراج الأرض الضعيفة من مجال الزراعة حتى لا تتعرض لبعض الاخطار مثل التعرية.

وبالنظر الى أن المحصول لا يمتص كافة المغذيات المستخدمة ، فان مصير مخلفات الأسمدة يجب أن يكون موضع دراسة. فمن الممكن أن تبقى في التربة أو قد يتم التخلص منها مع مياه الصرف وقد تتبدد في الجو عن طريق التطاير. وتسلك أهم ثلاث مغذيات للمحاصيل طرقا مختلفة تماما في حالة الاستخدام المكثف في التربة.

فنسبة ضئيلة للغاية من فسفور الأسمدة تتسرب من التربة الى مياه الصرف نظرا لأنه عديم الحركة في معظم أنواع التربة ، الا أنه يمكن أن ينتقل الى الانهار من خلال التعرية بعد أن تكون قد امتصته جزئيات التربة. وبالمثل فان نسبة ضئيلة فقط من البوتاس يمكن أن تضيع عن طريق التسرب الى مياه الصرف لأن معظم أنواع التربة يحتفظ بالجزء الاكبر من البوتاس المضاف اليه بحيث لا يتسرب الى مياه الصرف سوى جزء طفيف.

اما الآزوت فهو العنصر الاكثر احتمالا لأن يتسرب من التربة ولكن هناك دلائل محدودة للغاية تشير الى أن لهذا العنصر تأثيرا واضحا على تكوين المياه الجوفية أو مجارى المياه. بيد أن الباحثين يعترفون بأن من العسير فنيا تفسير تغييرات محدودة في تكوين المياه نظرا لأن العملية كلها أصبحت معقدة نتيجة لبعض الأنشطة البيولوجية والغاء أنواع

(٤٠) من الجدير بالذكر أن الجدول ٣-١ يوضح أن حوالى ٢٣٪ من موارد التربة في العالم تعاني من اجهاد معدني وأن هذه النسبة ترتفع الى ٥٩٪ في جنوب شرق آسيا و ٤٧٪ في جنوب أمريكا و ٣٣٪ في أفريقيا.

(٤١) FAO/SIDA, Effects of Intensive Fertilizer Use on the Human Environment, FAO Soils Bulletin No. 16, Rome 1972.

مختلفة من المخلفات الصناعية والحضرية والريفية فى شبكات الصرف • ويمكن أن يكون تفتت التربة وتحريتها عاملا رئيسيا فى اثراء المياه السطحية بالمغذيات النباتية خاصة عند زراعة الاراضى شديدة الانحدار • ولهذا يجب أن يقترن الاستخدام المكثف للاسمدة بأساليب مناسبة للمحافظة على التربة •

وتشير نتائج البحوث الاخيرة الى أن أوكسيد الأزوت الذى ينبعث فى الجو بفعل عدد من أنشطة الانسان ، يمكن أن تحمله حركة الهواء الى طبقات الجو العليا ، ليسهم فى استنزاف طبقة الاوزون • وغالبا ما يشار الى عملية خروج الأزوت من الاسمدة الازوتية المستخدمة فى الزراعة المكثفة ، على أنها من أسباب انتشار الازوت فى الجو بيد أن اجتماعا عقد مؤخرا لخبراء برنامج الامم المتحدة للبيئة انتهى الى ضرورة اجراء مزيد من البحوث للتعرف على الانشطة التى يقوم بها الانسان والتى تسهم أكثر من غيرها فى انتشار أكسيد الازوت فى الجو (٤٢) •

ويمكن أن تقل الاثار غير المرغوبة بالنسبة للبيئة اذا استخدمت الاسمدة بأقصى قدر من الكفاءة • ومن المهم الاختيار السليم للاسمدة واستخدامها فى الوقت المناسب وبالكميات المناسبة لتحقيق أفضل انتاج ، ولم يتم بعد الاقتراب ، فى معظم البلدان ، من الحد الذى يعتبر عنده استخدام الاسمدة زائدا عن الحاجة الفعلية • وفى الوقت الحاضر تستخدم البلدان النامية ١٥٪ فقط من اجمالى استهلاك العالم من الاسمدة المعدنية مع أن هذه البلدان تضم ٧٠٪ من سكان العالم • ومازال هناك مجال كبير لزيادة استخدام الاسمدة بصورة مكثفة فى هذه البلدان •

والقيود التى تحد من زيادة استخدام الاسمدة فى البلدان النامية معروفة تماما • فهى تشمل نقص امدادات الاسمدة على المستوى القومى أو على مستوى القرية ونقص المعرفة بين صغار المزارعين وانخفاض أسعار المنتجات الزراعية ، وارتفاع أسعار الاسمدة ونقص التسهيلات الائتمانية • وفى هذه الظروف ، فان أية مخاوف من ظهور آثار سلبية للأسمدة فى هذه البلدان تعتبر سابقة لأوانها •

الأسمدة العضوية

تعتبر المواد العضوية مصدرا غنيا للاسمدة لم يستغل بما فيه الكفاية خاصة فى البلدان النامية • وتشير التقديرات الواردة فى الجدول ٣ ــ ٢٧ الى أن حوالى ١١٣ مليون طن من المغذيات النباتية كانت متوفرة فى هذه البلدان عام ١٩٧١ فى صورة مخلفات عضوية • وتعادل هذه الكمية ثمانية أمثال كمية الاسمدة المعدنية التى استخدمتها هذه الدول عام ١٩٧٠/١٩٧١ والتى بلغت ١٣٫٥ مليون طن • كذلك فان هذه الكمية الضخمة من المغذيات النباتية العضوية الكامنة فى البلدان النامية تتجاوز بكثير احتمالى امدادات العالم الحالية من الأسمدة المعدنية • ويمكن أن تسهم هذه المغذيات النباتية العضوية الكامنة ــ اذا ما أضيفت الى الكمية المحدودة من الأسمدة المعدنية المتوفرة لدى البلدان النامية ــ فى تحقيق زيادة كبيرة فى انتاجها الزراعى • وسوف يكون استخدام هذه المغذيات النباتية بكميات كبيرة مفيدا بصفة خاصة فى المناطق الاستوائية حيث تشكل المادة العضوية عنصرا جوهريا من عناصر خصوبة التربة وتماسكها •

---

(٤٢) UNEP, Meeting of Experts Designated by Governments, Intergovernmental and Non-Governmental Organizations on the Ozone Layer, Washington, D.C., 1-9March 1977.

الجدول ٣ــ٢٧ مدى توافر المغذيات النباتية في المخلفات العضوية بالبلدان النامية[١]، ١٩٧١

المصـــــدر	الازوت	خامس أكسيد الفسفور	أكسيد البوتاسيوم	المجمـــوع
	.....	بملايين الأطنان المترية	.....	
الانسان	١٢ر٣	٢ر٩	٢ر٦	١٧ر٨
الماشية	١١ر٤	٣ر١	٩ر٠	٢٣ر٥
مخلفات المزارع	٩ر٥	٣ر٣	٩ر٥	٢٢ر٣
مخلفات المدن	٥ر٠	٠ر٤	٠ر٦	١ر٥
مجارى المدن	١ر٤	٠ر٣	٠ر٩	٢ر٦
مصادر أخرى[٢]	٦ر٦	٤ر٥	١١ر٤	٢٢ر٥
المجمـــوع :	٤١ر٧	١٤ر٥	٣٤ر٠	٩٠ر٢

(١) باستثناء أمريكا الوسطى والبلدان النامية في أوسيانيا ولكنها تشمل بلدان اقتصاديات التخطيط المركزى في آسيا .

(٢) مسحوق العظام ومخلفات الدواجن والاغنام والماعز وبقايا قصب السكر والكسب والطين المضغوط .

ولا تخلو عملية تخزين منتجات الفضلات العضوية والتخلص منها من المشاكل ويجب أن يؤخذ في الاعتبار ما ينطوى عليها من مخاطر صحية واحتمالات التلوث . وقد تتسبب مياه الصرف أو مياه الامطار التي تصل الى الحقول في تلوث مصادر مياه الشرب ، وقد تحمل معها كميات كبيرة من الفوسفات والأزوت الذى يتسرب من أكوام السباخ . ولهذا يحتاج الأمر الى توجيه عناية خاصة لمنع المركبات العضوية القابلة للذوبان من الوصول الى قنوات الصرف والمياه السطحية . ويجب تحديد كميات السباخ أو الطين التي توضع على الأرض على أساس قدرة التربة على الامتصاص ، ومدى احتياج المحاصيل للمغذيات . وباستخدام مخلفات المجارى ، يجب توجيه الاهتمام أيضا الى نسبة المعادن الثقيلة التي قد تتراكم في التربة على المدى الطويل حتى تصل الى مستويات تؤدى الى التسمم .

ويمكن أن يقترن استخدام السماد العضوى والمخلفات والسماد البشرى كمغذيات نباتية بانتاج الغاز الحيوى (الميثان)[٤٣] . وتقلل هذه العملية من ضياع المادة العضوية عن طريق التحلل كما تمنع ضياع الأزوت . وفي نفس

(٤٣) لمزيد من التفاصيل أنظر FAO, The State of Food and Agriculture 1976, op. cit., p. 88,92.

الوقت ، فانها توفر الغاز للطهى وتقلل من الحاجة لحطب الوقود الذى يسبب جمعه ، كما لوحظ بالفعل ، تهديدا خطيرا للموارد الحرجية فى بعض أجزاء بلدان العالم النامى .

التثبيت الملازم للازوت

وفى اطار احتمال تلوث البيئة نتيجة للافراط فى استخدام الاسمدة ، من الضرورى بحث امكانيات الاقتصاد فى استخدامها ، والسبيل الى ذلك هو استخدام تركيز الازوت الجوى بواسطة النباتات البقولية ذات العقد من خلال اتحادها مع البكتريا العضوية . ويعد هذا مصدرا مهما لأزوت التربة الذى يؤدى ، فى بعض الحالات ، الى زيادة الازوت المتوفر للمحاصيل التالية . ولذا يجب اعتباره أحد العناصر البارزة فى الموارد الطبيعية للانتاج الغذائى والزراعى . كذلك فان استخدامه بطريقة أكثر فعالية يضفى عليه مزيدا من الاهمية فى ضوء ارتفاع أسعار الاسمدة المعدنية بالنسبة للقوة الشرائية لصغار المزارعين فى البلدان النامية ، واعتماد صناعة الاسمدة الازوتية فى الوقت الحاضر على المواد المستخلصة من الوقود المتحجر .

وقد أظهرت النتائج التى أمكن الحصول عليها فى بعض البلدان ، ان قدرة النباتات البقولية الاستوائية على تركيز الازوت ، لا تقل عن قدرة النباتات البقولية المعتدلة(٤٤) . وفى المناطق المعتدلة تستطيع مراعى البرسيم الأبيض والزوان تثبيت ما يعادل ٢٥٠ الى ٤٠٠ كيلو جرام للهكتار الواحد سنويا . وفى المناطق الاستوائية تستطيع عدة نباتات بقولية وحشائش مختلطة تثبيت ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠ كيلو جرام فى الهكتار الواحد سنويا ، كذلك أمكن الحصول على أرقام أخرى أعلى من ذلك . وأحد مظاهر هذه القدرة هو التنوع الكبير فى محاصيل البقول التى تزرع فى البلدان النامية خاصة فى آسيا ، باعتبارها مصدرا رئيسيا للبروتين . وتقدر المساحة الاجمالية التى زرعت بهذه المحاصيل ، خاصة فى آسيا ، (بما فى ذلك بلدان التخطيط المركزى فى آسيا) فى عام ١٩٧٦ ، بحوالى ٦٠ مليون هكتار(٤٥) .

ويحظى الآن التوسع فى استخدام التثبيت الملازم للازوت بصورة أكثر فعالية فى البلدان النامية باهتمام متزايد . وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة ، وضعت منظمة الاغذية والزراعة تقييما للامكانيات المتوفرة فى عدة دول فى أفريقيا وأمريكا اللاتينية (٤٦) .

---

(٤٤) Shaw and Bryan (eds.), Tropical Pasture Research, Commonwealth Agricultural Bureau Bulletin, 1976.

(٤٥) FAO Production Yearbook 1976, op.cit,p.116

(٤٦) FAO/UNEP, Development of a Programme Promoting the Use of Organic Materials as Fertilizers, Rome, 1976.

ويمكن استخدام التلقيح ببكتيريا الريزوبيوم لتحسين تكوين العقد في المحاصيل التي تزرع تقليديا ، أو عندما يتم ادخال محصول جديد الى منطقة لا يوجد فيها الريزوبيوم على نحو محدد . وتعتبر اللوتونوبيا والديسموديوم والسنتروزيما من أنواع البقول العلفية التي تحتاج الى سلالة محددة ، وفي غياب هذه السلالة ستحصل على ما تحتاج من أزوته من التربة . ويعتبر فول الصويا من الامثلة الاخرى للمحاصيل ذات الاهمية الاقتصادية الكبيرة وهو من المحاصيل التي تنمو عادة في الشرق الاقصى وعندما تزرع في مناطق أخرى من العالم ، من الضروري تلقيحها بما يناسبها من سلالة البكتيريا العضوية . ويصل التثبيت الجوي للأزوت عن طريق فول الصويا ذي العقد الجيدة من ٢٥٪ الى أكثر من ٥٠٪ من اجمالي احتياجات المحصول (٤٧) . وبقاء البكتيريا العضوية في الحقول القديمة له مدة محدودة، لذلك من الضروري تطعيم فول الصويا عند الغرس . ويمكن أن يتم ذلك بتكاليف ضئيلة ، ويعتبر الان من الامور المألوفة .

كذلك أظهرت الدراسات الميدانية أنه ، في نطاق سلالات معينة من البكتيريا العضوية ، توجد بعض السلالات الأكثر فعالية من غيرها . وباستخدام طريقة تربية النباتات ، يمكن الحصول على اتحاد عضوي أكثر فعالية ، الا أنه مازال هناك بصفة عامة نقص في المعلومات والتجارب العملية عن كيفية تحقيق أفضل استخدام للتثبيت الملازم للأزوت بصورة أفضل . وتستخدم بعض الاقطار ١٥٠ كيلو جراما من الاسمدة الازوتية للهكتار الواحد لزراعة القصة على حين لا تحتاج بعض الدول الاخرى ذات الظروف الايكولوجية المماثلة لهذه الاسمدة على الاطلاق . ومع هذا ، فمن الضروري بحث تلقيح النباتات البقولية بما يناسبها من سلالات الريزوبيوم العضوية باعتبار أن ذلك من المستلزمات المطلوبة لتحقيق زيادة في الانتاج .

وامكانية استخدام تثبيت الأزوت بالنسبة للمحاصيل غير البقولية وتعتبر كذلك من الاحتمالات المبشرة (٤٨) . فبعض سلالات الريزوبيوم في اللوبيا يمكنها أن تشكل عقدا غنية بالأزوت المثبتة في شجيرة قنب غير البقولية الصغيرة . وقد تبين أن أشجار الجازورينا — وهي من الاشجار المفيدة للغاية في المناطق شبه الجافة — تحمل عقدا غير بقولية تساعد على تثبيت الازوت وذلك عن طريق الاكتينوماسيت . وفي السنغال ، تستطيع أشجار الجازورينا تثبيت ما يصل الى ٦٠ كيلو جراما للهكتار الواحد من الازوت سنويا .

ودور الطحالب الزرقاء والخضراء في تثبيت الازوت البيولوجي يبعث أيضا على التفاؤل . واذا اقترنت الطحالب بالخنشار (الأزولا) في حقول الارز ، فانها تسهم بكمية من الازوت المثبت أكبر مما تسهم به جذور النباتات التي تركز حوالي ٠٫٥ كيلو جرام للهكتار الواحد يوميا (٤٩) . وتشير الدراسات الخاصة بتوازن الازوت في المعهد الدولي لأبحاث الارز ، وفي أماكن أخرى ، الى أن محصول الارز يمكنه أن يحصل على كمية تصل في المتوسط الى ٦٠ كيلو جراما للهكتار من الازوت بخلاف الكمية التي يحصل عليها من الاسمدة .

---

(٤٧) J.R. Jardini – Freize, in FAO/UNEP Report on Biological Nitrogen Fixation (in the press) .

(٤٨) P.J. Dart, Recent Developments in the Field of Biological Nitrogen Fixation, CGIAR, TAC, 14th. Meeting, Hyderabad, 14–18 October 1976.

(٤٩) Idem, Biological Nitrogen Fixation, CGIAR, TAC, 8th Meeting, Washington, D.C. 24 July–2 August 1974.

استخدام مبيدات الآفات

تعتبر الآفات (٥٠) أحد المعوقات الرئيسية أمام الانتاج الزراعى . وقبل أن تتوفر وسائل المكافحة الفعالة بصورة عامة فى شكل مبيدات عضوية تركيبية للآفات ، كانت وسائل الرقابة الزراعية مثل الدورة الزراعية وتنقية الحقول ، الوسيلة الوحيدة تقريبا للحد من تأثيرها . والواقع أن بعض التغييرات التى صاحبت تكثيف الانتاج ، مثل زيادة الاعتماد على الزراعة الآحادية ، والتوسع فى استخدام الاسمدة وحسن ادارة المياه والزراعة المتعددة ، واستخدام عدد قليل من أصناف المحاصيل وقلة فلاحة الارض ، تخلق أوضاعا يمكن أن تزيد من حظر هجوم الافات . ففى الولايات المتحدة مثلا ، بالرغم من الزيادة الكبيرة فى استخدام اجراءات وقاية النباتات ، يبدو أن اجمالى الخسائر الناجمة عن الآفات قد زاد فى الثلاثين عاما الاخيرة ، بالارقام المطلقة وبالنسبة لقيمة المحاصيل .

وقد بذلت محاولات مختلفة لتقدير حجم الخسائر الناجمة عن الآفات ولكن النتائج مازالت غير مرضية . وقد وضعت منظمة الاغذية والزراعة أخيرا برنامجا لجمع المزيد من المعلومات حول هذا الموضوع وقدرت الخسائر الناجمة عن هجوم الآفات بصفة عامة بين ٢٠ و ٤٠ فى المائة على المستوى العالمى . والأرجح أن الخسائر تزيد كثيرا فى البلدان النامية حيث تستخدم مبيدات الآفات على نطاق محدود كما أن وسائل المكافحة الاخرى مازالت متخلفة .

المكافحة الكيميائية للآفات

أسهمت مبيدات الافات ، على مدى العقود الثلاثة الاخيرة ، بالقدر الكبير فى زيادة التوسع فى الانتاج الزراعى والانتاجية الزراعية . وفى البلدان النامية بصورة خاصة حيث تستخدم مبيدات الآفات على نطاق محدود ، يحتمل أن تستمر احتياجاتها فى الزيادة لسنوات طويلة قادمة . ويتبين من الردود التى وردت من ٣٨ بلدا من هذه البلدان النامية بالنسبة لاستقصاء أجرته منظمة الاغذية والزراعة أن اجمالى الاستهلاك من هذه المبيدات فى عام ١٩٧٣ ، قد بلغ ١٦٢ ٠٠٠ طن مترى (٥١) ، وهذا يمثل زيادة سنوية قدرها ٢٣٪ منذ عام ١٩٧١ ، على حين قدرت الزيادات فى المستقبل لهذه البلدان بنحو ١٠٪ سنويا ، ويرجع انخفاض هذا الرقم ، بالدرجة الاولى ، الى زيادة التكاليف . وتستخدم كثير من البلدان النامية مبيدات الحشائش على نطاق ضيق . ومن المتوقع أن يتزايد استخدامها بسرعة أكبر منها بالنسبة لأى نوع آخر من مبيدات الآفات . وفضلا عن ذلك فان جانبا كبيرا للغاية من نسبة استهلاك البلدان النامية من مبيدات الآفات ، والتى تقدر بنسبة ٢٠٪ من الاستهلاك العالمى ، يستخدم فى المحاصيل الغذائية .

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التى تبذل للوصول باستخدام مبيدات الآفات الى الحد الأمثل عن طريق اجراءات التكامل بين المكافحة الحيوية والمكافحة الزراعية ، لا بد من التسليم بالحاجة المستمرة الى التوسع فى استخدام مبيدات الآفات . وهذه هى النتيجة التى توصلت اليها اللجنة الاستشارية الحكومية الخاصة حول آثار مبيدات الآفات على الزراعة

---

(٥٠) بما فى ذلك الأعشاب والحشرات والسوس والقوارض والطيور والديدان والبكتيريا والفطريات والفيروسات وغيرها من مسببات الأمراض فى النباتات .

(٥١) Pesticide Requirements in Developing Countries, Summary of Replies to 1975 FAO Questionnaire, AD Hoc Government Consultation on Pesticides in Agriculture and Public Health, Doc. AGP:PEST/PH/75/B44, 1975.

والصحة العامة التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة من خلال الاستقصاء الذى أجرته عام ١٩٧٥ . وقد أوصت اللجنة بصفة خاصة بضرورة توجيه مزيد من الاهتمام الى رفع الكفاية فى مراقبة وجود مخلفات المبيدات ومراقبة أهمية الآثار البيئية لاستخدام المبيدات فى البلدان النامية وتقييمها (٥٢) .

وتبذل الجهود لتنفيذ هذه التوصيات من خلال الجوانب المختلفة لبرنامج مبيدات الآفات التابع لمنظمة الأغذية والزراعة . وتقدم مساعدات لعدد من البلدان فى انشاء وادارة مشاريع لتسجيل ومراقبة ادخال واستخدام مبيدات الآفات، كما تنظم دورات تدريبية لاستخدام هذه المبيدات بطريقة فعالة ومأمونة . وتقدم المساعدة للمختبرات الرسمية لرفع كفاءتها فى رصد وقياس مخلفات المبيدات فى الاغذية وما يتفرع عنها . وجرى أخيرا اعادة تنظيم مجموعات الخبراء القانونيين التى تقدم المشورة بشأن الرقابة الرسمية على مبيدات الآفات ، وظهور مخلفات الآفات فى الاغذية وآثار ذلك على البيئة وعلى تطور مقاومة الآفات للمبيدات .

ويجب التسليم بأن الاعتماد المفرط على مبيدات الآفات وخاصة فى بعض البلدان المتقدمة التى تتبع نظما زراعية مكثفة ، قد أدى الى ظهور مشاكل كبيرة من بينها ظهور أجيال من الآفات تستطيع مقاومة المواد الكيميائية المستخدمة فى مكافحتها ، والقضاء على الاعداء الطبيعيين لأنواع الآفات ، وانتشار أنواع جديدة لم تكن تعتبر فى الماضى من الآفات ، وظهور مخلفات المبيدات ، وغير ذلك من الاثار البيئية غير المرغوبة . بيد أن المعلومات التى توفرت من دراسة هذه الآثار أصبحت تشكل الآن أساسا سليما للتخطيط للمستقبل .

وقد أدت الخبرات المكتسبة من الثلاثين عاما الماضية ، الى اعادة صياغة المفاهيم الخاصة بمكافحة الآفات . ويوجه مزيد من الاهتمام الآن الى دراسة المركب المؤلف من المحصول والآفة والأعداء الطبيعيين للآفة والى استراتيجيات ادارة المحاصيل التى تحد من الاعتماد على المواد الكيميائية واستخدامها فقط كعامل مكمل للأساليب الزراعية والحيوية وليس كبديل عنها . ويوجه أيضا اهتمام أكبر نحو ادخال سلالات من المحاصيل التى تقاوم الآفات الزراعية والى أساليب جديدة مثل استخدام المواد الجاذبة والطاردة والهرمونات كعناصر لمكافحة الآفات . وهذا الاسلوب العام متعدد الاتجاهات لمكافحة الافات بطريقة عملية أصبح يعرف باسم طريقة المكافحة المتكاملة للآفات .

ادارة المكافحة المتكاملة للآفات

أصبح من الواضح أن الطبيعة تستطيع أن تلعب دورا أكثر أهمية فى مكافحة الآفات مما كان معتقدا فى الماضى . فحتى مع وجود الآفات التى تسبب اضرارا منتظمة للمحاصيل ، تستطيع أنواع من الطفيليات أن تتسبب فى القضاء على كثير منها ، ويجب استغلال مثل هذا الوضع استغلالا كاملا ، ولا ينبغى الاخلال به باستخدام مبيدات الآفات دون تمييز على سبيل المثال .

---

(٥٢) FAO, Report of the Ad Hoc Government Consultation on Pesticides in Agriculture and Public Health, 7-11 April 1975, Doc. AGP:1975/M/3, Rome, 1975.

وفى بلدان العالم النامى ، حيث يتم انتاج المحاصيل الغذائية فى المزارع الصغيرة فى أغلب الأحوال ، تتوافر فرص طيبة لنشر مبادىء المكافحة المتكاملة للآفات من البداية . وتشمل هذه المبادىء استخدام مبيدات الآفات فقط عندما يحتاج الأمر اليها ، وبطريقة يمكن فيها تلافى ابادة الأعداء الطبيعيين (الانتقائية البيئية) ، وتطوير سلالات من المحاصيل التى تقاوم الآفات وادخالها ، واتباع أساليب زراعية مناسبة ، واتباع أساليب المكافحة البيولوجية المتبعة فى الصين وعدة بلدان فى أمريكا اللاتينية وهى استخدام طفيليات تتكاثر اصطناعيا لمكافحة أنواع معينة من الشرانق ثم التنبؤ الصحيح بدورة تطور الآفات .

واستخدمت طريقة المكافحة المتكاملة للآفات بنجاح فى مناطق معينة لزراعة القطن مثل نيكاراجوا وبيرو والولايات المتحدة . وقد اثبتت هذه التجربة أن كمية المبيدات المطلوبة لمكافحة آفات القطن بصورة فعالة يمكن أن تقل بنسبة ٥٠٪ . (٥٢) وفى أمريكا الوسطى أدى الاعتماد على المبيدات وحدها ، القيام بأكثر من ٤٠ عملية فى الموسم ، الى احداث تلوث خطير فى البيئة بما فى ذلك ظهور آفات نباتية تستطيع مقاومة المبيدات والحشرات الناقلة للملاريا والقضاء على الطفيليات الطبيعية المفيدة .

وقد شكلت منظمة الاغذية والزراعة مجموعة من خبراء المكافحة المتكاملة للآفات عام ١٩٦٦ . وأنشىء البرنامج العالمى التعاونى المشترك بين المنظمة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة عام ١٩٧٥ لتطوير وتطبيق أسلوب المكافحة المتكاملة للآفات فى المجال الزراعى . ويقضى هذا البرنامج بانشاء برامج مشتركة بين البلدان للمحاصيل الرئيسية ، تشمل اجراء البيانات العملية والتدريب والبحوث التطبيقية والمساعدة فى تطبيق المعلومات على مستوى المزرعة .

وستؤدى الانظمة الجديدة التى وضعت فى كثير من الدول ، الى الحد بدرجة كبيرة من مساوىء استخدام المبيدات على النحو الذى ظهرت به فى الماضى . وفضلا عن ذلك فان التطبيق التدريجى لأساليب المكافحة المتكاملة للآفات سيزيد من فعالية استخدام المبيدات . بيد أنه يجب التسليم بأن الأمر مازال يتطلب جهودا كبيرة حتى يتسنى استخدام هذه الاساليب الجديدة بصورة كاملة وفعالة .

ونظرا لفعالية مبيدات الآفات وسهولة استخدامها ، فسوف تظل العنصر الاساسى فى برامج وقاية المحاصيل فى المستقبل القريب . ولا بد من بذل جهود مستمرة للتأكد من أن هذه المبيدات هى استكمال لأساليب تحسين المحاصيل ومكافحة الآفات وليست بديلا لها ، وأنها توزع وتستخدم بأقصى درجة من الفعالية والامان للانسان والبيئة .

مشاكل التلوث والصناعات الحرجية

اكتسبت صناعة الورق ولب الورق سمعة سيئة لدى الرأى العام باعتبارها من أكبر مسببات التلوث ، خاصة للانهار والبحيرات التى تلقى فيها المخلفات غير المعالجة . وفى السنوات الاخيرة أصبحت هذه القضية المتعلقة

---

(٥٢) L.A. Carruth and L. Moore, Cotton scouting and pesticide use in Eastern Arizona, Journal of Economic Entomology, 66, 1973, p. 187-190.

بالبيئة معروفة على نطاق واسع • وتعرضت هذه الصناعة لضغوط شديدة من جانب علماء البيئة والمشرعين وذلك للحد من الآثار الضارة للمخلفات السائلة والغازية التى تصدر عنها • وقد سنت بعض الدول قوانين غاية فى الصرامة يجرى تنفيذها بمنتهى الحزم • وهناك اتجاه فى البلدان النامية لتقدير الآثار التى تتعرض لها البيئة واتخاذ الاجراءات الوقائية بالنسبة لكل حالة على حدة •

وتتضمن الاجراءات المستخدمة لتقليل مادة التلوث الناجمة عن المخلفات السائلة ، ترسيب المواد الصلبة كخطوة أولى ، تعقبها معالجة كيميائية ثم كخطوة أخيرة فى بعض الحالات ، ازالة الألوان • وتعد الاجراءات الداخلية مثل خفض استهلاك المياه من خلال اعادة استعمالها واستعادة اللب والسوائل المنسكبة من الوسائل الفعالة للاقلال من التلوث الناجم عن هذه المخلفات • وتستخدم معظم المصانع الجديدة هذا الاسلوب ، كما أن عمليات التبييض الجديدة تحد من أسوأ مصادر التلوث • ويتم التخلص من مواد التلوث الجوى والمواد المتطايرة والغازات الكريهة بعمليات التنظيف وبالمعالجة الكيميائية والحرق •

ونتيجة لكل هذه الاجراءات ، انخفض التلوث الناجم عن صناعة اللب والورق بدرجة كبيرة • وبعد استكمال برامج مكافحة التلوث التى تنفذ الآن على الاقل فى الدول المنتجة الاساسية ، سيتم الوصول الى المرحلة التى لا تصبح عندها صناعة اللب والورق مصدر خطر يهدد البيئة • ولكن هذا لن يتحقق بدون تكاليف باهظة • فانشاء نظم لمكافحة التلوث يمثل عبئا ماليا ثقيلا على الصناعة ، ولا يمكن تحقيقها دون أن تؤثر على أسعار الانتاج • وفى بعض الحالات لم يكن ممكنا من الناحية المالية التخلص من المخلفات السائلة المتدفقة من المصانع القديمة • وقد أدى هذا الى وقف العمل بها وما نتج عن ذلك من بطالة • ويتضح من هذا أن هناك ثمنا لابد من دفعه لضمان نظافة البيئة •

ومن بين الصناعات الحرجية الميكانيكية تعتبر صناعة الالواح الليفية ، من الناحية التكنولوجية ، أقرب الصناعات الى صناعة اللب والورق • واذا لم تتوفر تسهيلات كافية للتنقية ، فان مصانع الالواح الليفية التى تعمل بطريقة الابتلال سوف تشكل فى أغلب الاحيان مصدرا كبيرا لتلوث المياه • ووردت تقارير من مختلف أنحاء العالم عن التقدم الكبير الذى تحقق فى اتباع طرق اقتصادية أكثر فعالية عن هذا ، فقد توصلت عدة مصانع خلال السنوات القليلة الماضية الى اغلاق ما يسمى بنظام " المياه البيضاء " • ويتطلب هذا انفاقا اضافيا فى مجال الاستثمار والتشغيل ، كما يؤثر على بعض خصائص الانتاج النهائى • الا أن هذا قد أثمر بصورة طيبة فى المناطق المزدحمة بالسكان والتى تقل فيها الموارد المائية ، حيث واجهت مصانع الالواح الليفية التهديد بالاغلاق اذا استمرت فى احداث التلوث •

وثمة طريقة أخرى اتبعتها صناعات الالواح الليفية لمواجهة تلوث المياه ، وهى اتباع الطريقة الجافة للصناعة ، وهذه الطريقة لا تحتاج الى ماء لتكوين عجينة الألياف ، وبالتالى لا تخلق أية مشاكل خاصة بتلوث المياه • بيد أن استخدام هذا النظام له بعض المساوىء • فعملية التصنيع تحتاج الى مواد لاصقة صناعية كمادة اضافية ، وهذا يتسبب فى قدر كبير من تلوث الهواء •

وهناك صناعات خشبية ميكانيكية أخرى (نشر الخشب ، وخشب الابلكاج ، والخشب الحبيبى) لا تنتج عنها كميات كبيرة من المخلفات السامة ، ولكن تخلصها من المخلفات العضوية (القشر والجزئيات الخشبية) يمكن أن يسبب مشاكل

خاصة بتلوث المجارى المائية نتيجة لنقص الأكسيجين • ولكن يمكن التخفيف من آثار هذه المشاكل باستخدام المخلفات العضوية • فالمخلفات من نشر الخشب يمكن استخدامها فى صناعات اللب والألواح أو كمادة للوقود •

تلوث الأغذية والأعلاف

كان من نتائج تكثيف الانتاج فى السنوات الأخيرة ، والتوسع فى استخدام وسائل التخزين وطريقة التجهيز والتوزيع والتداول المركزية للأغذية والاعلاف ، أن ظهرت أخطار كبيرة للتلوث الكيميائى أو الحيوى • ويعتبر التلوث الكيميائى من أبرز خصائص العصر الصناعى الحالى • أما التلوث الحيوى فيرجع أساسا الى التخلف والفقر ويمكن أن يتخذ فى أغلب الاحوال أشكالا وبائية •

وقد ينشأ التلوث الكيميائى للأغذية والاعلاف عن النشاط الصناعى والمخلفات الصناعية والكيماويات ومبيدات الآفات المستخدمة فى الزراعة والتى تجد طريقها الى الدورة الغذائية والمعادن السامة مثل الرصاص أو الكاديوم أو الزئبق • وهذه تأتى أيضا من عمليات العصر أو التغليف أو معالجة البذور أو التراكمات • وينشأ التلوث الحيوى بفعل الميكروبات الجرثومية مثل السالمونيلا والبكتيريا المولدة للسموم وغير ذلك من الطفيليات والفطريات •

وقد ظهر خلال السنوات الاخيرة اهتمام كبير بمشاكل تلوث الأغذية والأعلاف وما تسببه من أخطار صحية وخسائر اقتصادية • ومما ساعد على توجيه الأنظار الى هذه المشاكل وقوع حوادث مثيرة وموسفة مثل حادثة " ميناماتا " و"نيملته" فى اليابان والتى نتجت عن تلوث المياه بالزئبق الذى تناولته الاسماك وتراكم داخل أجسامها • وهناك أمثلة أخرى تضمنت نتائج تشير الى أن مرض " ايتاى ــ ايتاى " فى اليابان كان نتيجة تلوث البيئة مما أدى الى ارتفاع مستوى الكاديوم فى الأغذية على فترات طويلة من الزمن ، واستخدام بذور القمح المعالجة بالزئبق بطريق الخطأ كغذاء للانسان والحيوان فى العراق وخلط بوليبروميبنات البيفينول بعلف الماشية بطريق الخطأ مما تسبب فى فقد آلاف الأبقار وما يزيد عن ٥ر١ مليون دجاجة وخنزير ورأس من الأغنام فى الولايات المتحدة • ويقدر أن ٧١٪ من الأمراض التى انتشرت فى الولايات المتحدة بسبب الأغذية عام ١٩٦٩ نجمت عن تلوث الاغذية بميكروبات جرثومية(٥٤) • وتعتبر الاغذية موشرا جيدا لنوعية البيئة التى تنتج فيها وغالبا ما كانت انذارا لبدء سلسلة من الاجراءات لوقاية الموارد الطبيعية •

ونتيجة لهذه المجموعة من الحوادث الموسفة علاوة على الادراك العام لمشاكل البيئة والحاجة الى وقاية الأغذية ، تتوافر الآن وسائل منتظمة لمراقبة تلوث الاغذية فى كثير من الدول الصناعية • ودلت نتائج مثل هذه المراقبة أنها كانت مفيدة بالفعل ، ففى المملكة المتحدة ، مثلا ، اكتشف أن هناك كمية من الرصاص فى غذاء الأطفال ، وفى السويد اكتشف الزئبق فى الأسماك ، وفى كندا والولايات المتحدة وعدد من الدول الاوروبية ، اكتشفت نسبة من المبيدات فى الأغذية •

---

(٥٤) W.H. Booker Jr. et al., Food-borne disease surveillance, Washington State, American Journal of Public Health, 64(7), 1974, p. 854-859.

وفى البلدان النامية ، تبرز المشاكل الرئيسية لتلوث الاغذية فى المناطق الاستوائية الرطبة وشبه الرطبة حيث تنشأ أساسا من مواد التلوث الحيوية مثل العدوى الطفيلية فى الماشية والفطريات المعوية التى تسبب المكورات العنقودية والبكتيريا القولونية وبقية أنواع البكتيريا المعوية • ويعتبر الافتقار الى المعرفة العلمية وعدم وجود أجهزة أساسية لمراقبة الاغذية سبب العديد من الحوادث الخطيرة لتسمم الاغذية فى هذه المناطق • وثمة مشكلة رئيسية أصبحت معروفة على نطاق واسع خلال العقدين الماضيين وهى أن درجة الحرارة والرطوبة الجوية تساعد على نمو الفطريات وظهور سميات فى التمثيل الغذائى (السميات الفطرية) •

والمثال المعروف لآثار التسمم الفطرى هو التسمم الارغوطى الذى نتج خلال العصور الوسطى ، وعلى فترات متفرقة منذ ذلك الوقت ، عن استهلاك الحبوب التى تحمل عدوى الفطر الطفيلى المعروف باسم Claviceps purpurea • وفى الفترة من عام ١٩٤٢ وحتى عام ١٩٤٧ ، حدثت عدة وفيات بين جماعات معينة من الاتحاد السوفييتى كان لها علاقة بالفطريات الموجودة فى الحبوب التى تحتوى مادة العفن الناجمة عن التخزين الشتوى • ومع هذا فقد ظلت الاخطار الناتجة عن مواد العفن هذه وغيرها فى غفلة تامة • وفى أوائل الستينات مات أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ تركى بعد أن تناولوا كعك الفول السودانى الملوث بنوع من العفن يسمى Aspergillus flavus • وتؤيد البيانات الخاصة بعلم الاوبئة الافتراض القائل بوجود دور طارض لمادة الافلاتوكسين وهى المادة السامة فى هذا العفن ـ فى مرض سرطان الكبد الاولى فى أفريقيا وجنوب شرق آسيا حيث ينتشر المرض بصورة عامة • والبيانات الخاصة بالسميات نادرة بالنسبة للانسان الا أنه جاء فى تقرير أخير من الهند أنه فى عام ١٩٧٦ مات أكثر من ١٠٠ شخص بعد أن استخدموا الذرة المتعفنة لمدة شهرين تقريبا ، وكان متوسط الاستهلاك اليومى للافلاتوكسين حوالى ٦ ميللجرام • ومع أن مشكلة السميات الفطرية تبدو أكثر حدة فى الدول الاستوائية وشبه الاستوائية الا أنها لا تقتصر على هذه المناطق • فقد تبين أن سميات فطرية أخرى مثل السميات الصفراء " والزيرالينون " وفطريات الشعر مسؤولة عن احداث آثار عكسية على الحيوان والانسان على نطاق واسع • ووردت تقارير عن انتشار حالات التسمم الفطرى بين حيوانات المزارع فى كثير من دول المنطقة المعتدلة •

وغالبا ما تكون الخسائر الاقتصادية الناجمة عن تلوث الاغذية والاعلاف ذات دلالة كبيرة فى البلدان النامية • وقد أدى فرض كثير من الدول المستوردة قيودا على معدلات مادة الافلاتوكسين الى نقص عائد الصادرات بالنسبة لبعض المحاصيل مثل الفول السودانى وأحيانا الى ضياع سوق الصادرات كلية • فملايين الاطنان من الاغذية والاعلاف تضيع كل عام لانها لا تجد وقاية كافية ضد الحشرات والقوارض ومواد التلوث الاخرى الميكروبيولوجية والكيماوية التى يصنعها الانسان • وهذه الخسائر تكتسب أهمية خاصة فى الدول النامية لانها تزيد من خطورة سوء التغذية •

وتشمل المشاكل المتصلة بالاسماك ومنتجات المصايد ، عددا كبيرا من مواد التلوث الطبيعية والصناعية • فقد أثر التلوث الكيميائى على بعض المصايد حيث وصل التراكم عن طريق الدورة الغذائية الى معدلات فى بعض المنتجات تجاوزت المعايير التى وضعتها بعض الدول • وقد تسبب البقايا المعدنية الدقيقة مشكلة أيضا •

---

(٥٥) K.A.V.R. Krishnamachari, R.V. Blat, V. Nagarejan and T.S.B. Trilak, Investigations into an outbreak of hepatitis in parts of Western India, Indian Journal of Medical Research, 63, 1975, p. 1036–1049.

وتشتمل الاجراءات الخاصة بمكافحة تلوث الاغذية عن طريق تلوث البيئة ، على عمليات للاشراف والمراقبة وتدعيم الانشطة الخاصة بوقاية الأغذية . وتسعى عدة دول نامية الى البدء فى تنفيذ برامج فى هذا الشأن . وتقوم لجنة الدستور الغذائى التابعة لكل من منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بوضع معايير دولية للاغذية سواء لحماية المستهلك أو لتسهيل التجارة . وتتضمن هذه المواصفات أحكاما تتعلق بالحد الاقصى لمخلفات بعض مواد التلوث الهامة . كذلك تعد كل من منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية برنامجا دوليا مشتركا لمراقبة تلوث الاغذية والاعلاف الحيوانية . وتتمثل أهم أهداف هذا البرنامج فى تحديد الاتجاهات العالمية لتلوث الاغذية والمجموعات السكانية التى قد تتعرض لأخطار كثيرة ، والانتشار الجغرافى لمواد محددة من مواد التلوث السامة جدا والجرعة الكلية من هذه المواد عن طريق الاغذية ومقدار التعرض لمادة التلوث عن طريق الهواء أو الماء أو الغذاء ، ومدى تلوث الأغذية عن طريق عناصر حيوية واتجاهات هذا التلوث ثم تقديم المعلومات للمسؤولين عن وضع المعايير الغذائية الدولية التى تنطوى على عنصر تلوث .

مشاكل بيئية مختارة لمناطق بيئية محددة

استغرقت عملية الانتقال التدريجى فى البلدان المتقدمة من نظم الزراعة التقليدية الى أساليب الانتاج الحديثة المكثفة ما يزيد على قرن من الزمان . وفى البلدان النامية ، لا بد أن تكون خطوات التغيير أسرع بكثير من ذلك لأنها بدأت من مركز متخلف للغاية ، وبسبب النمو السكانى الذى لم يسبق له مثيل خلال الثلاثين عاما الأخيرة تقريبا .

ومما زاد من الصعوبات التى تواجه البلدان النامية ، عدم امكانية وصول بعض المنتجات الحديثة مثل الاسمدة ومبيدات الآفات الى صغار المزارعين ، ووجود هياكل تنظيمية ريفية عتيقة ونقص الايدى العاملة المدربة لتوفير الخدمات الحكومية الأساسية للملايين من صغار المزارعين المتناثرين . وقد اتضح أن عدم كفاية قاعدة المعلومات اللازمة لتقييم حالة الموارد الطبيعية ، والأضرار الحالية والمتوقعة بالنسبة للبيئة ، بالاضافة الى النقص العام فى التخطيط الكافى لاستخدام الأرض الذى يراعى الاعتبارات البيئية ، قد اكتسبت أبعادا أكثر خطورة نظرا للتغييرات السريعة الجارية . وفضلا عن هذا ، فان توازن البيئة يبدو أكثر تأرجحا بصفة عامة فى المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية حيث تقع معظم البلدان النامية .

وهكذا ، كما يتضح من الاستعراض السابق لحالة الموارد الطبيعية ، تعرضت بعض هذه الموارد لعمليات اجهاد ضخمة ، كما أن الأنماط التقليدية للانتاج الزراعى التى ظلت تتسم بميزة التكيف فى الدول النامية ، أصيبت بالخلل . وتتميز بعض المناطق البيئية المعنية بعدد من المشاكل البيئية التى نشأت عن الضغوط السكانية وما ترتب على ذلك من استخدام الموارد الطبيعية بما يفوق طاقتها . وكان من مزايا مناقشة بعض هذه المشاكل داخل المنطقة البيئية أن أصبح من الممكن الابتعاد عن نهج التجزئة الذى اتبع فى استعراض حالة الموارد الطبيعية الرئيسية ، والنظر ، فى وقت واحد ، الى كافة أبعاد مشكلة الموارد الطبيعية وأثر نشاط الانسان عليها . ومن هذه المشاكل العديدة يمكن فقط استعراض ثلاث بايجاز فى هذا التقرير هى : الزراعة المتنقلة ، والتصحر ، ومشاكل استخدام الارض فى المرتفعات .

الزراعة المتنقلة فى المناطق الاستوائية الرطبة وشبه الرطبة

يستخدم تعبير الزراعة المتنقلة فى وصف نظام تقليدى للزراعة الاستوائية ، يعتمد على فترات الراحة الطبيعية فى المحافظة على خصوبة التربة • وهذا النظام ، فى أبسط صوره ، يتمثل فى قيام المزارعين بتمهيد الارض ، واحراق الحشائش المتخلفة ، وزراعة قطع من الارض فى الغابات أو الأدغال أو الأراضى العشبية الى أن تهبط غلة المحصول دون مستوى الكفاف • وعندما تكون الارض الأصلية قد استعادت خصوبتها ، حسب تقديرهم ، يعودون اليها ، ويكررون نفس العملية الى أن يتبين من جديد أن الارض قد أجهدت • وتتفاوت مدة الراحة حسب المناخ والخصوبة الكامنة فى الأرض ، وتتراوح ما بين ٨ و ١٢ سنة فى الغابات الاستوائية التى تعتمد على الامطار ، وما بين ٢٠ و ٣٠ سنة فى المناطق الاكثر جفافا •

وتظهر المشاكل مع نظام الزراعة المتنقلة عندما يتم تكثيف الزراعة عن طريق اختصار مدة الراحة ، نتيجة نمو السكان الى مستوى يتجاوز قدرة هذا النظام على التحمل • ويحدث هذا عادة عندما تصل الكثافة السكانية الى حوالى ٣٠ أو ٥٠ شخصا فى الكيلو متر المربع ، مع أن هذا الرقم يتفاوت بدرجة كبيرة حسب الظروف المحلية • وعندما تصل الكثافة السكانية الى مستويات أعلى ، تتحطم دورة التجدد الطبيعى ، وتبدأ التربة فى التدهور • وتصبح غلات المحاصيل أقل حجما ، وغالبا ما يعانى السكان من نقص خطير فى الاغذية أو حتى من المجاعة •

ومنذ بضع سنوات ، وردفى التقديرات أن هناك أكثر من ٢٠٠ مليون شخص ينتشرون فوق مساحة قدرها ٣٦ مليون كيلو متر مربع من المناطق الاستوائية ، ويحصلون على الشطر الاكبر من غذائهم من الزراعة المتنقلة(٥٦) • والى جانب التدهور الذى تسببه الزراعة المتنقلة للتربة فانها تؤدى أيضا الى تدمير مساحات واسعة من الغابات • وتشير التقديرات الى أنه يجرى ازالة ما بين ٥ و ١٠ ملايين هكتار من الغابات سنويا فى أمريكا اللاتينية ، بينما يعتمد فى الشرق الاقصى حوالى ٢٤٫٥ مليون مزارع على الزراعة المتنقلة ، ويقوم هؤلاء بازالة حوالى ٨٫٥ مليون هكتار سنويا من الغابات • وفى أفريقيا انحسرت منطقة الغابات الاستوائية المغلقة جنوب الصحراء بمقدار ١٠٠ مليون هكتار على الاقل بسبب الزراعة المتنقلة • ويقع تلثا الأراضى الخاضعة لنظام الزراعة المتنقلة ، فى منطقة الغابات المرتفعة ، حيث تبدأ عملية تعرية خطيرة للتربة كلما اختصرت مدة الراحة بدرجة كبيرة •

وتعتبر مشاكل التحول من الزراعة المتنقلة الى الزراعة المستقرة معقدة صعبة الحل • فالمزارعون المعنيون محصورون داخل نظام يطالب فيه السكان المتزايدون بانتاج مكثف أكثر مما تحتمله التربة دون ادخال تحسينات أساسية • فالأرض بحاجة الى بعض عناصر التقوية ، مثل الاسمدة والبذور المنتقاة ، فضلا عن بعض وسائل التحسين ، مثل الدورات الزراعية ، والزراعات المختلطة ، واجراءات صيانة التربة ، ولكن هذه الأشياء بعيدة عن الامكانيات الاقتصادية للمزارعين الفقراء • وتتركز مشاكلهم الرئيسية فى المحافظة على خصوبة التربة ، وتوفير كمية كافية من مغذيات النبات ، ومنع تدهور التربة ، عندما تخفض فترات دورة الراحة الطبيعية أو تختفى •

---

(٥٦) P.H. Nye and D.J.Greenland, The Soil Under Shifting Cultivation, Commonwealth Bureau of Soils, Technical Communication No. 51, Farnham Royal, Commonwealth Agricultural Bureau, 1960.

وهناك مقترحات كثيرة حول كيفية معالجة مشكلة الزراعة المتنقلة ، تبدأ من الرأى القائل بأنه لا ينبغى عمل أى شىء من ناحية البيئة ، الى الرأى المخالف لذلك تماما ، والذى ينادى بضرورة الاستعاضة عن الزراعة المتنقلة بأشكال أخرى من الاستغلال الدائم للأرض لمواجهة الطلب المتزايد على الغذاء . وبين هذين النقيضين هناك مقترحات وأساليب أخرى تهدف الى ادخال تحسن تدريجى بصورة أو بأخرى لزيادة انتاجية النظام الحالى .

وأجريت تجارب ، اعتمدت أساسا على الأسمدة الكيميائية وعلى أنواع أخرى من المواد العضوية ، لاختصار مدة الراحة تدريجيا . وتشير هذه التجارب الى أن نظم الزراعة الملائمة بما فى ذلك أساليب المحافظة على التربة ، والزراعة المختلطة ، واستخدام الأسمدة الكيميائية ، والابقاء على المواد العضوية ، لا تحافظ فحسب على معدلات الانتاج التى تتحقق باستخدام فترات الراحة المعتادة ، بل يمكنها أيضا أن تتجاوز هذه المعدلات . وهذا يشير الى اطالة فترات الزراعة ، ثم الى امكانية الاستغناء كلية عن فترة الراحة فى نهاية الامر . وحتى اذا لم يتحقق ذلك على الفور لأسباب اقتصادية أو غيرها ، فانه يمكن رفع كفاءة فترة الراحة بزراعة محاصيل انتقالية خلال هذه الفترة بحيث يمكن استغلال جزء من هذه المحاصيل اقتصاديا . والاحتمال الثانى هو ادخال زراعة شبه مستديمة تتضمن فترات راحة قصيرة ، مع الاتجاه لزراعة الاعشاب فى فترات الراحة القصيرة لتكون بمثابة مراع للماشية كلما أمكن ذلك . وسوف يفرض النمو السكانى السريع فى كثير من مناطق غرب أفريقيا وأمريكا الجنوبية تغييرات من هذا الشكل ، بحيث يتم التحول من الزراعة المتنقلة الى الزراعة المستديمة . وعند ارتفاع معدلات سقوط الامطار ، يجب أن تشمل هذه التغييرات أساليب متقدمة للمحافظة على التربة ، بما فى ذلك استخدام الاسمدة العضوية والاسمدة الكيميائية ، ونظم الزراعة المناسبة .

وتجرى دراسة مشاكل احلال الزراعة المستديمة محل الزراعة المتنقلة فى كثير من أنحاء العالم . ويتطلب الامر مزيدا من البحوث لايجاد حلول مناسبة لمختلف الظروف البيئية ، بحيث تكون هذه الحلول مقبولة أيضا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية .

التصحر

كان من نتائج الجفاف الذى أصاب منطقة الساحل فى أوائل السبعينات وما ترتب عليه من آثار مؤسفة بالنسبة لسكان هذه المنطقة ، أن اتجهت أنظار العالم الى المشاكل المزمنة التى تتعلق ببقاء الانسان وتطوره على أطراف الصحراء . والتصحر مشكلة تقوم على حدود جميع الصحارى الحارة فى العالم ، وتحدث فى جميع القارات . وقد تتسبب فيها مجموعة متداخلة من الاسباب . وهى تؤدى الى انخفاض الانتاجية الحيوية مع ما يترتب على ذلك من انخفاض فى الكتلة الحيوية للنبات وفى قدرة الأرض على تلبية الاحتياجات الغذائية للمواشى ، وفى غلة المحاصيل ، وفى النشاط الانسانى .

ولا ينطبق التصحر على أطراف الصحارى الرملية وحدها ، بل يشير أيضا الى جميع المسطحات التى تفقد غطاءها النباتى الواقى وتكتسب صفات الصحراء لعدة أسباب مختلفة مثل الافراط فى الرعى أو ارتفاع نسبة الاملاح أو القلويات أو زراعة مناطق غير مناسبة . ويشمل التصحر كثيرا من المناطق الواسعة التى كانت مكسوة بغطاء من التربة الجيدة منذ فترة قصيرة وحيث لا توجد الآن سوى طبقة ضحلة للغاية من هذه التربة ، أو لا توجد أية تربة على الاطلاق فوق الطبقة الصخرية .

وامكانية تعرض النظام البيئي للتصحر ، تحددها عدة عوامل منها المناخ السائد وطبيعة الأرض والتربة والاحوال النباتية . وهذه القابلية للتعرض لا يمكن عزلها عن التأثير الانساني . وتعتبر الكثافة السكانية والحيوانية من العوامل المهمة ، فضلا عن الضغط المكثف للزراعة والمقترن بالميكنة والتوسع في زراعة المحاصيل في الاراضي شبه الحدية . وعلى ذلك فان خطر التدهور عن طريق التصحر هو أمر يتعلق بالقابلية الكامنة لدى المنطقة والضغوط الانسانية أو الحيوانية على مواردها . ويظهر هذا الخطر بصورة أكبر في المناطق الجافة وشبه الجافة ولكنه يحدث أيضا في المناطق شبه الرطبة .

ومع أن ظاهرة التصحر معروفة منذ سنوات طويلة ، باعتبارها تهديدا بالغ الضخامة للبيئة وخاصة لرفاهية السكان الذين يعيشون على أطراف الصحراء ، لم يتم اجراء أي تقييم كمي لابعاد هذه الظاهرة الا بعد عقد مؤتمر الامم المتحدة للتصحر في نيروبي بين ٨/٢٩ و ١٩٧٧/٩/٩ . وفي اطار هذا المؤتمر تم الآن نشر دراسة عن التصحر على الصعيد العالمي تتضمن خريطة تبين الزحف الصحراوي في العالم(٥٧) . وتظهر هذه الخريطة في الشكل ٣ــ٣ . كذلك تم اعداد خريطة أكثر تفصيلا (١ : ٥ ملايين) للتصحر في أفريقيا شمال خط الاستواء .

الجدول ٣ــ٢٨ المناطق التي تعرضت والتي يحتمل تعرضها للتصحر ــ حسب القارات

	حدود الصحراء الحالية	درجة خطورة التصحر: عالية جدا	عالية	معتدلة	المجموع	النسبة الى اجمالي مساحة الأراضي
	٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ بآلاف الكيلومترات المربعة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠					٠٠٠ ٪ ٠٠٠٠
أفريقيا	٦ر١٧٨	١ر٧٢٥	٤ر٩١١	٣ر٧٤١	١٦ر٥٥٥	٥٥
شمال ووسط أمريكا	٣٣	١٦٣	١ر٣١٣	٢ر٨٥٤	٤ر٣٦٣	١٩
جنوب أمريكا	٢٠٠	٤١٤	١ر٢٦١	١ر٦٠٢	٣ر٤٧٨	٢٠
آسيا	١ر٥٨١	٧٩٠	٧ر٢٥٣	٥ر٦٠٨	١٥ر٢٣٢	٣٤
أستراليا	ــ	٣٠٨	١ر٧٢٢	٣ر٧١٢	٥ر٧٤٢	٧٥
أوروبا	ــ	٤٩	ــ	١٩٠	٢٣٨	٢
المجموع	٧ر٩٩٢	٣ر٤٤٩	١٦ر٤٦٠	١٧ر٧٠٧	٤٥ر٦٠٨	٣٥

المصدر : FAO,UNESCO,WMO, op. cit.

(٥٧) FAO,UNESCO,WMO, Explanatory Note and Desertification Map of the World, United Nations Conference on Desertification, Nairobi, 29 August-9September 1977, A/CONF.74/2.

الشكل ٣ـ٣ : خريطة التصحـــــر فى العـالم

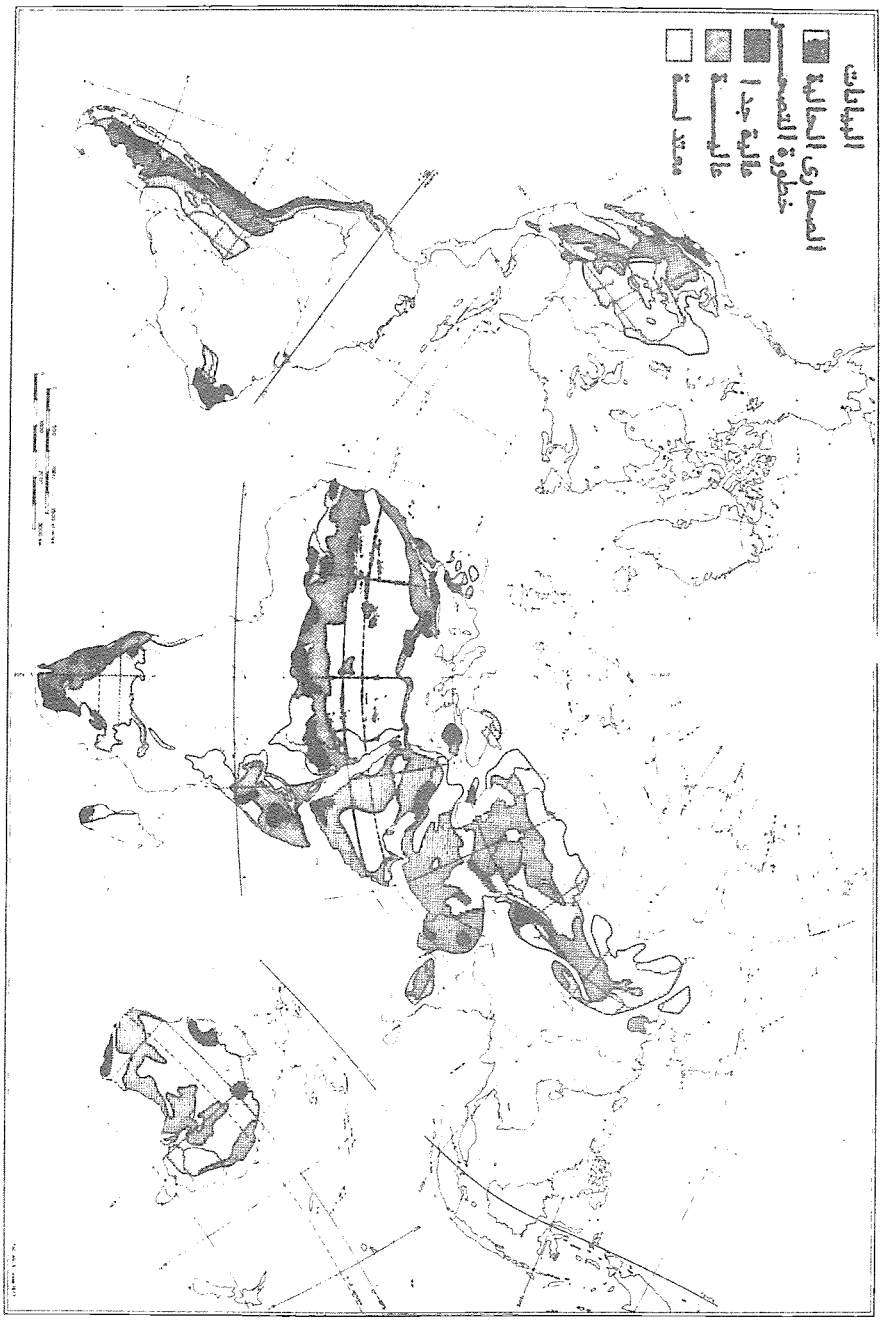

وتشمل خريطة التصحر في العالم ، مناطق معرضة لحركة الرمال ، ومناطق حجرية وصخرية معرضة للتعرية بفعل الرياح أو سقوط الامطار (مثل أطراف الصحراء الكبرى وسهل جيبر في استراليا) ، ومناطق معرضة للتعرية والانجراف السريع بفعل المياه ، ومناطق معرضة للملوحة والقلوية ، وبالنسبة للضغط السكاني والحيواني ، اعتبرت الحدود الحرجة للمنطقة الجافة هي ٧ أشخاص للكيلومتر المربع ، ووحدة حيوانية لكل هكتار ، واعتبرت الحدود الحرجة للمنطقة شبه الجافة ٢٠ شخصا للكيلو متر المربع ، ووحدة حيوانية لكل هكتار .

وجرى تصنيف أخطار التصحر الى عالية جدا أو عالية أو معتدلة حسب السرعة التي يحتمل أن تتم بها عملية التصحر اذا لم تتغير الظروف القائمة . وقدرت المناطق في كل فئة من هذه الفئات بالاضافة الى المناطق الصحراوية الحالية حسب القارات في الجدول ٣ ــ ٢٨ . والمساحة الكلية التي تأثرت بالفعل أو يحتمل أن تتأثر بالتصحر تزيد عن ثلث مجموع مساحة اليابسة في العالم . والمنطقة التي تم تصنيفها على أنها من المناطق التي يحتمل أن تتأثر بالتصحر تبلغ حوالي عشرة أمثال المساحة الحالية للصحراء الفعلية ، مع أن المنطقة التي صنفت بأنها تتعرض لمخاطر " شديدة جدا " للتصحر تمثل نسبة ضئيلة للغاية .

الجدول ٣ــ٢٩ المناطق التي تعرضت بالفعل والمناطق التي يحتمل تعرضها للتصحر ــ حسب الاقاليم المناخية

	الاقاليم المناخية الحيوية (١)					
	شديدة الجفاف	جافة	شبه جافة	رطبة	شديدة الجفاف	جافة	شبه جافة	شبه رطبة
	٠٠٠٠٠ بالألف كيلو متر مربع ٠٠٠٠٠				النسبة الى مجموع مساحة اليابسة			
المناطق الجبلية شديدة التصحر	٧ر٩٩٢	—	—	—	١٠٠	—	—	—
درجة خطورة التصحر								
عالية جدا	—	١ر١١٠	٣ر١٨١	١٥٩	—	٦	١٢	١
عالية	—	١٣ر٤٤٠	٢ر٤٤٠	٥٨٠	—	٧٧	١٤	٤
معتدلة	—	٢ر١٠٥	١٢ر٤٥٢	٣ر١٧٣	—	١٢	٦٩	٢٣
المجموع	٧ر٩٩٢	١٦ر٦٥٥	١٧ر٠٧٣	٣ر٩١٢	١٠٠	٩٥	٩٥	٢٨

المصدر : Source: FAO, UNESCO, WMO, op. cit.

(١) تم تصنيف الاقاليم المناخية حسب درجة الجفاف استنادا الى النسبة بين الارتشاح والبخر : فوق الجافة = أقل من ٠ر٠٣ ــ جافة ٠ر٠٣ الى ٠ر٢٠ شبه جافة ٠ر٢٠ الى ٠ر٥٠ شبه رطبة ٠ر٥٠ الى ٠ر٧٥ .

وتظهر نفس البيانات حسب الاقاليم المناخية فى الجدول ٣ـ٢٩ وكما هو متوقع ، فان درجة خطورة التصحر فى المناطق الاكثر جفافا تبعث على الانزعاج بصفة خاصة ، اذ يتعرض حوالى ٩٥٪ من مجموع مساحة اليابسة فى المناطق الجافة وشبه الجافة لخطر التصحر ، ومعظمها يدخل ضمن فئة الخطورة العالية فى المنطقة الجافة • ومع هذا فمن الواضح أن التصحر لا يقتصر على أشد المناطق جفافا ، وأن الاخطار تصل الى أبعاد كبيرة حتى فى المناطق شبه الرطبة •

ويعتبر التصحر أحد مظاهر التدهور العام الذى يصيب الانظمة البيئية تحت ضغوط المناخ المعاكس والاستغلال الزراعى • وهو فى الأصل مشكلة تتعلق بسوء استخدام الأرض ، بمعنى أن الانشطة المتبعة فى مناطق معينة لا تتناسب سواء فى أبعادها أو نوعها ، مع موارد هذه المناطق • وينشأ الجزء الاكبر من هذه المشكلة ، وخاصة فى مناطق الرعى ، من عادات الناس ونظمهم الاقتصادية ومواقفهم فيما يتعلق بأراضى الرعى ، والحيوانات ، بالاضافة الى عدم وجود أجهزة حكومية للرقابة الفعالة • ومثل هذه المواقف والأنشطة تقوم على الجهل أو على محاولات محسوبة لتحقيق أقصى فائدة سريعة على حساب الانتاجية فى المدى البعيد ، أو لعلها تكون فى أغلب الاحيان نتيجة للضغط السكانى وعدم وجود تنمية اجتماعية اقتصادية ، وهذا لا يترك أى مجال آخر للاختيار • وهذه المشكلة من الضخامة والخطورة بحيث لا يمكن تجاهلها •

مشاكل استغلال الأرض فى المناطق المرتفعة

هناك أوجه تشابه بين بعض المشاكل البيئية فى المرتفعات المعتدلة واللاستوائية • فالمرتفعات الاستوائية تشكل بصفة عامة نظاما بيئيا هشا ، وغالبا ما تكون مكتظة بالسكان • أما فى المرتفعات المعتدلة فان قلة سكانها كانت تؤدى فى بعض الاحيان الى اهمالها •

وقد سبقت الاشارة الى النتائج الخطيرة المترتبة على ازالة الغابات حتى من المنحدرات الخفيفة فى أجزاء واسعة من المناطق الاستوائية • ولكن آثار قطع الأشجار فى المناطق الجبلية شديدة الانحدار يمكن أن تنطوى على خطورة أكبر • وغالبا ما تتدهور البيئة بسرعة أكبر وقد يكون من العسير التصدى لأضرار التعرية اذا أصبحت الطبقة الصخرية مكشوفة • وتنشأ هذه المشكلة ، فى الغالب ، عندما يؤدى الضغط السكانى الى ازالة الكثير من الاشجار فى محاولة لتوسيع الرقعة الزراعية •

والسلاسل الجبلية الرئيسية الثلاث فى الدول النامية من العالم ، والتى تثير قدرا كبيرا من القلق هى سلسلة جبال الهيمالايا ، وسلسلة جبال الأنديز ، وسلسلة مرتفعات شرق أفريقيا • وقد أعربت مجموعة من خبراء اليونسكو عن قلقها فى الآونة الاخيرة بسبب التدهور العام الذى أصاب هذه المناطق(٥٨) • فقد تزايد خلال العقد الأخير دمار الغطاء الحرجى وتعرية التربة ، والأضرار الناجمة عن الفيضانات والتغرين •

---

(٥٨) UNESCO, Impact of Human Activities on Mountain and Tundra Ecosystems

ونتيجة للضغط السكانى أخذت غابات الهيمالايا فى الانحسار بسرعة كبيرة ، فى الاماكن التى يصل ارتفاعها الى ٢٠٠٠ متر وفى المنحدرات الشديدة • كما تحدث أثناء مواسم الامطار انهيارات أرضية ضخمة • وقد شوهدت ألواح كبيرة من ركام الاحجار (تتكون من التربة والحجارة) يزيد عرضها على كيلو مترين كانت بمثابة دليل واضح على الدمار الواسع الذى يحدث •

ومشاكل مرتفعات الانديز وشرق أفريقيا مماثلة ، ولا تقل خطورة فى بعض الاماكن عن المشاكل القائمة فى منطقة الهيمالايا • وتتفاوت هذه المشاكل حسب الكثافة السكانية • ومعظم البلدان الواقعة فى منطقة الانديز يرتفع فيها معدل النمو السكانى بدرجة كبيرة ، وهذا يؤدى الى ضغط لا يحتمل على المرتفعات • غير أنه فى بعض أجزاء مرتفعات الأنديز ، أخذت البيئة تتدهور بسبب الهجرة من التلال وما ترتب على ذلك من عدم القدرة على صيانة السدود والجسور التى كانت تقوم بحماية التربة القديمة من التعرية • وتتخذ تعرية التربة أبعادا بالغة الخطورة فى بعض مناطق المرتفعات المزدحمة بالسكان •

وأى حل لمشكلة تدهور المرتفعات يجب أن يعالج أولا السبب الاساسى لزيادة عدد السكان ، عن طريق الهجرة المنظمة ، وتوفير فرص عمل بديلة ، مثل تنشيط السياحة الدولية • ومن الاجراءات الاخرى التى تحتاج لمزيد من الاهتمام تطوير وسائل منع التعرية فى المناطق الاستوائية المرتفعة ، وبناء طرق أفضل ، وزيادة الانتاج فى الارض الجيدة ، واعادة زراعة الاراضى الحدية •

والعوامل الثقافية والسياسية ذات أهمية أساسية • وهناك جانب مهم آخر ، وهو الآثار العكسية التى تتعرض لها المناطق المنخفضة بسبب تدهور المرتفعات • وتتزايد أضرار الفيضان والتخريب بدرجة كبيرة ، ويمكن أن تؤدى الهجرة من التلال الى استيطان المناطق المنخفضة بغير مبالاة ، مع ما يترتب على ذلك من مضاعفة الطلب على طاقتها الانتاجية •

الجوانب التشريعية

لا تنشأ المشاكل البيئية عن العوامل الطبيعية أو التكنولوجية وحدها ، وانما تنشأ فى أغلب الاحيان وتتفاقم بسبب عوامل اجتماعية واقتصادية أيضا • فالاساليب البالية لاستغلال الارض والمياه غالبا ما ترتبط ارتباطا وثيقا بالهيكل القانونى المتعلق بالملكية وحقوق الاستخدام • ومن هذه الناحية قد تفرض كثير من القيود القانونية على الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية • وفى نفس الوقت تمثل الاجراءات التشريعية ذاتها أداة قوية للوصول الى أفضل استخدام للموارد الطبيعية وتجنب المشاكل البيئية •

وتنشأ هذه المشاكل ، مثل تدهور الارض والتصحر عن الهيكل القانونى الى حد ما • فالافراط فى تكثيف الانتاج قد ينشأ عن الافراط فى تفتيت الملكيات بسبب القوانين القائمة التى تتصل بحيازة الارض والوراثة • وقد ينشأ الافراط فى الرعى جزئيا عن الحقوق التقليدية لاستخدام الارض ، والتى لا تعتبر متكيفة بما فيه الكفاية مع الظروف الاقتصادية

والسكانية المتغيرة • كذلك قد تحول الحقوق القانونية المتبادلة للمنتفعين بالمياه عند المنبع وعند المصب ، سواء كانت هذه الحقوق تقوم على أساس الجوار أو على حقوق مكتسبة ، دون تنمية موارد المياه المشتركة الى الحد الأمثل • وبالمثل فان النظام القانونى التاريخى للبحار أثار خطر الافراط فى استغلال الموارد البحرية المشتركة •

وهكذا فقد تكون الهياكل القانونية البالية بمثابة عائق أمام الادارة الرشيدة للموارد • بيد أن الأمر قد لا يكون بالضرورة على هذا النحو • فقد بدأت كثير من الدول تدرك مزايا تطوير النظم القانونية القائمة منذ أمد بعيد لتتلاءم مع المتطلبات الجديدة للحفاظ على الموارد وحماية البيئة • ومن أمثلة ذلك ضرورة الحصول على تصريح للتخلص من المخلفات طبقا لقانون النفايات الامريكى لعام ١٨٩٩ ، أو معالجة مضايقات الجيران الوارد فى القوانين المدنية الاوروبية فى القرن التاسع عشر ، وكلا القانونين تم تحويلهما الى وسائل مفيدة لمكافحة التلوث فى الوقت الحاضر •

وأصبحت كثرة وتنوع القوانين الخاصة بالموارد الطبيعية وقضايا البيئة وخطورة تداخل اللوائح والاختصاصات وتعارضها تمثل مشكلة لمعظم الدول • وعلى حين أن هناك حاجة ملحة للتنسيق واعادة التنظيم الادارى ، فان وضع تشريع جديد متكامل لا ينبغى أن ينظر اليه على أنه البلسم الشافى • فان فعالية قانون البيئة الجديد يتوقف ، الى حد بعيد ، على التشريع والادارة المتخصصة السليمة لموارد محدودة فى بعض المجالات التقليدية مثل قانون الاراضى والمياه والتشريع الخاص بالغابات ومصايد الاسماك والحياة البرية والتشريعات المتعلقة بالصحة والاغذية •

ومن عيوب التشريعات السابقة التى وضعت لصيانة الموارد الطبيعية وحمايتها ، اتجاهها الغالب الى السلبية وفرض العقوبات • وعلى حين تعتبر القيود القانونية ضرورية لتجنب الاستغلال المفرط وتدخل الانشطة المتعارضة ، فان التشريع يجب أن يفعل أكثر من مجرد حظر التلوث أو منع الصيد أو تحريم قطع الاشجار • فالحاجة الى ربط العقوبات بالحوافز الايجابية لتنفيذ أهداف السياسة ، والحاجة لايجاد أساس قانونى لتخطيط الموارد وادارتها ، تبرز على المستوى القومى وعلى المستوى الدولى على حد سواء • وعلى سبيل المثال فان مد نطاق الولاية القومية على المياه الساحلية الى مسافة ٢٠٠ ميل ، وهو ما بدأ يسفر عنه مؤتمر الامم المتحدة الثالث لقانون البحار ، لا ينطوى على مسؤوليات ادارية جديدة بالنسبة للدول الساحلية فحسب (كما سبقت الاشارة الى ذلك) وانما يخلق أيضا الحاجة لتنقيح النظم والمؤسسات القانونية ومجانستها •

كذلك هناك تداخل وثيق بين الجوانب القومية والدولية فيما يتعلق بآثار الاحكام القانونية على التجارة الدولية • فالقيود البيئية الصارمة التى تطبق من جانب واحد على سلع ومنتجات معينة فى احدى الدول ، قد تؤثر بصورة خطيرة على الواردات من الدول الاخرى • ومن الضرورى للتوفيق بين القوانين والمعايير القومية المتعارضة فى هذا المجال ، القيام بجهد دولى للتنسيق بينها وذلك على غرار العمل الذى قامت به فعلا لجنة الدستور الغذائى التابعة لكل من منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية •

ونظرا لأن الدول المختلفة تواجه مشاكل مشتركة تتعلق بادارة الموارد وحماية البيئة ، فعليها أيضا أن تشارك فى الخبرة التى اكتسبت من خلال معالجة هذه المشاكل ، وأن تسعى لوضع حلول يقبلها الجميع • ويتضمن التبادل الدولى للمعلومات من أجل هذا الغرض ، تبادلا للبيانات القانونية • وقد قامت عدة وكالات متخصصة تابعة للامم المتحدة منذ

سنوات طويلة بنشر معلومات عن التشريعات المحلية في الدول الاعضاء في المجالات المتصلة بالبيئة مثل قانون الصحة (٥٩) ، وقانون الموارد الطبيعية (٦٠) . والهدف الرئيسي لهذه الخدمات الاعلامية هو اطلاع الدول المعنية الأخرى على آخر تطورات التشريعات القومية . وفي عام ١٩٧٦ بدأت منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الامم المتحدة للبيئة مشروعا تجريبيا لجمع مثل هذه المعلومات القانونية المتصلة بالبيئة وعلى نحو يمكنها من تحليلها بواسطة الحاسبات الالكترونية .

وثمة اتجاه واضح في عملية وضع القوانين القومية والدولية في هذا المجال ، وهو اتساع نطاق الاحكام القانونية لتخرج من نطاق الاهتمام بالاستخدام الى اطار الاهتمام بالموارد . وقد حاولت بعض الدول وضع تقنين شامل لجميع الاحكام المتصلة بالموارد الطبيعية القابلة للتجديد ، وحماية البيئة ، في صورة قانون واحد للموارد الطبيعية أو البيئية . وبينما أبقت دول أخرى على التشريعات القانونية المنفصلة لفئات الموارد المختلفة ، الا أنها أدخلت اصلاحات كبيرة مع تحول في الاهتمام من الوظائف البوليسية للقانون الى الوظائف التنظيمية له والى حوافز جديدة للملتزمين به ، ومن الحماية التقليدية للطبيعة ، الى المحافظة على الموارد الطبيعية ، ومن مكافحة تلوث الماء والهواء الى اجراءات عامة لمقاومة التلوث ، ومن وضع نصوص تتعلق ببعض الموارد الكيميائية الخطيرة مثل مبيدات الآفات ، الى تنظيم جميع المواد التي تنطوي على أضرار ، ومن قوانين تحمي أنواعا معينة من الحيوانات والنباتات ، الى قيود تجارية على المنتجات الأولية والثانوية المشتقة منها .

وفي نفس الوقت ، والى جانب اعادة توزيع الاختصاصات الادارية بين المؤسسات الجديدة والقائمة ، وضع عدد متزايد من الدول تشريعا أساسيا يتضمن سياسات عامة واجراءات لتنظيم البيئة بما في ذلك مشاركة المواطنين في صياغة القرارات . والاجراءات التنظيمية التي طورت لهذا الغرض تقتضي عادة اصدار تصاريح خاصة أو بيانات عن مدى التأثير على البيئة بالنسبة لجميع الانشطة التي تنطوي على أخطار تهدد البيئة . وعلى المستوى الدولي ، تم ربط القيود القانونية بالترخيص الاجباري والاجراءات الفنية المشتركة لمنع القاء العوادم في البحار والمياه الداخلية على سبيل المثال . وهناك أيضا اتجاه لانشاء وحدات ادارية تنفيذية (بموجب قوانين معينة ، أو اتفاقات دولية في بعض الاحوال) للمناطق الايكولوجية التي تصلح لادارة الموارد (مثل سلطات مستقلة لأحواض الأنهار) أو التي تتعرض للخطر بصفة خاصة (مثل المراتع الطبيعية والرياض القومية) .

وتوجد الآن أكثر من ٤٠ اتفاقية متعددة الاطراف تتعلق بادارة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها . وقد اهتمت هذه الاتفاقيات بصفة خاصة بالبيئة البحرية . وعلى حين أن هذه المعاهدات ذات نطاق عالمي (وقد تنتهي الى اتفاقية في المستقبل بشأن قانون البحار) ، الا أن مظاهر التقدم الرئيسية التي تحققت في السنوات الاخيرة وكانت على المستوى الاقليمي . فقد تم وضع عدد من التشريعات القانونية الجديدة (مع مراجعة الاتفاقات الحالية) بشأن الادارة المشتركة لموارد المياه الداخلية ، ومصايد الاسماك في المحيطات ، ولحماية البيئة في مناطق بحرية معينة مثل بحر البلطيق والبحر

---

(٥٩) WHO, International Digest of Health Legislation

(٦٠) FAO, Food and Agricultural Legislation

المتوسط والبحر الاحمر • والى جانب الاتفاقات الثنائية بشأن الموارد المشتركة ، ومكافحة التلوث عبر الحدود ، وما يتصل بها من اعلانات وتوصيات وأنشطة تقوم بها عدة منظمات دولية واقليمية لوضع معايير محددة ، يمكن اعتبار هذه التشريعات القانونية جزءا من قانون دولى يجرى تطويره بشأن البيئة • وقد أسهمت منظمة الاغذية والزراعة ـ بالاضافة الى قيامها بأعمال الامانة لعدة مؤسسات معينة ـ فى تنمية أساليب منهجية جديدة فى هذا المجال من خلال تبادل المعلومات والمساعدة فى الصياغة القانونية ، وتنظيم اجتماعات للخبراء ، والمؤتمرات الحكومية الدولية •

الخلاصة

يوضح هذا التقرير المبدئى عن حالة الموارد الطبيعية والبيئة البشرية فيما يتعلق بالاغذية والزراعة ، الاختلافات الكبيرة التى تظهر عند استخدام هذه الموارد والمحافظة عليها • فعلى المستوى العالمى ، تبدو موارد العالم الطبيعية كافية للوفاء باحتياجات الانسان المحتملة • ولكنها ليست موزعة بطريقة متوازنة بالنسبة لعدد السكان وحاجاتهم اليها ، ولذلك فان استخدام هذه الموارد يخلق مشاكل بيئية فى مناطق معينة • وغالبا ما تختلف هذه المشاكل من حيث طبيعتها وأبعادها بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية •

ففى البلدان المتقدمة أدى ارتفاع مستويات المعيشة بصورة لم يسبق لها مثل ، والى زيادة الطلب زيادة كبيرة على الموارد الطبيعية من جانب القطاعات الصناعية والزراعية • وقد ساعد هذا على تطوير نظم زراعية تعتمد على وفرة الطاقة ، والتصنيع الواقى لدفع انتاجية الموارد الطبيعية الى أعلى مستوى • وقد تسبب ذلك فى خلق مشاكل مثل التخلص من العوادم اقتضت وضع اجراءات فنية وقانونية ، وتخطيط شامل للحد من الآثار العكسية التى تتعرض لها البيئة ، وفضلا عن هذا فقد تسببت صناعات التجهيز والخدمات الزراعية ، شأنها فى ذلك شأن الأنشطة الصناعية الأخرى ، فى تلوث الأرض والمياه والجو وتلوث الأغذية والأعلاف •

أما فى البلدان النامية فان مصدر القلق الرئيسى على البيئة لا يتمثل فى تدهورها واستنزافها • فالنمو السريع فى عدد سكان هذه البلدان فرض ضغوطا كبيرة على الموارد الطبيعية • ونتيجة لذلك بدأت حملة لتكثيف الانتاج أدت الى التخلى عن النظم الزراعية التقليدية ، كما أدت فى بعض الأحوال الى محاولات متسرعة للاستعاضة عنها بنظم وأساليب زراعية حديثة لا تتناسب مع الأوضاع الايكولوجية والاقتصادية والاجتماعية السائدة • وتحدث كثير من هذه التغييرات ، فى النظم البيئية الاستوائية التى تعتبر أكثر هشوشا من النظم البيئية المعتدلة • ولا يزال هناك نقص فى البيانات العلمية الوافية عن الطاقة الانتاجية للموارد الطبيعية فى هذه النظم البيئية •

وبالرغم من أن المشاكل البيئية فى البلدان المتقدمة والبلدان النامية تعتبر ذات طبيعة مختلفة ، الا أن تجاربها فى التغلب عليها يمكن أن تكون ذات فائدة للطرفين ، خاصة فى ضوء أزمة الطاقة • وهناك عدد من الاجراءات الرئيسية المطلوبة على المستويين القومى والاقليمى ، خاصة فى البلدان النامية ، لتقييم الموارد الطبيعية ، وتنظيمها بصورة رشيدة ، حتى يتسنى مواجهة الطلب عليها بصورة منظمة •

ولا بد من تضييق ثغرات المعرفة عند تقييم الموارد الطبيعية وذلك من خلال اجراء بحوث متطورة حول ادخال أساليب جديدة في النظم الزراعية التقليدية • وهناك حاجة خاصة الى بحوث متعددة التخصصات لمعرفة آثار العوامل البيئية والمدخلات التكنولوجية على الانتاجية الطبيعية والحيوية للنظم الزراعية الاستوائية • ويجب توجيه مزيد من الاهتمام الى تطبيق نتائج هذه البحوث على المستوى الميداني في ظل ظروف اجتماعية اقتصادية معينة •

وثمة مطلب آخر لتحسين تقييم الموارد الطبيعية ، وهو تطوير شبكات متكاملة للبيانات الخاصة بهذه الموارد • ومن الامور التي يتعين القيام بها اجراء عمليات مسح وتحليل للقطاعات المختلفة وأن تعين أن تشكل هذه العمليات جزءا متناسقا من مشروع أوسع لتقييم العلاقة بين أنشطة الانسان ، وحالة الموارد الطبيعية ، ويجب القيام بمراقبة محلية لهذا الغرض كلما حدث تغيير كبير في استخدام الموارد ، كما يتعين استخدام البيانات المتوفرة لتقييم مدى التأثير على البيئة •

وفيما يتعلق بالادارة الرشيدة للموارد الطبيعية ، هناك حاجة كبيرة الى تخطيط متكامل لاستخدام الأرض• ويجب أن يكون مثل هذا التخطيط من الشمول بحيث يجمع بين المتطلبات المادية والاقتصادية والاجتماعية ، وأن يهدف الى توجيه برامج التنمية الريفية نحو الادارة الرشيدة للموارد الطبيعية من أجل زيادة الانتاجية ، وأن يكون هذا التخطيط ايجابيا ومرنا لينسنى ملاءمة الخطط بصفة مستمرة مع متطلبات التنمية ، ليس من أجل الوصول الى الاهداف المباشرة فحسب ، وانما من أجل زيادة الطاقة الانتاجية للموارد الطبيعية بصورة منتظمة • كذلك يجب مواءمة الخطط مع الأساليب الجديدة ، ومراجعتها في ضوء النتائج التي تتوصل اليها البحوث والدراسات • ويجب أن يتم الجانب الأكبر من التخطيط على المستوى المحلي بحيث يشمل السلع المحلية ، ويراعي تنوع البيئة الريفية •

ونظرا للضغط الشديد الواقع على موارد الأرض دونما أي تمييز خاصة في البلدان النامية وذلك من أجل مواجهة الطلب المتزايد على الاغذية والمنتجات الزراعية ، أصبح من المهم تركيز تكثيف الانتاج الزراعي ، قدر الامكان ، على المناطق الاكثر ملاءمة لذلك • وسوف يقلل هذا من الضغط على الأراضي الحدية التي تعتبر ضعيفة من الناحية البيئية ، ومعرضة للتدهور السريع اذا استغلت فوق طاقتها الانتاجية • ويجب تطوير المناطق الاكثر ملاءمة من خلال اتباع أساليب سليمة لاستغلال الأرض والمحافظة على التربة والمياه ، مع مراعاة الحدود البيئية ، ومطالب السكان المحليين بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية •

وثمة مطلب آخر للادارة الرشيدة ، وهو تعزيز نظم الانتاج المتطورة التي تجمع بين التكنولوجيا الحديثة والنظم التقليدية لادارة الموارد • وقد ظهر في كثير من المناطق ميل للابتعاد عن الاستخدامات التقليدية للموارد الطبيعية في الزراعة • وخلال المرحلة الانتقالية تم التخلي عن كثير من العناصر القيمة في النظم القديمة (التي تراعي عادة الحاجة الى الاستخدام المتوازن للموارد)• وقد تركز مزيد من الاهتمام في السنوات الاخيرة على الجمع بين الاساليب الحديثة المطلوبة لتكثيف الانتاج ونظم الانتاج التقليدية• ولكن من الضروري تشجيع تبادل المعلومات فيما يتعلق بالاساليب الجديدة المبشرة التي تعتمد على النظم التقليدية•وارشاد صغار المزارعين ومعاونتهم لتحسين تفهمهم للموارد الطبيعية والمهارات البشرية واستخدامهم لها • وتعتبر النظم الزراعية التي تجمع بين الزراعة وتربية الحيوانات ، وكذلك زراعة الغابات وتربية

الاسماك من المجالات المناسبة فى هذا الصدد • ويجب أن يكون الهدف هو مساعدة صغار المزارعين على اتباع نظم تحقق لهم الاعتماد على النفس ، والاستفادة الكاملة من المعرفة والخبرة والعادات التقليدية المحلية •

والى جانب تطبيق الاساليب المحسنة ، من الضرورى تطوير المؤسسات والبنيات الاساسية الريفية المناسبة ، بما فى ذلك الارشاد الزراعى ، والخدمات الائتمانية والتسويقية التى تم تطويعها لتلائم احتياجات صغار المزارعين • ويجب التسليم بأنه من العسير بالنسبة للارشاد الزراعى والخدمات الاخرى ، تدريب صغار المزارعين فى البلدان النامية على الاساليب الزراعية الصحيحة ، وعلى الاستخدام المأمون للاساليب الحديثة • والسبب الرئيسى لذلك هو كثرة عدد الناس ووحدات الانتاج المعنية وندرة أساليب الانتاج والافراد المدربين • بيد أن العامل الاخر غير المحسوس فى أغلب الاحيان ، هو السرعة التى تحدث بها التغييرات فى المناطق الريفية فى البلدان النامية • ولهذا العامل تأثير قوى على تدهور الموارد الطبيعية • ولمنع ملايين المزارعين من الاضرار بالطاقة الانتاجية للموارد المتاحة لهم ، أصبح من الضرورى العمل بصفة عاجلة على نشر المعلومات والخبرات المتاحة والعمل على تطبيقها ، وتزويد هؤلاء المزارعين بالوسائل اللازمة لتحقيق الزيادة فى الانتاجية على أساس مستديم •

وفى نفس الوقت ، من الضرورى وضع نظام قانونى لتحديد حقوق الافراد أو المجموعات وواجباتهم فيما يتعلق باستخدام الموارد الطبيعية فى ضوء قيودها الايكولوجية• ويجب أن يكون الاطار القانونى لهذا الغرض على درجة كافية من المرونة بحيث يراعى النظام التقليدى للسلطة التنظيمية ، فضلا عن التغييرات التى تحدث فى أنماط استخدام الموارد • ويقتضى الأمر كذلك وجود جهاز للتخطيط السليم ، والتنفيذ والاشراف على استخدام الموارد الطبيعية ابتداء من مستوى البلد حتى مستوى القرية •

وتعتبر التوعية بحسن ادارة الموارد الطبيعية المستخدمة فى الزراعة وصيانتها أحد المتطلبات الاخرى • ويجب أن يكون هدفها توعية السكان بحدود امكانيات الموارد الطبيعية ، وبالحاجة الى استخدام هذه الموارد بطريقة رشيدة ، وبالتدهور السريع الذى قد يتأتى عن اتباع أساليب ادارة غير مسؤولة •

وعلى المستوى الفنى يجب أن تؤدى التوعية بحسن استخدام الموارد الى توفير الاداريين ، وصانعى القرارات ، وموظفى الارشاد الزراعى ، وصغار المزارعين ذوى المعرفة السليمة بكل الجوانب العملية لحسن ادارة الموارد ، على ألا تقتصر هذه التوعية على الجوانب الفنية فحسب ، بل تتعداها لتشمل كذلك العلاقة بالبيئة الاجتماعية ــ الاقتصادية التى يجب أن تطبق فى اطارها •

وبالاضافة الى هذه المتطلبات العامة للعمل فى بعض المجالات كالبحوث ، وجمع البيانات ، والاشراف ، والتخطيط والمؤسسات ، والخدمات ، والنظم القانونية ، والتوعية والتدريب ، يمكن التعرف على عدد من المشاكل الرئيسية المحددة التى تتطلب علاجا سريعا ومنظما • فمناطق الأولوية المذكورة فيما بعد ، تنقسم الى اجراءات الادارة الأكثر ترشيدا للموارد الطبيعية واجراءات لمكافحة تدهور هذه الموارد وهدرها • وفى جميع الأحوال توجد حلول مناسبة ، ولكنها بحاجة الى مزيد من التطوير والنشر •

وفى الفقة السابقة التى تتعلق بالادارة الأكثر ترشيدا وردت الاشارة الى ضرورة تركيز تكثيف الانتاج على المناطق الأكثر ملاءمة • وبصورة أكثر تعميما ، يجب الاستمرار فى تحسين خصوبة التربة من خلال الجمع بين الاستخدام الفعال للاسمدة الكيميائية ، واعادة استخدام الموارد العضوية ، والتوسع فى استخدام العناصر التى تساعد على تثبيت الأزوت • ويجب تطوير السلالات المحسنة من خلال الاستفادة الكاملة من التنوع الحالى فى السلالات والجمع بين السلالات المستخدمة محليا • ويجب نشر أساليب المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية ، والربط ، كلما أمكن ذلك ، بين زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات ، كما يجب تطوير الزراعة المختلطة بالغابات واعطاء الأولوية لادارة الأراضى العشبية الرشيدة فى المناطق الجافة وشبه الجافة من الغابات الاستوائية •

وفيما يتعلق بالتدهور الحالى للموارد الطبيعية ، وضياعها ، يجب اعطاء الأولوية المطلقة لمكافحة تعرية التربة، وملوحتها ، والتصحر ، والمحافظة على مخزون الاسماك ، وعلى الموارد الوراثية • ويجب مكافحة تعرية التربة ، واستصلاح الأراضى التى تعرضت للتعرية فى مناطق تجمع المياه عن طريق أساليب مناسبة لادارة التربة والموارد المائية وصيانتها • ويجب التحكم فى الملوحة ، واستصلاح التربة المالحة باتباع أساليب الرى ونظم الصرف السليمة • وتتطلب مكافحة التصحر ادارة الزراعات طبقا لمبادىء ايكولوجية ، بما فى ذلك برامج شاملة لاعادة التشجير • ويمكن الحد من الضغط الذى يتعرض له مخزون الأسماك فى البحار ، ليس من خلال اجراءات دولية متفق عليها فحسب ، وانما بتطوير وتربية الأسماك وتشجيعها أيضا • وهناك أولوية رئيسية أخرى وهى المحافظة على الموارد الوراثية •

ولاحراز تقدم فى المجالات المختلفة المذكورة فيما تقدم ، لا بد من العمل على مستويات كثيرة ، ابتداء من العمل الحكومى على المستويات القومية والدولية ، الى العمل على مستوى القرية وأفراد المنتجين • ولكن فى التحليل النهائى ، لا يمكن استخدام الموارد الطبيعية بالطريقة التى تؤدى الى زيادة الانتاج على أساس منظم ، الا من خلال القيم التى يتمسك بها المنتجون ، والعمل الذى يقومون به باعتبارهم مسؤولين من الناحية الفعلية عن الاستخدام اليومى لموارد العالم الطبيعية •

ان الأغلبية الساحقة من سكان العالم ، وحتى الجانب الأكبر من سكانه الزراعيين والريفيين ، يعيشون فى الدول النامية • وقد تطور الآن مفهوم التنمية الزراعية فى هذه البلدان الى مفهوم للتنمية الريفية يراعى كافة احتياجات سكانها • ويجب تطوير هذا المفهوم أكثر من ذلك ليشمل الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية وصيانتها حتى لا تقوم على خدمة الأجيال الحاضرة فحسب ، بل لتكون فى خدمة أجيال المستقبل أيضا •

WORLD CATCH (1968) AND ESTIMATED WORLD POTENTIAL — CAPTURES MONDIALES (1968) ET POTENTIEL MONDIAL ESTIME — CAPTURAS MUNDIALES (1968) Y TOTAL POTENCIAL ESTIMADO

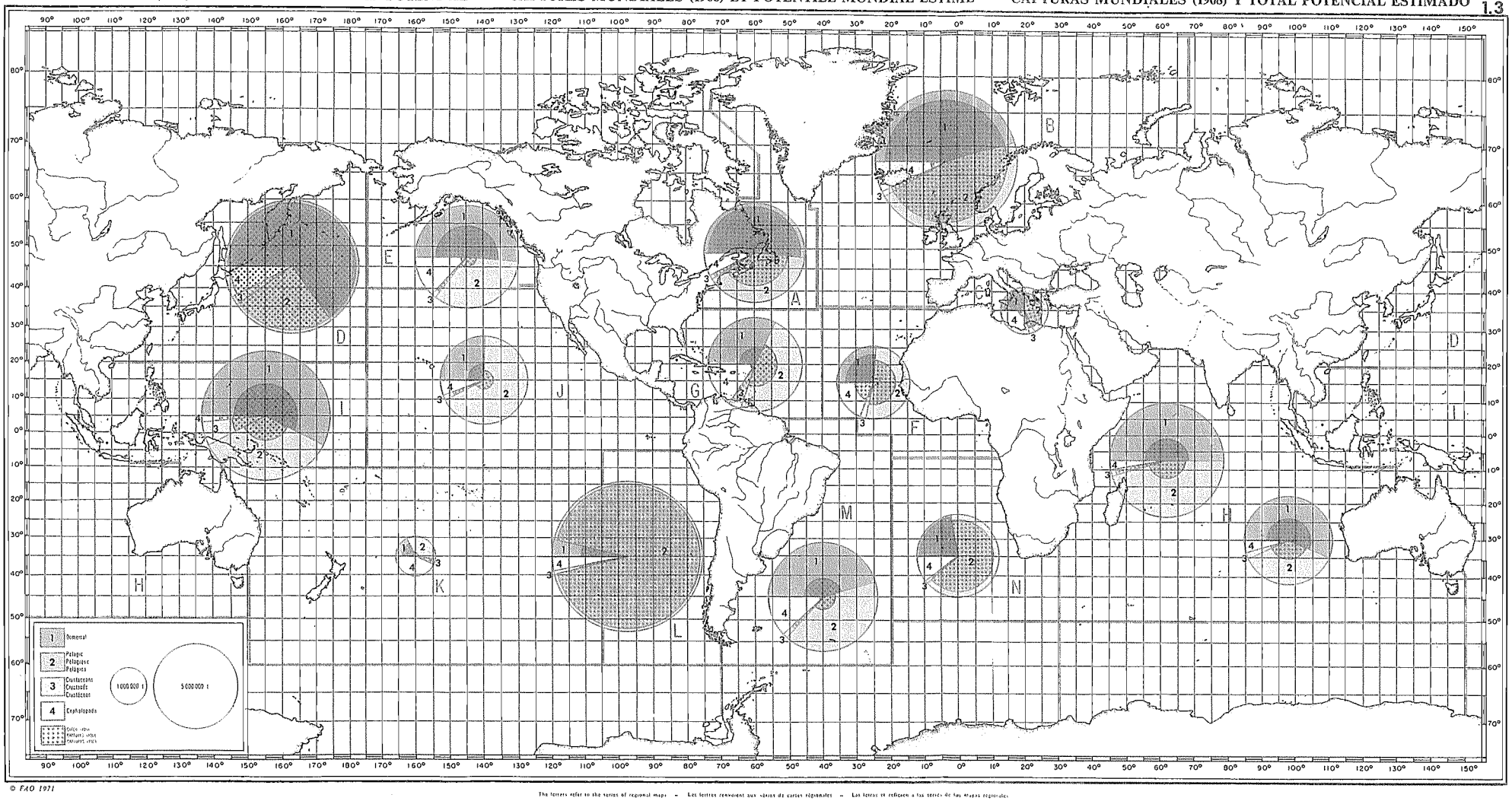

© FAO 1971

The letters refer to the series of regional maps — Les lettres renvoient aux séries de cartes régionales — Las letras se refieren a las series de los mapas regionales

محصول الصيد في العالم عام ١٩٦٨ واحتمالاته في المستقبل

الشكل ٣ـ٢ : محصول الصيد في العالم واحتمالاته في المستقبل

رموز الخريطـة :

المحيـــط الهندى	شمال غرب الأطلســـى
غرب وسط المحيط الهادى	شمال شرق الأطلســـى
شرق وسط المحيط الهادى	البحـــر المتوسط
جنوب غرب المحيط الهادى	شمال غرب المحيط الهادى
جنوب شرق المحيط الهادى	شمال شرق المحيط الهادى
جنوب غـــرب الأطلسـى	شرق وســط الأطلســى
جنوب شــرق الأطلسـى	غرب وسط الأطلســـى

المصـــدر : FAO, Atlas of the living resources of the seas, Rome, 1972, Map 1.3.

الجداول الملحقة

	الصفحات
١ــ حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية	٢٢٧
٢ــ الأرقام الدليلية للانتاج الغذائى	٢٣٨
٣ــ الأرقام الدليلية للانتاج الزراعى	٢٤٢
٤ــ حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية	٢٤٦
٥ــ متوسط قيمة وحدة الصادرات العالمية من بعض المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية	٢٥٧
٦ــ حجم الاستيراد من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية	٢٥٩
٧ــ الأرقام الدليلية لقيمة الصادرات الزراعية والسمكية والحرجية	٢٧١
٨ــ الأرقام الدليلية لحجم الصادرات الزراعية والحرجية	٢٧٤
٩ــ الأرقام الدليلية لقيمة الواردات الزراعية والسمكية والحرجية	٢٧٦
١٠ــ الأرقام الدليلية لحجم الواردات الزراعية والحرجية	٢٧٩
١١ــ المخزونات من بعض المنتجات الزراعية	٢٨١
١٢ــ التغييرات السنوية فى الأسعار الاستهلاكية لجميع المواد والأغذية	٢٨٢
١٣ــ امدادات الطاقة الغذائية للفرد ونسبتها الى الاحتياجات الغذائية فى البلاد ومناطق مختارة	٢٨٤
١٤ــ الملامح الرئيسية لخطط التنمية الجارية	٢٨٦

الجدول الملحق رقم ١

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوى من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											٪
العالم												
المنتجات الزراعية												
اجمالي الحبوب	٩٨٨٥٤٥	١١٤٠١٢٣	١١٨٠٨٥٠	١١٩٩٠٧٨	١٢١٢٨٠٧	١٣١٦٥٣٣	١٢٧٨٧٥٧	١٣٧٦٠٥١	١٣٣٤٦٠٢	١٣٦٤٨٥٤	١٤٧٢٠٩٥	٢٫٥٨
القمح	٢٥٤٤٢٩	٢٩٨٠١١٨	٣٣١٥٦٤	٣١٤٦٨٢	٣١٨٦٣٢	٣٥٤٣٩٧	٣٤٧٣٨٠	٣٧٦٥٤٧	٣٦٠٢١٦	٣٥٥٨٣٦	٤١٨٣٤٩	٢٫٨٩
الأرز غير المضروب	٢٥٣٢٢٩	٢٧٦٧٦٥	٢٨٦٣٩١	٢٩٦٢٥٤	٣٠٨٤٤٦	٣٠٨٩٨٢	٣٠٨٩٨٢	٣٣٣٢١٣	٣٢٠٧٩٣	٣٤٧١٥٧	٣٣٧٢٥٠	٢٫٢٢
الشعير	٩٩٧١٥	١١٩٣٢٥	١٣٠٨٦٠	١٣٦٥٨٢	١٣٩٠٥٧	١٥١٠٠٢	١٥١٧٤٩	١٦٩٣٨٤	١٧٠١٨١	١٥٦٤١٥	١٩٠٢٦٢	٤٫٤١
الذرة	٢١٦٣٠٥	٢٦٦٤٩٢	٢٥٢٢٦٦	٢٦٧٢١٠	٢٦١٨٩٨	٣٠٥٦٥٢	٣٠٥٥٢٣	٣١١٣٢٤	٢٨٤٢٢٨	٣٢٥٥٢١	٣٣٤٦٥٣	٢٫٩٧
الدخن والذرة الرفيعة	٧٣٩١٠	٨٧٦٦١	٨٢٠٧٩	٨٩٩٨٢	٩٢١٢٢	٩٥٤٤٣	٨٨٠٩٩	١٠٣٤٧٤	٩٥٩٤٠	٩٨٣٢٠	١٠٢٤٥٨	١٫٩٩
المحاصيل الجذرية	٤٩٢٧٥٣	٥٣٥٦٠٠	٥٥٠٩٥٨	٥٣٠٣٥٨	٥٦٣٤٩٠	٥٤٩٨٧٣	٥٢٩٩٦٥	٥٧٢٩٦٠	٥٥٧٣٩٦	٥٥٠٦٠٣	٥٥٧٩٣٠	٠٫٣٨
البطاطس	٢٨٣٦٢٧	٣٠٩٠١٣	٣١٦٦٥٠	٢٩٠٦٦٧	٣١٢٦٩٦	٢٩٤٤٨٢	٢٨١١١٢	٣١٦٦١٩	٢٩٧١٩٩	٢٨٦٣٨١	٢٩٠٠٥٧	٠٫٧١-
الكسافا	٧٦٤٢٧	٨٦٤٣٧	٩٢١٦٠	٩٤١٥٦	٩٥٢٩٩	٩٣٥٧٧	٩٥٦٧٤	٩٥٧٩٤	٩٧٦٧٧	١٠٠٠٧٦	١٠٣١٢٢	١٫٤٦
اجمالي البقول	٤٢٣٤٢	٤١٠٧٣	٤٤٥٠٠	٤٤٦٤١	٤٦٢٠٣	٤٥٠٩٧	٤٥٢٣٢	٤٦٤٩٥	٤٧١٢٣	٤٤٥٨٣	٥٠٢٢٠	١٫٢٩
الحمضيات	٢٥١٢١	٣٣٨٦١	٣٢٩٩٠	٣٦٧١١	٣٧٢٠٣	٣٩٩٤٣	٤٢٣٥٥	٤٥٥٢٢	٤٧٧٤٠	٤٩٥٩٠	٥١٢٣٨	٥٫٣٢
الموز	٢٥١٨٠	٢٩٩٠٦	٣١٨٨٨	٣٣١٤٩	٣٣٧٨٩	٣٤٧١٩	٣٤٨٤٠	٣٥٢٢١	٣٦٦١٩	٣٧٠٥٤	٣٩٩١٦	٢٫٦٢
التفاح	١٨٥٤٧	٢٢١٢٤	٢٠٤٧٩	٢٣١٠٤	٢١٩٣٠	٢١١٧١	١٩٥٨٧	٢٢٦١٣	٢١٥٠٣	٢٤١٧٥	٢٣١٠٨	٠٫٧٣
النباتات الزيتية أو ما يعادلها من الزيوت	٢٨٧٢٧	٣٢٠٥٣	٣٢٧٥٠	٣٣٢٠٥	٣٥٦٧٩	٣٧٢٧٣	٣٦٦٥٨	٤٠٠٤٨	٣٩٠٩٨	٤٢٣٥٦	٤٠٨٩٢	٣٫١٦
الفستق	٣٢٤٧٤	٤٠٧٣٩	٤٤٠٠٤	٤٥٢١٤	٤٦٤٩٦	٤٨٦٥٣	٥٢٣٣٣	٦٢٦٢٥	٦٩١٥٥	٦٨٩٧٨	٦٢٠٣٧	٥٫٦٤
الفول السوداني غير المقشور	١٥٧٨٥	١٧٤٧٣	١٦٠٧٤	١٧٠٠٩	١٨٢٧٨	١٩٠٦٤	١٥٨٧٩	١٦٩٢٩	١٧٣٩١	١٧٩٤٢	١٧٩٥٤	٠٫٧٨
بذور عباد الشمس	٧٣٤٩	٩٩٩٢	٩٩٢٣	٩٨٨٨	٩٩٢٩	٩٧٨٤	٩٥٤٦	١٢٠٧١	١٠٩٥٩	٩٤٠٨	١٠١٥٥	١٫٥٢
اللفت	٤٢٩٣	٥٣٧٩	٥٥٣٥	٥٠١٠	٦٧٠٤	٨٠٨٠	٦٧٦٧	٧١٣٢	٧٢٣٢	٨٤٣٧	٧٤٨٨	٤٫٨٢
بذرة القطن	٢٠٢٠٥	٢٠٢٢٦	٢١٧٥٩	٢١٤٦٢	٢٢٢٧٧	٢٣٧٢٨	٢٥٢٥٨	٢٥٦٩٠	٢٦٣٠٢	٢٣١٠٧	٢٣١٣٣	١٫٩٢
الكوبسرا	٣٦٤٥	٣٤٦٠	٣٦٢٨	٣٥٣٤	٣٦٧٠	٤١٥٦	٤٣٧٦	٣٩٢٥	٣٧١٠	٤٣٩٩	٥١٦٠	٣٫٣٥
لب النخيل	١٠٨١	٩٤٧	١٠١٣	١٠٧٨	١٢١٨	١٢٤٧	١٢٠٩	١١٨٤	١٣٤٢	١٣٧٢	١٤١٨	٤٫١٧-
السكر (مكرر مركزا وخام)	٥٦٩٣٤	٦٦١٦٠	٦٦٢٨٣	٦٧٠٤٣	٧٤٠٦٧	٧٤٦٨٤	٧٣١٢٠	٧٧٧٦٣	٧٧٢٧٩	٨٠٨٣٩	٨٥٦٤٠	٢٫٧٩
البن الأخضر	٤٤١٩	٤٣٢٠	٣٨٩٨	٤٢٩٥	٣٩١١	٤٥٩٣	٤٥٠٨	٤١٤٠	٤٧٩٤	٤٤٧١	٣٦٦٩	٠٫١٢
حبوب الكاكاو	١٢٧٩	١٣٩٠	١٢٣٩	١٤١٠	١٥١٢	١٥٩٨	١٤٨٦	١٣٩٠	١٥٠١	١٥٦١	١٣٥٥	٠٫٨٤
السماق	١٠٩٤	١٢٠٤	١٢٦٥	١٢٩٩	١٣٥١	١٣٦٥	١٤٨٢	١٥٣٨	١٥٤٤	١٥٨٧	١٦٢٦	٣٫٤٧
القطن السعر	١٠٩٢٦	١٠٧١٧	١١٤٦٢	١١٥٣٨	١١٧٨٩	١٢٦٧٠	١٣٦٠٨	١٣٨٠٩	١٣٨٤٢	١٢٣٢٠	١٢٢٥٣	١٫٩٤
الجوت والألياف المماثلة	٣٣٦٣	٣٨٠٦	٢٨٤٠	٣٧٣٩	٣٥٧٥	٣٣٤٤	٣٩٧٣	٤٧١٥	٣٨١٤	٣٧٩٤	٤١٢٤	٢٫٣٦
السيزال	٦٧١	٦٦٩	٦٤٦	٦٨١	٦٥٥	٧٠٦	٧١٥	٦٨٥	٧٤٢	٦٤٩	٤٧٣	١٫٤٥-
التبغ	٤٣٨١	٤٨٨٤	٤٧٦٢	٤٦١٩	٤٦٦٧	٤٥٣٤	٤٨٦٢	٤٩٣٣	٥٢٩١	٥٤٤٧	٥٦٢٣	١٫٩١
المطاط الطبيعي	٢١٨٥	٢٤٣٣	٢٦٩٦	٢٩٩٠	٢٩٤٠	٣٠٣٧	٣٠١٥	٣٤٤٤	٣٤٠٨	٣٢٩٢	٣٥٠٣	٣٫٦٦
اجمالي اللحوم	٨٣٨٢٢	٩٦٤٥٩	٩٩٤١٦	١٠١٤٩٩	١٠٥٤٧٢	١٠٨٨٦٩	١١١٢١١	١١١٩٦٥	١١٧٧٥٥	١١٩٢٧١	١٢٢١٤٩	٢٫٦٧
اجمالي الألبان	٣٥٤٨٥٥	٣٨٧٢١١	٣٩٤٨٧٠	٣٩٣٨١٦	٣٩٦٠٤٩	٣٩٩٠٨٣	٤٠٨١٢٩	٤١٤٦٣٠	٤٢٢٤٢٣	٤٢٥٧٣١	٤٣٢٦٣٤	١٫٢٤
اجمالي البيض	١٦٥٩٩	١٩٣٥٨	١٩٨٠٩	٢٠٥٧٣	٢١٥٢٥	٢٢١٥٦	٢٢٧٣٤	٢٢٨٥٧	٢٣٤٧٣	٢٣٩٤٧	٢٤٢٠٩	٢٫٥٨
الصوف الخام	٢٦١١	٢٧٣٥	٢٧٣٧	٢٧٩٢	٢٨٤٤	٢٧٧٨	٢٧٣٠	٢٥٧٠	٢٥٣١	٢٦٤٦	٢٦٢٠	٠٫٨٧-
المنتجات السمكية[1]												
اسماك المياه العذبة والأسماك الحابطة	٧٤٨٣	٩٥٥٤	٩٨٤٦	١٠٣٦٨	١١٦٩٢	١٢٣٠٠	١٢٧٢٧	١٢٩٩٤	١٣٨٢٠	١٣٥٩٤	١٤٤٨٢	٤٫٦٠
اسماك البحار	٣٥٥٠٤	٤٥٨٣٨	٤٨٥٧١	٤٦٨٩٩	٥٢٧١١	٥٢٢٠٢	٤٦٧٩٦	٤٦٨٦٣	٥٠٢٩٤	٤٩٠١٢	٥١٨١٤	٠٫٦٤
القشريات والرخويات ورأسيات الأرجل	٣٩٥٧	٤٦١٠	٥٠٥٢	٤٨٧١	٥١١٧	٥٢٢٦	٥٤٦٠	٥٥٤٤	٥٦٣٢	٦٠٧٣	٦٢١٩	٣٫٠٧
الديدان البحرية	٢٥	٢٣	٢٨	٣١	٣١	٣٢	٢١	١٩	١٩	٢١	٢١	٤٫٣٢-
الحيوانات المائية	٧٢	١٢١	١١٤	٨٢	١٦٤	١٣٠	١٦٠	٢٣٦	١٦٤	١١٨	١٠٠	٢٫٥١
النباتات المائية	٦٧٦	٨٩٢	٩٢١	٨٤٠	١٠٠١	١٠١٨	١٠٠٥	١٢٢٧	١٤٠٣	١٢٢٧	١٣٢٧	٤٫٤٤

انظر الحواشي في نهاية الجدول

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

تابع الجدول الملحق رقم ١

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	.....	.....	.....	بالاف الأطنان المترية	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	٪
المنتجات الحرجية(٢)												
جذوع النسر المخروطية	٥٩٩٥٢٧	٥١٣٢٠١	٥٣٣٤٨٠	٥٣٤٩٩٨	٥٤٩٤٧٣	٥٧٠٠٣٣	٥٦٤٢٨٩	٥٩٤٥٥٢	٥٦٧٦٦٤	٥٣٥٨٤٥	٥٧٦٩٢٥	٩٨ر
جذوع النسر غير المخروطية	١٦٩٨١٠	١٨٧٦٩١	١٩٣٦٤١	٢٠١٦٤٨	٢٠٨٨٠١	٢١١٤٨٠	٢٢٠٧٥٧	٢٣٩٧١٦	٢٢٨٢٢٣	٢٠٨٥٦٠	٢٢٩٩٠٥	٢ر٠٠
خسب اللب والخشب الحبيبي	٢٢١٤٩٠	٢٦٧١٥٧	٢٦٣٦٩٤	٢٩٠٦٢٤	٣١٣٥٩٧	٣٠٨٠٨٠	٣٠٢٧٥٩	٣١٩٩٦١	٣٤٩٥٣٦	٣٢٢٢٤٢	٣٣٣٣٧٦	٢ر٦٨
حطب الوقود	١٠٥١٧٥٠	١٠٨٨٩١٢	١١٠٠٠٠٢	١١٠٦٧٧٥	١١١٣٠٦٧	١١٣٢٥٠٠	١١٤٥٣٢١	١١٤٨٠٨٣	١١٦٣٥٧٦	١١٨٠٢٣٣	١١٨٤٠٩٠	٩٨ر
أخشاب منسورة مخروطية	٢٧٦٧٠٠	٢٩٢٨٢٤	٣٠٥٦٣٦	٣١٠٧٦٤	٣١٢١٨٥	٣٢٥٢١٧	٣٣٢٣٠٧	٣٤١٢٩٥	٣١٢٢٦٦	٣٠٤١٦٥	٣٢٨٣٦٤	٨٨ر
أخشاب منسورة غير مخروطية	٧٧٦٧٩	٨٥٣٧٤	٨٧٤١٦	٩٣٢١٥	٩٢٥٢٥	٩٤٠١١	٩٥٥٠٤	٩٧١١٨	٩٤٧٨٤	٩١٧١٩	٩٧٧٥١	١ر١٠
ألواح خشبية	٣٩٦٨٩	٥٤٤٤٦	٦٤٤٤٨	٦٥٥٥٥	٦٩٤٥١	٧٨٠١٢	٨٧٣٢٥	٩٥٢٨٢	٨٧٧٠٠	٨١٧٧١	٩٢٣٨٠	٥ر٧٨
لب الورق	٦٩٠٥١	٨٦٠٦٤	٩٢٧٩٦	٩٩٠٦٤	١٠٢٩٩٧	١٠٣١٦٣	١٠٩٢٠٨	١١٥٦٣٢	١١٩٢١٣	١٠٤٧٩٠	١١٤٤٦٤	٢ر٩٢
ورق وورق مقوي	٨٦٧١١	١٠٦٨٧٥	١١٥٠٦٢	١٢٣٩٢١	١٢٨٠٨٧	١٢٩٨٨٨	١٣٨٨١٩	١٤٨٢٦٥	١٥١٢٠٢	١٣٤٩٦٧	١٥٠٨٠٣	٣ر٥٢
أوروبا الغربية												
المنتجات الزراعية												
حبوب الحبوب	١٠٩٣٦٤	١٣١٧٥٠	١٣٢٥٩٣	١٣٣٩٨١	١٢٨٥٥٦	١٤٨٤٠٧	١٤٨١٣٦	١٥٠٧٦١	١٥٩٠٩٧	١٤٦٧٧٠	١٤١٦٨٠	١٦٥
القمح	٤٤٥٦٥	٥٢١٧٦	٥١٨٤١	٥٠١٤٥	٤٧٧٦٣	٥٦٧٠٨	٥٦٠٧٣	٥٥٤٦٧	٦٢٨٦٢	٥٢٩٨٥	٥٦٨٧٦	١ر٥٢
الأرز غير المضروب	١٣٩٧	١٤٨٧	١٣٦٤	١٦٧٨	١٥٩٦	١٥٩٨	١٤١٢	١٧٨٤	١٧٢٩	١٧١١	١٥٤٢	١ر٣٨
الشعير	٢٧٤٨٠	٣٧٩٤٩	٣٧٩١٤	٣٩٣٩٤	٣٦٠٠٠	٢٤٠٣٩	٤٤٢١٧	٤٥٠٧٥	٢٧٤٩٢	٤٥٦٤٢	٤٢٣٧٣	٢ر٤٢
الذرة	١٤٢٣٦	١٧٨٨٦	١٩٣٢١	٢١٧٢٧	٢٣٤٤٩	٢٥٥٦٣	٢٥٤٣٦	١٢٩٣٤	٢٦٤٣٩	٢٧٣٧٤	٢٤٠٠٧	٤ر١٤
الذرة الرفيعة والدخن	٥٤٢	٢٦٥	٣٧٣	٣٩٩	٤١٦	٤٤٦	٤٥٣	٥٢٣	٤٩٧	٤٩٩	٤٥٥	٥ر٤٠
المحاصيل الجذرية	٧٢٤٦١	٦٩٤٧٢	٦٦٩٠١	٦٠٢٦٣	٦٤١٠٨	٦١٢٣٣	٥٦٤١٧	٥٦٣٣٧	٥٨٦١٩	٤٧٨٢٨	٤٥٢١١	٤ر٠٥-
البطاطس	٧٢٢٧٢	٦٩٣١٢	٦٦٧٥١	٦٠١١٨	٦٣٩٦٤	٦١٠٨٥	٥٦٢٧٠	٥٦١٩٧	٥٨٤٧٥	٤٧٦٨٨	٤٥١٢٢	٤ر٠٥-
اجمالي البقول	٢٥٩٤	٢٦٨٤	٢٤٩٨	٢٥٣٣	٢٤٣٦	٢٢٦٢	٢٠٤٧	١٩٧٤	٢٠٦٥	١٨٦٦	١٧١٣	٤ر٦٤-
الحمضيات	٤١١٤	٤٩٢٥	٥١٢٧	٥٩١٠	٥٢٢٠	٥٥٨٦	٦٤٨٠	٦٥٣١	٦٦٦٥	٦٧١٦	٦٧٧٠	٣ر٨١
الموز	٣٧٢	٤٠٩	٤٢٤	٤٧٠	٤٥٦	٤٥٩	٤٠٦	٤٨٠	٤٢٧	٣٨٥	٣٦٥	١ر٣١-
الأناناس	١٠١٩٨	١٢١٥٤	١٠٦٣٢	١٢١٦٠	١١٥٨٦	١٠٦٦٩	٨٩٦٣	١١٥٦٦	٩٩١٦	١١٤٩٤	١٠١٠٢	١ر٤٠-
النباتات الزيتية أو مابعادها من الزيوت	١٧٠٩	١٩٢٦	١٨٨٤	١٩٠٢	٢٠١٢	٢٢٣٨	٢٢٠٧	٢٤١٧	٢٢٤٧	٢٦٠٨	٢٢٣٠	٣ر٠٦
الصويا	٩	٩	٣	٦	٨	٧	١٠	٢٦	٥٣	٤٥	٥٤	٣٥ر٢١
الفول السوداني غير المقشور	٢٦	١٩	١٨	١٦	١٧	١٨	١٦	١٨	١٦	١٧	١٧	٩٤ر-
بذور عباد الشمس	٢٤٧	٢٩٩	٣٧٣	٤٨٢	٤٨٢	٦٦٩	٦١٥	٨٤١	٦٩٥	٨٥٤	٧٧٥	١١ر٣٨
اللفت	٥٤٩	٩٣٦	١٠٢٠	٩٧٩	١٠٨٠	١٢٨٨	١٤٦٤	١٤٤٥	١٦٢٢	١٣١٧	١٣٢٢	٥ر٢٣
بذرة القطن	٣٥٦	٣١٨	٢٩٥	٣٤٠	٣٢٣	٣٢٦	٣٧٠	٢٨٨	٣٥١	٣٢٨	٣١٧	٣٩ر
السكر (مكرر مركزيا وخام)	٨٥٨٩	١٠١٥٧	١٠٤٢٦	١١١٦٨	١٠٧٣٨	١٢٤٥٨	١١٥٩٤	١٢٢٥٥	١١١٨٩	١٢٨٢٧	١٣٨١٥	٢ر٨٠
القطن السعير	١٩١	١٦٧	١٥٩	١٧٨	١٧٠	١٦٩	١٩٩	١٥٥	١٨٩	١٧٧	١٥١	٠٥ر
الخيوط والألياف المماثلة	١											٧٨ر٨٤-
التبغ	٣١٣	٣٦٩	٣٢١	٢٩٤	٣١٧	٣٠٤	٣٣٤	٣٥٣	٣٣١	٤٠٠	٤٢٢	٢ر٣٢
اجمالي اللحوم	١٦٥٥٩	١٩١٥٤	١٩٩٦٤	٢٠١٧٢	٢١٤٦٤	٢٢٣٨٩	٢٢٢٠٧	٢٢٧٨٥	٢٤٧٦٩	٢٤٧٤٧	٢٥٠٥٦	٣ر١٥
اجمالي الألبان	١١١١٥٧	١١٩٦٠٢	١٢٢٤٩٧	١١٩٤٣٤	١١٧٩٩٢	١١٧٧٤١	١٢٢٥٥١	١٢٤٢١٧	١٢٥٣٢٥	١٢٦٣٣٨	١٢٩١٧٢	٨٢ر
اجمالي البيض	٣٧٤٠	٤١٥٥	٤٢٦٤	٤٤٧٩	٤٧٤٧	٤٧٢٨	٤٩٠٦	٤٨٠٨	٤٨٧٨	٥٠٢٢	٥٠٤١	٢ر٠٧
الصوف الخام	١٨٩	١٩٠	١٧٥	١٦٦	١٦٣	١٦٢	١٦٠	١٦٣	١٦٦	١٦٣	١٥٩	١ر٢٦-
المنتجات السمكية(١)												
أسماك المياه العذبة والأسماك الطابطة	٢٥٥	٦٧٠	٧٧٠	١٠١٠	١٦٥١	١٧٠١	١٩٧٨	١٩٤٣	١٦٦٧	١٦٨٢	٢٥٦٩	١٣ر٣٨
أسماك البحار	٧٨٤١	٩٨٣٩	٩٤٠٥	٨٥٣٠	٨٤٤٦	٨٤٢٢	٨١٩٣	٨٣٦٣	٨٦٤٨	٨٢٦٠	٨٣٣٨	١ر٤٤-
السرطانات والرخويات ورأسيات الأرجل	٦٣١	٧٠٩	٧٥٦	٨٠٢	٧٩٢	٨٤٦	٩٦٦	١٠٠٥	٩٥١	١٠٥٩	١٠٢٨	٤ر٥٩
ثدييات البحرية	٥	٧	١٠	٩	١١	٩	٧	٦	٥	٧	٧	٤ر٠٧-
الحيوانات المائية	٨	٤	٤	٤	٦	٧	٢	٥	٥	٣	٤	١ر٢٩-
النباتات المائية	١٢٤	١١٩	١٤٠	١٣٢	١٣٥	١٣٣	١٢٦	١٣٨	١٣٢	١٣٢	١٣١	٣١ر

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجـــدول رقـــم ١

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسيـــة

	متوســـط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوى بين ١٩٦٧ ١٩٧٦
	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	%
المنتجات الحرجية						آلاف الأطنان المتريه						
جذوع النسر المخروطية	٧١٤٨٠	٧٤٤٩٥	٧٤٢٩٦	٧٩٣٠٢	٨٤٩٠٠	٨٦٢٦٢	٨٥٠٨٦	٩٥٩٦٨	٩٣٤٠٩	٧٤٢٢٢	٨٤٦٧٧	١٫٤٢
جذوع النسر غير المخروطية	٢٠٨٣٦	٢٢٧٩٧	٢٢٤٥٥	٢٣٤٥١	٢٤٦٤٥	٢٣١٤٦	٢٢٥٠٩	٢٤٦٢١	٢٣٦٩٧	٢٠٤٧٤	٢٠٣٤٢	١٫٠٠٠-
خشب اللب والخشب الحبيبي	٦١٥٦٢	٧٤٠٤٧	٦٧٥٩٢	٧٤٠٢٣	٨٣٦٣٧	٨٧٠٧٠	٧٧١٥٥	٧٨٧١٧	٨٦٩٧٠	٨٦١٢٦	٨٠٢٥٠	١٫٧٩
حطب الـــوقود	٦٤٤٩٣	٥٠٥٧٦	٤٧٦٣٨	٤٣٤٣٢	٤١٦٣١	٣٨٦٨٧	٣٤٥٦٥	٠١١٢٠	٣٠٥٨١	٢٨٦٠٣	٢٨٠١٢	٦٫٨٠-
أخشاب منشورة مخروطية	٤٠٦٤٠	٤١٩٢٣	٤٣٥١٤	٤٦٠٨٥	٤٧٧٥٤	٤٩٦٥	٤٩٧٧٩	٥٣٤٣٢	٥١٧٠٥	٤٢٧٣٥	٤٧٤٥٧	١٫١٦
أخشاب منشورة غير مخروطية	٩٦٥٩	١٠٩٠٥	١١١٨٨	١١٥٣٣	١١٩٧٣	١٢٥٨٧	١٢٤٣٢	١٣٢٤٩	١١٨٢٣	٩٨١٦	١١٤٨٣	٠٫٠٢-
ألواح خشبيـــة	٩٨٣٧	١٣٣٤٢	١٤٧٨١	١٦٦٤٧	١٧٩٠٠	١٩٣٩٨	٢٢٣٦٢	٢٥١٧٣	٢٤٣٦٨	٢٢٦٤٥	٢٤٩٥١	٧٫٣٤
لـــب الـــورق	١٧٤٠٧	٢٠٦٥٩	٢١٨٧٨	٢٣٥٣٣	٢٤٦٤٢	٢٣٧٠٥	٢٤٩٦٩	٢٦٨٤٧	٢٧٤٩٨	٢٣١٢٧	٢٣٩٣٢	١٫٧١
ورق وورق مقوي	٢٣٤١٢	٢٨١٤٣	٣٠٥٧٧	٣٣٥٤٣	٣٤٨٩٠	٣٤٤٦٠	٣٦٦٣١	٣٩٨٩٧	٤١١٨٦	٣٣٢٧٠	٣٨٤٥٢	٣٫٠١
الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية												
المنتجات الزراعية												
اجمالي الحبوب	١٧٢١٥٣	٢٠٠١٦٦	٢٢٢٦٢٧	٢١٧٢٧٦	٢٣٤٨٥٤	٢٤٢٧٩٧	٢٣٥٣٣٦	٢٨٧٧٩٢	٢٦٣٢٨٥	٢٠٨٤٧٠	٢٩٣٤٦٨	٢٫٧٨
القمـــح	٧٨٩٩٤	٩٨٠٦٣	١١٤٤٥١	١٠٠٦٦٤	١١٨٩٨٥	١٢٣٤٥٥	١١١٨٥٧	١٣٦٦٨٠	١١١٧٥٢	٩٠٣٠٩	١٢٥٥٧٠	٨٫
الأرز غير المضروب	٥١٠	١٠٧٥	١٢١٦	١٢٩٨	١٤٧٠	١٦٤١	١٨٢٦	١٩٦١	٢٠٩٦	٢٢٣١	٢١٥٣	٨٫٧٦
الشـــعير	٢٦٦١٩	٣٢٣٨٥	٣٦٩٢٧	٤١٥٣١	٤٦٧٧٠	٤٤٩٩٢	٤٧٨٨٦	٦٦٩٩٣	٦٨٣٧٤	٤٩٦٠٥	٨٣٢٨٤	٨٫٩٩
الـــذرة	٢٤٥٨٢	٢٢٢٦٦	٢٢٢٠٢	٢٧٥٨٢	٢٣١٧٨	٢٤٥٣٣	٢٩١٥٠	٣٠٠٦٠	٢٨٣٠٩	٢٧٧٨٨	٣١٠٧٨	٣٫٤٩
الدخن والذرة الرفيعه	٢٧٧٢	٣٣٨١	٢٨٠٧	٣٤٦١	٢٢٣٣	٢١٦٠	٢٢٢٧	٤٥٧١	٣١٧٨	١٢٩٤	٣٤١٢	٢١٥-
المحاصيل الجذرية	١٤٨٠٣٦	١٦٩٢٣٢	١٧٧٥٣١	١٥٥٣٨٤	١٦٩٢٩١	١٥٢٥٧٦	١٤٩٧٥٠	١٨١٠٢٨	١٥٣٧٥٧	١٥١١٤١	١٥٢٤٠٧	١٫١٧-
البطاطـــس	١٤٨٠٣٤	١٦٩٢٢٩	١٧٧٥٢٨	١٥٥٣٨١	١٦٩٢٨٨	١٥٢٥٧٢	١٤٩٧٤٧	١٨١٠٢٥	١٥٣٧٥٤	١٥١١٣٧	١٥٢٤٠٤	١٫١٧-
اجمالي البقـــول	٨٥٦٢	٧٨٣٨	٧٩٩٦	٨٧٧٩	٨٥٢٩	٧٨٥٦	٧٨٢٠	٩١٠٤	٩٤٩٠	٦١٠٧	٩٣٥٧	١٧ر
الحمضـــيات	٣٩	٣٨	٣٦	٤٦	١٤٠	٤٢	٥٦	٥٨	١٢٦	١٥٨	١٣٪	١٦٫٠١
التفـــاح	١٥٨٨	٢٥٠٩	٢٢٦٣	٢٨٨٨	٢٣٣١	٢٢٦٣	٢٢٢٢	٢٦٠٩	٢٢٧١	٢٩٤١	٣٥٠٨	٢٫٤٤
النباتات الزيتية أو مايعادلها من الزيوت	٣٥٥١	٤٦٧٨	٤٦٢٥	٤٢٨٨	٤٤٨٤	٤٤٤٧	٤١٠٥	٥١٤٩	٤٨٦٠	٤٣١٤	٤٥٢٣	١٠ر
الصويـــا	٤٠٠	٥٨٥	٥٧٥	٤٨٥	٦٩٣	٧١٥	٤٥٧	٧١١	٧١٠	١١١١	٨٣٤	٥٫٨٢
الفول السوداني غير المقشور	١	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٥	٤	٦٫١٦
بذور عباد الشمس	٦٠٣٢	٧٩٠٣	٧٩٨٨	٧٧٨٧	٧٤٣٧	٧٠٩٠	٦٥٤٦	٨٧٦٨	٧٩٧٨	٦٣٢٨	٦٦٥١	١٫٥٩-
اللفـــت	٥٧٣	١٠٣٠	٨٦٤	٤٤١	٨٦١	٩٧٣	٨٣٤	٩٦٦	٩٨٣	١٣١٠	١٥٢٣	٦٫٦٦
بذرة القطـــن	٣٣٣٢	٣٩٨١	٣٩٧٩	٣٧٣٧	٤٤٥٠	٤٦٤٣	٤٧٧٩	٥٠٠٩	٥٥٠١	٥١٣٨	٥٤٠٣	٤٫٢٤
السكر (مكرر مركزيا وخام)	١١٧٥٢	١٣٤٦٤	١٣٦٧٨	١٢٦٤٦	١٢٩٢٥	١١٩٥٩	١٢٦٧٢	١٣٧٥٨	١١٨٤٩	١٢٠٧٦	١١٦٥٣	١٫٣٦-
الشـــاي	٤٥	٥٧	٥٦	٦٠	٦٧	٦٩	٧١	٧٥	٨١	٨٦	٩٢	٥٫٦٨
القطن الشـــعر	١٧٢٢	٢٠٦٧	٢٠١٠	١٩٣٨	٢١٤٦	٢٣٧١	٢٣٨٢	٢٤٩٦	٢٤٩٧	٢٦٦٩	٢٦٠١	٣٫٥٧
الجوت والألياف المماثلة	٤١	٥٣	٤٥	٥٣	٥٠	٥٧	٥٦	٤٥	٣٩	٤٠	٤٩	١٫٥٢-
التبـــغ	٤٢١	٥٤٠	٥٥٤	٥٠٣	٥٣٦	٥٢٢	٦١٤	٦١٥	٦٠٨	٦٤٨	٦٨٢	٢٫٩٠
اجمالي اللحـــوم	١٤٦٦٤	١٧٧١١	١٨٢٦٠	١٨٢٨٠	١٨٨٤٠	٢٠١٨١	٢١٢١٨	٢١٥١٦	٢٣٣٢٧	٢٤٠٩٤	٢٢٢٧٤	٣٫٥١
اجمالي الألبان	٩٤٢٦٢	١١٤٢٢٥	١١٧٠٣٣	١١٦٤٤٢	١١٨٠٤١	١١٨٦٠٠	١٢٠١٢٠	١٢٦٥٩٢	١٣١٠٤٨	١٢٩٦٧٢	١٢٨٢٦١	١٫٥٧
اجمالي البيض	٢٦١٤	٣٠٧١	٣١٨٨	٣٣١٠	٣٥٩٤	٣٩٠٧	٤٠٨٧	٤٣٢٢	٤٦٢٢	٤٨٠٤	٤٧٢٧	٥٫٦٢
الصـــوف الخـــام	٤٤٠	٤٨٣	٥٠٨	٤٨٢	٥١٠	٥١٩	٥١٣	٥٢٧	٥٥٨	٥٦٦	٥٦٩	١٫٨٧
المنتجات السمكية[1]												
أسماك المياه العذبة والأسماك الهابطة	٧٩٥	١١٧٠	١٠٩٤	١٠٤٠	١٢٢٠	١٣٠٢	١٣٢٢	١٤٧٥	١٤٩٨	٢٠٩٠	١٩٨٦	٧٫٣٥
أسماك البحار	٣٦٧١	٥٢٣٣	٥٧٣١	٦٢٣٥	٦٨٩٩	٦٩٨٠	٧٤٤٩	٨٢٣١	٨٩٥٩	٩٢٣٦	٩٤١٦	٦٫٩٢
القشريات والرخويات ورأسيات الأرجل	١١٤	١٣٦	١١٢	١٢٣	١١٤	١١٩	١٠٢	١٠٥	١٠٩	١١٩	١٠٨	١٫٦٣-
المنتجات الحرجية[2]												
جذوع النسر المخروطيه	١٦٧٩١٧	١٥٤٦٣٦	١٥٦٢٦٢	١٥٧٨٦٣	١٦٦٣٢١	١٦٦٤٨٤	١٦٧٤٩٣	١٦٩٧٠٣	١٦٨٥٨٧	١٧٠٩٠٨	١٦٩٠٢٦	١٫١١
جذوع النسر غير المخروطيه	٣٣٣٥١	٣٣١٦٠	٣٣٠٤٠	٣٣٧١٦	٣٥١١٠	٣٥٦٤٠	٣٥٦٥٠	٣٥٨١٣	٣٥٩٨٤	٣٦٩٧٥	٣٥٥٩٠	١٫١٠
خشب اللب والخشب الحبيبي	٢٧٣٤٢	٣٧٣٧٣	٣٨٦٣٣	٤٠٥٩٣	٤٤٦٦٠	٤٦١٢٥	٤٧٢٤٠	٥٣٧٤٦	٥٦١٥٨	٥٨٨٥٨	٥٦٧٥٥	٥٫٥٥
حطب الـــوقود	١١٧٩٨٥	١١٢٤٨٢	١٠٦٨٢٩	١٠٣٥٨٨	١٠١٨٥٣	١٠١٥٧٢	١٠١٠٣٠	٩٧٩٠٦	٩٦٦٠١	٩٥٣٩٥	٩٥١١٥	١٫٦٧-
خشب مسوره محروطه	١٠٧٣٤٤	١١٠١٧٤	١١١٣٤٧	١١٣٠٧٦	١١٦٤٨٠	١١٩١٢٧	١١٩٣٤٦	١١٩٧٣١	١١٧٢٧١	١١٨١٠٥	١١٦٧٤٣	٠٫٧٣

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ١

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	.....				بآلاف الأطنان المترية						.....	٪
أخشاب منشورة غير مخروطية	١٩٩٩٩	١٩٢٦٧	١٩٥٢٩	١٩٨٠٨	٢٠٣٧١	٢٠٧٧٤	٢٠٧٨٢	١٨٣٢٤	١٩٤٨٢	٢٠٠١٧	١٩٠٦٨	-١٫٩
ألـــواح خشبية	٨٠٣٣	٨٦٣٥	٩١٣٤	٩٨٧٢	١٠٦٦٦	١١٣٩٢	١٢٦٠٠	١٣٤٦٠	١٤٣٦٠	١٤٧٩٦	١٤٧٩٦	٧٫٤١
لـــب الـــورق	٧٥٠٠	٧٨٣٨	٨٠٩٨	٨٩٧٨	٩٣٩٧	٩٧١٩	١٠٥٩	١٠٦٨٩	١٠٧٦٣	١٠٩١٠	١٠٩١٠	٤٫٥٨
ورق وورق مقوي	٦٧٧٨	٩١١٥	٩٦٠٤	٩٧٧٣	١٠٥٨٧	١١١٣٦	١١٦٤٩	١٢٢٨٨	١٢٨١١	١٣٤٣٠	١٣٩٣٤	٤٫٩٨
البلدان المتقدمة فى أمريكا الشمالية												
المنتجات الزراعية												
اجمالي الحبوب	١٩٧٢٨٧	٢٣٨٢٤٦	٢٣٦٩٤١	٢٤١٢٥١	٢١٥٤٢١	٢٧٦٦٦٦	٢٦٣٧٢٢	٢٧٣٩٤٨	٢٣٥٣٥٩	٢٨٦١٢٠	٣٠١٨٥٢	٢٫٤٥
القمـــــح	٤٨٤٠٤	٥٧١٦٨	٦٠٠٥٤	٥٧٥٣٢	٤٥٨٠٨	٥٨٤٤٢	٥٦٥٦١	٦٢٥٦٧	٦٢١٨٠	٧٥١٨٠	٨٢٠٣١	٣٫٧٧
الأرز غير المضروب	٣٠٨٤	٤٠٥٤	٤٧٢٤	٤١٩٦	٣٨٠١	٣٨٩٠	٣٨٧٥	٤٢٠٨	٥٠٩٨	٥٨٠٥	٥٣٠٨	٣٫١٩
الســـعير	١٢٥٣٦	١٣٦٤٤	١٦٣٧٨	١٧٣٨٢	١٧٩٥٠	٢٣١٩٤	٢٠٥٠٥	١٩٤٠٣	١٥٤٢٤	١٧٨٨٠	١٨٧٢٨	١٫٨٢
الـــــذرة	٩٦٦٣٤	١٢٥٣٤١	١١٥٠٩٩	١٢٠٩٣٩	١٠٨٠٩٧	١٤٦٢٣٦	١٤٤٠٦٩	١٤٦٢٣٨	١٢١٠٣٨	١٥٠٨٩٦	١٦١٦٦٤	٣٫١٣
الدخن والذرة الرفيعة	١٣٩١٢	١٩١٨٦	١٨٥٧٥	١٨٥٤١	١٧٣٦٣	٢٢٢٤٥	٢٠٥٥٦	٢٣٦٢٣	١٥٩٨٣	١٩٣٠٧	١٨٣٨٢	-٠٫٠١
المحاصيل الجذرية	١٥١٣٣	١٦٦٢٢	١٦٤٢٤	١٧١٩٢	١٧٩٠٣	١٧٢٥١	١٥٩٩٨	١٦٣٢٦	١٨٦٥٠	١٧٣٣٦	١٩١٩٧	١٫٠٥
البطاطـــس	١٤٤٥٤	١٦٠٠٦	١٥٨١٣	١٦٥٣٦	١٧٢٩١	١٦٧١٥	١٥٤٢٩	١٨٠١٥	١٦٧١٧	١٨٥٧٢		١٫٠٩
اجمالي البقول	١١٦٩	٩٨١	١٠٨٤	١٢٣٢	١١١٦	١١٣٨	١١٤١	١٠٤٠	١٣١٦	١١٥٧	١١٢٣	١٫٠٩
الحمضيـــات	٦٦٧٨	١٠٣٧٤	٧٥٥٥	١٠١٧٤	١٠٢٩٢	١١١٣٥	١١٠٣١	١٢٠٦٤	١٢١٦٧	١٣٢٣٧	١٣٤٤٢	٤٫٨١
المـــوز	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢	-٢٫٠٦
التفـــاح	٣١٠١	٢٨٩٨	٢٨٨٠	٣٤٨٤	٣٢٤٤	٣١٤٩	٣٠٥٥	٣١٩٨	٣٣٤٧	٣٦٧٥	٣٢٩٩	١٫٥٩
النباتات الزيتية أو مابعادها من الزيوت	٥٤٧١	٦٣٠٦	٧٣٠٧	٧٥٧٣	٨٠٣٩	٨٢٤٧	٨٦١٣	٩٩٣٧	٨١٠٥	٩٨٤٧	٨١٤٥	٣٫٣٣
الصـــويا	١٩٧٤١	٢٦٧٩٥	٣٠٣٧٣	٣١٠٤٨	٣٠٩٥٨	٣٢٢٨٥	٣٤٩٥٦	٤٢٥٠٤	٣٣٣٦٣	٤٢٤٤٦	٣٤٦٧٦	٣٫٧٤
الفول السوداني غير المقشور	٨٩٠	١١٢٤	١١٥٥	١١٥٠	١٣٥١	١٣٦٣	١٤٨٥	١٥٧٦	١٦٦٤	١٧٥٠	١٧٠١	٥٫٦٣
بذور عباد الشمس	٣٣	١٢٠	٩٥	٩٦	١١١	٢٧٣	٤١١	٣٩٤	٢٩٩	٣٨٦	٤١٣	٢٠٫٥٤
اللفـــت	٢٧٩	٥٦١	٤٤١	٧٥٨	١٦٣٨	٢١٥٥	١٣٠٠	١٢٠٧	١١٦٤	١٧٤٩	٨٣٨	٨٫٨٤
بـــذرة القطـــن	٥٥٥٦	٢٩٢١	٤٢٠٩	٣٦٩٠	٣٦٩٠	٣٨٤٦	٤٨٩٢	٤٥٥٠	٤٠٩١	٢٩١٩	٣٧٦٤	٦٩ر
السكر (مكرر مركزيا وخام)	٤٧٠٥	٤٩٣٤	٥٥١٥	٥٢٠٠	٥٣٨٤	٥٥٨١	٥٨٩٨	٥٣٣٢	٥٠٢٥	٦٤٤١	٦١٥٢	١٫٧٩
البن الأخضـــر	٣	٢	٢	١	٢	١	١	١	١	١	١	-١٢٫٨٥
القطن الســـعر	٣٢٤٥	١٦٢١	٢٢٤٢	٢١٧٥	٢٢١٩	٢٢٨١	٢٩٨٤	٢٨٢٥	٢٥١٣	١٨٠٧	٢٣٠٤	٢٫٠٦
التبـــغ	١٠٦٥	٩٨٩	٨٧٥	٩٣٠	٩٦٥	٨٧٥	٨٧٨	٩٠٧	١٠١٩	١٠٩٦	١٠٦٤	١٫٥٣
اجمالي اللحـــوم	٢٠٠٩٨	٢٣١٦٣	١٣٥٥٩	٢٣٨٥٤	٢٤٨٥٠	٢٥٧١٢	٢٥٦٣٢	٢٤٦٢٢	٢٦١١٦	٢٥٤١٨	٢٧٦٣٠	١٫٥٥
اجمالي الألبـــان	٦٥٣٥٥	٦٢١٢٣	٦١٥٠٩	٦١١٦١	٦١٣٦٧	٦١٦٩٧	٦٢٤١٣	٦٠٠٠٤	٦٠٠٤٧	٦٠٠٦٣	٦٢٢٥٨	-١٨ر
اجمالي البيـــض	٤١١٦	٤٣٩١	٤٣٢٤	٤٣٠١	٤٣٧٧	٤٤٧٢	٤٤٢٢	٤٢٤١	٤٢٠٢	٤١٠٣	٤١٢٣	-٧٠ر
الصوف الخـــام	١٢٩	١٠٥	٩٨	٩٠	٨٧	٨٤	٨١	٧٤	٦٦	ـــ	٥٣	-٦٫٩٠
المنتجات السمكية [١]												
أسماك المياه العذبة والأسماك الهابطة	٣٨٠	٣٢٣	٣٨٥	٣٢٥	٤١٤	٣٥٦	٣١٥	٣٣٥	٣١٧	٢٧٥	٣٤٣	-١٫٦٣
أسماك البحـــار	٢٥٩٢	٢٢٦٦	٢٤٧٤	٢٥٣٣	٢٦٥٧	٢٦٧١	٢٤٧٢	٢٤٣٧	٢٣٥٩	٢٣٩٦	٢٥٩٤	١٨ر
القشريات والرخويات ورأسيات الأرجل	٩٧٩	١٠٥٧	١٠٣٨	٩٧٦	١٠٣٣	١٠٣٨	٩٩٤	١٠١٣	١٠٦٨	١١٠٧	١١٦٤	١٫٠١
الحيوانات المائية	٣	٨	٤	٥	٤	٢	٢	٢	٤	٢	٦	-٦٫٠٠
النباتات المائية	٢٥	٤٧	٥٠	٥٦	٥٦	٤٣	٣٤	٤١	٧٠	٤٢	٣٣	-٢٫٦٦
المنتجات الحرجية [٢]												
جذوع النشر المخروطية	١٩٧٦٣٣	٢١٤٨٢١	٢٣٣٧١٣	٢٢٧٧٧١	٢٢٧٧٤١	٢٤٦١٢٨	٢٣٩١٦٦	٢٥٥٣٦٥	٢٣٧٦٨٣	٢٢٢١٠٨	٢٥٣٨٨٩	١٫٠٢
جذوع النشر غير المخروطية	٣٧٨٢٤	٣٩٦٦٤	٣٨٠٦٢	٣٨٨٢٧	٣٨٩٣١	٣٨٤٢٤	٤١٠٠٢	٤١٤٧٢	٣٧٩٣٢	٣٢١٥٢	٣٧٣٨٣	-٩٥ر
خشب اللب والخشب الحبيبي	١١٢١٩٢	١٢٦١٨١	١٢٧٧٨٢	١٤٤٢١٦	١٥٠٠٠٥	١٣٧٧٢٦	١٤٢٣٦٦	١٤٩٢٩١	١٦٥٠٠٠	١٣٢٩٣١	١٤٩٤٨٦	١٫٥٢
حطب الـــوقود	٣٩٧٢٣	٢٦٧٨٤	٢٥٩٧٩	٢٤٨٦٢	١٩٤٣٠	١٧٨٩٤	١٦٨٣٦	١٧٦٢٣	١٧٦٧٢	١٧٢١٧	١٨٦٣٣	-٤٫٨٥
أخشاب منشورة مخروطية	٨٦٧٩٩	٨٩١٣٠	٩٦٤٨٨	٩٥٢٥٢	٩٠٣٧٩	١٠٠١٣٩	١٠٤٨٦٧	١٠٩٥٦١	٩٦١٩١	٨٨٨٥٣	١٠٧٨٩٢	١٫١١
أخشاب منشورة غير مخروطية	١٧٠٢٢	١٨٨٥٩	١٨٤٢٠	٢١٣٧٦	١٨١٧٢	١٧٥٥٦	١٧٣٤٦	١٧٨٩٦	١٧٦٢٦	١٤٨٣١	١٧١٩٩	-٢٫٠٢
ألـــواح خشبيـــة	١٩٠٤٥	٢٣٦٨٢	٢٦٥٦٤	٢٦٥٣٥	٢٦٣١٩	٣١٠٦٠	٣٤٦٦٣	٣٦٢٨٢	٣١٠٥٢	٢٧٠٥٧	٣٢٤٧٣	٢٫٩٧
لـــب الـــورق	٣٦٤٢٠	٤٥٠٧٣	٤٩٢١٠	٥٢٣١٦	٥٢٥٧٦	٥٢٦٢٤	٥٢٠٧٨	٥٨٦٤٤	٥٩٦٦٨	٥٠٥٦٠	٥٧٨٢٣	٢٫١٣
ورق وورق مقـــوي	٤٢٦٧٠	٥٠٨٢١	٥٤٥١٥	٥٧٩٩٧	٥٧٣٧٠	٥٨٢٧٠	٦٢٨٥٩	٦٤٩٧٤	٦٤٦٢٠	٥٧٧٣٠	٦٥٣٤٠	٢٫٢٤

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ١

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											٪
البلدان المتقدمة في أوسيانيا												
المنتجات الزراعية												
اجمالي الحبوب	١١٣٥١	١٠٣٨٥	١٩٦٤٥	١٥١٦٩	١٣٤٧٩	١٥٥٨٣	١١٦٧٣	١٧٨٠٤	١٧٠٩٤	١٨٥٧٥	١٨٥٣١	٣٫٦٨
القمح	٨٤٧٠	٧٨٩٤	١٥٢٤٦	١١٠٠٣	٨١٧٧	٨٩٣٠	٦٩٧٩	١٢٣٨٥	١١٦٠٥	١٢١٨٥	١٢٢٥٢	٢٫٢٤
الأرز غير المضروب	١٣٦	٢١٤	٢٢١	٢٥٥	٢٤٧	٣٠٠	٢٤٨	٣٠٩	٤٠٩	٣٨٨	٤١٧	٨٫٠٥
الشعير	١٠٧٦	٩٦٩	١٨٦٦	١٩٣١	٢٥٢٥	٣٣٢٤	٢٠٦٣	٢٦٥٥	٢٨٠٤	٣٥١٣	٣١٩٤	١٠٫٦٥
الذرة	١٩٣	٢٠٨	٢١٧	٢٠٠	٢٥١	٣١٣	٣٣٠	٢٤١	٢٣٦	٣٣٨	٣٦٣	٥٫٥١
الدخن والذرة الرفيعة	٢٥١	٣٤٠	٣١٤	٤٥١	٥٨١٠	١٣٥٥	١٢٥٤	١٠٤٤	١٠٩٦	٩٢٣	١١٥١	١٦٫١١
المحاصيل الجذرية	٨٠٨	٩١١	٩٧٧	١١٣٥	١٠٢١	١١٠٨	١٠٧٤	١٠٠٣	٨٦٨	٩٦٥	٩٥٨	-٦٤ر
البطاطس	٨٠٣	٩٠٣	٩٦٩	١١٢٦	١٠١٢	١٠٩٩	١٠٦٤	٩٩١	٨٥٥	٩٥٥	٩٤٧	-٦٩ر
اجمالي البقول	٤٩	٥٣	٤٧	٨٤	٨٠	٩٢	١٢٩	٩٢	١٢٥	١٦٣	١٨٨	١٤٫٩٢
الحمضيات	٢٤٧	٢٧٤	٣٢٥	٢٩٩	٣٩٤	٣٧٢	٤٣٥	٤٠١	٤٣٣	٤٥٩	٤٣٨	٥٫٤١
الموز	١٢٦	١٣١	١٢٥	١٣١	١٣١	١٢٨	١٢٤	١٢٥	١١٨	٩٧	١١٣	-٢٫٢٧
التفاح	٤٣٢	٤٨١	٤٩٨	٥٣٧	٥٥٧	٥٨٨	٥١١	٥٧٤	٤٨٧	٥٢٧	٤٣٠	-٦٩ر
النباتات الزيتية أو مايعادلها من الزيوت	٢٢	٣١	٣٤	٣٨	٥٩	٧٣	١١١	٨٥	٩٣	٩٨	٧٣	١٣٫٧٠
الصويا	١	١	١	٢	٥	٩	٣٤	٣٨	٦٣	٧٤	٤٥	٧٥٫٤٤
الفول السوداني غير المقشور	١٨	٤٢	٣١	١٧	٤٣	٣١	٤٦	٣٨	٢٩	٣٢	٣٥	٩٣ر
بذور عباد الشمس	٢	٢	٣	٦	١٣	٥٩	١٤٨	١٠٢	٨٤	١١٣	٨٠	٦١٫٠٢
بذرة القطن	٧	٣٠	٥٤	٥٥	٤٨	٣١	٧٣	٥٣	٥٠	٥٤	٤١	٢٫٠٩
السكر (مكرر مركزيا وخام)	١٨٠١	٢٣٧٢	٢٧٦٨	٢٢١٤	٢٥٢٥	٢٧٩٣	٢٨٣٥	٢٥٢٦	٢٨٤٨	٢٨٥٤	٣٢٩٦	٢٫٧٣
القطن الشعر	٤	١٧	٣٢	٣٢	٢٩	٢٠	٤٤	٣١	٣١	٣٣	٢٥	٢٫٥٥
التبغ	١٨	١٧	١٥	٢١	٢٣	٢٣	١٩	٢٠	٢٠	١٨	١٨	٨٦ر
اجمالي اللحوم	٢٤٧٢	٢٦١٦	٢٨١٥	٢٩١٨	٣٠٩٦	٣٢٣٢	٣٥٤٤	٣٦٢٨	٣١٨٠	٣٥١٧	٤٠٠٢	٣٫٩٤
اجمالي الألبان	١٢٣٨١	١٣٧٥٢	١٣١٨٤	١٣٦١٤	١٣٧١٦	١٣٤١١	١٣٥١٤	١٣١٥٥	١٢٦٤٥	١٢٧١٢	١٢٩٨٠	-٧٦ر
اجمالي البيض	١٩٤	٢١٨	٢٣٠	٢٣٤	٢٤٧	٢٥٩	٢٦٧	٢٦٥	٢٩٠	٢٦٨	٢٥٠	٢٫١٩
الصوف الخام	١٠٦٢	١١٣٠	١١٣٤	١٢١١	١٢٥٧	١٢٢٥	١٢٠٢	١٠٤٤	٩٨٦	١٠٨٨	١٠٦٦	-١٫٤٦
المنتجات السمكية [1]												
أسماك المياه العذبة والأسماك الهابطة	١	١	١	٢	٢	٣	٤	٣	٣	٥	٤	١٨٫٧٦
أسماك البحار	٦٩	٨٠	٨١	٨٠	٩٧	٩٧	٩٨	١٠٦	١١٧	١٠٠	١١٢	٤٫١٥
القشريات والرخويات ورأسيات الأرجل	٤٥	٧٠	٧٩	٥٩	٦٥	٨١	٧٩	٨٤	٨٦	٧٠	٧١	١٫٠٧
المنتجات الحرجية [2]												
جذوع النشر المخروطية	٥٥٥٢	٦٤١٣	٧٠٢٥	٧٥٥٧	٧٨٠١	٧٥٧٦	٧٩١٢	٨٣٣٩	٦٥٣٧	٦٣٥٦	٧٦٠٩	٢٢ر
جذوع النشر غير المخروطية	٧٢٧٥	٧٥٥٣	٧٦٤٣	٧٢٦١	٦٩٩٢	٧٤٥٧	٦٩٨٤	٦٩٠٢	٧٢٤٠	٦٤٩٠	٦١٩٥	١٫٨٣
خشب اللب والخشب الحبيبي	٢٢٦٠	٢٧٢٧	٢٧١٧	٣٢٨٤	٣٥٥٧	٣٧٤٥	٣٦٤٠	٥٣٧٤	٥٠٠٦	٧٦١٣	٧١٩١	١٢٫٣٨
حطب الوقود	٣٦٦٥	٣١٨٠	٣٠٥٩	٣٠٠٢	٢٧٧٦	٢٧٧٦	٢٧١٩	٢٤٠٢	٢٨٥٠	١٨٧٠	١٢٥٠	-٧٫٣٣
أخشاب منشورة مخروطية	٢٢٧٢	٢٣٠٧	٢٣٩٨	٢٤٦٢	٢٥٤٠	٢٣١٢	٢٥١٥	٢٨٣٦	٢٨٨٢	٢٨٢١	٢٩٣١	٢٫٧٦
أخشاب منشورة غير مخروطية	٢٤٨١	٢٥٠٥	٢٦٥٥	٢٥١٠	٢٥٣١	٢٦٣٧	٢٤٩٧	٢٤٨٢	٢٥٣٣	٢٥٠٥	٢٤٤٠	-٤٣ر
ألواح خشبية	٤١٦	٥٧٤	٦٥٠	٦٨٦	٧٩٠	٨٠١	٧٤٨	٩٣٣	٩٨٩	٩٢٠	١٠٩٩	٦٫٥٩
لب الورق	٦٢٣	٨٤٥	٨٧٠	٩٩٦	١٠٧٥	١٠٩٠	١١٢٧	١٣٢٦	١٥٠٥	١٥٢٤	١٦٦٠	٨٫٠٢
ورق وورق مقوى	٨٨٩	١٢٠٨	١٢١٥	١٣٦٨	١٥١٤	١٥٤٠	١٥٤٦	١٦٨٦	١٧٣٢	١٦٩٧	١٧٦٠	٤٫٤٨

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول رقم ١

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											٪
البلدان النامية في أفريقيا												
المنتجات الزراعية												
اجمالي الحبوب	٣٧٠١٢	٣٩٥٦٩	٤٢١٧٣	٤٢٩٨١	٤٢٥٥٨	٤٣٧٥٩	٤٥١٥١	٣٧٩٤٣	٤٤٧٦٠	٤٥٠٥٨	٤٨٨٣٠	١٫٣٧
القمح	٤٠١٢	٣٩٥٩	٥٨٦٩	٤٤٦٥	٤٩٦٤	٥٤٩٤	٦٠٤٣	٤٤٨٠	٤٨٠٦	٥٥٠٨	٦٢١٤	٢٫٣١
الأرز غير المضروب	٣٦٥٠	٤٥١٦	٤٤٧٥	٤٥٥٧	٤٦٨٣	٤٨٧٠	٤٣٩٠	٤٥٢٣	٤٩٤٦	٥٣٢٧	٥٣٠٧	١٫٧٤
الشعير	٣٢٨٠	٣٣٩٥	٥٦٤٥	٤٢٦٦	٤٢٢٩	٤٦٨١	٤٩٣٧	٢٦٣٤	٣٨٨٦	٣٥٩٩	٤٥٥٣	-١٫٤١
الذرة	٩١٠٣	١٠٥٧١	١٠٦٢٥	١١٤٤٣	١١٢٨٩	١١٥٠٨	١٢٧١٦	١٠٧٦٥	١٣٤٩٨	١٣٢٦٩	١٣٧٩٩	٢٫٩١
الدخن والذرة الرفيعة	١٥٣٩١	١٥٤٥٨	١٣٨٢٠	١٦٥١٩	١٥٥٩٦	١٥٤٣٠	١٥١٨٦	١٣٨٦٠	١٦٠١١	١٥٧٨٠	١٧١٢٨	٠٫٨١
المحاصيل الجذرية	٥٩٠٤٤	٦٠١٦٢	٦٣٦٨٥	٦٦٨٤٧	٦٧١٨٥	٦٦٢٣٢	٦٦٠٠٧	٦٧٤٣٠	٦٩٦٤٠	٦٠٤٨٥	٧٢٦٩٨	١٫٦٠
البطاطس	١٢٥١	١٤٦١	١٤٥٥	١٥٥٥	١٧٠٣	١٧٧٣	١٩٢٨	٢٠٣١	٢٠٣٠	٢١٨٦	٢٢٨٤	٥٫٤٩
الكسافا	٣١٩٦٣	٣٥٢٨٦	٣٧٠٨٢	٣٧٩٠١	٣٨٨٢٨	٣٦٧٤٨	٣٦٦٤٩	٣٧٣٢٧	٣٨٦١٢	٣٩٣٠٨	٤٠٥٣٠	٠٫٩٩
اجمالي البقول	٣٢٧٥	٣٥٧٧	٣٨٣٩	٤١٠٤	٤٣٥٤	٣٨٢٤	٣٩٧١	٤١٧٢	٤٥٣٩	٤٥٠٩	٤٥٦٦	٢٫٢٩
الحمضيات	١٤٧٨	١٧٩٠	١٩٢٥	١٩٦٩	٢١٩٧	٢١٤١	٢٢٥٢	٢٣٦٦	٢٣٨٥	٢١٤٤	٢٣٧٤	٢٫٧٨
الموز	٢٨٨٠	٢٩٨٥	٢٩٩٤	٣٢٦٤	٣٥٥٨	٣٣٩٨	٣٤٥٦	٣٧٣٠	٣٨٣٥	٣٨٣٧	٤٠٠٦	٣٫٢٩
التفاح	٣٧	٤١	٣٦	٣٨	٣٧	٤٢	٤٠	٤٢	٤٦	٥٤	٥٩	٤٫٥٩
السكر (مكرر مركزيا وخام)	١٧٨٠	٢٢٠٣	٢٣٢٥	٢٥٠٩	٢٥٦٠	٢٧٦٨	٢٨٥٠	٢٩٢٧	٢٩٢٧	٢٧٣١	٣٠٨١	٣٫٢٩
النباتات الزيتية أو مايعادلها من الزيوت	٣٥٩٦	٣٤٤٨	٣٤٨٩	٣٦٠٤	٣٧٨٧	٣٩٧٤	٣٤٧٠	٣٣٢٠	٣٥٩٣	٣٧٣٤	٣٨١١	٠٫٥١
الصويا	٦٣	٦٤	٦٣	٦٨	٦٥	٧١	٧٤	٧٥	٧٦	٧٥	٨٢	٢٫٧٦
الفول السوداني غير المقشور	٤٦٥١	٤٦٤٦	٤٧٣٥	٤٧٩٥	٤٣٢٧	٤٨٤٢	٣٨١٢	٣١٤١	٣٦٨٧	٣٩٠٨	٤٢٢٢	-٢٫٨٢
بذور عباد الشمس	٣١	٣٠	٣٥	٣٨	٦١	٤٧	٧١	٧٠	٦٣	٨٧	٩٦	١٣٫٠٠
اللفت	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	-
بذرة القطن	٦٠٨	٨٣٦	٧٩٩	١٠٣٨	١١٢٣	٩٩٣	١٠٠٥	٩٨٣	٩٢٤	٩٩٢	١٠١٦	١٫٠٤
الكوبرا	١٤٨	١٤٦	١٥٥	١٥١	١٥٥	١٥٤	١٤٧	١٥٨	١٥٦	١٥٨	١٨٠	١٫٣٨
لب النخيل	٨٠٥	٥٩٩	٦٣٤	٦٨١	٧٦٤	٧٤٦	٦٧٣	٦١١	٧٠٧	٦٧٢	٦٧٦	٠٫٥٥
البن الأخضر	٩٩٦	١٠٨٥	١١٨٤	١٢٥٦	١٣٤٥	١١٧١	١٢٥٥	١٣٦٨	١٢٩١	١١٨٨	١٢٤٧	٠٫٩٣
حبوب الكاكاو	٩٣٠	٩٨٢	٨٤٤	٩٩٩	١٠٩٢	١١٦٣	١٠١٣	٩٤٢	١٠١٦	٩٩٦	٨٦٣	-٠٫٣٠
الشاي	٦٢	٨٣	٩٨	١١١	١٢١	١١٩	١٤٩	١٥٥	١٥٣	١٥١	١٥٦	٧٫١٢
القطن السعير	٣٠٨	٤٢٨	٤٢١	٥٤٣	٥٧٧	٥١١	٥٢٩	٥١٤	٤٨٩	٤٩٥	٥٤٣	١٫٤٨
الجوت والألياف المماثلة	١٣	١٣	١٥	١٧	٢٣	١٩	١٩	١٩	٢٠	٢٠	٢١	٣٫٧٤
السيزال	٤٠٨	٣٩٢	٣٧٦	٣٨٩	٣٦٦	٣٤٤	٣٣٠	٣٣٧	٣٥٥	٢٥٨	٢٢٦	-٤٫٩٢
اجمالي اللحوم	٢٨٠٩	٣١٦١	٣٢٦٠	٣٣٦٣	٣٤٦٨	٣٤٢٠	٣٣٨٨	٣٣٦٦	٣٣٨٣	٣٤٨٥	٣٦٣٥	١٫٠١
اجمالي الألبان	٥٤٤٢	٦١٢٩	٦٣٥٢	٦٥٢٣	٦٦٥٦	٦٥٧٢	٦٣٦٨	٦١٦٠	٦١٩٥	٦٤٨٤	٦٧٥٤	٠٫٢٩
اجمالي البيض	٣٠٧	٣٦٣	٣٧٤	٣٨٦	٤٠١	٤١٦	٤٢٥	٤٣٠	٤٤٥	٤٦٧	٤٨٥	٣٫١٤
الصوف الخام	٤٧	٥٧	٥٥	٥٩	٥٥	٥٤	٦٠	٦٦	٦٢	٦٥	٦٧	٢٫١٠
المنتجات السمكية [1]												
أسماك المياه العذبة والأسماك الهابطة	٦٣٥	٨١٨	٨٦٩	٩٢٦	١١٣٨	١١٥٩	١٢٧٨	١٢٩٣	١٣١٦	١٣٥٥	١٣٨٧	٦٫٣١
أسماك البحار	٨٨٣	١١٤٣	١٠٩٨	١٢٦٦	١٥١٧	١٥٦٧	١٩٣٢	١٩٣١	١٨٠٣	١٥٧١	١٦٠٣	٥٫١٣
القشريات والرخويات ورأسيات الأرجل	١٣	٢٣	٢٧	٣٤	٢٩	٣٢	٣٨	٣٩	٥٣	٦٠	٦٦	١١٫٩٢
الحيوانات المائية	١	١	٢	٣	١	٢	٢	١	١	١	١	-٥٫١٨
النباتات المائية	٣	٤	٤	٣	٧	٧	٦	٧	٥	٧	٧	٧٫٨٨
المنتجات الحرجية [2]												
جذوع النشر المخروطية	٥٥٣	٧٣٧	٧٩٥	٨٤٤	٩١٧	١٠٤٣	١٠١٤	١٠٤٢	١٠٥١	٩٩٣	٩٧١	٣٫٣٨
جذوع النشر غير المخروطية	٩٨٩٢	١١٦٧٢	١٢٧٥٩	١٤٨٨٠	١٤٦٧٢	١٥٦٥٤	١٥٩٨٤	١٨٠١٤	١٥٥٧٤	١٤٧١١	١٦٩٥٨	٣٫٢٢
خشب اللب والخشب الحبيبي	٥١٤	٧٨٥	٨٠٦	٨٩٤	٩٥٨	١٣٠٧	١٤٢٨	١٣٧٥	١٤٩٨	٢١٣٧	٢١٣١	١٢٫٥٩
حطب الوقود	١٩٩٠٢٨	٢١٦١٥٦	٢٢١٢٥٩	٢٢٦٩٠٨	٢٣٦٠٢	٢٣٧٠٣٨	٢٤٣٨٩٨	٢٤٨٠٩١	٢٥٣٥٢٨	٢٥٩٦٩٣	٢٦١٠٣٩	٢٫٢٠
أخشاب منشورة مخروطية	٢٦٠	٣٣٨	٣٢٧	٣٤٤	٣٨٣	٤٠٨	٤١٠	٣٩٧	٣٨٢	٣٩٦	٤٠٩	٢٫٢٦
أخشاب منشورة غير مخروطية	١٧٨٩	١٨٥٨	٢٢٠٠	٢٥٤٦	٢٦٣٣	٢٧١٦	٢٥٥٩	٣٠٧١	٣٠٥١	٣١٦٤	٣١٠٩	٥٫٢٨
ألواح خشبية	٢٦٦	٣٦٧	٣٩٩	٤٦٦	٥٣٤	٦٠٠	٦٩٥	٧٤٩	٧٦٧	٦٩٤	٧٣٤	٨٫٧٠

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول رقم ١

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											%
لب الورق	١٢١	١٨٦	٢٠٢	٢٢١	٢٣١	٢٣٩	٢٥٥	٢٨١	٢٩٠	٣٠٥	٢٩٤	٥٫٦٠
ورق وورق مقوى	٩٢	١٢٨	١٣٦	١٥٦	١٦٨	١٨٠	١٨٧	١٨٢	٢٠١	٢٣٠	٢٣٩	٦٫٨١
أمريكا اللاتينية												
المنتجات الزراعية												
اجمالي الحبوب	٥٣١٩١	٦٣٨٨١	٦١٨٨٠	٦٤٢٣٨	٧١٢٧٨	٧٢٦٢٠	٦٨٠٦١	٧٥١٢٥	٧٨٤٣٨	٧٩٤١٦	٨٦٥٥٨	٣٫٤٣
القمح	١١٧٥٧	١١٧٤٣	١٠٤٧٨	١٢٣٨٠	١١٥١٢	١١٥٦٣	١٢٤٤٢	١٢١٠٣	١٣٤٧١	١٥٠٠٩	١٩٥٥٠	٤٫٨١
الأرز غير المضروب	٩٠١٨	١٠٣١٩	١٠١٣٢	١٠٢٠٢	١١٧٧٨	١٠٦٨١	١٠٩٢٥	١١٧٩٥	١١٨٩٥	١٣٦٥٣	١٥١٣٩	٣٫٩١
الشعير	١٤٢٧	١٣٥٨	١٤٠٠	١٣١٧	١٢١٦	١٣٩٤	١٧٨٦	١٦٧٧	١٣٠٠	١٦٠٤	١٨٤١	٢٫٩٧
الذرة	٢٧٠١٨	٣٤٩٦٠	٣٣٥٥٢	٣٣٢٣٠	٣٨٠٣٦	٣٩٥١٢	٣٥٢٥٠	٣٧٨٦٩	٣٩٤٤١	٣٨٢٦٥	٣٨٢٤٠	١٫٥٠
الدخن والذرة الرفيعة	٢٤٨٥	٤١١٥	٥٠٥٥	٥٩٧٢	٧٧٢٣	٨٣٧١	٦٠٤٥	١٠١٥٢	١١٢٧٣	٩٧٢٦	١٠٥٣١	١٠٫٦٦
المحاصيل الجذرية	٣٧١٢١	٤٤٨٤١	٤٦٨٦٥	٤٩٠٣٩	٤٩٢١١	٤٩٨١٤	٤٨٣٥٨	٤٤٤٣١	٤٤١٩٢	٤٥٦٨٤	٤٦٤٠٣	-٤٤٫
البطاطس	٧٥٥٣	٨٢٦٧	٨٦٩٢	٩٣٤٩	٩٧٥٠	٩٦٥٩	٨٦١٧	٨٦٨٥	١٠٠٩٩	٩٢٩٦	٩٥٤٩	١٫٠٣
الكسافا	٢٥٧٤٦	٣١٨٠٨	٣٣٦٥٤	٣٤٨٨٩	٣٤٦٦٨	٣٥٢٣١	٣٤٨٩٣	٣١٢٥٠	٢٩٨٩٦	٣١٩٠٩	٣٢٣٦٤	-٧٩٫
اجمالي البقول	٣٧٨٨	٤٧٧٩	٤٤٩٤	٤٢٥٨	٤٣٨١	٤٨٨٩	٤٨٧٧	٤٥٤٧	٤٦١٦	٤٧٠٧	٤٤٩٣	١٧٫
الحمضيات	٦١٢٦	٧٧٩٧	٨١٦٨	٨٦٠٧	٨٥٩٦	٩٥٤٦	٩٨٢٢	١٠٨٤٨	١٢٩٦٦	١٣٨٣٥	١٤٧٤٦	٧٫٦٧
الموز	١٢٩٦٨	١٥٦٠٢	١٧٥٩٨	١٨٣١٢	١٨٨٥٨	١٩٦٥٦	٢٠١٢٩	١٩٤٨٨	١٩٧٠٢	١٩٣١٤	٢٠٥٦٢	٢٫٢٢
التفاح	٧٨٦	٩٠٨	٨٦٠	٨٢٢	٨٤٩	٨٨٢	٩١٢	٦٣٥	١٢٨٦	١١٥٥	١١٤٠	٣٫٤٠
النباتات الزيتية أو مابعادلها من الزيوت	٢٣٠١	٢٦١٣	٢٦٤٠	٢٧٧٣	٣٠٧٥	٣٠٣١	٣٢٣٠	٣٥٩١	٤٢٤٣	٤٤٧٧	٤٧١٦	٧٫٣٣
الصويا	٤٥٩	٩٦٨	١٠٦٨	١٥٠٠	١٨٨٩	٢٥٥٣	٣٨٨٣	٦١٠١	٩٢١٩	١١٤٥٠	١٢٦٩٢	٣٧٫٧٠
الفول السوداني غير المقشور	١١٦٧	١٢٩٤	١٢٣١	١١٧٧	١٣٩٤	١٥٧٣	١٤٤٥	١٢٤٢	٩٨٢	١٠٨٢	١٠٧٧	-٢٫٣٣
بذور عباد الشمس	٧٢٧	١٢٩٢	١٠٣٢	٩٦٧	١٢٢١	٩٢٦	٩١٧	٩٦٩	١٠٣٣	٨٠٧	١١٩٣	-١٠٤٢
اللفت	٥٧	٦٧	٥٥	٧١	٧٧	٩١	٨٥	٤٦	٤١	٦٨	١١٢	١٫١٠
بذرة القطن	٢٧٦٦	٢٥٢٢	٣٠١٣	٣٠٨٦	٢٩١٩	٢٥٣٣	٣٠١٠	٣٠٦٩	٣٣٢٨	٢٨٤٨	٢٤٤٧	٠٫٢
الكوبرا	٢٦٦	٢٦٥	٢٨١	٢٢٦	٢٢٩	٢٤٦	٢٣٨	٢٠٥	٢٣٣	٢٢٥	٢١٧	-٢٫١٤
لب النخيل	٢٠٢	٢٤٣	٢٥٣	٢٥٠	٢٨٦	٢٨٨	٢٨٩	٣٠٠	٣٠٤	٣٢٠	٣٠٧	٣٫٠٠
السكر (مكرر مركزيا وخام)	١٧٣٢٩	١٩٩٧٩	١٨٥٥٧	١٨٤٢٦	٢٣٤٥٠	٢١٧٢١	٢٠٩٦٤	٢٣٣١٦	٢٤٣٣٠	٢٤٠٥٠	٢٥٩٥٨	٣٫٣٩
البن الأخضر	٣١٦٣	٢٨٨٥	٢٣٩٨	٢٦٧٥	٢١٩٨	٣٠١٤	٢٨٨٤	٢٤٠٤	٣١١٧	٢٨٨٤	١٩٩٩	-٠٫٦٢
حبوب الكاكاو	٣٢١	٣٧١	٣٥٨	٣٧٣	٣٨٢	٣٩٣	٤٢٩	٤٠٧	٤٣٢	٥٠١	٤٣٤	٢٫٩٤
الشاي	١٨	٢٥	٢٥	٢٨	٣٣	٣٩	٤٠	٣٩	٣٠	٣٣	٤٠	٤٫٤٠
القطن الشعر	١٥٣٩	١٤١٥	١٦٨٢	١٦٩٦	١٥٧٤	١٤٠٧	١٦٦٩	١٦٩١	١٨٤٤	١٤٩٢	١٣٢١	-٠٫٤٠
الجوت والألياف المماثلة	٧١	٦٩	٨١	٧٣	٦٥	٦٧	٨١	١١٣	٧٤	١٠٧	١٠٩	٤٫٩٠
السيزال	٢٤٠	٢٥١	٢٤٢	٢٦٥	٢٦٧	٣٤٢	٣٦٤	٣٢٨	٣٦٥	٣٨١	٢٢٦	٢٫٧٧
التبغ	٤٩٨	٥٢٠	٥٤٥	٥٤١	٥٣٦	٥٣١	٥٦٥	٥٦٣	٦٦٦	٦٥٦	٦٩١	٣٫١٤
المطاط الطبيعي	٣٠	٢٧	٢٧	٣٠	٣١	٣٠	٣٢	٣٠	٢٤	٢٥	٢٦	-١٫١٩
اجمالي اللحوم	٨٤٠١	٩٤٩٩	١٠٠٤٢	١٠٦٩٥	١٠٧٢٢	١٠١٦٤	١٠٦٠٩	١٠٦٩٤	١٠٩٦٢	١١٥٣٨	١٢٢٧٧	٢٫١١
اجمالي الألبان	١٩٦٢٠	٢٢١٧٨	٢٣١٩٣	٢٣٩٥٠	٢٤٠٧٤	٢٥٨٥٣	٢٦٠١٦	٢٥٨١٨	٢٧٦٦٣	٣٠٠٣٧	٣١٢٢٠	٣٫٥٩
اجمالي البيض	١٠٣٠	١٣٠٥	١٣٥٣	١٤٥١	١٥٣٠	١٥٩٠	١٦٧٥	١٧١٦	١٧٨٩	١٨١٥	١٨٤٧	٤٫٠٩
الصوف الخام	٣٤٣	٣٥٨	٣٤٥	٣٥١	٣٣٩	٣٢٢	٣٠٩	٣٠٠	٢٩٢	٣٠٠	٣٠٢	-٢٫٢٩
المنتجات السمكية[١]												
أسماك المياه العذبة والأسماك الهابطة	٢١٥	٢٣٥	٢٤٩	٢٦٤	١٦٥	١٧١	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٣	٢١٣	١٩٧	-١٫٨٨
أسماك البحار	٨٤٢٨	١٢٠٥٨	١٢٨٧٠	١١١٥٤	١٤٧٤٠	١٣٢٦١	٦٨٥٧	٤٧٠٠	٦٨٥٥	٦٠٣٦	٧٥٥٠	-٩٫٢٦
القشريات والرخويات ورأسيات الأرجل	٢٧٥	٣٥٢	٣٧٤	٣٨٧	٤٣٣	٤٣٨	٤٦١	٤٥٦	٤٥٧	٤٧٦	٤٩١	٣٫٥٢
الندبيات البحرية	١٧	٧	٨	٨	٨	١٠	٣	٧	٧	٧	٧	-١٫٥٧
الحيوانات المائية	٨	٢٤	٣٤	١٦	٦٧	٣٨	٦١	٥٠	٣٤	٤٨	١٤	٢٫٣٩
النباتات المائية	٤٥	٩٣	٨٦	٩١	٨٨	٧٤	٧٩	٨١	٩٠	٩٥	١٠٧	١٫٠٢

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول رقم ١

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	..... بآلاف الأطنان المترية											%
المنتجات الحرجية [٢]												
جذوع النشر المخروطية	١١٠١٨	١٢٩٩٦	١٣٩٩١	١٤٩٣٠	١٦٢٣٩	١٦٦٠٥	١٦٨١٠	١٦٣٥٩	١٤٨٦٠	١٥١٧٦	١٥١٨٢	١ر٢١
جذوع النشر غير المخروطية	١٤٧٢٩	١٥٤٢٣	١٥٩٩٥	١٦١٢٧	١٧١١٩	١٨٣٤٠	١٨٥١٢	١٩٣٣٩	١٩٦٠٦	٢٠٩٧٤	٢١٧٨٢	٣ر٩٣
خشب اللب والخشب الحبيبي	٤١٦٦	٦٢٢٣	٧٣١٠	٧٥٧٠	٨٥٢١	٨٧٣٣	٩٠٢٥	٩١٨١	١٠٠٦٨	١٠٤٨٧	١١٣٥٨	٦ر٠١
حطب الوقود	١٩٨٣٦٠	٢١٣٧٨٢	٢١٩٠٥٣	٢١٩٣٤٤	٢١٩٧٢٠	٢٢٦١٨٤	٢٢٥٥٨٠	٢٢٣٥٧٨	٢٢٤٦٦٢	٢٢٥٨٩٣	٢٢٥٨٥٩	٥٣ر
أخشاب منشورة مخروطية	٥٢٨٩	٦٢٣٠	٦٦٨٥	٦٩٩٤	٧٤٢٠	٧٤٠٥	٧٦٩٢	٧٠٦٣	٦٦٤٠	٦٧٦٣	٦٨٠٨	٣١ر
أخشاب منشورة غير مخروطية	٦٥٢٩	٧١٨٤	٧٣٨٠	٧٩٠٠	٧٩٧٥	٨٣٤٩	٨٠١٠	٨٢١٨	٨٦١٤	٩٠٣٢	٩٥٧٦	٢ر٧٥
ألواح خشبية	٧٦٧	١٢٠٦	١٣٦٠	١٤٧٤	١٦٦٤	١٩٣٨	٢٤٩٦	٢٥٦١	٢٦٧٤	٢٨١١	٣٠٤٩	١١ر٥٠
لب الورق	١١٠٩	١٦٦١	١٨٠٤	١٩٢١	٢١٣٧	٢٢١٢	٢٤٤٢	٢٦٧٨	٢٩٧٤	٢٩٢٨	٣٣٣٨	٧ر٩٦
ورق وورق مقوى	٢١٠٥	٢٨٩٧	٣١٢٥	٣٤٠٩	٣٧٨٧	٤٠٧٩	٤٢٥١	٤٦٧٢	٥١٧٣	٤٧٣٤	٥١١٨	٦ر٧٦
البلدان النامية في الشرق الأدني												
المنتجات الزراعية												
اجمالي الحبوب	٣٦٥٩٣	٤١٩٥٦	٤١١٤٨	٤٣٠٩٤	٤٠٠١٧	٤٤٤١٨	٤٧٥٣١	٤١٠٠٢	٤٤٨٠٥	٥٢٠٦٩	٥٦٥٠٦	٢ر٨٧
القمح	١٧٦٢٣	٢٠٠٧٠	٢٠٣٥٦	٢١١٩٦	١٩٩٨٣	٢٣١٣٥	٢٥٩٢٥	٢١٣٠٧	٢٤٠٣٨	٢٨٤١٧	٣١٣٩٦	٤ر٥٢
الأرز غير المضروب	٣٤٠٧	٤١٨٧	٤٥٤١	٤٥٢٤	٤٤٨٢	٤٥٣٥	٤٥٨٣	٤٤٤٦	٤٣٠٤	٤٦١٧	٤٧٥١	٦٠ر
الشعير	٦٦٥٧	٧١٨٦	٧٠٥٣	٧٣٩٢	٦٠٠٠٤	٦٤١٠	٧٢٧٥	٥٢٠٤	٦٢٤٦	٧٨١٣	٨٩٦١	٩٥ر
الذرة	٣٦٥٠	٤٠٦٩	٤١٥٧	٤٢٥٧	٤٢١٥	٤٢٦٨	٤٢٦٥	٤٥٤١	٤٨٤٤	٥٠٣٧	٥٤٧٤	٣ر٠٠
الدخن والذرة الرفيعة	٣٦٨٠	٤٧٢٣	٣٤٩٠	٤١٣١	٤٠١٩	٤٣٩٧	٤٠٣٩	٤١٦٥	٤١٩٩	٤٧٨٥	٤٥٢٨	١ر١٨
المحاصيل الجذرية	٢٩٨٢	٣١٨٣	٣٤٤٩	٣٦١٠	٣٦٧٩	٣٧٨٤	٤١٥٠	٤٤٠٨	٤٤٣٨	٤٧٠٥	٥٣٦١	٥ر٣١
البطاطس	٢٦٥٤	٢٨٦٦	٣١١١	٣٢٦٢	٣٣٤٣	٣٤٤٣	٣٧٨٥	٤٠٧٢	٤٠٦٢	٤٢٦٦	٤٩١٤	٥ر٥١
الكسافا	١٢٥	٩٥	٩٥	٩٣	٩٣	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	١٣٠	١٣١	٣ر١٣
اجمالي البقول	١٤٩٦	١٥١٦	١٤٩٥	١٦٥٩	١٤٧٩	١٦٠٧	١٨٢٦	١٥٣٢	١٧٦٠	١٦٤٦	١٨٦٦	١ر٨٨
الحمضيات	١٤٢٥	٢٠٥٩	٢١٧٣	٢٢٦٨	٢٣٤٤	٢٦٥٤	٢٧٦٢	٢٨٩٧	٣٠٤٧	٢٩٧١	٣٠٧٧	٤ر٩٤
الموز	١٦٠	١٩٤	٢٠٧	٢٢١	٢٢٣	٢٥٨	٢٧٦	٢٧٦	٢٨٩	٢٩٥	٣٠٠	٥ر٢٥
التفاح	٥٦٣	٩٦٢	١٠١٩	٨٥٦	٩٩٢	١١٣٧	١٢٩٩	١٢٦٢	١٣٩٩	١٣٥٦	١٤٨٢	٥ر٧٣
النباتات الزيتية أو مايعادلها من الزيوت	٩٢٦	١٠١٠	١٠٥١	١٠٩٣	١١٩٧	١٢٤٥	١٥٦١	١٢٧١	١٥٣٢	١٤٢٢	١٥٤٢	٤ر٩٨
الصويا	٥	٨	١١	١٤	١٨	١٨	٢٣	٢٧	٤٥	٨٧	١١١	٣١ر٨٠
الفول السوداني غير المقشور	٤١٨	٤١٥	٣٦٠	٤٩٩	٤٤٧	٥٠٢	٦٨٤	٦٥٦	١٠٣٦	١٠٤٢	٩٥٦	١٢ر٩٣
بذور عباد الشمس	١١٨	٢٣٥	٢٤٤	٣٤٧	٤٣٥	٥١١	٦١٣	٦١٦	٤٧٦	٤٥٦	٦١١	١٠ر٨٧
اللفت	٦	٨	٧	٨	٣	٣	١	١	١		٦	١٩ر٧٧-
بذرة القطن	٢١٤٠	٢٢٢٩	٢٤٠٥	٢٦١٧	٢٥٧٠	٢٨٢٣	٢٩٦١	٢٧٨٠	٢٩٥٩	٢٥٣٧	٢٣٥٣	١ر٠٧
السكر (مكرر مركزيا وخام)	١١٢٨	١٧٢٩	١٧٦٩	١٧٥١	١٨٦٩	٢٣٣٢	٢١٩٤	٢٢٢٤	٢٣٣٠	٢٤٧٠	٢٩٢٠	٥ر٥٧
البن الأخضر	٦	٥	٥	٥	٥	٥	٦	٦	٧	٧	٧	٥ر٦٢
الشاي	٢٢	٣٨	٤٨	٥٣	٥٣	٥٠	٦٩	٦٦	٦٧	٧٧	٨٢	٧ر٧٩
القطن الشعر	١١٩٣	١٢٩٩	١٤٠٧	١٥٢٣	١٤٨٨	١٦٣٦	١٧٠٩	١٦٠٨	١٧٢٢	١٤٤٩	١٣٨٦	١ر٠٢
الجوت والألياف المماثلة	٣	٢	٣	٣	٢	٢	٢	٣	٢	٢	٢	٢ر٠٤-
التبغ	١٧٨	٢٤٦	٢١٩	١٩٨	٢٠٤	٢٣٥	٢٤١	٢١٣	٢٥٨	٢٥٢	٣٧٣	٣ر٨٤
اجمالي اللحوم	١٧٩١	٢٠٣٠	٢١٥٠	٢٢٣٦	٢٣٠٧	٢٣٩١	٢٤٢٩	٢٤٩٦	٢٦١٨	٢٧٠٩	٢٧٧٤	٣ر٣٧
اجمالي الألبان	١٠٠٥٥	١٠٧٦٠	١١٣٤٥	١١٢١٤	١١٠٨٧	١١١٢٥	١١٥٤٨	١١٨١٨	١٢٢٤٠	١٢٦٨٨	١٣١٥٣	١ر٩٩
اجمالي البيض	٢١٥	٢٧٩	٣٠٥	٣٠٧	٣١٧	٣٣٦	٣٧٦	٣٩٤	٤١١	٤٥٧	٥١٢	٦ر٥٨
الصوف الخام	١٢٧	١٤٠	١٤٤	١٥٢	١٤٨	١٤٤	١٤٦	١٤٧	١٥٥	١٥٦	١٦٠	١ر١١
المنتجات السمكية [١]												
أسماك المياه العذبة والأسماك الطابطة	١١١	١٢٧	١٢٣	١٣٢	١٢٨	١٢٢	١٢٧	١٢٩	١٢٤	١٢٦	١٣٠	٠٨ر

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول رقم ١

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي خلال ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											%
أسماك البحار	٣٤٦	٤٠٥	٣٦٨	٤٠٨	٥٠١	٤٩٠	٤٩٠	٥٠٤	٦٣٠	٥٧٣	٦٢٩	٥٫٧٦
القشريات والرخويات ورأسيات الأرجل	٢٢	٣٠	٢٩	٣١	٣٠	٣٧	٣٨	٣٨	٣٦	٣٤	٢٩	١٫٤٢
الذبيبات البحرية	١		٢	٨	٣	٤	٤	٤	٤	٤	٤	١٧٫٥١
المنتجات الحرجية [٢]												
جذوع الشجر المخروطية	١٩٤٩	٢٨٤٤	٣٠٨٩	٣٤٤٧	٣٢٥١	٣٦٧٠	٣٦٠٠	٤٢٤١	٤٥٤٧	٤٧٣٩	٤٤٦٣	٥٫٧٤
جذوع الشجر غير المخروطية	٨٣٢	١٠٤٧	١٢٩٣	١٤٤٥	١٢٦٣	١٤١٦	١٧٧٤	١٥١٧	١٧٢٢	١١٩٦	١٣٧٦	٢٫١٩
خشب اللب والخشب الحبيبي	١٥١	٢٠٧	٢٥٤	٤٣٨	٨٧٤	٦٧٢	٩٦٠	١١٣٣	١٣٦٣	٨٦٩	٩٦٦	١٩٫٤٢
حطب الوقود	٣٣١٢٩	٣٨٠٠٧	٣٨٧٢٠	٤٠٢٥٢	٣٨٩٨٤	٣٨٥٦٣	٣٩٥٠٧	٣٦٢٦٥	٣٩٨٠٢	٤١٣٠٧	٣٩٨٧٠	٠٫٣٩
أخشاب منشورة مخروطية	١٠٦٧	١٧٨٨	١٩٥٦	٢١٩٦	٢١٩٧	٢١٩٤	٢١٨٤	٢٣٠٧	٢٣٩٤	٢٤٤٥	٢٥٨٩	٢٫٩٠
أخشاب منشورة غير مخروطية	٤٨٩	٥٥٧	٥٥٨	٦١٠	٦٧٠	٥٧٩	٧١١	٧٤١	٧٣٤	٧٠٤	٦٠٠	٢٫٢٩
ألواح خشبية	١٣٦	٢١٢	٢٥٤	٢٦٩	٢٩٣	٣١٨	٣٤٩	٣٥٩	٣٦٤	٤٣٠	٥٠٠	٨٫٦٠
لب السوق	٩٤	١٣٤	١٤٦	١٤٤	١٧٧	٢٩٠	٣٤٩	٤٣٧	٣٩٤	٣٣٨	٣١٦	١٣٫٩٢
ورق وورق مقوى	١٩٠	٢٥٨	٢٦٥	٢٩١	٣٢٩	٤١٣	٥١٣	٥٩٤	٦٠٤	٦٣٦	٦٥٦	١٢٫٩٩
البلدان النامية في الشرق الاقصى												
المنتجات الزراعية												
اجمالي الحبوب	١٦٣٢٧٣	١٧٦٤٧٤	١٩٣٠١٢	٢٠٢٤٥٢	٢١١٧٤٩	٢٠٩٤٦٣	٢٠٠١٧٦	٢٢٥٥٤١	٢١٢٢١٩	٢٣٩١٥٢	٢٣٥٠٨٢	٢٫٧٤
القمح	١٥٧٧١	١٦٢٥٠	١٣٥٣٨	٢٥٩٠٠	٢٨٠٦٥	٣٠٩١١	٣٣٨٧٣	٣٢٧٧٢	٣٠٠٠٩	٣٢٤٤٨	٣٨٣٤٧	٧٫٠٧
الأرز غير المضروب	١١٤٩٣٣	١٢٢٧٠٤	١٣٢٢٩٨	١٣٨٩٧٠	١٤١٧١٣	١٤٢٣٠٨	١٣٣٠٢٨	١٥٠٩٥٩	١٤٣٩٤٨	١٦٢٨٣٥	١٥٤٣٦٣	٢٫٣٤
الشعير	٣٩٠٣	٤٠٣٧	٥٣٣٨	٤٢٣٦	٤٤٦٢	٤٤٤٥	٤٣٣٥	٣٩٨١	٣٩٤٨	٥٠١٩	٥١٣٢	٠٫٦١
الذرة	١١٠٧٤	١٣٣٩٤	١٣٧٥٠	١٣٤١٠	١٦٠٧١	١٣٧٤٨	١٣٥٦٥	١٥٩٨٥	١٥٧٩٢	١٧٧٥٥	١٦٠٩٠	٢٫٦٠
الدخن والذرة الرفيعة	١٧٥٠٩	٢٠٠١٤	١٧٩٨٩	١٩٨٤٣	٢١٣٥١	١٧٩٧٧	١٥٣٠١	٢١٧٧٠	١٨٤٥٣	٢١٠٢٤	٢١٠٧٧	٠٫٦٦
المحاصيل الجذرية	٣٠٣٤٠	٣١٥١٦	٣٥٥٧٧	٣٦٦٣٦	٣٦٧٥٤	٣٧٢٤٥	٣٨٨٤٨	٤١٦٥٢	٤٣٨٨٤	٤٥٩٩٠	٤٩١١٣	٤٫٢٩
البطاطس	٤٣٥١	٥٣٤١	٦٢١٦	٦٨٥٥	٦١٠٢	٧٠٣١	٦٨٦٣	٦٥٧٤	٦٩٥٩	٨٦٩٥	٩٨٥٥	٥٫٠٦
الكسافا	١٧٠٥٦	١٧٧٦٨	١٩٨٠٦	١٩٨١٣	٢٠٢٣٦	٢٠٠٣٧	٢٢٤٧٠	٢٥٤٧٢	٢٧٣٧٢	٢٧٠٧٠	٢٨٤٢٠	٥٫٥٠
اجمالي البقول	١٣٤١٤	١٠٤٧٩	١٣٦٦٧	١٢٣٥٨	١٣٨٤٧	١٣٢٠٤	١٢٦٧٨	١٢٧١٢	١١٥٩٧	١٢٦٣٢	١٤٨٧٧	١٫٢١
الحمضيات	١٦٣٩	١٩٠٢	١٩١٢	١٩٠٩	١٩٢٦	١٩٣٦	١٩١٢	١٩٨٤	٢٠٣٠	٢٢٤٣	٢٢٠٧	١٫٧٤
الموز	٦٩٦٠	٨٣٦٧	٨٣٤٣	٨٥٤٨	٨٤٣٥	٨٦٨٩	٨٣٧٧	٨٩٥٢	١٠١٣٩	١١١١٢	١٢٥٠٠	٤٫٠٩
التفاح	٢٠٢	٣٣٨	٣٨٦	٤٥٣	٥٢٣	٦٠٩	٧٢٩	٨٥٨	٩٤٦	١٠٥٤	١٠٦٧	١٤٫٧٦
النباتات الزيتية أو مايعادلها من الزيوت	٦٧٥٧	٧٠٥٨	٧٠٢٧	٧١٣٩	٧٩٣٤	٨٧٩٩	٨١٩٨	٨٨٦٠	٨٧٨٧	١٠٢٨٣	١٠٣٠١	٤٫٥٧
الصويا	٦٠٠	٦٨٤	٧٢٥	٦٨٢	٧٩٩	٨١٦	٨٤١	٩٢٥	١٠٩٤	١١٦٠	١٠٢٨	٦٫١١
الفول السوداني غير المقشور	٦٠٧٠	٦٨٠٠	٥٨٠٦	٦٢٩٤	٧٣٥٩	٧٤١٩	٥٢٣٦	٧١٢٩	٦٤٠٥	٨٢٤٤	٦٧٠١	١٫٢٠
بذور عباد الشمس						١	١	١	١	٢	٢	٢٨٫٦٨
اللفت	١٥٩٧	١٥٥٣	١٩٨٦	١٧٣٧	١٩٦٨	٢٤٢١	١٨٦٩	٢٢٢١	٢٠٣١	٢٦٤٨	٢٣٤٨	٤٠٢٥
بذرة القطن	٢٩٢٠	٣٤٤٧	٣٣٠٥	٣٢٦١	٣٠٦١	٤٠٠٧	٣٨٠٩	٣٧٧٧	٣٩٣٥	٣٤١٩	٢٩٣١	٠٫١٨
الكوبرا	٢٩٠٦	٢٧٣٩	٢٨٨٦	٢٨١٩	٢٩٧٣	٣٤٣٢	٣٦٨٩	٣٢٦٩	٢٩٩٩	٣٦٤٩	٤٤٣٣	٤٫١١
لب النخيل	٦٤	٨٧	١٠٤	١٢١	١٤٢	١٨٤	٢١٢	٢٣٤	٢٩١	٣٧٣	٣٨٨	١٨٫٣٢
السكر (مكرر مركزيا وخام)	٥٦٤١	٥٣٦٣	٥٣٠٥	٧٠٩٤	٨٥٣٢	٨٢٩٢	٧١٧٨	٨٥٩٤	٩٨٠٤	١٠٥٢٢	١١٢٨٧	٨٫١٩
البن الأخضر	٢٣٣	٣١٤	٢٨٣	٣٢٢	٣٢٢	٣٦٣	٣٢٠	٣١٢	٣٢١	٣٣٦	٣٦٠	١٫٣٤
حبوب الكاكاو	٧	٩	٩	١٠	١٢	١٣	١٤	١٧	٢١	٢٥	٢٤	١٣٫٠٦
الشاي	٦٨١	٧٠٩	٧٣٢	٧١٨	٧٢٩	٧٢٦	٧٥٧	٧٨٤	٧٩٦	٨٠٣	٨١٨	١٫٦٥
القطن السعر	١٤٦١	١٧٢٤	١٦٥٣	١٦٣٠	١٥٣٢	٢٠٠٦	١٩٠٦	١٨٨٩	١٩٦٩	١٧١٥	١٤٧١	٠٫٣٢
الجوت والألياف المماثلة	٢٨٣٣	٣١٣٩	٢١٥٤	٣٠٢٦	٢٨٣٢	٢٥٦٨	٢٨٨٦	٣٣٠٨	٢٢٥٢	٢١٩٤	٢٤٧٨	١٫٧٤-
السيزال	١١	١٢	١٢	١١	٨	٥	٥	٤	٣	٣	٣	١٧٫٢٢-
التبغ	٧٣٥	٨٤٨	٩٠٧	٩٠١	٨٦٣	٨١٤	٩٢٣	٨٧٢	٩٦٨	٨٩٧	٨٨٤	٠٫٥٠
المطاط الطبيعي	١٨٦٨	٢١٣٧	٢٣٩٨	٢٦٩٣	٢٦٥٢	٢٧٢٩	٢٧٠١	٣١٢٨	٣٠٨٩	٢٩٨٦	٣٢٥٥	٤٫٠١

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول رقم ٠

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	آلاف الأطنان المترية											٪
اجمالي اللحوم	٢٧٠١	٣٠٨٢	٣١٥٧	٣٢٤٨	٣٣٩٨	٣٥٠٩	٣٦٤١	٣٧٠٠	٣٧٨٨	٣٨٢١	٣٩٠٥	٢٫٧٨
اجمالي الألبان	٢٦٤٣٢	٢٦٨٧٤	٢٧٤٩٩	٢٨٦٠٢	٢٩٦٥٥	٣٠٧٢٤	٣١٨١٣	٣٣٠١٦	٣٣٤٣٢	٣٣٨٧١	٣٤٢٥٠	٢٫٩٤
اجمالي البيض	٥٥٩	٦٥٦	٧١٠	٧٩٢	٨٠٩	٨٦٦	٩٥٣	٩٩٤	١٠٢٠	١٠٦٦	١١٠٧	٥٫٥٩
الصوف الخام	٥٦	٦١	٦١	٥٩	٦١	٦٥	٦٠	٥٩	٥٨	٥٩	٥٩	-٠٫٥٦
المنتجات السمكية [1]												
أسماك المياه العذبة والأسماك الهابطة	١٨٧٠	٢١٨٠	٢٢٥٤	٢٤٠٠	٢٣٢٥	٢٣٥٩	٢٣٧٦	٢٤٢٢	٢٥١٢	٢٦١٢	٢٦٦٣	١٫٩٥
أسماك البحار	٢٨٩٦	٤٠٠٠	٤٤٧٠	٤٧٤٤	٤٨٠٠	٥٢٤٤	٥٥٦٦	٦١١٦	٦٦٢٩	٦٧٤٦	٧٥١٠	٦٫٩٠
القشريات والرخويات ورأسيات الأرجل	٥٠٩	٦٨٩	٨٣٩	٨٤٣	١٠٨٩	١١٦٨	١٠٩٢	١٢٠٦	١١٨٩	١٤٦٠	١٥٢٤	٨٫١٨
الحيوانات المائية	٢	٨	٨	٨	٣٦	٣٤	٥٠	١٢٩	٧٩	٢٦	٣٥	٢٥٫٨٦
النباتات المائية	٥٣	٨٩	١٣٠	١٠٧	١٢٩	١٣٣	١٤٥	٢٣٨	٣٥٢	٢٦٣	٣٢٥	١٥٫٩٨
المنتجات الحرجية [2]												
جذوع النشر المخروطية	١٧١٨	٢٣٣٩	٢٣٦٩	٢٤٣٨	٢١٠٥	٢٤٠٩	٢٢٦٥	٢٣٩٦	٢٥٨٤	٢٩٨٥	٣٠٨٣	٢٫٩٠
جذوع النشر غير المخروطية	٢٩٧٩٧	٣٩٤٠٠	٤٥٢٠٧	٤٨٤١٤	٥٣٥٢١	٥٤٦٠٠	٦٠٧٠٤	٧٣٤٥٩	٦٨١٣٦	٥٧٤٧٨	٦٧٥٦٩	٥٫٨٠
خشب اللب والخشب الحبيبي	٢٦٥	٦٠٢	٦٢٥	٦٨٤	٧٤١	٨٨٠	١١١٠	١٨٩٢	١٩٩٣	٢٠١٦	٢١٢٧	١٨٫٤٦
حطب الوقود	٢٤٥٧٧٩	٢٧٠٧٩٢	٢٧٨٦٠٨	٢٨٤٥٨١	٢٩١٥٢٥	٣٠٦٢٠٧	٣١٤٠٣٤	٣٢٢٢٢١	٣٢٥٨٥١	٣٣٥٠٨٨	٣٣٩١٤٤	٢٫٦٥
أخشاب منشورة مخروطية	١٠٤٨	١٢٦٣	١٤٧٢	١٤٨٣	١٤٤٣	١٧٠٧	١٦٤٣	١٥٣٠	١٩٨٥	١٨٣٩	١٨٣٩	٤٫٠٤
أخشاب منشورة غير مخروطية	٨٧١٥	١٠٥٩٨	١٠٥٩٥	١١٣٥٥	١١٩٣٧	تدظدظظ	١٣٤٠٦	١٤٠٤٨	١٢٨٠٩	١٤٥١٥	١٦١٤٣	٤٫٤٩
ألواح خشبية	٦٥٧	١٣٨٩	١٩٩٥	٢٠٧٠	٢٢١٦	٢٥٨٦	٣١٩٠	٣٨٣٣	٣١٨١	٣٣١٥	٣٩٢٦	١٠٫٧٩
لب الورق	٥١٣	٨٠٢	٨٧٠	٩٢٧	٩٨٢	١٠٦٧	١١١٠	١٢٥٢	١٣٤٧	١٣٣٦	١٤٤٦	٦٫٨٥
ورق وورق مقوي	٨٤٦	١١٠٧	١٢٠٩	١٣٥٣	١٤٩٠	١٦٦٠	١٨٨٣	٢٠٣٠	٢٠٩٦	٢٠٧١	٢١٧٩	٨٫٢٧
بلدان التخطيط المركزي في آسيا												
المنتجات الزراعية												
اجمالي الحبوب	١٨٢٠٣٢	٢٠٤٥٢١	٢٠٢٦١٨	٢١١٤٨٨	٢٢٨٩٦٨	٢٣٦٣١٣	٢٣٠٤٧٩	٢٤٢٩٢٤	٢٤٩٠٦٨	٢٥٩٧٢١	٢٦٣٥٣٧	٣٫٠٧
القمح	٢٢٥٧٥	٢٨٣٩٨	٢٧٢٩٥	٢٩٢١٧	٣١٣٧٩	٣٣٤٤٩	٣٥٢٩٦	٣٦٤٧١	٣٧٣٩١	٤١٥١٩	٤٣٤٤٦	٥٫٢٩
الأرز غير المضروب	١٠٠٦٢٦	١٠٩٤٠٧	١٠٨٦١٦	١١٢٣٥٩	١٢٢١٥٦	١٢٤٩٨٦	١٢٠٦٢٢	١٢٧٤٢٩	١٣٠٣٣٧١	١٣٣٤٦٧	١٣٢٩٥٤	٢٫٤٧
الشعير	١٥٢٥٢	١٧٢٦٢	١٧٢٥٧	١٨٢٨٠	١٩٢٩٥	٢٠٣٧١	١٨٣١٨	٢٠٣٩٩	٢٠٣٩٥	٢١٤٤٥	٢١٩٠٦	٢٫٦٢
الذرة	٢٤٤٦٢	٢٧٩٦٧	٢٧٩٦٧	٢٩٠٣٣	٣١١٣٦	٣٢٢٣٤	٣١١٩٢	٣٢٢٩٧	٣٣٤٩٢	٣٥٦٢٨	٣٦٥٩٤	٣٫٠٢
الدخن والذرة الرفيعة	١٧٣٤٩	١٩٣٩٢	١٩٣٩٨	٢٠٤١٨	٢٢٤٢٠	٢٢٤٦٠	٢٢٤٦٦	٢٣٤٨٩	٢٤٥١١	٢٤٥٢٧	٢٥٤٩٦	٣٫١٨
المحاصيل الجذرية	١١٤٥٩٧	١٢٩٣٧٧	١٢٩١٣٠	١٣١٠٥٨	١٤٥٢٢٧	١٥٢٣٤٠	١٤٠٨٣٢	١٥٢٥٠٨	١٥٥٨٢٧	١٥٨٧٣٩	١٥٩٩٨١	٢٫٦٣
البطاطس	٢٧٩٨٤	٣١٣٧٩	٣١٣٨٦	٣٢٢٥٣	٣٥٨٥٤	٣٧٠٦٢	٣٣٠٨٧	٣٧١٢٣	٣٩١٦٠	٤١٢٩٢	٤٢٢٨٢	٣٫٤٣
الكسافا	١٣٧١	١٣٠٤	١٣٤٢	١٢٧٦	١٢٨٤	١٢٧٥	١٣٧٣	١٤٥١	١٤٩٩	١٤٥١	١٤٦٦	١٫٧٤
اجمالي البقول	٧٥٨٧	٨٦٩٣	٨٩٧٣	٩٢٩١	٩٥٩٧	٩٩٢٥	١٠٣٤٧	١٠٩٦٥	١١٢٥٢	١١٥١٢	١١٧٧٢	٣٫٦٢
الحمضيات	٨٢٢	١٠٢٥	١٠٤٦	١٠٧٦	١١٤٩	١١٩٥	١٢٠٣	١٢٨٣	١٣٢٥	١٣١٢	١٣٢٥	٣٫٢٥
الموز	٩٠٨	١٣٣٩	١٣١٦	١٢٨٣	١١٨٩	١١٦٢	١١١٠	١١٧٣	١١٠٤	٩٧٢	٩٨٨	-٣٫٣٩
التفاح	٤٠٦	٤٥٢	٤٩٧	٥٠٣	٥١٨	٥٢٣	٥٤٣	٥٧٣	٦٠٣	٦١٩	٦٤١	٣٫٦٥
النباتات الزيتية أو مايعادلها من الزيوت	٣٨٢٥	٤٤٠٢	٤٢٠٣	٤٢٠٤	٤٥٧٤	٤٦٦٤	٤٥٩٤	٤٨٧٢	٤٩٢٣	٤٩٨٧	٤٩٨٦	١٫٩٨
الصويا	١٠٨٩١	١١٤٣١	١١٠١٢	١١٢٦٦	١١٩٣١	١٢٠٣٥	١١٩٢٣	١٢٠٩٤	١٢١٧٩	١٢٣٨٤	١٢٣٨٧	١٫٢٠
الفول السوداني غير المقشور	٢١٥٦	٢٥٣٦	٢٣٥٦	٢٥٥٣	٢٨٦٧	٢٧٧٩	٢٥٩٣	٢٨٠٥	٢٨٩٨	٣٠٠٠	٢٩٩٧	٢٫٢٦
بذور عباد الشمس	٦٥	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	
اللفت	١٠٣٥	١١٢٥	١٠٧٤	٩٤٣	٩٩٢	١٠٥٢	١١٥٢	١٢٠٢	١٢٥١	١٣٠٤	١٣٠٥	٢٫٩٤
بذرة القطن	٢٤٧٢	٣٨٧٣	٣٦١٦	٣٥٢٧	٤٠٠٣	٤٤٣٥	٤٢٦١	٥٠٨٦	٤٩٩٨	٤٧٨١	٤٧١٠	٣٫٧٩
الكوبرا	٣١	٢٩	٢٩	٢٥	٢٩	٣٠	٣٠	٣٢	٣١	٣٠	٣٠	١٫٢٤
لب النخيل	١٠	١٨	٢٢	٢٥	٢٦	٢٩	٣٢	٣٥	٣٦	٣٨	٤٠	٨٫٧٤
السكر (مكرر مركزيا وخام)	٢٤١٠	٣٢٠١	٣٣٧٩	٣٤٦٥	٣٦١٣	٣٩٧٧	٤٠٣٥	٤١١٧	٤٣٢٧	٤٢٨٨	٤٥٥٢	٣٫٩٣
البن الأخضر	٧	١١	٩	١٠	١٠	١١	١٠	١٢	١٢	١٣	١٣	٣٫١٧
الشاي	١٨٦	٢٠٦	٢٢٢	٢٣٩	٢٥٥	٢٦٨	٢٩٩	٣١٧	٣١٨	٣٢٥	٣٣٤	٥٫٧٣

انظر الحواشي في نهاية الجدول

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

نهاية الجدول الملحق رقم ١

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بالاف الأطنان المترية											٪
القطن الشعر	١٢٣٦	١٩٣٦	١٨٠٨	١٧٦٣	٢٠٠٢	٢٢١٨	٢١٣١	٢٥٤٣	٢٤٩٩	٢٣٩١	٢٣٧٩	٣,٨٥
الجوت والألياف المماثلة	٣٩٨	٥٢٨	٥٤٠	٥٦٥	٦٠١	٦٣٠	٩٢٩	١٢٢٦	١٤٢٥	١٤٢٤	١٤٦٤	١٥,٠٥
السيزال	١٠	١٠	٩	١٠	٨	٩	٨	٨	١٠	٩	٩	-٧١,٠
التبغ	٧٦٠	٩٣٠	٩٣٤	٨٦٤	٨٦٨	٨٦٣	٩١٨	١٠٢٤	١٠٣٧	١٠٤٧	١٠٦٧	٢,١٥
المطاط الطبيعي	١٢٣	١٠٠	٨٣	٧٨	٤٩	٤٢	٣٨	٣٧	٤١	٣٠	٣٥	-١١,٨٥
اجمالي اللحوم	١٢٧٤٧	١٤٠٤٦	١٤٢١٨	١٤٤٧٩	١٤٨٦٤	١٥١١٩	١٥٥٦٨	١٥٩٦٣	١٦٣٥٥	١٦٦٤٩	١٧٢١٧	٢,٣٢
اجمالي الألبان	٤٦٥٥	٤٨٨٦	٤٩٣٢	٤٩٩٧	٥٢٢٦	٥٢٨١	٥٣٧٤	٥٥١٧	٥٦٢٧	٥٧٤٧	٥٩٤٧	٢,٢١
اجمالي البيض	٢٨١٢	٣٣٨٨	٣٤٤٠	٣٤٩٣	٣٥٢٤	٣٥٧١	٣٦٣٣	٣٦٨٧	٣٧٨٨	٣٩٠٧	٤٠٣٥	١,٨٥
الصوف الخام	٧٨	٧٨	٧٧	٧٧	٧٩	٨٠	٧٩	٨١	٨٢	٨٢	٨٢	٠,٨٠
المنتجات السمكية [١]												
أسماك المياه العذبة والأسماك الجاطة	٢٩٧٧	٣٧٥٦	٣٨٥٥	٣٩٨٨	٤٣٨٦	٤٨٣٧	٤٨٥٨	٤٨٩٥	٤٨٨٨	٤٨٩٦	٤٩٠٢	٣,٣٤
أسماك البحار	٢٧٨٨	٣٤٦٦	٣٣٤٠	٣٢٠٦	٣٩٧٥	٤٢٤٠	٤٣١٦	٤٣٣٤	٤٢٩٦	٤٣٥٩	٤٤٢٧	٣,٢١
القشريات والرخويات ورأسيات الأرجل	٧١	١٠٢	١٠٨	١٥٠	١٧٥	٢١٥	٢٦١	٣٠١	٢٩٠	٣٠١	٣٢٨	١٤,٨٠
النباتات المائية	١	٢	٣	٢	٣	٣	٤	٦	٦	٧	٧	١٦,٠٠
المنتجات الحرجية [٢]												
جذوع النشر المخروطية	١٢٧٤٤	١٤٢٦٦	١٤٦٢٧	١٥٠٩٣	١٥٣٤٢	١٥٧٧٢	١٦٢٣٢	١٦٧٦٧	١٧٠٠٧	١٨١٨٧	١٨١٨٧	٢,٨٣
جذوع النشر غير المخروطية	٨٣٨١	٩٢٨٤	٩٣٥٩	٩٩٦٠	٩٤٥٤	٩٤٩٩	١٠٥١٤	١١٥٠٩	١١٧٤٩	١٢٢٦٩	١٢٦٧٥	٣,٨٤
خشب اللب والخشب الحبيبي	١٤٩٢	١٩٢٠	٢١٢٥	٢٢٢٠	٢٥٥٠	٢٦٨٠	٢٨١٠	٢٩٣٠	٤٠٠٠	٤٢٩١	٤٢٩١	٩,٨٩
حطب الوقود	١٣٢٥٤٩	١٤٤٦٧٠	١٤٧٣٣٠	١٥٠١٢٠	١٥٣٦٥٠	١٥٦٣٠٠	١٥٩٩٦٥	١٦٢١١٨	١٦٥١٥١	١٦٨٣٤٥	١٦٨٣٤٥	١,٨١
أخشاب منشورة مخروطية	٧٤٠٦	٨٦٣٧	٩٠٠٠	٩٣٨١	٩٦٦٤	١٠٠٠٤	١٠٣٥٤	١٠٦٠٤	١١٠٧٤	١١٧٢٤	١١٧٢٤	٣,٥٤
أخشاب منشورة غير مخروطية	٤٨٦٢	٥٥٨٨	٥٨٢٠	٦١٩٦	٦١٤٣	٦٣٥١	٦٥٧١	٦٧٣٥	٦٧٣٤	٦٧٣٩	٦٧٣٩	٢,١١
ألواح خشبية	٣٧٧	٦٥٧	٧٤٨	٨٥٨	١٠٤٢	١٤٠٧	١٥٦٩	١٨٧١	١٣٥٨	١٣٦٨	١٥٠٧	١٠,٠٩
لب الورق	٢٥٧٢	٣٠١٤	٣١٤٧	٣٣١٦	٣٤٨٧	٣٦٠٤	٣٧٢٢	٣٨٣٧	٤٦٩٣	٥٠٢٥	٥٠٤٢	٦,٢٢
ورق وورق مقوى	٢٩٨٧	٣٦١٦	٣٨٣٣	٤٠٦٧	٤٢٩٠	٤٥٣٦	٤٨١٧	٥٠٢٧	٦١٢٧	٦٦٣٨	٦٧٢١	٧,٥٥

(١) المحصول الاسمي (بالوزن الحي) مع أستثناء الحيتان .

(٢) انظر الحواشي العامة للجداول الملحقة .

الجدول الملحق رقم ٢

الأرقام الدليلية للانتاج الغذائي

	الاجمالي							الفردي				
	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦
	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					٪	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					٪
الانتاج الغذائي												
العالم	١٢٣	١٢٩	١٣١	١٣٥	١٣٩	٢٫٩٦	١٠٤	١٠٨	١٠٧	١٠٨	١٠٩	٠٫٩٣
البلدان المتقدمة	١٢٢	١٢٩	١٣١	١٣٢	١٣٦	٣٫٠٣	١١٢	١١٨	١١٨	١١٨	١٢١	٢٫٥٤
أوروبا الغربية	١١٩	١٢٣	١٢٩	١٢٨	١٢٦	-١٫٥٦	١١١	١١٥	١٢٠	١١٨	١١٦	-١٫٦٩
بلاد المجموعة الاقتصادية الأوربية	١١٧	١٢٢	١٢٧	١٢٥	١٢٢	-٢٫٤٠	١١٠	١١٤	١١٨	١١٦	١١٢	-٣٫٤٥
بلجيكا ولوكسمبورج	١٢١	١٢٦	١٣١	١٢٩	١٢١	-٦٫٢٠	١١٦	١٢٠	١٢٥	١٢٢	١١٤	-٦٫٥٦
الدغمارك	٩٦	٩٥	١٠٩	١٠٣	٩٨	-٤٫٨٥	٩٠	٨٩	١٠١	٩٦	٩٠	-٦٫٢٥
فرنسا	١٢٠	١٢٧	١٢٨	١٢٤	١٢٢	-١٫٦١	١١٠	١١٦	١١٦	١١١	١١٠	-٠٫٩٠
ألمانيا الاتحادية	١١٥	١١٧	١٢٢	١١٩	١١٧	-١٫٦٨	١٠٨	١١٠	١١٤	١١١	١٠٩	-١٫٨٠
ايرلنـدا	١١٨	١١٥	١٣٢	١٥١	١٣١	-١٣٫٢٥	١١٢	١٠٧	١٢١	١٣٧	١١٨	-١٣٫٨٧
ايطاليا	١١٣	١٢٠	١٢٦	١٢٧	١٢٣	-٣٫١٥	١٠٦	١١٢	١١٦	١١٦	١١٢	-٣٫٤٥
هولنـدا	١٣٨	١٤٦	١٥٥	١٦٠	١٥٩	-٠٫٦٣	١٢٤	٤٣٠	١٣٧	١٤٠	١٣٨	-١٫٤٣
المملكة المتحدة	١٢١	١٢٣	١٢٩	١٢٢	١١٨	-٣٫٢٨	١١٦	١١٨	١٢٣	١١٧	١١٣	-٣٫٤٢
بلاد أوروبا الغربية الأخرى	١٢٣	١٢٦	١٣٥	١٣٦	١٣٩	٢٫٢١	١١٥	١١٧	١٢٥	١٢٥	١٢٧	١٫٦٠
النمسا	١٠٩	١١٥	١١٩	١٢١	١٢٢	٠٫٨٣	١٠٤	١٠٩	١١٤	١١٥	١١٧	١٫٧٤
فنلنـدا	١١٧	١٠٨	١١٢	١٢٠	١٣٥	١٢٫٥٠	١١٥	١٠٥	١٠٨	١١٥	١٢٩	١٢٫١٧
اليونـان	١٤٢	١٤٤	١٥٩	١٦٠	١٦٦	٣٫٧٥	١٣٧	١٣٩	١٥٣	١٥٣	١٥٦	١٫٩٦
ايسلنده	١١٠	١١٠	١١٥	١١٨	١١٩	٠٫٨٥	٩٧	٩٦	٩٠	١٠٠	٩٩	-١٫٠٠
مالطا	١٧١	١٦٤	١٧١	١٥١	١٦٦	٩٫٩٣	١٧٥	١٦٦	١٧١	١٥٠	١٦٤	٩٫٣٣
النرويج	١٠٤	١٠٥	١٢١	١٠٧	١٠٧		٩٧	٩٧	١١١	٩٨	٩٧	-١٫٠٢
البرتغال	١٠٠	١٠٤	١٠٤	١٠٤	٩٩	-٤٫٨١	١٠٦	١١٠	١٠٩	١٠٨	١٠٣	-٤٫٦٣
اسبانيا	١٣٣	١٣٩	١٤٥	١٤٩	١٥٠	٠٫٦٧	١٢١	١٢٥	١٣٠	١٣٢	١٣٢	
السويد	١٠٨	١٠٤	١٢٣	١١١	١١٦	٤٫٥٠	١٠١	٩٧	١١٥	١٠٣	١٠٧	٣٫٨٨
سويسرا	١١٠	١١٥	١١٦	١٢١	١٢٣	١٫٦٥	٩٨	١٠١	١٠٢	١٠٧	١١٠	٢٫٨٠
يوغسلافيا	١٢٨	١٣٥	١٥١	١٥١	١٥٦	٣٫٣١	١١٧	١١٢	١٣٥	١٣٥	١٣٧	١٫٤٨
الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية	١٢٢	١٤١	١٣٦	١٣٠	١٤٠	٧٫٦٩	١١٢	١٢٨	١٢٣	١١٦	١٢٤	٦٫٩٠
أوروبا الشرقية	١٣١	١٣٥	١٣٩	١٤٠	١٤٣	٢٫١٤	١٢٤	١٢٧	١٣٠	١٣٠	١٣٢	١٫٥٤
ألبانيا	١٤٢	١٥٤	١٥٨	١٥٩	١٧٩	١٢٫٥٨	١١٢	١١٨	١١٨	١١٥	١٢٦	٩٫٥٧
بلغاريا	١٤٠	١٣٥	١٢١	١٣٠	١٤٤	١٠٫٧٧	١٣٢	١٢٦	١١٢	١٢١	١٣٣	٩٫٩٢
تشيكوسلوفاكيا	١٢٥	١٣٧	١٤١	١٣٧	١٣٨	٠٫٧٣	١٢١	١٣١	١٣٤	١٣٠	١٣٠	
ألمانيا الديمقراطية	١٢٣	١٢٧	١٤٠	١٣٧	١٣١	-٤٫٣٨	١٢٣	١٢٧	١٤١	١٣٩	١٣٣	-٤٫٣٢
المجـر	١٤٣	١٤٧	١٥٠	١٥٤	١٤٣	-٧٫١٤	١٣٩	١٤٢	١٤٤	١٤٨	١٣٧	-٧٫٤٣
بولنـدا	١٢٢	١٣٠	١٣٥	١٣٥	١٣٣	-١٫٤٨	١١٣	١١٩	١٢٣	١٢٢	١١٩	-٢٫٤٦
رومانيـا	١٥١	١٤٥	١٤٦	١٥١	١٨١	١٩٫٨٧	١٣٨	١٣١	١٣١	١٣٤	١٦٠	١٩٫٤٠
الاتحاد السوفييتي	١١٨	١٤٣	١٣٤	١٢٥	١٣٨	١٠٫٤٠	١٠٧	١٢٩	١١٩	١١٠	١٢١	١٠٫٠٠
البلدان المتقدمة في أمريكا الشمالية	١٢٢	١٢٤	١٢٦	١٣٥	١٤١	٤٫٤٤	١١٠	١١١	١١٢	١١٩	١٢٣	٣٫٣٦
كنـدا	١١٦	١١٧	١٠٨	١٢٠	١٣٨	١٥٫٠٠	١٠١	١٠٠	٩١	١٠٠	١١٣	١٣٫٠٠
الولايات المتحدة الأمريكية	١٢٣	١٢٥	١٢٨	١٣٧	١٤١	٢٫٩٢	١١١	١١٢	١١٤	١٢١	١٢٤	٢٫٤٨
البلدان المتقدمة في أوسيانيا	١٢٦	١٣٩	١٣٢	١٤١	١٥٠	٦٫٣٨	١٠٧	١١٦	١٠٩	١١٥	١٢١	٥٫٢٢
اسـتراليا	١٢٦	١٤٣	١٣٧	١٤٦	١٥٣	٤٫٧٩	١٠٦	١١٩	١١٣	١١٨	١٢٣	٤٫٢٤
نيوزلنـدا	١٢٥	١٢٥	١١٦	١٢٥	١٤١	١٢٫٨٠	١٠٩	١٠٧	٩٨	١٠٣	١١٦	١٢٫٦٢

تابع الجدول الملحق رقم ٢

الأرقام الدليلية للانتاج الغذائي

	الاجمالي							الفردي					
	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦
	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					%	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					%
البلدان النامية	١٢٥	١٣٠	١٣٣	١٣٩	١٤٣	٢٫٨٨	١٠٢	١٠٤	١٠٤	١٠٧	١٠٧	
البلدان النامية في افريقيا	١١٧	١١٣	١٢٠	١٢٣	١٢٧	٣٫٢٥	٩٤	٨٨	٩١	٩١	٩١	
شمال غرب افريقيا	١٣١	١١٩	١٣٣	١٣٦	١٤٧	٨٫٠٩	١٠١	٨٩	٩٧	٩٦	١٠١	٥٫٢١
الجزائر	١٠٩	٩٩	١٠٢	١٢٤	١٢٨	٣٫٢٣	٨١	٧١	٧١	٨٤	٨٤	
المغرب	١٤٤	١٢٣	١٤٧	١٢٦	١٥٤	٢٢٫٢٢	١١٢	٩٣	١٠٨	٩٠	١٠٧	١٨٫٨٩
تونس	١٤٦	١٥١	١٦٤	١٨٩	١٧١	-٩٫٥٢	١٢١	١٢٢	١٣٠	١٤٦	١٣٠	-١٠٫٩٦
غرب افريقيا	١٠٦	١٠٠	١٠٩	١١٤	١١٧	٢٫٦٣	٨٦	٧٨	٨٤	٨٥	٨٥	
بنين	١٢٣	١٢٣	١٢١	١٠٠	١٢٣	٢٣٫٠٠	٩٨	٩٥	٩١	٧٤	٨٨	١٨٫٩٢
جامبيا	١١١	١١٤	١٤٦	١٤٧	١٣٢	-١٠٫٢٠	٩٥	٩٥	١١٩	١١٨	١٠٤	-١١٫٨٦
غانا	١١٥	١١٠	١٢١	١١٨	١١٠	-٦٫٧٨	٩٣	٨٧	٩٣	٨٨	٧٩	-١٠٫٢٣
غينيا	١١٥	١٠٥	١٠٩	١١٣	١٢٣	٨٫٨٥	٩٥	٨٤	٨٥	٨٦	٩٢	٦٫٩٨
ساحل العاج	١٤٦	١٥٣	١٧٠	١٨٥	١٨٠	-٢٫٧٠	١١٨	١٢١	١٣١	١٣٩	١٣٢	-٥٫٠٤
ليبيريا	١١١	١٢٧	١٣٥	١٣٢	١٣٤	١٫٥٢	٩٢	١٠٣	١٠٧	١٠٣	١٠٢	-٫٩٧
مالي	٩١	٧٨	٨٥	١٠٦	١١٦	٩٫٤٣	٧٥	٦٣	٦٦	٨١	٨٦	٦٫١٧
موريتانيا	٩٤	٨٠	٧٩	٨٢	٩٠	٩٫٧٦	٧٨	٦٦	٦٣	٦٤	٦٩	٧٫٨١
النيجر	١٠٥	٧٦	٩٠	٨٦	١١٥	٣٣٫٧٢	٨٣	٥٨	٦٧	٦٣	٨١	٢٨٫٥٧
نيجيريا	١٠٤	٩٥	١٠٤	١٠٧	١١١	٣٫٧٤	٨٣	٧٤	٧٩	٧٩	٨٠	١٫٢٧
السنغال	٦٩	٨٥	١١٤	١٤٢	١٢٣	-١٣٫٣٨	٥٦	٦٧	٨٨	١٠٧	٩١	-١٤٫٩٥
سيراليوني	١٢٧	١٢٧	١٢٨	١٣٥	١٣٦	٫٧٤	١٠٤	١٠٢	١٠٠	١٠٣	١٠١	-١٫٩٤
توجو	٩٨	١٠١	٨٢	٨٦	٨٨	٢٫٣٣	٧٦	٧٦	٦٠	٦١	٦١	
فولتا العليا	١٠٤	٩٦	١٠٨	١٢٠	١١٨	-١٫٦٧	٨٦	٧٧	٨٦	٩٣	٨٩	-٤٫٣٠
افريقيا الوسطى	١١٤	١١٦	١٢١	١٢١	١٢٤	٢٫٤٨	٩٣	٩٣	٩٤	٩٢	٩٢	
انجولا	١١٨	١٢٢	١٢١	١١٧	١٢٠	٢٫٥٦	٩٧	٩٨	٩٥	٩٠	٩٠	
الكاميرون	١٣٣	١٣١	١٤٢	١٣٧	١٣٧		١١٤	١١٠	١١٧	١١١	١٠٩	-١٫٨٠
أمبراطورية افريقيا الوسطى	١٢٣	١٢٨	١٢٦	١٢١	١٢٣	١٫٦٥	١٠٣	١٠٤	١٠١	٩٥	٩٤	-١٫٠٥
تشاد	٨٣	٧٧	٨٦	٨٨	٩٢	٤٫٥٥	٧٣	٦٦	٧٣	٧٣	٧٥	٢٫٧٤
الكونغو	١٢٤	١٢٧	١٢٢	١٣٢	١٤٦	١٠٫٦١	١٠٢	١٠٢	٩٥	١٠١	١٠٩	٧٫٩٢
جابون	١٢٦	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣٣	٢٫٣١	١١٩	١٢٠-	١٢٠	١٢٠	١٢١	٫٨٣
زائير	١١٣	١١٧	١٢١	١٢٣	١٢٩	٤٫٨٨	٨٩	٩٠	٩٠	٩٠	٩١	١٫١١
شرق افريقيا	١٢٦	١٢٣	١٢٧	١٢٨	١٣٣	٣٫٩١	١٠٠	٩٥	٩٥	٩٣	٩٤	١٫٠٨
بوروندي	١٢٢	١٣١	١٣١	١٢٨	١٣٢	٣٫١٣	١٠٩	١١٣	١١٠	١٠٦	١٠٦	
اثيوبيا	١١٨	١٠٧	١٠٤	١٠٩	١٠٩		٩٥	٨٤	٨٠	٨٢	٨٠	-٢٫٤٤
كينيا	١٢٤	١٢٣	١٢٣	١٢٨	١٣٠	١٫٥٦	٩٢	٨٨	٨٦	٨٦	٨٥	١٫١٦
مدغشقر	١١٦	١١٨	١٢٥	١٢٥	١٢٦	٫٨٠	٩٢	٩٠	٩٣	٩٠	٨٨	-٢٫٢٢
ملاوي	١٦٢	١٥٦	١٥٨	١٤٥	١٦٣	١٢٫٤١	١٣٤	١٢٦	١٢٥	١١٢	١٢٣	٩٫٨٢
موريشس	١١٤	١١٩	١١٨	٨٥	١١٩	٤٠٫٠٠	٩٧	٩٩	٩٧	٦٨	٩٤	٣٨٫٢٤
موزمبيق	١٣١	١٣٦	١٣٠	١١٤	١٢٣	٧٫٨٩	١٠٩	١١٠	١٠٤	٨٩	٩٤	٥٫٦٢
روديسيا	١٥٢	١٢٧	١٦٢	١٥٥	١٥٧	١٫٢٩	١٠٩	٨٨	١٠٩	١٠١	٩٩	-١٫٩٨
رواندا	١٤٦	١٥٢	١٥٠	١٦٧	١٧٥	٤٫٧٩	١١٤	١١٥	١١١	١٢٠	١٢٢	١٫٦٧
تنزانيا	١٢٦	١٢٩	١٤٠	١٥٢	١٥٤	١٫٣٢	٩٩	٩٨	١٠٤	١٠٩	١٠٧	-١٫٨٣
اوغندا	١١٩	١٢٢	١٢٣	١٢٠	١٢٨	٦٫٦٧	٩٣	٩٣	٩١	٨٦	٨٩	٣٫٤٩
زامبيا	١٣٨	١٣٩	١٦٠	١٦٢	١٦٩	٤٫٣٢	١٠٧	١٠٤	١١٧	١١٥	١١٥	
افريقيا الجنوبية	١٣٨	١٤٨	١٥٣	١٥٠	١٥٧	٤٫٦٧	١١٣	١١٨	١١٩	١١٤	١١٦	١٫٧٥
برتسوانا	١٢٦	١٤٠	١٤٦	١٤٥	١٦١	١١٫٠٣	١٠٥	١١٣	١١٥	١١٢	١٢١	٨٫٠٤
ليسوتو	٩٦	١٣٢	١١٧	١٠٤	١٠٦	١٫٩٢	٨٢	١١٠	٩٦	٨٣	٨٤	١٫٢٠
سوازيلاند	١٦٨	١٦٤	١٨٧	١٨٢	١٩٤	٦٫٥٩	١٣٤	١٢٨	١٤٢	١٣٤	١٣٩	٣٫٧٣
جنوب أفريقيا	١٥٦	١٢٧	١٦٢	١٤٨	١٤٧	-١٫٣٥	١١٩	٩٥	١١٧	١٠٤	٩٩	-٤٫٨١

تابع الجدول الملحق رقم ٢

الأرقام الدليلية للانتاج الغذائي

	الاجمالي							المعدل					التغير بين
	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٥-١٩٧٦
	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					%	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					%
أمريكا اللاتينيه	١٢٨	١٣٢	١٣٩	١٤٤	١٥٥	٧٫٦٤	١٠١	١٠١	١٠٣	١٠٤	١٠٩	٤٫٨١
أمريكا الوسطي	١٤٤	١٤٦	١٤٨	١٥٥	١٦١	٣٫٨٧	١٠٨	١٠٦	١٠٤	١٠٦	١٠٦	
كوستا ريكا	١٦٥	١٧٠	١٦٩	١٩٢	١٩٤	١٫٠٤	١٢٥	١٢٧	١٢٣	١٣٦	١٣٤	١٫٤٧-
السلفادور	١٣٣	١٥٣	١٥١	١٦٦	١٥٩	٤٫٢٢-	٩٨	١١٠	١٠٥	١١٢	١٠٤	٧٫١٤-
جواتيمالا	١٤٩	١٥٠	١٥٢	١٦٢	١٧٧	٩٫٢٦	١١٥	١١٣	١١١	١١٥	١٢٢	٦٫٠٩
هندوراس	١٦٢	١٥١	١٤٥	١٦٢	١٦٣	٠٫٦٢	١٢٣	١١١	١٠٣	١١١	١٠٨	٣٫٧٠-
المكسيك	١٤٢	١٤٤	١٤٦	١٥١	١٥٨	٤٫٦٤	١٠٦	١٠٤	١٠٢	١٠٣	١٠٣	
نيكاراجوا	١٤١	١٤٠	١٣٩	١٥٦	١٦٢	٣٫٨٥	١٠٨	١٠٤	١٠٠	١٠٨	١٠٩	٠٫٩٣
بانما	١٥٥	١٥٦	١٦١	١٧١	١٦٠	٢٫٣٤-	١١٩	١١٧	١١٧	١٢١	١١٥	٤٫٩٦-
البحر الكاريبي	١٠٥	١١٢	١١٨	١٢٢	١٢٤٠	١٫٦٤	٨٨	٩٣	٩٦	٩٧	٩٦	١٫٠٣-
باربادوس	٨٣	٩٢	٨٩	٨٨	٩٤	٦٫٨٢	٨٠	٨٩	٨٥	٨٤	٨٩	٥٫٩٥
كوبا	٩٨	١١٣	١٢٢	١٢٩	١٢٩		٨٣	٩٣	٩٨	١٠٢	١٠٠	١٫٩٦-
جمهورية الدومينيكان	١٣٩	١٤١	١٤٧	١٤٦	١٥٠	٢٫٧٤	١٠٥	١٠٢	١٠٣	٩٩	٩٨	١٫٠١-
هايتي	١١٩	١٢١	١٢٤	١٢٥	١٢٨	٢٫٤٠	١٠٥	١٠٥	١٠٦	١٠٥	١٠٦	٠٫٩٥
جامايكا	١٠٨	١٠٤	١٠٩	١١١	١١٣	١٫٨٠	٩٥	٩٠	٩٣	٩٣	٩٣	
أمريكا الجنوبية	١٢٨	١٣١	١٣٩	١٤٣	١٥٧	٩٫٧٩	١٠١	١٠١	١٠٤	١٠٥	١١١	٥٫٧١
الارجنتين	١٠٧	١١٣	١١٩	١١٩	١٣٨	١٥٫٩٧	٩٤	٩٨	١٠٢	١٠١	١١٦	١٤٫٨٥
بوليفيا	١٤٢	١٥١	١٥٤	١٦٨	١٧٢	٢٫٣٨	١١٥	١١٩	١١٩	١٢٦	١٢٦	
البرازيل	١٥٠	١٥٣	١٦٢	١٦٩	١٨٥	٩٫٤٧	١١٦	١١٥	١١٩	١٢٠	١٢٨	٦٫٦٧
شيلي	١١٦	١٠٤	١٢٣	١٢٦	١١٩	٥٫٥٦-	٩٨	٨٦	٩٩	١٠٠	٩٣	٧٫٠٠-
كولومبيا	١٣٤	١٣٤	١٤٢	١٥٢	١٦٠	٥٫٢٦	١٠٠	٩٧	١٠٠	١٠٣	١٠٥	١٫٩٤
اكوادور	١٢٨	١٣١	١٤٥	١٤٦	١٤٥	٠٫٦٨-	٩٥	٩٤	٩٦	٩٩	٩٥	٤٫٠٤-
غيانا	١١٠	١٠٢	١٢٥	١٢٣	١٢٢	٠٫٨١-	٨٩	٨١	٩٨	٩٤	٩١	٣٫١٩-
باراجواي	١٢٨	١٢٧	١٣٤	١٣١	١٣٨	٥٫٣٤	١٠١	٩٧	١٠٠	٩٥	٩٧	٢٫١١
بيرو	١٢٥	١٢٥	١٢٩	١٣٣	١٣٦	٢٫٢٦	٩٦	٩٤	٩٤	٩٤		
أرجواي	٩٤	٩٨	١٠٨	١١١	١٢٦	١٣٫٥١	٨٥	٨٨	٩٦	٩٨	١١٠	١٢٫٢٤
فنزويلا	١٥٥	١٦٢	١٦٨	١٧٣	١٧٣		١١٨	١٢٠	١٢٠	١٢١	١١٧	٣٫٣١-
البلدان النامية في الشرق الأدني	١٣٧	١٣٠	١٤١	١٥١	١٥٨	٤٫٦٤	١٠٨	١٠٠	١٠٥	١٠٩	١١١	١٫٨٣
الشرق الأدني في أفريقيا	١٣٥	١٣٧	١٤٥	١٥١	١٥٣	١٫٣٢	١٠٧	١٠٥	١٠٨	١١٠	١٠٩	٠٫١٩-
مصر	١٣٢	١٣٤	١٣٥	١٤٠	١١٤	٢٫٨٦	١٠٥	١٠٤	١٠٣	١٠٤	١٠٥	٠٫٩٦
ليبيا	١٧١	١٨٣	١٧٥	٢٠٤	٢٠٣	٠٫٤٩-	١٢٥	١٣٠	١٢١	١٣٦	١٣٢	٢٫٩٤-
السودان	١٤١	١٤٢	١٦٤	١٧٢	١٦٨	٢٫٣٣-	١٠٨	١٠٦	١١٩	١٢٠	١١٤	٥٫٠٠-
الشرق الأدني في آسيا	١٣٨	١٢٨	١٤٠	١٥٠	١٦٠	٦٫٦٧	١٠٨	٩٨	١٠٤	١٠٨	١١٢	٣٫٧٠
أفغانستان	١١٢	١٢٠	١١٨	١٢٦	١٣٠	٣٫١٧	٩١	٩٥	٩١	٩٥	٩٦	١٫٠٥
قبرص	١٩٥	١٧٠	١٨٤	١٢٩	١٤٥	١٢٫٤٠	١٧٦	١٥١	١٦٢	١١٢	١٢٤	١٠٫٧١
ايران	١٥١	١٥٥	١٦١	١٦٩	١٨٢	٧٫٦٩	١١٨	١١٧	١١٨	١٢٠	١٢٦	٥٫٠٠
العراق	١٦٧	١٢١	١٢٧	١١٦	١٣٩	١٩٫٨٣	١٢٥	٨٨	٨٩	٧٩	٩١	١٥٫١٩
الأردن	٧٦	٤١	٨٧	٥٠	٥١	٢٫٠٠	٥٨	٣٠	٦٢	٣٤	٣٤	
لبنان	١٥٥	١٣٩	١٥٨	١٤٨	١٦٠	٨٫١١	١٢٠	١٠٥	١١٥	١٠٤	١١٠	٥٫٧٧
العربية السعودية	١٠٨	١٢٣	١٣٥	١٤٣	١٤٣		٨٥	٩٤	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٫٩٦-
الجمهورية العربية السورية	١٤٠	٧٨	١٤٠	١٤٥	١٦٦	١٤٫٤٨	١٠٦	٥٧	٩٩	١٠٠	١١١	١١٫٠٠
تركيا	١٣٧	١٢٩	١٤١	١٥٩	١٦٦	٤٫٤٠	١١٠	١٠١	١٠٨	١١٩	١٢١	١٫٦٨
الجمهورية العربية اليمنية	١٠٦	١٠٧	١٠٣	١١٧	١١١	٥٫١٣-	٨٢	٨١	٧٦	٨٣	٧٧	٧٫٢٣-
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	١١٧	١٢٩	١٣٩	١٣٨	١٤١	٢٫١٧	٩٢	٩٨	١٠٣	٩٩	٩٨	١٫٠١-
اسرائيل	١٧٩	١٧٨	١٩٢	١٩١	٢٠١	٥٫٢٤	١٣٨	١٣٢	١٣٨	١٣٥	١٣٧	١٫٤٨
البلدان النامية في الشرق الأقصي	١٢٢	١٣٣	١٣١	١٤٣	١٤٣		٩٨	١٠٤	٩٩	١٠٦	١٠٣	٢٫٨٣-
جنوب آسيا	١١٩	١٣٠	١٢٣	١٣٨	١٣٥	٢٫١٧-	٩٦	١٠٢	٩٥	١٠٣	٩٨	٤٫٨٥-
بنجلاديش	١٠٦	١١٩	١١٥	١٢٨	١٢٢	٤٫٦٩-	٨٤	٩٣	٨٩	٩٧	٩٠	٧٫٢٢-

نهاية الجدول الملحق رقم ٢

الأرقام الدليلية للانتاج الغذائي

	الاجمالي						الفردي					
	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦
	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					٪	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					٪
الهند	١١٨	١٢٩	١٢١	١٣٧	١٣٣	-٢٫٩٢	٩٥	١٠١	٩٣	١٠٢	٩٧	-٤٫٩٠
نيبال	١٠٣	١١٦	١١٨	١٢١	١١٧	-٣٫٣١	٨٤	٩٣	٩٣	٩٣	٨٩	-٤٫٣٠
باكستان	١٥٠	١٥٨	١٦٠	١٦٢	١٧٠	٤٫٩٤	١١٦	١١٩	١١٦	١١٤	١١٦	١٫٧٥
سري لانكا	١١٨	١٢٠	١٤١	١٣٩	١٣٢	-٥٫٠٤	٩٦	٩٥	١٠٩	١٠٦	٩٨	-٧٫٥٥
شرق وجنوب شرقي آسيا	١٢٩	١٤٢	١٤٨	١٥٥	١٦٢	٤٫٥٢	١٠٢	١٠٩	١١٠	١١٣	١١٥	١٫٧٧
بورما	١٠٢	١١٤	١١٥	١٢٠	١٢٣	٢٫٥٠	٨٣	٩١	٨٩	٩١	٩١	
اندونيسيا	١٣٣	١٤٤	١٥٦	١٥٥	١٥٩	٢٫٥٨	١٠٦	١١٢	١١٨	١١٤	١١٤	
كوريا	١٣٣	١٣٤	١٤٣	١٥٤	١٦٢	٥٫١٩	١٠٩	١٠٨	١١٢	١١٨	١٢٣	٤٫٢٤
شبه جزيرة ماليزيا	١٧٢	١٨٦	٢٠٣	٢١٢	٢١٧	٢٫٣٦	١٣٥	١٤٢	١٥١	١٥٣	١٥٣	
ماليزيا (صباح)	٢١٨	٢١٧	٢٤٢	٢٩٦	٢٨١	-٥٫٠٧	١٥٨	١٥٢	١٦٣	١٩٥	١٧٦	-٩٫٧٤
الصومال	١٤٦	١٤١	١٤٢	١٤٨	١٥٩	٧٫٤٣	١٠٩	١٠١	٩٨	٩٩	١٠٢	٣٫٠٣
الفيليبين	١٢٨	١٤٥	١٤٨	١٦٢	١٨٢	١٢٫٣٥	٩٦	١٠٥	١٠٤	١١٠	١٢٠	٩٫٠٩
تايلاند	١٣١	١٥٣	١٤٩	١٦١	١٦٨	٤٫٣٥	٩٩	١١٢	١٠٥	١١١	١١٢	٠٫٩٠
اليابان	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٣٥	١٣٠	-٣٫٧٠	١١٣	١١٢	١١٢	١١٧	١١٢	-٤٫٢٧
بلدان التخطيط المركزي في آسيا	١٢٥	١٣٠	١٣٤	١٣٨	١٤٠	١٫٤٥	١٠٨	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	٠٫٨٨
الصين	١٢٦	١٣٢	١٣٥	٣٩	١٤٢	٢٫١٦	١١٠	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	٠٫٨٧
كمبوتشيا الديمقراطية	٨٩	٦٢	٤٨	٧٣	٨٠	٩٫٥٩	٦٩	٤٧	٣٦	٥٢	٥٦	٧٫٦٩
كوريا الديمقراطية	١١٩	١٣٢	١٤١	١٤٩	١٥٣	٢٫٦٨	٩٣	١٠٠	١٠٥	١٠٨	١٠٨	
لاو	١٤٣	١٤٩	١٥٥	١٥٩	١٥٥	-٢٫٥٢	١١٧	١٢٠	١٢٢	١٢٢	١١٧	٤٫١٠
منغوليا	١٠٥	١١٤	١١٧	١٢٥	١٢٢	-٢٫٤٠	٨٠	٨٥	٨٤	٨٧	٨٣	-٤٫٦٠
فيتنام	١١٦	١٢٠	١٢٠	١٢٧	١٢٠	-٥٫٥١	٩٤	٩٥	٩٣	٩٦	٨٩	-٧٫٢٩

الجدول الملحق رقم ٣

الأرقام الدليلية للانتاج الزراعي

	الاجمالي						السنوي					
	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦
	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					٪	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					٪
الانتاج الزراعي												
العـــالم	١٢٢	١٢٨	١٣٠	١٣٣	١٣٧	٣٫٠١	١٠٣	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٨	١٫٨٩
البلدان المتقدمة	١٢٠	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٣	٣٫١٠	١١٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٨	٢٫٦١
أوروبا الغربية	١١٨	١٢٣	١٢٩	١٢٧	١٢٦	-٠٫٧٩	١١١	١١٥	١٢٠	١١٨	١١٦	-١٫٦٩
بلاد المجموعة الاقتصادية الأوربية	١١٧	١١٢	١٢٧	١٢٥	١٢٢	-٢٫٤٠	١١٠	١١٤	١١٨	١١٦	١١٢	-٣٫٤٥
بلجيكا ولوكسمبرج	١١٩	١٢٤	١٢٩	١٢٧	١١٨	-٦٫٣٠	١١٤	١١٨	١٢٣	١٢٠	١١٢	-٦٫٦٧
الدغمارك	٩٦	٩٥	١٠٩	١٠٣	٩٨	-٤٫٨٥	٩٠	٨٩	١٠١	٩٦	٩٠	-٦٫٢٥
فرنسا	١١٩	١٢٧	١٢٨	١٢٤	١٢٢	-١٫٦١	١١٠	١١٦	١١٦	١١١	١١٠	-٠٫٩٠
ألمانيا الاتحادية	١١٥	١١٧	١٢٢	١١٩	١١٧	-١٫٦٨	١٠٨	١١٠	١١٤	١١١	١٠٩	-١٫٨٠
ايرلنـــدا	١١٨	١١٥	١٣١	١٥٠	١٣١	-١٢٫٦٧	١١١	١٠٧	١٢١	١٣٦	١١٧	-١٣٫٩٧
ايطاليـــا	١١٣	١٢٠	١٢٦	١٢٧	١٢٣	-٣٫١٥	١٠٦	١١٢	١١٦	١١٦	١١٢	-٣٫٤٥
هولنـــدا	١٣٧	١٤٦	١٥٥	١٦٠	١٥٩	-٠٫٦٣	١٢٣	١٣٠	١٣٧	١٤٠	١٣٨	-١٫٤٣
المملكة المتحدة	١٢١	١٢٣	١٢٨	١٢٢	١١٨	-٣٫٢٨	١١٦	١١٧	١٢٣	١١٧	١١٢	-٤٫٢٧
بلاد أوروبا الغربية الأخرى	١٢١	١٢٥	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٫٤٨	١١٤	١١٦	١٢٣	١٢٤	١٢٥	٠٫٨١
النمســـا	١٠٩	١١٥	١٢٠	١٢١	١٢٢	٠٫٨٣	١٠٤	١٠٩	١١٤	١١٥	١١٧	١٫٧٤
فنلنـــدا	١١٨	١٠٨	١١٢	١٢٠	١٣٦	١٣٫٣٣	١١٥	١٠٥	١٠٨	١١٥	١٣٠	١٣٫٠٤
اليونـــان	١٣٦	١٣٦	١٥٠	١٥٤	١٥٨	٢٫٦٠	١٣٢	١٣١	١٤٤	١٤٦	١٤٩	٢٫٠٥
ايسلنـــدا *	١٠٦	١٠٧	١١١	١١٤	١١٥	٠٫٨٨	٩٤	٩٣	٩٦	٩٧	٩٦	-١٫٠٣
مـــالطـــا	١٧١	١٦٤	١٧٠	١٥١	١٦٥	٩٫٢٧	١٧٥	١٦٦	١٧٠	١٤٩	١٦٥	٩٫٤٠
النرويـــج	١٠٥	١٠٦	١٢١	١٨٠	١٠٧	-٣٫٩٣	٩٨	٩٨	١١١	٩٨	٩٧	-١٫٠٢
البرتغـــال	٩٩	١٠٣	١٠٣	١٠٢	٩٨	-٣٫٩٢	١٠٥	١٠٩	١٠٨	١٠٧	١٠٢	-٤٫٦٧
اسبانيـــا	١٣١	١٣٦	١٤٢	١٤٦	١٤٧	٠٫٦٨	١١٩	١٢٣	١٢٧	١٢٩	١٢٩	
الســـويد	١٠٧	١٠٣	١٢٣	١١١	١١٦	٤٫٥٠	١٠١	٩٧	١١٥	١٠٣	١٠٧	٣٫٨٨
سويســرا	١١٠	١١٥	١١٦	١٢١	١٢٣	١٫٦٥	٩٨	١٠١	١٠٢	١٠٧	١١٠	٢٫٨٠
يوغســلافيا	١٢٧	١٣٤	١٤٩	١٥٠	١٥٤	٢٫٦٧	١١٦	١٢١	١٣٤	١٣٤	١٣٦	١٫٤٩
الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية	١٢٣	١٤٠	١٣٥	١٣١	١٤٠	٦٫٨٧	١١٣	١٢٨	١٢٢	١١٧	١٢٤	٥٫٩٨
أوروبا الشرقية	١٣١	١٣٤	١٣٨	١٤٠	١٤٣	٢٫١٤	١٢٣	١٢٦	١٢٩	١٢٩	١٣١	١٫٥٥
ألبانيـــا	١٣٥	١٤٦	١٤٨	١٤٩	١٦٥	١٠٫٤٧	١٠٦	١١٢	١١٠	١٠٨	١١٧	٨٫٣٣
بلغاريـــا	١٤٠	١٣٤	١٢٢	١٣٢	١٤٤	٩٫٠٩	١٣٢	١٢٥	١١٤	١٢٢	١٣٢	٨٫٢٠
تشيكوسلوفاكيا	١٢٤	١٣٧	١٤٠	١٣٦	١٣٧	٠٫٧٤	١٢٠	١٣١	١٣٣	١٢٩	١٢٩	
ألمانيا الديمقراطية	١٢٢	١٢٦	١٣٩	١٣٦	١٣١	-٣٫٦٨	١٢٢	١٢٧	١٤١	١٣٨	١٣٣	-٣٫٦٢
المجـــر	١٤١	١٤٤	١٤٧	١٥١	١٤١	-٦٫٦٢	١٣٦	١٤٠	١٤١	١٤٥	١٣٥	-٦٫٩٠
بولنـــدا	١٢١	١٢٩	١٣٤	١٣٥	١٣٣	-١٫٤٨	١١٣	١١٩	١٢٢	١٢٢	١١٩	-٢٫٤٦
رومانيـــا	١٥٠	١٤٤	١٤٦	١٥٠	١٨٠	٢٠٫٠٠	١٣٧	١٣٠	١٣٠	١٣٣	١٥٨	١٨٫٨٠
الاتحاد السوفييتي	١١٩	١٤٣	١٣٤	١٢٧	١٣٩	٩٫٤٥	١٠٨	١٢٨	١٢٠	١١٢	١٢٢	٨٫٩٣
البلدان المتقدمة في أمريكا الشمالية	١١٨	١٢٠	١٢١	١٢٨	١٣٤	٤٫٦٩	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١١٣	١١٧	٣٫٥٤
كنـــدا	١١٥	١١٧	١٠٨	١١٩	١٣٦	١٤٫٢٩	١٠٠	١٠١	٩١	٩٩	١١١	١٢٫١٢
الولايات المتحدة الأمريكية	١١٨	١٢٠	١٢٣	١٢٩	١٣٣	٣٫١٠	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٤	١١٧	٣٫٦٣
البلدان المتقدمة في أوسيانيا	١٢٢	١٢٦	١٢٠	١٢٩	١٣٥	٤٫٦٥	١٠٤	١٠٦	٩٩	١٠٥	١٠٩	٣٫٨١
اســـتراليا	١٢٣	١٢٩	١٢٤	١٣٣	١٣٦	٢٫٢٦	١٠٤	١٠٧	١٠٢	١٠٨	١٠٩	٠٫٩٣
نيوزيلنـــدا	١٢١	١١٩	١١١	١١٨	١٣٠	١٠٫١٧	١٠٥	١٠٢	٩٣	٩٧	١٠٧	١٠٫٣١
البلدان النامية	١٢٥	١٢٩	١٣٣	١٣٨	١٤٢	٢٫٩٠	١٠٢	١٠٤	١٠٤	١٠٦	١٠٦	
البلدان النامية في افريقيا	١١٩	١١٥	١٢٢	١٢٣	١٢٨	٤٫٠٧	٩٥	٩٠	٩٢	٩١	٩٢	١٫١٠
شمال غرب افريقيا	١٣٢	١٢٠	١٣٣	١٣٧	١٤٨	٨٫٠٣	١٠٢	٩٠	٩٧	٩٧	١٠١	٤٫١٢
الجزائـــر	١١٠	١٠٠	١٠٣	١٢٥	١٢٩	٣٫٢٠	٨١	٧٢	٧٢	٨٥	٨٤	-١٫١٨
المغـــرب	١٤٤	١٢٤	١٤٦	١٢٧	١٥٤	٢١٫٢٦	١١٢	٩٤	١٠٨	٩١	١٠٧	١٧٫٥٨
تـونـــس	١٤٥	١٥١	١٦٤	١٨٨	١٧٢	٨٫٥١	١٢١	١٢٢	١٣٠	١٤٦	١٣٠	-١٠٫٩٦

الجدول الملحق رقم ٣

الأرقام الدليلية للانتاج الزراعي

	الاجمالي							السفردي					
	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦
	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					%	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					%
الانتاج الزراعي												
غرب افريقيا	١٠٨	١٠٣	١١٠	١١٦	١١٩	٢٫٥٩	٨٧	٨١	٨٥	٨٧	٨٧	
بينين	١٣١	١٢٨	١٢٤	١٠٣	١٢٩	٢٥٫٢٤	١٠٥	١٠٠	٩٣	٧٦	٩٢	٢١٫٠٥
جامبيا	١١١	١١٤	١٤٦	١٤٧	٢٣٢	١٠٫٢٠	٩٥	٩٥	١١٩	١١٨	١٠٤	١١٫٨٦-
غانا	١١٥	١١١	١٢١	١١٨	١١٠	٦٫٧٨	٩٣	٨٧	٩٣	٨٨	٨٠	٩٫٠٩-
غينيا	١١٣	١٠٢	١٠٦	١٠٩	١١٩	٩٫١٧	٩٢	٨٢	٨٣	٨٣	٨٩	٧٫٢٣
ساحل العاج	١٤٨	١٥٩	١٥٤	١٧٦	١٧٩	١٫٧٠	١٢٠	١٢٥	١١٨	١٣٢	١٣١	٠٫٧٦-
ليبيريا	١٣٤	١٤٨	١٥١	١٤٦	١٤٣	٢٫٠٥	١١٢	١٢٠	١٢٠	١١٣	١٠٨	٤٫٤٢-
مالي	٩٦	٨١	٨٩	١١٣	١٢٣	٨٫٨٥	٧٩	٦٥	٧٠	٨٧	٩٢	٥٫٧٥
موريتانيا	٩٤	٨٠	٧٩	٨٢	٩٠	٩٫٧٦	٧٨	٦٦	٦٣	٦٤	٦٩	٧٫٨١
النيجر	١٠٥	٧٦	٩٠	٨٧	١١٥	٣٢٫١٨	٨٣	٥٨	٦٨	٦٣	٨٢	٣٠٫١٦
نيجيريا	١٠٤	٩٦	١٠٥	١٠٨	١١٢	٣٫٧٠	٨٣	٧٥	٧٩	٨٠	٨٠	
السنغال	٧١	٨٧	١٠٧	١٤٤	١٢٦	١٢٫٥٠	٥٨	٦٩	٩٠	١٠٩	٩٣	١٤٫٦٨-
سيراليوني	١٣١	١٣١	١٢٦	١٣٥	١٣٥		١٠٨	١٠٥	٩٨	١٠٣	١٠٠	٢٫٩١-
توجو	٩٦	٩٧	٨١	٨٦	٨٩	٣٫٤٩	٧٤	٧٣	٦٠	٦١	٦١	
فولتا العليا	١٠٦	٩٩	١١١	١٢٢	١٢٢		٨٨	٨٠	٨٨	٩٥	٩٢	٣٫١٦-
افريقيا الوسطى	١١٧	١١٨	١٢٤	١١٦	١١٩	٢٫٥٩	٩٥	٩٤	٩٧	٨٨	٨٩	١٫١٤
انجولا	١٢٠	١٢٠	١٢٤	٩٠	٩١	١٫١١	٩٩	٩٦	٩٧	٦٩	٦٨	١٫٤٥-
الكاميرون	١٣٨	١٣٥	١٤٨	١٣٨	١٣٨		١١٨	١١٣	١٢٢	١١٢	١٠٩	٢٫٦٨-
أمبراطورية افريقيا الوسطي	١٢٦	١٣٠	١٢٨	١٢٤	١٢٥	٠٫٨١	١٠٥	١٠٦	١٠٢	٩٧	٩٦	١٫٠٣-
تشاد	٨٧	٨٢	٩٣	٩٨	٩٩	١٫٠٢	٧٥	٧٠	٧٨	٨١	٨١	
الكونغو	١٢٥	١٢٧	١٢٢	١٣٤	١٤٨	١٠٫٤٥	١٠٣	١٠٢	٩٦	١٠٣	١١٠	٦٫٩٠
جابون	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٩	١٣١	١٫٥٥	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	١١٩	٠٫٨٥
زائير	١١٥	١١٩	١٢٣	١٢٣	١٢٨	٤٫٠٧	٩٠	٩١	٩٢	٨٩	٩١	٢٫٢٥
شرق افريقيا	١٢٥	١٢٥	١٢٨	١٢٩	١٣٣	٣٫١٠	٩٩	٩٦	٩٦	٩٤	٩٤	
بوروندي	١٢٤	١٣٣	١٣٥	١٢٩	١٣٤	٣٫٨٨	١١٠	١١٥	١١٤	١٠٦	١٠٨	١٫٨٩
اثيوبيا	١١٤	١٠٦	١٠٦	١١١	١١١		٩٢	٨٤	٨١	٨٣	٨١	٢٫٤١-
كينيا	١٣١	١٣٢	١٣٤	١٣٥	١٤٠	٣٫٧٠	٩٧	٩٥	٩٣	٩١	٩١	
مدغشقر	١١٦	١١٨	١٢٥	١٢٦	١٢٧	٠٫٧٩	٩١	٩١	٩٣	٩١	٨٩	٢٫٢٠-
ملاوي	١٦٤	١٦٢	١٦١	١٥٧	١٧٣	١٠٫١٩	١٣٥	١٣١	١٢٧	١٢١	١٣٠	٧٫٤٤
موريشس	١١٨	١٢٣	١٢٢	٨٨	١٢٣	٣٩٫٧٧	١٠٠	١٠٢	١٠٠	٧٠	٩٧	٣٨٫٥٧
موزمبيق	١٣٣	١٣٥	١٣٠	١١٣	١٢٠	٦٫١٩	١١٠	١١٠	١٠٤	٨٨	٩١	٣٫٤١
رودسيا	١٣٥	١١١	١٤٢	١٤٤	١٤٦	٢٫٠٨-	٩٧	٧٧	٩٦	٩٣	٨٩	٤٫٣٠-
رواندا	١٤٧	١٥٤	١٥٥	١٧٢	١٨١	٥٫٢٣	١١٤	١١٧	١١٥	١٢٣	١٢٦	٢٫٤٤
تنزانيا	١٢٣	١٢٥	١٣٤	١٤٢	١٤٥	٢٫١١	٩٧	٩٥	٩٩	١٠٢	١٠١	٠٫٩٨-
أوغندا	١٢٤	١٣١	١٢٦	١٢٤	١٣٠	٤٫٨٤	٩٨	١٠٠	٩٣	٨٩	٩١	٢٫٢٥
زامبيا	١٣٥	١٣٥	١٥٦	١٥٩	١٦٥	٣٫٧٧	١٠٤	١٠٢	١١٤	١١٢	١١٢	
افريقيا الجنوبية	١٣٤	١٤٥	١٥٠	١٤٨	١٥٤	٤٫٠٥	١١٠	١١٦	١١٧	١١٢	١١٤	١٫٧٩
بوتسوانا	١٢٥	١٣٩	١٤٥	١٤٤	١٦٠	١١٫١١	١٠٤	١١٣	١١٤	١١١	١٢٠	٨٫١١
ليسوتو	٩٣	١٢٦	١١١	١٠٣	١٠٦	٢٫٩١	٨٠	١٠٦	٩١	٨٣	٨٣	
سوازيلاند	١٦٩	١٦٦	١٩١	١٨٦	١٩٨	٦٫٤٥	١٣٥	١٢٩	١٤٤	١٣٧	١٤١	٢٫٩٢
جنوب افريقيا	١٤٩	١٢٣	١٥٤	١٤٢	١٣٩	٢٫١١-	١١٣	٩١	١١١	١٠٠	٩٥	٥٫٠٠-
امريكا اللاتينية	١٢٤	١٢٦	١٣٤	١٣٦	١٤٤	٥٫٨٨	٩٧	٩٦	٩٩	٩٩	١٠١	٠٫٠٢
أمريكا الوسطى	١٣٦	١٣٧	١٤٢	١٤٤	١٤٨	٢٫٧٨	١٠٢	١٠٠	١٠٠	٩٨	٩٨	
كوستاريكا	١٥٩	١٦٧	١٦٤	١٨٣	١٨٦	١٫٦٤	١٢١	١٢٥	١١٩	١٣٠	١٢٩	٠٫٧٧-
السلفادور	١٢٤	١٣٢	١٤٦	١٥٥	١٤٠	٩٫٦٨-	٩٢	٩٥	١٠٢	١٠٥	٩١	١٣٫٣٣-
جواتيمالا	١٥٠	١٥٦	١٦١	١٦٤	١٧٦	٧٫٣٢	١١٦	١١٧	١١٧	١١٦	١٢١	٤٫٣١

الجدول الملحق رقم ٣

الأرقام الدليلية للانتاج الزراعي

	الاجمالي						السفردي					
	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦
	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					٪	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					٪
الانتاج الزراعي												
هندوراس	١٥٧	١٤٨	١٤٤	١٦١	١٦٤	١٫٨٦	١١٩	١٠٨	١٠٢	١١٠	١٠٨	١٫٨٢-
المكسيك	١٣٣	١٣٨	١٣٦	١٤٢		٤٫٤١	٩٩	٩٦	٩٧	٩٣	٩٣	
نيكاراجوا	١٣٩	١٤٠	١٥٥	١٥٩	١٦٠	٠٫٦٣	١٠٦	١٠٤	١١١	١١١	١٠٨	٢٫٧٠-
بانما	١٥٤	١٥٥	١٥٩	١٧٠	١٦٦	٢٫٣٥-	١١٩	١١٦	١١٦	١٢٠	١١٤	٥٫٠٠-
البحر الكاريبي	١٠٣	١١١	١١٦	١١٩	١٢١	١٫٦٨	٨٧	٩٢	٩٤	٩٥	٩٥	
باربادوس	٨٣	٩٢	٨٩	٨٨	٩٤	٦٫٨٢	٨٠	٨٩	٨٥	٨٤	٨٩	٥٫٩٥
كوبا	٩٧	١١٢	١٢٠	١٢٧	١٢٧		٨٢	٩٢	٩٧	١٠٠	٩٨	٢٫٠٠-
جمهورية الدومينيكان	١٣٥	١٤٢	١٤٤	١٤٠	١٤٥	٣٫٥٧	١٠١	١٠٣	١٠١	٩٥	٩٥	
هايتي	١١٥	١١٧	١٢٠	١٢١	١٢٣	١٫٦٥	١٠١	١٠١	١٠٢	١٠٢	١٠١	٩٨ر-
جامايكا	١٠٧	١٠٣	١٠٨	١١٠	١١٢	١٫٨٢	٩٤	٨٩	٩٢	٩٣	٩٢	١٫٠٨-
أمريكا الجنوبية	١٢٣	١٢٥	١٣٣	١٣٦	١٤٥	٦٫٦٢	٩٧	٩٦	١٠٠	٩٩	١٠٣	٤٫٠٤
الأرجنتين	١٠٤	١٠٩	١١٥	١١٦	١٣٤	١٥٫٥٢	٩٢	٩٥	٩٩	٩٩	١١٢	١٣٫١٣
بوليفيا	١٤٧	١٦٣	١٦٢	١٧٣	١٧٤	٠٫٥٨	١١٩	١٢٨	١٢٥	١٣٠	١٢٧	٢٫٣١-
البرازيل	١٤١	١٤٠	١٥١	١٥٥	١٦٠	٣٫٢٣	١٠٩	١٠٥	١١١	١١٠	١١١	٠٫٩١
شيلي	١١٤	١٠٢	١٢٠	١٢٤	١١٧	٥٫٦٥-	٩٥	٨٤	٩٧	٩٨	٩١	٧٫١٤-
كولومبيا	١٣٠	١٣٣	١٣٩	١٤٧	١٥٥	٥٫٤٤	٩٧	٩٦	٩٧	١٠٠	١٠١	١٫٠٠
اكوادور	١٢٧	١٣١	١٤٧	١٤٧	١٤٦	٠٫٦٨-	٩٤	٩٤	١٠٢	٩٩	٩٥	٤٫٠٤-
غيانا	١١٠	١٠٢	١٢٥	١٢٣	١٢٢	٠٫٨١-	٨٩	٨١	٩٨	٩٤	٩١	٣٫١٩-
باراجواي	١٢٧	١٣٠	١٣٩	١٤٠	١٤٨	٥٫٧١	١٠٠	١٠٠	١٠٣	١٠١	١٠٤	٢٫٩٧
بيرو	١١٥	١١٨	١٢٠	١٢١	١٢٤	٢٫٤٨	٨٩	٨٨	٨٧	٨٥	٨٥	
اراجواي	٨٨	٩٠	٩٦	١٠٠	١١٢	١٢٫٠٠	٨٠	٨١	٨٦	٨٨	٩٨	١١٫٣٦
فنزويلا	١٥٢	١٦٠	١٦٤	١٧٢	١٦٩	١٫٧٤-	١١٦	١١٩	١١٨	١٢٠	١١٥	٤٫١٧-
البلدان النامية في الشرق الأدني	١٣٨	١٣١	١٤٢	١٤٨	١٥٦	٥٫٤١	١٠٨	١٠٠	١٠٥	١٠٧	١١٠	٢٫٨٠
الشرق الأدني في أفريقيا	١٣٤	١٣٤	١٤٠	١٤٤	١٤٤		١٠٥	١٠٣	١٠٥	١٠٥	١٠٢	٢٫٨٦-
مصر	١٢٩	١٣٠	١٢٩	١٣٢	١٣٦	٣٫٠٣	١٠٣	١٠١	٩٩	٩٨	٩٩	١٫٠٢
ليبيا	١٦٨	١٨٢	١٧٣	٢٠٠	٢٠٠		١٢٣	١٢٩	١١٩	١٣٣	١٢٩	٣٫٠١-
السودان	١٤٢	١٤١	١٦٣	١٧٠	١٥٨	٧٫٠٦-	١٠٩	١٠٥	١١٨	١١٩	١٠٧	١٠٫٠٨-
الشرق الأدني في آسيا	١٣٩	١٣٠	١٤٢	١٥٠	١٦٠	٦٫٦٧	١٠٩	٩٩	١٠٥	١٠٨	١١٢	٣٫٧٠
افغانستان	١١٢	١١٩	١١٨	١٢٧	١٣١	٣٫١٥	٩١	٩٥	٩١	٩٥	٩٦	١٫٠٥
قبرص	١٩٢	١٦٦	١٨٠	١٢٦	١٤٢	١٢٫٧٠	١٧٣	١٤٨	١٥٨	١١٠	١٢٢	١٠٫٩١
ايران	١٥١	١٥٤	١٦١	١٦٣	١٧٧	٨٫٥٩	١١٨	١١٦	١١٧	١١٦	١٢٢	٥٫١٧
العراق	١٦٥	١٢١	١٢٦	١١٦	١٨٨	١٨٫٩٧	١٢٤	٨٨	٨٩	٧٩	٩٠	١٣٫٩٢
الأردن	٧٨	٤٤	٨٩	٥٣	٥٣		٥٩	٣٢	٦٣	٣٦	٣٥	٢٫٧٨-
لبنان	١٥٦	١٤١	١٥٩	١٤٩	١٦١	٨٫٠٥	١٢١	١٠٦	١١٦	١٠٦	١١٠	٣٫٧٧
العربية السعودية	١٠٩	١٢٣	١٣٦	١٤٣	١٤٤	٠٫٧٠	٨٥	٩٤	١٠٠	١٠٢	١٠٠	١٫٩٦-
الجمهورية العربية السورية	١٣٣	٨٤	١٣٢	١٣٥	١٥٣	١٣٫٣٣	١٠٠	٦٢	٩٤	٩٣	١٠٢	٩٫٦٨
تركيا	١٤١	١٣٢	١٤٦	١٦١	١٧٠	٥٫٥٩	١١٣	١٠٣	١١١	١١٩	١٢٣	٣٫٣٦
الجمهورية العربية اليمنية	١٠٨	١١٠	١٠٦	١٢٠	١١٤	٥٫٠٠-	٨٤	٨٣	٧٨	٨٦	٧٩	٨٫١٤-
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	١١٣	١٢٥	١٣٥	١٣٤	١٣٣	٠٫٧٥-	٨٨	٩٥	١٠٠	٩٦	٩٣	٣٫١٣-
اسرائيل	١٨١	١٧٩	١٩٥	١٩٤	٢٠٤	٥٫١٥	١٤٠	١٣٢	١٤٠	١٣٧	١٤٠	٢٫١٩
البلدان النامية في الشرق الأقصى	١٢٢	١٣٣	١٣١	١٤١	١٤١		٩٨	١٠٤	٩٩	١٠٤	١٠٢	١٫٩٢-
جنوب آسيا	١١٩	١٢٨	١٢٣	١٣٥	١٣٢	٢٫٢٢-	٩٥	١٠١	٩٤	١٠١	٩٦	٤٫٩٥-
بنجلاديش	١٠٥	١١٧	١١٠	١٢٢	١١٨	٣٫٢٨-	٨٣	٩٢	٨٥	٩٢	٨٧	٥٫٤٣-
الهند	١١٨	١٢٨	١٢١	١٣٥	١٣٢	٢٫٢٢-	٩٥	١٠١	٩٣	١٠١	٩٦	٤٫٩٥-
نيبال	١٠٣	١١٦	١١٨	١٢١	١١٨	٢٫٤٨-	٨٥	٩٣	٩٣	٩٣	٨٩	٤٫٣٠-
باكستان	١٥٢	١٥٨	١٥٩	١٥٨	١٦٢	٢٫٥٣	١١٨	١١٨	١١٦	١١١	١١٠	٠٫٩٠-
سري لانكا	١١٠	١٠٩	١١٥	١١٨	١١٢	٥٫٠٨-	٨٩	٨٧	٩٠	٩٠	٨٣	٧٫٧٨-

نهاية الجدول الملحق رقم ٣

الأرقام الدليلية للانتاج الزراعى

	الاجمالي						السفردي				
	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	التغير بين ١٩٧٥-١٩٧٦
	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					٪	١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠					٪
الانتاج الزراعى												
شرق وجنوب شرقي آسيا	١٣٠	١٤٤	١٤٨	١٥٣	١٦١	٥٫٢٣	١٠٣	١١١	١١١	١١٢	١١٤	١٫٧٩
بورما	١٠٣	١١٦	١١٦	١٢١	١٢٤	٢٫٤٨	٨٤	٩٢	٩٠	٩٢	٩٢	
اندونيسيا	١٣٠	١٤١	١٥٠	١٥٠	١٥٤	٣٫٦٧	١٠٣	١٠٩	١١٣	١١٠	١١٠	
كوريا	١٣٩	١٤٠	١٤٨	١٥٩	١٦٨	٥٫٦٦	١١٣	١١٢	١١٦	١٢٢	١٢٧	٤٫١٠
شبه جزيرة ماليزيا	١٦٦	١٨٧	١٩٦	١٩٥	٢٠٨	٦٫٦٧	١٣٠	١٤٢	١٤٥	١٤٠	١٤٦	٤٫٢٩
ماليزيا (صباح)	١٧٣	١٨٨	١٩٦	٢٣٠	٢٢٧	١٫٣٠-	١٢٦	١٣١	١٣٢	١٥١	١٤٢	٥٫٩٦-
الصومال	٩٥	١٢٠	١٠٩	١٠٧	١٢٦	١٧٫٧٦	٧١	٨٦	٧٥	٧٢	٨١	١٢٫٥٠
الفيليبين	١٢٧	١٤٣	١٤٦	١٥٩	١٨٠	١٣٫٢١	٩٦	١٠٤	١٠٣	١٠٨	١١٨	٩٫٢٦
تايلاند	١٣٢	١٥٥	١٥٠	١٥٩	١٦٦	٤٫٤٠	١٠٠	١١٤	١٠٦	١٠٩	١١٠	٠٫٩٢
اليابان	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٣٣	١٢٨	٣٫٧٦-	١١١	١١٠	١١٠	١١٥	١١٠	٤٫٣٥-
بلدان التخطيط المركزي في آسيا	١٢٦	١٣٢	١٣٥	١٣٩	١٤٢	٢٫١٦	١٠٩	١١٣	١١٤	١١٥	١١٥	
الصين	١٢٧	١٣٤	١٣٧	١٤١	١٤٤	٢٫١٣	١١١	١١٥	١١٦	١١٧	١١٧	
كمبوتشيا الديمقراطية	٨٦	٦١	٤٨	٧٠	٧٨	١١٫٤٣	٦٧	٤٦	٣٦	٥٠	٥٤	٨٫٠٠
كوريا الديمقراطية	١١٩	١٣١	١٤٠	١٤٨	١٥١	٢٫٠٣	٩٣	١٠٠	١٠٤	١٠٧	١٠٧	
لاو	١٤٢	١٤٨	١٥٥	١٥٨	١٥٥	١٫٩٠-	١١٧	١١٩	١٢٢	١٢١	١١٦	٤٫١٣-
منغوليا	١٠٦	١١٥	١١٨	١٢٥	١٢٢	٢٫٤٠-	٨١	٨٥	٨٥	٨٧	٨٣	٤٫٦٠-
فيتنام *	١١٤	١١٧	١١٨	١٢٤	١١٧	٥٫٦٥-	٩٢	٩٣	٩١	٩٤	٨٧	٧٫٤٥-

الجدول الملحق رقم ٤

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	..... بآلاف الأطنان المترية											%
العالم												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	٥١٣٥٣	٢٥٩١٠	٥٣٣٠١	٤٨٦٢٩	٥٧١٤٥	٥٨٤٩٩	٤٦٩٤٢	٨١٥٧٦	٦٥٣٦٧	٧٣٥٧٠	٦٧٥١٨	٤٫٤٠
الأرز المضروب	٧٦٥٦	٨١٨٨	٧٩٦٩	٨٤٣٣	٨٨٧٦	٩٣٤٩	٩٠٥٣	٩١٨٦	٨٧٨٤	٨٦١٠	٩٥٧١	١٫٣٦
الشعير	٦٨٨١	٧١٩٦	٦٣٩٠	٧١٤١	١٠٤٦٩	١١٠٠٣	١٣٨١٧	١٢٣٤٤	١١٥٩٠	١٢٤١٢	١٣٤٤٥	٨٫٤٧
الذرة	٢٠٤٧٦	٢٧٥٨٤	٢٨٩٠٤	٢٧٤٧١	٢٩٤٣٢	٣٠٩٦٦	٣٧٣٩٧	٤٨٠٥٣	٤٩٦٥٥	٥٠٩٣٢	٦١٨٨٩	١٠٫٠٩
الدخن	٢٣١	٣٣٢	٢٦١	٢٤٠	١٨٠	٢٦٢	٢١٣	٢٣٣	٢١٥	٢٤٠	٢٧٠	١٫٤٥-
الذرة الرفيعة	٣٥٣٩	٧٢٨٠	٤٧٨٢	٤٣٨٨	٦١٩٠	٦١٨١	٦١٥٣	٨٩٣٧	١٠٣٤٧	٩٨٣٦	١٠٨٣٨	٨٫٨٧
البطاطس	٣٩٦	٣٣٦٥	٣٤٠٦	٣٥٩٢	٣٧٨٣	٣٢٦٤	٥١٢٦	٣٩١١	٣٨٧١	٣٨٥٩	٤٤٠٥	٢٫٥٩
السكر (ما يعادله من الخام)	١٨٦٣٠	٢٠١٥٥	٢٠٣١١	١٩٤٢٦	٢١٨٥٤	٢١٣٦١	٢٢١١٢	٢٣١٢٠	٢٣٢٤٧	٢١٧١٧	٢٢٧٥٣	١٫٦٣
البقوليات	١٥٥٧	١٦٨٦	١٨١٣	٢١٧٠	١٧٨٠	١٨٠٢	١٩٤٢	٢٠١٤	١٧٠١	١٨٠٩	١٨٥٠	٠٫٠٣
فول الصويا	٥٥٢٠	٨١٤٢	٨٧٥٥	٩٣٣٢	١٢٦٢٢	١٢٣٣٢	١٣٧٨٨	١٥٥٩٤	١٧٢٢٩	١٦٤٥٩	١٩٧٣٦	١٠٫٣٢
زيت الصويا	٦٢٢	٦٧٠	٦٠٣	٦٦٦	١١٢٠	١٣٣٣	١١٠٢	١٠٥٣	١٥٤٦	١٣٦٣	١٨٢٥	١١٫٩١
الفول السوداني المقشور	١٣٩٥	١٤٩٠	١٥٦٦	١٢٨٢	٩٩٥	٨٦٨	٩١٠	٩٥٤	٨٤٧	٨٧٢	٩٩٥	٥٫٨١-
زيت الفول السوداني	٣٧٥	٤٢٤	٥١٠	٣٨١	٤٢٩	٣٦٠	٥٢٥	٥٠١	٣٧٢	٣٩٧	٥٣٨	٠٫٦٧
الكوبرا	١٥٤٨	١٢٤١	١٢٥٢	١١٠٧	٩١٦	١٠٦٧	١٣٦٠	١٠٤٥	٥٣١	١٠٩٣	١١١٦	٢٫٩٥-
زيت جوز الهند	٤٤٠	٤٧٤	٥٧٣	٤٨١	٦١٦	٧١٤	٨٦٧	٧٣٨	٦٦٩	١٠٤٣	١٣٥٣	١٠٫٢٠
لب النخيل	٦٨٩	٣٧١	٤٤٢	٤٣٨	٤٥٩	٤٩١	٤٠٧	٣٣١	٣٩٠	٣٣٦	٤٢٤	١٫٤٩-
زيت النخيل	٦٦١	٥٧٤	٦٨٩	٨٦١	٩٠٦	١٢٣٩	١٣٨٦	١٥١٥	١٦٨٤	٢٠١٨	٢١٢٧	١٥٫٨٧
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٦٨٨٠	٨٩٢٠	٩٢٦٦	٩٧٠٧	١١٠٦١	١١٧٠٣	١٢٧٠٦	١٤٢٣٢	١٤٦٢٨	١٤٣٠١	١٧٩٦١	٧٫٦٩
الموز	٤٢٦٧	٥٢١٦	٥٦٦٣	٥٦٦٨	٥٨٠٤	٦٥٣٤	٦٧٦٨	٦٧٦٠	٦٥٩٢	٦٤١٨	٦٥٧٨	٢٫٥٩
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٣٢١٩	٣٨١٥	٣٧٢٥	٣٩١٩	٤٢٧٢	٤١٣٦	٤٤٩٨	٤٨٩٢	٤٨٠٤	٤٩٥٣	٤٩٦٦	٣٫٦٣
الليمون والليمون الحامض	٥٣٣	٦٦٣	٦٧٢	٧١١	٧٢٥	٧٥٦	٧٢٩	٧٨٢	٨١٧	٨٠٥	٩٥٣	٣٫٣٤
البن الأخضر والمحمص	٢٨٧٦	٣١٧٧	٣٣٨٨	٣٤٣٢	٣٢٨١	٣٣١٨	٣٥٧٥	٣٩٠٢	٣٣٩١	٣٥٦٦	٣٦٤٧	١٫٢٦
حبوب الكاكاو	١٠٩٦	١٠٩٤	١٠٦٤	١٠٢٠	١١٣٤	١١٩٠	١٢٤٨	١١١٤	١١٩٣	١١٦٧	١١٥٠	١٠١٤
الشاي	٦٢٦	٦٩٣	٧٣٤	٦٨٨	٧٤٥	٧٦٦	٧٧٦	٧٩٠	٨٠١	٨١١	٨٤٢	٢٫٠٨
القطن السعر	٣٧٢٩	٣٨٥٨	٣٨٤٩	٣٧٥٦	٣٩٧٥	٤٠٧١	٤١١٢	٤٧١٨	٣٨٠٠	٤٠٠٥	٣٩٥٩	٠٫٦٦
الجوت والألياف المماثلة	١٠٤٨	١٠٩٣	١٠٨٩	٩٢٦	٨٧٢	٨٠٩	٨٠٠	٨٨٥	٨٩٤	٥٦٣	٦٨٣	٥٫٣٠-
تبغ غير مصنع	٩٣١	٩٩٦	١٠٠٧	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٤٠	١٢١٥	١٢٠٥	١٣٣٦	١٢٢٦	١٢٧٣	٣٫٥٢
المطاط الطبيعي	٢٣٠٥	٢٤١٢	٢٦٨٥	٢٩٥١	٢٨٥٢	٢٩٢٧	٢٨٩١	٣٤١٠	٣٢٤٧	٣٠٤١	٣٢٣٦	٢٫٧٨
الصوف الخام	١٢٣١	١١٦٩	١٢٤٦	١٢٦٤	١٢٥٤	١١٤١	١٢٠٢	١١١٦	٨٢٨	٨٥١	١٠٠٤	٣٫٨٤-
أبقار وجاموس [١]	٥١٢٠	٥٥٠٨	٦٢٢٢	٦٥٤٣	٦٩٠٢	٦٩٩٨	٧٧٦٠	٦٩٠٤	٥٩١٢	٧٠٥٦	٧١٩٢	١٫٧٦
الماعز والأغنام [١]	٨١١٣	٩٠٦٣	٩٧٨٢	٩٩٤٩	١٠٢٠٨	١٠٦٣٢	١١١٤١	١٠٨١٦	١٠٣٣٤	١١٧٧٤	١١٤١٠	٢٫٣٢
الخنازير [١]	٢٨٩٤	٣١٩٣	٣٣٩٥	٣٩٢٦	٤٥٢٣	٥٢٨٠	٥٩٦٥	٥٧٧٨	٦٠١٩	٦٢٨١	٦٦٠٩	٨٫٧٥
اجمالي اللحوم	٣١٠٠	١٨٣١	٣٩٨٠	٤٣١٥	٤٥٧٣	٤٧٣٩	٥٣٥٢	٥٦٢٧	٥١٣٠	٥٤٦١	٦١٩٩	٥٫٠٧
اللبن الجاف	١٤٦	١٦٩	١٦٨	١٨٩	١٩٩	٢٥٤	٢٦٨	٣٣٣	٣٢٤	٣٢٦	٣٩٩	١٠٫٦٢
اجمالي البيض بقشره	٤٢٨	٣٣٣	٣٤٤	٣٦٧	٤١٣	٤٣١	٤٣٧	٤٦٠	٥١١	٥٦٧	٥٤٥	٦٫٢٠
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	١٤٦٢	١٧٣٨	١٨٩٢	١٨٩٠	٢٢٥٩	٢٣٠٩	٢٤٨٢	٢٨٢٣	٢٧٧٠	٢٩٥٢	٣١٣٩	٦٫٩٥
أسماك معالجة	٥٧٣	٥٥٥	٥٤٣	٥٥٠	٥٧٢	٥٤٠	٥٦٦	٥٣٩	٤٧٣	٤٧٠	٤٨٤	١٫٨٨-
محاريات	٢٦٩	٣٤٣	٣٥٠	٣٩٩	٤٦٧	٥٥١	٦٧٨	٧٠٢	٧٠٢	٧٦١	٨١٤	١١٫١٦
أسماك معلبة ومجهزة	٥٢١	٥٤٠	٥٥٠	٥٩٣	٦١٤	٦٠٨	٦٧٤	٧٤٤	٧٤٨	٧٠٩	٧٧٤	٤٫٢٤
محاريات معلبة ومجهزة	٥١	٦٧	٧٢	٧٥	٧٨	٧٨	٩١	٩٤	٩٣	٩٥	١٠٣	٤٫٦٩
زيت السمك وزيت كبد السمك	٦٦٥	٨١٢	٨٢٢	٧٠٢	٦٣٤	٧٠٩	٧٩٤	٥٥٠	٥٥٨	٥٩٦	٥٧٢	٤٫١١-
مسحوق السمك	١٩٥٠	٣٠٢٠	٣٥٥٩	٣٠٤٠	٢٩٩٦	٣٠٣٣	٣٠١١	١٦٣٠	١٩٦٠	٢١٦٥	٢٢٠٨	٦٫٠٦-

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول المسحق رقم ١

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي ١٩٧٠-١٩٧٦
	آلاف الأطنان المترية											%
المنتجات الحرجية[٢]												
جذوع النشر المخروطية	٨٤٨٠	١٦٧٧٨	٢٠٩٧٠	٢٠٤٢٧	٢٤٣٨٠	٢١٦٦٥	٢٥٤٨٩	٢٨٧٦١	٢٦٢٠٦	٢٣٨٦٥	٢٨٣١٩	٤,٦٦
جذوع النشر غير المخروطية	١٧٥٨٣	٢٥٢٢٧	٣٠١٦٢	٣٥٠٥٠	٣٨٧٥٦	٤٠٧٠١	٤٢٨٢٢	٥٢٤٠٦	٤٥٠٧٢	٣٦٤٣٣	٤٤٧١٩	٥,٤٦
خشب اللب والخشب الحبيبي	١٤١١٩	١٩٥٣٧	٢٠٢٩٦	٢٢٦١١	٢٦٥٩٤	٢٤١١٠	٢٣٠٧١	٢٩٢٠٨	٣٢٦٤٢	٣١٣١٢	٣٢٠٧٦	٥,٩٧
حطب الوقود	٢٧٤٠	٢٣٣٧	٢٣٩٢	٢٨٩٢	٢٧٨١	٢٢٨٢	١٨٢٨	٢٢٢٦	٢٥٠١٥	٢٢٠١٩	١٩٢٤١	٣,٣٠-
أخشاب منشورة مخروطية	٤٠٨٨٥	٤٢٨٣١	٤٧٥٢٨	٤٧٣٤٢	٤٩٣٤٩	٥١٦٧٠	٥٧٠٩٥	٦٠٩٠٨	٥١٨٣٠	٤٣٢٠٨	٥٦٣٢٩	١,٨٢
أخشاب منشورة غير مخروطية	٤٧٧٨	٥٧٠٧	٦٣٤٠	٦٨٩٧	٧١٨٥	٧٢٣٤	٨٣٩٨	١٠٦١٣	٨٩٥٦	٧٩٩٣	١٠٨٨٧	٦,٢٩
ألواح خشبية	٤٧٣١	٦٨١١	٨١٥٣	٨٩٣١	٩٤٠٦	١٠٦٦٦	١٢٣٩٤	١٤٤٣٩	١٢٦٩٦	١٢١٦٤	١٤٠٠٩	٧,٨٦
لب الورق	٩٦٥٨	١١٩٣٨	١٣٢٧٣	١٤٤٦٣	١٥١١٦	١٣١٩٧	١٤٧٥٦	١٦٨١١	١٧٣٩٢	١٣٦٩٦	١٥٦١٩	٢,٤٥
ورق وورق مقوي	١٤٢٣٨	١٨٢٠٤	١٩٨٩٢	٢٢٤٩٤	٢٣٣٧٩	٢٣٥٣٢	٢٥٣٠٩	٢٧٦٢٦	٢٩٩١١	٢٢٨٥٩	٢٧٤٧٤	٤,١٣
أوروبا الغربية												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	٤٨٥٥	٦١٥٦	٨٤١٦	١٠٩٠٥	٩٣٩٢	٧١٣٠	١٠١٤٠	١٢٧١٤	١٢٣٩٣	١٤٤٠٧	١٤٧٠٣	٨,٣٦
الأرز المضروب	٢٦٩	٣٥٦	٤١٨	٣٠٣	٥٠٧	٥٥٦	٥١٧	٣٨٦	٦٠٥	٦١٣	٦٥٧	٦,٧٤
الشعير	٢٤٦١	٤٠٨٥	٤٢٠٧	٤٣٢٤	٤٣٨٧	٣٧٨٠	٥٣١١	٥٥٨٦	٥٩٦٦	٥٦٨٦	٥٠٦٦	٥,١٦
الذرة	١١١١	٢٧٨٢	٢٥٣٧	٣٢٤٢	٣٨٨٣	٥٣٠٠	٤٥٩٣	٥٦١٣	٦٠١٢	٥٦٦٦	٥٨٧٦	١٠,٤٥
الدخن	٢	١	١	٢	٢	٢	١	٢	١	١	١	٨٩,٠-
الذرة الرفيعة	٤٤	١٤٣	١٠٢	٩٣	١٦٢	٩٧	١٨٥	١٦٣	٣٠٨	٤١٢	٤٨٣ *	١٨,٠١
البطاطس	١٨٣٥	١٨٦٤	١٨٥٠	٢٤١٥	٢٢٢٠	٢١٣٨	٢٧٦٣	٢٤٨٥	٢٣٥٨	٢٥٧٩	٢٢٩٦	٢,٨٨
السكر (ما يعادله من الخام)	١٤٦٥	١١٤٩	١٦٦١	١٤٤٨	١٩٨٠	٢٠٢٥	٢٨٩٧	٢٨٢٧	٢٦٣٨	٢٢٤٩	٢٩٥١	٨,٥٢
البقوليات	١٨٤	٢٣٨	٢٩٠	٢٨٤	٣٥٩	٢٥٦	٢٩١	٢٨٨	٢٥٣	٢٣٤	٢٤٠	٤,٢
فول الصويا	٢		٦	٨	١٩	١٧	٢٦٩	١١٣	١٦	١٩١	١٨٤	٧٨,٧٦
زيت الصويا	٨٥	١٢٣	٢٣١	٢٢٤	٣٨٤	٤٤٥	٣٩٥	٤٧٠	٧٢٠	٧١٩	٧٤٢	٢٣,١٧
الفول السوداني المقشور	١٤	١٦	١٣	١٣	١٦	١٤	١٧	١٧	١٧	١٣	٢٤	٣,٥٦
زيت الفول السوداني	٣٧	٣٥	٥٢	٤٨	٣٤	٣١	٣٢	٥٤	٥١	٧٤	٤٧	٤,٢٢
الكوبرا	٣	٣	١	٢	١	١	٧	٦		١	١٧	١١,٧٨
زيت جوز الهند	٤٧	٥٠	٥٦	٧٠	٥٢	٧٩	١٤٣	١١٧	٧٨	٢٠٣	٢٦٨	١٨,٣٠
لب النخيل						٢	١	١	٥	١	١	٣٧,٣٠
زيت النخيل	١٩	١٨	٢١	٢٦	٣٠	٥٥	٧٧	٨٠	٦٨	٨٦	٩٨	٢٢,١٢
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٩٧٠	١٢٥٤	١١٩٥	١٣٤٢	١٥٦٧	١٧٩٣	٢١٥٠	٢٧١٠	٢٨٧٥	٢٢٥٨	٢٤٩٥	١٠,٢٧
الموز	١١٧	٧٦	٥٣	٤٣	٤٥	٤١	٣٠	٢٣	٢٧	٣٥	٢٥	١٠,٨٣
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	١٣١٦	١٥٠٦	١٣٧٣	١٤٤٤	١٨١٥	١٥١٤	١٨٣٨	١٩٣٤	١٩٣٣	١٩٩٩	٢٠٦٦	٤,٥٤
الليمون والليمون الحامض	٣٥٦	٤٣١	٤٢٧	٤٨٣	٤٧٥	٤٧٠	٤٢٤	٣٨٤	٤٤٤	٤٦١	٥٣٤	٢,٧٩
البن الأخضر والمحمص	١٥	٢١	٢٥	٢٣	٣٨	٣٨	٤٧	٦٢	٧٦	٨٦	٨٩	١٨,٤٧
حبوب الكاكاو	٦	٤	٥	٦	٤	٤	٣	٣	٦	١١	١٥	١٠,٢٥
الشاي	١٨	٤٠	٥١	٣٩	٤١	٥٣	٤٧	٥٨	٦١	٤٣	٤٦	٢,٠٣
القطن الشعر	٧٨	١٢٦	٩٥	٧٥	٩٨	٩٩	٧٤	١٠٩	٧٩	٦٥	٩٩	٣,٣٣-
الجوت والألياف المماثلة	٣٣	٤٢	٤٣	٤٠	٤٩	٣٨	٢٩	٢٨	٢٥	٢٣	١٨	٩,٠٥
تبغ غير مصنع	١٠٦	١٢٩	١١١	١١٣	١١٩	١٢٢	١٥٤	١٥١	١٩٦	١٧٧	١٧٧	٤,٥٩
المطاط الطبيعي	٦٢	٢٣	٢٥	١٦	١٨	١٧	٢٥	٣٩	٤٠	٣٠	٢٣	٦,٨٨
الصوف الخام[١]	٦٨	٥٧	٦٤	٦١	٥٩	٥٥	٦٦	٥٥	٣٤	٥٥	٦٤	١,٠٣
أبقار وجاموس[١]	١٧٣٠	٢٠٠٣	٢٣٤٣	٢٤٧٨	٢٦٠١	٢٧٣٦	٣٠٩٣	٣٥٦٦	٣٩١٢	٣٦١٦	٣٠٤٥	٢,٧٦
الماعز والأغنام[١]	١١٨٢	٧٢٤	٩٢٩	٩٨٠	٦٢٩	٧١٨	٧٩٠	٦٦٩	٥٧٥	١١٥٢	١٠٢٠	٨,٤٦
الخنازير[١]	٦٠٠	٨٨١	١٠٦٨	١٨٦٩	٢٣٤٨	٢١٧٥	٢٥٤٥	٢٥٥٢	٢٥٧٦	٢٥٩٦	٣١٠٧	١٣,٠٩
اجمالي اللحوم	٨٨٠	١٢٢٤	١٣٦٩	١٣٥٧	١٥٠٦	١٨٦٢	١٨٣٣	١٩٣٥	٢٢١٧	٢٥٤١	٢٣٩٢	٨,٤٩
اللبن الجاف	١٢٠	١٥٦	١٥٢	١٧٤	١٨٣	٢٢٤	٢٢١	٢٧٧	٢٧٤	٢٧٦	٣٢٩	٩,١١
اجمالي البيض بقشره	٢٣٣	١٢٥	١٥٦	١٩٠	٢٢٩	٢٤٤	٢٤٧	٢٦٢	٣٠٨	٣٤٥	٣٣٣	١١,٠١

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٤

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغيير السنوي من ١٩٧٦-١٩٦٧
	بآلاف الأطنان المترية											٪
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٨١٨	٨٦٣	٩٢٩	٩٥٤	١١٠٥	١٠٣٨	١٠٦٦	١٠٩٧	١٠٢١	١٠٩٠	١١٤٧	٢٫٤٧
أسماك معالجة	٣٤٩	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٨	٣٣٩	٣١٤	٣٤٩	٣٢٨	٢٨١	٢٧٧	٥٨٢	-٢٫٠٨
محاربسات	١٠٦	١١٥	١٣٠	١٣٣	١٤٩	١٨٦	٢٤٤	١٩٧	٢٢٥	٢٥٠	٢٧٠	١٠٫١٤
أسماك معلبة ومجهزة	١٩٧	١٨١	١٨١	١٧٨	١٨٨	١٧٧	١٩٩	٢٣٦	٢٢٧	٢١٠	٢٠٢	٣٫٤٩
محاريات معلبة ومجهزة	٩	١٢	١٤	١٧	١٩	٢٢	٢٧	٢٩	٢٥	٢٧	٣٣	١٠٫٦٧
زيت السمك وزيت كبد السمك	٢٢١	٣٩١	٢٥٨	٢٧٠	١٦٩	١٤٩	١٩٥	٢٧١	١٩٧	٢٤٩	٣٢٩	-١٫٠٢
مسحوق السمك	٣٦٧	٨١١	٧٨٩	٦٥٨	٦٠٦	٧٢٤	٨٤٠	٧٩٧	٨٠٣	٨٦٤	١٠٨٣	٣٫٢٠
المنتجات الحرجية(٢)												
جذوع النشر المخروطية	١١٠٨	١٥٤٩	١٣٦٨	١٢٢٥	١٤٦٣	١٣٥٤	١٣٨٠	٢٢٣٦	٢٧٨٤	١٧٠٤	٢٤٢٦	٦٫٨٨
جذوع النشر غير المخروطية	٩٦٣	١٦٦	١٢٠٠	١٢٣٣	١٣٥٤	١٤٧٤	١٥٤٩	١٨٥٠	١٩٣٠	١٦٦٣	٢٠١٤	٦٫٥٣
خشب اللب والخشب الحبيبي	٤٥٥٤	٤٩٣٠	٥٣٩١	٦٥٣١	٨٢٨٨	٧٧٥٥	٦٠٨٩	٧١١٤	٧٧٤١	٨٢٣٠	٧٧٦٧	٤٫٤٦
حطب الوقود	١٥٨٥	٩٥٧	٩٩٣	١١٨٢	١٢٦٨	٨١٤	٧٥٢	١٠٢١	١١٦٥	١٠٦٩	٨٤٧	-٨٤٫
أخشاب منشورة مخروطية	١٤٠٢٩	١٢٨٣٦	١٥٠٥٤	١٦٢٣٧	١٦٢١٣	١٦٥٢٩	١٧٩٢٩	٢٠٢٩٥	٢٧٢٥٨	١٢٦٤٠	١٦٧٩٥	١٫٣٨
أخشاب منشورة غير مخروطية	١٠٤٤	١٢٣٢	١٣٤٥	١٤٤٤	١٥٠٤	١٥٢٢	١٧٦٦	٢٢٧٤	١٨٥٢	١٦٠٧	٢١٧١	٥٫٥٩
ألواح الخشب	٢٥٠٤	٣٢١٣	٣٥٥٧	٣٩٦٦	٤٢١٩	٤٦٠٩	٥٢٥٩	٦٣٢٢	٥٨٣٧	٥٠٨٥	٦٠٢٤	٧٠١٨
لب السورق	٥٥٩٩	٦٤١٧	٦٨٩٧	٧٠٨٩	٧١٥٦	٥٨٤٢	٦٦٣٩	٨٠٥٤	٧٤٥٤	٥١٩٨	٥٦٩٣	-١٫٤٠
ورق وورق مقسوي	٦٠٥٦	٧٧٧١	٨٨٠٢	١٠١٧١	١٠٧٣٠	١٠٨٤٥	١٢٠١٩	١٣٧٦٠	١٤٩٠٤	١٠٦٣٧	١٣٥٤٦	٥٫٦٦

الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية

المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	٤١٩٦	٧٧٢٧	٦٩٥١	٨٠٠٣	٦٨٢٧	٩٢٧٦	٥٨٨٣	٧٠٣٦	٨٣٠٧	٥٠٦١	٣٠٠٢	-٦٫٢٤
الأرز المضروب	٣٠	٦	٢٩	٥	١٠	١٧	٩٢	٩٠	١٤٩	٦	١١	١٧٫٤٢
الشعير	١٠٨٩	٥٣٢	٦٨٢	٨٤٩	٧٢٤	٨٠٢	٦٦٤	٤٦٠	١٠٤٦	٩٠٢	٧٧٢	٢٫٩٥
الذرة	١٧٦٢	١٥٩٥	٧٣٥	١٥٤٤	١١١٦	٨٨٤	٩٤٦	١٥٧٠	١٧٢٧	٩٨٣	١٧٤٦	٢٫٧٦
الدخن	٤	٣	١	٤	٥	٤	٤	٦	١٤	٨	١٣	٢٤٫٠٤
البطاطس	٧٢١	٧٠٤	٧٠٧	٣١١	٦٣١	٣٤٤	١٥١٠	٥٣٤	٦٤٨	٤٩٠	٥٤٨	-١٠٫
السكر (ما يعادله من الحام)	٢٤٦٩	٢٤٢٤	٢٦٨٤	٢١٤٩	٢١١٤	١٧٠٦	٩٦٢	٨١٩	٧٨٧	٤٣٨	٥٧٤	-١٨٫٦٧
البقوليات	١٩١	٢١٣	٢٤٢	٤٨٧	١٥٧	٢٤٩	١٢٧	١١٨	١١٩	١١٩	١٠٩	-١١٫٢١
فول الصويا		٤	١٠	٤	١	٥٠	١٠	٦	٢٧	١١	١٠	١٥٫٦٢
زيت الصويا		١	١١	٩		٣	٣	٦	٨	١	٥	٤٫٥٩
الفول السوداني المقشور	٢	٢	١	١	٢	٣	١		١			-٧٩٫٠٥
زيت الفول السوداني	١											-٦٩٫٩٠
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٢٥٤	٤٠٤	٣٤١	٣٣٨	٦٩	٥٨	٦٥	٧٥	٤٢	٤٥	٤٢	-٢٣٫٧٢
الموز					٣							-٤٣٫٢٢
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٣	٥	٩	١٣	٢							-٤٤٫٩٥
الليمون والليمون الحامض	٢	٢										-٨١٫٣٩
حبوب الكاكاو	٢											٩٧٫٦٥
الشاي	٨	١٠	١٤	١٣	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٧	١٥	٣٫٩٤
القطن السعر	٣٨٦	٥٦٦	٥٧٦	٤٦٥	٥٢٨	٥٧١	٦٦٢	٧٣٤	٧٤٠	٨٠١	٨٨٠	٦٫٠٨
الجوت والألياف المماثلة	١	١	١	١	٦	٢	٣	٤				-٩٧٫٦٥
نبغ غير مصنع	١٠١	١١٨	١١٠	٩٧	٩٤	٩٢	٨٨	٩٧	١٠٠	١٠٢	٩٨	-١٫١٧
المطاط الطبيعي	٢٤	٢٥										-٩٧٫١٣
صموغ الخشب	١	٣	٣	٦	٢	١	١	١	١	١	١	-١٦٫١٩
أبقار وجاموس (١)	٢١٧	٥٢٥	٦٢٨	٧٢٩	٧٣٥	٨١١	٧٨٩	٧٦٩	٦١٠	٦١٣	٦٢٢	٠٫٣٥
الماعز والأغنام (١)	٧٠٨	١٥٩٦	١٩٣٢	٢٣٠١	٢٩٥٣	٣١٠٤	٣١٦٤	٣١٠٣	٢٧٨٧	٣٣٥١	٣١٥٨	٦٫٩٩

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٤

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦٥-١٩٦١	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٧٦-١٩٦٧
	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	٪
					آلاف الأطنان المترية							
الحبوب[1]	٧٠٢	٣٦٦	٢٩٧	١٣٦	١٤٧	٥٤٢	٧٣٨	٣٣٦	٥٧٥	٨٠٨	٥١٦	١٢٫٩٦
الحبوب الخشنة	٢٩١	٤٩٢	٥٠٤	٤٣٩	٣٢٩	٣٧٤	٣٩٤	٤٣٣	٥٠٩	٦٢٢	٥٩٥	٢٫٩٦
الحبوب البيضاء بمشتقاتها	١٠٦	١١٢	٩٦	٨٦	٩٨	١١٤	١٠٨	١٠٢	١١١	١٢٢	٩٩	١٫٢٢
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٨٠	٢٠٩	٢٣٨	٢٣٥	٣١٩	٣٥١	٣٤٥	٣٧٩	٤٩٤	٦٠١	٦٠٤	١٣٫٠٦
أسماك معالجة	٣٧	٣٦	٢٥	٢٣	٢٢	١٧	١٦	١٥	١٣	١٩	١٢	-٩٫٠٢
محاريات	١	١١	٢	٢	٥	٥	٤	٧	٣	١	١	-١٢٫٣٨
أسماك معلبة ومجهزة	٢٢	٢٤	٢٧	٢٩	٣٠	٢٨	٢٩	٣١	٣٢	٤٣	٥٥	٥٫٨٨
محاريات معلبة ومجهزة	٤	٥	٥	٣	٤	٤	٣	٢	٢	٣	٢	-١٠٫٠٤
زيت السمك وزيت كبد السمك	٣٢	٥٨	٦٠	٦٤	٣٥	١٥	١٧	٦	٦	٤	٢	-٣٣٫١٨
مسحوق السمك	٥	٣٨	٣١	٣٣	١٤	١٢	١٨	١٣	١١	١٨	١٨	-٩٫٠٦
المنتجات الحرجية[2]												
مجموع السلع المخروطية	٣١٣١	٥٠٠٥	٦١١٥	٦٣٨٢	٧٥٧٢	٧٣٨٣	٧٩٨٢	١٠١٩٥	٩٨٢٩	٨٨٨٤	٩٥٣٣	٧٫٢٥
مجموع السلع غير المخروطية	٧٠	١٧٦	٢٤٩	٢٥٢	٢٨٨	٢٧٥	٢٩٠	٣٣٤	٣٩٧	٣٥٤	٢٠١	٣٫٩٨
خشب اللب والخشب الحبيبي	٥٣٧٣	٨٤٣٢	٧٨٨٥	٨٢٣٢	٩٣٣٤	٨٤٣٧	٨٠٢١	١١٠١٩	١٢٤٨٠	١٢١٧٠	١٢٦١١	٥٫٧٣
حطب الوقود	٣٩١	٤٢٤	٣٠١	٣٢٦	٢٨٢	٢١٢	٢٢١	٢٣٩	٣٠٨	٢٣٠	١٩٤	-٥٫٧٢
أخشاب مشوّهة مخروطية	١٤٤٤	١٠٨٨١	١٠٩٣٣	١٠٧٣٥	١١٠٠٦	١٠٧٦٤	١١٠٥٩	١١٠٨٥	٩٨٦٥	١٠٣٦٢	١١٣٥٧	٢٢
أخشاب مشوّهة غير مخروطية	٦٨٦	٧٩٣	٨٧٠	٨٩٤	٩٣٦	٩٤٨	٨٢٧	٨٢٥	٧٦٧	٧٤٩	٧٧١	-١٫٥٥
ألواح خشبية	٥١٩	٩٠٧	١٠٤٦	١٠٦٣	١١١٤	١١٠٩	١٢٦٢	١٤٩٣	١٤٧١	١٦٠١	١٧٠٥	٧٫٠٨
لب السيلوز	٣٤٨	٥٠٣	٥٣٤	٦٣٢	٥٥٤	٥٦٩	٦٧٢	٦٩١	٦٨٤	٦٧٣	٥٥٨	٤٫٧٢
ورق وورق مقوى	٣٤٠	٦٣٤	٧٢٨	٩٣٠	١٠٧٩	١١٠٧	١١٨٠	١١٦٤	١٣٠٤	١٠٩٥	١٤٠٤	٧٫٧٠
البلدان المتقدمة في أمريكا الشمالية												
المنتجات الزراعية												
القمح بدقيق القمح أو معادله												
من القمح	٣١٨٦٥	٢٩١١١	٢٧٨٤١	٢١١١٠	٣٠٥٨٥	٣١١٧١	٣٧٢٤٥	٥١٣٥٩	٣٦٧٣٨	٤٣٤٠١	٣٨٧٧٣	٦٫٣٧
الأرز المصروب	١١٩٣	١٨٤٨	١٨٩٨	١٩٢٠	١٧٤١	١٤٧٩	٢٠٣٧	١٦٣٠	١٧٢٦	٢١٣٩	٢١٠٧	٩٨٫
الشعير	١٩٩٣	٢٠١٧	١٠٣٤	٨٠٠	٤١٤٦	٥١٦١	٥٧٤٩	٥١٦٨	٣٥٤٧	٤٠١٥	٥٤٣٢	١٧٫٥١
الذرة	١١٣٦٥	١٢٩٣٨	١٤٩٦١	١٣٩٦٨	١١٤١٢	١٢٩١٨	٢٢٤٠٩	٣٣٢١٦	٢٩٨٧٥	٣٣٥٠٧	٤٤٦٢٦	١٥٫٤١
الذرة الرفيعة	٢٨٦٤	٥٨٣٢	٣٥٩٧	٢٧٥٢	٣٧٧٢	٢٨٤٩	٣٨٥٨	٥٦٢٩	٥٧٢٢	٥٨٤٨	٥٨٠٠	٥٫٣٠
البطاطس	٢٧٤	٢٩٢	٣٠٣	٣٢٧	٣٢١	٢٥٤	٣٠٠	٣١٣	٣٥٦	٣٦٢	٨٥٢	٧٫١٤
السكر (ما يعادله من الجذر)	٢٤	٢٣	٢٥	١٧	١٦	١٣	٢٠	٧١	١٠٥	٢٩١١	١٢١	٣٢٫٣٨
المقوليات	٢٦٩	٢٩٥	٢٧٤	٣٤٧	٤٠٣	٣٤٠	٣٥٩	٤١٦	٣٣٩	٣٧٩	٣٩١	٢٫٩٨
فول الصويا	٥٠٠٠	٧٢٣٤	٨٠٥٤	٨٤٩٣	١١٨٦٨	١١٥٥٥	١٢٠٣٤	١٣٢٥٠	١٣٩٥٣	١٢٥٠٥	١٥٣٥٧	٨٫٠١
زيت الصويا	٥٠٧	٥٣٢	٤٤١	٤١٣	٦٩٦	٨٢٣	٦١٨	٤٣٩	٧٦٦	٣٥٥	٥٠٦	-٣٢٫
الفول السوداني المقشور	٣٣	٧٨	٥٧	٢٥	٥١	١٠٩	١٩٢	١٨٩	٢٥٥	٢٤١	١٣٠	٢٠٫٥٤
زيت الفول السوداني	١٤	٣	١	١٥	١٥	٣٩	٢٨	٤٧	٢١	١٢	٤٨	٣١٫٩٩
زيت جوز الهند	٣	٥	٣	٤	٥	١٠	٦	١١	٥	٨	٢٦	١٧٫١٥
كسب ومسحوق البذور الزيتية	١٦١٥	٢٧٥١	٣٠٠٣	٣٢٨٣	٣٩٦٨	٤٤٣٥	٤٠١٢	٤٩٧١	٥٢١٥	٤٠٣٠	٥١٦٢	٦٫٦٥
الفول	٥٠	٦١	٧٨	٨٧	١٩١	١٨٠	١٨٦	١٨٨	١٩٥	١٨٧	٢٠١	١٣٫٤٦
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	١٩٦	٣٠٣	١٥٣	٢٨٠	٢٦٦	٢٥٧	٣٠٣	٢٩٢	٣٢٨	٤٨١	٤٦١	٨٫٢٣
الليمون والليمون الحامض	٩٥	١١٧	١٢٠	١٠٨	١٢٨	١٣٧	١٥٧	٢٠١	٢٠٢	١٨٣	٢٢٥	٨٫٥٣
البن الأخضر والمحمص	٣٦	٢٨	٣١	٢٧	٢٨	٢٥	٣٤	٧٢	٨٥	٥٥	٦٩	١٣٫٥٦
حبوب الكاكاو	٧	٧	٦	٩	٦	٥	٤	٩	١٧	٩	١٠	٦٫١٣
الشاي	١	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٤	٣	٥٫٣٢
القطن الشعر	١٠٧٥	٩٠٦	٨٧٨	٥٤٤	٦٧٧	٩٣٦	٧٠١	١٢٤٦	١١٧٢	٨٧١	٧٤٨	٢٫٢١
الجوت والألياف المماثلة	٣	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٤٫٩٦

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٤

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغيير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											٪
تبغ غير مصنع	٢٤٥	٢٨٥	٣٠١	٢٩٥	٢٦٤	٢٤٩	٣١٤	٣١٣	٣٣٥	٢٩٢	٢٩٢	٨٥ر
المطاط الطبيعي	٢٦	٤٤	٤٢	٢٦	١٦	٢٥	٢١	٢٧	٢٦	٢٩	٢٩	-٢ر٩٨
الصوف الخام [1]	٢	١	١	١	١	١	١	١		١		-١٠ر٧١
أبقار وجاموس [1]	٤٥٩	٣١٩	٣٩٠	٢٨٢	٣٣٥	٣٣٨	٤٠٥	٦٩٩	٣٥٢	٤٢١	٦٨٤	٦ر٨٢
الماعز والأغنام [1]	٤٣	١٣٤	١٤٤	١٢٩	١٤٠	٢٢٠	١٧٤	٢١٤	٢٩٣	٣٤٤	٢٥٠	١٠ر٧٣
الخنازير [1]	١٩	٣٣	٣٥	٣٦	١١٤	١٠٦	١٠١	١٠٧	٢١٣	٤٧	٥٥	٩ر٧٧
اجمالي اللحوم	٢٦٥	٢٥٤	٢٨٦	٣١٥	٣١٩	٣٤١	٣٦٩	٤٤١	٤٠٣	٤٦٥	٦٨٩	٩ر٣٠
اللبن الجاف	١٨	٦	٩	٧	٦	١١	١٨	٢٣	٢١	١٦	١٦	١٤ر٧٢
اجمالي البيض بقشرة	١٠	١٦	١٤	١٢	١٥	١١	١١	١٨	٢١	٢٢	٢٢	٦ر٠٨
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	١٦٧	٢١٣	٢٤٢	٢٢٥	٢١١	٢٢٥	٢٣٤	٢٦٤	٢٠٠	٢٣٦	٢٥٠	٨٧ر
أسماك معالجة	٥٤	٤٩	٥٠	٥٠	٥٣	٥٨	٥٢	٤٩	٤٩	٤٧	٦٢	٧٣ر
محاريات	٢٢	٢٤	٢٧	٣٨	٣٦	٣٨	٣٦	٤٧	٣٩	٤٩	٤٨	٦ر٣٩
أسماك معلبة ومجهزة	٣٢	٤٣	٣٦	٣٧	٣٢	٣٣	٤٣	٥٢	٣٩	٣٦	٤٦	١ر٦٥
محاريات معلبة ومجهزة	٦	١١	٩	١٠	٩	١٠	٩	١٠	٨	٨	٩	-٢ر٠٧
زيت السمك وزيت كبد السمك	٧٩	٤٧	٣٨	١٠٤	٩٣	١١٨	٩٥	١٢١	١٠١	٩٣	٩١	٨ر٠٣
مسحوق السمك	٥٠	٤٩	٦٥	٧٣	٧٧	٧٢	٤٢	٦٣	٨٥	٣٥	٦٣	-١ر٤٠
المنتجات الحرجية [2]												
جذوع النشر المخروطية	٣٧٨٦	٩٢٤٧	١١٨٣٩	١٠٩٢٦	١٣٣٩١	١٠٨٥٤	١٤١٠٤	١٤٢٤٨	١٢١١٨	١٢١٩٦	١٤٨٠٨	٣ر٣٣
جذوع النشر غير المخروطية	٣٨٨	٥٢٢	٥٠٨	٤٣٢	٣٦٨	٣٣٩	٤٩٧	٥٦٧	٦٢٢	٣٢٨	٤٦٩	-٣٣ر
خشب اللب والخشب الحبيبي	٣٨٧٦	٥٨٣٧	٦٦١٨	٧١٣٠	٧٧٧٧	٦٤٧٣	٦٧٦٨	٧٨٣٧	٨٣٠٩	٦٧٧٠	٨٢٢٠	٢ر٥٠
أخشاب منشورة مخروطية	١٥٨٥١	١٧٢٥٠	١٩١٦٢	١٨٢٧٤	٢٠٠٥٧	٢٢٠٢٣	٢٥٧٠٥	٢٧٣٣٩	٢٢٩٤٤	١٨٥٥٣	٢٦٣٢٨	٣ر٥٨
أخشاب منشورة غير مخروطية	٦٣٣	٨٠٨	٦٦٠	٧٥٢	٦٧٤	٧٨٧	١٠٠٦	١٠٧٢	٧٠٥	٨٠٧	٧٠٩	٩٤ر
ألواح خشبية	٤٩٣	٧٧٦	٨٧٢	٩٨٦	٨٨٤	٩٧٩	١٢٢٥	١٥٥٨	١٥١٨	١٥٠٨	١٥٦٦	٩ر٠١
لب الورق	٣٤٨١	٤٥٩٤	٥٣٣٨	٦١٨٣	٦٨٢٣	٦١٢٥	٦٦٢٨	٧١٨٥	٨٠٧٦	٦٦٧٢	٧٦٤٠	٤ر٧٨
ورق وورق مقوي	٧٣٤٦	٩٠٦٦	٩٥٣٧	١٠٤٣٥	١٠٥٠٤	١٠٥٧٣	١٠٩٧٢	١١٢٥٦	١٢٢٥٩	٩٦٩١	١٠٩٣٢	١ر٧٤
البلدان المتقدمة في أوسيانيا												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادل من القمح)	٦٠٨٣	٦٩٧٠	٦٩٩٣	٥٣٧٤	٧٣٧٦	٩٤٨٤	٨٧١٢	٥٦٥٩	٥٣٣١	٨٢٠١	٧٨٩٧	٨٠ر
الأرز المضروب	٥٦	٨٩	١٠٢	١١٠	١٢٩	١٠٢	١٩٧	١٥٧	١٣٦	١٦٩	٢١٨	٨ر٧٤
الشعير	٤٩٨	٤٢٥	١٣٢	٤٥٢	٦٣١	١١٢٣	١٨٢٨	٨٤٤	٨٠٨	١٧٦٠	٢٠١٣	٢٤ر٦٧
الذرة	٢	٢	٣		١	٢٢	٣٨	١٩	٣	١	٦٩	٣٦ر٤٩
الدخن	١٠	١٨	١١	٩	١٤	٢٧	٤٠	٢٥	٢٧	٢١	٢٥	٩ر٤٦
الذرة الرفيعة	١٦	٤٥	١٩	٦٩	٥٤	٥٠٩	٩٩٣	٧٣٦	٧٤٨	٨٥٦	٨٣٠	٥٥ر٧٥
البطاطس	١٦	٢٠	١٣	١٩	٣٠	٢٢	١٦	٢١	١٦	١٣	٢٧	٠٧ر
السكر (ما يعادله من الخام)	١٠٥٢	١٦٦٦	١٦٢٥	٢٠٦٦	١٣٨٩	١٥٧٤	٢٠١٢	٢٠٨٧	١٧٤٨	١٩٩٩	٢٠١٦	٢ر٣٩
البقوليات	٢٠	٢٤	٢٥	٣٢	٣٧	٤٦	٣٧	٤٤	٤٢	٣٧	٣٢	٤ر٤٩
الفول السوداني المقشور			١	١		١	١	٥	٧	٢	٥	٥٥ر٠١
زيت الفول السوداني	٢	٢	٣	١	٢	١	٣	٢	٢	٢	٢	٦٠ر
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	١٧	٢٦	٢٤	٣٠	٢١	٢٦	٣٤	٣٢	٢٤	١٥	١٨	-٣ر٦٨
الليمون والليمون الحامض		١			١		١	١	١	١	١	٤ر٢٨
حبوب الكاكاو						١		١	١			-٧٤ر٠٣
الشاي	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١ر٢٧
تبغ غير مصنع					١	١						-٣ر٤٠
الصوف الخام	٨٢٠	٨١١	٨٥٢	٩١٠	٩٤١	٨٦٣	٩٠٥	٨٦٠	٧٣٥	٥٨٨	٧٥٠	-٣ر١٧
أبقار وجاموس [1]	٩	٦	٨	٦	٣	٤	٦	١٧	٣٤	١٣	١٩	١٨ر٠١

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٤

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦٢-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بالاف الأطنان المترية											٪
الماعز والأغنام[1]	٣٤٧	٣٥١	٣٧٥	٣٧٦	٥٦٦	٧٨١	٨٨٩	١١٤٥	١١٥٩	١٤٥٤	١٣٥٠	١٩٫٥٨
الخنازير[2]	١	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	١	١	١٦٠ر-
اجمالي اللحوم	٨٥٧	٨٩٧	٩٨٢	١٠٣٨	١١٨٣	١٢٠٣	١٣٦٨	١٥٤٠	١٢٠٩	١١٨٠	١٤٣١	٤٫٤٥
اللبن الجاف	٥	٥	٤	٤	٦	١٠	١٣	١٤	١٥	١٣	١٣	٣٧٫٣٣
اجمالي البيض بقشره	٣	٣	٤	٤	٣	٣	٤	٤	٢	٢	٢	٦٫١٦-
المنتجات السمكية												
أسماك طازجه ومجمده	٤	٤	٤	٤	٨	١٠	١٤	١٤	١٣	١٢	١٩	٢٠٫٤٨
محساريات	٦	١٠	١٣	١٣	١٤	١٦	١٨	١٧	١٦	١٦	١٥	٤٫٢٤
أسماك معلبه ومجهزه			١	١		١		٢		١		٣٫٠١
محاريات معلبه ومجهزه		١	٢	٢	٢	٣	٤	٣	٢	٢	٢	٥٫٦٧
زيت السمك وزيت كبد السمك	٧	٤	٧	٦	٤	٦	٦	٨	٨	٤	٨	٣٫٧٥
المنتجات الحرجية[4]												
جذوع النسر المخروطه	٣٢١	٧٩٦	١٤٣٢	١٦٦١	١٨٠٩	١٧٩٧	١٨٤٤	١٩١٦	١٣٠٢	٥٣٤	٩٤٦	٣٫٧٨-
جذوع النسر غير المخروطه	١٩	١	١٢	١١	١١	١٣	١٤	٩	١٢	٣	١	٥٫٤٧-
أخشاب منشورة مخروطية	٨١	٩٧	٢١٧	٢٥٠	٢٥٩	٣٠١	٢٦٦	٢٤٨	٢٤٥	١٦٠	٢٤٥	٣٫٨١
أخشاب منشورة غير مخروطه	٤٠	٢٩	٢٨	٣٦	٤٠	٢٨	٢٧	٥٤	٥١	٣٢	٢٢	٧٣ر
ألواح خشبية	٢٢	٣٩	٤٧	٦٤	٦٨	٨٨	٧٦	٩٣	٥٢	٦١	١٦	٣٫٨٦-
لب الورق	٦٤	٧٤	٩٤	٨٠	٩٨	١٠٠	١١٤	١٤٢	٢٣٢	٣٣٥	٣٧٤	١٩٫٩٩
ورق وورق مقوى	٩٨	١٤٨	١٦٥	١٨٢	١٨٦	١٨٧	٢٠٤	٢٠٠	١٨٧	٢٠٣	٢٧٤	٤٫٦٢

البلدان النامية في افريقيا

المنتجات الزراعية

القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	٢١٨	٧٧	٩٥	٨٧	١٣٨	٥٦	٧٧	٨١	٤٦	٣٣	٢٧	١٢٫٢٥-
الأرز المضروب	٥٦	٦١	٩٠	٨٠	٨٨	٥٨	٥٢	٤٣	٢٩	١٣	٢٧	١٥٫٧٠-
الشعير	١٤٧	٦	٢	١٣٦	٢٣٦	١٢		٦٥	٢	٥		٢٧٫٩١-
الذرة	٤٠٣	٧٣٤	٨٤٤	٦١٩	٢٧٤	٣٤٧	٥٤١	٥٠٧	٣٢٥	٢١٢	١٨٢	١٣٫١٠-
الدخن	٤٧	٦٥	٦٤	٧١	٧٣	٧٣	٥٥	٣٦	٥٨	٦١	٥٣	٣٫٣١-
الذرة الرفيعة	٩	٦	٢	١٣	٥	٢			٢	١٥		٨٢٫٩١-
البطاطس	١٤٤	١٣٦	١٤٤	١٦٨	١١٩	١١٩	١٢٤	١٠٧	٨٦	٩٢	٩٥	٤٫٥٩-
السكر (ما يعادله من الخام)	١١٦٦	١٢٧٦	١٣٩٨	١٤٤٤	١٤٧٥	١٢٥٨	١٤٤٠	١٥٧١	١٤٢٨	١١٣٦	١٢٦٧	٧٥ر-
البقوليات	٣١٤	٢٦٧	٣٩٦	٣٦٥	٤٠٣	٢٩٩	٤٦٢	٤٥٩	٣٩٧	٣١٧	٣٤٢	١٫١٧
فول الصويا	١٨	٨	١٥	٨	١٢	٦	٢	١	١	٢	٢	٢٦٫٢٤-
الفول السوداني المقشور	١٠٥٠	١٠٥٣	١١٨٦	٩١٠	٦١٧	٣٨٩	٣٥٤	٣٦٧	١٩٠	١٦٢	٢٩١	١٩٫١١-
زيت الفول السوداني	٢١٤	٢٧٤	٣٤٧	٢٤٧	٢٧٦	١٥١	٣١٨	٢٤١	١٥٨	٢٢٧	٢٦٤	٣٫١٠-
الكوبرا	٨٥	٧٤	٨٠	٧٨	٧٤	٦٩	٥٩	٦٩	٦٢	٤٦	٢٢	٩٫٥٥-
زيت جوز الهند	١٢	١٤	١٤	١٤	١٤	١٣	١١	١٧	١٨	٩	٨	٣٫٤٨-
لب النخيل	٦٢٦	٢٩٨	٣٥٧	٣٤٤	٣٨٢	٤١٤	٣٣٤	٢٧٠	٣٢٩	٢٧٢	٣٥٩	١٫٠٥-
زيت النخيل	٣١٧	١٦٧	١٣٥	١٧٩	١٧٨	٢٠١	١٥٦	١٣٥	١٩٩	٢٢٠	١٦٩	١٫٨٢
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٥٨٧	٨١١	٨٣٩	٨١٧	٨٠٧	٦٥٨	٩٠٤	٧١٣	٥٩٩	٦٦١	٧٢١	٢٫٦٠-
الموز	٤٤٦	٣٨٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٩٤	٣٩٥	٤٦٢	٤٢٨	٤٥٩	٣٥٣	٣٢٥	٣١ر-
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٦٥٤	٦٨٢	٧٣٤	٧٧٢	٧٧١	٦٩٧	٧٥٢	٨٧١	٦٨٩	٥٧٦	٦٤٢	١٫٤٢-
الليمون والليمون الحامض	١٢	١٠	٨	٧	٦	٥	٦	٧	٤	٣	٣	١٢٫٣٣-
البر الأخضر والمحمص	٧٨٥	٩٠٠	٩٩٤	٩٨٥	١٠١٠	٩٨٨	١٠٨٣	١١٨٦	١١٧٤	١٠٩٩	١١٦٤	٢٫٧٥
حبوب الكاكاو	٨٨٤	٨٣٨	٨١٥	٧٥٥	٨٦٦	٩١٨	٩٧٦	٨٩٤	٨٦٩	٨٢٤	٨٦٩	٧٦ر
الشاي	٥٨	٧٧	٩٠	١٠٢	١٠٩	١١٢	١٣٤	١٣٩	١٣٥	١٣١	١٤٣	٦٫٥٦
القطن الشعر	٢٦٥	٣٣٨	٣٣٠	٣٥٨	٤٤٩	٤٠٣	٣٨٢	٤٠٤	٢٩٤	٢٨٢	٣٣١	١٫٦٠-
الجوت والألياف المماثلة	٣	٢	١	٤	٣	١	٢	١	١	١	١	٦٫٦٥-

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٤

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٧٦-١٩٦٧
	بآلاف الأطنان المترية											٪
تبغ غير مصنع	١٢٨	٧٧	٦٩	٦٦	٧٦	٩٣	١٠٩	٩٦	٨٣	٨١	٩٠	٢٫٧٤
المطاط الطبيعي	١٥٦	١٦٠	١٧٤	١٨٢	٢٠١	٢٠١	١٩٢	١٩٧	٢٠٥	١٨٦	١٦٠	٫٦١
الصوف الخام	٦	٦	٧	٧	٧	٤	٥	٥	٦	٥	٦	-١٫٨٥
أبقار وجاموس[1]	١١٣٨	١١١٦	١١٧١	١١٤٣	١٢٦٧	١٣٨٥	١٥٤٣	١٤٤٧	١٣٣٨	١٣٢٦	١٣٣٠	٢٫٢٩
الماعز والأغنام[1]	٢٧٩٤	٣٢١١	٣٥٩٧	٣٧٣٩	٣٤٢٦	٣٣٩٣	٣٨٤٧	٣٤٠٨	٣١٨٧	٣٥٧٥	٣٧١٤	٫٣٥
الخنازير[1]	١٧	١	٢	١٦	٢٢	٢٣	٢٠	١٥	١٢	١١	١٣	١٩٫٩٠
اجمالي اللحوم	٥٢	٥٩	٥١	٥٤	٦٤	٧٢	٧٢	٩٣	٧١	٦٤	٦٤	٢٫٩٨
اجمالي البيض بقشره	٢	١			١	١	١	١	١	١	١	٣٫٩١
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٢٥	١٧	١٩	١٨	٣٢	٤٢	٦٣	١٠٦	١٠٢	٧١	٦٧	٢٣٫٠٨
أسماك معالجة	٥٨	٦١	٦٤	٦١	٧٢	٧١	٧٠	٥٩	٥٢	٥٦	٥٤	-٢٫١١
محاربات	٣	٥	٦	٧	١٢	١٤	١٦	٢٠	٣١	٤٠	٤٢	٢٧٫٩٥
أسماك معلبة ومجهزة	٥٣	٥٢	٦١	٦٢	٦٠	٦٩	٦١	٨٢	٨٠	٦٠	٧٣	٣٫٠٢
زيت السمك وزيت كبد السمك	٩	١٣	١٥	١٧	١٧	١٣	٢٥	٣١	١٨	١٢	٩	-١٫٠٥
مسحوق السمك	٦٥	٦٣	٨٥	١٢٣	٩٣	٨٠	١٥٠	١٤٢	٩٥	٨٣	٦٠	-٫٠٨
المنتجات الحرجية[2]												
جذوع الشجر المخروطية			٤٣	٤٧		٦٥	١٣	١٤	١٤	١٥	١٥	٢٩٫١٣
جذوع الشجر غير المخروطية	٥٢١٦	٥٦١٣	٦٤٦١	٧٨٣٩	٦٨٤٧	٦٨٠٤	٧٣٧٧	٨٨٠١	٦٩٣٥	٥١٦٩	٥٧٤٤	-٫٦٨
حطب الوقود	٢٣٨	٤٣٤	٣٢٨	٥٦٣	٣٤٤	٣٥٤	٦٨	١٨٨	١٧٥	٥٨	٤٩	-٢٢٫٠٤
أخشاب منشورة مخروطية	٣٢	٦٥	٦٧	٨٢	٩٧	١٠٠	٧٤	١٠٤	١٠٨	٩٨	١٠٦	٥٫١٨
أخشاب منشورة غير مخروطية	٦٣٦	٧٠٩	٧٥٥	٧٣٦	٧٥٩	٦٥٧	٧٢٢	٨٩٢	٨٢٩	٦٩٨	٧٤٨	٫٦٨
ألواح خشبية	١٨٠	٢١٩	٢٦٣	٢٧٨	٣٠٦	٢٩٠	٣٤٤	٣٤٧	٢٩٥	١٧٢	٢٠٤	-١٫٦٨
لب السورق	٩٣	١٤٩	١٧٠	١٧٦	١٩١	١٩٥	٢٠٤	٢١٧	٢٣٥	١٧٠	٣٦٨	٦٫٢٢
ورق وورق مقوي	٣٣	٢٦	٢٥	٢٦	٢٨	٢١	٢٠	٢٢	٣٤	٢٤	٢١	-٫٩٣
أمريكا اللاتينية												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	٣٥٤٩	٢٣٧٤	٢٤٥٢	٢٧٨٨	٢٤٦٦	١١٦٤	١٨١٢	٣١٤٣	١٩٤٢	٢٠٥٠	٣٣٢٠	٫٦٩
الأرز المضروب	٢٧٩	٣٣٣	٤٧٣	٣٦٤	٤٠٨	٤٢٤	١٨٥	٣٢٠	٣٣٧	٥٧١	٦١٦	٣٫٠٢
السمسم	٢٤٠	٦٥	١٨٢	٢١٦	١١٢	١٠٤	١٢٢	١٧٠	١١٩	٢٨	٧٢	-٨٫٠٣
الذرة	٣٣٠٢	٦٠٥١	٥٠٨٢	٥٥٢٤	٦٧٨٢	٧٧٦٤	٣٦٤٥	٤١١٣	٦٦٦٣	٥٠٦٥	٤٥٠٩	-٢٫٣٩
الدخن	١٤٥	٢١٣	١٥٢	١١٩	٦٠	١٢٩	٨١	١١٨	٧٨	٩٤	١٢١	-٥٫٢٧
الذرة الرفيعة	٤١٣	٩٣٠	٦٩٣	١٣٨٨	٢٠٢٦	٢٣١٩	٦٣٥	٢١١٣	٣١٥٧	٢١٨٣	٣٤٩٠	١٤٫٨٧
البطاطس	٢٧	١٣	٥٧	٦٨	٨٣	٣٧	٣٦	١١	١٧	٣٣	٧٢	-٫٧٤
السكر (ما يعادله من الخام)	٨٨٧٨	١٠٢٤٦	٩٥١٣	٩٢٣٥	١١٧٤٧	١٠٧١٥	١٠٨٩٥	١١٩٤٧	١٢١٠٨	١١١٤٨	١٠٥٥٢	١٫٧٣
البنوليات	٩١	١٣٧	١٧١	١٤٢	٨٧	٩٧	١٦٣	١٦٧	١٨٢	٢٦٩	٣٤٠	٩٫٥٨
فول الصويا	٥٧	٣٠٦	٦٩	٣١١	٢٩١	٢٢٥	١٠٧٩	١٨٤١	٢٨٣١	٣٤٣٥	٣٩١٨	٥١٫٤٢
الفول السوداني المقشور	٢١	٢٠	١٣	٣٣	٥٧	٤١	٦٠	٥٦	٥٢	٥٩	٢٧	١٠٫١٢
زيت الفول السوداني	٤٨	٧٠	٦١	٤١	٧٤	١٠٢	١١٤	١٢٤	١٠١	٣٨	١٤٠	٥٫٥٨
الكوبرا	١٩	١٢	٧	٧	٤	٣	٢	١	٣	٢	٢	-١٨٫١١
زيت جوز الهند	٣	٣	٣	٤	٥	٩	١١	٩	٥	٥	٥	٨٫٣٥
لب النخيل	٢	٢	٢	٢	٤	١	٥	٦	٥	٤	٤	١١٫٩٠
زيت النخيل	٣	٤	٣	٦	٤	٦	٣	٦	٦	٣	٤	-٫٨٤
كسب ومسحوق البذور الزيتية	١٤٣٤	١٥٥٥	١٥٠٨	١٧١٣	١٢٨٠	٢٣٧٩	٢٦٣٦	٢٨٠٠	٣٢٥٢	٤٤٨٢	٥٨٥٨	١٥٫٣٩
سيسوز	٣٣٨٦	٤١٩٤	٤٧١٦	٤٦٨٧	٤٧٤٩	٥١٩٧	٥٣٢٨	٥٣٤٤	٥٠٢٧	٤٨٢٨	٥٠٥٧	١٫٥٧
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٢٠٢	١٧٢	١٩١	١٤٥	١٤٥	١٧٩	٢١٧	٢٢٢	٢١٧	١٩٣	١٧٨	٢٫٣٨
الليمون والليمون الحامض	٦	١	١	٢	٢	٣	٨	١١	١٥	٢٥	٢٨	٥١٫٣٩

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٤

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بالألف الأطنان المترية											%
البن الأخضر والمحمص	١٨٦٥	١٩٤٠	٢١١٧	٢٠٩٨	١٩٥١	٢٠٣٥	٢١٦٥	٢٢٣٠	١٨٠٩	٢٠٥٣	٢٠٢٠	٠٫٨-
حبوب الكاكاو	٢١٦	٢٠٥	٢١٤	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	١٧٣	٢٥٥	٢٧١	٢٠٦	٠٫٩٨
السمسم	١٥	١٨	١٨	٢٣	٢٨	٢٤	٢٤	٢٥	٣٠	٢٣	٣٢	٧٫١٥
القطن الشعر	٩٣٤	٧٩٦	٨٨٧	١١٧٣	٢٩٤	٦٧٧	٨٦٢	٨٢٨	٦٧٠	٨٠٦	٦١٤	٣٫٥١-
الجوت والألياف المماثلة	٥	٤	٤	٦	٣	٧	٤	٤	٣	١		٣١٫٤٠-
تبغ غير مصنع	١٢٧	١٢١	١١٧	١٤٠	١٥٠	١٦٠	١٨٤	١٨٥	٢٤٤	٢٤٥	٢٥٩	٩٫٨٦
المغاط الطبيعي	١١	١٢	١٠	١٠	١٢	١٠	١٠	٩	٦	٦	٠ ٤	١٠٫٠٢-
الصوف الخشام	١٦٦	١٤٨	١٦٧	١٣٣	١١٩	١١٣	٨١	٨٣	٦٥	١١٠	٨٦	٧٫٦٢-
أبقار وجواميس [٩]	١١٢٠	١٠٧١	١٢٠٢	١٣٦٣	١٤٧٦	١٢٨١	١٤٩١	١٠٣١	٩٢٣	٩٦٥	١١٩٥	٢٫٠٥-
الماعز والأغنام [١١]	٩٨	٩٢	٢٥٤	١٥٦	٢١٧	١٥٨	٨١	٤٨	٦٥	٨٨	٨٤	١٠٫٠٩-
الخنازير [١١]	٦٢	٥٠	٢٧	٢٣	٣١	٢٧	٤٢	٣٠	٣٦	٤٧	٧١	٦٫٠٦
اجمالي اللحوم	٦٦٩	٧٢٢	١٨٧	٩٣٦	٩٤١	٧٤٢	١٠٤٧	٨٩١	٥٠٧	٤٣٥	٧٦٠	٣٫١٩-
اللبن الجاف	١	١	١		٢	٦	١٢	١٥	٩	١٤	٣٢	٦٢٫٢٤
اجمالي البيض بقشره	٦	٢	٣	٤	٤	٤	١	١	١	١	١	١٧٫٥١-
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٣١	٤٠	٤٠	٤٧	٥٦	٦٠	٦٤	١٠٠	١٣٢	١٤٢	١٥٨	١٨٫٥٤
أسماك معالجة	١	١	١	١	٢	٢	٣	٧	٩	٥	٥	٣٢٫٥٨
محاربات	٦٢	٧١	٦٦	٧٤	٨٨	٩٠	٩٦	٩٤	٩١	٩٦	٩٧	٤٫١١
أسماك معلبة ومجهزة	١٩	٩	٩	٨	٩	١٦	٢١	٢٠	٢٠	١٥	٢١	١٢٫٢٥
محاربات معلبة ومجهزة	٤	٣	٤	٥	٤	٣	٢	١	١	٣	٥	٥٫٥٥-
زيت السمك وزيت كبد السمك	١٤٣	٢١١	٣٤٥	١٧٥	٢١٨	٣٠٨	٣١٨	١٠	٩٣	١٤٨	٢٧	٢٠٫٠٥-
مسحوق السمك	١٢٢١	١٧٢٨	٢٢٧٠	١٨٦٢	١٩٩٧	١٩٥٧	١٧١٤	٣٩٩	٧٥٦	٨٩٢	٨٠٢	١٢٫٩٧-
المنتجات الحرجية [٢]												
جذوع النشر المخروطية	٣٧	١٤	١٤	١٧	١٠	٨	٩	١٤	٩	١٥	١٨	٠٫٥٧
جذوع النشر غير المخروطية	٤١٨	٣٩٤	٣٩٠	٣٧٨	٣٦٢	٣٠٢	٢١٧	٥٢٤	٢٠٢	٤٠	٤٦	٢٠٫٤٣-
خشب اللب والخشب الحبيبي	٣٦٣	٣٣١	٣٦٣	٤١٨	٣٨٠	٣٧٣	٣٨٢	٢٨٤	١٨٣	١٠٧	١٠٦	١٣٫٣٨-
حطب الوقود	٤٧	١٥	١٠	١٨	١٣	١٨	٥	١٠	٧	٨	٨	٨٫٢٣-
أخشاب منشورة مخروطية	١٢٧٢	١٥٢٠	١٩٣٥	١٦٠٠	١٥٢٣	١٧٢٤	١٧١٨	١٥٣٠	١١٣٢	١١٣٥	١٠٩١	٤٫٩٩-
أخشاب منشورة غير مخروطية	٢٧٣	٣٤١	٤٠٠	٥٠٥	٥٨٥	٥٥٢	٦٢٢	٨٧٢	٨٣٧	٥٩٣	٦٩٦	٨٫٢٠
ألواح خشبية	٧٤	١١٠	١٣٩	١٥٨	١٦٨	٢١٩	٢٦٦	٢٩٧	٢٦٧	٢٥٤	٣١٨	١٢٫٠٠
لب الورق	٤٢	٩٨	١٤٢	١٦٤	١٥٨	١٥٠	٢٦٧	٣٠٠	٣١٨	٣٣٢	٣٨٢	١٥٫٧٠
ورق وورق مقوى	٤٠	٩٢	٨٨	١٢٣	١٣٤	١٢٠	١١٨	١٩٥	٢٢١	١٥٥	٢٠٣	٩٫٦٠

البلدان النامية في الشرق الأدنى

المنتجات الزراعية

القمح ودقيق القمح (مقدرا بمعادله من القمح)	١٨٧	١٢٢	٢٤٢	٦٩	٤٤	٣١	٦٢٦	٦٠٦	٣٠	١٨	٢٣	١٤٫٧٩-
الأرز المضروب	٣٥٨	٤٥٦	٥٩٢	٧٨٧	٦٨١	٥٤٦	٤٩٣	٣٢٦	١٥١	١١٤	٢٢١	١٥٫٩١-
السمسم	٤٥١	٦٥	١٥٠	٣٦٣	٢٢٦	١٧	١٤٢	١٧	٧	١١	٧٤	٢٢٫٧٢-
السكرة	٤	٣	٢	١	٢	٣	٧	٣	٢	٣	٢	١٫٨٧
الدخن	٩٥	١٤	١١	١٠	٤	٣	٧	٩	٤	٤	٣	١٢٫٣٣-
الذرة الرفيعة	٨٣	٢	٥٥	٣	٣	٣٧	٦١	١٠٤	٩٨	٤٥	١٧	٣٤٫٦٨
البطاطس	١٩٣	٢٤٥	٢١١	٢٤٧	٢٩٤	٢٥٥	١٨٤	٣٢٤	٢٩٩	١٨٩	٣٦٣	٢٫٠٤
السكر (مقدرا بمعادله من الخام)	٢٣٨	١٠٩	١٠٧	٢٦٠	١٤٤	١٦٣	١٦٠	٥٥	٥٣	٥٨	٤٦	١٢٫٩٢-
البقوليات	١٩٠	١٨١	١٢٦	١٣٧	١١٠	١٢٣	١٤٣	١٦٩	١٠٢	٩٩	١١٢	٣٫٦٣-
الفول السوداني المقشور	١٤٠	١٢١	١٠٣	١٠٠	٩٠	١٤٣	١٣٦	١٦٠	١٤٠	٢١٦	٢٦٣	٩٫٨٧
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٤٨٤	٥٩٨	٦٩٧	٦٩٧	٧٠٤	٥٨١	٧٥١	٥٤٦	٤٤٣	٤٥٠	٣٤٤	٦٫٣٤-

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٤

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											٪
الموز	١٨	١٦	١٢	١٤	١٤	١٤	١٦	١١	٦	١١	١٠	-٥٫٨٦
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	١٣٨	١٩٢	٢٥٤	٣٢٢	٣٣٨	٤٩٠	٣٩٧	٦٢٦	٥٣٢	٥٢١	٤٩٦	١١٫٣٣
الليمون والليمون الحامض	٤٣	٧٨	٨٧	٨٥	٨٨	١١٤	١٠٨	١٥٣	١٢٥	١٠٧	١٣٨	٦٫٢٨
البن الأخضر والمحمص	١٠	٤	٤	٥	٧	٧	١٠	٨	٦	٤	٤	٠٫٢١
الشاي	٢	١٠	١١	١٤	١٨	٢٣	١٩	٢٦	١٩	٣	٣	-٩٫٦٥
القطن الشعر	٧٦٦	٨٩٥	٨٦٦	٨٦٣	١٠٨٩	١١٠١	١٠٤٩	١٠٩٧	٧٠٦	٨٥٦	١٠٣٤	٠٫١١
الجوت والألياف المماثلة						١						-٨٢٫٠٤
تبغ غير مصنع	٧٥	١٠٠	٨٨	٨٠	٨٧	٩٤	١٣٧	١٢٠	١٢٢	٧٦	٨٥	٠٫٥٥
الصوف الخام	١٦	١٧	١٤	١٤	١٢	١٥	١٢	٢٥	١٠	٨	٥	-٧٫٩٣
أبقار وجاموس (١)	١٦٧	١٢٠	١٢٨	١٦٥	١٥٥	١٣٤	٩٢	٥٤	٧٧	١٨	٢٠	-٢٠٫٢٢
الماعز والأغنام (١)	١٤٨٩	١٢٣١	١٣٥٩	١١٩٨	١٢٣٣	١١٤٦	٩٣٢	١٠٠٥	٩٨١	٧٢٢	٧٤٨	-٦٫٣٠
اجمالي اللحوم		١	٣	٦	٦	٨	١٣	٣٢	٢٣	١٦	٩	٣٣٫١٤
اجمالي البيض بقشره	٣	١١	١٤	١٣	١٥	١٩	٢١	١٥	١٧	١٨	١٩	٤٫٨٦
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	١١	١٠	١٠	١١	١١	٨	١٤	٢٠	١٦	٦	٥	-٣٫٣٦
أسماك معالجة	١٥	١٨	١٤	١٦	١٨	٢٣	٢١	١٧	٢٠	٢٠	١٩	٢٫٣١
محاريات	٣	٤	٥	٤	٤	٧	١٤	١٧	١٤	٩	١١	١٥٫٨٢
أسماك معلبة ومجهزة	١	١	١	١	٢	١	١	١	١	٢		١٫٩٠
المنتجات الحرجية (٢)												
جذوع النشر المخروطية	٢	١	١	١	٤	١٧	١٤	٧	٥	٤	٣	٢٤٫٢٩
جذوع النشر غير المخروطية	٢٣	٢٠	١٧	٢٠	٢٣	٢٠	٢٢	٢٤	٨	١٧	١٠	-٦٫٥٢
حطب الوقود	٦	٢٧	٣٣	٢٨	٣٤	٢٣	٣٣	٣١	٢٠	٢١	٢٢	-٤٫١١
أخشاب منشورة مخروطية	١	٢	٥	١٠	٣٠	٥٧	٣٧	٢٩	٥٧	١٩	١٥	٢٦٫٢٨
أخشاب منشورة غير مخروطية	١٥	١٩	١٤	١٣	١٨	٢٢	٢٨	٢٣	٢١	١	١	-٢٠٫٧٨
ألواح خشبية	٥	١٣	١٨	٢١	٢٥	١٤	٢٦	٣٢	٣١	٢٧	٢٩	٨٫٤٠
ورق وورق مقوى	١	٢	٤	٥	٤	٥	٤	١١	٢٢	٩	١٠	٢٢٫١٦
البلدان النامية في الشرق الأقصى												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	١٤٠	٢٢٩	١٦٤	٢٢١	٢٧٤	١٣٧	٣٤٧	٥٦٢	١٥٦	١٢٧	٧٥	-٦٫١٦
الأرز المضروب	٣٩٤٥	٢٧٩٨	٢١١١	٢٢٤٠	٢٥٤٤	٢٩١٣	٣١٨٨	٢٢٠٤	٢٠٢١	١٨٦١	٣٣٤٣	-٠٫٠٨
الشعير				٣	٦	٥	١	١٩	٩٥		١	٢٢٫٥٩
الذرة	٨٠٧	١٣٢٧	١٦٤١	١٧٣١	١٧١٦	٢١٤٠	١٩٥٣	١٦٣٠	٢٥٥٥	٢٢٨٠	٢٤٥٠	٥٫٩٤
الدخن	٣	٢	٢	٦	٥	٢	١	٤	٢	١	١	-١٧٫٢٦
الذرة الرفيعة	١٤	٩٩	٥٩	٦٢	٨٨	١٤١	١٣٤	١٣٥	١٨٩	٢١٣	١٨٧	١٣٫٩٣
البطاطس	٢٩	٢٤	٣٤	٣٢	٢١	٣٣	٣٢٦	٤١	٣٦	٤٨	٨٦	١٠٫٦٦
السكر (ما يعادله من الخام)	١٧٠١	١٢٢٣	١١٦٦	١٢٠٤	١٦٢٠	٢٢٢٧	١٨٦٢	٢٠٤٩	٢٦٢٩	٢٩٧٠	٣٧٣١	١٣٫٥٨
البقوليات	٢١٦	١٩١	١٦٧	٢١٨	٢٢١	٢٥٤	٢٢٦	٢٢٧	١٦٧	١٧٣	١٨١	-٠٫٩٧
فول الصويا	١٨	٢٥	٢٣	١٥	٢٠	١٨	٢٠	٥٩	١٨	٣٢	٤١	٦٫٨٦
زيت الصويا	٢			١	٨	٢٢	٩	٨	٧	٤	٢	٣٧٫٩٤
الفول السوداني المقشور	٤٧	٢٦	٦٢	٨٧	٦٦	٦١	٥١	٦٤	١١٠	٨٨	١٨٧	١٣٫٦٣
زيت الفول السوداني	٤٤	٧	٦	٦	٨	٨	٧	١١	٨	١١	١٣	٦٫٨٨
الكوبرا	١٢٣١	٩٥٠	٩٨٧	٨١٠	٦٥٧	٧٩١	١١١٣	٨٠٢	٢٨٥	٨٣٨	٨٨٥	-٣٫٦١
زيت جوز الهند	٣٣٠	٣٦٣	٤٤٦	٣٣٩	٤٨٧	٥٤٨	٦٤٣	٥٢٧	٥١٠	٧٦١	٩٩٤	٩٫٦٩
لب النخيل	٥٩	٧٠	٨٣	٩١	٧٣	٧٣	٦٧	٥٤	٥٠	٥٨	٥٧	-٤٫٩٥
زيت النخيل	٢٧١	٣٨٥	٥٣٠	٦٤٩	٦٩٤	٩٧٧	١١٤٧	١٢٨٤	١٤٠٠	١٦٩٠	١٨٢٩	١٨٫٤٩
كسب ومسحوق البذور الزيتية	١٤١٣	١٣٦٣	١٤٧٤	١٢٩٩	١٥٥٠	١٥٧٤	١٨٤٠	٢٠٨٦	١٨١٦	١٨٥٦	٢٨٩١	٦٫٩٦

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٤

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											٪
الموز	٣٥	٢٧	٢٨	٥٢	١٣٨	٣٠٢	٤٦١	٥٠٣	٧٠٥	٨٧٢	٨٤٨	٥٥٫٠٢
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٢٦	٢٨	٢٩	٢٨	٣٣	٣٣	٣٨	٤٦	٤٤	١٤١	٨٢	١٥٫٦٢
الليمون والليمون الحامض			١									٢٥٫٠٠
البن الأخضر والمحمص	١٥٦	٢٦٥	١٩٤	٢٦١	٢١٦	١٩٨	٢٠٤	٢٠٦	٢٠٣	٢٢٦	٢٥٦	-٣٤ر
حبوب الكاكاو	٣	٣	٤	٤	٤	٥	٨	١٠	١٤	١٥	١٦	٢٢٫٣٠
الشاي	٤٧٤	٤٨٥	٤٨٩	٤٤١	٤٨٤	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٢	٤٦٠	٥٠٦	٥١٣	٤٩ر
القطن الشعر	٢١٥	٢١٣	١٩٩	٢٣٩	١٥٢	٢٣٧	٣٤١	٢٤٦	٩٦	٢٤٤	١٨١	-١٫٦٥
الجوت والألياف المماثلة	٩٩٩	١٠٣٧	١٠٣٥	٨٧٠	٨١٥	٧٥٥	٧٥٨	٨٤٧	٨٦٣	٥٣٧	٦٦٢	-٥٫٠٥
تبغ غير مصنع[٣]	١١٨	١٣٥	١٦٤	١٦٦	١٦٧	١٨٥	١٨٢	١٩٧	٢١١	١٩٨	٢١٧	٤٫٥٤
المطاط الطبيعي	١٩٠٧	٢٠٥٣	٢٣٥٢	٢٦٤١	٢٥٦٠	٢٦٣٤	٢٦٠٦	٣١٠١	٢٩١٥	٢٧٦٦	٢٩٥٩	٣٫٣٨
الصوف الخام[١]	٢٢	٧	٥	٤	٢	٣	٢	٢	٣	١	٢	-١٠٫٦١
أبقار وجاموس[١]	١٠٠	٩٠	١٠٤	١١٤	١٤٦	١٣٤	١٤٨	١٢٣	١١٤	٧٤	٧١	-٢٫٩٢
الماعز الأغنام[١]	٦٨	٢٧	٣٦	٢٩	٢٨	٣١	٤٧	٢٠	٢٨	٢٨	٨٠	٤٫٦٢
الخنازير[١]	١٥٠	٣٩	١٩	١١	١١	١٥	٧	١٣	٥	١٠	١٢	-١٠٫٩٨
اجمالي اللحوم	٤	٥	٧	٧	٧	٧	١٥	١٩	٢٦	٣٣	٣٩	٢٧٫٥١
اللبن الجاف	١	٢	٣	٢	٢	٣	٤	٤	٥	٧	٨	١٧٫٠٤
اجمالي البيض بقشره	١٣	٣	٥	٩	٧	٧	٧	٤	٣	٦	٦	-٥٤ر
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٧٦	١١١	١٤٢	١٦٤	١٩٨	٢١٨	٢٣٠	٣٠٢	٢٨٢	٤٤٣	٤٩٦	١٦٫٦٩
أسماك معالجة	٤١	٤٢	٤٥	٤٨	٥٧	٤٣	٤٤	٥٤	٣٧	٣٥	٣٣	-٣٫٠٩
محاريات	٤٣	٦٨	٦٦	٨٠	١٠٣	١٣٠	١٦٩	٢١٢	٢٠٥	٢٣٠	٢٤٨	١٨٫١١
أسماك معلبة ومجهزة	٦	٤	٦	١٠	٨	٨	٧	١١	١٧	١٨	٢٢	١٦٫٧٣
محاريات معلبة ومجهزة	١٠	١١	١٦	١٣	١٦	١٤	٢١	٢٥	٢٩	٣٠	٣١	١٢٫٥٧
زيت السمك وزيت كبد السمك			١						١	١		-٤٫٧١
مسحوق السمك	١٤	٢٦	٢٧	٣٢	٤٥	٤٤	٦٥	٧٩	٦٥	٥١	٧٣	١٢٫٤٣
المنتجات الحرجية[٢]												
جذوع النشر المخروطية	٣٣	٥٦	٧٦	٣٧	١	٤		١٤	٩	٣٥٦	٤٢٤	٥٨ر
جذوع النشر غير المخروطية	١٠٣٦٢	١٧٠٧٣	٢٠٩٦٧	٢٤٤٩٣	٢٩٠٣٢	٣٠٧٧٥	٣٢١٧٧	٣٩٦٠٧	٣٤١٨٤	٢٨٢٧٤	٣٥٦٣٧	٧٫١٣
خشب اللب والخشب الحبيبي	٧	١٥	٢٩٦	٦٢٩	٥٠٦	٧٦٣	٧٥٤	٩٨٦	٩٠٦	٥٩٢	٥٩٢	٥٧٫٦٧
حطب الوقود	٤٤٢	٤٦١	٥٩٩	٦٨٣	٧٣٠	٧٧١	٦٥٤	٦١٧	٧٢٥	٦١٠	٦٣٠	١٫٥٧
أخشاب منشورة مخروطية	٩	١١	٥	٨	٧	٨	١٠٩	١٨٩	١١٧	١٣٤	٢٤٦	٥٩٫٥٣
أخشاب منشورة غير مخروطية	١١٧٦	١٥٨٦	٢٠٧٢	٢٣٢٥	٢٥١٨	٢٥٠٦	٣١٢٠	٤٣٥٧	٣٦٧٦	٣٣١٤	٥٥٧٠	١٢٫٠٣
ألواح خشبية	٣٠٣	٧٣١	١٢٤١	١٣٣٥	١٥٦١	١٩٧٥	٢٥٠٣	٢٩٧٤	٢٢٧٩	٢٤٣٣	٣١١٣	١٤٫٦٧
لب السورق				٥	٨	٣	٤	١٤	٩	٢	٢	٣١٫٣٦
ورق وورق مقسوي	٢٦	٥٢	٦٢	٦٨	٥٨	٥٩	٩٩	١٩٧	١١٦	١٠٩	١٥٢	١٣٫١١
بلدان التخطيط المركزي في آسيا												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	١٦٩	٧٧	١٤	١٠	٨	٥	٥	١٢	٥	٤	٣	-٢١٫٥٤
الأرز المضروب	١٤٦٩	٢٢٤٠	٢٢٥٤	٢٢٦١	٢١٧٠	٢٣٣٨	٢١٢٧	٣٤٨٣	٣٣١٧	٣١٠٢	٢٣٧٠	٣٫٦٩
الشعير		١	١	١	١			١٦		٦	٢	١٥٫٥٠
الذرة	٢٤٤	١٤٧	١٤٤	٧٤	٤٥	١٢٠	١١٠	٦٥	٣٣٠	٣١٥	٣٣٠	١٣٫٧٣
الدخن	٤	١٥	١٨	١٩	١٧	٢٣	٢٤	٣٣	٣٠	٥٠	٥٢	١٤٫٥٤
البطاطس	٢٠	٥٠	٦٦	٤٩	٤٤	٤٧	٤٦	٥١	٤٤	٤١	٣٧	-٣٫٦٣
السكر (ما يعادله من الخام)	٩٩٩	٩٦٤	٩٢٨	٧٠٤	٥٠٠	٦٥٥	٦٥٦	٦٤٧	٦١٢	٥٠٩	٥٧٢	-٥٫٢٢
البقوليات	٧٤	١٣٥	١١٨	١٥٤	٩٤	١٣٢	١٢٨	١١٥	٨٦	٨٧	٩٤	-٤٫٥٦

انظر الحواشي في نهاية الجدول

نهاية الجدول الملحق رقم ٤

حجم الصادرات من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											٪
فول الصويا	٤٢٣	٥٦٥	٥٧٧	٤٩٢	٤١١	٤٦١	٣٧٣	٣٢١	٣٧٦	٣٥٦	١٩١	٨٫٩٥-
زيت الصويا	٢	٣	٤	٣	٣	٢						٥٦٫٥٢-
الفول السوداني المقشور	٢٦	٨٠	٦٢	٥١	٢٠	٢٥	٤١	٣٦	٢٩	٢٤	٣١	٩٫١٨-
زيت الفول السوداني	٥	٢٤	٢٨	١٢	٨	١٢	١٥	١٣	١٦	١٣	١٧	٣٫٧٨-
الكوبرا								١				٧١٫٤٨
زيت جوز الهند	١	٢	٣	١								٩٧٫٥٩-
لب النخيل	٢											
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٢١	٣٨	٤٦	٤٤	٣٥	٤٣	٤٢	٤١	٣٢	٣٠	٢١	٥٫٧٢-
الموز	١٦٨	٤١٠	٣٦٠	٣٨٣	٢٤١	٣٧٩	٢٦٥	٢٥٤	١٦٥	١٢٢	١٠٣	١٣٫٧٨-
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٤١	٦٧	٧٩	٨٣	٧٥	٨٧	٨٨	٧٨	٦٥	٤٩	٤٥	٤٫٧٥-
البن الأخضر والمحمص	١	٥	٣	٣	٣	٣	٤	٦	٦	٦	٦	٨٫٠٠
الشاي	٤٩	٥١	٥٦	٥٥	٥٤	٦٦	٦٦	٥٧	٧٠	٧٦	٧٨	٤٫٥٤
القطن الشعر	٦	٤	٨	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٤٣	٤٣	٢٢٫٧٤
الجوت والألياف المماثلة	٤	٥	٤	٤	٤	٤	٢					٢٩٫٣٥-
تبغ غير مصنع	١٧	١٧	٣١	٣٥	٢٨	٣٠	٣٢	٤٢	٣٦	٤٧	٤٥	٨٫٤٠
المطاط الطبيعي	١١٢	٨٨	٧٦	٧٠	٣٨	٣٣	٣٢	٤٠	٤٩	١٨	٤٥	١٠٫٢٨-
الصوف الخام	٢٠	٢٣	٢٦	٢٤	١٨	١٦	١٦	١٨	١٦	١٩	١٩	٣٫٦٨-
أبقار وجاموس (١)	١٥٥	٢٤٢	٢٣٢	٢٤٦	١٦٠	١٥٧	١٧١	١٧٢	١٣١	١٨٩	٢٠٥	٣٫٤١-
الماعز والأغنام (١)	١٣٨٧	١٦٢٦	١٠٨٧	٩٥٥	٩٥٨	١٠٤٢	١١٨٦	١٢٢٠	١٢٢٤	١٠٢٥	٨٧١	٢٫٣٩-
الخنازير (١)	١٣٤٥	١٨٣٣	١٨٣٦	١٨٠٦	١٨٥٠	٢٣٩٠	٢٦٠٩	٢٧٢٤	٢٦٠١	٢٧٦٠	٢٨٣٥	٦٫١٥
اجمالي اللحوم	٤٣	١٣٠	٩٧	١٢٠	١١٥	١١٨	١٧٧	١٧٣	١٣٩	١٤٥	١٥٩	٤٫٣٦
اجمالي البيض بقشره	٣٣	٤٢	٤١	٤٠	٣٨	٤٥	٤١	٤٧	٤٢	٤٤	٥١	١٫٩٢
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	١٩	٤٧	٤٥	٥٢	١٣٦	١٤٨	١٦١	١٧٣	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٥٫٠٠
أسماك معالجة	٥	٧	٤	٥	٤	٦	٤	٤	٤	٤	٣	٥٫٩٠-
محاريات	٥	١٠	٩	١٩	٢٣	٢٩	٣٧	٤٣	٤٠	٣٦	٤٥	١٩٫٦٦
أسماك معلبة ومجهزة			١	١	١	٢	١	١٠	٦	٦	٦	٤٢٫٨٠
محاريات معلبة ومجهزة	١	٢	٢	٤	٤	٦	٧	٦	٧	٦	٩	١٨٫٩٨
مسحوق السمك	١	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٣	٣	١		١٨٫٧٦-
المنتجات الحرجية (٢)												
جذوع النشر المخروطية	٤٨	٨٨	٥٧	٩٧	١٠٠	١٠٦	١١٩	٩٨	١٢٥	١٤٥	١٠٣	٥٫٨٦
جذوع النشر غير المخروطية	٨٧	٥٦	٧٥	٧٨	٤٣	١٢	٢٨	٥	٣	١٧	٣	٣٠٫٣٠-
خشب اللب والخشب الحبيبي	١			١								٥٩٫٠٠-
أخشاب منشورة مخروطية	٣٤	٥٨	٥١	٦٤	٧٢	٧٠	١٣٩	٥٣	٦٦	٧٠	٩٣	٣٫٩٤
أخشاب منشورة غير مخروطية	٤٦	٤٦	٦٢	٦١	٤٣	١١١	١٧٧	١٦٠	١١٨	١١١	١١٩	١٣٫٠٩
ألواح خشبية	١٥٩	٣٢٠	٤١٧	٥٢٣	٥٩١	٨١١	٩٥٣	٩٥٩	٦٨٧	٧٧٠	٧٦٩	٩٫٦١
لب الورق	١٤	٢٥	١٨	٢٨	٤٣	٦٣	٦٦	٢٦	٢٥	٣٣	٣٣	٢٫٨٧
ورق وورق مقوى	٦٢	٨٩	٨١	٨٢	١٠٣	١١٣	١١٥	١١٦	١٠٧	١٣٢	١٣٢	٥٫٣٩

(١) بآلاف الرؤوس

(٢) انظر الحواشي العامة للجداول الملحقة

(٣) باستثناء صادرات سنغافورة

الجـدول الملحـق رقـم ٥

متوسط قيمة وحدة الصادرات العالمية من بعض المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	..... بالدولار الأمريكي لكل طن متري											٪
المنتجات الزراعية												
القمـــح	٦٥	٦٨	٦٤	٦٥	٦٢	٦٨	٦٩	١٠٦	١٧١	١٦٩	١٥٣	١٣٫٢٧
دقيق القمـح	٨٥	٨٦	٨٥	٨٥	٨٦	٩١	٩٣	١٣٥	٢١٠	٢٣٧	٢١٥	١٣٫٧٩
الأرز المضـروب	١٢١	١٥٧	١٧٣	١٥٧	١٢٩	١٢٠	١٣٤	٢٢١	٣٩٥	٣٦٠	٢٨٧	١٠٫٧٨
الشـعير	٥٨	٦٧	٦٤	٥٨	٥٣	٦٠	٥٩	٩٤	١٣٥	١٤١	١٣٨	١١٫٥٠
الـــذرة	٥٥	٥٧	٥٢	٥٥	٦٠	٦٣	٦٣	٩٢	١٢٨	١٣٧	١٢٤	١٢٫٤٠
البطاطـــس	٥٩	٦٤	٥٤	٦٩	٧٤	٦٢	٧١	١١٤	١١٠	١٥٠	٢٤٤	١٤٫٩٣
السكر المكرر مركزيا والخام	١١٦	١٠٠	١٠١	١٠٧	١١٨	١٢٨	١٤٧	١٨٧	٣٨٥	٥١٤	٣١٢	١٩٫٦١
فول الصويا	١٠١	١٠٩	١٠٣	٩٨	١٠٣	١١٥	١٢٦	٢١٦	٢٤٦	٢٢٥	٢١٦	١١٫٨٩
زيت الصويا	٢٥٩	٢٧٢	٢٢٢	٢٢٥	٢٧٨	٣١٧	٢٨٨	٣٥٨	٧٠١	٦٩٥	٤٥٤	١٢٫١٧
الفول السوداني المقشور	١٧٧	١٧٣	١٥٩	١٩٠	٢٠٨	٢٣٠	٢٤٩	٣٤٢	٥٠٧	٥١٧	٤٥٠	١٥٫١٩
زيت الفول السوداني	٣٢٠	٣٢١	٢٧٢	٣١٦	٣٤٠	٣٩١	٣٧٧	٤٤٤	٩٣٣	٨١١	٧١٥	١٣٫٥٩
الكوبـــرا	١٥٧	١٦٠	١٨٩	١٦١	١٨٥	١٦٧	١١٨	٢١٠	٥٠٢	٢٤٢	١٨٥	٥٫٤٥
زيت جوز الهنـد	١٦٢	٢٦٢	٣١٦	٢٧٤	٣٠٧	٢٨٨	٢٠٨	٣٥٨	٩٢٩	٤١٨	٣٦١	٦٫٩٥
لب النخيـــل	١٣٥	١٢٦	١٥٨	١٤٠	١٥٠	١٤٠	١١٢	١٧٥	٣٥٦	١٧٧	١٦٢	٤٫٩٤
زيت النخيـــل	٢٠٨	١٩٧	١٤٩	١٤٤	٢٢٢	٢٢٥	١٨٩	٢٥٣	٥٣٠	٤٦٤	٣٦٧	١٣٫٠٨
زيت لب النخيل	٢٤٤	٢٥٣	٣٣٠	٢٦٧	٣٠٨	٣٠٢	٢٤٣	٣٤١	٨٢٦	٤٥٦	٤٠٠	٧٫٦٢
زيت الزيتـون	٦٠٢	٦٨٠	٦٩٨	٦٤٦	٦٧٨	٧٠٠	٨٠٢	١١٥٩	١٧٦٩	١٨٥٤	١٣٢٦	١٢٫٦٣
الخـروع	١١٤	١١٧	١٤٥	١٢٧	١١٧	١٢١	١٥٨	٣٨٤	٣٣٢	٢٠٥	٢٦٢	١١٫٧٤
زيت الخروع	٢٥١	٣٢١	٣٣٣	٢٥٩	٢٦٥	٣٢٥	٤٥٣	٩٦٥	٨٣٨	٥٧٥	٥٤٨	١٢٫٠١
بذرة القطـــن	٦٧	٧٧	٧٢	٦٢	٦٥	٧٨	٧٤	١٠٠	١٣٩	١٤٣	١٦٨	١٠٫٩٢
زيت بذرة القطن	٢٨٤	٢٩٢	٢٦٨	٢٧١	٢٨٩	٣٥٨	٣١٦	٣٥٥	٦٠٢	٦٧٦	٥٥٦	١٠٫٦٩
بذر الكتـــان	١٢٦	١٢١	١٢٧	١٢٢	١١٢	١٠٥	١٢٠	٢٥٩	٤٢٧	٣٣٩	٢٨٦	١٥٫٣٣
زيت بذر الكتان	٢١٩	١٧٤	٢١٠	٢١٣	٢١٣	١٩٧	١٩٤	٣١٥	٩٠٠	٧٥٩	٥٢٤	١٧٫٩٨
التفـــاح	١٣٩	١٥٣	١٤٧	١٥٧	١٥٧	١٦٨	١٨٧	٢٤٩	٢٤١	٣١٦	٢٧٩	٩٫١٢
العنب المجفف	٢٩٩	٣٢٦	٣٢٢	٣٣٤	٣٣٤	٣٠١	٣٦٢	٧٠٩	٩٠١	١١٧	٦٥٤	١٢٫٣٩
التمـــور	١٠٨	١١٠	١٢٥	١٠٥	١٠٩	١٢٤	١٥٣	١٦٨	١١٢	٢٣٧	٢٢٤	١٠٫١٢
البن الأخضـر	٧٢٠	٧١٣	٧٥٤	٧٢٠	٩٣٧	٨٢٦	٩٠٣	١١٣٢	١٢٥٤	١١٤٧	٢٢٥٤	١٠٫٧٨
حبوب الكاكاو	٤٥٥	٥٤٢	٦٠٣	٧٨٣	٧٦٤	٦٢٥	٥٧٦	٨٤٣	١٣٣٠	١٣٩٢	١٥٤٦	١١٫٦٢
الشـــاي	١١٢٤	١٠٥١	٩٦٣	٩٠٨	٩٣٣	٩٢٧	٩٦٤	٩٢٣	١٠٨٢	١٢٧١	١٢٤٦	٢٫٦٨
القطن الشـعر	٦٢٨	٥٩٩	٦٣١	٦١٦	٦٢٩	٦٩٣	٧٧٨	٨٨٠	١٢٧٧	١١٠٨	١٢٥٣	٩٫٧٥
الجـــوت	٢٢٣	٢٨٦	٢٢٥	٢٥٤	٢٤٩	٢٥٠	٢٧٩	٢٤٦	٢٣٩	٢٧٣	٢٦٢	٠٫٢٠
الجوت والألياف المماثلة	١٥٤	١٤١	١١٦	١٤٨	١٣٦	١٦٦	٢٠٥	١٩٤	١٦٨	٢١٥	٢٥٤	٧٫٢٤
التبغ غير المصنع	١١٩٠	١٢٧٧	١٢٦٣	٢٣٠٣	١٢٨٧	١٢٧٣	١٣٧٤	١٤٩٥	١٧٦٢	٢٠٦٤	٢١٧٢	٦٫٤١
المطاط الطبيعي	٤٢٥	٢٨٦	٢٥٤	٢٩٦	٣٤١	٢٩٦	٢٦١	٤٥٤	٦٠٩	٤٧٥	٦٦٥	١٠٫٣٩
المطاط الطبيعي الجاف	٥٢٤	٣٩٩	٣٦٩	٤٨٥	٤١٨	٣٤٦	٣٣١	٦٠٤	٧٦٠	٥٧٧	٧٢٧	٧٫٤٤
الصوف الخـام	١٢٣٣	١١٧٠	٩٨٨	١٠٥٥	٩٦٤	٨١٠	٩٢٥	٢٠٥٤	٢٨٠٤	١٧٥٩	١٨١٦	٩٫٧١
الأبقـار [1]	١٢٩	١٣٨	١٣٥	١٥٠	١٥٥	١٧١	٢٢٩	٢٨١	٢٦٤	٢٩٣	٢٧٥	١٠٫٥٤
لحوم الأبقار والعجول	٦١٩	٧٥٣	٧٧٨	٨٠٩	٩٠٢	١٠٦٤	١٢٥٧	١٦٣٧	١٦٨٥	١٥٥٤	١٤٧٦	١٠٫٥٣
الماعز والضأن	٤٣٤	٤٩٢	٤٦٢	٤٨١	٥٤٩	٥٥٤	٥٨٦	٨٧٢	١٢٢٣	١٠٦٩	١٠٥٠	١٢٫٠٧
الخنـازير [1]	٣٩	٣٦	٤٠	٤٥	٤٩	٤٧	٥٧	٧٩	٨٢	٩١	٩٢	١٢٫٠٨
لحوم الخنازير	٧٠٥	٨٢٨	٧٤١	٨٠٧	٨٦٤	٨٥٤	١٠٢٥	١٥٠٦	١٦٢٠	٢٠٢٠	١٩٧١	١٣٫٠٠
لحوم الدجاج	٦٥١	٦٣٢	٦٣٩	٦٧٧	٦٦٦	٦٦٣	٧٤٨	١٠٥٦	١٠٣٨	١١٥١	١٢٠٦	٨٫٥٨
لحوم مجهزة	٧٨٦	٨٦٧	٩٠٤	٨٩٣	٩٣٢	١١٤٩	١٢٣٤	١٤٥٦	١٦٩٢	٥٦٤	١٥٨٥	٨٫٦٨
لبن بقري دسم مبخر ومكثف	٣٢٣	٣٢٥	٣٠٧	٣١٠	٣١١	٣٦٢	٤٣٦	٤٨٨	٥٦٤	٦٨٦	٦٨١	١٠٫٧٣
لبن بقري فرز مجفف	٢٤٣	٣٦٠	٢٩٢	٣٢١	٣١٣	٤٤٣	٥٧٤	٦٥٤	٨٢٨	٩٥٣	٨١٤	١٤٫٨٤
زبدة من لبن البقر	٨٣٢	٧٩١	٧٤٢	٧٥٢	٧٢٨	٩٧٩	١٢٢٣	٩٩٤	١٣١٨	١٧٣٢	١٧٠٥	١٠٫٧٢
جبن من لبن بقري دسم	٧٤٣	٨٧٧	٨٥٣	٩٢٦	٩٦٥	١٠٩٧	١٠٧٣	١٤٧٥	١٧٢٨	٢٠٤٠	٢٠٠٩	١١٫٦٠

انظر الحواشي في نهاية الجدول

متوسط قيمة وحدة الصادرات العالمية من بعض المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية

تابع الجدول الملحق رقم ٥

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	..... بالدولار الأمريكي لكل طن متري											%
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٣٠٧	٣٣٣	٣٣٣	٣٨٢	٤٠٢	٤٥٣	٥٣٧	٦٦٣	٦٦٨	٧٠٤	٨٤٩	١١٫٦١
أسماك معالجة	٣٥٥	٤٤٢	٤١٥	٤٤٠	٤٨٠	٥٦٧	٦٣٩	٨٧٨	١١٦٣	١١٩٤	١٣٤٢	١٥٫٧٩
محاريات	٨٢٥	٩٨٢	١١٠٠	١١٩٤	١١٧٨	١٢٧٦	١٣٨٤	١٧٥١	١٧٦٥	١٩٧٠	٢٣٨٤	٩٫٧١
أسماك معلبة ومجهزة	٦٦٤	٧٤٣	٧٢٧	٧١٦	٧٧٣	٨٣٨	٩٤٩	١١٨٢	١٣٢٨	١٣٥١	١٤٨٣	٩٫٥٥
محاريات معلبة ومجهزة	١١٩٢	١٤٢٣	١٢٦١	١٤٥٩	١٥٢٣	١٦٥٧	١٦٩٠	٢١٥١	٢٥٥٠	٢٨٢٦	٢٩١٤	١٠٫١٥
زيت السمك وزيت كبد السمك	١٦٠	١٢٨	٩٤	١٢٣	٢٠١	٢١١	١٥٨	٢٧٢	٤٦٧	٣٣٨	٣٥٦	١٦٫٦٨
مسحوق السمك	١٠٩	١١٩	١٠٨	١٢٩	١٦٤	١٦٦	١٦٨	٤٠١	٣٧٦	٢٤٤	٣٠٥	١٤٫٤١
المنتجات الحرجية[٢]												
جذوع النشر المخروطية[٢]	١٨	١٩	٢١	٢٢	٢٤	٢٤	٢٧	٤٦	٥٢	٥١	٥٢	١٤٫٠٢
جذوع النشر غير المخروطية[٢]	٢٤	٢٤	٢٥	٢٥	٢٣	٢٣	٢٥	٣٩	٩	٤١	٥٠	٩٫٥٨
خشب اللب والخشب الحبيبي[٢]	١١	١٠	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٧	٢٢	٢٥	٢٤	١٢٫١٢
حطب الوقود[٢]	٨	٨	٨	٧	٩	٩	١٠	١٢	١٨	٢٠	٢٣	١٣٫٩٩
أخشاب منشورة مخروطية[٢]	٣٧	٣٨	٣٩	٤٣	٤٤	٤٧	٥٣	٧٤	٩٥	٨٨	٩٤	١٢٫٥٤
أخشاب منشورة غير مخروطية[٢]	٦١	٦٢	٦١	٦٤	٦٥	٦٥	٨٠	١٠٥	١٣١	١٢٧	١٣٨	١١٫٢٣
ألواح خشبية[٢]	١١٤	١١٦	١١٦	١٢٠	١٢٢	١٢١	١٣٥	١٧٠	١٩٢	١٨٧	١٩٧	٧٫٢٦
لب الورق	١١٥	١١٨	١١٦	١٢٢	١٤٢	١٤٩	١٤٧	١٧٥	٢٨٥	٣٥١	٣٣٥	١٤٫٢٦
ورق وورق مقوي	١٦٣	١٧١	١٧١	١٧٦	١٨٥	١٩٥	٢٠٩	٢٥٣	٣٥١	٤١٨	٣٩٨	١١٫٧٤

(١) بالدولار الأمريكي لكل رأس .
(٢) بالدولار الأمريكي لكل متر مكعب .

الجدول الملحق رقم ٦

حجم الاستيراد من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	..... بآلاف الأطنان المترية											%
العالم												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	٤٩٥٤٣	٥١٢٩٢	٥٢٥٠٤	٤٨٥٠١	٥٤٩١٧	٥٧٥٨٣	٦١٠٨٤	٧٦٨١٤	٦٦٤٣١	٧٣٤٣١	٧٠٦١٨	٤٫٨٨
الأرز المضروب	٧٥١٧	٨٢٥٤	٨١٩٨	٨١٢٩	٩٠٢٤	٩٢٩٧	٩١٨٥	٩٦٦٦	٨٨٢٩	٨٢٩١	٩١٧٢	٩٩ر
الشعير	٧٠٠٠	٧٠٣٧	٦٤٦٣	٧٠٥٩	١٠٧٢٣	١٠٧٥٩	١٣٩٩٤	١٢٠٩٨	١٢٤٢٩	١٢٥٥٥	١٣٢٣٦	٨٫٧٢
الذرة	١٩٨٥٧	٢٧٣٢١	٢٨٣١١	٢٧٠١٧	٢٩٨٧٦	٣٠٧٧٨	٣٧٩٦٠	٤٧٠٤٨	٤٩٢١٣	٥١٨١٩	٦٢٠٦٠	١٠٫٣٧
الدخن	٢١٨	٣٣٤	٢٨١	٢٥٢	٢٦٣	٢٩٥	٢٦٤	٣٦٩	٣٦٣	٣٠٦	٣٣٦	٢٫٠٧
الذرة الرفيعة	٢٥٩٠	٦٨٣٨	٤٢٠٣	٤٢٢٧	٥٣٧٦	٦٠٧٥	٥٣١٦	٧١٦٥	٩٣٣١	٨٥٧٢	٨٨٩٢	٧٫٥٧
البطاطس	٣٢١٧	٣٢١٦	٣٢٧٦	٣٣٩٣	٣٧٥٥	٣١٩١	٤٨٩٧	٣٨٤٦	٣٨٠٦	٣٧٣٧	٤٤٥٣	٣٫٠٣
السكر (ما يعادله من الحام)	١٨٣٣٥	٢٠٠١١	١٩٥٩١	١٨٩٩٢	٢٢٠٧٧	٢١٢٨٢	٢١٧٩٩	٢٣٣٢٤	٢٢٧١٤	٢٢٠٦٩	٢٢٧٢٥	١٫٨٧
البقوليات	١٤٤٤	١٧٧١	١٧٧١	٢٠٧٨	١٨٦٤	١٧٩٣	٢٠٨٧	٢٠٢٠	١٦٩٤	١٨٥١	١٩٢٤	٢٫٦ر
فول الصويا	٥٤٣٠	٨٢٧٣	٨٣٤٧	٩٣٧٨	١٢٢٩٥	١٢٧٠٨	١٣٨٧٧	١٤٦٩٥	١٧٥٠٣	١٦٣٢٧	١٩٩٢٤	١٠٫٤٢
زيت الصويا	٦٤٢	٥٥٦	٥٥٣	٦٨٠	١٠٤٠	١٣٣٧	١١٠٦	١٠٥٤	١٤٧١	١٤٠٥	١٦٤٣	١٢٫٨٧
الفول السوداني المقشور	١٣٧٦	١٤٢٤	١٥٩٠	١٢٥٩	١٠٥٢	٨٦٨	٨٥١	٩٦٣	٨٦١	٨٥٨	١٠١٩	٥٫٦٠-
زيت الفول السوداني	٣٨٢	٤٦٤	٤٧٩	٤٠٩	٤٣١	٣٨٧	٥١٣	٥٣٥	٣٩١	٤٢٠	٥١٤	٤٢ر
الكوبرا *	١٥٠٤	١٢٤٨	١١٤٣	١١١٦	٨٦٧	١٠٦٥	١٣١٥	١٠٦٣	٥٤٥	١٠٣٨	١١٩٣	٢٫٣٠-
زيت جوز الهند	٤٢١	٤٦٥	٥٥٢	٤٩٣	٥٩٤	٦٦٩	٨٤٧	٧٦٧	٦١٧	٩٨٨	١٣٦٣	١٠٫١٠
لب النخيل	٦٩٤	٣٧٣	٤٠٩	٤٤٢	٤٣٥	٤٩٣	٤٠٤	٣١٦	٣٦٩	٣٠٦	٣٨١	٢٫٣٢-
زيت النخيل	٥٩٣	٦٢٧	٦٧٢	٨٥٧	٨٩١	١٢٠٩	١٣٧٣	١٥٤٩	١٥٥٧	١٩٢٠	٢٠٣٠	١٤٫٧٤
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٧٠٨٣	٩٣٣٢	٩٥٨٤	١٠٥٦٢	١٢١٠٥	١٣١٨٤	١٤٣٩٩	١٥٣٩٤	١٤٧١٧	١٤٨٥٠	١٨٢٣٩	٧٫٢٦
الموز	٤٠٧٨	٥٠٤٥	٥٢٣٢	٥٣٥٠	٥٦٠٠	٥٩٨٦	٦٣٧٣	٦٣٦٤	٦٣١٥	٦٢٨٠	٦٣١٧	٢٫٨١
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٣٢٣١	٣٦٨٩	٣٦٦٦	٤٠٣٥	٤٣٠٨	٤١٩٦	٤٦٨٨	٤٩٢٤	٤٨٣١	٤٩٥٥	٤٩٨٨	٣٫٨٥
الليمون والليمون الحامض	٥٢٥	٦٥١	٦٦٠	٦٩٤	٦٩٧	٧٥١	٧٣٤	٧٨١	٨٤١	٨٢٠	٩٢٧	٣٫٦٩
البن الخضر والمحمص	٢٨٩٢	٣٠١٤	٣٤١٥	٣٢٤٤	٣٢٤٨	٣٣٦٧	٣٤٥٨	٣٦٢٧	٣٤١٩	٣٦٥٥	٣٧١١	١٫٨٢
حبوب الكاكاو	١٠٧٣	١١٠٤	١٠٨٠	١٠٣٩	١١١٠	١٢١٩	١٢٥٠	١١٧٢	١١٥١	١٢٠١	١١٦٢	١٫١٦
الشاي	٦٢٨	٦٨٨	٧١٥	٧٠٥	٧٣٩	٧٤٢	٧٤٨	٧٥٣	٨١٥	٨٠٣	٨٣٥	٢٫٠٤
القطن الشعر	٤١٠٦	٣٨٩٤	٣٩٤٨	٣٧٢٢	٤٠٤٧	٣٩٧٩	٣٩٦٠	٤٦٩٤	٤١٠٣	٤٠٣٧	٤١٠٨	٩٥ر
الجوت والألياف المماثلة	٩٥٧	١٠٠٩	١٠٩٠	٨٣٠	٨٦٨	٧٩٧	٨٠٧	٨٣٨	٨٣٩	٥٧٣	٧٠٥	٤٫٦٠-
تبغ غير مصنع	٩١٢	١٠١٢	١٠٠٥	١٠٣٠	١٠١٧	١٠٦٢	١٢١٧	١٢٣٩	١٢٨٤	١٣٠٢	١٢٩٩	٣٫٦٤
المطاط الطبيعي	٢٢٧٩	٢٣٩١	٢٦٩٨	٢٨٩٩	٢٨٦٠	٢٨٧٨	٢٩١٨	١٢٤١	٣٣٠٩	٣١٠٨	٣٢٨٣	٣٫٠١
الصوف الخام	١١٩١	١٠٢	١١٩٧	١٢٥١	١٢٠٦	١١١٦	١٢٠١	٩٥١	٧٤٨	٨٤٦	١٠٣٧	٣٫٦٧-
أبقار وجاموس (١)	٥٢٠٠	٥٦٦٢	٦٤٤٠	٦٨٧٠	٦٩٧٧	٧١١٦	٧٨٠٢	٧٠٨٨	٥٩١٥	٦٨٣٧	٧٠٦٦	١٫١٠
الماعز والأغنام (١)	٨٣٥٧	٨٣٩٨	١٠٠٤٠	١٠٠٦٤	٩٨٧٤	١٠٠٠٢	١١١٢٣	١٠٦٩١	٩٧٣٥	١١٣٩١	١١١٧٩	٢٫٢٣
الخنازير (١)	٢٧٩٣	٣١٧٨	٢٣٧٥	٣٩٧٦	٤٤١١	٥٤٠٩	٥٩٧٣	٥٧٨٠	٥٩٨٦	٦٢٦٠	٦٥٦٧	٨٫٧٣
اجمالي اللحوم	٣٠٢٩	٣٧١٦	٣٨٣٦	٤٢٦٠	٤٥٢٠	٤٧٨٣	٥٢٧٨	٥٤٩٧	٥٠٥٠	٥٥٢١	٥٩٣٦	٥٫١٦
اللبن الجاف	١٥١	١٨٠	٢٠	٢١٤	٢٢٤	٢٠٦	٢٠٥	٢٠٥	٢٠٤	٢٠١	٢٣٥	١٫١٠
اجمالي البيض بقشره	٤٠٥	٣١٣	٣٢١	٣٤٦	٤٠٠	٤٢٢	٤٣١	٤٤٠	٥٠١	٥١٥	٥١٠	٦٫١٧
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	١٤٢٦	١٦٦٢	١٨٥٢	١٨١٨	٢٠٣٥	٢١١٤	٢٣٧٦	٢٧٠٢	٢٧٧٩	٢٦٩٤	٢٨٤١	٦٫٥٩
أسماك معالجة	٥٣٣	٥١٦	٤٩٣	٤٩٥	٥٠٤	٥٠٢	٤٦٠	٤٠٨	٣٨٠	٣٦٨	٣٧٥	٤٫١٣-
محاريات	٢٩١	٤٠٦	٤٠٧	٤٣٦	٤٩٩	٥٦٦	٦٨٣	٧١٥	٧٦٧	٨٠٥	٩٢٠	١٠٫٣٣
أسماك معلبة ومجهزة	٥١٩	٥٤٣	٦١١	٥٨٦	١٢١	٦٢٧	٦٨٤	٧٢٨	٧٥٨	٧١٦	٨٠٣	٤٫٠٠
محاريات معلبة ومجهزة	٦١	٩٠	٩٦	٩٤	١٠٢	١٠٣	١١٥	١٣٢	١٣٠	١٣٠	١٤٧	٥٫٦٤
زيت السمك وزيت كبد السمك	٧٢٩	٨٤٤	٨٧٠	٧٧٣	٦٩٥	٧٤١	٧٣٩	٦٣٠	٦٤٤	٦٣١	٦١٦	٣٫٧٣-
مسحوق السمك	١٩٢٥	٢٩٠٧	٣٥٣١	٣١٧٢	٣٠٠٣	٢٩٩٠	٣١٠٧	١٧١٩	١٩٠٨	٢٢٥٥	٢٢٥٠	٥٫٦٧-

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٦

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											%
المنتجات الحرجية [٢]												
جذوع النشر المخروطية	٩٠٠١	١٦٤١٤	٢١٢٧٤	٢٠٩١١	٢٤٣٤٣	٢١٧٠٦	٢٦٥٠٥	٢٩٩٤٦	٢٦٩٦٠	٢٤٠٢٧	٢٨٤٢٠	٤٫٨٩
جذوع النشر غير المخروطية	١٦٨٠٦	٢٥٧٢٦	٢٨٧٤٨	٣٣٠٩٤	٣٦٠٣٩	٣٨٨٣٣	٤١٧٥٥	٤٨٨٥٣	٤٤٣٠٨	٣٥١٨٢	٤٣٤١٩	٥٫٣٣
خشب اللب والخشب الحبيبي	١٣٩٠٥	١٨٥٧٨	٢١٥٠٢	٢٢٨٩٩	٢٧٩٨٩	٢٣٦٨٦	٢٢٦٣٣	٢٨٥٢٠	٣٣٦٢٩	٣١١٣٧	٣١٠٦٢	٥٫٧٠
حطب الوقود	٣٦٥٨	٢٦٣٦	٢٣٠٠	٢٧٠٥	٢٩٨٦	٢٩٦٧	٢٧٨٨	٣٥٥٩	٣٩١١	٣٤٦٤	٣٤٦٨	٤٫٧٤
أخشاب منشورة مخروطية	٤٠٠٧٠	٤٢٦٨٤	٤٦٧٥٢	٤٧٠٢٥	٤٨٩٠٦	٥٠٨٧٢	٥٦٨٠٢	٦٠٧٢١	٥١٧٣٤	٤٢٥٨٠	٥٣٦٣٩	١٫٦٦
أخشاب منشورة غير مخروطية	٤٦٠١	٥٦١١	٦٣٣٦	٦٧٧٨	٦٧٨٦	٦٧٧٤	٧٨٣١	١٠٦١٠	٩٢٦٣	٧٨٨٧	١٠٢١٢	٦٫٢٣
ألواح خشبية	٤٧١٠	٦٨٦٨	٨٣٥٠	٩٢١٦	٩٧٦٨	١٠٤٨٣	١٢٨١٣	١٥٢٩٠	١٣٣٠١	١٢١٨٤	١٤١١١	٧٫٨٧
لب السورق	١٠٠٢٤	١٢٠٦٧	١٣٤٦٩	١٤٧٦١	١٥٢٥٢	١٣٢٣٧	١٤٨٣٨	١٦٥١١	١٧٢٧٩	١٣٣٢٧	١٥٢٣٢	١٫٩٣
ورق وورق مقوى	١٤١٠٥	١٧٩٧٦	١٩٧١٣	٢٢٠٩١	٢٣٠٦٩	٢٣٨٧٧	٢٤٩٩٠	٢٧٠٧٠	٢٨٧٩٦	٢٣٢٢٠	٢٦٦١٢	٤٫٠٤
أوروبا الغربية												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادل من القمح)	١٢٧٨٧	١٠٤٥٢	١٠٩٦٢	١٣٥٧٢	١٣٥٧٢	١٣٣٤٨	١٣٤٩٠	١٣٥٩٤	١٢٥٥٨	١٢٤٦٠	١٣٢٠١	١٫٦٠
الأرز المضروب	٥٨٤	٥٨١	٧٠٥	٦٩٧	٦٥١	٧٢٩	٧٦٤	٧٩٧	٧٩٤	٧٩٧	١٢١٢	٥٫٤٦
الشعير	٤٣٧٨	٤٩٥٥	٤١٠٠	٤٦١٧	٦٤٠٠	٦٦٨٤	٥٦٩٤	٥٣٦٤	٦٣٤٥	٥٤٧٧	٦٣٣٥	٣٫١٦
الذرة	١٣٥٣١	١٩٣٧٤	١٨٧٦٠	١٦٦٢٥	١٧٤٧٣	١٩٥٩٩	٢٠١٦٦	٢٢٦٤١	٢٤٣٢٤	٢٥٣٠١	٢٦٨٥٦	٤٫٨٠
الدخن	٦٤	٢٠٦	١٥٨	٧٤	٥١	٩٢	٨٨	٨٤	٨١	٧٥	٦٥	٧٫٩٥-
الذرة الرفيعة	١٤٢٦	١٦٥٢	٩٢٩	٤٩٤	٧٣٧	١٢١٣	٥١٤	٩٧٤	١٩٨٥	٢٠٥٠	٢٠٨٩	٩٫٢٤
البطاطس	١٨١٨	١٩٤٥	١٨٥٠	٢٣٥٧	٢٣٢٠	٢٠٤٧	٢٥٤٩	٢٣٩٠	٢٢٣٥	٢٣٧٢	٣١٤٦	٣٫٧٧
السكر (ما يعادله من الخام)	٤٦٢٧	٤٨٣٩	٤٦٦٧	٤٤٣١	٤٤٨٦	٤٦٦١	٤٩٦٩	٤٩٥٠	٥٣٣٥	٥٢٦٣	٤٦٤٩	١٫٠٨
البقوليات	٦٨٦	٨٣١	٩٧٠	١١٧٤	٩٣٧	٨٨٧	١٠٩٨	١١٠٣	٧٨٦	٧٩٤	٨٣٠	١٫٦٤-
فول الصويا	٢٩٣٤	٤٧٦٢	٤٧٣٧	٥٢٤٦	٧٢٢٠	٧٥١٥	٨٣٢٣	٨٣٢٧	١١٢٧٥	١٠٥٢٤	١١٧٣٤	١١٫٥٧
زيت الصويا	٢٤٧	١٥٥	١١٣	١٧٢	٣٣٥	٤٦٩	٣٦٨	٣١٦	٥٤٥	٥٧٦	٥٣١	١٨٫٣٨
الفول السوداني المقشور	١١٠٤	١١٧٥	١٣١١	١٠٣٨	٨١١	٦٣٣	٥٩٢	٦٩٤	٦١٤	٦٠٣	٧٢٥	٧٫٥٤-
زيت الفول السوداني	٢٨٨	٣٩٠	٤٠٦	٣٣٦	٣٥٧	٣٢١	٤٣٥	٤٢٢	٣٢٧	٣٣٨	٣٥٣	٩٠٠ر-
الكوبرا	٧٨٦	٧١١	٦٠٣	٦١٢	٤٥٠	٦٢٤	٨٢٢	٦٣٠	٣٥٤	٨١٦	٩٦١	٢٫٠٧-
زيت جوز الهند	١٤١	١٥٣	١٨٤	١٤٨	١٦٤	٢٠٨	٢٨٧	٢٧٧	١٧٦	٢٨١	٤٢٨	٩٫٥٠
لب النخيل	٦١٨	٣١٨	٣٥٩	٣٧١	٣٦٧	٤٣٥	٣٥٠	٢٥١	٣٢٩	٢٦٠	٣٢٤	٢٫٤٣-
زيت النخيل	٤١٧	٣٩٤	٤٣٢	٤٩٩	٥٢٠	٦٨٦	٦٩٣	٧٥٢	٦٩٨	٧٩٧	٨٥٩	٨٫٩٢
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٥٨٦٧	٧٤٨٤	٧٤٣٦	٨١٥٤	٩١٠٤	٩٨٠٠	١٠٣٨٤	١١٠٢٦	٩٩٠٠	١٠٠٩٢	١٢٥٣٩	٥٫٢١
الموز	١٨٠٢	٢٢٧٩	٢٢٣١	٢٢٢٤	٢١١٩	٢٣١٠	٢٥٥٤	٢٥٥٦	٢٤٣٠	٢٣٣٢	٢٢٥٨	٨١ر
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٢٦٤٢	٢٨٠٦	٢٧٥٥	٣٠٤٤	٣٢٢٣	٣٠٣٥	٣٣٠٩	٣٤٥٩	٣٢٠٠	٣٢٠٣	٣١٧٣	١٫٦٦
الليمون والليمون الحامض	٣٤١	٣٨٠	٣٨٨	٣٨٧	٣٨٩	٣٩٨	٣٦٨	٣٧٨	٣٨٦	٣٩٨	٤٣٢	٦٩ر
البن الأخضر والمحمص	١١٠٥	١١٨٤	١٣٨٧	١٤٧٥	١٤٩٦	١٥١٢	١٦٠٦	١٦٧٠	١٦٤٢	١٧٤٧	١٨٠٩	٣٫٤٧
حبوب الكاكاو	٥٥٤	٥٤٦	٥٤١	٥٥٢	٥٣٣	٥٥٢	٦٠٢	٥٨٤	٥٧٤	٥٦٤	٥٦٥	٧٠ر
الشاي	٢٩٢	٣١٩	٣٤٠	٢٧٨	٣١٦	٣٠٦	٢٨٩	٢٩٨	٣١٣	٢٨٩	٢٩٨	٨٦ر-
القطن الشعر	١٤٨٣	١٤٤٩	١٤٢٠	١٤٣٨	١٣٤٩	٢٦٢١	١٢٨١	١٥٤٣	١١٥٤	١١٨٨	١٣١٥	١٫٧١-
الجوت والألياف المماثلة	٥١٩	٥٦١	٥٣٤	٤٤٢	٤٦٨	٣٥٧	٣٩٨	٣٥٣	٣٧٣	١٨٨	٢٣١	١٠٫٠٨-
تبغ غير مصنع	٥١٨	٥٦١	٥٣٥	٥٧٣	٥٨٢	٦٢٧	٦٤٩	٦٨١	٦٦٠	٦٧٧	٦٩٤	٢٫٩٣
المطاط الطبيعي	٧٦٥	٧٢٧	٧٨٩	٨٥١	٩٠١	٩٠٩	٩١٢	٩٤٩	٩٥٩	٨٧٨	٩٤٠	٢٫٣٤
الصوف الخام	٧١٥	٥٩٦	٦٣٣	٦٦٨	٦٣٠	٥٥٧	٥٩٧	٤٢٣	٣٧٠	٣٩١	٥٢٩	٥٫٠٤-
ايقار وجاموس [١]	١٨٨١	٢٥٥٧	٢٩٨٨	٣٣٢٩	٣٢٨٧	٣٥٢٩	٣٩٣٣	٣٣٠٥	٢٦٩١	٣٤٤٤	٣٢٨٠	١٫٤٠
الماعز والأغنام [١]	١٣٧١	١٧٤٥	٢١٦٢	٢٤٩٩	٢٥٤٥	٢٤٦١	٣٠١١	٢٥٢٩	١٩٦٨	٢٥٧٠	٢٣٦٩	
الخنازير [١]	٩٧٩	١١٤٤	١٢٩٨	١٨٢٦	٢١٢٩	٢٣٧١	٢٩٩٩	٢٨١٩	٣٠٠٩	٣٣١٤	٣٦٢١	١٣٫٢٤

انظر الحواشي في نهاية الجدول *

تابع الجدول الملحق رقم ٦

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	...	...	...	...	...	بآلاف الأطنان المترية	...	...	...	...	...	%
اجمالي اللحوم	١٩٢٢	٢٤٣٧	٢٤٣١	٢٦٨٤	٢٧٠٩	٢٨٥٨	٣٣٥١	٣٤٤٦	٢٨٧٦	٣١٠٨	٣٢٧٩	٣٫٤٦
اللبن المجـــاف	٧٢	٨٨	١٠٣	١٠٧	١٢٥	١٢٠	١١٨	١٠٢	٨٥	٨٤	١٢١	-١٩٫
اجمالي البيض بقشره	٣٠٩	١٦٧	١٩٠	٢١٥	٢٤١	٢٤٦	٢٤٧	٢٧٠	٣١٨	٣١١	٣٠٦	٦٫٧١
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٧١١	٨٢١	٨٨٠	٨٢٦	٩٣١	٩٧٣	١٠٢٥	١١٤٣	١٢٣٠	١١٣٣	١١٤٢	٤٫٥٨
أسماك معالجة	٢٠٣	٢١٤	١٩٩	١٩٧	٢١١	٢٢٢	٢٣٣	١٨٦	١٨١	١٥٨	١٥٩	-٣٫٠١
محاربـــــات	١٢١	١٤٢	١٥١	١٦٠	١٧٧	١٩٦	٢٤٩	٢٤٥	٢٦٠	٢٩٤	٣٣٠	١٠٫١٠
أسماك معلبة ومجهزة	٢٥٨	٢٦٠	٢٧٢	٢٥٦	٢٤٩	٢٥٧	٢٨٣	٣١١	٢٨٨	٢٧٧	٣٠٨	١٫٨٤
محاربات معلبة ومجهزة	٢٣	٣٣	٣٦	٣٧	٤٢	٤٦	٤٦	٥٧	٥٦	٦٠	٦٤	٨٫٠٧
زيت السمك وزيت كبد السمك	٥٩٥	٧٣٩	٧٦٤	٦٦٠	٥٩٩	٦٢٠	٦٦٥	٥٠٩	٥٧٠	٥٥٨	٥٤٠	-٣٫٤٨
مسحوق الســـمك	١٢٧٥	١٧٢٢	١٩٩٤	٢٠٨٤	١٨٨٥	١٧٣٦	١٨٥٥	١١٠٦	١٠٨٧	١٢٣٦	١١٨٨	-٦٫٧٢
المنتجات الحرجية[٢]												
جذوع النشر المخروطية	٢٢٩٠	٢٥١١	٢٥٣٢	٢٣٧٩	٢٥٢٣	٢٢٥٢	٢٧٦٧	٤٤١٦	٤٧٥٦	٣٢٢١	٤٤٧٩	٧٫٦٦
جذوع النشر غير المخروطية	٦٠٦٧	٦٢٩٥	٦٩٩٨	٨٣٣٧	٧٧٨٤	٨١٨٤	٩٠٧٠	١٠٩٥٢	٨٦٦٨	٦٧٩٩	٨٥٣٠	٢٫٣٦
خشب اللب والخشب الحبيبي	٨٧٢٨	١١٢٠٠	١٢٠٥٦	١٣١٧٩	١٦٩١٧	١٤٥٢٢	١١٨٥٥	١٤٩٠٢	١٨٠٩٠	١٧٧٨٢	١٦١٧١	٤٫٣٥
حطـب الـوقـود	١٧٧٥	١٢٧٤	١١٨٩	١٥٩٨	١٥١٢	١٤١٥	١١٦٦	١٧٧٢	٢١٣١	١٩٧٩	٢٠٧٨	٦٫٠٥
أخشاب منشورة مخروطية	٢١٨٦٧	٢٢٠٨٨	٢٣٦٦٣	٢٣٨٨٠	٢٤٤٠٨	٢٣٥٥٨	٢٥٣٩٦	٢٨٢١٤	٢٣٧٠٩	١٧١٧٧	٢٤١٣٥	-٠٫٥٩
أخشاب منشورة غير مخروطية	٢٢٤٣	٢٦٤٧	٣٠٩٨	٣٣٦٣	٣٥٤١	٣٤٢٦	٣٩٩٥	٥٦٧٧	٤٠٣٣	٣٦١٩	٥٤٦٣	٦٫٣٠
ألـــواح خشبيـــة	٢٧١٨	٣٩٩٢	٥٤٠٤	٤٧٨٢	٥٢٥٧	٥٢٧٤	٦١٣٩	٨١٠١	٦٩٥٤	٦٠٨٣	٧٥٧٩	٧٫٠٢
لـــب الـــورق	٦٠٦١	٧٠١٧	٧٧٧٣	٨٥٢٥	٩٠٩٥	٧٢١٨	٨٤٦٢	٩٣٨٧	٩٦٨٣	٧٢٩٣	٨٤٤٣	١٫٢٩
ورق وورق مقـــوى	٥٣٥٥	٦٩٥٣	٨٠٤١	٩٣٩٤	٩٨٤٧	١٠٢١٣	١١٣١٠	١٢٥٢٨	١٣٣٩٦	٩٨٠٧	١٢٢٨١	٥٫٦٨
الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية												
المنتجات الزراعيـــة												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمـــــح)	٨٧٥٥	٦١٧٣	٥٨٥٠	٤٨٩٩	٦٨٧٢	٨٧٤٥	١٣١٢١	٢٠٠٥٧	٧٥٠١	١٣٤٥٧	١٢٥٨٢	١١٫٥٢
الأرز المضـــروب	٤٨٥	٦٤٥	٥١١	٥٧٤	٥٤٨	٦١١	٥٠٣	٤١٧	٤٤١	٥٤٣	٦٤٧	-١٫١٣
النـــــعير	١٠٧٠	٧٧٦	٩٦٨	٨٥٧	٢١٦١	١٣١٩	٥٤٨٧	٣٤١٦	٢٣٦٨	٣٢٨٣	٣٦٣٨	٢٠٫١٨
الـــــذرة	١٠٧٢	١١٠١	١٣٤٢	١٣٥٤	١٠٦٥	٢٥٠٦	٦٠٩٠	٧٨١٦	٦٩٢٧	٩١٣١	١٧٥٧٠	٣٨٫٢٠
البطاطـــس	٥٣٥	٥٠٣	٥٨٤	٢٢٠	٦٣٤	٣٨٥	١٣٦٥	٥٨٤	٦٠٠	٥١٤	٤٦٩	٢٫٧٧
السكر (ما يعادله من الخام)	٢٩٣٣	٣٢٠٩	٢٦٨٥	٢٠٠٤	٤٣٣٩	٢٨٦٨	٢٨٤١	٣٥٧٨	٢٩١٤	٤٠٢٧	٤٥٤٠	٤٫٤٩
البقوليـــات	٥٢	٢٨	٣٩	٦٦	٥٤	٢٨	٣٤	٣١	٤٩	٥٨	٤٨	٢٫٩٩
فول الصويـــــا	١٢٦	١٤٥	٩٨	٢١٠	١٧٩	٢٠٨	٤٧٨	٩١٤	٢٦٥	٥٢٠	٢٠٧٤	٢٩٫٤٠
زيت الصويـــــا	٧٠	٣٨	٢٨	٢٣	٢٦	٦٩	٨٧	٣٤	٣٧	٣١	٣٩	٢٫٨٤
الفول السوداني المقشور	١١٣	٦٥	٩٠	٥٦	٥٧	٦٤	٦٩	٥٢	٦٦	٦٠	٥٤	-٢٫٣٢
زيت الفول السوداني	٣	٢					١	١	٤	٤	٨	٣٦٫٦٩
الكوبـــــرا	١٩	٣	٦	٤	١	٣	٣٥	٢٨	٢٩	٢٩	١٠	٣٠٫٩١
زيت جوز الهند	٢٧	٢٣	٥٢	٢٣	٣٦	٤٣	٣٨	٢٤	٢٨	٤٢	٩٣	٦٫٦٢
لـــب النخيـــل	٢٦	٢٠	١٢	٢٣	١٨	٩	٦	١٣	٢	٤	٤	-٢٠٫٤٨
زيت النخيـــل	٥	٥	٤	٦	٦	١١	١٣	١٠	٢٢	١٧	٢٣	٢١٫٦٤
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٦٠٩	١٢١٢	١٣٧١	١٤٧٣	١٨٥٢	٢١٧٢	٢٧٩٠	٣٠٠٩	٣٤٠٢	٣٥٤٣	٣٧٧٢	١٤٫٨١
المـــــوز	٤٩	٥٧	١١١	١٠٢	٩٩	١١٦	١٧٤	١٨٩	١٩٨	٢٦٧	٢٢٠	١٣٫٩٢
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	١٨١	٣٩٥	٤١٤	٤٦٨	٤٨٠	٥٢٣	٦٨٦	٦٧٨	٧٥٨	٧١٦	٧٠٤	٨٫٠٣
الليمون والليمون والحامض	١٣٩	١٩٩	١٩٨	٢٢٢	٢٠٨	٢٤٥	٢٥٣	٢٧٥	٣١١	٣١٠	٣٤٦	٦٫٦٨
البن الأخضر والمحمص	٩١	١١٧	١٣٧	١٥٨	١٦٧	١٦٤	١٨٥	١٧٠	١٨٣	٢٠٤	١٩٩	٥٫٢٦
حبوب الـكاكاو	١١١	١٥٦	١٩٣	١٧٤	١٨٠	٢٢٥	٢٣٩	٢١٥	٢٥٠	٢٨٠	٢٥٠	٥٫٧٣
الشـــــاي	٣٣	٣٤	٣٣	٤٠	٤٢	٥٧	٦٤	٥٤	٦٩	٨٨	٨٥	١١٫٩٩
القطن الســـعر	٦٨٣	٦٧٨	٦٩٧	٦٧٥	٨٧٠	٨٠٤	٧٤٤	٧١٠	٧٤٨	٧٦٩	٦٩١	٤٢٫
الجوت والألياف المماثلة	٨٢	٩٠	٩٤	٧٥	٩٧	٧٤	٨٨	٨٥	٦٧	٨٣	٨٨	-١٫٠٩

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٦

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											٪
تبغ غير مصنع	١٥٦	١٣٤	١٢٦	١٠٧	١٢٠	١٣٠	١٦٠	١٥١	١٤٢	١٤٧	١٢٩	١٫٨٦
المطاط الطبيعي	٤٤٦	٤٣٩	٥٠٣	٤٧٨	٥١٩	٤٤٠	٤٥٠	٤٩٥	٥٤٨	٤٧٣	٤٥٧	٢٩ر
الصوف الخام	١١٠	١٠٦	١٢٨	١٣٧	١٣٩	١٤٤	١٤٣	١٤٨	١٥١	١٦٢	١٦٧	٣٫٩٦
أبقار وجاموس [1]	١٣٠	١١٤	١٠٢	١١٣	٩٠	٧٠	٦١	٩٠	٢٣٣	٤٩١	١٩٢	١٢٫٣٣
الماعز والأغنام [1]	١٧٨٦	٢٠٧١	١٤٤٩	١٤٠٣	١٤٠٠	١٣١٦	١٦٠١	١٩٠٧	١٧٤٥	١٣٦٠	١١٦٥	-٢٫٠٤
الخنازير [1]	٢٣٢	٧٤	١٥١	٢٥٨	٢٨٨	٤٦٢	١٤٥	١٢٦	١٠٤	٧٠	٥٧	-٩٫٢٥
اجمالي اللحوم	٣٦٤	٣٢٣	٢٩٣	٢٧٣	٤٥٤	٥٣٥	٢٨٢	٢٦٩	٦٠٠	٥٣٩	٣٨٤	٤٫٦٨
اجمالي البيض بقشره	٢٥	٥٢	٤٤	٣٤	٤٣	٦٠	٦٣	٥١	٥١	٥٠	٣٩	٥٨ر
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	١٥٥	١٤٢	١٣٩	١٣٤	١٥٦	١١٤	١٠٩	١٠٢	١١٩	١٣٢	١٣١	-١٫٧٩
أسماك معالجة	٤٩	٢٣	٢٨	٢٠	١٤	٣١	٢٠	١٨	١٨	٢١	٢٥	-٨٨ر
أسماك معلبة ومجهزة	٢٨	٢٧	٣٨	٣٢	٣٠	٣٠	٢٧	٢٧	٢٦	٣٧	٤٦	٢٫٠٩
زيت السمك وزيت كبد السمك	٦٩	٢٨	١٧	٢٠	٢١	١٧	٢١	١٥	٢٨	٣٤	٢٩	٣٫٧٠
مسحوق السمك	١٥٧	٢٩٤	٣٤٤	٣٤٠	٤٥١	٥٦٣	٤٤٥	٢٩٢	٤٥٨	٤٧٩	٤٩٢	٤٫٢٦
المنتجات الحرجية [2]												
جذوع النسر المخروطية	٤٢٤	٧٤٤	٩٤٥	١٠٢٦	١١١٣	١١٢٨	٨٦٥	١٢٧٨	١٣٢٨	٩٢٠	١٩٧١	٦٫٢٦
جذوع النسر غير المخروطية	١٩٧	٤٤١	٥٣٨	٥٥٥	٣٩٥	٣٩٩	٣٩٥	٤٨٧	٤٦١	٤٩٨	٤٨٥	٠١ر
خشب اللب والخشب الحبيبي	١١٨٨	١٤١٩	١٣٩٣	١٥٢٦	١٢٨٨	١٤٨٠	١٣٩٧	١٢٠٨	١٥٣٣	١٧٢٢	١٦١٩	١٫٤٩
حطب الوقود	٦٣٥	٢٧٦	٨٣	٣٧	٥٣	٣٦	٣٣	٣٢	٣١	٣٢	٣١	-١٥٫٩٩
أخشاب منشورة مخروطية	٢٣٥٢	٢٦٥١	٢٨٦٠	٢٨١٤	٣٠٩٧	٣٢٩٩	٢٩٩٩	٢٨٤١	٣٤٣٨	٣٥٩٩	٢٧١٠	١٫٥٠
أخشاب منشورة غير مخروطية	٣٩٩	٤٨٤	٤٦٠	٤١٦	٣٩٨	٣٨٥	٣٧١	٣٥٤	٤٤١	٤٤٢	٣٧١	-١٫٦٧
ألواح خشبية	٢٣١	٤٠٧	٥٠٩	٦٠١	٧٤٧	٧٤٩	٨٤٨	٩٥٤	١١٦١	١٢٧٢	١٣٦٨	١٣٫٩٠
لب الورق	٣٥٥	٦٠٠	٦٩٦	٧٠٧	٨٧٥	٨٩٤	٨٥٧	٩١٣	٨٦٩	١٠٢٤	١٠٦٥	٥٫٦٠
ورق وورق مقوى	٤٢٠	٨١٤	٩٧٣	١١٨٢	١٤٠٢	١٣٥١	١٤٤٠	١٤٢٠	١٥٠٧	١٧١٣	١٧٥٧	٧٫٦٨
البلدان المتقدمة في أمريكا الشمالية												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	١١٣	١١	١٣	٣٨	٣٤	١٠	٣	٤	٨٣	١٧	٢٣	٢٫٦١
الأرز المضروب	٥٧	٥٦	٥٨	٥٨	٨٣	١٤٤	٩٤	٩٢	٧١	٧٤	٢٠	٣٫٥٥
الشعير	٢٢٠	١٥٦	١٦٢	٢١٥	٢٣٢	٢٠٥	٣٦٠	١٨١	٣٢٨	٣٠٧	١٩٥	٥٫٢٤
الذرة	٦٣٤	٧٦٠	٨١٣	٦٩١	٥٤٧	٢٤٩	٤٤٨	٨٢٥	١٣٢٠	٨١٨	٨٣٨	٣٫٦٩
البطاطس	١٥٠	١٧٨	١٨٦	١٩٩	١٨٩	١٦٣	١٤١	١٧٥	٢٣٩	٢٠٨	٢٢٣	٢٫٠٢
السكر (ما يعادله من الخام)	٤٥٤١	٥١٨٣	٥٣٩٠	٥٢٨٩	٥٧١٧	٥٧٢٥	٥٦٥٦	٥٧٠٧	٦١٣٧	٤٤٨٥	٥٠٣٥	-٥٠ر
البقوليات	١٩	١٨	١٩	١٧	١٩	٢٦	٢٩	٣٢	٦٦	٤٤	٣٤	١٣٫١٦
فول الصويا	٤٠٢	٤٣٨	٢٩٩	٤٠٥	٤٤٢	٤٢٥	٣٠٩	٢٣٢	٣٩١	٣٨٥	٤٠١	-٨٨ر
زيت الصويا	١٢	١٠	١٠	١٠	٢٣	٢٤	١٧	١٩	٣٤	٢٣	٣١	١٣٫٣٥
الفول السوداني المقشور	٤٢	٥٤	٥٢	٥٠	٤٩	٥٢	٥٤	٦٠	٦٠	٦١	٦٢	٢٫٣٩
زيت الفول السوداني	٦	١٢	١٣	٨	٩	٥	٧	٧	٦	٧	٨	-٥٫٥٤
الكوبرا	٢٨٧	٢٧٧	٢٩٢	٢٧٢	١٩٨	١٩٠	٢٠٩	١٩٩	٢٧			-٩٧٫٠٤
زيت جوز الهند	١٦٧	٢١٥	٢٤١	٢٤٠	٢٨٢	٢٩٨	٣٧٤	٢٨٠	٢٧١	٤٣٥	٦٠٣	٨٫٩٩
زيت النخيل	٢٤	٣٩	٥٥	٨٩	٧٦	١١٦	٢٢٦	١٩٦	٢١٧	٤٨٣	٤١٦	٣٠٫٩١
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٢٧٦	٢٦٢	٢٥٧	٢٦٢	٢٥٢	٢١٣	٢٣٨	٢١٦	٣٠٠	٣٠١	٣٨٨	٣٫٠٥
الموز	١٦١٢	١٨١٧	١٨٦٢	١٨٢٤	٢٠٤٥	٢١٢٥	٢١٤٦	٢١٦٩	٢٢٦٨	٢١٨٧	٢٤١١	٣٫٠٤
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٢٠٣	٢٢٥	٢٣٨	٢٤٢	٢٤٢	٢٤١	٢٥٩	٢٦٥	٢٥٩	٢٦٤	٣٣٩	٣٫١٣
الليمون والليمون الحامض	١٧	١٧	١٧	١٨	١٩	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢٣	٢٤	٣٫٧٥
البن الأخضر والمحمص	١٤٥٦	١٣٦٣	١٦١٤	١٣٠١	١٢٦٧	١٣٩٨	١٣٤٣	١٤٠٥	١٢٤٦	١٣٢٤	١٢٩٠	-١٫١٠
حبوب الكاكاو	٣٢٩	٣٠٥	٢٥٠	٢٣٦	٣٠١	٣٣٨	٣٠٨	٢٦٨	٢٣٨	٢٤٨	٢٥٢	-١٫٣٢
الشاى	٧٨	٨٦	٩٤	٨٦	٨٣	١٠٣	٩٣	١٠٢	١٠٥	٩٦	١٠٧	٢٫٢٢

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٦

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											٪
القطن الشعر	١١٨	١٤٠	٩٩	٨٩	٧٧	٩٠	٩٣	٨٦	٧٢	٦١	٧٣	-٥٫٨٢
الجوت والألياف المماثلة	٧٣	٤٨	٥٢	٣٧	٣٣	٢٠	١٦	٣٣	٣١	٢٣	٢٥	-٧٫٥٠
تبغ غير مصنع	٨٤	١٢٣	١٢١	١٠٧	١٠١	٨٧	١٥٣	١٥٨	١٦٣	١٧٧	١٦١	٥٫٧٠
المطاط الطبيعي	٤٤٨	٤٩٥	٥٧٩	٦٢٧	٥٩٣	٦٥٥	٦٥١	٧٠١	٧٣٧	٧٢٧	٧٩٣	٤٫٣٤
الصوف الخام	٨٧	٥٩	٨٣	٦٢	٥٠	٣٤	٣٠	١٨	٨	١٣	١٧	-٢٠٫٣٢
أبقار وجاموس (١)	٩٧٤	٧٨٣	١٠٤٥	١٠٥١	١٢٢٠	١٠٨١	١٢٦٠	١٢٦٤	٧١٦	٥١٦	١١٨٣	-١٫٧٣
الماعز والأغنام (١)	٤٣	٣٨	٧١	٤٥	٤٠	٤٣	٥٨	٧١	٣٣	٦١	٧١	٣٫١٦
الخنازير (١)	٤	٢١	٢١	١٨	٧٢	٧٨	٩٠	٨٨	١٩٧	٣٠	٤٦	١٤٫٥٤
اجمالي اللحوم	٤٤٥	٤٩١	٥٦٢	٦٦٤	٧١١	٦٦٨	٧٩٧	٧٨٥	٦٣٧	٧١٩	٨٦٢	٤٫٣٦
اجمالي البيض بقشره	٤	٩	٨	٧	١٨	٧	٦	١٢	١٥	١١	١٣	٤٫٩٥
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٣٣١	٣٨٦	٤٩٧	٤٩٢	٥٢٥	٥٣١	٧٢٨	٧٩٢	٦٨٩	٦١١	٧٠٩	٦٫٣٥
أسماك معالجة	٣٧	٣٣	٣٣	٣٠	٣٨	٣٤	٣٢	٣٣	٣١	٣٠	٣٧	٠٫٠٣
محاريات	١٠٢	١١٦	١٢٣	١٣٠	١٤٠	١٣٢	١٤٩	١٤٠	١٤٨	١٣٩	١٥٧	٢٫٦٥
أسماك معلبة ومجهزة	٦٨	٨٢	٨٨	٨٣	١٠١	٨٧	١٠٨	١٠٤	١٣١	٨٢	١٠٣	٢٫٥٤
محاريات معلبة ومجهزة	١٨	٢٥	٢٦	٢٦	٢٨	٢٥	٣١	٣٢	٣٣	٢٧	٣٥	٣٫٠٣
زيت السمك وزيت كبد السمك	٤٨	٤٦	٣٢	٢٧	٣١	٢٨	١٠	١١	٨	٧	١١	-١٨٫٣٥
مسحوق السمك (٢)	٢٩٠	٥٩٥	٧٨٠	٣٢٧	٢٢٨	٢٥٧	٣٥٧	٦٣	٦٢	١٠٨	١٢٨	-٢١٫٩٢
المنتجات الحرجية												
جذوع النشر المخروطية	١٢٣٣	١٢٩٨	١٥٦٦	١٥٠١	١٧٨٦	١٧٨٧	٢٣٨٧	١٩٥٤	١٧٣٧	١٧٢٨	٢٠٢٥	٣٫٦٦
جذوع النشر غير المخروطية	٣٥٠	٥٨٧	٥٣٤	٤٦٩	٤٧٧	٤١٥	٤٥٩	٤٥٩	٤٩٢	٣١٨	٢٨٢	-٥٫٨٨
خشب اللب والخشب الحبيبي	٣٣٧٧	٣٥٣٦	٣٢٣٩	٢٤٣٧	٢٥٥٢	١٩٩٦	٢٠٨١	١٨٦٤	٢١٨٧	١٨٥٩	٢٣٤٣	-٥٫٣٣
حطب الوقود	٩٠	١٠٣	١١٦	١٤٦	١٧٦	٢٠٩	١٨٧	١٥٨	١٩١	٢٠٩	١٨٢	٦٫٣٤
أخشاب منشورة مخروطية	١١٣١٦	١١٦٩٣	١٣٩٨٣	١٤٠٥٨	١٣٨٥٩	١٧٣٧٨	٢١٥٢٢	٢١٧٥٠	١٦٦٣٩	١٤٧١٦	١٨٧٦٠	٤٫٣٥
أخشاب منشورة غير مخروطية	٩٦٩	١١٩٨	١٠٩١	١٣٥٥	١٠٠٨	١١١٦	١٤٢٩	١٧٣٢	١٤١٢	٩٦٣	١٢٥٠	٠٫٩٧
ألواح خشبية	١٣٣٤	١٨٨٠	٢٦٩٤	٣٠٥٩	٢٧٢٤	٣٤٨٢	٤٦٦٧	٤١٤٨	٣٢٤٦	٣١٠٠	٣٤٣٤	٥٫١٣
لب الورق	٢٣٦٩	٢٦٤٧	٢٩٥٣	٣٤٠٧	٢٩٧٩	٢٩٧٣	٣٢٦٦	٣٥٣١	٣٥٨٧	٢٧١٢	٣٢٧٠	١٫٣٢
ورق وورق مقسوي	٥٤٩٥	٦٤٠١	٦٢٨٩	٦٦٤٤	٦٥٥٧	٦٨٥٨	٧١٤٣	٧٥٤٦	٧٦٠٢	٦١٤٤	٦٩١٥	١٫٠٢
البلدان المتقدمة في أوسيانيا												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	١٧٥	١٠٠	٤٨	٥	١٦	٨٠	٤٧		٥٠	١٣٤	١١٢	٢٫٠٥
الأرز المضروب	٤	٥	٦	٦	٧	٥	٥	٦	٦	٧	٦	١٫٦١
الشعير			٣	٣٠	١٤	٢٤	١٣	٤	٥			-١٤٫
الذرة	١	٢	٢	١	١	٢	١	١	١	١	١	-٩٫١٩
البطاطس	٢								١			٣٫٧٥
السكر (ما يعادله من الخام)	١٢٦	١٣٠	١٤٦	١٥٤	١٣٩	١٥٧	١٧٧	١٣٨	١١٠	١٩٢	١٧٣	١٫٧٤
البقوليات	٩	١٨	١٧	١٧	١٤	١٦	١٦	١٢	١٦	٢٠	٢١	١٫٠٦
فول الصويا	٢				١	١١			٣٣	١٦	٧	٤٤٫١٠
زيت الصويا	٥	٦	٩	٧	١١	١٠	٤	٧	١١	١٨	٤١	١٣٫٩١
الفول السوداني المقشور	٥	٤	٤	٦	١١	٥	٦	٥	٦	٥	٥	-٠٫٠١
زيت الفول السوداني	٩	٩	٧	٦	٨	٦	٦	٣	٥	٤	٤	-٩٫٠٨
الكوبرا	٣٦	٣٨	٣٥	٣٧	٣٣	٣٥	٢٦	٢٤	٢٠	١٢	٨	-١٤٫٦٠
زيت جوز الهند		١	١	١	١	٢	٨	٩	١٣	١١	١١	٤٣٫٣٤
زيت النخيل	٣	٣	٣	٤	٥	٧	٨	٧	١٤	١٦	١٧	٢٣٫٨١
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٥	٢٠	٣٢	٢١	٣٠	٣٠	٢٤	١٢	٢٠	١١	١١	-٩٫٣٥

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٦

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	.....				بآلاف الأطنان المترية							٪
الموز	٣٠	٣٠	٢٩	٢٣	٢٤	٢٢	٢٤	٣٠	٣٥	٣٩	٢٩	٢٫٩٠
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	١٤	١٦	١٣	١٧	١٤	١٥	١٦	١٦	١٧	١٦	١٥	١٫١٨
البن الأخضر والمحمص	١٥	٢١	٢١	٢٣	٢٨	٣٠	٢٩	٢٩	٣٢	٣٥	٣٥	٦٫١١
حبوب الكاكاو	١٥	٢١	١٩	١٢	٢٠	١٧	١٨	٢١	١٨	٢٥	١٦	٩٫٢ر
السباني	٣٧	٣٧	٣٥	٣٩	٣٥	٣٤	٣٧	٣٦	٣٤	٣٥	٣١	١٫١٧-
القطن السعير	٢١	٩	١٢	٦	٥	٧	٩	٤	٩	٤	٤	٨٫١٧-
الجوت والألياف المماثلة	٩	١٠	١٠	١١	١٢	١٣	١٩	١٦	٢٦	١٧	١٢	٦٫٦٣
تبغ غير مصنع	١٦	١٥	١٣	١٧	١٧	١٧	١٥	١٤	١٧	١٧	١٦	٨٨ر
المطاط الطبيعي	٤١	٤٥	٤٧	٥١	٥٢	٤٥	٥٠	٥٦	٧٤	٥٣	٦٣	٣٫٨٠
الصوف الخام	٢	٢	١	٣	٢-	٤	٥	٦	٦	١	٢	٣٫٥٦
أبقار وجاموس [1]					١	٢	٣	٣	٣	١	١	٧٣٫٨١
الماعز والأغنام [1]				١	٢	٢	١	١				٤٫١٠-
اجمالي اللحوم	١	١	٢	١	١	١	١	٢	٤	٢	٢	١٣٫٤٠
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	١٤	٢٠	٢١	٢٣	٢٢	٢٩	٢٢	١٨	٢٢	١٩	١٩	١٫٠١-
اسماك معالجة	٥	٣	٤	٥	٤	٤	٤	٣	٦	٤	٤	١٫٠٩
محاريات	١	١	١	١	١	١	١	٢	١	١	٣	١١٫١٢
أسماك معلبة ومجهزة	١٣	١٤	١٣	١٣	١٣	١٤	١٥	٢٥	٢٧	٢٣	٢٠	٧٫٧٧
محاريات معلبة ومجهزة	١	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٤	٦	٥	٦	١٧٫٠٧
زيت السمك وزيت كبد السمك	٤	٤	٥	٤	٥	٥	١	١	١	١	١	١٩٫٦٢-
مسحو السمك	٨	١٤	٢٨	٣٠	٢٧	٣٢	٢٧	١٤	١٤	٢٤	١٣	٤٫٦٥-
المنتجات الحرجية [2]												
جذوع النشر المخروطية	٧	١٨	١٨	١٣	٤	٤	٥	١	٣		٥	٧٨٫٣٣-
جذوع النشر غير المخروطية	١٤٥	٧٠	١١٠	١١٦	١٢٧	٩٣	٩٥	١٠١	١٠٦	٤١	٤٦	٦٫٩٢-
حطب الوقود	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٩	٤	٢٧٫٣٨
أخشاب منشورة مخروطية	٦٢٠	٦٤٧	٦٣٣	٧٩٠	٦٥٤	٦٧٥	٦٧٢	٧٩٣	٨٨٦	٦٣٧	٦٩٠	١٫٤١
أخشاب منشورة غير مخروطية	٢٠٧	١٦٩	٢٣٥	٢٢٩	٢٧٨	٢٧٣	٢٥٤	٣٣٨	٤٤٩	٢٨٢	٣٦٨	٧٫٦٤
ألواح خشبية	٢٦	٤٥	٥٣	٥٨	٦٥	٧٣	٧٣	٩٢	١٣١	١٢٣	١٣٣	١٣٫٤٣
لب الورق	٢٠٣	٢٧٠	٢٥٤	٢٧١	٣٢٣	٢٩٨	٢٤٢	٣١٥	٣٥٢	٣٠٢	٢٣٤	٥٦ر
ورق وورق مقوى	٤٢٨	٤٦٢	٤٩٦	٥٠٦	٥٢٨	٥٥٧	٥٣١	٦٣١	٦٧٧	٦٦٤	٤٨٧	٢٫٧٥
البلدان النامية في افريقيا												
المنتجات الزراعية												
القمح بدقيق القمح (ما يعادله من القمح)	١٧٩٥	٣٠٧٧	٢٧٨٠	٢١٨٩	٢٨٦٧	٣٥٠٠	٣٧٣٥	٤٥٦٣	٤٥٨٩	٦٢٧٨	٥٤٦٠	١٠٫٢٠
الأرز المضروب	٥٧٦	٥٩٠	٥٩٧	٦٢٢	٦٩٨	٨٦٩	٧٩٣	٩٧٦	٩٨٠	٦٠٧	٨٢٨	٣٫٩٢
الشعير	١٤٤	١١٦	٥٤	٦٨	٢٥	٣٠	٧٨	١٠٧	١١٥	١٨٥	٧٤	٧٫٩٦
الذرة	٢٤٣	٢١٠	١٤٨	٣٠٣	٣٨٦	٦٢١	٤٦٢	٤٥٨	٧٩٤	٩٤٢	٧٤٠	١٩٫٤٤
الدخن	٩٥	١٠٥	١٠٧	١٤٥	١٦٧	١٦٩	١٣٢	١٩٥	١٦٣	١٦٠	١٥١	٤٫٢٥
الذرة الرفيعة	٤٢	١٨	٦٢	٤٥	٦٨	٤٢	٩٨	١٢٨	١٨٤	١٢٦	١١٠	٢٠٫٧٥
البطاطس	٢٣٣	١٣١	١٦٠	١٤٤	١٦٣	١٤٧	١٣٠	١٩٦	٢٠٨	١٩٦	١٧٢	٣٫٧٨
السكر (ما يعادله من الخام)	١٢٠٩	١٣٠٧	١٢٤٢	٩٨١	١٢٩٧	١٣٨٨	١٣٩٨	١٤٢٢	١٣٥٣	١٢٣٠	١٤٦٤	١٫٧٤
البقوليات	٧٦	١٠٢	٧٣	٥٥	٦٢	١١٦	١٠٥	٨٥	٦٢	٧٢	٦٧	١٫٤٥-
فول الصويا	١٠	١	١	١	٤		٢	١٣	١٠	٨	١٦	٤٦٫٠٥
زيت الصويا	٥٥	٤٩	٥٤	٤٦	٨٧	١٣٢	٩٧	٨٦	١٤١	١٤٤	١٠٤	١٢٫١٠
الفول السوداني المقشور	٢٤	٢٠	٢٣	٢٧	٢٧	١٦	٢٠	٢٤	١٢	١٦	١٨	٤٫٥١-
زيت الفول السوداني	١٥	١٢	١١	١٢	١٣	١٠	٢٣	٣٨	٩	٨	٣٠	٥٫٢٢

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٦

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											%
الكوبرا	٤	٤	٤	٤	٣	٧	٥	٦	٢	٢	٢	-٦٫٥٣
زيت جوز الهند	١٢	١٠	٩	٨	١٤	١٦	١٧	١٥	١٥	١٣	١٥	٦٫٤٠
لب النخيل	١١	٢	١		١	١				١	١	-١٣٫٩٥
زيت النخيل	١١	١٠	١٦	٢٤	١٩	٢٩	٢٨	٤٢	٣٩	٢٦	٥٨	١٥٫٦٩
كسب ومسحوق البذور الزيتية	١٦	٢٩	٣٠	٣٧	٥٠	٤٥	٥٣	٤٩	٦٤	٦٣	٥٢	٨٫١٨
الموز	٣٨	٤٠	٣٠	٤٣	٣٨	٣٧	٥٦	٦١	٤٨	٤٦	٤٦	٤٫١٤
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٩	٩	٩	١٠	١١	٩	١٠	١١	١١	١٣	١٣	٣٫٥٤
الليمون والليمون الحامض	١							١	١		١	٦٫٨٧
البن الأخضر والمحمص	٤٦	٤٢	٥٠	٤١	٣٩	٣٠	٣٤	٣٧	٥١	٦٩	٦٤	٤٫٥٠
حبوب الكاكاو	١	٢	١	١	١٠	١	٢	٢	٢	١	٢	٢٫٣٨
الشاي	٣٤	٣٧	٣٧	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٣٥	٤٠	٤٣	٣٧	٠٫٤٧
القطن الشعر	١٦	٣٠	٤٢	٢٨	٣١	٢٨	٣٣	٤١	٤٩	٥٦	٤٨	٦٫٢٦
الجوت والألياف المماثلة	٢٠	٣٤	٤٥	٣٧	٤٢	٥٩	٥٨	٧٤	٩٤	٧٣	٤٨	١١٫٥٠
تبغ غير مصنع	٣٢	٣٥	٣٠	٢٩	٣٤	٣٧	٤١	٤٧	٥٧	٤٨	٤٨	٦٫٨٤
المطاط الطبيعي	٧	١٢	١٣	١٤	١٦	١٧	١٧	٢٢	٢٧	٢٦	٢٩	١٠٫٧١
الصوف الخام		١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٦٫٧٠
أبقار وجاموس [1]	٨٥٨	٨٢٣	٨٧٦	٩٨٢	٩٥١	٩٣٨	٩١٥	٨٩٣	٧٣٧	٦٥٢	٧٠٥	-٣٫٠٦
الماعز والأغنام [1]	١٧٥٧	١٦٣٠	١٥٧٤	١٥١٠	١٣٩٨	١٤٩٨	١٣٧٥	١٢٨٢	١٢٦٨	١٣٩٦	١٤٠٠	-٢٫٠٦
الخنازير [1]	١٠	١	٣	٣	٥	٩	٨	٤	١		١	-١٦٫٢٣
أجمالي اللحوم	٢٥	٣٩	٣٨	٤٤	٤٦	٥٣	٥٤	٤٧	٤٧	٥٨	٧٥	٥٫٧٣
اللبن الجاف	٣	٢	٤	٤	٥	٤	٩	٩	٢٤	١١	١٢	٢٤٫٣٤
اجمالي البيض بقشره	٤	١	١	١	١	١	٢	٢	٤	٥	١١	٣٢٫٦٥
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٦٦	٧٥	٦٢	٧٩	١٠٧	١٤٢	١٤٧	١٨٣	٢٥١	٢٧٩	٢٧٩	١٩٫٧٨
أسماك معالجة	٩٤	٨٨	٦٩	٧٤	٨٠	٧٤	٦٤	٦٢	٥١	٥٩	٥٥	-٤٫٧٨
محاريات	٢	١	١	١	٥	٢	١	١	٣	١	١	-١٫٥٧
أسماك معلبة ومجهزة	٣٣	٢٦	٣٥	٣٢	٥٥	٥١	٥٧	٦٦	٦٥	٦٢	٦٣	١٠٫٣٧
زيت السمك وزيت كبد السمك	١		١	٢	٢	٢	٣	٤	٥	١	٢	١٣٫٤٧
مسحوق السمك	٧	٥	٥	٩	١١	١١	١٣	٩	١٤	١٢	٩	٨٫٣٤
المنتجات الحرجية [2]												
جذوع النسر المخروطية	٨	١	٩	٢٥	٣٧	٧	٢٠	٨	١٥	٤٤	٤٧	٢٥٫٢٩
جذوع النسر غير المخروطية	١٠٣	١٣٧	١٢٥	١٦٢	٢٣٢	٢٢١	١٩٧	٢٢١	٢٥٦	١٤٥	١٧١	٣٫١٠
خشب اللب والخشب الحبيبي		٥	١		٥	١٤	٥					-٨٦٫٢٤
حطب الوقود	٤٦	١٢٦	٨٧	٨٢	٩٥	٧٣	٧٧	٣٢	٢٣	١٨	١٨	-٢٠٫٤٩
أخشاب منسورة مخروطية	٤٧٩	٥٦٨	٤٠٠	٧٠٩	٩١٤	٩٣٧	٦٤٨	٦٢٨	٦٨٥	٦٠٣	٨١٢	٢٫٧٢
أخشاب منسورة غير مخروطية	١٣٣	١٦٩	١٨٤	١٦٩	١٩٠	١٥٧	١٦٥	١٤٤	١٨٣	١٦٣	١٤٢	-١٫٧٠
ألواح خشبية	٨٠	١١١	١٤٤	١٤٩	١٥٣	١٩٠	١٤٠	١٥٠	١٨٣	٢٠٠	١٩٣	٤٫٩٤
لب الورق	٢٠	١٣	٢٦	٢٨	٤٧	٣٤	٣٤	٥٤	٧١	٥٩	٦٦	١٦٫٤٤
ورق وورق مقوى	٢٢٧	٣٠٥	٣١٢	٣٧١	٤٥٣	٤٨٠	٤٤٤	٥٤٢	٦٣٢	٥٣٤	٥٤٣	٧٫٥٩
أمريكا اللاتينية												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	٥٠٢٦	٦٣٩٠	٦٧٢٨	٦٧٠٠	٥٦٧٢	٦٢٨٢	٦٩٨٩	٨٦٨٨	٨٥٧٩	٧١٩٩	٩٠٨٧	٣٫٨٣
الأرز المضروب	٤١٦	٣٦٣	٣٨٦	٣٩١	٣٨٣	٤٧٠	٤١٤	٣٨١	٦٨٢	٥٧٩	٥٦٤	٥٫٨٩
الشعير	١٢٩	٩٣	١٣٢	١٢٦	١٦٢	١٣٧	١٢٠	١٨٦	٣٢٠	٢٦٤	٢٢١	١١٫٢٣
الذرة	٤٦٥	٣٧٤	٦٤٠	٦٦٨	١٤١٨	٦٦٧	٩٠٧	٢٥٤٨	٢٩٢١	٢٠٣٣	٢٦٣٠	٢٧٫٣٤
الذرة الرفيعة	٦٦	١٦	٦٧	١٩	٢١٦	٣٧٥	٦٥١	٤٦٦	١٠٨٥	١٣٥٨	٥٨٨	٥٩٫٣٣

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٦

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											%
البطاطس	٢١٠	١٩٠	٢٣٠	٢٢٣	٢٢١	١٨٣	٤٧٠	٢٦٠	٢٢٩	١٦٦	١٩٦	-٢٩ر
السكر (ما يعادله من الخام)	٣٠٢	٢٥٩	١٧٩	٤١٣	١٨٤	٢٥٧	٣٦١	٤٢٩	٢٥٣	١٧١	١٤٢	-٣ر١٧
البقوليات	١٦٣	٢٠٧	٢١٠	٢٠٩	٢٣٣	٢١٢	٢٢٠	٢٤٨	٢٧١	٣١٢	٣٣٥	٥ر٤٠
فول الصويا	٥٠	٦٤	٨١	٨٨	١٩١	١٩٩	١٦٤	٢٠٤	٥٩٠	١٤٠	٤٤٠	٢٠ر٣٩
زيت الصويا	٥٤	٧٢	٨٩	٨٤	١١٤	١٢٩	١٠٢	١٥٨	٢٣٩	١٤٣	٢٢٥	١٢ر٥٩
الفول السوداني المقشور	٣	٣٢	٩	٥	٥	٦	١٠	٦	١٣	٢٩	٢٦	٧ر٧٨
زيت الفول السوداني	١٥	١١	٨	١٧	١٥	١٣	١٠	٣٠	١٢	٣٠	٥١	١٥ر١١
الكوبرا	٧٨	٤١	٢٧	٨	٢	١٢	١		١	٢١		-٣١ر٧٨
زيت جوز الهند	١٠	٦	١٠	٩	١٩	١٢	١٨	٢٣	٢٨	٦٨	٥٠	٢٨ر٠٦
لب النخيل					١	١			٢			-٣٥ر٥٠
زيت النخيل	٦	٥	٣	٦	٣	١٠	٩	٢٣	٨	٣	١٥	١١ر٤٣
كسب ومسحوق البذور الزيتية	٩٣	٩٥	١٠٨	١٤٧	١٧٥	٣٠٧	٢٤٥	٢٥٢	٣١٩	٣٠٦	٤٤٥	١٧ر٠٥
الموز	٢٤٧	٢٢٨	٢٣٩	٢٨٦	٣٠٣	٢٥٢	٢٢٥	٢١٩	٢٥٣	١٩٨	١٦٨	-٣ر٤٣
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	١٧	٩	٨	٨	١٠	١١	١١	١٦	١٤	١٥	١٣	٧ر٦٧
الليمون والليمون الحامض	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢	١	٣	١		-٦ر٨٨
البن الأخضر والمحمص	٤٦	٤٦	٤٥	٥٨	٤٧	٥٠	٥٣	٥٦	٦٥	٥٨	٤٨	٢ر٠١
حبوب الكاكاو	٢٠	٢٢	٢٠	١٨	٢٦	٢٨	٢٠	١٦	٢٠	١٦	١٨	-٢ر٩٤
الشاي	٩	١١	١١	١٥	١٣	١٢	١٢	١٣	٢٠	١٥	١٧	٤ر٩٢
القطن الشعر	٦٨	٧٤	٨٢	٧٩	٧٤	٨٥	٨٣	٩٥	٦٧	٧٨	٦٩	-٦٣ر
الجوت والألياف المماثلة	١٤	١٥	١٤	١٣	٢٥	١١	١٣	٢٦	٤٥	٤٠	٣٤	١٣ر٩٠
تبغ غير مصنع	١٦	١٦	١٥	١٥	١٤	١٣	١٠	١٣	٢١	١٦	١٧	٩٠ر
المطاط الطبيعي	٨٤	٨٠	٩٠	٩٥	١٠٢	١١٧	١٣٨	١٤١	١٦٩	١٤٦	١٥٩	٨ر٦١
الصوف الخام	١٤	١٧	٢٠	١٩	١٤	١٨	١٤	٥	٤	٧	٧	-١٤ر٦٥
أبقار وجاموس [١]	٦٠٨	٦١١	٥٣٧	٥٦٨	٥٤٨	٥٩٧	٥٨٢	٤٩١	٥٢٧	٦٩٩	٦٧٥	١ر٢٣
الماعز والأغنام [١]	١٤٢	١١٤	١٣٥	١٢٨	١٤١	١٨٠	١٠٥	٦٥	٢٢٧	٢١١	٧٦	-ر٣١
الخنازير [١]	٦٧	٣٧	٣٧	٢٣	٣٢	٣٨	٤٨	٣٩	٤٢	٤٧	٥٦	٥ر٧٣
اجمالي اللحوم	٦٤	٩٥	١٠٤	١٠٢	١١٩	١٣٥	١٥٠	١٢٨	٢٣٧	١٦٢	١٧٧	٨ر٣٤
اللبن الجاف	٥٤	٣٤	٣٧	٤٤	٤١	٢٤	٣٢	٤٠	٣٣	٤٥	٣٦	٤٠ر
اجمالي البيض بقشره	٨	٦	٦	٧	٧	٦	٦	٥	٦	٦	٧	-١١ر
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	١٢	٢٣	٢٨	٢٩	٣٧	٤١	٤٣	٥٩	٦٤	٧٢	٧٥	١٤ر٨٢
أسماك معالجة	٧٢	٩٢	٩٣	١٠٢	٩١	٧٦	٧٧	٧٥	٥٩	٦٢	٦٤	-٥ر٥١
محاريات	١	٤	٤	٧	٩	٤	٤	١١	٨	٣	٣	-ر٤٢
أسماك معلبة ومجهزة	٢١	٢٤	٢٥	٢٦	٣٢	٣٦	٤٢	٣٣	٣٧	٣٨	٤٠	٥ر٨٨
محاريات معلبة ومجهزة		١	١	١		١	١	١	١	١	١	-٤ر٦٨
زيت السمك وزيت كبد السمك	٩	٢١	٣٧	٤٢	٢٦	٥٦	٢٩	٢٠	٢٥	٢٣	٢٣	-٣ر٦٨
مسحون السمك	٥٧	١٠٥	١٣٧	١٣٤	١٦٢	٢٢٤	١٨٨	٤٤	٧٠	١٠٧	٩٧	-٥ر٧٠
المنتجات الحرجية [٢]												
جذوع النشر المخروطية	٢٦	٤	٢	٧٢	٦٥	١٩	١٦	٢٥	٢٧	٧	٩	٦ر٥٦
جذوع النشر غير المخروطية	٢٧٣	٣٠٨	٢٣٠	٢٠٩	٢٢٤	٢٢٤	١٨٠	١٣٥	١٤٦	١٥٨	١٢٥	-٨ر٣٢
حطب الوقود	٤١	٣٩	٤	٤	٥	٩	١٢	١٩	٢٧	٢٤	٢٤	١٣ر٨٢
أخشاب منشورة مخروطية	١٢١٢	١٣٥٥	١٥٩٩	١٦٠١	١٥٦٩	١٦٣١	١٤٩٩	١٤٦٠	١٢٣٠	١٢٢٩	١٣٤١	-٢ر١٣
أخشاب منشورة غير مخروطية	٨٨	٨٨	٩٧	١٤٣	١٤٨	١٨٦	١٨١	١٩٥	٦٧٧	٧٣٩	٣٦٨	٢٤ر١٦
ألواح خشبية	٥٦	٨٤	١٠٧	١١٩	١١٨	١٦٥	١٥٠	١٣٤	١٧٧	١٦١	١٥٥	٦ر٦٧
لب الورق	٤٢٦	٤٢٠	٥٢١	٥٣٥	٦٠٧	٥٥٩	٦٣٧	٦٣٦	٧١٠	٥٠٦	٤٨٧	١ر٧٢
ورق وورق مقوى	٩٣٨	١٢٩٦	١٥٧٦	١٦٥٤	١٩١٧	١٧٢١	١٧٧٣	١٧٥٤	٢٠٤٠	١٧٨٠	١٧٦٦	٢ر٧٣

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ١

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											%
البلدان النامية في الشرق الأدنى												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	٣٩٣٦	٤٦٤٦	٤٥٩٩	٣٤٣١	٤٩٤١	٧٨٤١	٤٨٦٤	٥٤٤١	٧٧٨٦	٨٣٥١	٧٠٢٧	٧٫٤٢
الأرز المصروب	٣٤٤	٣٢٩	٣٥٤	٣٩٣	٤٦٩	٦٤٥	٥١٧	٤٦٨	٨٦٤	١٠٠٤	١٠١٤	١٣٫٦٦
الشعير	١٤٤	٢٠٤	١٠٢	١٨٠	٥١٠	٩٢٥	٢٩٦	٥٩١	٥٢٨	٤٩٧	٤٧٩	١٥٫٢٧
الذرة	٣١٥	٣٣٥	٣٥٤	٢٠١	٢٦٠	٣١٧	٤٦٠	٤٢٣	٨٠٣	٧٨٣	٩٤٦	١٥٫٤٠
الدخن	١٦	٢	٥		١	٠	٥	٦	٣٢	٨	٥١	٥١٫٥٤
الذرة الرفيعة	٣	١٠	٥	٤	١	١٠	٢	٤	٢	٧٢	١٠١	٢٥٫٧٥
البطاطس	١٠٨	١٢٦	١٣٧	١٢٤	٢٠٤	١٤٤	١٢١	١١٠	١٦١	١٦٥	١٢٨	١٫٦٢
السكر (ما يعادله من الحلو)	١٣١٦	١٣٧٣	١١٠٢	١٠٠٩	١٠٦١	١٢٨٧	١١٨٩	١٦٥٥	١٧٣٣	٢١٠١	١٩٠٩	٧٫١٨
البقوليات	٩٨	١٤٥	١٠٣	٩٥	١٠١	٨٧	١٥٠	١٠٨	١٢٦	٢٣٦	٢١٧	٧٫٢٧
فول الصويا		٦	١٤	٥	٨	٧	١٤	٢٨	٦٢	٢٨	١١	١٨٫٥٣
زيت الصويا	٧٨	٦٢	٧٣	١١٠	١٤٦	١٨٨	١٨١	١٠٨	٢١٨	٢٧٠	٣٥١	١٧٫٨٩
الفول السوداني المقشور	٢٤	١١	١١	٨	٨	١٣	٩	٧	٨	١٠	١١	١٫٢٩-
زيت الفول السوداني	٥	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢	١	١	٤	٤٫٠٧-
الكوسبرا	٤	٢	٢	٣	١		١			٨		١٦٫٤١-
زيت جوز الهند	٥	٥	٦	٧	٩	٨	٨	٥	٨	٢٢	٣٣	١٦٫٨٢
لب النخيل										١	١	١٤٫٠٧
زيت النخيل	٣٦	٥٩	٦٠	٦٢	٦٩	٨٥	٩١	٨٩	٧٨	١٣٧	١٥٢	١٠٫٣٢
لب ومسحوق البذور الزيتية	٣٠	٤٢	٤٦	٥٤	٨٢	١١٦	١٣٦	٨٨	٩٧	٨٤	١٠٩	٩٫٨٢
الموز	٣٥	٤٤	٤٨	٥٦	٦٣	٨٠	٧٩	١٣١	١٦٤	٢٤٤	٢٨٣	٢٤٫٢١
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٧٩	٩٨	١٠٨	١١٢	١٦٧	١٩٢	١٩٩	٢٦٢	٣٧٥	٤٠٠	٥٠٤	٢١٫٩٩
الليمون والليمون الحامض	١٥	٢٢	١٩	٢٣	٢٥	٢٦	١٣	١٥	٢٧	٢٣	٣٠	١٫٨١
البن الأخضر والمحمص	٣٨	٥٤	٥٧	٣٩	٤٧	٥٤	٥٨	٥٣	٥٤	٤٨	٤٨	١٨٫-
حب الكاكاو	٣	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٤	٤	٣٫٥٧
الشاي	٨٧	٩٦	٩٣	١٢٢	١٢٦	١٠٢	١١٨	١٠٩	١٣٦	١٢٥	١٤٥	٣٫٧٢
القطن الشعر	١٢	٩	٨	٦	٦	٧	٨	٩	١٢	٣٥	١٢	١٠٫٧٤
الجوت والألياف المماثلة	٢٧	٣٣	٣٤	٢٧	٣٠	٢٠	١٨	٢٧	٣١	٣١	٤١	٨٣٫
تبغ غير مصنع	٢١	٢٢	٢٤	٢٤	٢٤	٢٥	٢٧	٢٩	٣٢	٤٥	٤٥	٨٫٠٣
المطاط الطبيعي	٢٠	٣٢	٤٠	٣٤	٤١	٥١	٥٢	٤٨	٥٦	٥٣	٤٦	٥٫٠٣
الصوف الخام (١)	١٢	٢١	١٩	١٨	٢١	١٨	٢٩	٢٠	٢٣	٢٦	٢٦	٣٫٧٨
أبخار وجاموس (١)	٢٠٨	١٧١	٢٥٥	١٩٣	١٨٤	١٧٣	١٨٩	١٨٧	١٥٢	١٦٣	١٦٩	٢٫٥٥-
الماعز والأغنام (١)	٢٧٢٩	٢٢٣٢	٣٩٩٨	٣٨١٧	٣٧٧٤	٣٨٦٠	٤٢٩٢	٤٢١٥	٣٩٠٥	٥١٧٣	٥٤٣٧	٦٫٤٨
الفنارير					١							٩٧٫١٨ -
أجاني اللحوم	٢٠	٢٩	٤٠	٥٣	٦٣	٦٠	٧٢	٨٢	١٣٥	٢٢٤	٣١٤	٢٦٫٧٦
أجاني البيض بقشره	٨	٢٠	٢٥	٢٩	٣٦	٤٤	٥٣	٤١	٥٢	٧١	٧٨	١٤٫٩٨
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٨	٢١	٢٢	١٩	٢٠	٢٢	٢١	٢٢	٢٩	٤٠	٤١	٨٫٠٠
أسماك معالجة	٤	٤	٣	٣	٣	٣	٥	٣	٤	٤	٣	٠٫٦٠-
أسماك معلبة ومجهزة	١٠	٩	٩	١٠	١٥	١٤	١٦	٢٣	٢٧	٣٨	٤٥	٢٠٫٨٦
زيت السمك وزيت كبد السمك	١	١	١	١	١	٢	١	١	١	١		٢٫٧١-
مسحوق السمك	١	٦	٦	٥	٦	٧	١٨	١١	٢٣	٢٥	٣٣	٢٣٫٥٤
المنتجات الحرجية (٢)												
جذوع الشجر المخروطية	٣١	٤٠	٤٨	١١٢	١٢٠	٧٦	١٥٤	١٥٢	١٠٩	٢٠٢	١٥٦	١٥٫٣٠
جذوع الشجر غير المخروطية	٦٠	٤٨	٩٠	٣٧	٣٢	٦٥	٤٤	٤٧	٤٩	٨٤	١٠٧	٥٫٥٤

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٦

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بالاف الأطنان المترية											%
خشب اللب والخشب الحبيبي	٤١	٥١	٣٥	٨	٤١	١٦		٢٩	٢٠	١٠٢	٢١	-٣٨ر
حطب الوقود	٢١٩	٢٧٧	٢٩٦	٣٩٣	٣٢٢	٢١٣	١٥٤	٣٤٤	١٨٠	١٧٧	١٧٧	-٦٫٨٢
أخشاب منشورة مخروطية	٩١٦	١٠٥٠	٨٩٧	٩٢٧	١٢١٩	١٢٠١	١٦٣٨	١٤٨٥	١٦١٠	١٥٩٩	١٥٥٧	٧٫٠٦
أخشاب منشورة غير مخروطية	٨٣	١١٧	٨٦	١٥٦	٩٦	١١٤	١٠٣	١٠٧	٩٣	١٨٤	١٩١	٤٫٥٠
ألواح خشبية	٧٢	٨١	٨٥	١١٨	١٢٥	١٣٦	٢٣٧	٣٣١	٤٠٧	٤٧٣	٤٥٠	٢٥٫٢١
لب السوبرى	٤٠	٤٥	٦٨	٧٢	٦٠	٩٦	٦٤	٧٠	٦٩	٩٠	١٨٨	٩٫٣٢
ورق وورق مقوى	٢٨٢	٤٤٩	٤٥١	٥٢٣	٤٦٩	٦١٥	٥٩٢	٥٤٠	٥٧٣	٧٨٥	٧١٩	٥٫٥٨
البلدان النامية في الشرق الأقصى												
المنتجات الزراعية												
القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	٧٩٤٦	١١٢٢٧	١٠٦٠١	٨١٣٧	٨٦١٥	٧٥٠٤	٦٦٩٧	١٠٩٥١	١١٥١١	١٤٥٧٥	١٣٠٤٧	٣٫٦٥
الأرز المضروب	٤١٧٢	٣٥٨١	٣٣٧٧	٣٥٠٤	٤٤٧٧	٤١٤٥	٤٤٣٥	٤٦١٦	٣٠٧٥	٢٩٩٢	٣٤٠٥	-١٫٠٨
الشعير	١٥٢	٥	١٥٦	١٢١	٣٢	٧٧	٣٤٩	٤٩٤	٤٩٧	٥٣٩	٣	١٢٫٩٩
الذرة	٤٤٥	٧٢٧	٥٥٥	٧٧٠	٧٦٨	٩٧٠	١١٨١	١٣٤٤	١٢٥٧	١٤٤٤	١٨٥٦	١٢٫٥١
الذرة الرفيعة	١٢	٢١٠٧	٤٠٠	٣٧٧	٣٣	٢		١١٨٨	٧٢٧	٢٦١	٥٣٤	-٢٫٥٧
البطاطس	١٣٤	١٠٥	٩٥	٩٢	٩١	٩٥		٩٦	١٠٠	٨٩	٩٢	-٦٥ر
السكر (ما يعادله من الخام)	٩٠٩	١٠٥٦	١٣٣٤	١٥٩٥	١٣٥١	١٣٩٨	١١٥١	١٤٩٢	١١٤٦	١١٦٢	١١٦٣	-١٫٠٠
البقوليات	١٦٧	١٥٨	١٥٠	١٧٨	١٦٨	١٤٤	١٩٠	١٢٧	١٠٦	١٠٧	١٠٢	-٥٫٥٢
فول الصويا	٦٧	٨٢	٥٨	٧٣	١٣٦	١٤٩	١٤٦	١٦٨	١٣٥	١٥٣	٤١٧	١٦٫٤٢
زيت الصويا	١٠٠	١٢٤	١٣١	١٧٥	٢٥٢	٢٦٩	١٨٤	١٧٨	١٧٥	١١٧	٢٥١	٢٫٥٤
الفول السوداني المقشور	٤٤	٣٢	٣٠	٢٤	٢٤	٢١	٢٣	٢٣	٢٤	١٩	٤١	-٥ر٦
زيت الفول السوداني	٣٨	٢٣	٢٧	٢٥	٢٤	٢٥	٢٥	٢٨	٢٤	٢٤	٤٩	٣٫٩١
الكوبرا	١٧٨	٥٣	٤٥	٥٨	٤٦	٦٥	٨٦	٣٦	٢٠	٥٧	٩٦	٧٧ر
زيت جوز الهند	٣٤	٣٣	٢٦	٢٧	٣٦	٤١	٣٥	٦٠	٣١	٣٨	٤٧	٤٫٨٨
لب النخيل	١٣	١٣	١٣	١٧	١٢	٨	٢٦	٣٥	٢٢	٢٠	٢٧	٩٫٥٣
زيت النخيل	٧٥	٨٨	٦٩	١٢٤	١٥٠	٢٢٤	٢٤٠	٣١٥	٣٥٦	٣٠٩	٣١٦	١٩٫٥٩
كسب ومسحوق البذور الزيتية	١٠٠	١٠٣	١٢٨	١٧٩	١٨٧	١٩٩	٢٣٢	١٥١	٢٧٢	٣٢٤	٤٥٢	١٣٫٨٦
الموز	٤٠	٤٤	٤٠	٤١	٥٣	٤٥	٤٦	٥٥	٥٠	٥٨	٥٠	٢٫٩٦
البرتقال واليوسفي الكبير والصغير	٨٣	١٢٦	١١٥	١٢٩	١٥١	١٥٨	١٧٩	١٩٣	١٧٠	٢٠٨	١٩٩	٦٫٥٥
البن الأخضر والمحمص	٦٠	٢٦	٣٤	٦٧	٥١	٣٧	٢٥	٤٦	٣٤	٣١	٤٢	-٢٢ر
حبوب الكاكاو	٥	٨	٩	٥	٦	٨	١٢	١٢	٩	١٨	٩	٧٫١٢
الشاي	٣٢	٣٨	٤١	٤٦	٤٥	٤٩	٤٩	٥٤	٥٢	٦٤	٧٠	٦٫١٦
القطن السعر	٤٢٨	٥١٠	٥٦٧	٤٨٨	٥٦٩	٦٠٠	٥٣٨	٦٧٢	٥٥٥	٧٥٠	٨١٧	٤٫٤٩
الجوت والألياف المماثلة	٩٤	٣٣	٥٧	٢٨	٦	١١٢	٧٢	١١٢	٦٦	٧٦	١١٨	١٥٫٧٥
تبغ غير مصنع	٣٨	٥١	٩٨	١٠٩	٦٥	٥٩	٦٠	٥١	٧٤	٥٦	٥٨	-٣٫١٥
المطاط الطبيعي	١١٢	١١٩	١٠٥	١٣٣	٨٩	٩١	٩٢	١١٦	١٣٦	١٣١	١٤٩	٢٫٧٢
الصوف الخام (١)	٧	١٦	١٥	٢١	٢٤	٢٠	٢١	١٤	١٦	٢٦	٢٥	٣٫١٧
أبقار وجاموس (١)	٢٠٧	٢٦٩	٢٧٢	٢٩٦	٢٩٦	٢٧٤	٣٢٩	٣٠٣	٢٨٦	٢٨٧	٢٥٧	ر٠٢
الماعز والأغنام (١)	٣٠٧	٢٦٤	٢٨٤	٣٠٢	٣٢١	٣٣٤	٣٥٢	٢٤٤	٢٢٤	٢٤٧	٢٧٣	-١٫٧٧
الخنازير (١)	١٥٠٠	١٩٠٠	١٨٦٥	١٨٤٧	١٨٨٢	٢٤٤٧	٢٦٨٠	٢٧٠٠	٢٦٢٩	٢٧٩٦	٢٧٨٤	٥٫٧٤
اجمالي اللحوم	٤٧	٦٦	٨٧	٩٠	٩٧	٩٧	١٠٠	١١٠	١٢٥	١٤٩	١٦٧	٨٫٩٨
اللبن الخاف	٢٥	٤٨	٦١	٥٩	٥٤	٥٦	٥٠	٥٤	٥٩	٥٩	٦٠	١٫٠١
اجمالي البيض بقشره	٤٧	٤٨	٤٦	٤٧	٥١	٥٥	٥٢	٥٦	٥٣	٥٨	٥٣	٢٫١١
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة	٩٢	٩١	١٠٢	٩٦	١١٧	١١٩	١٢٦	١٤٠	١٣١	١٥٠	١٥٦	٦٫٠٥
أسماك معالجة	٥٩	٥٢	٥٧	٥٧	٥٦	٥٢	٢١	٢٤	٢٤	٢٥	٢٤	-١١٫٧١
محاريات	٣٦	٣٦	٣٢	٢٩	٣٨	٤٨	٦١	٦٨	٨٠	٦٨	٧٨	١٢٫٣٧

انظر الحواشي في نهاية الجدول

تابع الجدول الملحق رقم ٦

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	آلاف الأطنان المترية											٪
أسماك معلبة ومجهزة	٦٩	٧١	٨٢	٨٧	٨٦	٩٤	٨٦	٨٤	٩٢	١٠٩	١٢٢	٤٫٣٥
محاريات معلبة ومجهزة	١٨	٢١	٢٤	٢١	٢٠	١٥	١٨	١٦	١٤	١٤	١٦	-٥٫٢٢
زيت السمك وزيت كبد السمك	٢	٢	٥	٧	٩	٧	٥	٧	٣	٣	٧	٫٦٣
مسحوق السمك	٤٥	٥٥	٥٧	٧٧	٧٨	٧٨	٨٦	٥٣	٥٩	٩٧	٩٤	٣٫٧٤
المنتجات الحرجية [٢]												
جذوع النشر المخروطية	١٢٤	٢٩٩	٤٧٢	٢٣٠	٢٩٣	٤٣٥	٣٧٣	٨٢٧	٧٧٣	٤٦٠	٧٤٩	١٠٫٩٣
جذوع النشر غير المخروطية	١٢٨٨	٣١٠٣	٤٢٧٧	٤٤٦١	٥١٥٦	٥٧٣٦	٥٨٥٤	٥٩٨١	٥١٣٢	٥٧٥٩	٦٧٢٠	٦٫٣٨
حطب الوقود	٨١٧	٤٤٨	٤٥٩	٣٨٣	٤٣٥	٤٣٢	٤٢١	٤٠٩	٤٥٥	٤٨٠	٤٦٦	٫٨١
أخشاب منشورة مخروطية	٢٤	٢٠	١٢	١٦	١٣	٣٧	٣٨	٤١	٦٥	١٧٩	١٨٠	٣٤٫٧٣
أخشاب منشورة غير مخروطية	١٩٥	٣٩٢	٦٢٨	٤٦٧	٤٦٩	٤٨٠	٦٦٢	١٢٠٧	١١٠٨	٩٧٧	١٥٠٢	١٤٫٧٢
ألواح خشبية	١٣٦	١٣٩	١٤٨	١٦٨	١٨٤	٢٣٢	٢٦١	٣٤٤	٣٣٧	٣٩٠	٤٨١	١٥٫٢٤
لب السورق	٢٠٣	٢٠١	٢٦٨	٣٠٨	٣١٥	٣٤١	٥٠٢	٤٧٦	٤٦٦	٢٩٦	٣٩٧	٦٫٦٠
ورق وورق مقوى	٦٣٤	٨٩٥	١٠٥٢	١١٧٨	١٢٢٨	١٤٠٨	١٢٦٩	١٤١٩	١٣١٤	١١٥٧	١٤٦٦	٣٫٧٠

زلايجوسلافيا التخطيط المركزي في آسيا

المنتجات الزراعية

القمح ودقيق القمح (ما يعادله من القمح)	٥٣٢٦	٤٣٥٨	٦٣١٣	٤٧٧٢	٦٩٠٩	٤٩٣٤	٦٥٦٤	٧٧١٠	٧٩٥٦	٤٧١٩	٣٦٣٥	-٫٣٠
الأرز المضروب	٣٨١	١٤٣٣	١٧٥٦	١٦٤٦	١٤٦٣	١٤١٦	١٤٤٤	١٦٤٧	١٦٦٧	١٤١٢	١١٦٢	-١٫٧٩
الشعير	٤٥١	٢٧	٥٤	٩٧	٢٤٤	٣٢٧	٤٥٢	٢٧٩	٣٢٧	١٨١	٣١٤	٢٥٫٣٤
الذرة	٢٨٨	٢٩٠	٤٢٢	٤٩١	٧٣١	٧٣٢	٢٠٩٠	٣٠٧٩	٣٧٩٧	١٦٣٠	١٩٥٤	٢٧٫٩٧
الدخن	١١											
البطاطس	٢											-٣١٫٣١
السكر (ما يعادله من القام)	٨٧٨	٩٢٥	٨٧١	٩٣٨	٩٠٤	١٠٣٩	١١٦٩	١٣٦٩	٦٧٩	٧٢٣	٩٨٨	-٫٥٨
البقوليات	١٩	٢٢	٢١	٢٨	٢٩	٢٥	٤٠	٤٠	٣٢	٣٣	٤٤	٧٫١٥
فول الصويا	١٤٨	٣٥١	٣٨٥	٤٧٢	٦١٨	٥٢٥	٧١٢	٧٩٩	١١٨١	٨٥٦	٨٣٣	١٢٫٢٢
زيت الصويا	٤	١٩	١٧	٣٦	٢١	٣٢	٤٤	١٢٣	٣٤	٥٢	٤١	١٢٫٨٠
زيت الفول السوداني	١											-٣٠٫٣٧
الكوبرا	١٤	٥	١	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٣	٥	٣٫٦٦
زيت جوز الهند	١٧	١٣	١٤	٢٠	٢٢	٣٠	٣٨	٢٠	٢٠	٤٤	٣٣	١٠٫٧٩
كسب يمسحوق البذور الزيتية			١	٢	٢	٣	٥	٦	٥	٥	٣٣	٩٠٫١٤
البن الأخضر والمحمص	١	١	١	١								-١٢٫٣٥
حبوب الكاكاو	٥	٢	١		١	١	٢	٨	٦	٨	٨	٣٦٫٨١
الشاي	٦	٦	٤	٤	٤	٤	٤	٦	٧	٦	٥	٣٫٩٢
القطن السعر	٥٤٤	٢٠١	١٧٩	٢٠٧	٢٦٧	٣٠٥	٣٢٧	٦٣٢	٦١٦	٣٨٦	٣٨٣	١٢٫٤٠
الجوت والألياف المماثلة	٤٠	٧٢	٦٤	٥١	٥١	٥٧	٦٣	٥٩	٤٧	٣٢	٣٩	-٦٫٠٦
تبغ غير مصنّع	٦	١٢	٩	٨	٩	١١	٢٤	٢٠	٢٣	١٢	١٢	٦٫٤٠
المطاط الطبيعي	١٢٨	١٦٤	٢٣٥	٢٩٩	٢١٠	١٩٦	٢١٩	٠١	٢٣٥	٢٧٤	٣٠٢	٤٫٠٥
الصوف المغسل [١]	١٣	١٩	١٣	١٨	٢٠	٢٠	٢٥	٢٣	١٨	١٧	٢٣	٢٫٧٦
الماعز والأغنام		٤	٤	٤	٤	٤	٤	٥	٦	٦	٥	٤٫٧٣
اجمالي اللحوم	١		٢			١	٢	٢	٢	٢٩	٢٨	٨٨٫١٥
المنتجات السمكية												
أسماك طازجة ومجمدة		١			١	١		١	٨			٣٫٨٨
محاريات	١	١	١	١	١	١	١		٣	٣	٣	٢٫٧٠
مسحوق السمك	٢	١٣	١٥	٣٣	٣٥	٤٥	٤٨	٣٣	٤٠	٨٨	١٣٠	٢١٫٦٠

انظر الحواشي في نهاية الجدول

نهاية الجدول الملحق رقم ٦

حجم الانتاج من المنتجات الزراعية والسمكية والحرجية الرئيسية

	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي من ١٩٦٧-١٩٧٦
	بآلاف الأطنان المترية											٪
المنتجات الحرجية [٢]												
جذوع النشر المخروطية	٥٦١	١٥	٥	١	٢	٢	١٢٢	٤٩٢	٦١٠	١٩٦	١٩٦	٨٤٫٧٠
جذوع النشر غير المخروطية	٤٨٤	٧٧٩	١١٨٦	١٢٦٤	١٥٦٤	٢٢٥٢	٤٠٠٠	٣٩٩٠	٣٨٠١	٣٨٨٧	٤٦٩١	٢٢٫٤٠
أخشاب منشورة مخروطية		٢	١		١	١٦	٢			٢١	٢٨	٣١٫٦٤
أخشاب منشورة غير مخروطية	٢	٤	٨	١٢	١٠	١٠	٨	٩	٢٧	٢٣	٢٣	١٨٫٢٠
ألواح خشبية	٤	١٢	٥	١	١	٢	٥	١	١	٣	٢	-٩٫٤٨
لب الورق	١٠٧	٢٤٩	٢١٠	١٢٣	٩٩	٢٢٤	٥٦	٥٧	٦٦	٣٢	٣٢	-٢٠٫٥٥
ورق وورق مقوى	٥٧	٨٧	٩٧	١٠٣	١٥٧	٢٢٧	١٠٥	٦٠	٨٢	٦٧	٦٨	-٥٫٧٢

(١) بآلاف الرؤوس .

(٢) انظر الحواشي العامة للجداول الملحقة .

(٣) باستثناء صادرات سنغافورة .

الجدول الملحق رقم ٧

الأرقام الدليلية لقيمة الصادرات الزراعية والسمكية والحرجية

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٦٦-١٩٧٦
	..... متوسط ١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠											النسبة المئوية
العالم												
المنتجات الزراعية	١١٥	١١٤	١١٥	١٢١	١٣٤	١٤٣	١٦٩	٢٥١	٣١٤	٣٢٤	٣٣٩	١٣٫٨٧
الأغذية	١١٩	١٢١	١٢١	١٢٨	١٤٥	١٦٠	١٨٩	٢٨٠	٣٧١	٣٩٩	٣٨٥	١٥٫٤٨
الأعلاف	١٣٩	١٣٩	١٤٣	١٥٠	١٨٠	١٩٨	٢٣٢	٤٩٣	٤٦٣	٤٠٣	٥٦٨	١٧٫٢٠
الحامات	١٠٢	٩٥	٩٤	١٠١	١٠٠	٩٩	١١٤	١٦٩	١٩٨	١٦٤	١٩٢	٨٫٢٧
المشروبات	١١٢	١٠٩	١١٩	١١٩	١٤٣	١٣٨	١٦٧	٢١٨	٢٢٠	٢٣٢	٣٥٤	١١٫٥١
المنتجات السمكية	١٣٤	١٣٣	١٣٧	١٥٣	١٨٤	٢٠٩	٢٥٣	٣٤١	٣٦٧	٣٨١	٤٧٤	١٥٫٠٣
المنتجات الحرجية	١٢٤	١٢٨	١٤٤	١٦٣	١٨٢	١٨٩	٢٢٣	٣٢٥	٤٢٢	٣٧٥	٤٤٩	١٥٫١٨
البلدان المتقدمة												
المنتجات الزراعية	١١٨	١٢٠	١١٨	١٢٣	١٤٠	١٥٧	١٨٩	٢٩١	٣٥٦	٣٧٤	٣٨١	١٥٫٣٩
الأغذية	١٢١	١٢٤	١٢٣	١٣٠	١٥٠	١٧١	٢٠٥	٣١٣	٣٩٠	٤٢٧	٤٢٣	١٦٫٤٣
الأعلاف	١٥٩	١٦٣	١٦٩	١٨٧	٢٢٠	٢٥٣	٢٨٩	٦٣٩	٦٤٢	٤٧٦	٦٣٩	١٧٫٧٥
الحامات	١٠١	٩٩	٩٤	٩١	٩٣	٩٢	١٠٧	١٦٥	٢٠٤	١٦٧	١٨٨	٨٫٣٨
المشروبات	١٢٨	١٣٥	١٤٩	١٦٣	١٩١	٢٣١	٣٠٩	٤٢٨	٤٤٧	٤٩١	٥٦١	١٨٫٠٦
المنتجات السمكية	١٣٠	١٢٨	١٣٠	١٤٤	١٦٦	١٨٨	٢٣١	٣٢٠	٣٤٢	٣٤٠	٤٢١	١٤٫٢١
المنتجات الحرجية	١٢٢	١٢٥	١٣٩	١٥٧	١٧٦	١٨١	٢١٣	٢٩٨	٤٠٥	٣٦٦	٤٢٩	١٤٫٨٩
أوروبا الغربية												
المنتجات الزراعية	١٢١	١٢٩	١٣٤	١٥٣	١٧٤	٢٠٢	٢٥٢	٣٥٩	٤٣٢	٤٨١	٤٩٢	١٧٫٥٦
الأغذية	١٢٣	١٣٢	١٣٨	١٦١	١٨٢	٢١٢	٢٦٢	٣٦٧	٤٤١	٥١٦	٥١٧	١٧٫٩٢
الأعلاف	١٣٦	١٤٠	١٣٦	١٥٣	١٨٩	٢٢٦	٢٨٩	٦٩٧	٧١٨	٥١٥	٦٣٥	٢١٫٤٤
الحامات	٩٨	٩٦	٨٦	٨٥	٨٨	٨٤	١٠٦	١٥١	١٨٨	١٧٤	٢٠١	٩٫١٧
المشروبات	١٢٧	١٣٥	١٤٨	١٦٣	١٩٦	٢٤٢	٣٣١	٤٦٢	٤٦٣	٥١٥	٥٨٢	١٨٫٨٥
المنتجات السمكية	١٣٤	١٣١	١٢٧	١٤٣	١٧٢	١٩٩	٢٤٤	٣٤٧	٣٨١	٣٧٩	٤٧١	١٥٫٦١
المنتجات الحرجية	١١٨	١١٩	١٢٩	١٤٩	١٦٩	١٧٦	٢٠٥	٣٠٣	٤٢٨	٣٦٦	٤٣٠	١٥٫٨٤
الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية												
المنتجات الزراعية	١١٣	١٣٩	١٣٥	١٣٩	١٢٩	١٤٤	١٥٦	٢٠٦	٢٦٥	٢٥٩	٢٥١	٩٫٠٠
الأغذية	١١٠	١٤٢	١٣٦	١٤٦	١٣٢	١٤٩	١٥٤	٢١٢	٢٧٥	٢٥٦	٢٣٧	٨٫٧٣
الأعلاف	١٢٩	١٢٨	١٠٧	١١٥	٢٣	٣١	٢٥	٣٩	٢٤	٤٧	١٩٦	-٥٫٨٨
الحامات	١١٨	١٢٣	١٢٧	١٠٥	١١٣	١١٨	١٤٤	١٧١	٢١٧	٢٣٦	٢٥٦	٨٫٨٣
المشروبات	١٥١	١٦٧	١٩٢	٢١٥	٢١٨	٢٥٦	٣١٠	٣٦٥	٤٣٠	٥١١	٥٢٧	١٤٫١٤
المنتجات السمكية	١٥٢	١٥٨	١٧٣	١٧٢	١٩٤	١٩٧	٢٢٣	٢٧٩	٣٥٨	٤٤٩	٤٣٢	١٢٫٢٣
المنتجات الحرجية	١٣٣	١٣٢	١٤٠	١٥١	١٧١	١٧٧	١٩٦	٢٧٤	٣٦٨	٣٧١	٤٠٢	١٣٫٤٦
البلدان المتقدمة في امريكا الشمالية												
المنتجات الزراعية	١٢٣	١١٠	١٠٥	٩٧	١٢٤	١٣٨	١٦١	٢=٨	٣٧٩	٣٧٦	٣٨٥	١٦٫٦٩
الأغذية	١٢٩	١١١	١٠٤	٩٦	١٢٧	١٣٩	١٦٧	٣٢٠	٤٠٧	٤٢٣	٤٢٤	١٧٫٨٦
الأعلاف	١٨٥	١٨٦	٢٠٣	٢٢٣	٢٧٥	٣١٢	٣٣٨	٧٣٤	٧٢٤	٥٢٧	٧٢٢	١٧٫١١
الحامات	٩٧	٩٨	٩٨	٨٦	٩٣	١١١	١١٩	١٦٨	٢٣٥	١٨٩	٢٠٠	٩٫٩٧
المشروبات	١٠١	٨٩	١٠١	٩٨	١١٧	١٠٦	١٤٠	٢٨٤	٤٠٣	٣٠٥	٥٥١	١٩٫٨٠
المنتجات السمكية	١٣١	١٣٨	١٤٣	١٦٩	١٨١	٢٠٥	٢٤٢	٣٨٠	٣٣٦	٣٦٢	٤٧٦	١٤٫٣٨
المنتجات الحرجية	١٢٤	١٣١	١٥١	١٦٩	١٨٦	١٨٩	٢٢٧	٢٩٩	٣٨١	٣٥٨	٤٣٦	١٤٫٠١

الأرقام الدليلية لقيمة الصادرات الزراعية والسمكية والحرجية

تابع الجدول الملحق رقم ٧

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٦٦-١٩٧٦
	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠											النسبة المئوية
البلدان المتقدمة في أوسيانيا												
المنتجات الزراعية	١٠٦	١١٠	١٠٠	١٠٥	١١٨	١١٨	١٤٥	٢١٣	٢٥٣	٢٤٧	٢٦٣	١١٫٧١
الأغذية	١١٠	١٢١	١١٤	١١٤	١٣٨	١٥٧	١٩٨	٢٤٥	٣٠٥	٣٥٣	٣٥٤	١٤٫٥٨
الأعلاف	٤٩	١٠٣	١٠٥	١٤٢	١٩٨	١٥٢	١٨٥	٣٤٠	٣٧٨	٢٧٠	٧٥٧	٢٣٫٣٣
الحامات	١٠١	٩٦	٨٣	٩٥	٩٣	٧٢	٨٢	١٧٤	١٩٢	١٢٤	١٥٦	٦٫٣٧
المشروبات	١١٥	١١١	١١٨	١١٢	١١٠	١٣٨	١٧٦	١٧٨	٢٣٧	٢٦٥	٢٧١	١٠٫٧٧
المنتجات السمكية	١٧٤	١٧٣	٢٥٦	٣٠٢	٣١٠	٤٢٩	٥٥٧	٦٤٢	٦١٢	٦٢١	٧٢٤	١٦٫٦٦
المنتجات الحرجية	١١٩	١٤٦	١٨١	٢٠٩	٢٤٢	٢٩٠	٣٦٠	٥٦٣	٧١٣	٦٩٥	٨١٠	٢٢٫٥٠
البلدان النامية												
المنتجات الزراعية	١١١	١٠٦	١١١	١١٨	١٢٧	١٢٦	١٤٤	٢٠٠	٢٦٠	٢٦١	٢٨٦	١١٫٦٠
الأغذية	١١٥	١١٥	١١٩	١٢٦	١٣٤	١٤٠	١٥٩	٢١٨	٣٣٥	٣٤٧	٣٧٤	١٣٫٣٨
الأعلاف	١٢١	١١٧	١١٩	١١٦	١٤٣	١٤٧	١٧٩	٣٥٨	٢٩٩	٣٣٥	٥٠٣	١٦٫٢٦
الحامات	١٠٣	٩١	٩٤	١١٠	١٠٧	١٠٦	١٢٠	١٦٣	١٩١	١٦٢	١٩٥	٨٫١٨
المشروبات	١٠٩	١٠٤	١١٣	١٠٩	١٣٣	١١٨	١٣٧	١٧٤	١٧٢	١٧٧	٣١١	٩٫١١
المنتجات السمكية	١٤٥	١٤٥	١٦٠	١٨٠	٢٣٩	٢٧٤	٣٢٠	٤٠٤	٤٤١	٥٠٤	٦٣٣	١٧٫٠٣
المنتجات الحرجية	١٣٨	١٤٨	١٨٦	٢١٧	٢٣٤	٢٥٧	٣١٤	٥٦٢	٥٧٣	٤٥١	٦٣٠	١٧٫٣٧
البلدان النامية في افريقيا												
المنتجات الزراعية	١٠٦	١٠٢	١١١	١١٦	١٢٩	١١٩	١٣٥	١٧٢	٢٢٠	٢٠٤	٢٥٠	٩٫٤٧
الأغذية	١٠٤	١٠٤	١١٥	*١*	١٢٨	١١٨	١٣٤	١٦٢	٢٣٤	٢٢٣	٢٣٥	٩٫٤١
الأعلاف	١٢٥	١٤٦	١٥٣	١٣٩	١٥٤	١٢١	١٦٢	٢٣٩	١٨٨	١٧٠	٢١٠	٤٫٦١
الحامات	٨٦	٧٩	٧٧	٨٤	٩٦	٩٧	١٠٣	١٣٣	١٦٥	١٢٥	١٤٥	٧٫٢٧
المشروبات	١٢٤	١٠٩	١٢٢	١٢٦	١٥٤	١٣٧	١٥٨	٢١٨	٢٢٩	٢١٧	٣٦٠	١٠٫٦١
المنتجات السمكية	١٢٤	١١٢	١٢٠	١٤١	١٤٦	١٦٣	٢١٢	٣٤٩	٣٨٢	٣٦٨	٤٠٧	١٦٫٠٤
المنتجات الحرجية	١١٣	١١٤	١٣٠	١٥٧	١٤٧	١٤١	١٧٧	٣١٨	٣٣٧	٢٦٠	٣٣٠	١٢٫٦٦
امريكا اللاتينية												
المنتجات الزراعية	١١٣	١٠٨	١١٣	١٢١	١٣٨	١٣٣	١٥٩	٢٢٥	٢٨٤	٣٠٤	٣٢٥	١٣٫١٣
الأغذية	١٢١	١٢٢	١٢٠	١٣٣	١٥٤	١٥٨	١٨٦	٢٦٥	٣٩٢	٤٢٨	٣٥٣	١٤٫١٢
الأعلاف	١٢٤	١١٩	١١٨	١٢٨	١٦٢	١٩١	٢٣٤	٥٢١	٤١٧	٥٥٦	٨٧٨	٢٣٫١٦
الحامات	٩٩	٨٢	٩٠	١٠٥	٩٢	٨٣	١٠٢	١٤٠	١٥٧	١٤٣	١٥٣	٦٫٣٣
المشروبات	١٠٨	١٠٠	١١٥	١١٠	١٣٧	١١٧	١٤٠	١٨٤	١٦٥	١٧٠	٣٤٢	٩٫٥٤
المنتجات السمكية	١٤٦	١٤٣	١٦٠	١٦٩	٢٣٠	٢٥٠	٢٤٢	٢٠٩	٢٨٣	٢٨٨	٣٠٤	٨٫١٩
المنتجات الحرجية	١٤٤	١٣٩	١٧٣	٢٠٩	٢١٤	٢٣٢	٢٦١	٣٨٥	٥١٠	٤٤٢	٤٥٧	١٥٫٦٨
البلدان النامية في الشرق الأدنى												
المنتجات الزراعية	١١٤	١١٤	١١٩	١٣٠	١٣٦	١٤٧	١٧٢	٢٢٤	٢٣٩	٢١٩	٢٦٢	٩٫٧٠
الأغذية	١٠٥	١١٧	١٢٧	١٥٦	١٣٣	١٣٨	١٨١	٢٤٥	٢٥٦	٢٤٩	٢٩٤	١١٫٠٠
الأعلاف	١٣٦	١٤٠	١٣٨	١٣٨	١٥٨	١٣٦	١٨٧	٢٠٥	٢٠٣	١٣٤	١١٠	٨٠٫
الحامات	١١٨	١١٢	١١٣	١١٤	١٣٥	١٥٢	١٦٤	٢١١	٢٢٨	٢٠٤	٢٤٩	٩٫١٨
المشروبات	١٠٦	١٠٥	١٤٦	١٦٠	٢٠٢	١٨٣	٢٤٥	٣٢٦	٣٢٨	٢١٩	٢٥٨	١٠٫٩٥

نهاية الجدول المتحصل برقم ٧

الأرقام الدليلية لقيمة الصادرات الزراعية والسمكية والحرجية

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل النمو السنوي بين ١٩٧٦-١٩٦٦
	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠											النسبة المئوية
المنتجات السمكية	١٤٣	١٤٧	١٥٤	١٦٦	١٩٣	٢٣٥	٣٠٧	٤٦٦	٥٢٨	٤٨٩	٤٠٨	١٥٫٩٥
المنتجات الحرجية	١٧١	١٧٢	٢٠٩	٢٢٨	٢٧٢	٢٧٦	٣٦٤	٥٠٩	٧٨٦	٣٩٣	٣٥٣	١٢٫٣٤
البلدان النامية في الشرق الأقصى												
المنتجات الزراعية	١٠٢	٩٦	٩٦	١٠٣	١٠٧	١١٠	١١٦	١٦٥	٢٤٦	٢٣٧	٢٦٤	١١٫٧٥
الأغذية	١٠٧	٩٨	١٠٢	٩٩	١١١	١٢٨	١٣١	١٧٦	٣٤٩	٣٥٨	٣٥٠	١٥٫٧٨
الألياف	١١٠	٩٤	٩٨	٨٢	١١٣	١١١	١٢٢	٢٧٨	٢٤٧	٢٢٣	٣٣٩	١٣٫٩٦
الخامات	١٠١	٨٩	٩٠	١١٧	١٠٥	٩٧	١٠٧	١٧٥	١٩٩	١٥٧	٢٠٥	٨٫٥٤
المشروبات	٩٤	١٠٧	٩٦	٨٨	٩٩	٩٥	٩٨	٩٧	٥٥١	١٣٩	١٨٤	٤٫٧٨
المنتجات السمكية	١٥٦	١٦٩	١٨٧	٢٣٣	٢٦٦	٣٢٥	٤٦٥	٧٣٦	٧٥١	١٠٩١	١٦٧٢	٢٧٫٠٧
المنتجات الحرجية	١٤٩	١٦٨	٢٢٨	٢٥٧	٢٩٢	٣٢٨	٣٩٠	٧٨٢	٧٦٢	٥٨٥	٩٣١	٢٠٫٢٥
بلدان التخطيط المركزي في آسيا												
المنتجات الزراعية	١٤٦	١٤٥	١٤٨	١٤٥	١٢٢	١٤٨	١٧٠	٢٦٣	٣٤٨	٣٤٣	٢٩٢	١٠٫٥١
الأغذية	١٥٢	١٥٥	١٥٦	١٤٨	١٢٣	١٤٨	١٦٢	٢٥٤	٣٨٣	٣٧٤	٣٠١	١٠٫٥١
الألياف	١٢١	١٠٨	١٠٩	١٠٨	٨١	١١٢	١١٠	١٧٨	١٥٠	١٥٦	١٢٩	٣٫٧٥
الخامات	١٢٨	١١٥	١٢٢	١٤٥	١٢٤	١٤٩	٢١٢	٣٣٩	٢٥٢	٢٥٣	٢٨٠	١١٫٠٠
المشروبات	١٢٧	١٠٩	١٢١	١١٥	١١٧	١٤٤	١٥٣	١٤٩	١٩٢	٢٢٤	٢٢٧	٧٫٥٠
المنتجات الحرجية	١٧٩	٢١٤	٢٢٨	٢٨٦	٣٣٣	٤٤٤	٦٦٦	٧٣٩	٥٩١	٥٣٩	٥١٤	١٤٫٠٦

الجدول الملحق رقم ٨

الأرقام الدليلية لحجم الصادرات الزراعية والحرجية

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٦٦-١٩٧٦
	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠											النسبة المئوية
العالم												
المنتجات الزراعية	١١٢	١١١	١١٥	١١٦	١٢٤	١٢٧	١٣٧	١٤٨	١٤٠	١٤٢	١٥٣	٣٫٤٤
الأغذية	١١٤	١١٥	١١٨	١١٨	١٣٠	١٣٤	١٤٥	١٥٩	١٥٣	١٥٥	١٦٨	٤٫٢٩
الأعلاف	١٢٧	١٢٨	١٣٧	١٤٦	١٦٧	١٧٧	١٨٩	٢١٣	٢١٨	٢١٩	٢٧٩	٧٫٨٩
الخامات	١٠٥	١٠٢	١٠٦	١٠٨	١٠٩	١٠٨	١١٤	١٢٠	١٠٦	١٠٤	١١١	٠٫٥٦
المشروبات	١٠٧	١٠٨	١١٤	١١٨	١٢١	١٢١	١٣١	١٣٩	١٢٩	١٣٦	١٤٠	٢٫٨١
المنتجات الحرجية	١٢٢	١٢٦	١٤٢	١٥٤	١٦٣	١٦٤	١٨٠	٢٠٢	١٩٧	١٦١	١٩٤	٤٫٥٨
البلدان المتقدمة												
المنتجات الزراعية	١١٣	١١٦	١٢٠	١١٨	١٣١	١٣٨	١٥٠	١٦٧	١٥٩	١٦٢	١٧٣	٤٫٧٨
الأغذية	١١٥	١١٨	١٢٣	١٢٢	١٣٧	١٤٤	١٥٦	١٧٦	١٦٩	١٧٤	١٨٥	٥٫٣٦
الأعلاف	١٤٣	١٤٧	١٥٨	١٧٦	٢٠٠	٢٢٠	٢٢٧	٢٧٣	٢٨٠	٢٤٣	٣٠٠	٧٫٩٧
الخامات	١٠١	١٠٢	١٠٥	٩٨	١٠٢	١٠٣	١١٠	١١٦	١٠٦	٩٩	١٠٦	٠٫٥١
المشروبات	١١٩	١٢٤	١٣٤	١٤١	١٦٢	١٩٣	٢٢٦	٢٣٣	٢٤٢	٢٦٥	٢٧٨	٩٫٩١
المنتجات الحرجية	١٢٠	١٢٣	١٣٦	١٤٧	١٥٥	١٥٣	١٦٧	١٨٥	١٨٥	١٥٠	١٧٩	٣٫٩٤
أوروبا الغربية												
المنتجات الزراعية	١١٢	١٢٢	١٣٣	١٤١	١٥٥	١٦٥	١٧٩	١٩٦	٢٠٣	٢٠٩	٢١٨	٧٫١١
الأغذية	١١٤	١٢٤	١٣٧	١٤٧	١٦١	١٧٠	١٨١	٢٠١	٢٠٨	٢١٤	٢٢٢	٧٫٠٧
الأعلاف	١٢٠	١٢٩	١٢٩	١٤٤	١٧٠	١٩٣	٢٣٢	٢٩٢	٣١٧	٢٦٣	٢٩٥	١١٫٢٩
الخامات	٩٨	١٠١	٩٨	٩٤	٩٤	٩٢	١٠٧	١٠٤	١١٢	١١١	١١٧	١٫٨٣
المشروبات	١١٨	١٢٤	١٣٣	١٤٠	١٦٥	٢٠٢	٢٣٩	٢٤٠	٢٤٣	٢٦٩	٢٨٣	١٠٫٢٤
المنتجات الحرجية	١١٤	١١٦	١٢٩	١٤٣	١٤٩	١٤٦	١٦٠	١٨٨	١٨٦	١٣٨	١٧١	٤٫١٢
الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية												
المنتجات الزراعية	١١٧	١٤٢	١٤٣	١٤٢	١٢٥	١٣٤	١٢٧	١٣٣	١٤٥	١٣٥	١٢٩	٠٫١٩
الأغذية	١١٣	١٤٥	١٤٥	١٥٠	١٢٥	١٣٥	١٢١	١٢٦	١٤١	١٢١	١١٠	١٫٢٠-
الأعلاف	١٢٠	١١٤	٩٨	٩٦	٢١	٢١	١٩	٢١	١٢	٤٠	٦٢	١٤٫٢٧-
الخامات	١٢٥	١٢٩	١٣١	١١٠	١١٧	١٢٠	١٣٤	١٤٤	١٤٣	١٥٣	١٦٢	٢٫٦٩
المشروبات	١٥٢	١٦٨	١٨٤	٢٠٢	٢١٠	٢٣٧	٢٤٧	٢٥٢	٢٩٥	٣٢٢	٣٢٧	٧٫٩٩
المنتجات الحرجية	١٣٠	١٣٢	١٤٠	١٤٧	١٥٨	١٥٥	١٦٠	١٧٦	١٧١	١٦٨	١٨٤	٣٫٤٠
البلدان المتقدمة في امريكا الشمالية												
المنتجات الزراعية	١١٨	١٠٥	١٠٥	٩٤	١١٩	١٢٣	١٤١	١٧٥	١٥٦	١٥٩	١٧٥	٥٫٨٣
الأغذية	١٢٣	١٠٥	١٠٢	٩٣	١٢٣	١٢٥	١٤٨	١٨٥	١٥٩	١٧٢	١٩٢	٦٫٦٦
الأعلاف	١٦٩	١٦٨	١٩٠	٢١٢	٢٥٢	٢٧٦	٢٦٢	٣١٨	٣٢١	٢٧٣	٣٤٦	٧٫٤٩
الخامات	٩٦	١٠٠	١٠٢	٨٣	٨٧	١٠٠	١٠٠	١٢٠	١٢٠	٩٦	٩٢	٠٫٩٠
المشروبات	١٠٠	٩٢	١٠٤	٩٩	١٠٤	٩٤	١١٩	٢٠٨	٢٤٧	٢٠٩	٢٤٧	١١٫٥٤
المنتجات الحرجية	١٢٣	١٢٨	١٤١	١٥١	١٦٠	١٦٠	١٧٥	١٨٢	١٨٧	١٥٤	١٨٣	٣٫٧٤
البلدان المتقدمة في أوسيانيا												
المنتجات الزراعية	١٠٣	١٠٨	١١١	١١٤	١٢٤	١٢٨	١٣٧	١٣١	١٠٧	١١٣	١٣٣	١٫٥٨
الأغذية	١٠٤	١١٥	١١٥	١١٣	١٢٧	١٤٣	١٥٢	١٤٦	١٢٧	١٣٨	١٥٦	٣٫٤٦
الأعلاف	٣٨	٨٩	٩٢	١٢٣	١٨٩	١١٢	١٦٠	١٧٥	١٠٦	١٢٦	٢٩٨	١٢٫١٩
الخامات	١٠٣	٩٩	١٠٦	١١٤	١٢٠	١١١	١١٩	١١٣	٨٣	٨٣	١٠٤	١٫٢٨-
المشروبات	١٠٨	١٠٨	١١٦	١٠٦	٩٧	١١٦	١٣٧	١٢١	١٣٧	١٤٣	١٤٨	٣٫٥٢
المنتجات الحرجية	١٢١	١٥٤	١٩٧	٢٢٤	٢٤٦	٢٥٤	٢٥٩	٢٨٠	٢٥٠	٢٣٥	٢٨٥	٦٫٧٥

نهاية الجدول الملحق رقم ٨

الأرقام الدليلية لحجم الصادرات الزراعية والحرجية

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٧٦-١٩٦٦
	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠											النسبة المئوية
البلدان النامية												
المنتجات الزراعية	١١٠	١٠٧	١١٠	١١٤	١١٧	١١٦	١٢٣	١٢٧	١١٩	١٢٠	١٣١	١ر٦٨
الأغذية	١١٢	١٠٨	١٠٩	١١١	١١٨	١١٨	١٢٦	١٢٩	١٢٧	١٢٥	١٤٠	٢ر٣٢
الأعلاف	١١٣	١١٠	١١٦	١١٧	١٣٤	١٣١	١٤٧	١٤٩	١٤٨	١٧٥	٢٣١	٦ر٣٢
الخامات	١١٠	١٠٢	١٠٨	١١٨	١١٥	١١٣	١١٨	١٢٤	١٠٦	١٠٨	١١٤	٠ر٤٣
المشروبات	١٠٦	١٠٧	١١٣	١١٥	١١٤	١١٢	١١٩	١٢٦	١١٣	١١٨	١٢١	١ر١٧
المنتجات الحرجية	١٤١	١٤٧	١٨٤	٢٠٧	٢٢٨	٢٤٧	٢٧٧	٣٣٤	٢٨١	٢٥٣	٣٢٠	٨ر٢٢
البلدان النامية في أفريقيا												
المنتجات الزراعية	١٠٥	٩٨	١٠٥	١٠٥	١١٠	١٠٢	١١٢	١١٣	١٠٤	٩٥	١٠٠	-١ر٢١
الأغذية	١٠٤	٩٧	١٠٥	٩٩	١٠١	٩٥	١٠٨	١٠٢	٩٥	٨٦	٩١	-١ر٢٠
الأعلاف	١١٧	١٣٢	١٣٦	١٣٢	١٣٧	١٠٥	١٤٣	١١٧	٩٥	١٠١	١١٦	-٢ر١٥
الخامات	٩٨	٩٥	٩٣	٩٥	١١٣	١٠٨	١٠٧	١٠٦	٩١	٨٤	٨٨	-٨٤ر
المشروبات	١١٣	١٠١	١١١	١٢٢	١٢٨	١١١	١٢٣	١٤٣	١٣٢	١٢٢	١٢٨	٢ر٠٠
المنتجات الحرجية	١١٢	١١١	١٢٥	١٤٤	١٣٤	١٣٠	١٤٠	١٦٤	١٣٩	١٠٤	١٢٣	٧٦ر
أمريكا اللاتينية												
المنتجات الزراعية	١١٠	١٠٩	١١١	١١٧	١٢١	١١٥	١٢٠	١٢٥	١١٧	١٢٣	١٣٣	١ر٥٧
الأغذية	١١٥	١١٧	١١٤	١٢١	١٣٧	١٢٧	١٣٠	١٤١	١٤٠	١٣٧	١٥٦	٢ر٧٩
الأعلاف	١١٧	١١٠	١٠٧	١٢١	١٤٥	١٥٣	١٦١	١٦٩	١٨٧	٢٤٨	٣٢٧	١٠ر٣٥
الخامات	١٠٧	٩٢	٩٧	١١٦	١٠٠	٨٤	٩٠	٨٦	٧٦	٨٨	٨٠	-٢ر٧٥
المشروبات	١٠٣	١٠٤	١١٤	١١٣	١٠٥	١٠٠	١١٧	١٢٠	٩٨	١١١	١١٠	٣٣ر
المنتجات الحرجية	١٣٧	١٣٣	١٦٢	١٦٧	١٦٩	١٧٧	٢٠٤	٢٤٦	٢١٩	١٨٣	٢١٢	٤ر٩٦
البلدان النامية في الشرق الأدنى												
المنتجات الزراعية	١١٦	١١٢	١١٣	١١٩	١٢٩	١٣١	١٤٠	١٤٤	١٠٨	١٠٦	١٢٧	٥١ر
الأغذية	٩٦	١٠٢	١٠٩	١٣٠	١١١	١١٥	١٣٥	١٤٢	١٢٠	١٠٢	١٢٨	١ر٩٣
الأعلاف	١٢٢	١٢٧	١٤٢	١٤٢	١٥١	١٢٥	١٥١	١٥١	٩٢	٨٤	٦٤	-٥ر٩٣
الخامات	١٢٧	١١٨	١١٣	١١١	١٣٦	١٣٩	١٤١	١٤٤	١٠٠	١٠٩	١٢٩	-٠ر٤٠
المشروبات	١١١	١٣٨	١٧٣	١٨٣	٢٣٢	٢٦٧	٢٧٥	٣١٤	٢٣٢	١٠٤	١١٠	٨٧ر
المنتجات الحرجية	١٦١	١٥٦	١٨٦	٢١٩	٢٦١	٢٨٩	٢٩٢	٣١٧	٤٠٠	٢٦٩	٢٥٨	٧ر٢٤
البلدان النامية في الشرق الأقصى												
المنتجات الحرجية	١٠٤	١٠٠	١٠٦	١٠٧	١١١	١١٩	١٢٤	١٢٨	١٢٦	١٣٢	١٥٠	٣ر٦٤
الأغذية	١٠٤	٩١	٩٥	٩٢	١٠٣	١٢١	١٣٠	١٢٢	١٢٨	١٤٥	١٧٤	٥ر٧٣
الأعلاف	١٠٣	٩٦	١٠٩	٩٦	١١٥	١١٩	١٢٨	١٥٥	١٤٥	١٤٩	٢٢١	٧ر٠٥
الخامات	١٠٧	١٠٥	١١٧	١٢٦	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٤٦	١٣٤	١٢٧	١٣٦	٢ر٥١
المشروبات	٩٧	١١٠	١٠٦	١٠٢	١٠٧	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠١	١١٢	١١٥	٦٨ر
المنتجات الحرجية	١٥٥	١٦٩	٢٢٣	٢٥٤	٢٩٥	٣٢١	٣٦٣	٤٦٢	٣٨٣	٣٥١	٤٦٧	١٠ر٩٨
بلدان التخطيط المركزي في آسيا												
المنتجات الزراعية	١٥٢	١٤٠	١٣٥	١٣٣	١١٥	١٣٠	١٣٥	١٥٤	١٤٢	١٣٨	١٢٩	-٢٥ر
الأغذية	١٦٠	١٤٨	١٤٢	١٣٦	١٢٠	١٣٧	١٣٥	١٦٠	١٥٠	١٤٢٠	١٢٥	-٧٢ر
الأعلاف	١٠٠	١٠٠	١٠٧	١١٢	٨٨	١٠٧	١٠٢	٩١	٧٢	٦٧	٦٥	-٤ر٦٣
الخامات	١٢٨	١١٨	١١١	١٢٤	٩٧	١٠٠	١٣٦	١٤٠	١٠٦٠	١١٨	١٣٨	٧٥ر
المشروبات	١٢٧	١٠٨	١١٥	١١٥	١١٢	١٣٦	١٣٦	١٢٣	١٤٨	١٥٩	١٦٣	٣ر٥٩
المنتجات الحرجية	١٦٧	١٧٠	١٩٧	٢٤٣	٢٧٣	٣٦٥	٤٤٥	٤٠٨	٣١٩	٣٦١	٣٦٢	٩ر٣٧

الجدول الملحق رقم ٩

الأرقام الدليلية لقيمة الواردات الزراعية والسمكية والحرجية

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٦٦-١٩٧٦
	..... متوسط ١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠										..... النسبة المئوية	
العالم												
المنتجات الزراعية	١١٦	١١٤	١١٥	١٢١	١٣٥	١٤٥	١٦٩	٢٤٤	٣١٢	٣٣٤	٣٤٤	١٣٫٩٤
الأغذية	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٢٨	١٤٥	١٦١	١٨٨	٢٧٢	٣٦٨	٤١١	٣٩٤	١٥٫٤٥
الأعلاف	١٤٣	١٣٤	١٣٥	١٤٦	١٧٨	٢٠٢	٢٣٢	٤٦٣	٤٣٧	٣٨٣	٥١٥	١٦٫٤٠
الحمامات	١٠٢	٩٥	٩٥	١٠١	١٠٢	١٠٠	١١٥	١٦٧	١٩٩	١٧٢	١٩٩	٨٫٥٩
المشروبات	١١٣	١٠٨	١١٦	١١٦	١٤١	١٤٢	١٦٢	٢١١	٢٢٢	٢٤٤	٣٤٢	١١٫٦١
المنتجات السمكية	١٣٦	١٣٥	١٤٤	١٥٩	١٩٠	٢١٦	٢٦٣	٣٤٨	٣٩٤	٣٩٥	٤٨٨	١٥٫٢٣
المنتجات الحرجية	١٢٥	١٢٨	١٤٥	١٦٤	١٨٢	١٩٠	٢١٨	٣٢٠	٤١٨	٣٦٩	٤٤٦	١٤٫٩١
البلدان المتقدمة												
المنتجات الزراعية	١١٦	١١٣	١١٣	١٢١	١٣٦	١٤٦	١٧١	٢٤٤	٢٩٣	٣١٥	٣٣٤	١٣٫٤٥
الأغذية	١٢٢	١٢٢	١٢١	١٣٢	١٥٠	١٦٧	١٩٧	٢٧٨	٣٥١	٤٠٠	٣٩١	١٥٫١٦
الأعلاف	١٤٥	١٣٥	١٣٦	١٤٦	١٧٧	١٩٨	٢٣٠	٤٦٧	٤٣١	٣٧٤	٥٠٤	١٦٫٠٣
الحمامات	١٠١	٩٢	٩٢	٩٨	٩٨	٩٣	١٠٩	١٥٨	١٨٢	١٥٥	١٨١	٧٫٦٥
المشروبات	١١٢	١٠٧	١١٧	١١٥	١٤٣	١٤٤	١٦٥	٢١٧	٢٢٥	٢٤٥	٣٤٩	١١٫٩٠
المنتجات السمكية	١٣٨	١٣٧	١٤٨	١٦٣	١٩٥	٢٢١	٢٧٤	٣٦٥	٤١٠	٤٠٥	٥٠٩	١٥٫٥٢
المنتجات الحرجية	١٢٣	١٢٨	١٤٤	١٦٣	١٨٠	١٨٦	٢١٧	٣٢٠	٤١٢	٣٥٨	٤٤١	١٤٫٨١
أوروبا الغربية												
المنتجات الزراعية	١١٦	١١٣	١١٠	١٢١	١٣٢	١٤٤	١٧٠	٢٣٨	٢٧٩	٢٩٤	٣١٠	١٢٫٦٩
الأغذية	١٢١	١٢١	١١٦	١٢٩	١٤٢	١٦٣	١٩٣	٢٦٥	٣٢٤	٣٥٨	٣٤٨	١٤٫٠٤
الأعلاف	١٤٣	١٣٤	١٣١	١٤٠	١٦٥	١٦٨	٢٠٨	٤٠٥	٣٦٢	٣١٤	٤٣٢	١٣٫٩٢
الحمامات	٩٨	٩٠	٨٧	٩٦	٩١	٨٧	١٠٢	١٤٤	١٦٤	١٣٨	١٦٨	٦٫٨٠
المشروبات	١١٣	١٠٩	١١٣	١١٧	١٤٧	١٤٤	١٧٢	٢٣٣	٢٣٩	٢٥٧	٣٥٨	١٢٫٥٢
المنتجات السمكية	١٣٠	١٣١	١٣٤	١٥٠	١٧٩	١٩٩	٢٢٦	٣٠٩	٣٥٢	٣٤٧	٣٩٤	١٣٫٥٩
المنتجات الحرجية	١٢٠	١١٩	١٣٠	١٥١	١٧٢	١٧٤	٢٠٢	٣٠٠	٤١٥	٣٤٧	٤٢٩	١٥٫٣١
الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية												
المنتجات الزراعية	١١٤	١٠٣	١٠٥	١٠٧	١٣٣	١٣٧	١٦٧	٢٤٥	٢٩٥	٤١١	٤٣٥	١٦٫٩٤
الأغذية	١١٦	١٠٤	١٠٢	١٠٠	١٣٠	١٣٦	١٧٧	٢٦٦	٣٠٩	٥٢١	٥٤٦	١٩٫٧٠
الأعلاف	١٨١	١٨٥	٢٠٧	٢١٦	٢٨٩	٣٥٦	٥٠١	١٠٧٤	١١٥١	١٠٧٥	١٢٥٩	٢٦٫٢٥
الحمامات	١٠٤	٩٠	٩٥	٩٧	١١٥	١٠٨	١١٣	١٦٠	٢١٣	١٩٢	١٩٢	٩٫٠٢
المشروبات	١٣٤	١٤٥	١٦٣	٢٠٤	٢٣١	٢٥٤	٣٠٠	٣٢٠	٤٠٣	٤٩٣	٥٩٢	١٥٫٨٧
المنتجات السمكية	١٢٨	١٠٨	٩٤	١٠٤	١٥٧	١٧٥	١٧٩	٢٣٧	٣٣٧	٢٩٢	٣١٧	١٣٫٧٠
المنتجات الحرجية	١٢٢	١٤١	١٥٧	١٧١	٢٠٠	٢١٦	٢٢٧	٢٨٥	٣٩٢	٥١٦	٥٢٣	١٦٫٠٤
البلدان المتقدمة في امريكا الشمالية												
المنتجات الزراعية	١١١	١١٠	١٢٢	١٢٢	١٣٩	١٤٠	١٥٦	٢٠٩	٢٦١	٢٤٢	٢٧٨	١٠٫٧٤
الأغذية	١١٨	١٢٤	١٣٩	١٥٠	١٧٢	١٧٤	١٩٨	٢٦٢	٣٥٦	٣١٩	٣١٣	١٢٫٢٧
الأعلاف	١٠٧	١٠٢	١٠٤	١٢٧	١٥٤	١٣٩	١٦٦	٢٩٩	٢٧٩	٢٧١	٣٧٩	١٤٫٥٩
الحمامات	٩٨	٨٨	٨٨	٩٠	٧٧	٦٥	٧٧	١١٣	١٤٦	١٢٨	١٧٠	٥٫٨٢
المشروبات	١٠٥	٩٨	١١٤	٩٥	١٢١	١٢٦	١٣٢	١٧٤	١٧٠	١٨٠	٢٨٢	٩٫٣٩
المنتجات السمكية	١٣٩	١٣٦	١٦١	١٦٨	١٩٠	٢٠٩	٢٨٨	٣٢٢	٣٥٢	٣٢٤	٤٤٥	١٢٫٩١
المنتجات الحرجية	١٢٢	١١٨	١٣٦	١٥١	١٣٩	١٦٣	٢٠٣	٢٤٨	٢٦٩	٢٥٧	٣٤٢	١١٫٢١

تابع الجدول الملحق رقم ٩

الأرقام الدليلية لقيمة الواردات الزراعية والسمكية والحرجية

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٦٦-١٩٧٦
	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠											النسبة المئوية
البلدان المتقدمة في أوسيانيا												
المنتجات الزراعية	١٠٦	١٠٠	٩٣	١٠٣	١١٣	١١٥	١٢٠	١٣٨	٢٣٢	٢٤١	٢٣٥	١٠٫٤٠
الأغذية	١١٦	١٠٨	١٠٣	١٠٩	١٣٥	١٤٠	١٤٤	١٦٤	٣٠٦	٣٨٠	٣٤٤	١٤٫٢١
الأعلاف	٥٣٢	٤٩١	٦٨٧	٤٥٣	٦٣٠	٦٧٦	٥١٥	٣٤٣	٩٧٢	٤٤٤	٤٥١	-٠٫٨٦
الحمامات	٩٠	٨٧	٧٤	٩٠	٩٥	٨٦	٩١	١١٢	١٩٨	١٣٩	١٦١	٧٫٦٧
المشروبات	١١٤	١٠٨	١٠٢	١١٠	١٠٦	١٢٢	١٢٨	١٤٠	١٦٨	٢٠٤	١٩٤	٦٫٩٣
المنتجات السمكية	١٥٣	١٤٨	١٤٤	١٥٨	١٧٨	٢٣١	٢٣٤	٣١٠	٤٦٤	٤١٨	٣٩٣	١٣٫٥٧
المنتجات الحرجية	١٠٧	١١١	١١٨	١٢٩	١٤٨	١٥٥	١٤٤	٢١٠	٢٩٢	٣١٥	٢٩١	١٢٫٣٨
البلدان النامية												
المنتجات الزراعية	١١٧	١١٩	١٢٢	١٢٠	١٣١	١٤٥	١٦٠	٢٤٧	٣٩١	٤٠٩	٣٨٧	١٥٫٧٢
الأغذية	١١٩	١٢١	١٢٤	١١٨	١٣١	١٤٥	١٦١	٢٥٥	٤١٨	٤٤٣	٤٠٤	١٦٫٣٩
الأعلاف	١٠٨	١١٦	١٢٣	١٥٤	١٩١	٢٧٣	٢٦٥	٣٩٣	٥٥٧	٥٤٧	٧٠٢	٢٢٫٤٧
الحمامات	١٠٨	١١٢	١١٦	١٢٥	١٢٩	١٤٧	١٦٢	٢٣٥	٣٢١	٢٩٢	٣٢٧	١٣٫٤٩
المشروبات	١٢٠	١١٣	١١٢	١٢٤	١٢٨	١٢٥	١٣٢	١٥٧	١٩٤	٢٣٤	٢٨٥	٨٫٩١
المنتجات السمكية	١٢٥	١١٩	١٢٥	١٣٣	١٦٣	١٨٢	١٩٦	٢٤٥	٢٩٩	٣٣٣	٣٦٠	١٢٫٩٨
المنتجات الحرجية	١٣٥	١٣٢	١٥١	١٦٩	١٩٨	٢١٩	٢٢٨	٣٢٠	٤٦٤	٤٥٦	٤٨١	١٥٫٧٦
البلدان النامية في أفريقيا												
المنتجات الزراعية	١١٢	١١٢	١٠٨	١٠٩	١٢٨	١٤٧	١٦٤	٢٣٣	٣٦٤	٤١٦	٤٠١	١٦٫٧٥
الأغذية	١١٤	١١٢	١٠٦	١٠٧	١٢٧	١٥١	١٦٨	٢٤٥	٣٨٧	٤٤٠	٤١٥	١٧٫٥٢
الأعلاف	١٨٠	١٩٥	١٩٩	٢٣٥	٣٢٤	٤٠٠	٣٤٨	٥٤٧	٨٩٨	٧٠٣	٥٨٧	١٧٫٠٥
الحمامات	١٣٢	١٤٤	١٤٨	١٤٢	١٦٦	١٩٤	٢٣١	٢٩٣	٤٩٣	٤٨٣	٤٩٠	١٦٫٤٩
المشروبات	٨٩	١٠٠	١٠٥	١٠٦	١١٤	٩٦	١٠٦	١٢٤	١٥٨	٢٣١	٢٧٥	٩٫٩٧
المنتجات السمكية	١١٧	٨٩	٧٧	٨٢	١١٦	١٢٥	١٤١	١٧٥	٢٢٧	٢٩١	٢٩١	١٣٫٨٣
المنتجات الحرجية	١٢٨	١٣٦	١٣٩	١٧٠	٢١٢	٢٢٥	٢١١	٢٩٧	٤٥٩	٤٦٩	٤٦٨	١٥٫٧٩
أمريكا اللاتينية												
المنتجات الزراعية	١١٣	١١٦	١٢٣	١٢٤	١٣١	١٤٤	١٦٥	٢٥١	٤٠١	٣٦٤	٣٧٠	١٥٫٣٣
الأغذية	١١٢	١١٩	١٢٧	١٢٥	١٣٢	١٤٣	١٦٩	٢٦٢	٤٢٦	٣٩٢	٣٩١	١٦٫٠٥
الأعلاف	١٠٧	١١٣	١٢٣	١٥٣	١٦٩	٣٣٩	٢٩٠	٥٤٨	٦٤٥	٦٢٣	٨٧٢	٢٥٫٩٥
الحمامات	١١٤	١٠١	١٠٦	١١٠	١١٢	١٢٨	١٢٩	١٦٣	٢٦٦	١٩٩	٢١١	٩٫٠٠
المشروبات	١٣٠	١١٥	١١٦	١٤٤	١٥٩	١٦١	١٨٣	٢٣٥	٢٧٨	٢٨٨	٣٥٥	١١٫٩٧
المنتجات السمكية	١٤٨	١٤٩	١٦٣	١٧١	٢١٢	٢٣٦	٢٢٥	٢٥٢	٢٩٩	٣١٦	٣٢٠	٩٫٠٤
المنتجات الحرجية	١٣٠	١٢٦	١٥٢	١٦٧	١٩١	١٩١	١٩٩	٢٣٤	٣٩٥	٣٥٩	٣٣١	١١٫٩٨
البلدان النامية في الشرق الأدنى												
المنتجات الزراعية	١١٩	١١٦	١١٥	١١٢	١٣٢	١٨٢	١٨٣	٢٥٢	٥٥٣	٧١٨	٦٢٥	٢٢٫٤١
الأغذية	١١٨	١١٦	١١٧	١١٠	١٣٥	١٩٧	١٩٠	٢٧٣	٦٣٤	٨٣٠	٧٠٦	٢٤٫٤٣
الأعلاف	١٨٦	١٧٤	١٦٠	١٩٢	٣٤٥	٥٢٠	٥٠٩	٦٤٩	٩١٤	٧٢٠	٨٠٨	٢١٫١٢
الحمامات	١١٠	١١٣	١٠٥	١١٩	١٢١	١٣١	١٦٠	١٧٩	٣٠٢	٤١١	٣٨٨	١٥٫٣٨
المشروبات	١٣٥	١١٣	١١٠	١١٥	١١٧	١١٤	١٤٢	١٥٦	٢١٠	٢٣٠	٢٨٢	٨٫٧٩
المنتجات السمكية	١٢٥	١٣٧	١٣٠	١٢٩	١٧٥	٢٠٦	٢٤٢	٣٣٥	٥٩٣	٧٠٤	٧٢٩	٢٢٫٣١
المنتجات الحرجية	١٣٣	١٢٦	١٢٧	١٤٣	١٦٣	١٩٣	٢٣٧	٢٩٦	٤٣٧	٦٤٩	٦٠٤	١٩٫٥٧

نهاية الجدول الملحق رقم ٩

الأرقام الدليلية لقيمة الواردات الزراعية والسمكية والحرجية

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٦٦-١٩٧٦
	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠											النسبة المئوية
البلدان النامية في الشرق الأقصى												
المنتجات الزراعية	١١٨	١٢٦	١٢٤	١٢٢	١٢٦	١٣١	١٣٣	٢١٧	٢٩١	٣٢٦	٣١٨	١٢٫٦٠
الأغذية	١٢١	١٢٩	١٢٣	١١٩	١٢٣	١٢٤	١٢٩	٢٢٤	٣٠٥	٣٤٠	٣١٢	١٢٫١٩
الأعلاف	٨٦	٩٠	١٠٠	١٣١	١٥٧	١٧٩	١٩٤	٢٤٦	٤١٥	٤٥٣	٥٨١	٢١٫٨٧
الحامات	١٠١	١١٧	١٣٠	١٣٠	١٣٥	١٥٤	١٥٤	٢٠٠	٢٤٨	٢٨٠	٣٣٩	١٢٫٠١
المشروبات	١٣٨	١٣٠	١١٩	١٤٧	١٤٣	١٥٣	١١٠	١٤٢	١٥٤	١٩٤	٢٥٤	٤٫٧٤
المنتجات السمكية	١١٢	١١٣	١٢٤	١٣٠	١٥٠	١٦٧	١٨٤	٢٤٨	٢٨٠	٣٠٨	٣٧٠	١٣٫٥٠
المنتجات الحرجية	١٣٤	١٤٤	١٧٣	١٩٤	٢٢٦	٢٦٢	٢٥٦	٤٤١	٥٥٥	٤٧٥	٦٢٨	١٧٫٥٢
بلدان التخطيط المركزي في آسيا												
المنتجات الزراعية	١٢٣	١١٢	١٣٤	١٢٤	١٤١	١٣٣	١٨٥	٣٢٧	٤٩٦	٣٤٩	٣١٩	١٥٫٠٨
الأغذية	١٢٨	١١٤	١٤٩	١٢٤	١٤٨	١٣٠	١٨٥	٣١٦	٥١٠	٣٧١	٣١٦	١٤٫٦٣
الأعلاف	٤٢٦	١٠١١	٩٠٢	١٠١٥	٨١٤	٨٢٨	١٢٥٢	١١٠٦	١١٠٧	١٤٢٩	٢٨٠٨	١١٫٥٦
الحامات	١٠٧	١٠٥	٩٤	١٢٤	١٢٣	١٤٥	١٨٤	٣٦٦	٤٦٦	٢٩٣	٣٣٢	١٦٫٨٦
المشروبات	١٢٧	١٠٧	٨٣	٦٩	٦٧	٦٨	٧٩	١٠١	١٢٩	٩٧	٧٠	١٫٠١-
المنتجات الحرجية	١٨٨	١٣١	١٤٧	١٣٩	١٨٠	٢٧٦	٢٩٧	٤٦٠	٦١٠	٤٢٤	٤٩٠	١٦٫٣٤

الجدول الملحق رقم ١٠

الأرقام الدليلية لحجم الواردات الزراعية والحرجية

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٦٦-١٩٧٦
	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠											النسبة المئوية
العالم												
المنتجات الزراعية	١١٥	١١٠	١١٤	١١٦	١٢٤	١٢٨	١٣٧	١٤٦	١٤٠	١٤٤	١٥٤	٣٫٤٣
الأغذية	١١٦	١١٥	١١٧	١١٩	١٣٠	١٣٦	١٤٦	١٥٨	١٥٤	١٥٨	١٦٩	٤٫٣٣
الأعلاف	١٣١	١٢٤	١٢٩	١٤٣	١٦٤	١٧٧	١٩٢	٢٠٦	١٩٧	١٩٧	٢٤٩	٦٫٧٧
الخامات	١١٤	١٠٠	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٦	١١٢	١١٤	١٠٥	١٠٤	١١١	٠٫٢٠
المشروبات	١٠٥	١٠٣	١١٤	١١٥	١٢٠	١٢١	١٢٧	١٣٤	١٢٩	١٣٧	١٣٩	٣٫٠٢
المنتجات الحرجية	١٢٢	١٢٦	١٤٢	١٥٤	١٦٣	١٦٤	١٨٠	٢٠٢	١٩٦	١٦٢	١٩٠	٤٫٤٩
البلدان المتقدمة												
المنتجات الزراعية	١١٢	١١٠	١١٣	١١٦	١٢٤	١٢٧	١٣٧	١٤٤	١٣٥	١٣٩	١٥٠	٣٫٢٠
الأغذية	١١٦	١١٥	١١٧	١٢١	١٣١	١٣٦	١٤٩	١٥٩	١٥٠	١٥٥	١٦٩	٤٫١٧
الأعلاف	١٣٣	١٢٥	١٣٠	١٤٣	١٦٣	١٧٤	١٩٠	٢٠٧	١٩٤	١٩٣	٢٤٢	٦٫٤٠
الخامات	١٠٣	١٠٠	١٠٤	١٠٥	١٠٧	١٠٣	١١٠	١٠٨	٩٨	٩٧	١٠٣	-٠٫٢٠
المشروبات	١٠٤	١٠٣	١١٥	١١٤	١٢٠	١٢٢	١٢٩	١٣٦	١٢٩	١٣٨	١٣٩	٣٫١٣
المنتجات الحرجية	١٢٠	١٢٥	١٤٠	١٥٢	١٦٠	١٥٩	١٧٦	١٩٩	١٩١	١٥٤	١٨٣	٤٫١٩
أوروبا الغربية												
المنتجات الزراعية	١١٠	١١٠	١١١	١١٦	١٢١	١٢٤	١٣٢	١٣٤	١٢٩	١٣٢	١٤١	٢٫٥٨
الأغذية	١١٤	١١٥	١١٥	١٢٠	١٢٦	١٣٣	١٤١	١٤٤	١٤٢	١٤٥	١٥٣	٣٫٢٤
الأعلاف	١٣١	١٢٥	١٢٦	١٣٨	١٥٣	١٦٣	١٧٤	١٨٥	١٦٨	١٦٨	٢١٥	٤٫٨٨
الخامات	١٠٠	٩٧	٩٩	١٠٢	١٠٠	٩٧	١٠١	٩٩	٩٨	٨٦	٩٧	-٠٫٩٤
المشروبات	١٠٦	١٠٥	١١١	١١٥	١٢٥	١٢١	١٣١	١٤٠	١٣٣	١٤٢	١٤٣	٣٫٤١
المنتجات الحرجية	١١٤	١١٧	١٣١	١٤٤	١٥٢	١٤٦	١٦١	١٨٧	١٧٩	١٣٨	١٧٣	٣٫٩٥
الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية												
المنتجات الزراعية	١١٢	١٠١	١٠٥	١٠٥	١٢٨	١٣٢	١٥٦	١٧٣	١٤٨	١٧٣	١٨٨	٦٫٥٤
الأغذية	١١٣	٩٦	٩٥	٨٩	١١٦	١٢٣	١٦٠	١٩٥	١٤٢	١٨٠	٢١٠	٨٫٢٤
الأعلاف	١٨٠	١٧٩	٢٠٤	٢١٧	٢٧٨	٣٢٧	٤١٨	٤٥٠	٥١٨	٥٤٠	٥٧٦	١٤٫٥٠
الخامات	١٠٥	٩٧	١٠٤	١٠١	١١٧	١١١	١١١	١١٠	١١٤	١١٥	١٠٩	١٫١٥
المشروبات	١٢٦	١٤٦	١٦٩	٢٥٥	٢٦٩	٢٨٩	٣٠٨	٢٧٣	٣٠٥	٣٥٣	٣٤٣	١٠٫١٠
المنتجات الحرجية	١٢٩	١٥٠	١٦٨	١٨٣	٢٠٧	٢١٠	٢٠٩	٢١٥	٢٣٠	٢٥٤	٢٥٧	٦٫٤٠
البلدان المتقدمة في امريكا الشمالية												
المنتجات الزراعية	١٠٦	١٠٧	١١٧	١١٢	١١٦	١١٨	١٢٥	١٣٠	١٢٥	١٢٠	١٣٣	١٫٩٩
الأغذية	١١٢	١١٥	١٢٣	١٢٦	١٣٧	١٣٤	١٤٥	١٥٠	١٤٦	١٣٣	١٥٤	٢٫٨٥
الأعلاف	٩١	٨٦	٨٦	١٠٥	١١٩	١٠٩	١١٥	١١١	١١٥	١٢٠	١٤٨	٤٫٣٨
الخامات	١٠٢	٩٩	١٠٨	١٠٠	٩١	٨٩	١٠٠	٩٩	٩٧	٩٩	١٠٥	-٠٫٠٩
المشروبات	٩٩	٩٨	١١٤	٩٦	٩٦	١٠٨	١٠٨	١١٧	١٠٧	١١١	١١٥	١٫٤٤
المنتجات الحرجية	١٢٠	١١٧	١٢٨	١٣٨	١٣٠	١٤٥	١٦٧	١٦٩	١٥٤	١٣٢	١٥٢	٢٫٦٥
البلدان المتقدمة في أوسيانيا												
المنتجات الزراعية	١٠٨	١٠٤	١٠١	١٠٨	١١٤	١١٥	١٢٢	١١٩	١٤٠	١٣٠	١٢٦	٢٫٦٨
الأغذية	١١٩	١١٠	١٠٨	١٠٤	١١٨	١٢٣	١٢٨	١٢٨	١٥٥	١٥٩	١٤٠	٣٫٥٨
الأعلاف	٥٨٤	٤٦٧	٧٠٠	٤٦٧	٦١٧	٦٥٠	٤٨٣	٢٣٣	٤٠٠	٢١٧	٢١٧	-٦٫٧٨
الخامات	٩٦	٩٣	٩٠	١٠٣	١٠٦	١٠٣	١١٣	١٠٦	١٣١	١٠٠	١١١	٢٫٠٨
المشروبات	١٠٨	١٠٨	١٠٥	١١٩	١١٦	١١٩	١٢٥	١٢٥	١٢٨	١٣٦	١٢٨	٢٫٣٣
المنتجات الحرجية	١٠٦	١٠٩	١١٤	١٢٠	١٣١	١٣٤	١٣٣	١٦٢	١٨١	١٥٦	١٣٦	٤٫٣٥

نهاية الجدول الملحق رقم ١٠

الأرقام الدليلية لحجم الواردات الزراعية والحرجية

	١٩٦٦	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	معدل التغير السنوي بين ١٩٦٦-١٩٧٦
	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥ = ١٠٠											النسبة المئوية
البلدان النامية												
المنتجات الزراعية	١٢٤	١١٤	١١٩	١١٧	١٢٦	١٣٢	١٣٥	١٥٥	١٦٣	١٦٥	١٧٠	٤٫٣٠
الأغذية	١١٨	١١٧	١٢١	١١٦	١٢٨	١٣٤	١٣٦	١٥٩	١٦٨	١٦٩	١٧٢	٤٫٦٨
الأعلاف	٩٧	١٠٨	١١٨	١٥٤	١٨٢	٢٤١	٢٣٦	١٩٥	٢٥٤	٢٨٨	٣٣٨	١٣٫١٨
الخامات	١٦٦	١٠٤	١١٦	١١٩	١١٦	١٢٥	١٣١	١٥٠	١٥٢	١٥٣	١٦١	٢٫٥٧
المشروبات	١١١	١٠٢	١٠٦	١١٩	١١٦	١٠٨	١١١	١١٣	١٢٤	١٢٧	١٣٧	٢٫٠٧
المنتجات الحرجية	١٣٨	١٣٦	١٥٧	١٦٨	١٨٨	٢٠٢	٢٠٣	٢١٧	٢٢٩	٢١٨	٢٣٦	٥٫٨٩
البلدان النامية في أفريقيا												
المنتجات الزراعية	١١٣	١١٣	١١٣	١١٠	١٢٥	١٣٦	١٣٨	١٤٨	١٥٨	١٦٥	١٧١	٤٫٩٢
الأغذية	١١٦	١١٤	١١٢	١١٠	١٢٨	١٤١	١٤٣	١٥٥	١٦١	١٦٧	١٧٤	٥٫٠٧
الأعلاف	١٧٥	١٨٥	١٩٥	٢٢٥	٢٩٥	٣٥٥	٣٠٥	٢٨٠	٤٠٠	٣١٠	٣٥٠	٧٫٧٠
الخامات	١٢٧	١٤٥	١٦٢	١٤٤	١٦٠	١٧٧	١٩٣	٢٠٥	٢٥٢	٢٥٠	٢٥٦	٧٫٤٥
المشروبات	٨٧	٩٥	٩٩	٩٥	٩١	٨١	٨٢	٧٨	٨٩	١١١	١١٦	١٫١٤
المنتجات الحرجية	١٢٤	١٣٠	١٢٨	١٥٧	١٩٤	٢٠٣	١٧٤	٢٠٢	٢٣٧	٢٠٥	٢١٥	٦٫٣٩
أمريكا اللاتينية												
المنتجات الزراعية	١١٠	١١٣	١٢٢	١٢٤	١٢٧	١٣٤	١٤١	١٦٠	١٨٩	١٧٤	١٧٨	٥٫٦٦
الأغذية	١٠٩	١١٤	١٢٢	١٢٣	١٢٨	١٣٢	١٤١	١٦٥	١٩٦	١٨٠	١٨٤	٦٫١٤
الأعلاف	١٠١	١٠٧	١١٧	١٤٨	١٧٢	٢٩٣	٢٤٩	٢٣٤	٢٩٨	٣٠٧	٤٣١	١٥٫٢٠
الخامات	١١٤	١٠٩	١٢٤	١١٨	١٢١	١٣٩	١٣٦	١٣٣	١٤٧	١٣٣	١٣٤	٢٫٢٧
المشروبات	١٢١	١١٢	١١٦	١٤٢	١٣١	١٣١	١٤٠	١٤٦	١٧٠	١٥٠	١٤٨	٣٫١٨
المنتجات الحرجية	١٣٥	١٢٩	١٦٠	١٦٥	١٩١	١٧٨	١٨٤	١٧٩	٢٠٩	١٨٦	١٨٠	٣٫٥٤
البلدان النامية في الشرق الأدنى												
المنتجات الزراعية	١٢٠	١١٩	١٢١	١١٨	١٣٨	١٧٢	١٥٤	١٥٧	٢٠٥	٢٤٧	٢٤٦	٨٫٣٠
الأغذية	١١٨	١١٧	١٢٠	١١٤	١٣٦	١٨٢	١٥١	١٦٢	٢١٤	٢٦١	٢٦٠	٩٫٢٢
الأعلاف	١٥٤	١٤٣	١٥١	١٨٤	٣٠٥	٤٣٠	٤١٤	٣١٦	٣٣٨	٣٠٣	٣١٤	٩٫٨٩
الخامات	١١٨	١٣١	١٣٤	١٣٥	١٤٢	١٤٩	١٨٣	١٤٩	١٩٢	٢٦٦	٢٤٠	٧٫٤٦
المشروبات	١٣٤	١١٧	١١٧	١٣٢	١٤٠	١٢١	١٣٨	١٢٨	١٥٢	١٤١	١٥٨	٢٫٠٩
المنتجات الحرجية	١٣٠	١٣٣	١٣١	١٥٢	١٥٣	١٧٥	١٩٧	١٩٤	٢٠٦	٢٥٧	٢٤١	٧٫٣٧
البلدان النامية في الشرق الأقصى												
المنتجات الزراعية	١١٦	١٢١	١٢١	١١٧	١٢١	١١٩	١١٦	١٤٢	١٣١	١٤٥	١٥٤	٢٫٥١
الأغذية	١١٩	١٢١	١١٦	١١٢	١١٧	١١٣	١١١	١٣٩	١٢٨	١٣٨	١٤٥	٢٫٠١
الأعلاف	٧٧	٨٣	٩٧	١٣٥	١٥٠	١٧١	١٨٣	١٤٣	١٩٨	٢٥٧	٣٢٠	١٣٫٦٧
الخامات	١٠٣	١٢٤	١٤٤	١٣٨	١٣٥	١٤٣	١٣٣	١٥٢	١٣٩	١٦٨	١٨٥	٣٫٩١
المشروبات	١١٠	٩٤	١٠٥	١٣٠	١٢٣	١٢٧	١٢١	١٤١	١٣١	١٤٨	١٦٣	٤٫٢٦
المنتجات الحرجية	١٤٢	١٥٢	١٨٨	١٩٧	٢١٠	٢٣٧	٢٤١	٢٩٠	٢٧١	٢٤٩	٣١٦	٧٫٥٣
بلدان التخطيط المركزي في آسيا												
المنتجات الزراعية	١٥٥	١٠٤	١٣٠	١٢٤	١٤٠	١٢٥	١٦٢	١٩٨	١٨٨	١٤٧	١٤٣	٢٫٩٢
الأغذية	١٣٠	١١٠	١٤٢	١٢٨	١٥٤	١٣٣	١٧٥	٢٠٩	٢٠٢	١٥٤	١٤٥	٣٫٧٦
الأعلاف	٤٥٠	١١٠٠	٩٥٠	١١٠٠	٩٠٠	٥٥٠	٨٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٢٫٢١-
الخامات	٢٢٦	٨٨	٩٤	١١٣	١٠٢	١٠٣	١٢٨	١٦٨	١٥٠	١٢٨	١٤١	١٫٣٤
المشروبات	١٢٦	١٠٩	٨٦	٦٨	٨٥	٦٥	٧٤	١٠٥	١٢٢	٩٧	٧٨	٦٤٫-
المنتجات الحرجية	١٨٧	١٣٤	١٤٨	١٣٣	١٦٣	٢٦١	٢٧٠	٢٧٢	٢٨٠	٢٥٣	٢٩٦	٨٫٢٢

الجدول الملحق رقم ١١

المخزونات من بعض المنتجات الزراعية

المنتجات	البلدان	التاريخ	متوسط ١٩٦١-١٩٦٥	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧ (أ)
القمح		..... بملايين الأطنان المترية											
البلاد المصدرة													
الولايات المتحدة	١ يونيو (ب)		٣٠٫٧	١٤٫٧	٢٢٫٢	٢٦٫٨	٢٢٫٤	٢٦٫٨	١٦٫٣	٩٫٢	١١٫٧	١٨٫١	٣٠٫٥
كندا	١ أغسطس		١٣٫٣	١٨٫١	٢٣٫٢	٢٧٫٥	٢٠٫٠	١٦٫٠	٩٫٩	١٠٫١	٨٫٠	٨٫١	١٥٫٢
الأرجنتين	١ ديسمبر		١٫٥	١٫٠	٠٫٣	٠٫٨	٠٫٧	٠٫٥	٠٫١	١٫٠	٠٫٨	١٫٧	٣٫٢
استراليا	١ ديسمبر		٠٫٦	١٫٤	٧٫٣	٧٫٢	٣٫٥	١٫٤	٠٫٥	١٫٩ (ب)	١٫٦	٢٫٢	٢٫٢
المجموعة الاقتصادية الأوربية	١ أغسطس		٦٫٥	٩٫٢	٩٫١	٥٫٥	٥٫٨	٧٫٥	٦٫١ (ب)	٧٫٤ (ب)	١٠٫٣ (ب)	٨٫٠	٦٫٢
الاجمالي			٥٢٫٦	٤٤٫٤	٦٢٫٣	٦٧٫٨	٥٢٫٤	٥٢٫٢	٣٢٫٩	٢٩٫٦	٣٢٫٤	٣٨٫١	٥٧٫٣
البلاد المستوردة													
الهند (د)	١ أبريل		....	٢٫١	٢٫٣	١٫٦	٢٫٤	٣٫٤	٠٫٥	٠٫٨	١٫٠	٤٫٩	....
الحبوب الخشنة (هـ)													
البلاد المصدرة													
الولايات المتحدة (و)	١ يوليو		٦٢٫٧	٤٤٫٤	٤٦٫٠	٤٤٫٦	٣٢٫٢	٤٦٫٦	٣١٫٧	٢١٫٨	١٥٫٤	١٧٫٣	٢٦٫٨
كندا	١ أغسطس		٤٫٣	٤٫٤	٦٫٧	٦٫٩	٥٫٤	٦٫٢	٥٫٨	٦٫٢	٥٫٥	٤٫٣	٤٫٤
الأرجنتين (ز)	١ ديسمبر		٠٫٤	١٫٨	١٫٧	١٫١	—	٠٫٢ (ح)	٠٫١ (ح)	٠٫٥ (ح)	٠٫٢	٠٫٢	٠٫٣
استراليا	١ ديسمبر		٠٫٢	٠٫٨	١٫٢	١٫٢	١٫٦	١٫٠	٠٫٥	٠٫٥	٠٫٥	٠٫٣	٠٫٣
الاجمالي			٦٧٫٦	٥١٫٤	٥٥٫٦	٥٢٫٨	٣٩٫٢	٥٤٫٠	٣٨٫١	٢٩٫٠	٢١٫٦	٢٢٫١	٣١٫٨
الارز (مايعادله من الارز المضروب)													
البلاد المصدرة													
باكستان (ح)	٣١ ديسمبر		....	٠٫١٩	٠٫٢٤	٠٫٣٢	٠٫٦١	٠٫٣٢	٠٫١٠	٠٫٣٧	٠٫١٤	٠٫٣٤	....
تايلاند	٣١ ديسمبر		....	....	....	....	٠٫٩٦	٠٫٧٠	٠٫١٧	٠٫٨٠	٠٫٩٦	٠٫٩٥	٠٫٦٦
الولايات المتحدة (ط)	٣١ يوليو		٠٫٢٥	٠٫٢٢	٠٫٥٤	٠٫٥٥	٠٫٦٢	٠٫٣٨	٠٫١٧	٠٫٢٦	٠٫٢٣	١٫٢٠	١٫٣٠
اليابان (ح)	٣١ اكتوبر		—	—	٨٫٥٠	٩٫٥٠	٧٫٠٣	٥٫٢٢	٣٫٧١	٣٫٠٩	٤٫٤٥	٤٫٧٧	....
الاجمالي			....	....	....	....	٨٫٧٢	٦٫٦٢	٤٫١٥	٤٫٥٢	٦٫٢٨	٧٫٢٦	....
البلاد المستوردة													
الهند (ح)	٣١ ديسمبر		٠٫٥٨	١٫٢١	١٫٧٨	١٫٩١	٢٫٤٠	١٫٣٦	١٫٤١	١٫٠٩	٢٫٨٠	٥٫٦٥	....
لبن الفرز المجفف													
الولايات المتحدة			٠٫١٨	٠٫١٣	٠٫١٠	٠٫٠٦	٠٫٠٤	٠٫٠٢	٠٫٠٣	٠٫١٤	٠٫٢١	٠٫٢٢	....
المجموعة الاقتصادية الأوربية			٠٫٠٣	٠٫٣٥	٠٫٤١	٠٫٢٠	٠٫١٢	٠٫٢٩	٠٫٣٣	٠٫٥٠	١٫١١	١٫١٥	....
الاجمالي	٣١ ديسمبر		٠٫٢١	٠٫٤٨	٠٫٥١	٠٫٢٦	٠٫١٦	٠٫٣١	٠٫٣٦	٠٫٦٤	١٫٣٢	١٫٣٧	....
السكر (قيمة الخام)													
اجمالي العالم	١ سبتمبر		١٤٫١	٢٠٫٧	١٩٫٣	٢١٫٤	١٩٫١	١٧٫٠	١٦٫٠	١٥٫٩	١٧٫٣	٢٠٫٤	٢٣٫٣
الـــبن													
البلاد المصدرة (ي)	نهاية موسم المحصول (ك)		٤٫٣٠	٤٫٧٢ (ل)	٤٫١٥	٣٫٩٢	٣٫٢٨	٣٫٢٩	٣٫٣٥	٢٫٤٦	٣٫٠٠	٢٫٦٠	....

(أ) تقديري (ب) أول يوليو للسنوات من ١٩٦١ الى ١٩٦٩ (جـ) المخزونات التجارية (د) المخزونا الحكومية (أو لدي الوكالات الرسمية) فقط في ١٩٦٨/١٢/٣١-١٩٦٩ (هـ) الشعير والسوفان والذرة والذرة الرفيعة والراي (و) الذرة والذرة الرفيعة في أول اكتوبر (ز) الذرة في أول ابريل (ح) مخزونات حكومية فقط (ط) تشمل الارز غير المقشور محولا الي أرز مقشور بنسبة ٧٢٪ (ي) ١٩٦١ - ١٩٦٩ . باستثناء المخزونات غير الحكومية في البرازيل (ك) غالبا ما تقع بين ٣/٣١ و٩/٣٠ (ل) ١٩٦٣-١٩٦٥ .

الجدول الملحق رقم ١٢

التغييرات السنوية في الأسعار الاستهلاكية لجميع المواد وللأغذية

الاقليم والقطر	جميع المواد					الأغذية				
	١٩٦٠ ١٩٦٥	١٩٦٥ ١٩٧٠	١٩٧٠ ١٩٧٥	١٩٧٣ ١٩٧٤	١٩٧٤ ١٩٧٥	١٩٧٥ ١٩٧٦	١٩٦٠ ١٩٦٥	١٩٦٥ ١٩٧٠	١٩٧٠ ١٩٧٥	١٩٧٣ ١٩٧٤	١٩٧٤ ١٩٧٥	١٩٧٥ ١٩٧٦
	النسبة المئوية السنوية											
البلدان المتقدمة												
اوروبا الغربيه												
النمسا	٣٫٩	٣٫٣ (أ)	٧٫٤	٩٫٥	٨٫٥	٧٫٣	٤٫٤	٢٫١ (أ)	٦٫٧	٨٫٤	٦٫٣	٥٫٩
بلجيكا	٢٫٥	٣٫٥	٨٫٣	١٢٫٧	١٢٫٧	٩٫٢	٢٫٩	٣٫٥	٧٫٥	٩٫٤	١١٫٢	١١٫٨
الدنمارك	٥٫٥	٧٫٥	٩٫٥	١٥٫٢	٩٫٦	٩٫٠	٤٫٢	٧٫٥ (ب)	١٠٫٧	١١٫٩	١١٫١	١٠٫٨
فنلندا	٥٫٣	٤٫٦ (ب)	١٢٫٠	١٧٫٣	١٧٫٨	١٤٫٤	٥٫٩	٥٫٢ (ب)	١٢٫٤	١٦٫٠	٢٠٫٦	١٦٫٣
فرنسا	٣٫٨	٤٫٣	٨٫٨	١٣٫٧	١١٫٨	٩٫٦	٤٫٣	٣٫٨	٩٫٦	١٢٫٦	١١٫٤	١٠٫٨
المانيا الاتحادية	٢٫٨	٢٫٤	٦٫٢	٧٫٠	٦٫٠	٤٫٥	٢٫٦	١٫٣	٥٫٦	٤٫٧	٥٫٣	٥٫١
اليونان	١٫٦	٢٫٥	١٣٫١	٢٦٫٩	١٣٫٤	١٣٫٣	٢٫٥	٢٫٦	١٤٫٧	٢٧٫٧	١١٫٨	١٣٫٨
أيسلند	١١٫٠	١٢٫٨	٢٤٫٨	٤٣٫٠	٤٨٫٩	٣٢٫٢	١٥٫٢	١٣٫٣	٢٨٫٣	٤٥٫٢	٥٠٫٨	٣٦٫٠
أيرلندا	٤٫٢	٥٫٣	١٣٫٠	١٧٫٠	٢٠٫٩	١٨٫٠	٣٫٩	٤٫٣	١٤٫٣	١٤٫٧	٢١٫٥	١٦٫٥
ايطاليا	٤٫٩	٣٫٠	١١٫٤	١٩٫١	١٧٫٠	١٦٫٨	٤٫٦	٢٫٢	١١٫٦	١٧٫٨	١٨٫٠	١٧٫١
هولندا	٣٫٥	٤٫٨	٨٫٦	٩٫٧	١٠٫٢	٨٫٨	٤٫٠	٤٫٣	٦٫٩	٧٫٢	٨٫٠	٩٫٩
النرويج	٤٫١	٥٫٠	٨٫٣	٩٫٤	١١٫٧	٩٫٢	٤٫٥	٥٫٣	٨٫٣	٨٫٤	١٥٫٠	١٠٫٢
البرتغال	٢٫٦	٦٫٤	١٥٫٣	٢٥٫١	١٥٫٢	٢١٫٠	٢٫٨	٥٫٢	١٦٫٣	٣٢٫٦	٢٣٫٦	٢٣٫٣
اسبانيا	٧٫٠	٥٫١	١٢٫٠	١٥٫٧	١٦٫٩	١٧٫٧	٧٫٧	٣٫٧	١٢٫١	١٤٫٣	١٧٫٠	١٨٫٧
السويد	٣٫٦	٤٫٥	٧٫٨	٩٫٩	٩٫٨	١٠٫٣	٥٫٣	٤٫٥	٧٫٩	٦٫٢	١١٫٧	١٢٫٩
سويسرا	٣٫٢	٣٫٤	٧٫٩	٩٫٨	٦٫٧	١٫٧	٢٫٩	٠٫٩	٧٫٣	١٠٫٨	٦٫٢	١٫٥-
المملكة المتحدة	٣٫٦	٤٫٦	١٢٫٣	١٥٫٩	٢٤٫٣	١٦٫٥	٣٫٦	٤٫٦	١٥٫١	١٨٫٠	٢٥٫٧	١٩٫٩
يوسلافيا	١٣٫٦	١٠٫٥	١٩٫٣	٢١٫١	٢٤٫٣	١١٫٧	١٧٫٣	٩٫٠	١٩٫٤	١٥٫٨	٢٤٫٥	١٤٫١
أمريكا الشمالية												
كندا	١٫٦	٣٫٨	٧٫٤	١١٫٠	١٠٫٨	٧٫٥	٢٫٢	٣٫٤	١١٫١	١٦٫٣	١٢٫٩	٢٫٦
الولايات المتحدة الأمريكية	١٫٣	٤٫٢	٦٫٧	١١٫٠	٩٫١	٥٫٨	١٫٤	٤٫٠	٩٫٥	١٤٫٣	٨٫٥	٣٫١
أوسيانيا												
استراليا	١٫٨	٣٫١	١٠٫٢	١٥٫١	١٥٫١	١٣٫٦	٢٫٠	٢٫١	٩٫٨	١٥٫٣	٧٫٥	١٢٫٣
نيوزيلندا	٢٫٧	٤٫١	٩٫٨	١١٫٠	١٤٫٧	١٧٫٠	٢٫٤	٤٫١	٩٫٤	١١٫٧	١٠٫٦	١٨٫٥
بلدان متقدمة أخرى :												
اسرائيل	٧٫١	٤٫٠	٢٣٫٩	٣٩٫٨	٣٩٫٣	٣١٫٣	٥٫٦	٣٫١	٢٥٫١	٤٤٫٤	٤٦٫١	٢٧٫٧
اليابان	٦٫٠	٥٫٤	١٢٫٠	٢٤٫٣	١١٫٩	٩٫٣	٧٫٢	٦٫١	١٣٫٠	٢٧٫٧	١٣٫٠	٩٫١
جنوب أفريقيا	٢٫١	٣٫٤	٩٫٣	١١٫٦	١٣٫٥	١١٫٢	٢٫٦	٣٫٠	١١٫٧	١٥٫٠	١٤٫٩	٧٫٤
البلدان النامية:												
أمريكا اللاتينية												
الأرجنتين	٢٫٠	١٩٫٤	٥٩٫٥	٢٤٫٢	١٨٢٫٨	٤٤٤٫١	٢٣٫٠	١٨٫٣	٥٨٫٠	١٥٫١	١٨٧٫٦	٤٥٨٫٦
بوليفيا	٥٫١	٥٫٩	٢٣٫٧ (جـ)	٦٢٫٩	٧٫٩	٤٫٥	٢٫١	٧٫٨	٢٧٫٢	٨١٫٦	٥٫٣	٥٧٫٦
البرازيل	٦٠٫٠	٢٨٫٠	٢٣٫٥	٢٤٫٩	٣٠٫٢	٣٥٫٣	٦٠٫٠	٢٦٫٠	٢٥٫٩ (جـ)	٢٨٫٠	٢٩٫٢	٣٤٫٥
شيلي	٢٧٫٠	٢٦٫٠	٢٢٥٫٤	٥٠٤٫٧	٣٧٤٫٧	٢١١٫٩	٣٠٫٠	٢٦٫٠	٢٤٥٫٥	٥١٣٫٧	٣٥٩٫٦	٢١٢٫٨
كولومبيا	١٢٫٤	١٠٫١	١٩٫٥	٢٤٫٥	٢٥٫٧	١٧٫٤	١٣٫٤	٩٫٢	٢٤٫٠	٢٧٫١	٣١٫٠	١٦٫٩
كوستا ريكا	٢٫٣	٢٫٥	١٤٫٣	٣٠٫١	١٧٫٣	٣٫٥	٢٫٢	٣٫٨	١٤٫٩	٢٩٫٣	١٦٫٣	٠٫٢-
جمهورية الدومينيكان	٢٫٧	١٫٠	١١٫١	١٣٫١	١٤٫٥	٧٫٨	٢٫٥	٠٫١	١٣٫٣	١٧٫٧	١٧٫٧	٢٫٨-
اكوادور	٤٫٠	٤٫٦	١٣٫٧	٢٣٫٤	١٥٫٣	١٠٫٧	٤٫٩	٦٫٠	١٨٫٤	٣٢٫٤	١٨٫٦	٩٫٥
السلفادور	٢٫٠	١٫١	٨٫٤	١٦٫٩	١٩٫٢	٧٫٠	١٫١	٢٫٢	٨٫٨	١٧٫٤	٢٠٫٦	٦٫٩
جواتيمالا	١٫٠	١٫٥	٢٫٩	١٦٫٠	٢٤٫٦-	١٠٫٧	٠٫١	١٫٧	٣٫٣	١٥٫٩	٢٦٫٧-	٩٫٦
غيانا	١٫٩	١٫٥	٨٫٢	١٥٫٣	٨٫٠	٩٫٠	٢٫٣	٢٫٨	١٢٫٢	٢٥٫٩	٨٫٤	١٣٫٨
هايتي	٣٫٧	١٫٧	١٣٫٧	١٥٫٠	١٦٫٧	٦٫٧	٤٫١	١٫٨	١٥٫٥	١٢٫٠	١٨٫٥	٦٫٩
هندوراس	٢٫٧	١٫٦	٦٫٥	١٢٫٦	٦٫٢	٥٫١	٣٫٢	١٫٨	٨٫٠	١٥٫٤	٧٫٩	٦٫٠
جامايكا	٢٫٩	٤٫٣	١٤٫٩	٢٧٫٢	١٧٫٥	٩٫٧	٢٫٤	٤٫٧	١٧٫٢	٢٩٫١	١٧٫٧	٩٫٠
المكسيك	١٫٩	٣٫٥	١٢٫٤	٢٣٫٧	١٥٫٠	١٥٫٨	١٫٦ (د)	٣٫٨	١٣٫٩	٢٩٫٩	١٢٫٦	١٢٫٧
بانما	١٫١	١٫٦	٧٫٨	١٦٫٨	٥٫٥	٢٫٣	١٫٤ (د)	١٫٧	٩٫٩	٢٢٫٨	٦٫٨	١٫٢
باراجواي	....	١٫٢	١٢٫٦	٢٥٫٢	٦٫٧	٤٫٥	....	٠٫٣	١٥٫٤	٢٤٫٨	٤٫٦	٤٫٢
بيرو	٩٫٤	٧٫٨ (هـ)	١٢٫١	١٦٫٨	٢٣٫٧	٣٣٫٤	١٠٫٥	٧٫١ (هـ)	١٣٫٩	١٨٫٨	٣٢٫٨	٣٢٫١

انظر الحواشي في نهاية الجدول

التغييرات السنوية في الأسعار الاستهلاكية لجميع المواد وللأغذية

نهاية الجدول الملحق رقم ١٢

الاقليم والقطر	جميع المواد					الأغذية				
	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥
	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
	النسبة المئوية السنوية											
بورتوريكو	٢ر٢	٣ر٢	٨ر٨	١٩ر٨	٨ر٦	٢ر٠	٣ر٠	٤ر١	١٢ر٦	٢٩ر٩	٨ر٩	٦ر٠
ترينيداد وتوباجو	٢ر٢	٣ر٨	١٣ر٧	٢٢ر٠	١٧ر٠	١٠ر٣	٢ر١	٣ر٧	١٧ر١	٣٠ر٠	١٦ر٧	٧ر٤
ارجنتواي	٢ر١٦ (و)	٦٠ر٠	٧٣ر٤	٧٧ر٢	٨١ر٤	٥٠ر٧	١٣ر١ (و)	٦٠ر٠	٧٦ر٠	٧٢ر٤	٧٠ر٩	٤٧ر٦
فنزويلا	١ر٧ (د)	١ر٦	٥ر٥	٨ر٢	١٠ر٢	٧ر٧	١ر٧ (د)	٠ر٩	٨ر٥	١٢ر٧	١٤ر٧	٨ر٨
الشرق الأقصى												
كمبوتسيا	٤ر٣	٤ر٥	٩ر١٠	٢٨٤ر٨ (ز)	.....	.....	٢ر٧	٦ر٧	١١٢ر٨	٣٦٩ر٤ (ز)	.....	.....
الهند	٦ر١	٨ر٩ (ج)	١٣ر٢	٢٨ر٨	٥ر٦	٧ر٨-	٦ر٥	٩ر٨ (ج)	١٤ر٢	٣٠ر٥	٤ر٤	١٢ر٦-
اندونيسيا	.....	١٠٠ر٠	٢١ر٣	٤٠ر٧	١٩ر٠	١٩ر٩	.....	١٠٠ر٠	٢٥ر٢	٤١ر٣	٢٠ر٥	٢٢ر١
كوريا	١٥ر٤	١٢ر٣	١٤ر٣	٢٤ر٢	٢٥ر٤	١٥ر٣	١٨ر٣	١٢ر٥	١٦ر٨	٢٧ر٧	٣١ر٩	١٧ر٨
لاو	٣٨ر٠	٦ر٠	٣٥ر٢	٤٩ر٧	٨٤ر٣	.....	٣٩ر٠	٠ر٤	٤٠ر٩	٥٢ر٠	٨٨ر٠	.....
منبة جزيرة ماليزيا	٥ر٠	٠ر٤ (ب)	٦ر٧	١٤ر٤	٦ر٧	٢ر١	٠ر٦	٠ر٤ (ب)	١٠ر٤	٢٣ر٨	٧ر٢	٠ر٨
نيبال	.....	٦ر٢	١٠ر٣	١٩ر٨	١١ر٨	٣ر٥- (ط)	.....	٧ر٢	٩ر٨	١٩ر٦	٩ر١	٧ر٥- (ط)
باكستان	٢ر٦	٥ر٦	١٥ر٢	٢٩ر٢	٢٠ر٩	٧ر٢	٣ر٨	٦ر٠	١٦ر٦	٣٠ر٢	٢٢ر٦	٦ر٠
الفيليبين	٤ر٨ (ز)	٣ر٦	١٨ر٧	٤٠ر٦	٩ر٢	٧ر٠ (ي)	٦ر٨	٥ر٢ (ز)	٢٠ر١	٤٤ر٣	٦ر٨	٨ر٢ (ي)
سري لانكا	١ر٧	٤ر٢	٨ر٠	١٢ر٣	٦ر٨	١ر٢	١ر٣	٤ر٩	٩ر١	١٤ر١	٧ر٧	١ر١-
تايلاند	١ر٥	٢ر٥	٩ر٨	٢٣ر٣	٤ر١	٤ر٩	٢ر٠	٤ر٢	١١ر٩	٢٨ر٥	٤ر١	٥ر٥
الشرق الأدنى												
قبرص	٠ر٣	٢ر٩	٨ر٠	١٦ر٢	٤ر٦	٣ر٨	٢ر٠	٣ر٢	١٠ر٢	٢٠ر٢	٩ر٢	٣ر٦
مصر	٣ر٢	٣ر٢ (ك)	٥ر٨	١٠ر٨	٩ر٧	١٠ر٣	٦ر٥	٦ر٢ (ك)	٨ر٦	١٧ر٠	١٢ر١	١٤ر٨
ايران	٢ر٠	١ر٤	٩ر٦	١٤ر٢	١٢ر٨	١١ر٣	٣ر١	٠ر٩	١٠ر٠	١٥ر٨	١٢ر٢	٦ر٩
العراق	.....	٣ر٥	١١ر٣	٨ر٣	٩ر٤	١٠ر٤	.....	٣ر١	١٨ر١	١١ر٣	١٣ر٥	٤ر٥
الأردن	.....	٢ر٨ (ب)	٦ر٠	٢٠ر٠	١٢ر٠	١٥ر٠	.....	٥ر١ (ب)	٩ر٢	٣٤ر٨	١٥ر٧	٢١ر٩
لبنان	.....	١ر٨ (هـ)	٤ر٥	١١ر١	٧ر٦ (ل)	.....	.....	٢ر٠ (هـ)	٣ر٥-	١٦ر٧	١١ر٤ (ل)	.....
ليبيا	.....	٦ر١	١٦ر٤	٧ر٧	٩ر٢	٥ر٤	..... (ن)	٨ر٣	١٥ر٩	٧ر٠	٧ر٢	١٢ر٨
السودان	٣ر٣	٣ر٤ (ن)	١١ر٦	٢٦ر١	٢٤ر٠	١ر٧	٤ر٢	٢ر٨ (ن)	١٢ر٠	٢٥ر٥	٢٨ر١	١ر٨-
سوريا	١ر٣ (د)	٤ر٢	١٦ر٧	١٥ر٤	١٦ر١	١٤ر٨	١ر٣ (د)	٤ر٧	١٨ر٢	١٥ر١	١٨ر٩	١٤ر١
تركيا	٣ر٦	٧ر١ (ك)	٦ر٢	١٨ر٧	٢٠ر١	١٥ر٣	٤ر٨	٨ر٧ (ك)	٧ر٧	١٩ر١	٣٠ر٠	١٧ر٩
أفريقيا												
ابوبيا	.....	٠ر٣ (هـ)	٣ر٧	٨ر٧	٦ر٥	٢٨ر٥	..... (هـ)	٣ر٥	٢ر٧	٨ر٦	٤ر٤	٤١ر٩
جابون	٤ر٤ (د)	٣ر٠	١١ر٤ (م)	١٢ر٠	٢٨ر٤	٢٨ر٥ (ن)	٣ر٣ (د)	٢ر١	٢ر٧ (م)	٧ر٥	١٢ر٥-	١٠ر٤- (ن)
غانا	١١ر٨	٣ر٧	١٧ر٤	٢٧ر٧	٤١ر٢	١٦٩ر٣	١٤ر٠	٢ر١	٢٠ر٣	٣٠ر٢	٣٦ر٧	٦٤ر١
ساحل العاج	٢ر٦	٤ر٩	٨ر٢	١٧ر٨	١١ر٤	١٢ر٠	٢ر٨	٥ر٩	٩ر٣	١٨ر١	١٠ر٤	٧ر٢
كينيا	٢ر٠	١ر٧	١٣ر٩ (هـ)	١٤ر٩	١٨ر٤	١٠ر٩	١ر٩	٢ر٠	١٤ر٧ (هـ)	١٧ر٩	٢١ر٠	٦ر٣
ليبيريا	.....	٤ر٤	١٢ر١	١٩ر٥	١٣ر٦	٥ر٦	.....	٣ر٤	١٣ر٧	٢٦ر٤	١٥ر٤	٠ر٦-
مدغشقر	.....	٢ر٣	٩ر٧	٢٢ر٠	٨ر٣	٥ر٠	.....	٢ر٢ (ط)	١٢ر٠	٣٠ر١	٦ر٨	٣ر٨
ملاوي	.....	٢ر٠ (ط)	٨ر٩	١٥ر٤	١٥ر٥	٤ر٣	.....	٣ر٤ (ط)	١٠ر٧	١٦ر٥	١٩ر١	٢ر٣
موريتس	١ر٠ (د)	٣ر٠	١٣ر١	٢٩ر١	١٤ر٧	٤٢ر٥-	٠ر٦ (د)	٣ر٠	١٤ر٧	٣٢ر٤	١٦ر٠	٤٦ر١-
المغرب	٤ر٠	٠ر٦	٤ر٥ (س)	١١ر٠	٧ر٩	٨ر٥	٤ر٦	٠ر١ (ص)	٧ر٢ (ص)	١٤ر٤	٧ر٦	١٠ر٢
موزمبيق	١ر٩ (ع)	٣ر٧	١٠ر٥	٢١ر٧	٣ر٣	٤ر٥	٠ر٧ (ع)	٤ر٧	١١ر١	٢٢ر٠	١١ر٧	٨ر٣
النيجر	.....	٣ر٨	٧ر٩	٣ر٤	٩ر١	٢٣ر٦	.....	٤ر٤	١٠ر٦	٢ر٨	٢ر٨	٢٥ر٩
نيجيريا	٣ر٢	٥ر٦	١١ر٥	١٦ر٩	٣١ر٧	٢١ر٨	٢ر٠	٨ر٨	١٣ر١	١٩ر٩	٤٢ر٩	٢٥ر٢
السنغال	.....	.....	١٣ر٠	١٧ر٠	٣٠ر٣	٢ر٧	.....	.....	١٥ر٧	١٣ر٢	٣٩ر٤	—
سيراليوني	٣ر٩ (ف)	٤ر٣	٨ر٤	١٤ر٤	١٩ر٩	١٧ر١	٠ر٦ (ف)	٤ر٨ (هـ)	١١ر٠	١٨ر٦	٢٣ر٢	١٧ر٤
الصومال	٧ر٤	٥ر٢ (هـ)	٧ر٥	١٨ر٣	١٩ر٣	١٤ر١	٧ر٥	٢ر٨ (هـ)	٩ر١	١٩ر٣	٢٠ر٨	١٨ر٤
تنزانيا	١ر٢	٧ر٣ (ج)	١٣ر١	١٩ر٦	٢٦ر١	٦ر٩	١ر٢	٢ر٥ (ج)	١٧ر٧	٣٥ر٣	٣٠ر٦	٠ر٢-
توجو	.....	١ر٢ (هـ)	٨ر٩	١٢ر٣	١٨ر٣	١١ر٦	.....	٣ر٦ (هـ)	٩ر٧	١١ر٧	٢٤ر٦	١١ر٨
تونس	٤ر٥	٢ر٩	٤ر٨	٤ر١	٩ر٥	٥ر٤	٤ر٨	٣ر١	٥ر٢	٠ر٨	٩ر٥	٦ر٤
أوغندا	٥ر٤	٤ر٠	٢٣ر٤	٦٧ر٢	١٧ر٠	٥٨ر٩	٧ر٣	٣ر٥	٢٤ر٣	٧٥ر٥	٢٠ر٧	٦٥ر٧
زائير	١٥ر٦ (ع)	٢٣ر٠	١٨ر٦	٢٨ر٣	٢٧ر٦	٧٨ر٠ (ل)	١٩ر٠ (ع)	٢٢ر٠ (ج)	٢١ر٢	٢٩ر١	٣٠ر٦	٩١ر٨ (ل)
زامبيا	٢ر٤	٨ر٧ (ج)	٧ر١	٨ر٤	١٠ر٠	١٨ر٩	٢ر٤	٨ر٨ (ج)	٧ر٤	٩ر٢	١١ر٣	٢٢ر٥

(ا) ١٩٦٥ - ١٩٦٩ (ب) ١٩٦٧ - ١٩٧٠ (جـ) ١٩٧٢ - ١٩٧٥ (د) ١٩٦٢ - ١٩٦٥ (هـ) ١٩٦٦ - ١٩٧٠ (و) ١٩٦٠ - ١٩٦٢ (ز) يناير - اكتوبر (ح) ١٩٦٥ - ١٩٦٨ (ط) يناير - سبتمبر (ي) يناير - مايو (ك) ١٩٦٨ - ١٩٧٠ (ل) يناير - يونيو (م) ١٩٧١ - ١٩٧٤ (ن) يناير مارس (س) ١٩٧٠ - ١٩٧٤ (ع) ١٩٦٣ - ١٩٦٥ (ف) ١٩٦١ - ١٩٦٥ .

الجدول الملحق رقم ١٣

امدادات الطاقة الغذائية للفرد ونسبتها الى الاحتياجات الغذائية في بلاد ومناطق نامية مختارة

	متوسط ١٩٦٩-١٩٧١	متوسط ١٩٧٢-١٩٧٤	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	الاحتياجات
	..... نسبة الاحتياجات							كيلو كالورز للفرد يوميا
أفريقيا	٩٢	٩١	٩٢	٩٢	٩١	٩٠	٩١	٢٣٤٠
الجزائر	٧٨	٨٦	٧٧	٧٩	٨٤	٨٦	٨٨	٢٤٠٠
انجولا	٨٥	٨٥	٨٥	٨٦	٨٥	٨٤	٨٦	٢٣٥٠
بينان	٩٦	٨٩	٩٧	٩٥	٩٢	٨٧	٨٧	٢٣٠٠
بوتسوانا	٩١	٨٧	٩٠	٩٤	٨٩	٨٧	٨٥	٢٣٢٠
بوروندي	٩٩	١٠١	٩٩	٩٩	١٠١	١٠٢	٩٩	٢٣٣٠
الكاميرون	١٠٤	١٠٣	١٠٣	١٠٥	١٠٤	١٠٢	١٠٢	٢٣٢٠
امبراطورية أفريقيا الوسطي	٩٦	١٠٣	٩٧	٩٩	١٠٢	١٠٤	١٠٢	٢٢٦٠
تشاد	٨٨	٧٤	٨٩	٨٣	٧٦	٧٢	٧٥	٢٣٨٠
الكونغو	٩٩	١٠٢	٩٧	١٠١	١٠٦	١٠٣	٩٨	٢٢٢٠
أثيوبيا	٩٣	٨٨	٩٤	٩٣	٩٢	٨٩	٨٢	٢٣٣٠
جابون	٩٧	٩٧	٩٥	٩٧	٩٧	٩٦	٩٨	٢٣٤٠
جامبيا	٩٧	٩٧	٩٨	٩٧	٩٦	٩٦	٩٨	٢٣٨٠
غانا	٩٩	١٠٠	٩٩	٩٩	١٠٠	٩٩	١٠١	٢٣٠٠
غينيا	٩٠	٨٦	٩٠	٩٠	٨٨	٨٧	٨٤	٢٣١٠
ساحل العاج	١١٣	١١٤	١١٤	١١٣	١١٣	١١٣	١١٥	٢٣١٠
كينيا	٩٧	٩٢	٩٨	٩٩	٩٣	٩٢	٩١	٢٣٢٠
ليسوتو	٩٦	٩٧	٩٥	٩٧	٩٠	٩٩	١٠٠	٢٢٨٠
ليبيريا	٨٤	٨٦	٨٤	٨٥	٨٤	٨٦	٨٧	٢٣١٠
مدغشقر	١٠٨	١٠٤	١٠٨	١٠٧	١٠٥	١٠٢	١٠٥	٢٢٧٠
ملاوي	١٠١	١٠٤	١٠٣	١٠٤	١٠٤	١٠٥	١٠٣	٢٣٢٠
مالي	٨٨	٧٥	٨٨	٨٨	٧٥	٧٤	٧٥	٢٣٥٠
موريتانيا	٨٦	٨١	٨٧	٨٥	٧٩	٨٢	٨٢	٢٣١٠
موريشس	١٠٥	١٠٧	١٠٦	١٠٨	١٠٩	١٠٥	١٠٨	٢٢٧٠
المغرب	١٠٢	١٠٧	١٠٢	١٠٥	١٠٧	١٠٧	١٠٨	٢٤٢٠
موزمبيق	٨٦	٨٥	٨٦	٨٥	٨٤	٨٧	٨٤	٢٣٤٠
النيجر	٨٥	٧٩	٨٣	٨٢	٧٩	٨١	٧٨	٢٣٥٠
نيجيريا	٨٩	٨٨	٨٩	٩١	٩٠	٨٥	٨٨	٢٣٦٠
رودسيا	١٠٠	١٠٤	٩٦	١٠٢	١٠٣	٩٩	١٠٨	٢٣٩٠
رواندا	٩٤	٩١	٩٦	٩٥	٩١	٩١	٩٠	٢٣٢٠
السنغال	٩٤	٩٢	٩١	٩٤	٨٤	٩٤	٩٧	٢٣٨٠
سيراليوني	١٠٠	٩٨	١٠٠	١٠٠	٩٩	٩٨	٩٧	٢٣٠٠
الصومال	٨١	٨٣	٨٠	٨٣	٨٦	٨٤	٧٩	٢٣١٠
سوازيلاند	٨٩	٩١	٩٠	٩٤	٩٣	٩٢	٨٩	٢٣٢٠
تنزانيا	٨٥	٨٤	٨٨	٨٣	٨٢	٨٥	٨٦	٢٣٢٠
توجو	٩٤	٩٤	٩٤	٩٦	٩٥	٩٢	٩٦	٢٣٠٠
تونس	٩٣	٩٩	٩٣	٩٦	٩٩	٩٨	١٠٢	٢٣٩٠
أوغندا	٩٦	٩٢	٩٧	٩٦	٩٥	٩١	٩٠	٢٣٣٠
فولتا العليا	٧٨	٧٣	٨٠	٧٣	٧١	٧٠	٧٨	٢٣٧٠
زائير	٩١	٨٣	٩٢	٨٧	٨٢	٨٣	٨٥	٢٢٢٠
زامبيا	٨٦	٨٧	٨٤	٨٧	٨٧	٨٥	٨٩	٢٣١٠
الشرق الاقصى	٩٤	٩٢	٩٤	٩٥	٩٣	٩٠	٩٣	٢٢٢٠
بنجلادبش	٨٤	٨٤	٨٥	٨٢	٨٢	٨٣	٨٨	٢٣١٠
بهوتان	٨٩	٩٠	٨٩	٨٩	٩٠	٩٠	٩٠	٢٣١٠
برونى	١٠٨	١١٣	١٠٨	١١٠	١١٣	١١٣	١١٤	٢٢٤٠
بورما	١٠١	٩٩	١٠١	١٠١	٩٣	١٠٠	١٠٣	٢١٦٠
كمبوتشيا الديمقراطية	١٠٠	٩٤	٩٧	١٠٠	٩٩	٩٩	٨٥	٢٢٢٠

امدادات الطاقة الغذائية للفرد ونسبتها الى الاحتياجات الغذائية في بلاد ومناطق نامية مختارة نهاية الجدول الملحق رقم ١٣

	متوسط ١٩٦٩-١٩٧١	متوسط ١٩٧٢-١٩٧٤	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	الاحتياجات
	..... نسبة الاحتياجات							كيلو كالوري للفرد يوميا
هونج كونج	١١٤	١١٤	١١٣	١١٨	١١٤	١١٦	١١١	٢٢٩٠
الهند	٩٢	٨٩	٩٢	٩٤	٩٣	٨٥	٨٩	٢٢١٠
اندونيسيا	٩١	٩٤	٩٢	٩١	٨٨	٩٥	٩٩	٢١٦٠
جمهورية كوريا	١١٥	١١٧	١١٧	١٢١	١١٨	١١٧	١١٥	٢٣٥٠
جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية	٩٥	٩٤	٩٦	٩٣	٩٢	٩٤	٩٤	٢٢٢٠
ماليزيا								
صباح	١٢٠	١٢٥	١١٩	١٢٠	١٢٤	١٢٥	١٢٧	٢٢٣٠
ساراواك	١١٤	١١٣	١١٥	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٢٢٣٠
شبة جزيرة ماليزيا	١١١	١١٣	١١٣	١١٠	١١١	١١٤	١١٥	٢٢٤٠
نيبال	٩٣	٩٢	٩٤	٩٠	٨٧	٩٣	٩٥	٢٢٠٠
باكستان	٩٣	٩٢	٩٣	٩٣	٩٣	٩١	٩٢	٢٣١٠
الفلبين	٨٦	٨٦	٨٥	٨٥	٨٥	٨٧	٨٧	٢٢٦٠
سنغافورة	١١٨	١٢٣	١١٩	١٢٢	١٢٢	١٢٤	١٢٣	٢٣٠٠
سري لانكا	١٠٤	٩٤	١٠٧	١٠٠	٩٥	٩٤	٩١	٢٢٢٠
تايلاند	١٠٣	١٠٤	١٠٣	١٠٤	١٠٢	١٠٤	١٠٧	٢٢٢٠
جمهورية فيتنام الاشتراكية	١٠٥	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٥	١٠٧	١٠٥	٢١٦٠
أمريكا اللاتينية	١٠٦	١٠٧	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٧	٢٣٨٠
الارجنتين	١٢٦	١٢٤	١٢٨	١٢٤	١٢٢	١٢١	١٢٨	٢٦٥٠
بوليفيا	٧٦	٧٨	٧٦	٧٧	٧٩	٧٧	٧٧	٢٣٩٠
البرازيل	١٠٥	١٠٦	١٠٣	١٠٤	١٠٦	١٠٧	١٠٥	٢٣٩٠
شيلي	١١٥	١١٢	١١٣	١١٧	١١٥	١٠٦	١١٦	٢٤٤٠
كولومبيا	٩٣	٩٣	٩٢	٩٤	٩٣	٩٢	٩٤	٢٣٢٠
كوستاريكا	١١٠	١١٢	١١١	١١٢	١١٢	١١١	١١٣	٢٢٤٠
كوبا	١١٥	١١٨	١١٥	١١٩	١١٩	١١٩	١١٧	٢٣١٠
جمهورية الدومينيكان	٩٠	٩٥	٨٨	٩٠	٩٤	٩٥	٩٨	٢٢٦٠
اكوادور	٩٠	٩١	٩١	٨٨	٩٠	٩١	٩٣	٢٢٩٠
السلفادور	٨٠	٨٢	٧٩	٨٢	٨٢	٨١	٨٤	٢٢٩٠
جواتيمالا	٩٢	٩١	٩٢	٩١	٩١	٩١	٩١	٢١٩٠
غيانا	١٠٤	١٠٣	١٠٤	١٠٣	١٠٠	١٠٦	١٠٤	٢٢٧٠
هايتي	٨٧	٩٠	٨٧	٨٧	٩٠	٩٠	٩٠	٢٢٦٠
هندراوس	٩٦	٩١	٩٩	٩٤	٩٢	٩٠	٩٠	٢٢٦٠
جامايكا	١١١	١١٨	١١٢	١١٦	١٢٢	١١٣	١١٩	٢٢٤٠
المكسيك	١١٤	١١٦	١١٥	١١٤	١١٤	١١٦	١١٧	٢٣٣٠
نيكاراجوا	١٠٧	١٠٦	١٠٧	١٠٦	١٠٧	١٠٤	١٠٦	٢٢٥٠
بانما	١١١	١٠١	١٠٩	١١١	٩٩	٩٩	١٠٥	٢٣١٠
بارجواى	١٢٠	١١٨	١٢١	١٢٠	١١٩	١١٧	١١٨	٢٣١٠
بيرو	٩٨	٩٩	٩٩	٩٩	٩٨	٩٩	١٠٠	٢٣٥٠
ارجواي	١١٣	١١٢	١١٤	١٠٩	١٠٨	١١٢	١١٥	٢٦٧٠
فنزويلا	٩٧	٩٧	٩٧	٩٧	٩٦	٩٧	٩٨	٢٤٧٠
الشرق الادنى	٩٨	٩٩	٩٨	٩٨	٩٩	٩٩	١٠٠	٢٤٦٠
افغانستان	٨٠	٨٢	٧٨	٧٧	٨٠	٨٣	٨٣	٢٤٤٠
قبرص	١١٨	١١٩	١١٦	١٢٠	١٢٢	١٢٢	١١٣	٢٤٨٠
مصر	١٠٧	١٠٥	١٠٦	١٠٦	١٠٦	١٠٤	١٠٥	٢٥١٠
ايران	٩٠	٩٧	٩٠	٨٨	٩٥	٩٧	٩٨	٢٤١٠
العراق	٩٥	٩٩	٩٥	٩٧	٩٨	٩٩	١٠١	٢٤١٠
الاردن	٩٤	٩٠	٩٢	٩٣	٩٣	٨٧	٩٠	٢٤٦٠
لبنان	١٠٠	١٠١	١٠٠	١٠١	١٠١	١٠١	١٠١	٢٤٨٠
ليبيا	١٠٨	١١٤	١٠٨	١٠٨	١١١	١١٥	١١٧	٢٣٦٠
العربية السعودية	٩٨	١٠٠	٩٧	٩٨	٩٦	١٠٠	١٠٢	٢٤٢٠
السودان	٨٩	٨٨	٩٠	٩١	٨٩	٨٧	٨٨	٢٣٥٠
سوريا	٩٩	١٠٢	٩٨	١٠١	١٠١	١٠١	١٠٤	٢٤٨٠
تركيا	١١٢	١١٢	١١٢	١١٤	١١٢	١١٢	١١٣	٢٥٢٠
الجمهورية العربية اليمنية	٧٦	٨٢	٧١	٨١	٨٢	٨٣	٨٢	٢٤٢٠
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	٩٢	٨٥	٩٤	٨٨	٨٥	٨٥	٨٥	٢٤١٠

المصدر: FAO FOOD BALANCE SHEETS .

الجدول الملحق رقم ١٤

الملامح الرئيسية لخطط التنمية الجارية

الأقاليم والقطر	معدل النمو السنوي (على أساس بيانات الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة)		مدة الخطة ونطاقها	الأهداف القومية الواردة في خطة التنمية												
	السكان	الطلب المحلي على الأغذية		معدل النمو المستهدف في:						معدل النمو المستهدف						
				احمالي الناتج المحلي	احمالي العمالة	الانتاج الزراعي		استهلاك الأسمدة	حصيلة الصادرات		نسبة الاستثمارات الكلية في احمالي الناتج المحلي	نسبة الاستثمارات العامة في احمالي الاستثمارات	مصير الزراعة في:		نسبة الاستيراد المطلوب توجيهه في اطار المخطط	نسبة الاعتماد على مصدر الاستيراد في احمالي الاستثمار
						الاجمالي	الحصة		الاجمالي	الزراعة			احمالي الاستثمارات	الاستثمارات العامة		
	النسبة المئوية السنوية			النسبة المئوية السنوية							النسبة المئوية					
أمريكا اللاتينية																
الأرجنتين	١ر٣	٢ر٠	١٩٧٤-٧٧ ق.ع	٧ر٥	٢ر٨	٦ر٥	....	....	١٩ر٦	....	٩ر٨	٤٢ر٠	....	....	....	....
باربادوس	٠ر٥	....	١٩٧٣-٧٧ ش	٥ر٠	٣ر١	٥ر٥	٤٠ر٠	....	٧ر٧	٧ر٠	٢٠ر٥	٣٠ر٤	....	....	٤ر٠	٥٢ر٠
بوليفيا	٢ر٥	٥ر٠	١٩٧٦-٨٠ ش.ق.ز	٦ر٧ر٧	٢ر٩	٧ر٤	٦ر٨	٩ر٢	....	١٧ر٩	٢٨ر٠	٧٠ر٠	٩ر٦	١ر٠	١٠ر٠	٣١ر٠
البرازيل	٢ر٩	٤ر٧	١٩٧٥-٧٩ ش	١٠ر٠	٣ر٥	٧ر٠	٨ر٤	١٤ر١	٢٠ر٠	٨ر٥	١٩ر٠	٦ر٠	٣ر٥	....	....	....
شيلي	١ر٨	٠ر٩	١٩٧٥-٨٠ ق.ز	٦ر٦	٤ر٠	٤ر٨	٧ر٥	....	....	١١ر٨	٢٣ر٠	٤٧ر٠	....	....	....	....
كوستا ريكا	٢ر٨	٤ر١	١٩٧٤-٧٨ ش	٦ر٠-٦ر٥	٥ر٣	٤ر٧	....	....	٩ر٦	٩ر١	٢٧ر٠	٢٧ر٩	١٥ر٠	....	....	٢٤ر٨
جمهورية الدومينيكان	٣ر٣	٥ر٦	١٩٧٦-٧٩ ق.ز	....	....	٥ر٢	....	....	....	٤ر٢	....	....	....	....	....	....
اكوادور	٣ر٣	٤ر٧	١٩٧٣-٧٧ ش	١٠ر١	٦ر٥	٥ر٣	٥ر٥	....	١٦ر٤	٣ر٩	٢٣ر٠	٤٠ر٢	١٨ر٩	١٧ر٣	٥ر٠	١٦ر٠
السلفادور	٣ر٢	٣ر٢	١٩٧٣-٧٧ ق.ز	٦ر٩	٢ر٠	٥ر٣	٤ر٥	٦ر٩	....	٤ر١	....	....	....	١٣ر٠	....	٤٧ر٩
جواتيمالا	٣ر٠	٤ر٦	١٩٧٥-٧٩ ش	٩ر١	٣ر١	٥ر٠	٤ر٧	١٣ر٢	٧ر٠	٣ر٧	١٣ر٦	٤٥ر٠	....	١٣ر٢	....	٢٨ر١
هايتي	١ر٥	٢ر٦	١٩٧٦-٨١ ش.ق.ز	٥ر٠	....	٣ر٠	٤ر٧	....	٩ر٣	٨ر٠	١٩ر٩	٦٧ر٠	١٥ر٠	١٨ر٨	٢٩ر٠	٥٠ر٠
هندوراس	٣ر٥	٣ر٢	١٩٧٤-٧٨ ش	٧ر٠	٦ر١	٨ر١	٥ر٧	....	....	٧ر٩	....	٣٣ر٦	١٣ر٨	١١ر٣	....	٢٥ر٨
نيكاراجوا	٣ر٣	٣ر٦	١٩٧٥-٧٩ ق.ع	٦ر١	١ر٧	٦ر٥	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....
بانما	٢ر٩	٤ر١	١٩٧٦-٨٠ ق.ع	٧ر٠	٢ر٥	٥ر٧	٣ر٧	١٤ر٠	٧ر٢	٩ر٥	١٦ر٠	٥٤ر٤	٤ر٩	٧ر٦	....	٢٨ر٠
بيرو	٣ر٠	٤ر٩	١٩٧٥-٧٨ ش	٦ر٥	٢ر٥	٤ر٥	....	....	١٥ر٦	١٨ر٥	٥٠ر٠	٦٤ر٤	١٢ر٨	٧ر١	....	....
ارجواي	١ر٠	١ر١	١٩٧٣-٧٧ ق.ع	٣ر٨	١ر٩	٣ر٨-٤ر٦	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....
فنزويلا	٣ر٠	٢ر٧	١٩٧٦-٨٠ ق.ع	٨ر٢	٥ر٠	٩ر٦	١٠ر٦	١٨ر٠	٢٥ر٤	١١ر٠	٢٥ر٠	٥٣ر٠	٩ر٠	٧ر٠	٣ر٠	١٦ر٠
الشرق الأقصى																
بنجلاديش	١ر٧	٢ر٥	١٩٧٣-٧٨ ش	٥ر٥	....	٤ر٦	٦ر٤	....	٧ر٥	....	١٢ر٨	٨٧ر٥	٢٣ر٨	٢٦ر٣	....	٤٠ر٠
فيجي	٢ر١	....	١٩٧٥-٨٠ ش	٧ر٠	٣ر٠	٤ر٦	١٣ر٤	٦ر٠	٨ر٣	٨ر٦	٢٢ر٧	٥٤ر٠	....	٢١ر٨	١٦ر٨	....
الهند	٢ر٥	١ر٩	١٩٧٤-٧٩ ش	٤ر٤	....	٣ر٩	٣ر٦	....	٨ر٥	....	١٨ر٢	٦١ر٠	....	١٢ر٠	....	٨ر٤
اندونيسيا	٢ر٦	٥ر٠	١٩٧٤-٧٩ ش	٧ر٥	....	٤ر٦	٤ر٤	....	٢٣ر٥	....	٢١ر١	٤٤ر٠	....	١٩ر١	....	٢٢ر٠
جمهورية كوريا	٢ر٠	٤ر٥	١٩٧٧-٨١ ش	٩ر٠	٣ر١	٤ر٠	٣ر٣	....	١٦ر٠	....	٢٥ر٤	....	١١ر٢	....	....	....
ماليزيا	٢ر٨	٣ر٠	١٩٧٦-٨٠ ش	٨ر٥	٣ر٣	٧ر٣	....	....	١٣ر٤	٥٠٠ر٠	٢٧ر٨	٤٠ر٣	١٠ر٧	٢٥ر٥	٥ر٩	١٢ر٨
الفيليبين	٣ر٤	٤ر٣	١٩٧٤-٧٧ ش	٧ر٠	٤ر٥	٥ر٠	٦ر١	١٠ر٠	١٠ر٠	٧ر٧	٢٠ر٩	١٨ر٨	....	٢٠ر٠	٥ر٥	١١ر٧
تايلاند	٣ر٣	٤ر٨	١٩٧٧-٨١ ش	٧ر٠	٢ر٣	٥ر٠	....	....	١٤ر٠	....	١١ر١	٤١ر٩	١٥ر٥	٣٦ر٩	١٠ر٥	١٢ر٨
الشرق الأدنى																
افغانستان	٢ر٤	٣ر٣	١٩٧٦-٨٣ ش	٦ر٢	٢ر١	٤ر٧	....	....	٨ر٢	....	١٩ر١	٨٤ر٧	١٨ر٢	٢٤ر٧	....	٦٥ر٨
جمهورية مصر العربية	٢ر٣	٣ر٧	١٩٧٣-٨٢ ش	٧ر٢	٢ر٨	٣ر٠	....	....	....	....	٣٠ر٠	٧١ر٠	١٠ر٠	....	....	....
ايران	٣ر٠	٤ر٧	١٩٧٣-٧٨ ش	٢٥ر٩	٣ر٠	٧ر٠	٩ر٠	٢٢ر٦	....	....	٢٦ر٠	٦٦ر٠	١١ر٤	١٢ر٨	....	٠ر٠
الأردن	٣ر٢	٢ر٦	١٩٧٦-٨٠ ش	١١ر٥	....	٧ر٠	٧ر٥	....	٢٤ر٠	١٣ر٠	٣٥ر٠	٥٠ر٠	١٨ر٠	٣٠ر٠	١٣ر٠	٣٦ر٠
ليبيا	١ر١	٤ر٨	١٩٧٦-٨٠ ش	١٠ر٧	٦ر٥	١٥ر٨	٩ر٠	....	٧ر٩	....	٣٠ر٥	٨٧ر٠	١٢ر٠	١٢ر٠	....	٠ر٠
العربية السعودية	٣ر٠	٥ر٥	١٩٧٥-٨٠ ش ش	١٠ر٢	٧ر٨	٤ر٠	....	....	....	....	٣٠ر٠	....	٨ر٠	....	....	٠ر٠
السومال	٢ر٦	٢ر٣	١٩٧٤-٧٨ ق.ع	....	....	....	....	....	....	....	....	....	....	٤٠ر٠	٢٢ر٠	٦٦ر٠
السودان	٣ر١	٣ر٥	١٩٧٧-٨٢ ش	٧ر٥	....	٦ر٥	....	١١ر٠	١١ر٠	١١ر٠	٢٢ر٠	٥٨ر٠	٢٦ر٠	٣٠ر٠	....	٥٢ر٠
سوريا	٣ر٣	٤ر٩	١٩٧٦-٨٠ ش	١٢ر٠	٤ر٩	٨ر٠-١٠ر٠	٩ر٧	....	٧ر٠	....	٢٩ر٠	٨٣ر٠	٣ر٥	٤ر٣	٢ر٠	....
تركيا	٢ر٥	٣ر٥	١٩٧٣-٧٧ ش	٧ر٩	٦ر٢	٤ر٦	٣ر٤	١٥ر٦	٩ر٤	٢ر٨	٢٤ر٢	٥٦ر٤	١١ر٧	٥٢ر٧	٥ر٠	٣ر٦
الجمهورية العربية اليمنية	٣ر٠	٤ر٥	١٩٧٦-٨٠ ش	٨ر٢	١ر٧	٥ر٥	٥ر٢	٣١ر٠	١٢ر٣	....	٤٧ر٠	٤٨ر٣	١٤ر٢	١٢ر٧	٥٦ر٧	٤١ر٢
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية	٢ر٩	١ر٨	١٩٧٥-٧٩ ش	١٣ر٤	٧ر٢	١٠ر٨	٨ر٦	....	٢٠ر٠	....	٢١ر٤	٩٩ر٠	٣٦ر٨	٣٧ر٠	٢٩ر٤	٥٥ر٠

انظر الحواشي في نهاية الجدول

نهاية الجدول الملحق رقم ١٤

الملامح الرئيسية لخطط التنمية الجارية

الاقليم والقطر	معدل النمو السنوي (على أساس بيانات الأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة)		الأهداف القومية الواردة في خطط التنمية											
	السكان	نصيب الفرد المحلي من الأغذية	مدة الخطة ونطاقها[1]	معدل النمو المستهدف في:							معدل النمو المستهدف[3]			
				اجمالي الناتج المحلي	اجمالي العمالة	الانتاج الزراعي: الاجمالي	الانتاج الزراعي: الحبوب	استهلاك الأسمدة	حصيلة الصادرات: الأجمالي	حصيلة الصادرات: الزراعة	سنة الاستثمارات الكلية في اجمالي الناتج المحلي	سنة الاستثمارات العامة في اجمالي الاستثمارات	نصيب الزراعة في: اجمالي الاستثمارات	نصيب الزراعة في: الاستثمارات العامة	سنة الوفاء بالمعدلات المرجحة في حدود معدلات معينة	سنة الانفاق على نسبة الأرصدة الى اجمالي الاستثمارات
أفريقيا	السنة الأساسية			السنة المئوية الأساسية									السنة المئوية			
الجزائر	٣٫١	٣٫٤	١٩٧٤-٧٧ ش	١١٫٢	٨٫٣	٤٫٢	٤٫٧	....	١٠٫٢	....	٤٨٫٠	....	....	١٠٫٩	٦٫٦	....
بوروندي	٢٫٤	٢٫١	١٩٧٣-٧٧ ش	....	....	....	....	....	....	....	....	....	٣٩٫٠	....	....	٨٠٫٥
الكاميرون	١٫٩	٢٫٦	١٩٧٦-٨٠ ش	٧٫١	٦٫٢	....	....	....	....	....	١٩٫٥	٠٧٠٫٧	١٧٫٣	١٦٫٦	....	....
الكونغو	٢٫٥	٣٫٣	١٩٧٥-٧٧ ش	....	....	....	....	....	....	....	٢٩٫٠	١٠٠٫٠	١٥٫٠	....	....	٠٫٠
جابون	١٫٠	٤٫٣	١٩٧٦-٨٠ ش	٥٫٥	٦٫٧	٣٫٥	....	....	٣٫٧	....	٤٩٫٠	٦٨٫٠	٣٫٥	٤٫٥	....	....
جامبيا	١٫٩	٤٫٣	١٩٧٥-٨٠ ش	....	....	٤٫٧	٧٫٠	....	....	....	....	....	١٤٫٩	....	....	....
غانا	٢٫٧	٥٫١	١٩٧٥-٨٠ ش	٥٫٥	....	....	....	....	٢٫٠	....	....	....	....	....	....	....
غينيا	٢٫٤	٢٫٥	١٩٧٣-٧٨ ش	....	....	....	....	....	....	....	....	٣٤٫٤	٣٫٦	٩٫٤	....	....
ساحل العاج	٢٫٥	٣٫٦	١٩٧٦-٨٠ ×	٨٫٧	....	٦٫٩	١٠٫٧	....	٨٫٣	٥٫٦	٣٢٫٠	٥١٫٩	١٣٫٦	٢٦٫٢	....	....
كينيا	٣٫٣	١٫٨	١٩٧٤-٧٨ ش	٨٫٠	٣٫٢	٥٫٢	٧٫٠	....	٧٫٠	٢٫٢	٢٦٫٣	٢٦٫٠	....	٢١٫٣	....	١٥٫٢
ليسوتو	١٫٩	....	١٩٧٦-٨٠ ش	٧٫٩	٢٫١	٦٫٥	٢٫٣	....	٢٢٫٠	....	١٣٫٥	....	....	٣٢٫٦	٥٫٠	....
ليبيريا	٢٫٣	٢٫٨	١٩٧٦-٨٠ س	٦٫٨	٣٫٠-٣٫٥	....	....	....	١٣٫٠	....	٩٫٠	....	١٩٫٣	١٩٫٣	....	٦٠٫٥
مدغشقر	٣٫٠	٢٫٣	١٩٧٣-٧٧ ش	٣٫٢	....	٣٫٠	....	....	٦٫٠	١٥٫٠	٦١٫٥	٢٣٫٢	٣١٫١	....	٣٠٫٠	
مالاوي	٢٫٤	٦٫٣	١٩٧١-٨٠ ش	٨٫٢	....	٥٫٤	....	....	١٠٫٠	٩٫٠	٢٣٫٨	٣٦٫٧	٨٫٢	١٩٫٣	....	....
مالي	٢٫٥	٥٫٤	١٩٧٤-٧٨ ش	....	٤٫٥	....	....	٨٫١	....	٣٦٫٠	....	٣٣٫٧	....	....	٨٥٫٠	
موريتنس	١٫٨	٢٫٨	١٩٧٥-٨٠ ش	٦٫٩	٤٫٧	....	....	....	....	....	٢٨٫٠	....	....	....	....	٣٢٫٠
المغرب	٣٫٠	٣٫٦	١٩٧٣-٧٧ س	٧٫٥	٤٫٠	٣٫٦	٣٫٥	....	١٠٫٠	٤٫٧	١٩٫٥	٤٢٫٥	١٥٫٨	٢٦٫٢	....	١٩٫٨
النيجر	٢٫٧	١٫٢-	١٩٧٦-٧٨ ش	....	....	....	....	....	....	....	....	٦٤٫٧	٢١٫٧	٣٣٫٦	....	٦٠٫٠
نيجيريا	٢٫٧	٢٫٩	١٩٧٥-٨٠ ش	٩٫٥	٢٫٦	٥٫٠	٥٫٠	....	٥٫٠	٠٫٦	٢٦٫٦	٦٦٫٧	٨٫٣	٦٫٥	....	٠٫٠
السنغال	٢٫٦	٠٫٥	١٩٧٣-٧٧ ش	٥٫٠	....	٣٫٠	....	....	....	....	....	٢٩٫٠	٢٣٫٣	١٤٫٥	....	٥٤٫٨
سيراليوني	٢٫٤	١٫٤	١٩٧٥-٧٩ ش	٦٫٢	٢٫٠	٤٫٦	٦٫٥	....	٨٫٢	٩٫١	٢٢٫٩	٤٥٫٦	١٥٫٥	٢٥٫٦	٥٫٩	٢٣٫١
سوازيلاند	٢٫٧	....	١٩٧٣-٧٧ ش	٥٫٠	....	٥٫٢	....	....	....	....	....	....	....	١٩٫٠	....	٨٣٫٦
توجو	٢٫٨	٠٫٤	١٩٧٦-٨٠ ش	٨٫٠	....	....	....	....	....	....	٣٣٫٠	٨٨٫٤	٢١٫٨	....	....	٣٥٫١
تونس	٢٫٣٠	١٫٧٠	١٩٧٧-٨١ س	٧٫٥٠	٤٫٠	٣٫٦	٣٫٥	....	١٠٫٠	٤٫٦	٢٥٫٠	٤٣٫٠	١٥٫٨	٢٦٫٢	....	١٠٫٠

(١) ش = شامل ، ق . ز = قطاع زراعي (٢) تشير الأرقام كلما أمكن الى صافي الاستثمار . ولكن لاتميز الخطط في كثير من الحالات بين الاجمالي والصافي وقد تشير البيانات الى الاجمالي وتتضمن بعض عناصر الانفاق المتكرر . ويشمل القطاع الزراعي الانتاج الحيواني ومصايد الأسماك والغابات (٣) الأراضي والمياه وتشمل استصلاح الأراضي وتطهيرها والري والصرف ومشروعات مكافحة الفياضانات واقامة السدود والجسور التي تدخل في تلك المشروعات . كما تتضمن انشاء الزراعات المعمر وتكوين برك السمك بالأسماك لأول مرة . ولكن يلاحظ أن المعلومات القطرية المتوافرة لاتتطابق دائما مع هذا التعريف (٤) نصيب الاستثمار العام من اجمالي الناتج المحلي (٥) اجمالي انتاج الأغذية (٦) اجمالي الناتج القومي (٧) نصيب الاستثمار الاجمالي من اجمالي الناتج القومي (٨) اجمالي الاستثمار لايشمل الاستثمارات الخاصة في الزراعة وتطوير التكنولوجيا (٩) الاستخدام الزراعي فقط (١٠) لايشمل مصايد الأسماك التي ستنمو بمعدل سنوي ١٦٫٩٪ بحسب الخطة (١١) ٢٧٪ من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٧٨ (١٢) لاتشمل مصايد الأسماك التي ستنمو بمعدل ٦٫٩٪ سنويا حسب الخطة (١٣) متوسط المسنوي بين ١٩٧٣ و ١٩٨٥ (١٤) ١٩٧٥-١٩٧٦ (١٥) الافتراض المنخفض والمرتفع (١٦) المعدل السنوي المخطط لنمو الانتاج الغذائي الاجمالي هو ٢٫٧٪ (١٧) ماليزيا القارية وحدها (١٨) المعدل الاجمالي يشير الى اجمالي الناتج المحلي الزراعي .

P-00
ISBN 92-5-600607-3